

الحب الاسود كاملة



تم تحويل هذه الرواية الى PDF
بواسطة موقع ايجي فور تريندس

<https://egy4trends.com>

الحب الاسود

أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ## جاسر
الراوي رجل في الخامسة والثلاثين من عمره طويل
وله بشرة سمراء وشعر اسود مثل سواد الليل
وعيون من البني الغامق رجل اعمال له اسمه في
السوق والجميع يعرفه انه حاد الطباع ولا يرحم من
يقع تحت يده له معارفه لا يستطيع احد محاسبته
في اعماله اللانسانيه في سبيل الوصول للمبتغاه في
المختصر الجميع يخاف من غضبه ## ذهب
المنصوري فتاه في الوجد والعشرين من عمرها فتاه
مليئه في الطاقه وطيبه القلب متوسطه الطول

تمتلك عيون زرقاء وشعر بني طويل جداً يكاد ان يصل الارض ولها غمازتين جميلتان جداً لا تعرف شئ عن العالم الخارجي كان والدها يحبسها عن اعدائه حتى لايعلمو بوجودها ليحميها منهم في منزل بعيد جداً عن المدينه باقي الشخصيات هنعرفهم مع احداث الروايه أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر #انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام

#حب# عشق استيقظ جاسر من نومه على صوت المنبه المرتفع ضربه بيده حتى يتوقف عن رنينه المزعج ثم استقام من الفراش جالساً يزفر بحدته ثم وقف وذهب باتجاه الشرفه فتح بابها وخرج توقف امام الحاجز المطل على المدخل الخارجي للقصر و وضع يديه في جيبي بنطاله القطني واخذ ينظر للأمام مباشرة مستنشقاَ عبق الصباح الندي مالئاً رئتيه به، لاحظ الحرس وقوفه على شرفه القصر فاستقامو جميعاً خوفاً منه ان يراء تقصيرهم ويحصل ما لا يحمد عقباه فيما بعد، في تلك الاثناء اقتربت سياره من القصر ثم انارت انوارها فأسرع الحرس بفتح البوابه تحركت المركبه دالفه نحو باحه القصرتهجمت ملامح وجه جاسر ما ان شاهد اخيه يعود للمنزل في الصباح الباكرترجل اسلام من مركبته ثم نظر فوراً نحو شرفه اخيه بلع ريقه بتوتر ما ان وجده يناظره بغضب، ابتسم وهو يؤدي له التحيه العسكريه حتى يخفف من غضب اخيه

عليه، فهو سبق و طلب منه اكثر من مره بعدم
التأخر عن المنزلتحرك متجهاً نحو القصر
وبعدها اختبئ في غرفتهاستند جاسر على حاجز
الشرفه بمرفقيه ثم اخرج زفره مملوئه في الهواء
الثقيل على صدره يتسأل متى سيرتاح من الحمل
الكبير الذي وقع على عاتقه، تحمل مسؤوليه اخيه
الذي لم ولن يكبر في يوم، يعد نفسه صغير وهو
مقبل على الثلاثين من عمره يحمد ويشكر الله انه
استطاع تزويج اخته الصغره رنا لعدم لا تختلف عن
اسلام بل كانت طائشه اكثر منه لكنها الان مسؤله
من زوجها اما هاذ الاسلام سيريه نجوم الضهيره ، هنا
كلمته و اوامره تنفذ من المره الاولى لا احد يقولا له لا
الا اخيه كسر هاذه القاعده ..استمع لطرق على الباب
نظر للخلف من فوق كتفه ثم سمح للطارق بدخول،
دلفت احد الخادما ت ثم قالت بأحترام (جاسر باشا
نورهان هانم بتبلغك حضرتك ان الفطار جاهز تحب
ننزله على السفره...؟ دلف جاسر من الشرفه نحو

الغرفه ثم قال للخادمه (تمام ...ربع ساعه وهنزل ...
اومئت الخادمه برأسها وغادرت الغرفه وهيه تحمد
وتشكر الله انه لم يصرخ في وجهها كلعاده ..دخل
جاسر للمرحاض ثم استحم وبعد وقت خرج ارتداء
ملابسه المكونه من قميص ابيض و بنطال اسود
مشط شعره و نثر من عطره الخاص ثم امسك
ستره البدله الخاصه به وخرج من جناحه وهو يعدل
من ياقه القميص ... هبط للأسفل ونادا بصوت
جهوري دب الرعب في جميع من بلمنزل)
سعديهلم ينادي للمره الثانيه حيث اتت راكضه
ثم وقفت امامه لاهته وهيه ترتجف من ان يصب
غضبه عليها) أمرني يا جاسر باشاتحدث جاسر
وهو يكمل سيره نحو غرفه الطعام) اطلعي هاتي
شنطه الشغل من فوق وفي ملف لونه ازرق هتلاقيه
على الطاولة هاتيه معاكي وحتيهم في المكتب ...
اومئت سعديه برأسها ثم قالت (حاضر ...التفتت
تهدول نحو السلم بأنفاس منقطعه فتراجع جاسر

قائلاً) سعديه، استني خلي حد من الخدم يجيب
الشنطه ارتاحي انتي ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق اتسعت ابتسامتها البشوشه ثم
اومئت برأسها بلايجاب واتجهت نحو المطبخ ، تقدم
جاسر من طاولة السفره ثم جلس على الكرسي
الموضوع على رأس الطاولة المخصص له دون ان
يلقي تحيه الصباح على الجالسين وابتدا في تناول
طعامه ...كان يجلس برفقته على طاولة الطعام
نورهان زوجه ابيه وشقيقه والدته المتوفيه في ذات
الوقت وابتنتها من زوجها الذي سبق والد جاسر
" هند " نظرت نورهان لابنتها وغمزتها بعينيها ان
تتكلم مع جاسر، اومئت هند برأسها ثم تحدثت

بدلال وغنج) مفيش صباح الخير يا جاسر ...نظر لها
بطرف عينه ، تجاهلها ثم هتف بصوت حاد)
سعيده ...لبت الاخرى النداء بسرعه حتى كادت ان
تقع ثم وقفت امامه وهي تضم الحقيبه لصدرها)
نعم جاسر باشااستقام جاسر من جلسته مد
يدت وتناول منها الحقيبه ثم وقال بجمود) بلغي
الخدم يعملولي قهوه ...وانتي اطلعي اندهيلي اسلام
خليه يجيلي المكتب، ولو مرضيش يصحى ادلقي
عليه مايه او بنزين متفرقش اومتت برأسها بتردد
وخوف ثم ذهبت من امامه بسرعه، تحرك نحو
مكتبه الا انه توقف فورا ان سمع من خلقه صوت
خالته نورهان تقول بتعال) لسى ما زهرش الي ما
يتسمىاحتدت عيناه دون ان يلتف لها كز على
اسنانه حتى كاد ان يحطم فكه ثم التفت اليها قائلاً
بصوت حاول قدر الامكان ان يبدو هادئ) نورهان
هانم لو سمحتي ما تتدخيش في حاجه
متخصكيش، ومتخافيش لو حصل حاجه هتعرفيها ...

استقامت نورهان ثم اقتربت منه قائلة بصوت
مستفز) ازاي ميخسنيش دا قتل جوزي ولازم
اعرف انتا هتاخذ حقنا منه امتى، انا عاوزه ابقى على
اطلاع على كل مجريات التحقيق، اظن البوليس
مش قايم بشغله على اكمل وجهه والا مكنش قاتل
والدك بيسرح وييمرح برا الحبس لغايه دلوقتي ...
تمنى جاسر لو بهاذه اللحظه ان جأر وبأعلى صوته
زوجك...؟ بل زوج شقيقتك وانتي لم تنتظري ان
تم الاربعين بعد وفاتها حتى سرقتي زوجها من
اطفاله لم يرا بجحود تلك المرأه ابدأ جعلته يكره
جنس النساء بسبه افعالها المقيته حيث تركت
زوجها" والد هند "عندما علمت بمرض شقيقتها
وضلت تتقرب من والده طول فتره مرض والدته
حتى استقطبته اليها فتزوجها فور وفاه زوجته بحجه
الاهتمام بأولادهدس يده بجيبه ثم قال بسخريه)
اكيد لما اخذ انتقامي منه انتي هتعرفي اول وحده يا
" خالتي" شدد على اخر كلمه ليذكرها كم هيه

انسانه ناكره للجميل، ثم توجه لغرفه المكتب
صافعاً الباب من خلفه ثم ضرب الحقيبه التي
بحوزته فوق المكتب بقوه واخذ يتنفس بحده،
استند على مكتبه بكفيه ثم اغلق عينيه يستجمع
سيطرته قاضماً باطن شفته بقوه، هي لا تفوت
فرصه ابدأ بتعكير مزاجه، بأمكانه طردها من منزله
بعد ومقتل والده لكن اكراماً لوالده جعلها تبقى
هي وابنتها والتي يعدها اخته الصغير... أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق زفر بقوه وهو جلس على
كرسي المكتب ثم تناول اوراق عمله و وضعها في
الحقيبه بعنف دخلت الخادمه بعد ان طرقت الباب
و وضعت له القهوه امامه ثم استأذنت وغادرت،

طرق بأصابعه على طاولة المكتب امامه ينتظر اخيه
... ..دلفت سعديه لغرفه اسلام ثم اتجهت نحو
الستائر تبعدهم عن النافذه وهي تهتف بحنو)
اسلام ...يلا بيني اصحى جاسر بيه مستنيك تحت
وشكله ماسك عليك حاجه ...اقتربت من السرير ثم
شهقت ما ان رثته ينام بعرض السرير بملابس
البارحه، وكزته بكتفه ثم قالت بعدم تصديق)
مستحيل تكون رجعت الفجر بعد اخر مره اتهزقت
من جاسر، انت مش بتسمع الكلام ليه بيني ...
غمغم اسلام وهو يدس وجهه في الوساده) خليني
شويتين يا سعديه ...جذبت الوساده من اسفل رأسه
ثم قالت بحده) شويتين ابيه انت هتجنني ...قوم يلا
اخوك متعصب جامد ولو مقمتش دلوقتي
هيزعقلي انا ...يرضيك ...التفت اسلام ينام على
ضهره ثم ابتسم بأعين مغلقة ثم قال بمداعبه)
يرضييني ...علشان مش اول مره يزعقلك علشاني
وانتي على قلبك زي العسل يا عسل يا جميل ...

ضحكت سعديه وهي تدفعه حتى يستيقظ قائله
بقله حيله) طيب علشان خاطرني انزله والله لو
طلعلك دلوقتي مش هيحوشه عنك حد يلا يا
حبيبي ...استقام جالساً باعين مغلقه ثم قال بملل
(افف وبعديين من دراكولا دا، عامل للبيت كله
رعب فيها ايه لو نمت شويا مش اخر الدنيا ...قالت
سعديه وهي تضع ملابسها فوق الاريكه) لا ابدأ
مفيهاش حاجه يا حبيبي لو كان النوم زي الناس
الطبيعيه مش زيك تنام بالنهار وتقوم بالليليلا
دي هدومك استحمى وانزلاومئ لها ثم استقام
متوجهاً نحو المرحاض في حين غادرت سعديه
الغرفه وهي تدعي له بالهدايه فهيئه تعده بمنزله
طفلها فقد عاصرت مراحل حياته بأكملها منذ ان
كان صغيراً، كانت تتمنى ان يكون مثل جاسر الا ان
حنيته وطيبه قلب لدرجه الاستعباط تخيفها عليه
اكثربعده وقت ...هبط اسلام الدرج قافزاً كل
ثلاث درجات سوياً ثم وتوجه للسفره المعده، تناول

حبه من الزيتون و وضعها بفمه وهو ينظر لنورهان
وهند قائلاً بحماس (صباح الخير يا جماعه ...ردت
نورهان و هند تحيه الصباحه عليه معاً، اشار اسلام
بيده نحو المكتب ثم قال بتسأل) هو جاسر
متعصب النهاردا ولا رايق ...اركت هند ذقنها على
كف يدها ثم قالت وهي تتابعه بأستفزاز (لا انهارا
شفته هادي بس يمكن بيتدي بيك يومه علشان انا
شفت عربيتك دخلت الصبح للقصر ودي حاجه
مش بتفوت جاسر وبيتعصب منها جداً ... أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق اخذ اسلام يتناول الطعام
وهو واقف ثم قال مؤكداً) ايوه اتأخرت ...هو شافني
لما جيت كان مستنيني على البلكونه ...ضحكت

هند وهي تأخذ من يده قطه الجبنه التي كاد ان
يأكلها ثم دفعته نحو المكتب قائله بمرح) طيب يلا
روح افطر على بهدله منهرفع حاجبيه رافضاً ثم
جلس واخذ يتناول الطعام بسرعه ثم قال بغم
ممتلئ) انا هاكل دلوقتي عشان بعد البهدله
متسددج نفسي عن الاكل ...وضعت هند له الطعام
بطبقه ثم قالت ساخره) والله لو الدنيا دي كلها
زعقتك نفسك مش بتتسد عن الاكلابتلع ما
يلوکه ثم اومئ برأسه قائلاً) يابنتي وادايق نفسي
ليه، على قد ما اتبهدلت بقى عندي مناعهبس دا
ميمنعش اكل لقمه وبالي مرتاح شوياتدخلت
نورهان قائله بتشفي) انتا عارف اخوك وهو منبه
عليك اكر من مره ليه العناد يعني، لو رجعت من
بدري هتخسر اي ...رفع اسلام يده كعلامه لا يهمه ثم
استقام واقفاً رتب ملبسه ...مال بجذعه و مد يده
متناولاً كاس المياہ يرتشف منها القليل ثم قال
بأستعداد) ادعولي يا جماعه...اللهم اني لا اسألك رد

القضاء بل اسألك اللطف فيه، هند اطلبيلي
الاسعاف...ضحكت هند عليه عالياً برفقه ونورهان
وهما يشاهدانه يضع اذنه على باب المكتب بعد ان
تردده بالدخول يسترق السمع....تشجع ثم طرق
الباب فتحه ودخل دون ان ينتظر الاذن له بدخول
صاح بصوت صاخب) يا صباح الروايح الطيبه ...
ايبيه البركه دي على الصبح ... اقترب بسرعه من
جاسر ثم قبل اعلى رأسه ثم ابتعد ودار حول
المكتب مقترباً من المقعد الموضوع امامه وجلس
فوقه قائلاً بمرح متجاهلاً نظرات جاسر القاسيه)
صباح الخير يا بركه العيله كلها وكبيرها ... ها كنت
طالبني لعله خير رفع جاسر حاجبه فهو اعتداد
على اسلوب اخيه الملتوي، مد جاسر يده نحو
العلبه الموضوعه على طاوله المكتب حيث كان
يوجد بها عدده اقلام و فتاحه للرسائل الورقيه ذات
الحواف الحاده تناولها واخذ يداعبها بين اصابعه
بصمت امام نظر اسلام الذي بلع ريقه ومد اصبعه

يتشهد على روحه، واخير تكلم جاسر بصوت رغم
خفوته الا انه عنيف مخيف) كلامي مش بيتسمع
ليه، كم مره نبهت عليك متتاخرش عن البيت
انتا عاوزني اعين عليك حراسه زي العيال الصغيره
ولا ايهكان اسلام ينظر لفتاحه الرسأل في يد اخيه
وهو يلعبها بها بين اصابعه الحاده في حركه تهديد،
قال بتفهم) جاسر انا مش صغير ...انا شاب
وهعيش حياتي زي منا عاوز ...انا مش عاوزك تزعل
مني بس انا عمري ما تدخلت بأمورك الخاصه ولا
فرضت عليك تخرج امتى وامتى بترجع للبيت ...القا
جاسر ما بيده بعنف فوق المكتب جعل من الاخر
ينتفض بخوف فوق المقعد، ثم هدر به بعلو وهو
يضرب كف يده على طاوله المكتب بقوه) انت
مش بتفهم الكلام ليه ...سبق وقولتلك اللي حصل
لابويا مش عاوزه يتكرر معاك، افهم بقى اللي قتل
والدنا لسى هربان مش بعينه يحطك في دماغه انت
كمان ...بتتكلم بكل اريحيه ولا كأن انا بلعب مش

بقعد طول نهاري قلقان عليك ولا على اختك
ليجرالكم حاجه، يا اخي ريحني وخليني انام مرتاح
يوم وانا مطمئن انك في القصر نايم في اوضتك ولا
كتتير عليا..أنت تقراً* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق احتدت عيني اسلام ثم قال بغل وهو ينظر
لاخيه)...يعني علشان الزفت دا افضل مستخبي
زي البرص، لا ميحلمش اوقف حياتي انا هخرج
وادخل على راحتني، متجبرنيش يا جاسر على حاجه
ضد رغبتني علشان انا مليت من الروتين بتاعك
الممل دا ...ااتي لو بأيدك هتاخذ رنا من جوزها
وتخبئها هنا ..احنى زهقنا من خوفك المبالغ بيه
علينا وفي ذات الوقت انت مش بتهدا وبترمي

بنفسك علي الخطر كل ما لقيت اي خيط عن مكان
الزفت دا....وكان ملكش حد يخاف عليك انت
برضو....استقام جاسر من مكانه ثم دار حول
المكتب حتي توقف خلف اخيه...وتكلم بصوت بارد
مخيف) انتا ملاحظ انك بقيت تتعدا الحدود ما
بيننا...انتا هتسمع الكلام...دي اخر مره يا اسلام لانه
لو جيت مره تانيه للبيت وش الصبح همنعك من
الدخول هنا تاني و وقت ما تقع المصيب متجريش
عليا ... الوحيد اللي هيلقي سالم هو انا وانت ملكش
اي دعوه، وصلت الفكره...؟ نظر اسلام لاخيه
بصدمة هل سيطرده من المنزل لكنه متأكد انه
مجرد تهديد فأخيه يرمي بنفسه بالنار من اجلهم
حتى انه ابعده عن التحقيقات القائمه بمقتل والده
خوفاً من اي تهور يصدر منه، فهم جاسر نظرات
اخيه القلقه واومئ برأسه كتأكيد على كلامه، فتح
اسلام فمه يريد التحدث لكن رفع جاسر يده كعلامه
ان يصمت واشار بيده للباب) انت هتمشي الشركه

معايا...حتى لو ما غمضت عينك من مبارح،
للشغل مواعيد ومش مسموحلك التخلف عنها
حتى لو كنت شريك بيها ... يلا اتحرك قدامي
هنتأخر على الميتينق ...كان يتحدث وهو يتناول
حقيبتة ثم توجه للخارج توقف عند باب المكتب
والتفت لاخيه حتى يلحق به اومئ اسلام برأسه ثم
استقام واقفاً واتجهه للخارج خلف جاسر ...فور ان
خرجا اشار له جاسر بيده نحو مركبته ثم قال بعملية
(انت اسبقني على الشركه وحظر للاجتماع، عندي
جوله علي المشاريع لغايه الساعه تسعه لو
ملحقتش انتي اللي هتعمل الميتينق وحسك عينك
تبوز الشغل ...ضحك اسلام وهو يومئ برأسه ثم
قال بصوت ضاحك) لسي مجاش الوقت اللي
هتوثق بيا، متخفش كل حاجه هتمشي زي وانت
موجود واكثر ...ربت جاسر على كتف اسلام ثم قال
(لو مكنتش بثق فيك كنت أجلت الجوله دي ...يلا
انا همشي خد بالك من نفسك ...رقب اسلام

مغادره اخيه ثم اتجه نحو مركبته لكنه توقف عاقداً
حاجبيه فور ان توقفت مركبه تضج بأصوات
الموسيقى ثم خرجت هند من القصر متوجهه
نحوها...استوقفها منادياً ثم صفع باب مركبته
وتوجهه نحوها) انتي راичه فين...مين دول ...
نظرت لما يشير ثم التفتت اليه قائله بدلال) دول
صحابي....وبعدين يخصك بأيه راичه فين ملكش
دعوه بيا...امسك بذراعها بقوه ما ان التفتت
مغادره، نظر بطرف عينه للمركبه حيث كان يتواجد
بها شاب مضهره مقزز بتسريحه شعر غريبه ثم قال
بغضب) انتي اتجننتي ازاي تتكلمي معايا كدا...من
امتى مصاحبه الزباله دي...امشي ادخلي جوا
مفيش خروج...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه

فهل يأخذه منها ام للقدر رائئ اخر# انتقام# حب
#عشق جذبت ذراعها منه بقوه ثم صاحت بصوت
مرتفع) ايدك ...بأي صفة تمنعني لا انت ابويا ولا
اخوياوبعدين انا رايحه النادي مش نايث كلوب
علشان العصبية دي كلها ...قضم اسلام شفته وهو
يغلق عينيه متنفساً بغيض فور ان صاحت اخذ
الفتيات بعلو) هدهد يلا اتأخرناثم صاح ذو الهيئه
المقلقه وهو يخرج رأسه من المركبه يتابع اسلام
بتحفز) في مشكله عندك يا هند ...توسعت عينيه
اسلام ثم التفت نحو الحرس وصاح بقوه) الاشكال
دي تخرج من القصر فوراً، لو عرفت ان الناس دي
دخلت هنا تاني حسابكم معايا عسير ...التفت لهند
التي اشتاطت واخذت تصيح برفض وهي تتابع
الحرس يرغمون مقتادي المركبه للمغادره من باحه
القصر ثم جذبها من ذراعها بقوه بينما التمعت
عينيه بالشر) اسمعيني كويس الواد دا تقطعي
علاقتك بيه ...انتني مش بتشوفي شكله عامل ايه دا

شكله محكوم اعدام عشرين مره ...توقفت عن
المعافره ثم رفعت حاحبيها تنظر له بأستخفاف،
قالت بضحكه هازئه (بلاش تعمل فيها اخويا يا
اسلام علشان انا مش هسمع كلامك داوبعدين
متحكمش على الشكل اعرف المضمون الاول
اومئ برأسه ثم دفعها للامام وهو يغمز بأحد عينيه
بتهديد) طب ادخلي جوا ولما تعرفي تختاري
صحابك ابقني اطلعيصاحت بحنق وهي تضرب
الارض بقدمها) كل اللي حصل هنقله لجاسر ...
والله مهسكت على المهزله دي ...اخرج لسانه ثم
قضمه وهو يرفع قبضته المكوره عالياً وكأنه
سيضربها فصرخت بخوف ثم اسرعت تركض نحو
القصر حتى اختفت عن نظاره ...ارتدا نظارته ثم
اتجهه نحو المركبه ادار المحرك ثم انطلق بها حتى
بوابه القصر ...توقف فجأه ثم انزل نافذته قائلاً
للحرس) خرج عربيه ورا العربيه اللي مشيت
دلوقتي عاوز اعرف كل حاجه عن الولد اللي فيها ...

و الناس دي متدخلش هنا تاني ... او مئ له الحرس
بموافقه فنطلق اسلام بمركبته مغادراً القصر اسفل
نظرات هند التي تراقبه عبر النافذه بغل وقهر
استيقظت ذهب بشهقه فزعه عندما احست بشئ
بارد ارتطم في وجهها وكأنها سقطت في برکه مياه
مثلجه، جلست تتلفت حولها برعب وهي تمسح
وجهها من اثر المياه التي ملته، نظرت لوالدها الذي
يقف فوق رأسها و يمسك بيده كوب ماء فارغ
وبدون تفكير علمت اين ذهب محتواه..صاح بها
بغضب) انتي هتنامي للضهر قومي يلا انتي
هتحصدي الزرع انهاردا ... فزي ولا عاوزه اديكي
الكبايه دي بوشك ... انتفضت ذهب واقفه ثم قالت
فوراً) حاضر يا بابا ... بس متتعصبش ... كان ينظر
اليها بكره صريح ثم تحرك وذهب لاحد الغرف
وباشر بأرتداء ملابسه ثم تكلم من غرفته بصوت
عال حتى تسمعه ذهب) حطيلي حاجه اتسسمها
بسرعه عاوز اخرج ومتأخر ... أنت تقرأ* هي فتاه

هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر

#انتقام# حب# عشق نفخت دهب بضيق وهي تقول بتبرطم (حاضر..تكه والفطار هيكون عندك ... اتجهت للمطبخ وابتدات في تحضير طعام الفطور لوالدها على عجاله خوفاً من بطشه ثم رصته على الطاولة بعد وقت ...كانت دهب واقفه تراقب مركبه والدها وهو يغادر المزرعه بعد ان كرر تحذيراته الا تتجاوز اسوار المزرعه والا نهايتها ستكون على يديه كانت تومئ له برأسها بطاعه لتعودها على تلك التهديدات على طول عمرها تتلاقها منه دون معرفه سبب منعه لها الخروج، تتذكر كم المرات التي طلبت منه ان يصطحبها معه لكنه كان يرفض في كل مره ، كان يغيب لايام

واسابيع ويتركها وحيداً، هي تموت رعباً من تلك
الحياه الخاليه من البشر وتفضل تواجهه دوماً حتى
وان كان يعاملها بحد، مع مرور الوقت تعودت قليلاً
لم تعد تخاف كالسابق الا في حاله واحده وهي عندما
تنقطع الكهرباء عنها تجلس في زاويه من زوايا
المنزل وتدفن وجهها في ركبها وتدعي الله ان تعود
باسرع وقت بقلب يكاد ان يقف من شدة
الخوف.....عاشت حياتها كلها في هاذه المنزل وهاذه
المزرعه التي تمتد لاميال على مرمى البصر لا حصر
لها، كانت في البدايه فارغه ارض جوفاء عقيمه لحياه
فيها، لكنها طلبت من والدها البذور لتزرعها وتمضي
يومها بها افضل من الجلوس والنظر من النافذه ...
كانت كلما زرعت شئ وتجنبي ثماره تشعر انها لها
قيمه في هاذه الدنيا غير اطعام والدها وغسل ثيابه
وتنظيف المنزل، اصبحت الارض الخاويه الان مثل
الجنه وفي كل مره تزرعه شئ مختلفهيه الان
سعيده جداً بما صنعت يداها بعد فضل من الله

دخلت للمنزل بعد ذهاب والدها لعمله الذي لا
تعرف ماهيته ولا تعلم موعد عودتك في المساء ام
بعد شهر من الان، ارتدت جيمبسود من الجينز
وحذاء بساق عال وقبعه لتحميها من اشعه
الشمس التقطت السله المصنوعه من القش كبيره
جداً ذات حمالات، ارتدتها كحقيبه للضهر ثم انطلقت
باتجاه المزرعه الكبيره المحاوطه للمنزلها برفقه "
كلبها سمس "انه رفيقها الوحيد في هذه المكان
المقطوع كان يؤنس وحدتها وحاميها...تلفتت حولها
بأعين شبه مغلقه من شده وهج اشعه الشمس
تراقب الزرع وهي ترتدي قفازات كبيره الحجم ...
ابتدت في حصد الذره تقطف وترمي للخلف حتى
تسقط حبات الذره في السله الموضوعه على
ضهرها...كانت تدندن لحن لموسيقى كانت قد
سمعتها عندما يرن هاتف والدها فعلقت برأسها،
طلبت منه جلب لها واحد ايضاً حتى تطمئن عليه
عندما يغيب لكنه رفض رفضاً قاطعاً....كانت ما ان

تمتلئ سلتها تذهب وتفرغها في بيت للمؤن وتعود
مجدداً لملئها مره اخرى رغم تعبها والمجهود الذي
تبذله لوحدها الا انها كانت في قمه السعاده في الوقت
الذي تقضيه بشئ مفيد عكس ايامها الخاليه
واخيراً انتهت في وقت الغروب خلعت السله ثم
رمتها فوق المحصول وارتمت فوقه ايضاً تلهث
وهي تتابع السقف فوقها بأعين زائغه همست
بتعب وهي تداعب سمس (تعبت مش كدا ..انا
اسفه تعبتك معايابس اتسلينا مش كدا...؟ أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق استقامت
جالسه تحمل سمس بين ذراعيها تحتضنه بقوه
وهي تقول بحنيه) انا دلوقتي هأكلك حاجه بتحبها

وبكرا ان شاء الله هنكمل حصيداتفقنا
انتفضت واقفن ما ان استعادت قوتها ثم تحركت
نحو للمنزل اخذت حمام ساخن حتى ترتخي
عضلاتها المشدوده والمتعبه من عمل استمر طول
اليوم ثم ارتدت منامه خفيفه وقامت بتمشيط
شعرها حتى تألمت من كتفيها بسبب طوله اخذ
معها وقت طويل حتى انتهت (.....ااه اايا
وجعتني، والله الحصيد متعبتنيش اد تسريح
الشعر دااعدت لها العشاء ثم حملت الاطباق
وتوجهت نحو الخارج للتناوله مع صديقها الاوحد
سمسم وضعت له حصته من طعامه ارضاً ثم
جلست على درجات المنزل وابتدات في تناول
الطعام بنهم على نور القمر المكتمل اتسعت عينيها
فجأه ثم اصدرت من فمها صوت لطيف ما ان
لاحظت قطه صغيره تلهو امام الفناء، فرحت كثيراً
برؤيتها وضعت طبقعا جانباً ثم ذهبت بسرعه في
اتجاهها جثت بالقرب منها وحملتها بين كفيها

واخذت تداعبها برقه (يختتتي ايه العسل دا كله،
انتي يا حلوه عايشه هنا في المزرعهلكنها سمعت
مواء بصوت مخيف يبدو انها امها انزلت ذهب
القطه الصغيره ثم ابتعد بسرعه تراقب اقتراب
القطه الكبيره والتي حملت ابنتها من رقبتها
وركضت بسرعه مبتعده عن ذهب التي كانت تنظر
في اثرهما بأبتسامه واعين لامعهالي ان ضهر
الحنن على قسماات وجهها وهيه تفكر هل كان لها
"ام" يوماً هي ترا جميع الحيوانات لهم امهات حتى
والدها كان يتكلم عن ذكراياته مع والدته لكن عندما
تسأله عن والدتها ينفجر بها وفي مره من المرآت
ضربها ضرباً مبرحاً حتى لا تسأل مره اخرى ومن
بعدها لم تعد تسأله ...تنهدت بقوه ثم واستقامت
وتحركت عائده نحو درجات السلم لاكمال طعام
العشاء لكنها شهقت ما ان ردت سمس م يضع فمه
بطبقتها ويأكل منه بل اكله كله صاحت متذمره)
اييه انت بتغش كدا اكلت طبقك ودلوقتي طبقي ...

ربنا يسامحابتعد الكلب وكأنه فهم ما تقوله وهو
يون بحزن فضحكت وداعبت عنقه وهي تقول
بصوت مرحة اثناء تقديم بواقي الطبق امامه)
بالعافيه يلا كامل الاكل دا علشان مش هاكل من
وراكدخلت تغسل الاطباق التي استعملتها ومن
ثم ربت المنزل ثم ذهبت للغرفتها، جلست على
كرسي كان موضوع امام طاولة مكتب صغيره تضع
عليها جميع كتبها التعليميه، اضائت التيبيل لامب
وفتحت كتاب للحساب وابتدأت في الدراسه هي قد
حفظت هاذه الكتب غيباً وطلبت من ابوها المزيد
لكنه رفض ذلك كان بالبدايه يجلب لها كتب
كثيره لكل سنه دراسيه تفتها وهي بعيده عن
مقاعد الدراسه حتى انه جلب لها كتب لتعلم
اللغات، كانت تدرس ليل نهار حفظت الكتب من
الغلاف للغلاف الاخر و تعلمت الانجليزيه و
الفرنسيهبعد ان انهكها التعب ابتدت عينيها
بالانغلاق عنوتاً وكل مره يسقط رأسها فتستعيد

وعيها ثم تعود تغفو مجدداً، اغلقت الكتاب ثم
ذهبت للفراش اطفئت الضوء ونامت دون شعور
من شده الارهاق ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق ... ضل جاسر في الشركه لوقت
متأخر حيث تجاوزت الساعه الثانيه بعد منتصف
الليل برفقه اسلام و ذراعه الأيمن عمر رئيس
الحرس الخاص ...ابتعد جاسر عن النافذه التي كان
يقف بجوارها ثم جلس فوق مقعده قائلاً بغضب)
مش معقوله لينا ثلاث سنين مش بنعرف عنه
حاجه ولا حد من معارفه شافه او يعرف هو فين
وكان الارض اتشقت وبلعتهنظر عمر نحو جاسر
بتوتر ثم قال بعملية) احنى عملنا كل اللي نقدر

عليها علشان نلاقيه واميد حضرتك شايف ان
محدث من رجالي قصر في القضيه دي ...و الرجاله
وصلت ليهم اخباريه انه ضهر و همه شبه متأكدين
انه هوه يا جاسر ...دلوقتي هيفضلو وراه يراقبو
هيروح فين علشان نتأكد من هاويته ... طرق اسلام
بسبابته على الطاولة ثم قال بحده) مش مشكله
نقطع الشك في اليقين ونروح احنى لبيتته ونشوف
هو ولا لا ...لان مش معقوله كل ما نعرف عنه حاجه
يختفي وكأنه زئبق ...اركى جاسر رأسه للخلف على
وساده المقعد ثم اغلق عينيه ...مستعيداً ذكرياته
منذ ثلاث سنوات عندما تاخر والده عن مواعده
عودته للمنزل فحادثه للأطمئنان عليه حيث قال له
والده وقتها ان زوج عمته ماهيتاب عاد للقاهره وهو
الان ذاهب اليه حتى ينهي الخلاف بينه وبين عمته
بعد ان غاب ثمانيه عشر عاماً، لكن والده لم يعد في
تلك الليلهولا الليله التي تلتها حتى اعتمل القلق
قلوبهم جميعاً قدم اسلام بلاغ للنيايه العامه

بفقدان اثر والده و في العاده لا يقومو في اي اجراءات
حتى يغيب المفقود ثمانيه واربعين ساعه لكن
عندما علمو انه والد جاسر الراوي اسرع الجميع
للبحث عنه مع طاقم الحرس بأكملة الخاص بجاسر
الي ان وقعت المصيبه التي كانت كالصاعقه
ضربتهم جميعاً حين وجدوه ملقى بجانب احد
الطرق المهجوره فاقد الروح ومن ذاك اليوم الي
يومنا هاذا وهو يبحث عن طليق عمته المدعو
بسالم وكل مره يأتي لهم اخبار عنه، لكنه يفقد اثره
مرا اخرى و كأن له مخبئ سري تحت الارض
استقام بجلسته بسرعه وضرب المكتب بكف يده
بعنف حتى انتفض الاخران بفرع، تكلم بنبره مخيفه
واعين حاده) انا الي هروح ولو طلع هو مش هسيبه
الا لما اخذ روحه بأيديا ...او مئ عمر برأسه بموافقه
ثم قال برسميه) زي منتى عاوز ...بكرا بس اول ما
يبلغوني الرجاله على المكان هنروحله ...استقام
جاسر من مكانه وفتح درج مكتبه واخرج سلاحه ثم

دسه بحزام بنطاله، اسفل نظرات اسلام وعمر تناول
سترتة وتحرك نحو الخارج قائلاً بصوت مخيف
ومرعب) اكيد مش هستنا لما يهرب من بين ادينا
تاني زي كل مره هندروح دلوقتي للمكان المتواجد
بيه واخلص عليه بمطرحه انتفض اسلام مسرعاً
خلفه يمسكه من ذراعه يستوقفه ثم قال بخوف
لمع بعينيه) ايه اللي بتقوله دا ... سيب البوليس
همه يشوفو شغلهم متوسخس اديك بيه يا جاسر
احنى مش ناقصنى نخسرك انت برضو أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق راقبه جاسر بصمت ثم
نظر لعمر الذي اقترب منهما ممسكاً بأسلام وهو
يقول ضاحكاً) متخافش، انا معاه مش هسيبه

يعمل حاجه متهورهرفع اسلام حاجبه بشك ثم
قال محدثاً جاسر (هتتهور..؟ رفع جاسر يده وابتعد
يد شقيقه عنه ثم قال مطمئناً اياه) مش كثير
هعمل من وشه خريطه، تمام كدااو مئ اسلام ثم
تقدمه وهو يقول بتحفز) تماميلا بينااستوقفه
جاسر جاذبه من تلايبه من خلف عنقه قائلاً بهدوء
مفتعل) يلا فين انتدلوقتي ترجع القصر زي
كل مره بأحترامك والا انت عارف هتصرف معاك
ازايزم اسلام شفته ثم افلت نفسه من يدي
جاسر قائلاً بموافقه) عارف والله انك مش
هتسمحلي بس قولت اجربدفعه جاسر حتى
يسير امامه وهو يغمز لعمر بعينه ليتبعه ثم قال
بحده) بوشك على البيت هكلم سعديه وصدقني يا
اسلام لو اعرف انك مرجعتش متلومش الا نفسك
... .ضل عمر على تواصل مع رجاله عبر الهاتف
وهم يتبعون سالم وينقلون الاحداثيات لعمر اول
بأولكان جاسر يقود المركبه بسرعه جنونيه وهو

يتخيل نفسه ياخذ بانتقامه من الرجل الذي قتل
والده.....وضع عمر يده على قدم جاسر وتكلم بهدوء
(اهدا يا جاسر انتا هتموتنا...نظر له جاسر من طرف
عينيه ثم شدد بيده فوق المقود وهو يقول بصوت
دب الرعب بقلب عمر) من زمان مستني اللحظة
دي والله لا اشرب من دمه ابن ال *****
اتسعت عيني عمر بقوه وهو يلتفت بجسده بأكملة
نحو جاسر قائلاً بفرع) اي الكلام اللي بتقوله دا ...
اكيد مش هسيبك تقتله...كويس اسلام مجاش
معنا وسمعك بتتكلم كدا كان هيروح بيها...البلد
دي فيها قانون وهيأخذ مجراه...ضحك جاسر بشر
بينما التمعت عيناه بشيء مخيف ثم قال بوعيد)
هنشوف يا عمر مين هينجده من اديا .. هنشوف . . .
استيقظت ذهب في صباح اليوم التالي على اصوات
العصافير ك كل يوم، كانت الشمس ترسل اشعتها
لداخل الغرفة لتعلمها بحلول الصباح، نهضت ذهب
من فراشها وهي تتمطئ ثم قفزت متحركة نحو

للنافذه وفتحتها على مصراعيها ثم جذبت نفساً
طويلاً سحبت به رائحه الصباح المنعشه الى رائتها ...
تلفتت حولها ثم اخرجت رأسها من النافذه واخذت
تهتف بعلو على كلبها) سمس ...تعالا انتا فين
وما ان سمع صوتها اتى الكلب مسرعاً اليها مولداً
من خلفه غيمه من الغبار جعلتها تضحك عليه
عالياًقالت بابتسامه متسعه) صباحو يا
سوسوايه الجري دا كله وحشتك ولا جعان ...انا
هعملك اطيب فطار ممكن تدوقه في حياتك
كلللهانبح الكلب وهو يدور حول نفسه يدعوها
للخروج انطلقت ذهب مسرعه نحو المرحاض ثم
غسلت وجهها وخرحت تبديل ملابسها وتوجهت
للمطبخ لتحضير وجبه طعام الافطار حتى تمد
جسدها بالطاقه لاستئناف اعمالها الحصاد ...عقدت
حاجبيها فور استماعها لصوت مركبه في الخارج
اسرعت راكضه نحو للنافذه حيث وجدت والدها و
قد عاد اليها بعد يوم طويل وليله قضتهم لوحدها ...

ابتعدت عن النافذه ثم قالت بهمس (هحطله
القطار علشان ميزعقليش ...استمعت لحركته داخل
المنزل، توجهت ناحيه للباب تتابعه وهو يدخل ثم
قالت برقه) صباح الخير يا بابا ...متأخرتش زي
عوايدك ...رمى سالم مفاتيحه على الطاولة
الموضوعه امام الباب ثم دخل دون رد تحيه الصباح،
لوت ذهب شفيتها وعادت للمطبخ متذمره من
تصرفاته انه يبخل عليها حتى في رد السلام ...
انتفضت بأرضها بفزع فور ان صاح بصوت مرتفع)
جهزي السم مفطرتش لغايه دلوقتيتوقفت
سياره رجال جاسر امام بوابه المزرعه الكبيره جداً ثم
ارسلو الموقع لعمر حتى يعلم بمكان الشخص
الذي يراقبونه منذ الامس، تلقى عمر الموقع ولقنه
لجاسر ليزيد الاخر من سرعه المركبه حتى كادت ان
تغادر العجلات عن الارضيه من شده سرعتها وهو
يتوعد الاقتصاص من قاتل ابيه أنت تقراً
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران

المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق وصلت مركبه جاسر بعد نصف ساعه
من ارسال الموقع لهم توقف بلقرب من مركبه
الحرس ثم ترجل احد الحرس المكلفين بمراقبه
سالم ثم اقترب من جاسر الذي فتح النافذه ثم
قال بملامح متهجمه (متأكد ان هو في المزرعه
دي ...اومى الحارس ثم قال بأحترام) ايو يا
جاسر باشا دخل هنا من ساعه تقريباً ولغايه

دلوقتي مخرجش ...المزرعه كبيره جداً وبعتنا حد
منى يستكشف المكان، ورجع من شويا ...المكان
امن مفهوش حراسه ...الراجل دخل لبیت مخفي
وسط الزرع القى جاسر نظره حوله مستكشفاً
المكان ثم قال (بفحيح) بقا هي دي الارض السابعه
بتاعته اللي بيختمي بيها كل السنين دي ...اشتدت
نظرات جاسر اشتعالاً بنيران يصعب
اخمادها والتفت لعمر ثم قال بصوت اكثر رعباً من
هيئته (هندخل نخلص عليه هنا وسط بيته لا من
شاف ولا من دري ...تحدث عمر بمهادنه وهدوء وهو
يقبض على ذراع جاسر) جاسر احنا هناخده نحقق
معاه الاول، ونعرف ايه اللي حصل وقتها لو ثبت
عليه انه هو الي قتل والدك ساعتها ليك كامل الحق
تعمل الي عاوزه ...احتدت نظرات جاسر بعنف ثم
نفض يد عمر عنه بقوه وهو يجأر بغضب عارم) يا
برودك يا اخي انت لسى هتحقق دا بقاله ثلاث
سنين هربان انا مش هديله ثانيه زايده وهو على

وش الدنيا...حاول عمر التحدث الا انه ابتلع ما
بجوفه فور ان تلقى نظرات قاتله من جاسر تنهاه
عن التفوه بحرف، زم شفته والومئ برأسه قائلاً
بيأس من اثناؤه عما ينوي (زي منتا عاوز...حرك
جاسر مركبته منطلقاً بها نحو المزرعه وهو يقول
بقسوه مخيفه) مش هيحصل الا اللي انا عاوزه...
بعد انتهائها من الافطار تحركت نحو المطبخ
فأستوقفها والدها قائلاً (خلصتي حصيده ولا
لسى....توترت ذهب وهي تشدد من قبضتها فوق
الاطباق التي تحملها ثم قالت بتردد) لسى
مخلصتش فضل شويا هيخلصو انها ردا...احتدت
عيناه ثم صاح بها بقوه جعلها تنتفض بأرضها بقوه
خوفاً من غضبه) كنتي بتعملي ايه طول النهار
مبارح، اكيد بتلعبى مش كدا...هزت رأسها ثم قالت
بدفاع عن نفسها فور رؤيته يستقيم واقفاً مما
جعلها ترتجف بخوف ان يضربها) والله يا بابا
فضلت بين الزرع لغايه ما ليلت الدنيا...اصلا

مفضلش كثير همه اكمن حبه عاوزين سوا اكر
فسبتهم لغايه انها ردا ...اشار بيده بعلامه الابتعاد من
امامه وهو يقول بحقد) امشي غوري من وشي،
الراجل اللي اتفقت معاه ياخذ المحصول هيجي
ياخذه الظهر عالله يوصل المزرعه وانتي لسي
متخلصيشاو مئت برأسها ثم اسرعت تختفي
عن انظاره وهي تتنفس الصعدا، هي من جلبته
لنفسها هي من اصرت ان تزرع فأصبح والدها
يستعبدها ولم يكتفي بذلك بل اصبح يأخذ المال
الذي يجنيه من مجهودهاأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر
#انتقام# حب# عشق... وصل في هاذه الاثناء
جاسر الى الباحه الاماميه للمنزل بعد ان سار لأميال

طويله بين الزرع الي ان وجد المنزل الذي يتوسطه ...
بعد ان قامو بكسر البوابه الكبيره التي تفصل
المزرعه عن العالم الخارجي، ولبعدها عند المنزل لم
يسمع لا سالم ولا ذهب صوت ارتطامها المرتفع في
الارضوترجل جاسر من مركبته وهو يسحب
سلاحه من خالصته ثم التفت لرجاله وقال بصوت
امر قوي) اتحرك انت وهو حاوطو البيت من كل
الجهات، الراجل دا لو هرب متلوموش غير نفسكم
اومئ جميعهم دون تعقيب لحديثه ثم انتشرو
جميعاً في المكان، التفت لعمر الذي اخرج سلاحه
بتحفز ثم قال له بأمر) وانت خليك بظهريعمر
بموافقه) تمام ...يلا بيناتحرك جاسر نحو باب
المنزل مفتوح على مصراعيه أشار بيده على صدر
عمر ثم نحو الطابق العلوي ففهم الاخر اذ اومئ
برأسه وتحرك نحو الاعلى بتريث، بينما تحرك جاسر
بين غرف الطابق السفلي يبحث بها واحده تلو
الاخرى دون ان يحد اي اثر لسالم، فتح باب

احد الغرفه فوجدها ذات طابع انثوي صغيره
ومتواضعه الا ان رائحتها فواحه بعطر داعب انفه
برقته عقد جاسر حاجبيه متسائلا اذ كان يعيش في
هاذ المنزل احد غير القاتل الذي ازهق روح ابيه ...
خرج من الغرفه ما ان اسمع لصوت حركه تتبع
منبع الصوت الي ان وصل الي باب في الواجهه، تقدم
جاسر بخطوات حذره وهو يشهر سلاحه على
البابوفي تلك اللحظه فتح سالم باب الحمام وكاد
ان يخرج الا انه تسمر بأرضه وقد اتسعت عينيه حد
الجحوظ ما ان وجد امامه جاسر الراوي امامه
مشهراً سلاحه ناحيته، ابتسم جاسر بشر بينما
اظلمت عينيه بشئ اسود ثم قال متلذذا بتلك
اللحظه بعد طول انتظار) والله و وقعت يا سالم
ومحدث سمي عليكاتشهد على روحك يا ابن
الوسخ** ارتبك سالم وارتج جسده بعنف، رفع
يده بمحاوله استماليته وهو يقول بصوت مهتز) اهدا
يني ...اسمع مني الاول وبعدها احكم زي منتي

عاوزالتهم جاسر الخطوط الفاصله بينهما ثم
وبلمح البصر لكم سالم بوجهه بقاعده السلاح حتى
تقاذف الدماء من فم الاخرى وكاد ان يهوي ارضاً الا
ان حطت على عنقه قبضه من حديد ، جذبه جاسر
ناحيته ثم رزع سلاحه فوق جبهه سالم قائلاً بشر
العالم بأكملة) قاتل ابويا وبتقولي بيني، دا انا
هققطعلك لسانك الاول قبل ما اخذ روحك يا
واطيوما ان انهى كلماته حتى عاد يلكمه بقوه
اكبر من سابقتها جعلت من سالم يفترش الارض
ليجتو جاسر فوقه واخذ يلكمه بكل جنون بينما برز
بجبهته عرق نابض من شده غله وغضبه المستعر
فهو لم يعد يرا امامه الا صورته والده وهو ملقى على
قارعه الطريق يطفو بدمائهعقدت ذهب
حاجبيها ما ان سمعت صوت المركبات في الخارج
واصوات غريبه ضنت في البدايه ان والدها قد غادر،
تركت ما بيدها ثم اتجهت نحو المنزل لتفقد والدها،
دلفت من باب الجبهه الخلفيه للمنزل الذي يطل

على المزرعه ، شهقت شقه مكتومه وتسمرت
قدميها بارضها فور رؤيتها تلك المجزرة القائمه
امامها والتي اقيمت على ابيها حيث كانت الارض
مليئه بالدماء ... ارتجفت ما ان استقام ذاك الغريب
الذي كان يلکم والدها بأجرام ثم التقط سلاح عن
الارض و وجهه على رأس والدها وکله عزم على قتله
دون تردد ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق لم تفكر مرتين قبل ان تتدخل وتنقذ والدها
من يدين هاذ الدخيل حيث ركضت بسرعه متهوره
والقت بنفسها على ظهر جاسر ثم غرزت اسنانها
بكتفه تعضه بكل قوه فكها، لم يكن جاسر يتوقع
ذاك الهجوم عليه من كائن غريب يعتلي ظهره

فحاول ابعادها عنه دون جدوا فهي تتشبث به
بأسنانها واضافرها....لاحظ سالم من بين اعينه
الوارمه ما فعلته ذهب فاستغل انشغال جاسر
بابعادها عنه ثم استقام يحبو بسرعه الي ان استقام
بطوله واطلق قدميه للرياح وهرب من الباب
الخلفي للمنزل وهو ذاته الذي دلفت منه ذهب و لم
يكلف نفسه حتى ان يأخذ ابنته معه ، اسرع نحو
مركبته ثم ادار المحرك وانطلق بأقصى سرعه
مغادراً المزرعه تاركها واياهم وحدها تواجه مصيرها
مع جاسر الراوي....وللأسف لم يلحظ اي من
الحرس مغادرته سوا عمر الذي شاهده من خلال
احد النوافذ في الطابق العلوي اثناء بحثه بين الغرف
فأسرع راكضاً مع السلم نحو الاسفل....كان جاسر
في حاله من الصدمه من هاذ الشخص الذي تهجم
عليه فلم يتمالك نفسه بعد ان نفذ صبره من
التخلص من تلك العلقه التي التصقت به، رفع يده
ذات العروق البارزه للخلف ثم امسكها من قميصها

وجذبها بعنف للأماموبلمح البصر كانت ذهب
ترمى ارضاً و بكل قسوه ارتطمت بالارضيه الصلبه
فتأوهت من شده قوه السقطه دارت بعينها التي
غشيها السواد فوراً ثم غابت عن الوعيتلفت
جاسر حوله بلهات واعين مستعره يبحث عن سالم
لكنه كان قد غادر منذ فتره احتدت انفاسه اكثر
وهو يركض نحو رجاله الذي جمعهم عمر وهو يجأر
بعلو ان يتبعو المركبه التي انطلقت، اسرع جاسر
نحو مركبته ثم انطلق بسرعه قسوا نحو الخارج فور
ان علم ان سالم قد فر من بين ايديهم فأطلقت
مركبه الحرس خلفه وتفرقو يبحثون عنه في المنطقه
المحيطه استمر البحث عنه لساعات في المطقه
كلها لكنه قد اختفى ك كل مره مما جعل جاسر
يثور بجنون واخذ يضرب المقود امامه وهو يقص
على عمر ما حدث وما فعلت تلك الفتاه الحمقاء ...
كز على اسنانه ثم قال بوعيد) و ربنا مهخرجش من
المزرعه دي واديا فاضيه ...ادر المقود ثم انطلق

عائداً لمنزل سالم، التفتت عمر له يسأله (احنا
رجعنى ليه...؟ ابيضت مفاصله فوق المقود بغضب
ثم تحدث من اسفل اسنانه بغضب مكبوت) المره
دي كان سالم يا عمر وانا ولو ما اخدت حقي منه
هاخده من البنت الي منعطني عنهرفع قبضته
الممئلته بدماء سالم امام وجهه عمر ثم قال بقهر)
كان بين اديالثانيه كنت هخلص عليه لولا بنت
الحرا ...***صدم عمر بينما اتسعت عينيه ثم قال
بمهادنه (جاسر اوعكمدخلش حدا في انتقامك ...
وخصوصاً انها بنت زي ما قولت واي حد كان مكانها
هيتصرف نفس اللي عملته ...واحنى لسى منعرفش
صله القرابه بسالم ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام

#حب# عشق قضم جاسر شفته من الداخل وهو
يهز رأسه بوعيد... ثم قال بهسيس مرعب) انا
هاخذها رهينه واكيد هيه تهمة وهيسلم نفسه
وساعتها والله ما هرجمه...ابتعد عمر بوجهه يتابع
الطريق امامه بقله حيله بينما كانت المركبه تسير
بطريقه متهوره تدل على غضب سائقها... فتحت
دهب عينيها بالنتريج حتى تسلل النور تلك الظلمه
التي ابتلعته لوقت غير معلوم نظرت باعين ذابله
للسقف المتراقص امامها وهي تستعيده ما جعلها
تفقد وعيها، انتفضت فوراً في جلستها وهي تتأوه
ممسكه برأسها الذي يؤلمها بشده عندما تذكرت
حاله ابيها والغريب الذي كاد ان يقتله.....تلفتت
حولها لم تجد احد في المنزل سوا دماء والدها التي
ملئت الارضيه، فأختنقت بعبراتها خوفاً وكادت ان
تبكي الا انها انتفضت فزعه ما ان سمعت صوت
المركبات التي تتوقف في باحه المنزل الاماميه
مصدره صوت صرير مرتفع ومفجع.....تعال

ضربات قلبها بشكل جنوني وتعالَت انفاسها خوفاً
حد اللهاث ركضت مسرعه نحو للباب عازمه على
اغلاقه ونجحت ثم اسرعت للباب الخلفي تريد
اغلاقه ايضاً..... كانت هيئتها مثيره للشفقه بشكل
كبير حيث كانت تضن انها لو اغلقت الابواب
ستحميها من شرور العالم الخارجي.....وعندما
وصلت للباب الخلفي تغلقه قفزت فزعه بأرضها ما
ان سمعت صوت باب المنزل الامامي قد دفع بقوه
ثور هائج حطمه تحطيماً فتطاير لفتات وكأنه قطع
من الكرتون.....للحظه توقف قلبها عن الخفقان
بينما ارتعشت قدميها بحده ما ان رأت الرجل الذي
كان يهدد ابيها قبلاً يدلف للمنزل بأعين مشتعله ك
كره من اللهب وملامح شيطانيه تدعو للفرار
فوراً من برائينه.....دلف جاسر ومن خلفه عمر
رائها تقف امامها ترتجف كأحد ارانب البريه امسكه
ثعلب بأحد الزوايا، لاحظ ملابسها الكاشفه لجسدها
حيث كانت ترتدي شورت قصير يصل لنصف

فخذها ناصع البياض و شديد اللمعان ومن الاعلى
ترتدي تيشيرت كبير الحجم تعقص طرفه من عند
الخصر ويسقط من جانب عنقها ضفيره طويله
ممتده على صدرها الى ركبتيها، ارتفع بعينه الي
وجهها ما ان استمع لشهقه بكاء فرت من بين
شفتيها، نقل عينيه بين اعينها ذات الحدقه المهتز
فقد كانت زرقاء صافيه كمثل لون السماء اما و
جنتيها المكتنز
كانت مشبعه بلحمه
وشفتيها المرتجفه منتفخه بلون وردي لامع
وعى على نفسه بأنه اطال النظر اليها ما ان التفتت
دهب وفرت من الباب الخلفي ...صاح جاسر لعمر)
حاصرو البيت كله والله لو هربت زي سالم هخلص
عليكم كلهم ... اسرع عمر ورجاله بتنفيذ امره
بينما انطلق جاسر خلفها يجري بسرعه الريح
كانت دهب تركض حافيه القدمين بينما الرعب
الذي تملكها صم اذنيها حيث كانت قد وصلت
لاقصى درجات الخوف من جاسر والسلاح الذي

بحوزته فقد ضنته سيقتلها أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائئ اخر
#انتقام# #حب# عشق التفتت خلفها لاهته فوجدته
يركض نحوها بكت بونين ثم اسرعت نحو الزرع
الخاص في الذره واختفت بوسطه فأسرع جاسر
خلفها لانه لو فقدها في الداخل لن يستطيع ايجها
من هنا للغد زاد من سرعته اكثر ما ان لمح يطيفها
ثم وامسها بقوه من ضفيرتها وجذبا اليه
بعنف فصرخت بتألم ثم التوت قدمها مما جعلها
تسقط فوق الزرع متشبته بأول ما التقطته يديها
وما كان الا قميصه فسقط هو فوقها بقوه جذبا
كانا يلهثان بعنف من تعب الركض، رفع رأسه
ينظر اليها ثم امسك بساعديها بقوه يثبتهم بجوار

رأسها قائلاً بلهاث وهو يعتليها) انتي... فاكره نفسك
هتهربي من جاسر الراوي... بأحلامك اسيبك بعد الي
عملتيه يا حلوه ... نقلت عينيها بين اعينه القاتمه
بخوف، فهي لأول مره منذ ان وعت على الدنيا ترا
انسان غير والدها ومن رائته..؟ كان كابوس لا بشر،
همست بونين باكي) انت مين ...عاوز مني ابيه ...
تململت بين يديه بمحاوله ابعده عنها ثم قالت
بيكاء) سبني بالله عليك انا معملتش حاجه
وحشه ...كانت ترجوه بأعين غارقه في الدموع شرد
جاسر بهما فقد تحولت زرقه عينيها من السماء
الصابفيه للغروب كيث كانت عينيها حمرابين من
شده البكاء بينما جسدها يرتعش بأكملة بين يديه
خوفاً.....رحم حالتها تلك بأبتعاده عنها ثم استقام
واقفاً وامسك بمعصمها بقوه وجذبها حتى وقفت
امامه، كانت نظراته اليها تحوي على كره صريح وهو
يقول بوعيد) انتي هتيجي معايا لحد ما يسلم
سالم نفسه لرجالتي ...ودلوقتي هتمشي وانتي

خارسه صدقيني لو سمعتك صوت هطلع كل
جناني عليكي انهى كلماته ثم تحرك جاذباً اياها
خلفه بعنف، حاولت سحب يدها من قبضته التي
تعصر يديها بقوه فأخذت تضرب كفه الضخم وهي
تصيح ببكاء) مقولتليش انت مين و عاوز ايه من
بابا ...شعر بصاعقه ضربت رأسه ما ان سمع ما
قالته فالتفت اليها فوراً بأعين اتقدت بها النيران
مهدد بالتهام الاخضر واليابس مما جعلها تنتفض
بأرضها وتنكمش على نفسها بعيداً عن هيئته
المخيفهبينما تزاحمت الاسائله برأسه ان كانت
صادقه بأنها ابن سالم متسائلاً اذا كان تزوج بعد ان
انفصل عن عمته ماهيتاب ولماذا الاستغراب هو
بطبع تزوج وانجب وهاي هي ابنته امامه، امتدت
ابتسامته على جانب شفته كالسهم عندما يقن انه
يقبض على ساعد ابنه سالم،) يا سلام مش كنتي
تقولي من الاول ... كدا انا هضمن ميه بالميه انه
هيجيلي زي الكلب ...كانت تغلق عينيها افضل من

النظر لوجهه المخيف لكن ما ان وصف والدها
بالكلب تذكرت سمسسم، فتحت عينيها بأمل من
الخلاص منه ثم نادى بصوت عال وهي تحاول
تحرير يدها من قبضته (سمسسم تعالا...سمسمسم ...
كانت تنادي تحت استغراب من جاسر بصوت باكي
مرتعش ، نظر جاسر لاحد مداخل الزرع ما ان سمع
صوت نباح كلب والصوت يرتفع كل حين، علم انها
استدعت لكلبها حتى ينقذها منه ...أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق نظر لها وضحك بشرر
امسك سلاحه و رفعه) انتي الي جبتيه لنفسك
ولكلبك...اقري على روحه الفاتحه...قفز الكلب من
بين الزرع حتى وصل اليهم فأطلق جاسر رصاصته

جعلتها تغلق عينيها وتضم اذنيها بكفيها بصراخ
خائفه)متقتلوش والنبي ...بالله عليك ملوش
ذنب ...استمعت لونين الكلب فأسرعت تفتح
عينيها فوجدت انه لم يصبه مكروه بينما جاسر لا
يزال يشهر سلاحه نحو الكلب الذي فزع من صوت
الرصاص واخذ وضعيه الهجوم، نظر لها جاسر يطرف
عينه قائلاً بسخريه) مش انتي اللي ندهتيله، اي
رائيك اديله الرصاصه التانيه بدماغهاقتربت منه
فوراً ثم امسكت بكفه تبعد السلاح بعيداً بينما
امتدت يدها الاخرى الى وجهه تديره اليها ثم نظرت
لعمق عينييه ترجوه ببكاء) لا بالله عليك متأزهوش
انا مليش غيره هنا في المزرعه واللي يخليك سيبه دا
حيوان اليه ...صدم جاسر من جرائتها واقتربها منه
المبالغ به هو لا يصدق انها لا تزال تمسك وجنته
ويد بتلك الطريقه متسائلاً اين الحياء وخجل
الفتيات، لكن ليس عليه ان لايستبعد تلك الوقاحه
من ابنه سالماما ذهب فهي لا تعي فضاغه ما

تفعله فقد اعتادت على تلك الطريقه مع والدها ما
ان يحاول ان يأذيها او كلما ارادت ان تطلبه شيئاً
وكلما فعلتها كانت تأتي بنتيجه واضافه انها عاشت
وحيده ولا تعلم شئ عن العالم الخارجي والحدود
اقتربت اكثر تبعد الكلب عن انظاره وهي لا تزال
تمسك بوجنته جاعله اياه ينظر اليها ثم قالت برجاء
(بالله عليك بلاش سمسسم....واغلا حاجه عندك
راقب اعينها الباكيه مطولاً الي ان نفص وجهه بعيداً
عن يدها وهو يعود خطوه للخلف بعيداً عنها ثم
دس سلاحه بخاصرته والتقط ساعدها ثم تحرك
جاذباً اياها خلفه، خرج من بين المحاصيل فأقرب
منه عمر ورجاله الذين كانوا يبحثون عنها بين
المحاصيلابتعد جاسر عن الجميع متوجهاً نحو
المركبه بينما اتسعت اعينهم جميعاً ما ان
رؤها وبهيئتها المهلكه تلك لاحظ جاسر نظراتهم
فجأر بهم بصوت جهوري) لم نفسك منك ليه والا
هقلعلكم عنيكماسرع الحرس بخفظ نظراتهم

ارضاً بخوف من تهديده الصريح، وصل للمركبه ثم
فتح الباب بعنف وقال وهو يدفعها امامه)
اطلعيتشبثت ذهب بالباب وحاربت بشراسه
رافضه الذهاب معهم كانت تتمنى دوماً ان تخرج
من هنا ولكن ليس بتلك الطريقه ومع أشخاص
مجهولي الهويه، زفر جاسر بنفاذ صبر ثم اقترب منها
بحده وامسك فكها يعتصره بقوه وهو يجذب وجهها
بالقرب من وجهه، قال بهسيس مرعب) هتركبي
بالزوق ولا بالعافيه بعد ما اكسرلك دماغك دا
هزت رأسها برفض بينما تساقطت دموع عينيها
على قبضته ثم قالت بصوت باكي بشهقات مرتفعه
كطفله صغيره) افهمني ربنا يخليك، بابا مش
بيسمحلي اخرج من هنا ابداً لو عرف اني مشيت
والله هيدبحني ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه

ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام# حب
#عشق زاد غضبه منها عندما ذكرت والدها جذبها
من فكها اليه ثم حملها بين ذراعيه والقاها داخل
المركبه بقسوه بجانب مقعد السائق صفح الباب
بحده ثم ودار حول المركبه ، قال محدثاً عمر قبل
ان يستقل مقعده) مشط المنطقه دي
كلها ومرتجعش الا لما تجيلي قراره ...اومئ عمر
برأسه بصمت وضل يراقب جاسر الذي استقل
مركبته ثم انطلق من امامه بقوه مغادراً المزرعه ...
كانت كلما اقتربت من البواب يزداد الرعب في قلبها،
تخاف الخروج وتخاف رده فعل والدها لو علم بأمر
خروجهاو تموت رعباً من هاذ الغريب الذي
اختطفها لتوه من منزلها بلقوه . . . ما ان تعدت
اسوار المزرعه وابتعدا عنها ودخلا لزحمه المدينه
سكنت من معافرتها وابتلعت بكائها فور رؤيتها
العالم الخارجي بأندهاش فهي لأول مره تتعدا تلك

السهول التي احتضنتها طول عمرها، راقبت كل
التفاصيل الصغيره التي تعدت من امامها في
المركبه المنازل والشوارع والمحال التجاريه على
طول الطريق حتى الاطفال في الطريق اثارو
اندهاشها، لمعت عينيها ببريق خاطف امام تلك
الحياه التي تراها حيث كانت تحرص الا ترمش والا
قد يفوتها منظر ماعقد حاجبيه ما ان سكنت
وكفت عن الصراخ فجأه التفت ينظر اليها فقد كانت
تتشبث بحافه النافذه وتلتصق بالزجاج الفاصل
تتابع الخارج بفضول، ابتعد بوجهه ناحيه
الطريق فور التفافها اليه، رفعت يديها تمسح
وجهها من اثر الدموع وقالت بتسأل هاءء وكأنها
استسلمت للامر الواقع (هو ...هو انتا هتاخذني فين
دلوقتي ...لم يعيرها ادنى اهتمامه وضل يصب كامل
تركيزه على الطريق، رفع حاجبه ونظر اليها بطرف
عينه ما ان شعر انها تراقبه وفعلاً كانت قريبه منه
بدرجه مقلقه وتأمل وجهه بتدقيق، مما جعلته

يتوتر وينحرف عن الطريق فتزاحمت ابواق المركبات
التي تسير معه على ذات الخط، نظر للخلف من
خلال المرآه الاماميه وهو يسيطر على المركبه ثم
قال بجمود) لو خلصتي فرجه في وشي تقدري
تقعدي زي البني ادمه ...كانت تجلس متربعه
وتقبض بكفيها على مركى اليد الفاصل بينهما ثم
تسألت بفصول وهي تدقق النظر به) دا لون
شعرك الاصلي ولا انتا ملونه ...اتسعت عيني جاسر
بصدمه من سؤالها، في هاذ الوقت يجب ان تكون
مرتبعه منه لا ان تستفسر ان كان قد صبغ شعره ام
لا ...توقف فجأه بمركبته غير ابه بغضب سائقي
الطريق من حوله فأندفعت ذهب بقوه للامام حتى
اصتدمت بمقدمه المركبه، ابتسم بشر وهو يدوس
مزود السرعة منطلقاً مجدداً) مش بعيد كلامي
واللي ميسمعش هيشوف العواقب، برائي في
الوقت دا تشغلي دماغك وتفكيرك في الي هعمله
بيكي ...اعتدلت ذهب وهي تمسك بخاصرتها متأوه

ثم اسندت ظهرها على المقعد وعاودت تتأمل
الخارج بصمت ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق ... بعد مده طويله وصل جاسر للقصر ...
فور دلوفه للباحه الاماميه التفت اليها ثم قال بأمر)
يلا انزللم ينهي كلمته عندما وجدها نائمه
ومتكومه على نفسها في زاويه المقعد، نفخ بضيق
ثم مد يده و وكزها بكتفها قائلاً) انتي الي اسمك
ايقومي اصحي ...فتحت ذهب عينيها نظرت له
بأعين ناعسه بمحاوله استعادته وعيها، ثم انتفضت
فجأه تتلفت حولها وهي تقول بيأس) هو انتا
طلعت حقيقه انا افكرت نفسي بحلم ...احنى فين،
اييه المكان دا...؟ عقد جاسر حاجبيه وهو يراقب

لهفه عينيها، قال بجمود وهو يتابعها بأستهزاء)
متفرحيش اوي كدا انتي من النهاردا هتكون
شغلتك بالمكان دا خدامه وبس ...لغايه اما الوالد
المحترم يضره فاهمه ...قال اخر كلمه له بتهديد
اومتت وهي تضع يدها على اذنيها بخوف وقالت
بصوت مرتعش (فاهمه والله فاهمهبس يعني
ايه خادمه مش فاهمه الكلمه .. قبض على ذراعها
بقوه ثم جذبها اليه بعنف، قال من اسفل اسنانه
بغل) هتستغبي عليها هقطع لسانك، من دلوقتي
كل اوامري مطاعه من غير اي اعتراض والا هوريكي
حجمك الحقيقيابتعدت ذهب بوجهه للخلف
عنه ثم قالت بتوتر) ايبويه مش تقول من الاول كده
انا متعوده ولا يهملك كل حاجه هتطلبها هعملها،
بس هو بابا عمل ايه وايمتى هياخدني من هنانظر
اليها وهو يقضم شفته من الداخل وكلما تذكر ما
فعلته تثور ثأثرته ويتمنى ان يحطم فكها وخلع
جميع اسنانها، ترجل من مركبته متجاهلا اياها ثم

توجه نحو القصر، فتحت الباب هي الاخرى ولحقت
به...نظر لها جميع الحرس بأستغراب حيث
بدت انها اتت من مستنقع ملوث حيث كان شعرها
مليئ ببقع وكذالك ملابسها المغبره او نصف
الملابس التي ترتديها اما قدميها الصغيرتين
حافيتين ملوثتين.....دلفت خلفه للقصر تلتفت
حولها بأندهاش واعجاب من شده جمال المكان
ورقه تأيئته، انتفضت بفرح فور ان توقف جاسر
بوسط البهو ثم صاح بصوت جهوري (سعديه ...
انت امراه في قرنها الخامس تركض اليهما بلامح
بشوشه ثم قالت بأحترام وهي تنظر نحو دهب
بأستغراب) نعم يا جاسر باشا ...أمري ...اشار نحو
دهب بسبابته ثم قال (خدي البنت دي علميها
شغلها دي الخادمه الخاصه بيا ...كانت نورهان
تجلس بالبهو وتراقب تلك الغريبه لكنها لم تمتلك
نفسها فور ما سمعته فقالت بتقزز) اي دا هو من
امتى احنا بنشغل اي حد عندنا ، جاسر انتا جاييها

من مكب الزباله لبيتي ولا ايه ... مش بتشوف
شكلها عامل ايبه ...دي لو هتقدملي حاجه هقرف
امسكها من بعدها ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق نظر لها جاسر نظره ملتبهه
اخرستها ثم قال بصوت صارم) اظن اني قولت
الخداه بتاعتي متخافيش مش هتقدملك حاجه ...
التفت نحو سعديه ثم اشار اليها بأخذ ذهب فأومئت
له واقتربت من ذهب تدعوها للمضي معها،
فأسرعت ذهب ملبيه عليها تهرب من كتله الغضب
المتحركه لكن قبل ان تختفي عن عينيه اوقفها
صوته الذي قصف من خلفها) استني عندك
تسمرت بأرضها ثم التفتت اليه بخوف، فقال بتسأل

(انتي اسمك ايه ..توترت ثم قالت بصوت رقيق
بينما توردت وجنتيها بشده بحرج) انا اسمي
ذهباومئ برأسه وبعدها نظر لسعديه ثم قال
بصوت امر) خديها يا سعديه الهدوم دي اللي عليها
ارميها في الزباله وخليها تنظف نفسها من الزباله
اللي عليهاوبس تخلص تطلع تجهزي الحمام ...
هزت سعديه رأسها بالموافقه ثم جذبت ذهب معها
نحو مدخل الخدم، نظر ذهب اليها اثناء سيرها
برفقتنا وسألتها بفضول) هو انتي هنا بتعملي اي ...
تقربي للراجل المتوحش دا ...ضحكت سعديه
بخفوت ثم قالت بهدوء) بس ليسمك هيجلي
ليلتك سودا ...انا هنا بشتغل ...انا هنا رائيسه الخدم
يعني هكون المسؤله عنك انتي كمان ...اومئت
ذهب برأسها بتفهم وصمت ... ارشدها سعديه
لغرفتها واعطتها ثياب جديده لارتدائها كانت مكونه
من بنطال بيتي وتيشرت لكنهم اكبر بثلاث مرات
من قياسها كانت تسبح داخلها ثم طلبت منها

الاستحمام بسرعه حتى تذهب وتجهز له المرحاض
ثم لقتتها ما يجب عليها ان تفعلهاومئت
ذهب برأسها ثم دخلت للمرحاض للاستحمام ...
بعد فتره من الوقتطرقت دهب باب غرفه
جاسر بعد ان استدلت عليها من الخدم ثم دلفت
دون ان يأذن لها بالدخولتلفتت حولها تبحث عنه
بأنحاء الغرفه فلم تجده، زمت شفيتها وهمت
للذهاب نحو المرحاض الا انها لمحتة يجلس في
الشرفه يتابع اعماله عبر الحاسب المحمول، اتجهت
نحوه ثم دلفت للشرفه بسرعه وامسكت الحاجز
بيديها الصغيره تنظر للمناظر الخارجيه بأعين لامعه،
رفع جاسر رأسه عن اعماله يتابع تلك العاصفه التي
هبت دون استأذان، راقب ملابسها حيث كانت
المنامه كبيره عليها وكأنها طفلها تلهو بملابس
والدها، تنقلت عينيه على طول شعرها الى نهايته
ولم تكلف نفسها بتمشيطة او تجفيفه حتى اذا
ملئ الارضيه خلفها ببقعه مياه، صاحت بصوت

يملؤه الحماس) الله المنظر من هنا يجنن ...يا
بختك انت كل يوم بتسطبح على الجمال دا ...نظر
لها بشراسه كيف لها ان تقتحم خصوصيته هاكذا
انتفض واقفاً ثم قبض على خصلاتها المبتله والتي
لا نهايه لها ثم جذبها منهم نحو الداخل يدفعها بحده
حتى سقطت ارضاً ثم صاح بصوت جعل الرعب
يدب في اوصالها) اييه البجاحه اللي انتي بيها دي ...
دي اول مره تدخلني الجناح بتاعي من غير اذن انتي
فاهمه ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق فركت ركبتيها بألم ثم اومئت برأسها بطاعه
وهمست بخفوت) فاهمه ...مكنش قصدي ...دفعها
بحذائه ثم اشار نحو المرحاض وقال بأمر) بلاش

رغي معايا و ادخلي جهزيلي الحمام بسرعه ...
استقامت واقفه وتحركت من امامه بتمهل وهي
تقول بتبرطم) خلاص ماشي داخله .اهو ... هو انتا
بتزء ليهصرخ بها بصوت جهوري ارعبها) ذهب
ركضت فوراً نحو المرحاض مختفيه من امامه، زفر
جاسر بحده وكاد ان يعود لعمله لكنه توقف ما ان
عادت للغرفه مجدداً ، ذهبت لطاوله الزينه وهيه
تضع اصبعها في فمها تبحث عن شئ مدت يدها
وتناولت قلم لملمت خصلاتها بمعاناه على هيئه
كعكه وغرزت القلم به حتى تمنعه من السقوط ثم
دخلت مره اخرى للمرحاضرفع يده يفرك جبهته
بألم ثم قال بيأس) عينه تانيه من اسلام ...ربنا
يكون بالعونخرجت مندفعه من المرحاض بعد
ان جهزته ثم قالت بتعب) اتفضل كل حاجه
جاهزهنظر اليها بطرف عينه ثم اتجهه للمرحاض
وما ان وضع قدمه وكاد ان يدخله تسمر بأرضه فور
ان لحقت به سمعها تقول بصوت رقيق) تحب

ادخل احميكالتفت اليها بسرعه وصدمه بينما
احتدت عيناه بشئ مرعب قبض على عنقها بقوه
ودفعها للخلف بعنف حتى اصطدم ظهرها في
الحائط، نظر داخل عينيها بظلمه عينيهِ ثم قصف
صوته بعلو (اييه قله الادب اللي انتي بيها دي، انتي
معندكيش دمحاولت التملص من بين يديه قائله
بتحشرج) انا عملت ايه دلوقتي ... مش فاهمه ...
شدد من قبضته فوق عنقها حتى ازرق وجهها
وشحبت شفاهها ثم قال بتهديد (ربايه سالم
الوسخه تنسيها وانتي في بيتيصدقيني لو
بجاحتك دي تكررت هقتلك بأرضكانتي فاهمه ...
كان يشد على عنقها بقوه كادت ان تزهق روحها
امسكت يديه ترجوه بتحريرها وحاولت ابعاده عنها
لكن كانت ضعيفه جداً نسبتاً له، سقطت دموعها
وتخدر رأسها حتى احست انها تودع الحياه
رحمها اخيراً ما ان انقلبت اعينها فتركها وسقطت
ارضاً، اخذت تسعل بقوه وعنف بمحاوله سحب

اكبر كميته من الاكسجين لرائتهاتجاهل جاسر
معاناتها تلك وتحرك نحو المرحاض ثم صفع الباب
من خلفه مما افزعهاضلت بضعه دقائق تحاول
استعادته قواهاالي ان هدأت انفاسها، استقامت
مترنحه ثم غادرت الجناح وهي تبكي ويدها تلمس
عنقها الملتهبخرجت هند من غرفتها فعدت
حاجبها فور ان رئت ذهب تسير نحو السلم، تبعتها
وهي تقول بتسأل (انتي مينوبتعملي اي هنا
مسحت ذهب عينيها ثم التفت لصاحبه الصوت
الرقيق، قالت بخفوت مختنق (انا ذهب ...لكن
معرفش انا بعمل اي هنا ولا على اي اساس جاسر
جانبني للقصر بتاعه و مش عارفه هو عاوز مني
ايه ...اقتربت هند منها بينما عينيها على شعر ذهب
ثم وامسكت به بصدمه قائله برفعه حاجب (اييه دا
هو في حد لغايه دلوقتي بتربي بشعرها كدا و
بالطريقه ديمش بيتعبك قصيه ولو حبيتي في
يوم تشوفي نفسك بشعر طويل في اختراع اسمه

اكستينشنسحبت ذهب شعرها من يد هند ما
ان شعرت بالسخرية من فحو كلماتها (ايو في
حدانا مش بحب حد يلمسه ايدك لو سمحتي ...
تقدمت نورهان التي كانت تتابع الفتيات من بعيد
ثم قالت وهي تتابع ذهب بنظرات دونيه (والله ...
مش بتحبي حد يلمسه ما هو كان مليون زباله لما
جيتي هنا يخلف على جاسر اللي نظفك من
وساختك ... دلوقتي هتتكبري علينا ...نظرت ذهب
لهم بقهر ولم تعرف بماذا تجيب على تلك الالهانه،
لقد تلوث شعرها من المحاصيل بعد ان سقطت
فوقهم وهي تحافض على شعرها وتعطيه كامل
اهتمامها وتغسله كل يوم لكن يبدو ان هاذه السيده
والده جاسر واذا تكلمت بشئ غير مهذب خصتها به
سيصب غضبه عليها من جديد فضلت صامته
مطرقه الرأسابتسمت هند ما ان لمحت عنق
ذهب فور ان اعادت ذهب خصلاتها للخلف،
فأقتربت منها وامسكت بذقن ذهب ترفعه للاعلى

قائله بسخرية وهي تتابع ازرقاقه وكان قد طبع
بأصابع بنفسجيه) ايه العلامات اللي على رقبتك
دي ...يمكن لسانك الطويل دا تعدا حدوده مع
الشخص الغلط ...امسكت ذهب عنقها بسرعه
تخفيه عن نظرات الاخرى ثم وقال بغصه تملكتهما)
شئ ميخصكيش، هيه كانت رقبتك ولا رقبتى ...لم
ترا ذهب الا ضوء لمع بعينيها من قوه صفعه
تلقتها صمت اذنيها من قبل هند التي صاحت
بتوبيخ) انتى نسيتى نفسك ولا ايه ...حتت خدامه
لا راحت ولا جت ومش مسمو حلك تتجاوزى
حدودك معايا انتى فاهمهامشى غورى من
قدامى، قليله ادب ...كانت ذهب تضع يدها على
وجهها بأعين دامعه تستمع لتوبيخ الاخرى بقلب
منفطر، اسرعت راکضه لغرفتها، ما حدث لها اليوم
وعاصرته يفوق طاقه تحملها، القت بنفسها
فوق السرير واخذت تبكى بنحيب مقهور وهي
تتذكر هروب والدها فهو تركها متقصداً مع إناس لا

تعرفهم كيف قصى قلبه عليها بتلك الطريقههي
لم تشعر بيوم من الايام بمشاعر حب اتجاهها منه
لكن مهما يكنشخص قد قضيت معه عمر
بأكمله كيف يهون عليه الهرب وتركها بين مجموعه
من الاشراردفنت وجهها بالوساده وانهارت باكيه
كما لم تبكي من قبلأنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب

#عشق طرقت سعديه الباب ثم دلفت اليها
فوجدتها تبكي بشكل يدعو للشفقه، كانت تبدو
مثل الاطفال بشهقاتها المرتفعه مما جعل قلب
سعديه يهفو اليها، اقتربت منها ثم جلست على
طرف السرير بالقرب من ذهب، وضعت يدها على
قدم ذهب ثم قالت متسأله (مالك يا ذهب ...ليه
العياط دا كله ...هو جاسر باشا زعقلك ...رفعت
ذهب وجهها الملهب ثم رفعت يدها تمسح دموعها
بضهر كفها، شهقت سعديه عندما وجدت هيئتها
هاكذا كان اصابع مرتسمه على وجهها وعنقها اما
عينها وشفتيها وارمه من شده البكاء جذبتها
سعديه اليها ثم احتضنتها بحنان ثم همست وهي
تملس خصلات ذهب بكفها الرقيق) مين عمل كل
دا بيكي يا حبيتي يا بنتي ...بادلتها ذهب الاحضان
ثم قالت بشقه مكتومه وهي تدس وجهه بأحضان
الاخري) في بنت مش عارفه اسمها ضربتني والله
معملتلهاش حاجه ...وجاسر خنقني يا سعديه وكان

هطلع روعي ...انا رقبتي وجعاني اوي وحاسه اني
مخنقوه جداً ... زفرت سعديه بضيق ثم ربتت على
دهب بمواساه ثم قالت بقهر) اضن ان دي هند هي
بنت من كتر الدلال والربايه الغلط بقت وحده
متنمره، ربنا يجازي اللي كان السبب بسانما
جاسر ليه يعمل كدا ايكنش عملتي حاجه غلط،
انتي عملتي كل حاجه قولتلك عليها ...!ابتعدت
دهب عن احضان الاخرى تنظر اليها بأعين حمراء
لامعه ثم ازاحت خصلاتها للخلف وهي تومئ برأسها
قائله ببراءه) والله عملت كل حاجه قولتيها
معرفش انا غلطت بأيه اول ما دخل الحمام رجعلي
وعنيه بتحدف شرار ومسك برقبتي وفضل يخنق
بيا لحد ما شعرت اني خلاص هموت، وانا.اللي كنت
عاوزه احميه طلع حد ميستاهلشاتسعت عيني
سعديه حد الجحوظ ثم انفجرت ضاحكه مما
سمعتة حتى ادمعت عينيها، قالت بصوت ضاحك)
بالله عليكي متقوليش انك قولتيله احميك.....؟

كانت ذهب تراقب ضحكات الاخرى ثم اومتت
برأسها متسأله بخوف) ايو مش حاجه غريبه يعني
انا كنت بحمي بابا عادي ...هو انتي ليه بتضحكي ..
قضمت سعديه شفتها تمنع ضحكاتها ثم امسكت
يد ذهب تربت عليها ثم قالت بصوت حنون) هو
جاسر جابك مينين، يعني ايه تقوليله كدا ميصحش
يا حببتي ، ذهب انتي بنت كبيره مش صغيره
علشان تتوهي عن الغلطهو يمكن انفعل عليكي
لما سمعك بتتكلمي كدا ..اكثر حاجه بيكرهها جاسر
باشا الغلط وانتي ما شاء الله مقصرتيش ولسي
بتسألني عملتي ايه ...توسعت عيني ذهب ثم قالت
بذات البرائه) هو انا غلطانه...؟ ضلت سعديه تنظر
اليه بأستغراب لولا تلك النظرات البريئه لظنتها
تمثل الغباء، تحدثت بهدوء) ايوه يا حببتيوكمان
بتسألني اكيد غلطانه ...بس الغريبه انك متعرفيش
ايه هو الصحمممكن تقوليلي ليه جاسر جابك
للقصراخفظت ذهب وجهها بحرج ثم امسكت

خصلات شعرها واخذت تلاعبهم بين اصابعها بتوتر،
قالت بصوت مرتعش (اصل انا معرفش اي الي
يصح واي الا ميصحش انا يا سعديه رببت لوحدي
والانسان الوحيد الي شفته طول حياتي كان بابا وتاني
شخص كان جاسر...هو خدني من مزرعه بابا وكان
متعصب جداً، معرفش خدني ليه الا انه عاوز بابا ..
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق رفعت وجهها
نحو سعديه ثم قالت بأعين دامعه (جاسر كان
هيقتل بابا، بيتنا اتملى دم بس الحمد لله بابا قدر
يهرب منه...ارتعبت سعديه مما تسمعه ثم قالت
برعب (انتي بتقولي ايه...جاسر لا يمكن يعمل
كدا....رفعت ذهب كتفها ثم قالت بحزن) هو دا اللي

حصل...التفتت سعديه بوجهه بتفكير، ثم التفتت
لذهب تمسك ذراعيها ثم سألتها بفضول (هو
باباكي اسمه ايه...قضمت ذهب شفقتها ثم قالت
بتردد) سالم ال ***** نهجت سعديه انفاسها
بينما اتسعت عينيها بقوه، هزت ذهب بين ذراعيها)
انتي متأكده...اومئت ذهب برأسها ثم قالت بتسأل
ما ان رئت حاله الاخرى والتي شحب وجهها ما ان
ذكرت اسم والدها) انتي تعرفي حاجه، يعني ليه
جاسر كان عاوز يقتله...نظرت سعديه اليها بطرف
عيناها ثم هزت رأسها بلا ثم قابلت تسأل ذهب
بسؤال اخر) كنتي عايشه معاه فين...؟ تنهدت ذهب
وهي تعتدل بجلستها ثم قالت وهي تزفر انفاسها)
مزرعه كبييره اوي، دي كانت كل دنيتي وعمري
مخرجتش منها وبابا كان ليا كل ناسيحزنت
سعديه ثم قالت بتسأل) يا حببتي هو كان حاسبك
هنا يعنيطيب ليهامالت ذهب رأسها للجانب
ثم قالت بحرج) معرفشوضعت سعديه يدها

على فخذ ذهب تربت عليه بحنو ثم وقال بحرص)
ولا يهملك يا حببتي انتي دلوقتي اتحررتي منه بس
عاوزاكي تبقى حريصه شويتين مع جاسر باشا وكل
حاجه هتبقى كويسه ان شاء الله ...واهم حاجه
ابعدى عن نورهان وهند دول الحيايا بتوع البيت دا و
اوعدك تقوليلهم انك بنت سالم ... فاهمه ...اومئت
ذهب برأسها بالموافقه ثم وقالت بفضول) هيه
نورهان دي مش مامت جاسر برضو ... دنت سعديه
منها ثم قالت بهمس) لا دي خالته ...اول ما توفت
مامت جاسر قربت من والده وفضلت لازقه بيه
لغايه اما تجوزها ...ذهب بتفاجئ) هو في كده ...
اومئت سعديه برأسها وقالت) سيبك منهم
دلوقتي انا هقوم اجبلك تلج تحطي على وشك
هيخفف من الورمبعد الاستحمام اتجه جاسر
نحو فراشه فهو منذ الامس لم تغمض له عين
بسبب ملاحقه والد ذهب، وضع رأسه على الوساده
واغلق عينيه واول من رآه رآها هي ذهب و بهيئتها

المهلكه التي تحبس الانفاس، فتح عينيه بعنف
ونظر للسقف وهو يزفر بحده، انتفض التفت للجهه
المقابله ثم اغلق عينيه مجدداً فعادت صورتها
تداعب مخيلته تلفت للجهه الاخره وحاول النوم لكن
في كل مره يرا وجهها المزدهر وعينيها الخاطفه
استقام جالساً وهو ينفخ بقوه ملقياً الوساده بعيداً
عنه بعنف ثم ترك فراشه، بدل ملابسه ثم نزل
للاسف، نحو مكتبه وباشر العمل به كونه لم يذهب
للشركه اليوم أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق... حل المساء بعد ساعات طويله من
العمل في مكتبه دون كلل او مللرفع رأسه عن
حاسبه ما ان استمع لطرق الباب، اعاد نظره نحو

الحاسب واذن للطارق في الدخول، دلفت احد
الخدمات ثم قالت بأحترام (جاسر باشا العشا جاهز
ونورهان هانم مستنيه حظرتك على السفرنا نظر نحو
ساعه معصمه، ثم خلع نظارته الطبيه وهو يقول
بجمود) تمام ..اطلعي انتيغادرت الخادمه فأنهى
عمله على الحاسب ثم اغلقه واستقام و وقفاً ثم
تحرك بخطوات تدب الارض نحو الصاله الكبيره و
توجه للطاوله السفره، جلس على مقعده ...لاحظ
مقعد اخيه الفارغ، التفت لسعديه التي تقف
بالجوار وقال بملامح متصلبه (اسلام فين ...ارتبكت
بخوف وابتدت تفرك يديها ثم قالت بتهرب من
نظراته) لسى مجاش حظرتك، كلمته من شويها
وقال انه جاي في الطريق ...اومئ برأسه ثم رفع يده
يصرفها فأسرعت مغادره من امامه، باشر بتناول
الطعام بهدوء وصمت متجاهلاً نظرات نورهان
الفضوليه عن هاويه ذهبحمحمت نورهان ثم
قالت وهي تشبك يديها ببعضهم البعض اسفل

ذقنها) البت الخدامه الي انتا جبتها دي ...غير ان
شكلها بيئه لا ولسنها طويل كمان و عاوز قطع ...
توقف جاسر عن تناول طعامه ثم وضع المعلقه
بهدوء رفع نظراته القاتمه اليها قائلاً) انتي شايفه
ان الوقت دا مناسب لكلامك ... توترت ملامها فوراً
فهي تعلم ان جاسر يحب تناول طعامه بهدوء
وصمت، باشرت بتناول الطعام وهي تقول بأرتباك)
سوري ...هنتكلم بعد الاكل ...اقتربت ذهب في تلك
الثناء و وضعت طبق الطعام على السفره، نظرت
لها هند كانت ذهب قد بدلت ملابسها وارادت اخرى
تناسبها اكثر ...هتفت بتعال وهي تشير بسبابتها
بتقليل من الاخرى) فضه ...سيبي من ايدك و
اطلعي نظفي اوضتي ريحه التراب مليها، وكتري
من المعقمات ...قضمت ذهب شفتها بغل ثم
وضعت ما بيدها بحده فوق السفره، نظرت لهند ثم
قالت بمحاوله تمالك غضبها) انا مش خدامه و
وجودي هنا لفته محدوده وهمشي بعدها والوحيد

اللي هنفذله اي طلب هو اللي جابني للقصر دا ...
نفذت هند انفاسها الساخنه من انفها ثم استقامت
من مكانها واتجهت لـ ذهب ثم صفعتها للمره الثانيه
وامام الجميع، قبض جاسر على ملعقته حتى
ابيضت مفاصله بمحاول كبت غضبه وعدم الاكتراث
لابنه سالم ثم اكمل طعامه بملامح صلبه معاكسه
للبركان الثائر بداخله... نظرت ذهب له ثم صاحت
بيكاء مقهور) انتا جيتني هنا علشان تزلني ...
حسبي الله ونعم الوكيل فيك ... صدمت هند من
جرئتها فعادت اليها تصيح بغضب وكادت ان
تصفعها مره اخرى) اسمه جاسر باشا يا قذره ...
دعاء ذهب عليه كان كافياً ليزلزل دواخله انتفض
مسرعاً وقبض على يد هند المرتفعه وقام بدفعها
للخلف وهو يهتف بتهديد) انا سكتلك من الاول يا
هند ايدك دي لو اترفعت تاني، هحسرك عمرك
كله عليها .. أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم

تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب #عشق ورفع صوته عالياً حتى يسمع الجميع وهو يضرب الطاولة امامه بعنف ساحق) ذهب هنا لخدمتي انا وبس ومش مسموح لحد يطلب منها حتى لو كوبايه ميه ...وصلت..؟ ارتعبت هند وعادت تجلس بجوار والدتها ثم اومئت برأسها قائلة بطاعه (مفهوم ...الا ان ذهب شعرت بالغضب يتفجر بداخلها، ازاحت يدها عن وجنتها الملتهبه ثم صاحت بجنون) لا مش مفهوم انا مش خدامه هناانتا خطفتني من بيتي وجبتني هنا عشان تزلني انتا واهلك ...انا لا يمكن ابقى هنا ثانيه وحد بعد كده ... انهدت صراخها ثم اتجهت نحو الخارج بخطوات غاضبه تدب الارض بقسوه، ابتسم جاسر بخبث ثم جلس على مقعده مره اخرى وعاد لتناول الطعام

بسكونبعد دقائق دخل الحرس وهم يجذبونها
خلفهم وهي تصرخ بهم بمعافره، اشار جاسر
للحرس بيده فتركوها فوراً و وقعت ارضاً
استقامت ذهب واقفه واخذت تعدل ملابسها ثم
رفعت رأسها نحوه قائله بتكبر متجاهله هيئتها
السابقه بين ذراعيهم) قول لجوز التيران دول
يسيبوني اخرج، مش معقوله يعني هتخلوني افضل
هنا غصب عني ...امسك جاسر كوب الماء بتجاهل
ثم ارتشف منه واعاده للطاوله بهدوء، وقال دون
النظر اليها) انتي تأمري يا انسه ذهبرفع
اصبعيه الاوسط والسبابه مشيراً بكل صفاقه
لحرسه قائلاً بجمود) خدوها للمخزن خليها تجرب
تنام هناك مع الفيرانمش هجبرك على النوم في
القصر ابدأ... نظرت بفزع نحو الحرس ثم ابتعدت
للخلف عنهما بصراخ هلع بان على اهتزاز صوتها)
فيران...؟ لا بالله عليك خلاص انا مش عاوزه اخرج
لمكان ...ومالها اوض الخدم دي احسن حاجه ...

اقتربت منه بتوتر ثم التقطت طبق السلطه ومدته
امام وجهه قائله بضحكه مرتعشه (تحب تاكل منها
انا عملتها بأديا ...نصيحه دوقها دي تحفهنظر
جاسر للحرس برفعه حاجب متسائلاً ماذا ينتظران
حتى ينفذا الاوامر، فأسرعا الحارسان بأمساکها ثم
جذبوها نحو الخارج، اما ذهب كان الرعب قد تمكن
منها فأخذت تنفض يديها و قدميها في الهواء وهي
تنادي على جاسر بينما ارتفعت انفاسها بشده
وكانها على وشك فقدان الوعي) جاسر والبني ...
بالله عليك والله مش هكررهاانا بخاف من
الضلمه والفرانربنا يخليهم قولهم يسبوني
جاسرلكنه لم يعرها ادنى اهتمام ثم عاد لاکمال
طعامه للمره المليون بعد مقاطعته لاكثر من مره
حتى انه لم يعد يستطعم بمذاقه ... تحدثت هند
المراقبه للموقف منذ بدايته بتشفي (تستاهل ...
بنت مشافتش بربع جنين تربيه ...نظر لها جاسر
بأعين تطلق سهام قاتله ثم القى ملعقته واستقام

واقفاً ثم غادر البهو بأكملهادخلوها للمخزن
وكادا ان يغادرا الا ان ذهب تشبثت بيد الحارس،
وهي تصيح بأعين فزعه) لا ااا ..بالله عليك
متسبنيش هنا لوحدي ... والنبى ربنا يخليك ...أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق كانت تصرخ
بصوت مرتجف بان عليه الرعب وهي تغرس
اضافرها بذراعه كالقطط مانعه خروجه، اشفق
الحارسان علي هيئتها تلك، لكن ما بليد حيله اوامر
جاسر و وجب عليهم تنفيذها والا سينالهم النصيب
الاكبر من غضبه ...قبض الحارس على يديها وابعدها
عنه بقوه كاد ان يخلع جلد ذراعه معها متجاهلاً
بكائها الهلع ثم اسرع نحو الخارج فأغلق الحارس

الآخر الباب فوراً بعد ان ركضت نحوهما بمحاولة
الفرارضلت تضرب الباب ببيكاء حاد ترجوهم
باخراجها ما ان عم الظلام المكان بعد مغادرتهما
الي اهلكت فأبتعدت عن الباب تنهج انفاسها
بصعوبه، التفتت نظرت حولها وهي تحتضن نفسها
بمحاولة ارسال الامان لقلبها الذي يقفز بداخلها
بفزع ، كانت غرفه بعيده عن القصر واستطاعت ان
ترا من وسط الظلام اثاث قديم متهاك لكن لا اثر
للفئران لان ...ربتت على قلبها وهي تتلفت حولها
الرؤيه مقبوله ليست الظلمه الخائقه التي تخافها
لكنها سمعت صوت زقزقه صغيره تبدو لفائر
قضمت شفتها بونين و اخذت تبكي بصوت خافت
حتى لا تعلم الفئران بوجودها ...وجدت كرسي
مهترء اقتربت منه بتأني ثم جلست عليه ورفعت
قدميها عن الارض ثم ضمتها لصدرها وهي تتلفت
حولها كل لحظه ما ان تسمع اي حركه دفنت
وجهها بين ركبتها وهي تفكر به وبقساوته معها، لم

يمضي لها يوم في قصره حتى اراها الويلات، الضهيره
يخنقها حتى الموت وفي المساء يقوم بأحتجازها في
مخزن مملوء بلفئران ..ستصاب بلجنون الاصوات في
كل مكان حولها سيتوقف قلبها من شده الخوف
اخذت تدعي على جاسر ببيكاء هامسه وهي تنكمش
على نفسها) ربنا ينتقم منك قادر يا كريم ...لو
كانت في منزلها الان لكانت تتناول العشاء مع
سمسم على السلم وتراقب النجوم) وحشتني يا
سمسم يا ترا عامل اييه دلوقتي لوحدكربنا
يسامحك يا بابا لييه سبتني مع الراجل اللي
ميعرفش الرحمه ابدأجلس جاسر في الشرفه
متكتفاً ينتظر عوده اخيه، الساعه الان الحاديه عشر
يخاف ان يتأخر اسلام ويضطر ان ينفذ ما قاله له، لن
يتوانا ابدأ عن طرده من المنزل حتى يعرف اخاه انه
لا يمزح وهو اخر ما يتمناه وبالاخص في الوقت الحالي
بعد ان اختطف ذهب مما سيجعل سالم في قمه
ثورانه ولا يستبعد ان يحاول اذيه اخوته ... نظر نحو

المخزن ثم امتدت على وجهه ابتسامه كادت الا
تكون متسائلاً اذ كانت خائفه الان، يتذكر صوتها
المرتعب وهيه تهتف وتصرح بخوفها من الظلمه
والفئرانالتفت لبوابه القصر العملاقه ثم زفر
نفساً كان قد اثقل على قلبه ما ان انارت اضواء
مركبه اسلام التي دلفت لتوها للباحه الاماميه،
استقام من مجلسه ثم دلف لغرفته وتوجه للباب
الجناحأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق هبط للاسفل وتلاقى مع اخيه امام باب
المنزل، اقترب اسلام بسرعه من جاسر واخذه في
الاحضان قائلاً بمزاح ضاحك) افرد وشك يا راجل دا
انا راجع بدري انهاردا علشانك ... ابعدده جاسر عنه

ثم قال بعقده حاجبين) انتا شارب حاجه...؟ عمز له
اسلام بطرف عينه ثم اكمل مزاحه) وانا اقدر..؟
عندي اثنين بخاف منهم ربنا وانت...وبعدين مش
عارف ليه انت بتربط تأخري اني بشرب للدرجادي
صورتى مهزوزه بعنيك ...دس جاسر يديه بجيبه ثم
قال وهو يتابع اسلام بتدقيق و رفعه من حاجبه)
اومال كنت بتسهر فين لغايه دلوقتي الساعه داخله
على نص الليل، لو بجد خايف على صورتك اللي
انت رسمتها بعنيا هتسمع الكلام انت مبقتش
صغير يا اسلام حد طايش ومش عارف ترسالك على
بر، اللي في عمرك عنده عيله وعيال ... اتسعت
ابتسامه اسلام حتى بانته اسنانه ثم اقترب من اخيه
قائلاً) وبما ان انت فتحت موضوع العيله والعيال ...
انا بقا كنت عاوز اتكلم معاك بحاجه مهمه كدا ...
عقد جاسر حاجبيه وضل يراقب اخيه مطولاً الي ان
اشار له بيده ليتبعه ثم اتجه نحو المكتب، لحق به
اسلام ثم اسرع يجلس بجواره على ذات الاريكه في

احد زوايا المكتب ...التفت جاسر نحو اخيه ثم اتكئ
بذراعه على ظهر الاريكه قائلاً بهدوء) اتفضل انا
سامعك ...توتر اسلام قليلاً ولكنه استجمع شجاعته
وقال ما يجول بخلدك فوراً) انا عاوز اتجوز يا جاسر ...
ارتفعت حاجبي جاسر ثم قال بجمود) ايو ...
وبعدين ...ضحك اسلام ثم قال ياساً من اسلوب
اخيه) هو ايه الي بعدين بقولك عاوز اتجوز انا هتم
الثلاثين واصحابي كلهم عندهم طفل او اتنين ...وانا
الصراحه مليت من حياتي الطايشه دي عاوز استقر
بقا بما ان انت رافض الجواز ومينفعش استناك والا
هشيوخ ومحدث وقتها هيقبل بيا ...زفر جاسر فور
تطرق اخيه لزواجه ثم قال مغيراً مجراً الحديث)
المهم، في حد معين و وقع عليها الاختيار ولا فكره
ضربت في دماغك زي كل قراراتك المجنونه وقولت
اروح لجني الامنيات ينفذهالي ...واما تفوق من اللي
بتعمله تظلم بنت الناس ...ضهرت السعاده بعيني
اسلام وهو يقول لاخيه) لا اكيد مش اسلام اللي

هيتجوز سالونات، في بنت عسل انا بحبها وهيه
كمان بتحبني ...استرخت ملامح جاسر المتشنجه
ثم ضهر شبح ابتسامه على وجهه وقال بهدوء)
تمام يا اسلام ...انتا تتعدل وتبطل سهر لوش الفجر
وتعالا للشركه واشتغل من قلبك مش توريني انك
موجود ومن ورايا تقعد تلعب ...ساعتها هروح
واطلبلك الي انتا عاوزها بزات نفسي ...اندفع اسلام
مقترباً من اخيه قائلاً بلهفه) والنبي بتتكلم بجد ...
توعدي يا جاسر ...لم يتمالك نفسه فضحك وقال
بموافقه) لو نفذت الي قلته انا اوعدك يا اسلام ...
همي ايه في الدنيا دي غير اني اشوفك مبسوط يا
اخويا ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب

#عشق اقترب اسلام منه ثم احتظنه بقوه ابتسم
جاسر وبادله الاحضان مرتباً على ظهر اخيه الذي
يقول بخفوت) ربنا يخليك ليا يا حبيبي من غيرك
كنى هنضيع انا ورننا ربنا ميحرمناش منك ابدأً....
ابعدہ جاسر عنه ثم قال بصدقك) وانتو اغلا حاجه
عندي واللي يحاول يمسكم بسوء همحيه عن
الوجودضحك اسلام بسعاده ثم قال بغمزه)
الاعترافات ابدت تضهر للعلن بعد نص الليل على
وقولتكدفعه جاسر من امامه حتى سقط اسلام
من فوق الاريكه ارضاً ثم قال متهجماً) طيب غور
من وشي الساعدي، روح نام علشان هتمشي معايا
الصبح على المشروع ...استقام اسلام ثم انطلق نحو
الخارج وهو يهتف بفرحه) سلام يا برنس الحق انا
ابلغ حبيبه القلب بموافقتك ...استقام جاسر وعلى
وجهه ابتسامه وكاد ان يخرج من المكتب لكن
اوقفه صوت صراخ ذهب المرتفع بذعر عقد حاجبيه
ثم تحرك نحو الخارج وتوجه للمخزن ...وصل

للحارس الذي يقف عند بوابه المخزن ، ثم قال
بجمود) ايه صوت الصوت دا ...!بتلع الحارس لعابه
ثم قال وهو يشير بيده نحو المخزن) البنت الي جوا
من ساعه ما حطيناها هنا يا بيه وهيه بتعيط!اخرج
جاسر يده من جيبه و اشار له بيده) افتح يابني
الباب ...!فتح الحارس الباب وابتعد عنه دلف جاسر
للمخزن توقف يبحث عنها فلم يجدها اتجهه نحو ذر
الاضائه ثم انار الانوار ...!فزعت ذهب ما ان انار
المخزن فجأه، حيث كانت تختبئ بأحد الزوايا بعد ان
صعد احد الجرذان قدمها ما ان غفت عينها فصاحت
بأعلى صوتها بينما تملكها الخوف لدرجه صمت
اذنيها، تلفتت حولها بأمل خلاصها فلاحظت جاسر
يقف بعيداً يتابعها بصمت وملامح متحجره بينما
يدس يديه في جيب بنطاله بتكبربكت فوراً
بنحيب وهي تسرع الخطى باتجاهه ثم رمت نفسها
على حضنه تختبئ به بينما ارتفعت شهقات بكائها
بأنهيار مع انهيار اعصابهاتصلب جسد جاسر و

صدم من وقاحه تلك الفتاه رغم تحذيراته، تعامله
مثل رنا واسلام مبعده جميع الحواجز بينهما ان
وجدت، اخرج يده من جيبه ورفعها نحو ضهرها دون
ان يلمسها، كاد ان يحتضنها ما ان شعر بأرتعاش
جسدها بعنف لكنه تراجع فوراً ثم دفعها عنه
بعنف، ارتدت ذهب للخلف وهي تمسح دموعها ثم
قالت بشهقات متتاليه (الظلمه هنا تموت، خرجني
والنبياشار بيده نحو زر الاناره ثم قال بسخريه) ...
على فكره النور كان موجود من الاول لكن عقلك دا
وتفكيرك المحدود مخلاكيش تفكري وتدوري على
زرار النور .. هزت رأسها بعنف وانهيار وهي تمسح
دموعها ثم اقتربت منه متلقطه يده بين خاصتها ثم
قالت برجاء (جاسر ..بالله عليك مش عاوزه انام هنا
والله مش هزعلك تانيبس مش عاوزه افضل
مع الفيران دا في واحد طلع على رجليا وكان
هيعضنيأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم

ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب #عشق قالت اخر جمله وهيه تبكي بعنف لدرجه اهتزاز اكتافها بقوه و تمسح دموعها بظهر يدها، كتم جاسر ضحكته على نبره صوتها وهي تتكلم بيكاء ، ثم رفع حاجبيه رافضاً وهو يقول بيروود) انا مش برجع بكلامي ابدأ قولت هتنامي هنا يعني هتنامي هنا ...دي قرصه ودن علشان تسمعي الكلام وتقصري لسانك الطويل ...واما اكلمك تسمعي وتنفذي من سكات ...اومئت برأسها بتكرار ثم قالت بلهفه خوف) طيب خلاص مش عاوزاك ترجع في كلامك ...ابتعدت فوراً من امامه بسرعه جذبت مقعد كان ملقى بين كومه من الخرده ثم جلست عليه لتنظفه تحت نظراته المستغربه و وقفت مجدداً تحمل المقعد بين يديها ثم اتجهت

ناحيته...قالت وهي تضع المقعد امامه ليجلس
عليه، ثم امسكت بكفه تجذبه قائله برجاء) خليك
هنا معايا بالله عليك، مش هخاف وانت معايا والله،
انا كنت هموت من رعيتي علشان مش بحب الفران
ابدأ، بص شوف .. امسكت يده و وضعتها على
صدرها فوق قلبها الذي يدوي بجنون، صاعقه
كهربائيه ضربت جسده بأكملة من حركتها هاذه
شعر بجسده تخدر بأكملة مما جعله يشعر بشئ
غريب يتحرك بداخله اتجاهها وكأنه قد اشفق وفي
ذات الوقت كان في حاله من عدم التصديق مما
فعلته فهو استطاع الشعور بصدرها اسفل يده ...
فور ان وصل تفكيره للانجراف خلف قله ادبها جذب
يده عنها بقسوه ثم ابتعد عنها زافراً انفاسه بعنف
واخذ يدور حول نفسه محاولاً كبت غضبه واقناع
نفسه انها ذات نيه صادقه وهدفها احساسه بمدى
خوفهاولاهها ضهره مستمعاً لبكائها الخافت ثم
قال ببرود) انا اول مره في حياتي هتراجع عن كلمه

قولتها بس لانك جديده هنا ومتعرفيش انتي
بتتعاملني مع مين... لكن وديني يا دهب لو اكرر
تصرفك المجنون دا ليكون المخزن هوه اوضه نومك
طول منتي مده تواجدك هنا... ضحكت بفرح وهي
تنهد براحه ثم اسرعت نحوه وقبضت على يده
قائله بسعاده ملئت عينيها) بعد كل اللي حصل دا
والله عمر مهكررها وعد...سحبته للخارج وهي
سعيد بفك اسرها....جذب جاسر يده منها و راقبها
وهي تكمل راكضه في اتجاه القصر الى ان اختفت،
رفع يده ينظر اليها بصمت ثم رفع نظره لمكان
اختفائها متأثراً ببكائها وصوتها الراجي تبدو صغيره
وبريئه جداً لدرجه الغباء وليس من العدل افراغ
غضبه من ابيها بها ، لكنه لن يتركها الا عندما يجد
سالم ويحقق انتقامه منه في صباح اليوم
التالي استيقظ جاسر وكلعاده ذهب للشرفه اولاً
مستنشقاً عقب الصباح، لكن اليوم تغير شئ في
منظره المعتاد، اذ كانت دهب تحمل بيدها دلو لري

النباتات و تسقي الزهور في مدخل القصر ...لاحظت
ذهب وقوفه في الشرفه رفعت يدها له بتحيه ثم
قالت بصوت عال) صباح الخير يا جاسر ...نظر اليها
بغیظ ليس الوقت المناسب لرؤيتها ويستفتح يومه
بها، ابتعد بأنظاره عنها بتجاهل لتواجدها وافساد
مناظره الا انه لم يحتمل تواجدها امامه فدخل
لغرفته زافراً انفاسه يبدو اليوم من اوله معكراً ...أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق استحم وارتداء
ملابسه ثم هبط للأسفلكان الجميع في انتظاره
على طعام الافطار واولهم اسلام الذي استيقظ باكراً
بنشاط بعد محادثته جاسر بالامس عن زواجه،
جلس جاسر بصمت ثم التقط القهوه الخاصه به و

ارتشف منها...هتف اسلام بمشاكسه...فهو يعلم ان شقيقه صعب التعامل وبالاخص في الصباح (صباح النور يا جاسر...رفع جاسر عينه ينظر لاخيه ثم اكمل احتساء القهوة بتجاهل...انتفض الجميع بفزع على صوت عال كان مثل سقوط دلو على ارض رخاميه، التفت الجميع ينظر للخلف ما عدا جاسر الذي كان يعلم مصدر الصوت و تلك الضوضاء و بالطبع هي سببها انها انسانه فوضويه، ولا تعرف الحدود، قليله الادب، ولسانها طويل) انتي مين...كانت تقف وهي تقضم سبابتها بتوتر من اي صدام معهم بعد ان ارتكبت خطأ بغبائها لكنها ما ان استمعت لسؤال ذاك الغريب قالت بأبتسامه متصنعه) انا المساعده الجديده بتاعت جاسر...رفع اسلام حاجبيه ثم ادار وجهه لجاسر وهو يقول بغباء) جاسر...؟. و مساعده...؟ لاا لا كذا كثير...التفت اليها مجدداً ثم قال (بضحك) ومن ايتمى حظرتك المساعده بتاعته...؟ ثم اشار على دلو المياه قائلاً بفضول)

همه المساعدات ييزقو الزرع، مكنتش اعرف
تكلمت هند بسخريه ولا مبالاه وهي تضع الطعام
بفمها) متشغلش دماغك بيها خانها التعبير كانت
تقصد خدامه ... انتفخت اوداجها حتى احمرت
وجنتيها فتحت فمها و كادت ان تقذف هند بأبشع
الالفاظ التي كانت تسمعها من والدها لكن بلعت
كل ما سبق ما ان تلقت نظر تحذريه من جاسر،
ارتبكت ثم حممت قائله) تأمر بحاجه يا جاسر ...
هند بعدم تصديق هتفت بقوه) انا مش قولتلك
جاسر باشا اي مش بتفهمني ... ولا وحشك المحزن ...
رفعت ذهب عينيها للاعلى بملل ثم لوت فمها
بحركه طفولييه، كاد ان يضحك لكن امسك نفسه
فهو لم يرا فتاه مثلها، انها حقاً غير طبيعيه، وضع
قهوته امامه ثم قال امراً) روجي المكتب في اوراق
فوق المكتب واللابتوب برضو حطيهم في شنطه
الشغل ... او مئت برأسها بطاعه ثم تكلمت وهي
تسير مبتعده) حاضر يا جاسر باشا ... انت تأمر ...

اسلام بضحك وهو يراقب مغادرتها) هي دي بجد
خدامهدي بتعمل بوشها حركات غريبه، مين
اللي شغلها هنااستقام جاسر واقفاً ثم قال محدثاً
اسلام) حاول تستعجل هنتأخر ...اه و متمشيش
علشان هنطلع في عربيه وحدهاومئ اسلام برأسه
بموافقه ، تحرك جاسر مغادراً ثم توجه للمكتب
فتح الباب ودخل فوجدها تفرز اوراقه وترتبها) انتي
لسى مخلصتيش، بتعملي ايه عندكأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائي
اخر# انتقام# حب# عشق ذهب وهي تدس
الحاسب في الحقيبه ثم وضعت الاوراق بترتيب)
خلاص خلصت دي اخر ورقه واغلقت الحقيبه ثم
اقتربت منه و ناولتها له، تجاهل يدها مبتعداً عنها

فوضعتها فوق المقعد، تقدم من مقعد مكتبه
وتناول سترته يرتديها ثم توجه نحو للخارج نادته
قبل ان يخرج وهي تسرع راکضه بالحقيبه، التفت
لها بعقد حاجبين قائلاً) عاوزه ابيهاقتربت منه
وناولته الحقيبه ثم قالت بوجنه متورده) لما كنت
صغيره بابا كان يجيلي شوكولا ...ولما كبرت شويا
منعني منها وبما انك جبطني هنا هاتلي معاك وانتا
مروح بالله عليك ...نفخ ضحكه قائلاً بعدم تصديق)
انا طول عمري مشفتش ببجاحتكزمت دهب
شفتيها ثم اخفظت وجهه عنه قائله بخفوت) هو انا
قلت حاجه غلطلا وتغضب ايضاً، قال بجمود) لا
مقلتيش حاجهالتفت ليغادر اسرعت ممسكت
بيده ثم قالت وهي تنظر اليه باعين لامعه)
متناساش الشوكولاقال جاسر بصوت هاءء لكنه
قاسياً مهيباً ارسل الرعب لقلبها الصغير)
متتعشميش بيا زياده عن اللزوم يا دهب، انتي بنت
عدوي و انا ممكن اذيك في كل الطرق علشان

انتقم منه ...بان الخوف بعينيها، ابتعدت بسرعه عنه
قائله) هتعمل ايه ...في عندك حاجه تخوف غير
المخزن ..اقترب جاسر منها ثم قبض على ذقنها
بقبضته العملاقه واعتصره بقوه ثم قال بهسيس
دب الرعب في اوصالها) عندي حاجات اكبر من انه
يستوعبها عقلك الصغير دا وهتخليكي تتمني
الموت و مش هتلاقيه ... ساعتها هتقولي يا ريت ...
اخر مره هنبهك احفضي المسافه ما بينا
ومتتعديش حدودك معاياارتجفت نعم كلامه
اخافها وبشده لا تعلم عن ماذا يتكلم لكنه ليس من
النوع الذي يتكلم دون تنفيذ واكبر دليل ليله
المخزن المخفيه في الامس همست بشفاه مزمومه
(كل دا علشان طلبت منك حاجهتابع عينيها
المتسعه بخوف و التي تنتقل بين عينييه ثم
لشفتيها المزمومه امامه بفعل يده التي اعتصرت
ذقنها، للحظه داهمت افكاره ان يريها بعض من
انتقامه بشفتيها الوردية والتي تدعوه لالتهاهما

متذوقاً أياها متسائلاً هل ستكون مهلكة كرائحه
الفانليا التي تفوح من صاحبهاارتفعت انفاسه
بشده وكاد ان ينفذ تلك الافكار لولا صوت ونينها
المتألم الذي صفع اذنيه عائداً به للوعي، نفض
وجهها فوراً من قبضته ثم ابتعداً فوراً مغادرا المكان
برمته موبخاً نفسه عما كاد ان يفعله، هي رهينه
بين يديه ولا يجب ان ينخرط معها الي تلك
المنحدرات وهو متأكد انها تمثل البرائه للنول منه،
ابنه سالم وبالطبع ستكتسب جميع صفاتهفور
ان اصبح بالبهو صاح بصوت جهوري دب الرعب بهم
جميعاً ما ان رأتى اسلام لا يزال جالساً ويتشاجر مع
هند) يلا يا زفت انت هتفضل تاكل النهار بطوله ...
نفظ اسلام يديه فوراً وهو يقفز واقفاً ثم قال مسائراً
جاسر) لا انا خلصت كنت مستنيكتحرك نحو
الخارج بخطوات قاسيه كادت ان تحدث خرماً في
الارضيه بينما ملامحه لا تبشر بالخير ابداً، ركض
اسلام يصعد بجواره بعد ان القى جاسر حقيبتيه في

المقعد الخلفه ثم استقل مقعد السائق، ادار
المحرك وانطلق بسرعه قصوهنظر له اسلام
بطرف عينه ولم يجرء على محادثته ابدأ فقد كان
عرقه النابض يبزغ بجوار عنقه اما مفاصل يده
ابيضت من قوه قبضته فوق المقودانتفض
اسلام بمجلسه بقوه فور ان قال جاسر بصوت
عاصف عنيف) ذهب دي بنت سالم ، متحاولش
تكلمها او تديلها اي مجال تخش حياتنا ...التفت اليه
اسلام بجسده بأكملة ثم قال بصدمه) بنته ازاي...؟
مش انت قولت انه هرب من اديكجأر جاسر
بعنف وهو يضرب المقود امامه بجنون) هو انا
بقولك انها سالم يا بني ادم ، حاول تفهم ولو لمره
وحده عدل ...اعتدل اسلام بجلسته بفزع ثم قال
بتردد) وبما انها بنته جبتها للقصر لييه ...احنى
ناقصينوبعدين هو لحق يخلف ايمنىنظر
للخارج من النافذه المجاوره له ثم اردف بغل)
احنى هنا قالبين عليه الدنيا وهو عايش حياته

والله لو كنت خلصت عليه احسن متجبلنا البنت
دي...قضم جاسر شفته بغل ثم قصف صوته في
المركبه وهو يرفع ظهر كف يده بتهديد)
اكتم...مسمعش صوتك وربنا لو فتحت بوقك
لهديلك بوكس اوقعلك كل سنانك اللي فرحان بيها
دي ضحك اسلام محاوله تلطيف الاجواء ثم قال
وهو يمسك بقبضه اخيه) مش تقول من الاول انك
غيران من سناني....هديك نمره دكتور السنان بتاعي
ولا يكونلك فكر...جذب جاسر يده من يد الاخر ثم
وبلمح البصر لكمه على فكه بقليل من الحده،
ابتعد عنه اسلام وهو يمسك بفكه متأوهاً و
بضحكات متعاليه.....أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام

#حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق بعد اسبوعين من تواجدها في القصر كان
جاسر يتجاهلها اكثر من ذي قبل وهي لا تعلم
سبب تجاهله ذلك فلقد حاولت التحدث معه لاكثر
من مره ولم تكن تتلقى منه الا التوبيخ، حتى انه لا
ينظر اليها من الاساس يذهب في الصباح الباكر
ويعود في المساء...كانت دهب تنظيف غرفته بكل
همه وما ان انتهت بلهات توجهت نحو شرفته ثم
جلست بها تلتقط انفاسها مستنشقه الهواء
النظيف ، سحبت نفساً طويلاً وهي تنظر
للمساحات الكبيره امامها و التي تحيط القصر من
كل الجهات، تذكرت مزرعتها ومحاصيلها التي

تأسفت عليها وعلى المجهود الذي بذلته بزرعها
والاهتمام بها ثم حصلها، لو كانت الان هناك لكانت
في هاذا الوقت تشوي الذره وتأكل منها، جاسر لم
يخطفها الا عندما حصدت المحصول لو انتظر قليلاً
لتفحص جودته وتذوقته ماذا كان سيخسر
استمعت صوت الباب يفتح انتفضت واقفه خوفاً
ان يكون قد عاد و لو رائها هنا سيوبخها كالعادة،
نظرت خلفها برعب سرعان ما زفرت انفاسها
العاليه بحلقها ما او وجدت هند ونورهان هما من
اقتحمتا الغرفهعقدت حاجبيها ما ان راتهما فور
دلوفهما قد اغلقتا الباب بلمفتاحدلفت للغرفه
ثم امسكت حاجياتها من ادوات التنظيف وهمت
بالمغادره قائله بخوف) انا خلصت تنضيف الجناح
دا كله وهخرج دلوقتي ..اقتربت هند منها ثم دفعت
الدلو الذي بحوزتها حتى سقط مرتطماً ارضاً مما
جعل ذهب تنكمش على نفسها، فقالت هند
بسخرية) مالك خفتي كده ليه، انا جياالك وعاوز

منك مصلحه...راقبت ذهب نظرات هند والتي تقطر
في المكر التفتت تنظرها لنورهان التي تبتسم بشر
ثم قالت بقلق) عاوزين مني ابيه ...اخرجت نورهان
مقص من خلف ظهرها واخذت تلاعبه بين اصابعها
بأبحاء، ارتعبت ذهب عندما رأته و علمت المغزا منه
عادت بخطواتها للخلف وهي تتشبث بصفيرتها
بقوه قائله بصوت مهتز) اعملو الي انتو عاوزينه بس
اياكم تلمسو شعري ..والا والله هقول لجاسر ...
ضحكت نورهان وهند عالياً فهتفت نورهان بشر)
الحقي يا هند دي هتقول لجاسراقتربت هند
منها وامسكت يدين ذهب ثم ركلتها بمعدتها بحركه
من قدمها تأوهت ذهب بقوه وخارت ساقطه ارضاً
من شده الالم، اسرعت نورهان مستغله تألم ذهب
والتقطت صفيرتها وبلحظه واحده كانت قد
قصتهاصرخت ذهب صرخه مدويه رجت جدران
القصر بأكمله شعرها كان اغلا ما تملكه، تتذكر المره
الوحيدته التي تكلم والدها عن والدتها وهي عندما

قال ان شعر دهب مثل والدتها و منذ ذلك اليوم
وهي تحافظ عليها ولم تقم بقصه مطلقاً...تركته
هند فجثت دهب على ركبتيها واخذت تبكي بحرقه ...
تبكي كما لم تبكي يوماً، شعرت انهم سلبو الروح
من جسدها لا خصلاتهامددت يدها بأنين متألم
نحو ضفيرتها التي بحوزه نورهان تهم بأخذها الا ان
الاخري ابعدت يدها بعيداً ثم قالت بغل ملء قلبها
المسود) دي هتكون تذكاري عندي منك يا دهب ...
ابقي ورينا هتقلي ادبك علينا ازاي ..خدي بالك
المره الجايه ممكن نحلقك شعر زيرو ..أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائئ
اخر# انتقام# حب# عشق وضحكت برقاعه ثم
امسكت بذراع هند وجذبته معها للخارج تاركة

دهب مرميه ارضاً تبكي بأنيهار ، ضلت تبكي ارضاً
الى وقت غير معلوم حتى شعرت في الخواء في
معدتها، كانت خائفه من لمس شعرها ولم تستطع
ان تنظر للمرآه لمعرفة كم اصبح طوله، فهي رائت
ضفيرتها بيد نورهان حيث كانت طويله جداً....
استجمعت كل الشجاعه التي تملكها واستقامت
واقفه ثم تحركت نحو المرآه بخطوات رخوه، نظرت
لنفسها كان شعرها يصل ل بعد كتفها قليلاً...
شهقت بقوه ثم ارتمت ارضاً وعادت تنتحب من
جديد وبشده، بقلب مقهور من الم لا يمكن وصفه...
تتمنى ان تكون تحلم او ان تعيد الزمن وتقوم
بضربهن بكل قواها والا تسمح لهم بلمس شعرها
ابداً... اتت سعديه مسرعه نحوها ثم جثت بجوارها
واخذتها في احضانها تحتضنها بقوه واخذت تبكي
معها وهي تربت عليها بحنو) سامحيني يا بنتي
والله ما كنت اعرف هيعملو بيكي كدا... انا رحت
السوق شويا لو كنت اعرف والله ما هسيبك

لوحدك ... ارتفع صوت نحيبها وهي تدفن وجهها
بصدر سعديه وقالت من وسط بكائها بأنھيار)
اخذت شعري يا سعديه ... ليه عملو كدا ليه ازوني
بشعري ... انا عملتلهم ايه علشان تقصه بالشكل
دا ... ربتت سعديه عليها ثم ملست المتبقي من
خصلاتها وهي تقول بصوت خافت) معملتيش
حاجه متلوميش نفسك على قسوه البشر يا حببتي،
نورهان طول عمرها قلبها اسود وخت بنتها زيها ...
منهم لله .. ضلت تبكي بقهر يخرج من اعماق
اعماقها فقالت سعديه ترجوها بحزن) كفايا عياط
والبني ... ارحمي قلبك هيقف دا انا حاسه بيه
هيتفجر ... يلا والنبي بطلي عياط و متخافيش
شعرك هيطول تاني ... هزت دهب رأسها ثم قالت
بيكاء وهي تتعد عن احضان سعديه) مش قادره
حاسه في حاجه اتكسرت جويها ... مقهوره ومخوقه
اوي، دي حتى ماسبتهولي اخذته معاها ... امسكتها
سعديه وساعتها على الوقوف ثم قالت بأصرار) لأ

هتقدري يلا يا حببتي، تعالي معايااخذتها سعديه
لغرفتها وادخلتها للمرحاض، ساعدتها بخلع
ملابسها عدا الداخليه ثم ابتعدت قائله بحنان ومزاح
(تحبي احميكيهزت ذهب رأسها بينما علت
شفتها المرتعشه ابتسامه صغيره، ضحكت سعديه
وهي تقبل وجنتها قائله بحنيه مفرطه وهي تلاعب
خصلات ذهب القصيره) يلا استحمي وابعدي كل
حاجه بتوجتك، الوش الجميل دا ميلبقلوش الزعل
ابدأانا هستناكي في الاوضهاومئت ذهب
برأسها ثم ابتدت تستحم اسفل المياه المنهمره ما
ان غادرت سعديه، دون ان تشعر بدموعها التي
خالطت المياه الغزيرهبعد وقت كانت قد
انتهت ذهب وارتدت ثيابها دون التوقف عن البكاء
رغم رجاء سعديه لها انت تكف الا انها لم تكن
تستطع بعد ان سلب منها اغلا ما ملكته وضعتها
سعديه على سريرها ثم اقتربت منها واخذتها بين
احضانها تملس على شعرها بقله حيله حتى ذهب

ذهب بالنوم... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق ابتعدت عنها سعديه وسحبت الغطاء عليها،
بقيت قليلاً من الوقت تتأمل ملامحها بشفقه حيث
كانت ذهب تشهق وهيه نائمه ودموعها لم تجف
من جفنيها ، اقتربت سعديه ومسحت دموعها كان
قلبها يؤلمها جداً على حال هاذه الصغيره انها بريئه
و لا فكره لديها عن شرور العالم الخارجي لقد
صدمت ذهب حقاً من تصرفهم عندما سرقو
شعرها لم تكن تعرف انهم بتلك القساوه ابدأ مما
جعلها تنهار بهاذا الشكل خرجت سعديه من
الغرفه وهيه تمسح دموعها على الطفله التي
ارتمت بأيدي وحوش لا بشر واخذت تحسبن على

من كان السبب في حالتها هاذة، هيه منذ اليوم الاول
احست في بمشاعر جارفة اتجاه هاذة الفتاه، كانت
عازمه على اخبار جاسر بما حدث فور عودته ...
دلفت للمطبخ فأحتدت ملامحها فور رؤيتها لنورهان
تقف امام الخدم بكل تكبير وتلقي بأوامرها دون
الشعور بأي ذنب مما فعلته بحق طفله ...لاحظت
نورهان تهجم وجه سعديه فقالت من طرف انفها
بتكبر وهي تستدير اليها) خدي من البنات قايمه
اطباق عشا انهاردا مش عاوزه حاجه ناقصه، وبلاش
تحسبو اسلام علشان هو مش هياكل معنا زي
عوايده ...رفعت سعديه وجهه نحو الاخر بحقد بينما
لمعت عينيها بالغضب ما ان تطرقت لحد اسلام ثم
قالت بمحاوله التهدئه) هيفضل طبق اسلام على
السفرا حتى لو مكنش موجود ...اوقات بيلحق الاكل
حتى لو اخره ومش حلوه لو جى وملقناش حاسبين
حسابه هيزعل ...رفعت نورهان احد حاجبيها الرقيقه
ثم قالت بأمر) كلامي اللي هيمشي في البيت دا ...

مش عاوزه اكرر اللي بقولهاومئت سعديه برأسها
بينما تجاهلت نظرات الخادمتا بعدم الخوض مع
تلك المتكبره حتى لا يحتد النقاش كالعاده) تمام
حظرتك، هنشوف راي جاسر باشا ان كان ينفع اللي
بتأمري بيه حظرتك ...التمعت عيني نورهان بشر ثم
اقتربت من سعديه وهي ترفع سبابتها امامه
بتوبيخ) ...انتيبتهدديني بجاسر ...فكرك هيكسر
كلمتي، انا في مقام مامته احب افكركاسرعت
احد الخادمتا تجذب سعديه من امام الاخرى ثم
قالت متفهمه) خلاص حظرتك اللي تأمري بيه
هيحصل ... رفعت نورهان رأسها تتابعهن من علو
بنظرات تققل منهن ثم قالت بعد وقت طويل
وهي تتلفت حولها) فين البنت دي ...فضه ولا
الماض كان اسمها ايه دي ... قضمت سعديه وجنتها
من الداخل بقوه، قالت احد الخادمتا بتوتر تغطي
غياب ذهب) تعبانه شويا وراحت ترتاح، احنى
خلصنا كل الشغل انهاردا مفضلش غير الاكل وكدا

كدا محدش بيعمله غير سعديهرفعت نورهان
سباتها واخذت تشير بها عليهن جميعاً ثم قالت
بتهديد صريح) البنت دي لو فتحت بوقها لجاسر
باللي حصل انها ردا متلومش الا نفسها، والكلام ليكم
انتو كمان لو حد جاب سيره يعتبر نفسه مرفود من
دلوقتيأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق رفعت حاجبها بصفاهه ثم قالت بخفوت)
مفهوماومئن لها جميعاً، فنظرت لهم بنظرات
مشمئزه ثم غادرت المطبخ، رمت سعديه قطعه
القماش التي كانت بيدها وهي تقول بقهر) والله
مدخلتش المطبخ انها ردا الا علشان تهددنا منقولش
لجاسرزفر الجميع بكره لتلك المرآه ثم عادو

لاكمال مهامهم اليوميه ... في المساء عاد جاسر
للقصر فور دلوئه لاحظ فوراً الهدوء المحقق الذي
لاقاه فهو اعتدا كل الايام المنصرمه على ضجيجه ان
كان سقوط احد الاواني في المطبخ او شجارها مع
احداهن او صوت ضحكاتها الحماسيهصعد
لغرفته بتجاهل وابتدا بروتينه من استحمام ثم ارتداء
ملابسه وعاد للنزول للاسفل ما ان اخبرته احد
الخدمات بانتظار الجميع له على طاولة الطعام،
جلس على مقعده الذي يتراس السفره مراقباً
الخدمات وتقديمنهن للطعام، لكن لاوجود لها لغايه
اللحظه، تكتف ورفع يده يداعب شعيرات ذقنه
بتفكير ان كانت هربت ... لا لا لو كانت هربت لن
يخفي الحرس الامر عليه . . .تناول طعامه في
صمت انها المره الاوله منذ قدومها يأكل بهدوء انها
فوضويه تتبئ بوجودها قبل رؤيه وجهها بسبب
الازعاج الذي يسبقهانظر لنورهان وهند كانتا
تاكلان بصمت ثم لاحظ خلو المكان الذي يحوي

على اطباق اسلام، عقد حاجبيه ثم نادا بصوت مرتفع) سعديهأت سعديه مسرعه ثم وقفت بجواره) نعم جاسر باشا ...رفع نظراته الحاده اليها ثم قال بجمود وهو يشير بطرف حاجبه نحو جهه اسلام) هو اسلام قالك انه مش جاي على العشاتوترت نورهان واخذت تطرقع بملعقتها في طبقها رفعت سعديه وجهها نحو الاخرى بتشفي ثم نظرت لجاسر قائله بعزم) لا هو مكلمنيش ...رفع رأسه متفهما وهو يقلب شفته، غمز بعينه مشيراً نحو مقعد اسلام مجدداً وهو يقول بهدوء ضاهري) ومن ايمنى بيترفع طبقه عن السفر، ولا خلاص هنمحي وجوده من هنازمت سعديه شفتها بقهر ثم قالت) اوامر نورهان هانم ان طبق اسلام من النهاردا يترفع عن السفررفع حاجبيه معاً وهو يلتفت نحو نورهان التي اختبصت برعب، اتكئ بذارعيه على الطاولة امامه ثم قال بجمود) مبحش اتدخل بأمر البيت، لكن انك

تصرفي اسلام بالطريقه دي فأسمحيلي، انهاردا
الطبق عن السفر و بكرا اوضته واللي بعده يتمنع
من دخول القصر مش كدا....هزت نورهان رأسها ثم
وضعت ما بيدها من طعام وحاولت ان توضح الامر
(انت فهمت غلط يبني...اسلام واحد من ولادي وانا
لا يمكن افكر بالطريقه دي، بس هو مش بيقتد
معنى ليه نهدر الاكل اللي كل مره يتحط ومحدث
بيلمسه وبعد كدا يترمي بالزباله...أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق اسرعت سعديه تهتف
قائله) مفيش حاجه بتترمي فالقصر دا، الاكل على
القد وحصه اسلام لو رجعت بسخناله اول ما يدخل
من البابنقلت هند عينيها بينهم متسائله ما

الذي استفادته والدتها من تلك الحركة، كادت نورهان ان تحتد على الاخرى الا ان جاسر رفع كف يده ينهاها ثم التفت لسعديه قائلاً بأمر) اسلام ليه الاولويه في القصر دا، اي حاجه بتحصل هنا لاسلام النصيب الاكبر فيه ، واطباقه هي اللي تنزل بالاول على السفرا دياتفضلي دلوقتي هاتيهاهتف بصوته المرح فور ان دلف من الباب) كأن وداني لقطت اسمي ...ولا بيتهيألياقترب من جاسر مقبلاً رأسه وهو يقول بمرحه المعتاد) متتعصبش اوي كدا، اديني جيتتحرك نحو مقعده ثم جلس، اقتربت سعديه تضع الاطباق امامه ثم همست بجوار اذنه) نورت مطرحك بيني، دي الباميه اللي بتحبهانظر اليها بأبتسامه ثم قال بصوت مرتفع وهو يلتقط ملعقته) تسلم ايدك يا سوسوالتفت لاخيه الذي يراقبه بجمود ثم قال ساخراً) معرفش هتعمل ايه من غيري وقت ما اتجوز، شكلي هو حشك جداًتكتف جاسر وبادل اخيه نفس

نبراته الساخره) وانت ناوي بعد الجواز تسيب
القصر بأحلامك يا بابا لعق اسلام شفته ثم قال
ضاحكاً) اضمن الجواز الاول وبعدها هناقش
الموضوع دا معاك ... تقدم احدى الحرس ودنا من
جاسر قليلاً يخبره بحضور عمر) ... دخله المكتب،
هجيله بعد شويا ... او مئ الحارس ثم التفت مغادراً،
التفت جاسر لاسلام ثم قال بصرامه) مفيش جواز
غير لما تناقش موضوع سكنك اللي ملوش خيارات
تانيه، يا القصر ... او القصر زم اسلام شفته
فانتفض بفزع فور ان انقضت على ذراعه هند
تشبث به بسعاده تسأله بفضول) بجد هتتجوز يا
اسلام مين هال انا اعرفها حد من صحابك
استقام جاسر ثم غادر المكان بينما قال اسلام
بفرحه مشابهه للاخرى) لا انتي متعرفيهاش ... بس
هتحبها اوي وقت ما تتعرفي عليها، دي عندها كائن
لطيف كدا هتموتي عليه ... توسعت ابتسامه هند ثم
قالت بفضول) ايه هو الكائن دا كلب ... ولا قطه

قلبت نورهان عينيها ثم اكملت طعامها، وهي
تهمس بخفوت (مكنش ناقص الا يتجوز دا الثاني
ويجيب مراته يحطها بوشي كمام . . . ما ان دلف
لمكتبه استقام عمر الذي كان ينتظره، القى عليه
السلام ثم جلس على كرسيه الخاص) اي سبب
الزياره ... اكيد ملقيتوش سالم وجاي تبشرني
بخيبتك ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اطرق عمر برأسه بحرج ثم قال اسفأنا انا
اسف يا جاسر ... بس انا عرفت من مصادر موثوقه
انه هرب برا مصر عن طريق البحر ... جن جنونه وهو
ينتفض من مكانه مجزماً بعلو وهو يدور حول
المكتب ثم قبض على تلايبب الاخر يهزه بعنف)

انتا بتقول ايه ...انا مشغلك معايا ليهانتو كنتو
فين لما هو هربلو ابن الحرا****دا مكنش
بين اديا بغضون شهر هتكون انت القربان بتاعه ...
انت فاهماومع عمر برأسه بالايجاب فدفعه
جاسر للخلف بقوه ثم رفع سبابته امام الاخر يهدر
بغضب اسود) سالم هترجعه يا عمر انت قصرت في
شغلك اوي وانا اتساهلت معاك كثير ...ولو ملاحظ
انا لغايه دلوقتي محاسبتكش لا انت ولا رجالتك
على هرب سالم رغم اني منبه عليكم تحاوطو
المزرعه، لكن هرب من وسطكم وانتو بتتفرجو
ضل عمر صامتاً لا يقوا على الحديث فأبتعد جاسر
لنهايه المكتب وهو يأكل نفسه غضباً بما سمعه،
التفت فجأه نحو عمر والشرار يتطاير من عينيه ثم
صاح بجنون) امشي غور من وشي ومترجعش الا
لو معاك طرف خيط يوصلنا لل*****
عاد للجلوس على كرسيه ثم اخذ يخرج اوراقه
وحاسبه من حقيبته العمل، رفع عينيه المشتغله

بنيران حارقه نحو عمر الذي لم يتزحزح من مكانه،
ثم قال بغضب مكتوم) انا مش قولتلك اطلع برا ولا
طرشت كمانابتلع عمر لعابه ثم قال بتردد) في
حاجه تانيه لازم تعرفهاترك جاسر ما بيده ثم قال
(قول في ايه كمانلعق عمر شفته ثم قال
بخوف) اسلام ...البنت الي بحبها اسلام دي ست
كبيره متجوزه ومطلقه وعندها بنت صغيره كمان،
وهو مش بيقطعهم ابدأ تقدر تقول كل فتره غيابه
بكون عندها قفز جاسر من مكانه بعنف وهو
يهتف بعدم تصديق) انت بتقول ايه ... انتا
متأكد هي نفسها الي بحبها وعايذ يتجوزها ...اومئ
عمر برأسه وهو يقول بعملية) ايوه هو بعد ما يروح
من الشركه بروح عندها بيتها ... هيه اكبر منه بتسع
سنين كمان شبك يديه فوق رأسه وهو يدور
حوله نفسه بينما تصاعدت الدماء الفائره بجسده،
زم شفته وهو يركل المقعد الخشبي حتى طار و
اصدم في الحائط ثم تفتت لاكثر من قطعه، ضرب

كفيه على المكتب ثم همس بصوت مرعب)
غبي...غبي...قال عمر ما ان لاحظ ارتفاع صدر
جاسر بعنف) جاسر انت كويس...اومئ برأسه ثم
استقام واقفاً مستنشقاَ نفساً ثم زفره بحدّه...قال
بتسأل) عنوان الست دي عندك...اجابه عمر بينما
اعتمل القلق قلبه) ابوا معايا...قال جاسر بنبره
مسوده جامده وهو يبتعد نحو النافذه يفتحها لشده
اختناقه مما سمعه) بكرا من الصبح بدري تترزع
على الباب هنرحلها...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق اومئ عمر برأسه بالايجاب ثم ضل
واقفاً التفت جاسر له يراقبه بصمت...ثم قال وهو
يتسأل) غيره...في مصايب...اقترب عمر من جاسر

وهو يخرج هاتفه من جيبه وفتح على تطبيق
المراسله يعرض الصور التي وصلته وهو يتحدث
بعمليه)...الرجاله الي بعثناهم يراقبو المزرعه بتاعت
سالم لقيوها مسروقه، الحراميه سرقو كل حاجه في
البيت ممكن تتباع حتى المحصول نهبوهتابع
جاسر تلك الصور للمنزل المحطم وكأن اعصار مر
به فدمره تدميرا، ارتسم شبح ابتسامه على وجهه
تنهد براحه ثم عاد ليجلس على مقعده) البيت
كان بسيط مفهوش حاجه تستاهل السرقةلكن لو
ذهب عرفت هتقوم الدنيا على روسناشعر عمر
بأختفاء غضب الاخر فأسترسل قائلاً) اتنا ناوي على
ايه بخصوص البنت دي ، ممكن الوقت يطول واحنا
بندور على سالم اكيد مش هتخليها رهينه طول
عمرهااومئ جاسر برأسه ثم امسك بقلمه يلاعبه
بيده وهو ينظر للبعيد قائلاً) سالم اتخلا عنها للمره
التانيه يبدو انها مش مهمه عندهمقدرش ارجعها
المزرعه لسي من شويا قولت انها اتسرفت، افترض

الحرميہ رجعو تالي ولقيوها هناك و لوحدها يمكن
يأذوها... ارتفع حاجب عمر، ثم قال بالامبالاه (عامتاً
الصبح بدري زي ما حظرتك امرتني هجيلك ونطلع
مع بعض لعند الست دي... او مئ جاسر بصمت ثم
رفع يده حتى ينصرف عمر اتكئ برأسه على وساده
المقعد واخذ يفكر باخيه واصفاً اياه بأغبي مخلوق
رأه في حياته هل وقع في غرام امرائه اكبر منه
وتمتلك طفله ايضاً هل جن، بل جن جنونه فعلاً
وانتهى الامر... كان منذ ليالي يطلب ان يتزوج يبدو
انه فقد عقله وتعشم به كثير على ان يوافق ان
يتزوج من امرأه تعتبره طفلاً... او انها تطمع بأسمه
وماله وشبابه... لن يسمح له ولها في تحقيق هاذ
الزواج ابدأ لن يدع اخيه يغوص بالوحل وهو مكتف
الايدي... زفر بقوه وهو يلتقط مفاتيح مركبته ثم
توجه نحو الخارج، صادف احد الخادمت ثم قال
بصوت دب الرعب بأوصالها (اندهيلي اسلام
هستناه في العربيه ... اسرعت الخادمه مجيبه اياه)

اسلام خرج يابيه اول ما خلص العشا....نظر اليها
بصمت بينما احترق داخله من شدة غضبه الذي
يكنه لاختيه، غير مساره نحو الدرج الا انه توقف
بأرضه فور ان استمع لصوت سعديه في المطبخ
تبكي....عاد بخطواته مترجلاً تلك الدرجات القليله
ثم تحرك نحو المطبخ وصل لمسامعه احد
الخدمات تقول بمؤازره (خلاص يا سعديه انتي
بتعيط من الصبح عليها...ارحمي نفسك هيرتفع
الضغط عندك كلعاده وهتتعي...قالت سعديه
التي تجلس على احد المقاعد وهي تمسح دموعها
الغزيره) دي يا عيني ما اكلتش حاجه من الصبح
وهي اصلا جسمها ضعيف مش بيستحمل....أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام

للقد رأيي اُخر # انتقام # حب # عشق جعد حاجبيه
متسائلاً اذ كانوا يقصدو دهب بحدثهم، نعم بالطبع
يتكلمون عنها يبدو انها قد علمت بما حل بالمزرعه
لكن من اين علمت هل تتواصل مع احد ام تحدث
ابيهاضهر الشر في عينيه بينما تصلب فكه بقوه
وهو يضغظ على اسنانه حتى كاد ان يحطمها،
تحرك بسرعه لغرف الخدم بخطوات واسعه تدب
الارض بقوه الي ان وصل لغرفتها وشورور العالم
بأكمله بين عينيه بينما تقافزت شياطينه امامه،
سيقتلها لو كانت تعرف مكان ابيها وتخفيه عنه،
فتح الباب بهمجيه وغضب وهو يجأر بعلو)
دهبكانت تجلس متوسطه سريرها تضم
قدميها لصدرها وتدفن وجهها بركبتيها تبكي بقلب
منفطر وما ان سمعت صوت باب الغرفه يفتح
بهذه الطريقه فزعت من ان تعود نورهان وهند
لاكمال قص شعرها رفعت رأسها بسرعه منتفضه
لنهايه السرير، كانت عينها متسعه من

شده الخوف لانت ملامحها عندما وجدته جاسر،
نادته بصوت مرتجف وكأنها تشكيه ممن اذوها)
جاسر...كاد ان يصب غضبه عليها لكنه تسمر بأرضه،
صدم من هيئتها وضمن انه يرا فتاه اخرى واين
شعرها الجميلاسرعت نحوه راكضه ثم
القت نفسها على صدره تحتضنه بقوه ثم انخرطت
ببكاء مستتر وهي تشكوه ببكاء يقطع نياط القلب)
سرقوه يا جاسر ...سرقوه عقد حاجبيه وهو ينظر
لأعلى شعرها بعدم استعاب، ابعدھا عنه قليلاً ثم
امسك ذقنها يرفع وجهه نحوه قائلاً بتسائل هاء
بعد ان تبخر كل غضبه ما ان راء دموعها)
متعيطيش ...اهدي واتكلمي عدلعلشان اعرف
افهمكارتعشت شفتها بقوه فقضمتها بينما
سيلان من الدموع عبرا وجنتيها فأنفجرت بأكيه
امامه، جذبها نحو السرير وجعلها تجلس ثم جلس
بجوارها عادت ترتمي على صدره وهي تتشبث
بوسطه بقوه وهي تهتف بنحيب) جاسر ...قصولي

شعري غصب عنيحبسوني في اوضتك
وضربوني ..وسرقولي شعري ...هموت من حسرتي
عليه دا هو الحاجه الوحيده اللي بتعرفني على
ماماكانت تتكلم وتشهق بين كل كلمه والاخرى ،
تشبثها به وبهاذه الطريقه يؤكد له خوفها الشديد
فهي تختبئ به كما فعلت سابقاً، رفع يده و كاد ان
يبادلها الاحضان الا انه تراجع ثم قال بتسأل (مين ...
مين الي عمل كدا ...مش كنتي انتي والخدم صحاب
ايه اللي غيركمكانت تشهق بعنف وانهيار ولم
تستطع الكلام رفع جاسر وجهها اليه ثم كور وجنتيها
بكفه ومسح دموعه بأبهمه، ثم قال بخفوت
(مممكن تهديقوليلي مين عمل فيكي كدا ..وانا
هجبلك حقك منهم ...كان ينظر داخل عينيها
المنتفخه الحمراء، التوا قلبه المأ عليها، هو قد رائها
تبكي من قبل لكن بمثل هاذ القهر والالام لا والله لم
يرا) انا مستنيكي تتكلمييلا اهدي كدا وخدي
نفس طويل وقوليلي من قصلك شعر (ما ان

تذكرت ما تعرضت له ازداد نحيبها حتى ارتفعت
شهقاتها لدرجة مخيفه ، التقط جاسر كوب المياه
عن المنظفه ثم حاول ان يسقيها فأمسكت بيده من
فوق الكوب وارتشفت بأرتعاش، تبدو هيئتها في تلك
اللحظه كطفله في نوبه بكاء ويحاول ابيها ان
يسترضيها لكن دون جدوا شهقاتها في ازديادأنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق اقترب منها هو
تلك المره واخذها في حضنه يحتضنها الى صدره
لفت يديها حول خصره ودفنت وجهها بالقرب من
قلبه المتألم من اجلهاوضلت تبكي
طويلاً وهو يملس على خصلاتها الغير متناسق ...
همس بعد مده بالقرب من اذنها) شعرك كدا حلو

برضو...والله...هزت رأسها بالرفض ثم اغلقت
عينها.....بعد مده هدئت وانتظمت انفاسها،
فسألها جاسر بهدوء بينما هناك نار مشتعله بداخله
لمن سبب انهيارها ذاك (دلوقتي قولي مين الي
عمل كداحد من الخدم...لكن لم يجد منها اجابه،
جعد حاجبيه و ابعدته عن صدره قليلاً لما يسمح له
برؤيه وجهها، كانت قد غلبها النوم من ارهاق البكاء ،
اخذ يتأمل وجهها المحمر ثم مد يده ومسح
دموعها بظهر سبابته ، عاد بها نحو الخلف حتى
اراح جسدها فوق الفراش ثم سحب الغطاء عليها،
فرت شهقه خافته من فمها وهيه نائمه طيرت
الجزء الباقي المتبقي من تعقلهخرج من غرفتها
فوراً متجهاً نحو المطبخ والغضب يلوح من بين
عينيه، وجد جميع الخدم يnehون اعمالهم الاخيره
للمطبخ، ضرب الباب بقدمه بعنف وهو يجأر بصوته
كله) مين الي تجراء وقص شعر ذهب...انتفض
جميع من كان في المطبخ برعب من مداهمته

وصراخهلم يجرأ احد على التفوه بحرف بعد
التهديد الذي تلقوه زهراً، دار بوجهه عليهن وهو
يقول بغضب) مش بتردو ليه ...مش هعيد السؤال
تاني ...انطقو ...صرخ باخر كلمه حتى انتفض الجميع
برعب اقتربت سعديه والتي تحمل بقلبها الحقد
نحو نورهان ثم وقالت بقهر) انا النهاردا خرجت
للسوق علشان اشتري نواقص القصر بس لما
رجعت سمعت الخدم بيتكلمو انه نورهان هانم
وهند هانم قفلو اوضه حضرتك على ذهب لما كانت
طالعه تنظفها و قصو شعرها ...اتسعت عينيه التي
تشتعلان بنيران لاهبه بغير تصديق، نورهان هيه من
تهجمت على ذهب لكن لماذا هل توازي عقلها
بعقل فتاه صغيره، اخذ معدل تنفسه يزداد واصبح
صدره يرتفع وينخفض بعنف نافذاً انفاسه الحارقه،
اندفع بخطوات قاسيه نحو الصاله الكبيره التي
تتوسط البهو كانت نورهان وهند في تلك الاثناء
تجلسان وكل واحد منهما تمسك مجله للموضه

وتتصفح بها، اتي جاسر وهو يجأر بأعلى صوته حتى
انتفضت الاثنتين برعب و وقعت المجلات من
ايدهما ارضاً) نورهان، هند...كم مره نبهت وقولت
محدث يقرب من ذهب، مين منكم اللي قصت
شعرها...قفزت نورهان من مكانها بينما اخذ قلبها
يدوي بداخلها بقوه، ثم قالت بدفاع) انتا بتعلي
صوتك عليا علشان حتته خدامهمن امتى يا
جاسر كلام الخدم ليه اهميه... دي لو قالتلك نورهان
قتلت باباك هتصدقها...؟ رفع يده يمسح على
وجهه ثم التفت ونادا بصوت جهوري) سعديه ...
كانت تراقبه من اسفل الدرج بتشفي لنورهان وهند
وما ان هتف بأسمها اسرعت اليه ملبيه)
ايوه...أمرني حضرتك...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه

انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق اشار بيده نحو مدخل الخدم ثم قال
بصوت قاسي حاد وصارم) اندهيلي ذهب حالاً،
صحيحها وخليها تجيلي ...او مئت سعديه وادارت
ضهرها بأبتسامه زينت محياها ثم ركضت بسرعه
لغرفه ذهب وهي اكثر من سعیده لان جاسر
سيعاقب من اذى صغيرتها ...بعد لحظات كان قد
قطع البهو ذهاباً واياها بخطوات غاضبه اسفل
نظرات هند و والدتها الصارخه بالخوف اتت ذهب
برفقه سعديه ...توقف جاسر بأرضه ثم سألها م
بجزم) مين الي قصه يا ذهب هند ولا نورهان ...
امتلت عينيها في الدموع فوراً، فصاح بها موبخاً)
وديني لو عيطي لهكون مكمل ما بدئوه واقصلك
الباقي من شعرك ...من الي قصه ...اتكلمي ...كان
يتحدث بصوت حاد اخاف كل من تواجد في المكان
وبالاخص ذهب، رفعت اصبعها المرتعش و اشارت
على نورهان ...صاحت الاخرى بأعتراض

وسباب تجاهله جاسر، نظر لسعديه ثم قال بصوت
مخيف (سعديه ..هاتي اي مقص ... سعديه كانت
ترفرف من السعاده اذ ذهبت بسرعه تنفذ اوامرہ،
صاحت نورهان بقون) تعالي يا ست انتي ...انتی ما
صدقتي ...نظرت لجاسر ما ان تجاهلت سعديه
هتافها ثم قالت والدماء تجمدت بعروقها) هتعمل
ايه بلمقص يا جاسر، متخليش الخدامه دي تبوز
علاقتنا ...لم يعيرها اي اهتمام حيث كان يراقب
ذهب بتدقيق ويتأمل وجهها باعين حاده وعقده
حاجبيه، مما جعلها تتوتر من هيئته تلك وتتهرب
من النظر اليه .. بعد ثواني عادت سعديه وناولته
المقص، التفت جاسر نحو نورهان ثم قال بذات
الغضب) افردی شعرك ...صرخت به نورهان
بجنون وهي تبتعد للخلف) انت اكيد اتجننت
هتقص شعري ...انا لا يمكن اسمح بحاجه زي دي
تحلص ابدا ... هز رأسه ثم قال بسخريه) بس
سمحتي لنفسك تقصي شعر دهب مش كدا ...

ارتبكت نورهان وعجزت عن الرد، كانت ذهب
تتابعه بسعاده فهو سيعاقبهم بذات الطريقه التي
تعاملو بها معها، التفتت نحوه ما ان ناداها (ذهب ...
تعالى هنا .. اقتربت منه بتردد التقط يدها فوراً ثم
وضع المقص بها وقال بأمر) قصي شعرها زي
مقصتهولك ...ثم التفت لنورهان التي همت
بالصراخ ثم قال بتهديد (لو حاولتي الاعتراض
هنادي الحرس يكتفك ونقصه برضوصاحت
بأعين متسعه دون تصديق) انت من كل عقلك
عاوز تقص شعري ...علشان البنت دي انت ناسي
جبتها من فين دا حتى مكب الزباله مكنش يقبل
بيها ..نظرت له ذهب قبل ان ينفذ تهديده ثم
قالت بصوت مرتجف (جاسر .انا مش عاوزه اقص
حاجهاقتربت منه واعادت له المقص ثم همست
ترجوه) بس كنت عاوزه شعري الي خدته ...أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر

غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر # انتقام # حب # عشق التفت جاسر ينظر لهند
المتسمره بأرضها ونورهان بمشاعر كلها حقد
وكره الم يكفيهم حرقه قلبه على قص شعرها بل
زادوها الم وسرقوه ايضاً... كانت هند خائفه من ان
يتم قص شعرها قالت فوراً دون اي ضغط) انا
اعرف ماما حطته فين هروح اجيبه بسرعه ..انتهت
كلامها وذهبت تجرى بسرعه بينما اخذت نورهان
تسبها بداخلها بابشع الالفاظ ...التفت جاسر ينظر
بأتجاه ذهب التي لم يعد لقدميها القدره على
حملها فجلست على اقرب مقعدعادت هند بعد
دقائق والضيفيره بيدها تقدمت بتردد وناولتها لذهب،
التقطتها ذهب فوراً بينما عادت عينيها تذرف
الدموع بصمت، صدم جاسر اذ كانت ضفيرتنا طويله
جداً و لا يلومها على انهيارها اذ كان شعرها يستحق

الاحتفاظ به ذاق صدره ما ان عادت للبكاء، نظر
للأخريات ثم قال بنفاز صبر) مش انا نبهت انه
محدث يقرب من ذهب...صح ولا بيتهيئلي
اومئت الاثنتين برأسهم بتأكيد على حديثه فاردف
جاسر بصوت لا يقبل الجدل) لحد هنا وكفايا ...
مش عاوز حد في بيتي بيكسر كلامي ...وكأنه هوا
رفعت نورهان وجهها اليه بأعين متسعه حد
البحوظ) انتا هتطردنا بسبب الخدامه ...لو كان
والدك عايش وشافك بتعمل كدا هيغضب عليك ...
اغلق جاسر عينيه ثم قال من اسفل اسنانه) لا
مش انا نظر لذهب ثم قال امراً) ليكي الحريه يا
ذهب دا انتقامك من الي عملوه انتي هتقرري يا
تطرديهم يا تخليهمهند بأنفعال) انتا هتخلي
الخدامه تطرد اسيادها من البيت ..رفع جاسر يده
وحك حاجبه بخنصره ثم تقدم من ذهب التي في
موقف لا تحسد عليه قائلاً) لا ذهب مش خدامه
من دلوقتيوهي الي هتقرري مين هيبقى ومين

هيمشي ... التفت اليهما ثم اردف) اللي مش
بيسمع كلامي في القصر دا مليزمنيش ودي مش
المره الاولى اللي تتكسر كلمتي، مصيركم في ايد
الخداه على قولكم ...هند بصوت مرتعش حد
البكاء) قصدك ايه يا جاسر، ازاي تفضل البنت دي
على اهلك...ويهونلك نمشي من القصر بالشكل
دا ...التفت لدهب بتجاهل ثم قال بنفاز صبر)
عاوزه ايه يا دهب يلا اخلصي ...كانت تتلبسها حاله
من الصدمه سبب كلامه، هل يطلب منها القرار
بطردهم ام لا ...حمحمت بحرج ثم قالت بخفوت) انا
مش عاوزه حاجه منهم الا يسبوني في حالي ..او
ترجعوني المزرعه بتاعتي ...بعد ما قالت كل ما
تريده غادرت من امامهم، التفت جاسر اليهما ثم
قال بقسوه) طلع قلبها ابيض واختارت تفضلو ...
لكن لو تكرر اي تصرف منكم اتجاه دهب او كلامي
متنفذش حسابكم معايا وقتها ...وصلت...؟ (كان
يتكلم بهدوء مخيف ارسل الرجفه لجسديهما

اومئت هند و والدتها برأسيهما، قال بصوت مريب (يلا على اوضكم مش عاوز اشوف حد قدامي انهاردا ...اسرعت كل منهما تتسابق مع السلم حتى اختفيتا عن انظاره، جذب نفساً طويلاً ثم كبته في صدره، تحرك نحو الخارج متجهاً للحديقه وهو يفكر ماذا يفعل بها هل يعيدها لمزرعتها لكن لو حصل لها مكروه وهيا لوحده لن يسامح نفسه ابداً..ماذا لو تعرضت لها نورهان مره اخرى اليوم كان سيقتلها بسبب ايدائها لذهب لم يشعر بلألم كما شعر به منذ دقائق عند سماع شهقاتها المقهوره كانت مثل الطفله الصغير تتعلق به وتشكي له ممن اذوها تشكي لمن اذاقها الويلات منذ ان حطت قدمها قصره، تعتبره أمانها تجري لاحضنه بعد كل مافعله معها ثم تبكي على صدره، بل تنام بين يديه كم هي فتاه ضعيفه وهشه جداً، زفر انفاسه بقوه وهو يرفع رأسه ينظر لصفاء السماءأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم

تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# #حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق في اليوم التالي اجتمع الجميع على
طعام الفطور تناولو الطعام في صمت محقق لم
تجرء نورهان او هند علي التفوه بحرف بل كانت كل
منهما تنظر للاخرى بخوف بعد انتهاء جاسر من
تناول طعامه نادا على سعديه بصوت جهوري جعل
الاخريات ينتفضن من مجلسهن برعب، اسرعت
الخدمه تقف امامه بأحترام (نعم يا باشا ...أمرني ...

نظر جاسر نحو نورهان ثم قال بصوت قاطع لا يقبل
النقاش) من النهاردا ذهب مش هتشتغل حاجه
بلقصروبلغي الخدم ذهب في القصر دا زيها زينا
واللي يحاول يتعدا عليها حسابه هيكون عسير ...
وكمان تجهزولها اوضه في الطابق اللي فوق ...
اومئت سعديه له بسعاده ثم اسرعت تبليغ الخدم ما
امرت به بينما استقام جاسر وقال بصوت قاسي)
اتمنى اللي حصل مبارح ميتكررشلم يدع لهن
مجال محادثته حيث استدار وغادر المكان بغنجهيه
وتكبر، نظرت نورهان لابنتها بصدمة بعد ذهاب
جاسر لمكتبه اقتربت نورهان من هند وقالت
بهمس) جاسر هيضيع من اديكي لو فضلت البنت
دي هنا اكثر من كدا، البنت ابدت تستحل القصر
وصاحبهوضعت هند الشوكه من يدها فوق
الطبق بملل ثم قالت بيأس) ازاي هضيعه من اديا
يا ماما وهوه مش شايفني ولا عامل ليا اعتبار ...كدا
لو قالي سلام ابوس ايدي وش وقفىعنيه مش

شايفاني ...امها وهي توكرها بكتفها بتوبيخ) ما هو
طول ما البت دي هنا مش هيشوفك ...البنت
بلأمانه حلو وجدأ كمان ...احنا لازم نطردها من هنا
باي وسيله والا هيه الي هتطردنا بعد شويه ...التفتت
هند تناظر والدتها ثم قالت بمسايره) ازاي طيب، لو
فيها حاجه تضر البنت دي انا مش عاوزه كفايا عليها
شعرها دا انا منمتش الليل وصريخها في وداني لحظه
قص شعرها ...نظرت نورهان بصدمه ثم مدت يدها
تقرص هند بذراعها حتي تأوهت الاخرى بقوه ثم
قالت من اسفل اسنانها بغل) متقوليش انها
صعبت عليكى كمان ...دي تستاهل اكثر من كدا
انا هفكر بخطه تخلي جاسر بذات بنفسه يطردها
من القصر و لو سمعت كلامك دا تاني هقطع
لسانك انتي فاهمهفركت هند ذراعها متألّمه ثم
اومئت برأسها بالايجابامسك جاسر حقيقه
العمل واخذ يتفقد الاوراق قبل المغادره، فتح الدرج
الخاص بلمكتب ومد ذراعه لاحد الملفات لكنه

توقف حين وجد لوح من الشوكلا كان قد احضره
لدهب سابقاً لكنه لم يعطيه لها التقطه و وضعه في
حقيبته ثم دس الملفات واقفل الحقيه تحرك نحو
الخارج و كاد ان يغادر المنزل وجد في طريقه سعديه
تتعدا من امامه تحمل بين يديها اطباق تهم لاختها
للمطبخ... اقترب منها ثم قال بجمود) انتي عملتي
الي طلبته منك..؟ او مئت سعديه برأسها، ثم اخفظت
وجهها ارضاً بحزن وقالت بتوتر) ايو نفذت كل حرف
والله، بس.. بس ذهب مش مبطله عياط من مبارح
ومش عايزه تاكل حاجه بقالها يومين أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائي
اخر# انتقام# حب# عشق نظر جاسر نحو مدخل
غرف الخدم للحظه ...التفت لسعديه ثم قال

بأختصار) طيب روحي شوفي شغلك وانا هشوفها ...
اتسعت عينها بصدمه لكنها لم تعقب على حديثه
وضلت تراقب خطواته نحو مدخل غرف الخدم،
همست بخفوت) ربنا يحن قلبك عليها ينبي دي
متستاهلش اللي بيتعمل بيها!.....اقترب جاسر
من غرفتها ثم طرق الباب ودخل دون انتظار ان
يجيب احد، دار بعينيه في الغرفه يبحث عنها حتى
وجدها...كانت متسطحه على السرير وخصلاتها
البنيه القصيره تغطي وجهها، هتف بخفوت)
ذهب...انتفضت جالسه عندما سمعت صوته،
عقدت حاجبيها ما ان رائته امامها فقالت بأستغراب
من تواجهه هنا) جاسر!...كانت خصلاتها الهمجيه
تغطي وجهها بأستفزاز جعلته يقترب منها حتى
توقف امام السرير مد يده واعاد خصلاتها للخلف
اذنها ثم قال بهدوء) اتتي كويسه...؟ مش عاوزه
تاكلي ليه في حاجه وجعاكي...همه عملوك حاجه
غير قص شعرك...؟ هزت رأسها نافيه فتطايرت

خصلاتها مجدداً على وجهها، رفعت يديها الاثنتين
واعادت خصلاتها للخلف بقهر لم تتعود على قصره
بعد وكل دقيقه يسقط على وجهها كأنها يذكرها بما
حل بهاهمست بخفوت وهي تتهرب من النظر
اليه) معملوش حاجه ومفيش حاجه وجعاني بس
مليش نفس اكل حاجه دلوقتيارتجف صوتها
بشده ثم قالت وهي تمسك خصلاتها تعيدهم
مجدداً للخلف بحده) وبشعري دازم جاسر
شفتيه وهو يتابع حدقتها المهتزه بصمتتلفت
حوله ثم جذب احد المقاعد المجاوره و وضعه
امامها ثم جلس عليهقال بمسايسه عله يخفف
من اكتئابها) ...على فكره شعرك كده حلو و احلا
من قبل واللهبس محتاج شويه تعديلات وانا
هجبلك خبيره تذبطهولك اي رأيك ...موافقه...?
اومئت ذهب برأسها دلاله موافقتها فأبتسم جاسر
ثم قال) طيب يلا قومي اغسلي وشك و روحي
للمطبخ كلي حاجه بلاش تعاقبي بطنك وتاخذيه

بزنّب شعرك ... وبعدين انا قولت للخدم ينقلو
هدومك من الاوضه دي لفوق عند اوض الضيوف
ومن اللحظه دي مش هتكوني خدامه اومتت
برأسها بالموافقه بينما بدت ملامحها جامده وباهته
.....وهو لم يعتد عليها وهي مطيعه بهاذا الشكل
هل ذهب حماسها وفوضويتها مع شعرها ام ان
نورها ن قصت لسانها ايضاً، لاحظ طول مكوثه هنا
متأملاً جلستها وهدوئها فأستقام واقفاً يقول)
طيب انا همشي دلوقتي وانتي متفضليش قاعده
كدا ... هزت رأسها بطاعه دون ان تتفوه بحرف،
التقط حقيبته وكان علي وشك المغادره لكنه
توقف ما وصل لباب الغرفه، ابتسم للحظه ثم فتح
حقيبته وتناول منها شئ ثم عاد اليها مديده امام
وجهها بلوح الشوكولا، نظرت ليده الممدوده
قضمت شفتها بقوه حتى اصدرت ونين خافت ثم
هزت رأسها من اليمين لليسار كعلام كلا لا تريد
حتى تساقطت الدموع من عينيها ...أنت تقرأ* هي

فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق التوى قلبه وكان قبضه
قويه قد التفت حوله مما جعله يشفق على حالها،
هو يعلم بما يعتمل الفتيات ما ان تفقد احدهن
احد اضافرها فقد كان يستهزء بهن دوماً اما الان فهو
يتألم حقاً من اجلها وهو يراها متألمه وحزينه من
اجل شعرها فهو وان كان صادقاً يستحق ان تحزن
عليه بتلك الطريقه، تنهد ثم قال بهدوء (مش انتي
الي طلبتي الشكولا دي... علفكرا انا اول مره اجيب
لحد حاجه وخصوصاً لو هو طلبها.... يلا خديها
متندمنيشهزت رأسها برفض ورفعت يدها
لتمسح دمعتها ثم قالت بهمس (مش عاوزه حاجه
ثم رفعت عينيها الغارقه في الدموع وهمست بشقه

فرت من بين شفيتها (عاوزه ارجع للمزرعه بتاعتي
يا جاسرانا خايفه اوي منهم ...البشر وحشين اوي
وانا مش عاوزه اعيش معاهم ... اقترب منها خطوه
ثم قال بده) مفيش رجوع للمزرعه ابدأ ..حالياً
وحاولي تتعايشي مع المحيط حولك لو كل حد
اتقرص من الدنيا وهرب مش هيقالنا وجود ...ولو
حد اتعرضلك هنا بلقصر انا مش هسكت ...بس
ماضنش بعد ليله مبارح هيتجراا حد يعملك
حاجهرغم فزعها من لكتته القاسيه الا انها قالت
مندفعه بأنهيار) انت لو تستنا العمر كله بابا مش
هيضحي بحياته عشانيدا كان يسبيني شهور
لوحدي بلمزرعه وميسألش عليا ان كنت اكلت ولا
شربت ولا حتى نمت اوقات كنت اكل التراب من
الجوع ومكنتش بهمه ابدأ عاوزه دلوقتي يسلم
نفسه ليك علشان يحميني !! جلس جاسر على
المقعد مره اخرى ثم قال) ليه تقبلي بوضع زي
دا بما انك عارفه ان انتي مش بتعنيه حاجه باقيه

على العيشه دي ليه .. ليه مسبتهوش زي والدتك
ومشيتي معاها ... نظرت له بعيون ينبع الحنان منها
ثم قالت برقه (ماما ... انا عمري ما كان ليا ام انا
طول عمري كنت اسأله عليها بس كان يفضل
يزعقلي لحد ما مره ضربني جامد لاني سألت
عليها...مكنش يريحني ويقول هيه عايشه ولا
ميتة ...انزلت رأسها وقالت وهيه تمسك طرف
الغطاء وتلفه على اصبع يدها) وليه فضلت معاها ...
علشان مكنش مسموح ليا اخرج من المزرعه كل
حياتي كانت بأسوار المزرعه وبس ولو حاولت اتعدا
الحدود اللي رسمهالي بابا كنت بتضرب منه جامد و
اوقات كان بيحبسني على السطوح رفعت
رأسها له تتابعه بأعين دامعه ثم قالت بحزن) انا
اول مره خرجت من المزرعه في حياتي كلها لما
خرجتني اتنا ...واول انسان شفته بحياتي بعد بابا هو
انتا يا جاسر، انا كنت طول عمري عايشه
لوحدي..الخوف اللي ماليني دا مش من فراغ والله

انا اول مره اتعامل مع بشر زيهم زيي ...بس مكنتش
اتوقع القسوه دي ماليه قلوبهم اد كداصدم
جاسر مما تفوهته لتو ولم يستطع منع ازدحام
الاسأله برأسه عن كيفيه قدره والدها ان يحبسها في
المزرعه البعيده عن المدينه المقطوعه تماماً عن
البشر، ماذا لو حل بها مكروه وهي في عزله تامه في
تلك المنطقه، ايعقل انها لم ترا الدنيا في حياتها التي
قضتها بين اسوار المنزل والمزرعه، حمحم بتسأل)
طيب والمدرسهمرحتيش للمدرسه كمان...؟ أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق اومئت برأسها
بالايجاب ثم قالت) ايو بس بابا كان بدرسني بلأول
وبعدها مبقاش يفضالي زي الاول، بقيت ادرس

لوحدي ...كان يتأمل وجهها المنخفض متسائلاً لما
تلك الفتاه تألم قلبه بهاذه الطريقه ظلمها والدها من
حق الحياه كانت سجينه له طول حياتها ماذا يفعل
ليخفف عنها حزنها، لو كان بيده ليعد بالزمن
ويذهب ويخرجها من سجنها منذ صغر سنها لفعل
استقام واقفاً ثم وقال بأمر) جهزي نفسك انتي
هتروحي معايا النهاردا ... رفعت نظرها له بأمل ثم
وقالت برجاء) هترجعني المزرعه ...رفع حاجبيه
برفض ثم قال بحزم) سبق وقولتلك مش هتمشي
من هنا ...يلا هفطرك برا !انا هستناكي في العريه
غيري هدومك وانزلي ...رغم عجزها بأقناعه بالعوده
للمنزل ابتسمت بفرحه ثم استقامت واقفه وهي
تقول بحرج) انا معنديش هدوم ... هروح استلف
من البنات في المطبخ ...انتبه للمنامه التي ترتيدها
فقد كانت كبيره المقاس، فرك طرف حاجبه بسبابته
وهو يقول) وهنروح نجيبلك هدوم كمان ...وكل
حاجه عاوزاها برضو ...يلا متتاخريش والا هغير رأيي

وامشيهزت رأسها بموافقه ثم اسرعت تجري
للخارج تاركة اياه يتتبع اثرهاكانت فسحتها
طويله ومتعبه لكنها كانت اكثر من سعيده فلمجرد
تغيرها الهواء الذي تتنفسه في القصر اعاد لها
حيويتها ونشاطها المعتاد، فلقد
اخذا جاسر للمحال التجميل النسائيه حيث
قامت خبيرات التجميل بتعديل طول شعرها
وتصفيفه بطريقه اعجبتها وابتدت هيئتها الجديده
تروق لها ثم ذهبا لاحد المطاعم الفاخره وتناولوا
طعام الفطور معاً رغم انه سبق وتناوله الا انه شعر
بالجوع فور رؤيته لسعادتها، كانت تأكل بنهم شديد
يبدو ان سعيده على حق يبدو انها لم تأكل مذ شهر
لا يومين انتبهت لنظراته المرتكزه عليها فأبتلعت ما
بفمها بحرج فقد كانت تملئه دون ادراك ثم قالت
بتهرب من عينيه التي تخترقها) انا اول مره اشوف
البحر، شكله يجنن والريحه هنا ترد الروح من ثاني
التفت جاسر ينظر للنهر ثم قال وهو يرتشف من

الشاي الخاص به) دا نهر النيل، مش بحر ...
ابتسمت ونظرت لنهر النيل وبأعين لامعه
تشع بالحماس والسعاده ها هي قد عادت دهب
التي يعرفها، فقالت بحالميه وهي تتأمل المراكب)
في يوم هاخذ بعضي واطلع رحله على واحد من
اليخوت دي واقضي ليله من اجمل الليالي في وسط
النيلضل يتابعها بصمت فألتفتت اليه ثم اردفت
بضحكه مداعبه) طبعاً بعد ما اعرف القدر هيرميني
فين ...يمكن اموت قبل ما احقق الحلم داابتسم
من زاويه شفته ثم رفع حاجبه وهو يعيد الكأس
للطاولة وهو يقول) الاستنتاج بتاعك دا لو وصلتيله
لاني خاطفك عاوزك تلغيه من دماغك تماماً ، واكبر
برهان اني مش ناوي ليكي الازيه قعدتنا دي ...أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه

تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق جذبت نفساً
طويلاً تملأ رثتها في الهواء النقي ثم زفرته وابتعدت
بوجهها عنه تنظر نحو النيل ثم قالت بهمس (انت
اخر حد ممكن اخاف منهوبعد الافطار استمرت
فسحتهم حيث اخذها للسوق واختارت لها الكثير
من الملابس منها البيتيه ومنها المناسبه للخروج
مما جعلها تحلق بين السحب فهي لاول مره ترتاد
المحال التجاريه وتختار ما سترتيده بنفسها، التفتت
ذهب لجاسر الذي يقود المركبه برحله العوده
للمنزل ثم قالت بأمتنان (انا هشكرك ازاى علي
اليوم الجميل دا ...وتمن الهدوم دي هردهالك
اوعدك ...استمر في قياده ثم قال دون الالتفات
اليها) اعتبري اليوم دا اعتذار على اللي حصلك
وانتي في بيتي وتحت حمايتيومضنش ان
الحاجات دي اغلا من شعركضحكت بألم ثم
قالت بمداعبه ما ان التمعت عينيها بالدموع) لو

الدنيا ماشيه بالحسبه دي انا هطول شعري وكل ما
يبقا اطول حاجه هقصفه، اصله يستاهل اليوم دا ...
توقف جاسر في باحه القصر ثم التفت اليها قائلاً)
عاوزك تعرفي ان الروح والقلب الصافي اهم من
الشكل الخارجي، لو قلبك اتكسر او مسه سواد
الدنيا ساعتها هديلك كامل الحق تزعلي كل الزعل
دا اخفظت رأسها بخجل وقضمت شفيتها فهي
قد كبرت الامر كثيراً، سمعته يقول بهدوء) يلا
انزلي وخلي سعديه تحط حاجتك دي في اوضتك
الجديده ... او مئت له ثم ترجلت وساعدت الخدم
بحمل مشترياتها بينما ادار جاسر محرك مركبته ثم
انطلق بها لخارج القصر، اسرعت ذهب لسعديه ثم
جذبتها معها نحو غرفتها الجديده من اجل
مساعدها في ترتيب الملابس في الخزانة راقبت
سعديه تورد وجنتي ذهب ثم قالت بابتسامه وهي
ترتب الملابس) اي رائيك في القاهره حلوه صح ...
تربعت ذهب فوق السرير ثم قالت باعين تلمع

وصوت يشع به الحماس) دي تجنن يا سعديه ...
وشفت نهر النيل يهبل يهبل كنت طول عمري
اتمني اشوفه ...ولا السوق والعمارات العاليه جداً
خلتني مبهوره في كل حاجهكانت سعديه تنظر لها
بحزن لقد تغيرت نفسييتها بعد خروجها ابتسمت لها
واكملت ترتيب الملابس الي ان انتهت ثم اقتربت
من ذهب وقالت بحنو) تحبي تاكلي ايه انا هعملك
كل حاجه ليكي مخصوص، علشان جاسر بيه
موصي عليكيذهب بأبتسامه متسعه) انا بحب
كل اصناف الاكل ما بالك اللي من ايدك ...داعبت
سعديه خصلات ذهب برقه ثم قالت بحنان مفطرط)
تمام هعملك على زوقى وكمان هعملك قالب كيك
تاكلي صوابعك واره ...ابتسمت ذهب ثم اقتربت
من سعديه تحتضنها بحب . . . توقفت مركبه
جاسر امام منزل المرأه التي يتردد عليها اسلام،
التفت جاسر نحو عمر الذي كان برفقته ثم قال
بصرامه) خليك انت هناأنت تقرأ* هي فتاه

هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر

#انتقام# حب# عشق اومئ عمر برأسه بالايجاب في

حين ترجل جاسر وغادر، تقدم من الباب ثم طرقة بعنف الى ان فتح وضهرت من خلفه سيده تبدو في نهايه الثلاثين من عمرها، ضل جاسر صامتاً يتابع تلك التجاعيد المحيطه بعينيها الضاهره رغم تعمد صاحبته بأخفائها بمساحيق التجميل لكن رغم كل تلك الزينه يضل عمرها الحقيقي واضحك بأنها اكبر من اسلام بكثير.....عقدت السيده حاجبيها ثم قالت (بتسأل) افندم...حضرتك عاوز مين بالضبط ... خلع جاسر نظارته ثم تابع النظر اليها برفعه من حاجبه الى ان اشار بنظارته نحو الداخل ثم قال بهدوء مفتعل) مش هدخليني بيت اخويا.....ضهرت

علامات الصدمه على وجهها ثم امسكت بالباب
تستجمع شجاعته منه لتقول بخوف) تقصد ايه ...
انت مين...؟ زم جاسر شفته ثم اشار لها بأدخاله
فصاحت به برعب) وانا اي الي يضمنلي انك اخو
اسلام بجد ولا بتكذب ...دفعها جاسر للداخل بعنف
ثم دخل واغلق الباب بعنف بطرف حذائه وهو يقول
بتهديد) تُو ..تُو ..تُو ...اكذب؟ ...تبقى متعرفيش
جاسر الراوي ...ارتعبت السيده من هيئته المرعبه
التي تدل على قاتل لا اخ اسلام، تكلمت بصوت
متزعزع) اتنا ازاي تدخل بيتي دون اذن مني ...
عاوز مننا ايه ...تجاهل جاسر صراخها وهو يتحرك في
المنزل واخذ يجول البهو هنا وهناك بخطوات بطيئه
جمدتها ارضاً، توقف بأرضه ما ان شاهد طفله
صغير بعمر لم يتجاوز الثلاث سنوات تجري نحو
والدها ثم تشبثت بقدميها تريد الاختباء من ذاك
الغريب الذي اقتحم المنزل تحرك
جاسر مقترباً من السيده التي ارتدت للخلف

بخوف ثم هبط لمستوا الطفله يجلس امامها
القرفصاء وهو يقول بهدوء خطر) ازي يا شاطره ...
اسمك ايهارتبكت الفتاه لم تجيب عليه حيث
اختفت خلف والدتها اكثر فأردف جاسر بصوت
مهدد) تعرفي تقولي لماما تبعد عن عمو اسلام
علشان هيه بتلعب بعداد عمرها ولا اقولها انا ... ولو
مامتك ركبت دماغها انا ه ...تشبثت الطفله بثياب
والدتها بقوه واخذت تون بيكاء مكبوت فحملتها
والدتها تحتضنها بقوه ، استقام في وقفته مجدداً ثم
نظر في عيني السيده ورفع سبابته امامها قائلاً
بتهديد) . هاخذك معايا لمكان مش هيعجبك ابدأ
وماما مش هتلاقينا ابدأ ...صاحت السيده بصوت
مرتعش وهي تربت علي ظهر ابنتها) اوعى ...اللي
يفكر يقرب من بنتي هاكله بسناني...انما بخصوص
اسلام هو بحبني وانا برضو ببادله نفس
المشاعر وهنتجوز كمان ...مد يده وامسك خصله
من شعر الفتاه الصغيره واخذ يلاعبها حول اصبعه

ثم قال وهو مبتسم بشر) مش هيصصل ...لو
خايفه على بنتك ابعدى عنه ...انا مش عاوز ادخل
بلقوه ...قلت هجرب الكلام ممكن تكوني بتفهمني
بيه ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق ضلت تنظر اليه بخوف فأرتدا نظارته وتحرك
من امامها مغادراً ... لكن قبل ان يصل للباب توقف
لثوان ثم عاد ادراجه واخرج من جيب بدلته
قطعه حلوى وناولها للطفله ثم قال بمداعبه لتلك
الصغيره التي اخذت ترتجف بخوف منه (معاكي
مهله يا ماما ...مش هعيد كلامي لو ما بعدتيش
هيصصلك ايه ...تركها تحت الصدمه وغادر المنزل
بهدهوءبعد انتهائها من ترتيب الغرفه برفقه

سعديه نزلت ذهب للاسفل لتراقب مراحل صنع الكيك في جو مليء بالضحك والمزاح ولم تكتفي ذهب من سرد احداث اليوم الذي كاد ان يسلب عقلهاوفي تلك الاثناء كانت هند تتسلل في الممر وتلقت حولها و عندما تأكدت ان لا احد موجود اسرعت لغرفه ذهب، دخلتها ثم دست ما بيدها بين الملابس ثم خرجت بسرعه عائده نحو غرفه والدتها، كانت نورهان تدور في الغرفه بتوتر وما ان دخلت هند اسرعت اليها قائله (بلهفه) ها ا طمنييني ...عملتي ايهاقتربت هند من والدتها ثم قالت (ايو حطتها مطرح ما قولتي لي ...ونقدر نقول باي باي ذهب ... ابتمت نورهان بشر، التفتت لهند التي قالت بغيره (لو شوفتي يا ماما جاسر مشتري لها ايه، تقدري تقولي جايب السوق كله على اوضتها ...بنت الايه وانا عمره ما فكر يجبلي هديه كتر خير اسلام هو الوحيد اللي بيفتكرنيتكتفت نورهان ثم قالت (بغل) وعلشان كذا لازم نخلص منها بأسرع وقت

ممکن اقتربت السكرتيره من جاسر الذي كان
يجلس على كرسية الخاص خلف مكتبه يتابع
اعماله مرتدياً نظاره طبيه دارت حول المكتب ثم
انخفضت بجذعها نحو وهي تضع الملف الذي
بحوزتها امامه قائله برسميه (جاسر بيه الورق دا
عاوز يتمظي دول عقود لصفقه الحديد علشان
يتم اسلامهم بالوقت الي حددته حظرتك ... التقطهم
جاسر ثم طالعهم بتدقيق ف فتح باب المكتب بقوه
دون الاستأذان ثم دخل اخيه كالعاصفه الهوجاء
بملاح غاضبه يتطاير الشرر منها ثم هدر بصوت
مرتفع وجنون) انتا رحى لمنى النهاردا وهددتها
تبعء عني ... خلع جاسر نظارته و وضعها امامه
بهوء ثم التفت للسكرتيره وقال (سبي العقود دي
هنا واطلعي برا ... او مئت السكرتيره واسرعت
للخارج ثم اغلقت الباب من خلفها، التفت جاسر
نحو اسلام ثم قال بصوت مخيف) انتا بترفع صوتا
عليا يا اسلام علشان واحده ... دار اسلام حول نفسه

بغير تصديق هو بماذا واخيه يفكر برفع صوته عليه،
توقف بأرضه ثم صاح بقهر) ليه عملت كذا بس
فهمني، دي الوحيدة الي قلبي حبها ليه يا جاسر ...
انتفض جاسر من مكانه بعنف حتي ارتد المقعد
من خلفه ثم جأر بعلو) حبتها ابيه دي أكبر منك
بعشر سنين انتا هتتجوزها علشان تكون المسؤل
عنها ولا هي هتتبنك وتربيك مع بنتها، الكلام اللي
قاعد تقوله ميدخلش عقل عاقل ...أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق اقترب اسلام من اخيه
بحده ثم قال من اسفل اسنانه بغيظ) العمر مش
مقياس علشان تحدد الحب ولو انتا زعلان عشان
بنتها ومطلقه ...هيه كانت هتسيب البنت عند

والدها لكن انا رفضت دا، انا عاوزها هيه والطفله
علشان همه الاتنين جزء مني ... توسعت عيني
جاسر بصدمة مما يتفوه اخيه، دفعه بصدرة بقوه ثم
هدر بعلو) يعني انتا سلمت قلبك لوحده جاحده
هتسيب بنتها عشان راجل !!!.....دي مش بعيد بكرة
تسيبك انتا بزات نفسكراجع نفسك انا عملت
اللمفروض يتعمل و لو فضلت راكب دماغك انا
مش همنعك عنها يا اسلام بس همنعك من دخول
القصر والشركه واجمد حسابك ...انت مش بتشوف
انت جنبها تبان ابنها وانت تستاهل وحدا احسن من
الست دي ... جن جنون اسلام اقترب من اخيه ثم
امسكه من ياقه قميصه وسحبه ناحيته وهو يصرخ
بعنف) انتا بتهدد تمنعني من حقي في ورث ابويا ...
نظر جاسر ليدي اخيه برفعه حاجبيه ثم قال بجمود
(ايو امنعك ابويا كان ليه نظره لقدام وكتب كل
حاجه في اسمي انا، وانا الي اقرر الوقت اللي هخليك
وايمتى اطردكو الخيار يرجعلك يا تسيبها ...يا

تتخلا عن املاكك ... اتسعت عيني اسلام بشدت ثم
حاول اعتصار عنق اخيه بقوه مما اثار دهشه جاسر
الذي لكمه بقوه في وجهه حتى سقط الاخر ارضاً
من شدة قوه اللكمه، تحرك جاسر ناحيته ينظر له
من علو ثم ركل معدة اسلام بعنف اكبر حتى تأوه
بونين، رفع جاسر سبابته ثم قال بصوت قوي
وعنيف) دي فرکه ودن عشان عمرک ما تفکر تمد
ايدک على اخوک الكبير، مش بعد العمر دا واحد
ست تخليک تتجاوز الخطوط الحمراء معايادفعه
بقدمه مجدداً ثم تحرك نحو مكتبه وجلس على
كرسيه مره اخرى التقط الاوراق ثم اكمل عمله دون
الاكتراث بتواجد احد في المكتب على الارض يتألم،
تکلم اسلام بونين وهو دافن وجهه في الارض) مش
هتلوي دراغي انا مش عاوز فلوسک والقصريا
جاسر خليه ليک وافرح بيها اللي عملته كفايه اعمل
اللي عاوزه من غير ملتفت ورايا ... انا هتزوج البنث
دي وغصب عن الكلالقى جاسر الملف فوق

المكتب وهو يضغط على اسنانه بقوه حتى اصدرت صوت استكاكها بينما ارتفع صدره مع ارتفاع انفاسه غضباً ، شعر بالتواء قلبه لم يكن يريد وصول الامر لهاذه النقطة ضغط على اخيه بقوه محاولاً امساكه من يده التي تؤلمه ليترك هاذه الامراه لكن يبدو انه اخيه سيمارس عناده في هاذا الامر ايضاً، لعق جانب وجنته من الداخل وهو يغلق عينيه يستجمع هدوء ثم قال بهدوء مفتعل (زي متنا عاوز ... حتى لو تخليت عن عيلتك دلوقتي عاوزك تعرف ان باب بيتي مفتوحلك في اي وقت بعد ما تسيبك اللي حاربتني علشانها لما تروحها بملابسك وتعرف انها خسرت البنك المتحرك الي كانت طمعانه بيه ... استقام اسلام جالساً ينظر لاخيه بتخاذل بينما تجاهل جاسر تلك النظرات التي حطمته ثم قال بقسوه وهو يستقيم مولياً الاخر ضهره) ملكش مكان وسطنى اتفضل اطلع براأنت تقراً* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل

لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر # انتقام # حب # عشق انتفض اسلام بأعين دامعه وهو يهز رأسه بتكرار ثم ولى مغادراً المكتب صافعاً الباب من خلفه بعنف، قضم جاسر شفته بقوه وهو يغلق عينيه بتألم قلبه لكن لن يرضخ و يوافق على تلك المهزله مثل كل مره في المساء عاد جاسر للقصر فور دلوفه للبهو سمع صوت ضوضاء في المطبخ، زفر انفاسه ثم تحرك نحو السلم وصعد لجناحه، استحم ومن ثم ارتدا ملبسه ثم خرج متوجهاً نحو غرفه اسلام و فور دلوفه عليها وجدها فارغه خرج صافعاً الباب بقوه ثم هبط للأسفل متوجهاً للبهو وجلس في الصاله الكبيره وهو يفكر بأخيه او اين هو، بتأكيد ذهب الي تلك المرأه خرج من دوامه افكاره عندما اسمع لصوت دهب

التي اقتربت منه) جاسر... انت من امتى هنا... لم
يلتفت لها اخرج هاتفه من جيبه واجرى اتصال)
ايو... راح فين... زفر بحدّه وهو يستمع لصوت عمر
المجيب ثم قال بجمود) تمام، خليه تحت عينك ...
اغلف الهاتف ثم القاه امام على الطاولة مثلما توقع
ذهب اليها، استغربت ذهب من مضهره المخيف
فقال (بتحفز) العشا جاهز يا جاسر يلا تعالا ...
التفت ينظر اليها بعينين حمراوين مخيفتين،
ثم رفع يده يدعوها للانصراف من امامه، عقدت
ذهب حاجبيها يبدو معكر المزاح اقتربت منه ثم
جلست بجواره وسألته بقلق ضاهر) عنيك حمرة
ليه ... هو انتا تعبان في حاجه واجعالك...؟ انتبه
لقلقها فتنهد بمحاولة التحكم بغضبه ثم قال وهو
يستقيم واقفاً) انا كويس، يلا بينا ... اومتت له
برأسها ثم تحركت متجهه نحو المطبخ، توقف جاسر
يراقبها ثم هتف منادياً بأسمها، توقفت والتفت اليه
مليه... قال وهو يشير بيده نحو غرفه الطعام) انتي

هتاكلي معانا على السفره...علم....توسعت
ابتسامتها ثم اومتت برأسها وغادرت، نزلت نورهان
وهند وجلستى على طاولة الطعام قدم
الخدم الطعام للجميع واثت ذهب وجلست معهم
على استحياء استغربت هند ونورهان وهم ينظرون
لبعضهم برفض لكن لم تفتح اي منهم فهمها او
التجرب والمعارضه ابتداء الجميع بتناول الطعام
بصمت، بعد فتره معقوله نظرت نورهان نحو هند
ثم عمزتها بطرف عينها، اومتت هند برأسها ثم
حمحت تجلي صوتها وقالت بأسف (جاسر ...
اسورتي الالماظ مش لاقيةا اختفت من اوضتي مع
انه مبارح كنت لابساها ...رفع جاسر نظره اليها ثم
قال بلامبالاه) وبتقوليلي ليه ...دوريها ولا عاوزاني
اطلع ادورهاالكاخرجت هند من حديثه نظرت
لذهب فوجدتها تخفي ضحكتها قضمت شففتها
بغيض ثم قالت موضحه (بقولك علشان انا
مخلتش مكان الا ودورتها والخدم كمان من الصبح

مفیش وراهم حاجه غير اسورتی بس اختفت وانا
هتجنن علیهاأنت تقرأ* هی فتاه هادئه ولطیفه
عاشت حیاتها بین جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غیر والدها هو یبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما یصل لمبتغاه
ویقبل علی اخذه تأتي هیه لتقف فی وجه انتقامه
فهل یأخذه منها ام للقدر رأيی اخر# انتقام# حب
#عشق تناول كوب المیاه ثم ارتشف منه، نظر الیها
قائلاً بنفاد صبر) خدی ماماتك و روحی لعزت وهو
هیعملك وحده زیها وحسابه عندیانتهی،
متصدعینیشتنفست هند بحده ثم قالت
مندفعه) انا مش عاوزه واحده غیرها وبعدين
الاسوره مش ضایعه عشان القاها دی اتسرقت ...
مفیش تحلیل تانی لأختفائها المفاجئ دا من بعد ما
لبستها مبارحزفر جاسر انفاسه بقوه واغمض
عینیه هاذه ما كان ینقصه الان زن تلك المدله
كانت ذهب تتناول طعامها و غیر مهتمه للحدیث

الدائر امامها لكن تسمرت يدها امام فمها ما ان
قالت هند باتهام) وانا اعرف مين اللي تجراء و
سرقهاانا شفت ذهب خارج من اوضتي بتسحب
زي الحرميه لما كنت عند ماما في اوضتها ...نظرت
ذهب لها بسرعه و صدمه ثم دارت بوجهها للجهه
الاخرى تمنع اندفاعها وتحطيم فك الاخرى، رفعت
رأسها لفوق حتى تمنع دموعها التي تجمعت
بعينيها من السقوط، شاهد جاسر حالتها تلك
ودموعها التي ملئت عينيها فنظر لهند ثم قال بحده
(هجبلك وحد جديده يا هند وبلاش الكلام الفارغ
دا ...قفزت هند من مكانها ثم هتفت بحده) لا مش
كلام فارغ دي اسوره بملايين، وغير كدا دي غاليه
عليا اوي ...اندفعت نحو ذهب وسحبته من يدها و
بعنف اوقفته ثم اخذت تفتشها وتتحسس جسدها
تحت صدمه ذهب التي ما ان استفاقت من
صدمتها دفعت يدي هند عنها بقوه وهي تصيح
بعلو) ابعدى ايدك عني ...انا لا يمكن امد ايدي

على حابه مش بتعتي...ضرب جاسر الطاولة بيده
بقوه ثم هدر بغضب) هند لو ما لزمتي حدودك
هكسرلك ايدك...مش عاوز مشاكل ما بينكم انتو
مبتزهقوشبكت هند بكاء مصطنع ثم قالت
بحزن) دي اسوره غاليه عليا اوي وانا مش هست
الا لما القاها وعاوزه افتش اوضه ذهب انا متأكده
انها هيه اللي اخدتها...كانت تستمع اليها بعدم
تصديق فلاحظت نظرات جاسر ناحيتها فأسرعت
قائله) روعي اقلبي اوضتي كلها مش هتلاقي حابه
علشان انا عارفه نفسي اوي واللي مش مصدقني
يتفضل يروح معاهااسرعت هند نحو جاسر ثم
امسكت ذراعه تجذبه) تعالا معايا سدقني لو ما
لقيتها هنسا اني ضيعت اسوره لكن انا متأكده انها
سرقتها وشفتها وهيه خارجه من اوضتيوضعت
ذهب يدها على رأسها واغمضت عينيها لقد تعبت
حقاً منذ اليوم الاول لها هنا وهيه تعاني في هاذ
القصر) بالله عليك يا جاسر خليها تدخل اوضتي

وتدور بيها على راحتها علشان نخلص من ام الليله
الي مش فايته دي ...زفر جاسر بحدده وهو يجذب يده
من الاخرى ثم قال بنفاد صبر) روعي يا هند دوري
بس انا مش هجري ورا اسوره وادور، مش فاضي
للكلام الفارغ دا ... زمت هند شفيتها وهي ترد
للخلف ييدو ان خطتها فشلت من اخذ جاسر
للغرفه ذهب واخراج الاسواره امامه منها أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق تحركت متجهه للاعلى
اسفل نظرات ذهب الدمعه، التفتت نحوه فوجدته
يراقبها بتدقيق فأشاحت بوجهه عنه متجاهله
تعليقات نورهان المستفزهبعد لحظات عادت
هند بوجه محتقن غاضب والشر يتطاير من اعينها

فقد كانت تمسك الاسواره بيدها ... اتجهت
نحو ذهب ثم قبضت على خصلات شعرها تجذبهم
بقوه جاعله من الاخرى تصرخ بألم ثم هدرت بجنون
(انا لقيت الاسواره في اوضتك يا حرميه ... تصدقي
مستعربتش ابدأ على وحده من شكلك
تسرق ... التفتت لجاسر الذي تكتف واسند ظهره
على ظهر المقعد يتابعهم بصمت ثم قالت بأنتصار
(جاسر اسأل الخدم همه خرجوها الاسوره منين ...
دول خرجوها من بين هدومها المعفين ... التفتت
اليها ذهب وقد تفاقم الغضب بداخلها وما جعلها
تشطاط اكثر هو صمته وكأنه يؤكد تلك الادعاءات ...
ضربت يد هند بقوه تحرر شعرها من يد الاخرى
ثم نظرت لجاسر وهي تقول بصوت مهتز على
وشك البكاء) انا مش حرميه يا جاسر دي وحده
كدابيه ... متصدقهاش والنبي ... تحركت هند
وجذبت احد الخادمت من يدها ثم قالت بثقه)
اتي خرجتي الاسوره من فين يا هدا ... قولي الصدق

متخافيشتكلمت الخادمه وهي تنظر لذهب
بحزن) من الدولاب بتاع الهدوم اللي في اوضه
ذهبنظرت نورها لذهب بتقزز ثم قالت بتعال)
مش ممكناحنا مسكينين معانا حرميه ...يا ناكره
للجميل فوق ما لميناكي من الشوارع جايه تسرقينا
لا وكمان عارفه هيه هتسرق اي، الاسوره دي يا زباله
تعيشك بتمنها عمرك كله ملكه تفوهت
بكلماتها وهي تستقيم واقفه ثم توجهت
لذهب ورفعت يدها عالياً، كانت تريد ضرب ذهب
لكن ذهب هربت عند جاسر و وقفت خلف مقعده
بخوف وهي تقول بأرتعاش) جاسر صدقني، والله
مدخلتش اوضتها ولا مديت ايدي على حاجه
والحاجات دي مبتفرقش معايا من اصله هاخذها
ليهكان جاسر على ذات الجلسه ينظر للمسرحيه
المبتذله القائمه امامه بصمت مخيف بينما تحولت
ملامحه للقسوه واحتدت عيناه بشده ، هدرت
نورها بصوت مرتفع) هتاخذها علشان تعيشك

سنين بدل منتي مش لاقيه تاكليانطقي يا بنت
انتي سرقتي اي كماناتكلمياقتربت من
ذهب التي تشبث بمقعد جاسر بقوه تهم بالتهجم
عليها مجدداً لكنها توقفت ما ان انتفض جاسر بقوه
من مقعده يقف حائلاً بينهما بينما احمرت عيناه
من شده غضبه) انا مش قولت محدش يهوب من
ذهب انتي هتضربيها و قدامي كماننورهان
بتوتر وهي ترد للخلف والخوف اعتمل قلبها) دي
حراميه انت بدافع عنها ليه مش عاوزينها تفضل
هنا انهاردا سرقت اسورهبكرا الله اعلم هتسرق
ايهرفع يده امام وجهها حتى تصمت ثم قال
بصوت قاصي محذر) مش لقيتو الاسوره بيقا
خلاص انتهى الموضوعواياكم لو اسمع حد
بيتكلم عن امر الاسوره تانيودهب حسابها
معاياقفزت ذهب للخلف فور ان التفت اليها ثم
امسك بيدها بقوه وجذبها خلفه نحو المكتب، لم
تعد قادره على حبس دموعها اكثر فاطلقت العنان

لعينيها ولشبهقاتها المكتومدخل المكتب وهيه
برفته ثم صفع الباب من خلفه بقوه، التفت اليها
بغضب لكنه صمت فجأه ما ان لمح الدموع التي
تملأ وجهها المحمر بشده، زفر وهو يضع يديه بجيب
بنطاله يطالعها بقله حيله ...ثم قال بصوت جاهد
لاخراجه هادئاً) كل حاجه حصلت قدامك والخدم
مش ممكن يكذبو ...ممكن اعرف اي وصل
مجوهرات هند لاوضتك ...بكت بأنهيار ما ان سمعت
ما تفوهه وجلست ارضاً تلطم ركبتيها متممه
بصوت مسموع باكي) ...الله يقطع اليوم الي خرجت
بيه من المزرعه ...انا تعبت وانا بعيده عنها ...الناس
طلعو وحشين اوي ..انا كنت دائماً اتمنى اختلط في
الناس بس خلاص مش عاوزه ...انا ما سرقت حاجه
والله مش مصدقني ليه للدرجادي صورتي وحشه في
عنيك ... رفعت وجهها الدامعه تنظر اليه ثم همست
برجاء) انا مش عاوزه ابقى هنا رجعتي لمزرعتي
بالله عليك يا جاسر مش قادره استحمل الظلم دا

اكثر من كذا... ظل ينظر اليها طويلا الي ان هبط
بجذعه وامسك يدها وساعدها للوقوف امامه ثم
قال بندم) ليه كل العياط دا خلاص انا مصدقك
انتي مسرقتيش حاجه ... اهدي متعيطيش ...
اتسعت عينيها اللامعه وهي تنظر له بأمل رفعت
كفها المرتعشه تمسح وجهها ثم قالت بغير
تصديق) بتتكلم بجد ... قول والله انك مصدق انه
انا لا يمكن اسرق رغم انهم خرجو الاسوره من
اوضتي يعني التهمه لابسانيترك جاسر ذراعها ثم
اومع برأسه قائلاً بصدق) والله اني مصدقك،
والاكيد ان الاسوره مراحتش لوحدها لاوضتك بس انا
متأكد انك مخدتهاشتوسعت ابتسامتها تدريجياً
بينما امتلئ قلبها بالسعاده اسرعت ناحيته وارتمت
عليه تحضنه بقوه مردده كلمات الشكر لتصديقه
واخذت تقبله في كامل وجهه بأمتنان تحت تسمر
جسده و صدمته ، اقترابها وبهاذا الشكل جعل
من مشاعره تتحرك نحو منحدر خطر، تخدر كامل

جسده من احتكاكها به ولمسه يدها وجهه والاخرى
تداعب شعره من الخلف بينما شفيتها تقبله في
كامل وجهه، لم يستطع جاسر التحكم في رغباته
التي ايقضتها بأقترابها هاذا وحاله من عدم التصديق
تملكته من تصرفها الالهوج الغير مسؤل وبالاخص
معه هو، لم يجد مفر من هجومها الضاري عليه سوا
ان يدفعها عنه بقوه للخلف حتى اصطدم ظهرها في
الحائط بحده حتى اخرجت من بين شفيتها تأوه
متألم، نظرت له بأستغراب تراقب صدره الذي
يصعد ويهبط بقوه هزت وجهها بتسأهل ما به
اقترب جاسر منها مندفعاً و أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه

ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق سيطر جاسر على نفسه كاد ان
يمسكها وينتقم من شفيتها على تجربتها عليه لكنه
تحكم في رغبته فيها عند اخر لحظه (انا مش
قولتلك مش عاوز قله ادب في بيتي، انتي مش
بتفهمني (...نظرت له بصدمه واستغراب ثم قالت
ببرائه) هو انا عملت حاجه قليله ادب وانا مش
واخده بالي (نظر اليها بأعين حاده ثم اقترب منها
وقبض على ساعدها بقوه ثم تحدث من اسفل
اسنانه بخفوت) انتي بتستغبي عليا انتي كنتي
هتبلعيني ولسى بتسألني عملت حاجه وحشه،
حركاتك دي مكشوفه بلاش دور الاستعباط
اشارت لنفسها بسبابتها وهي تبتعد عنه بجذعها

العلوي ثم وقالت برعب) انا ... انا كنت هبلعك...؟ و
ليه ان شاء الله ... لسى من شويه قمت عن العشا ...
هو انا بعبع وباكل بنأدمين ... نظر لها جاسر بغيظ
وهو موقن انها تمثل الغباء، حسناً كما تريد تشبثت
بذراعه ما ان طال صمته ثم قالت وهيه مبتسمه
بأتساع وتدل عليه) هات الشكولا الي جيتها الي
الصبح غيرت رأي عاوازاها ... اصل شكلها مغري
جداً ... ابتسم جاسر وازاحها عنه ثم قال بجمود)
مقدرش ... علشان اكلتها ... اتسعت عينيها وبانت
الحزن على ملامحها) لاااا ... انتا بتتكلم بجد...؟
طيب مفضلش منها ولا فتفوته ... زم شفتيه وهز
رأسه ب لا زمت ذهب شفتيها بغضب ثم كورت
قبضتها وضربته بخفه على صدره ثم التفتت تريد
مغادره المكتب الا انه امسك يدها بقوه وادراها له،
اشار بأصبعه على صدره بينما ازدادت عقده حاجبيه
حده ثم قال بغضب مكبوت) ايه الحركه الي
عملتيها دلوقتي ... اتني بتمدي ايدك على جاسر

الراوي، الضاهر تساهلي معاكي خلاكي تتمردي
وضعت يدها على فمها وتوسعت عينيها بخوف من
قسوه ملامحه وحده صوته ، ازاحت يدها ثم قالت
ببلاهة مقصوده) هو انا وجعتك اوي كدا ... بس انا
مضربتكش جامد ...استنى هصالحكاقتربت منه
ثم طبعت شفتيها على صدره وقبلته مكان الضربه،
كانت تلك الحركة ك صدمه كهربائيه ارسلت ذبذبات
مهتزة لجسده بأكملة حيث اغلق جاسر عينيهِ
منتشياً مما تفعله به تلك الصغيره، متسائلاً عن
المشاعر التي تغزوه عند اقترابها منه اذ يتخدر
جسده بأكملة بينما ينبض قلبه بسرعه بدت له
مخيفه ابتعد عن شفتيها مرتداً للخلف كمن لدغته
افعى محاولاً السيطرة على مشاعره، ابتسمت ذهب
بتوتر ثم قالت بخوف) هاااا، كدا مش زعلان مش
كدا ...انا اسفه ...حمحم جاسر وهو يتهرب من النظر
اليها ثم عقد حاجبيه وتكلم بحدده وهو يرفع سبابته
امامها بتهديد) مش هتكرري حركتك دي تاني انتي

فاهمه، ولو تعديتي حدودك معايا زي دلوقتي
هطلع جناني كله عليكيرفعت اصبعها على فمها
ضناً تهديده يخص لكمتها ثم وقالت بصدق)
خلاص والله ما هعيدها تاني ...اوعدك ...أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق تفوهت اخر كلمه وهيه
ترفع يدها لمستوا وجهه وترفع خنصرها امامه دس
جاسر يده بجيبه ثم قال بجمود) تقدري تمشي
دلوقتي على اوضتك ... خليكى بحالك ما تحتكيش
في نورهان وبنتها، وحركات الاستعباط دي خففي
منها علشان هتجيب اخركاومئت برأسها
بموافقه ثم تحركت من امامه تريد المغادره،
امسكت بمقبض الباب تهم بالمغادره لكنها توقفت

حين سمعته يهتف بأسمهاالتفتت له وهزت
رأسها مجيبهرفع يده يفرك جانب حاجبه بحرج ثم
قال (الشكولا فضلت في اوضتك القديمهولو
ملقيتهاش هجبلك بكرا غيرهااتسعت بسمتها
بينما التمعت عينيها بالسعاده ثم قالت بفرحه) ولو
لقيتها هتجيلي وحده تانيه برضو، علشان دي مش
محسوبه ...القت كلماتها ثم انطلقت راكضه للخارج،
ضل يراقب جريها حتي اختفت من امامه، رفع
قدمه وركل باب المكتب بمقدمه حذائه ثم وضع
يده على صدره وتحسس مكان قبلتهارفع يده
لوجهه ينظر اليها مستعيداً تلك اللحظة بينما
ابتسمت شفثيه دون ادراكلاحظ انه يبتسم
ببلايه استجمع شتاته و تحرك لخارج المكتب ...
بعد ان سعد لغرفته واستحم ارتداء ملابس مريحه
ثم توجه لفراشه لكنه نظر بجانب سريره نحو
المنضده حيث كانت قاروره المياه فارغه ...قلب
عينييه بيأس، جيد اليوم يبدو انه لا أحد اهتم بـ

تنضيفه وملئه بلماء زفر نفسه ثم استقام مجدداً
التقط القاروره الفارغه وتحرك لخارج الغرفه...كان
يهبط الدرج وهو يتلفت حوله عله يجد احد الخدم ...
لكن خفف من سيره حتى توقف وهو ينظر اليها
برفعه حاجب عندما وجد خيالها امامه تتسلل مثل
الصوصجعلت من الهواجس تتردد بداخله اذ
كانت حقاً هي من سرقت الاسواره ام لا، لكن لا تبدو
من عشاق المجوهرات اذاً لماذا تتسلل بتلك
الطريقه وجدها تدخل للمطبخ اتبعها و وقف
عند الباب ينظر لقدميها حيث كانت تسير على
رؤس اصابعها حتى اقتربت من البراد وفتحته ثم
تناولت قطعه من قالب الكيك الذي صنعه سعديه
في الضهيرهابتسم بخفه انها حقا مجنونه، دخل
بخطوات ثابتة للمطبخ وقال بصوت خافت حتى لا
تفزع) بتعملي ايه عندك ... انتفضت ذهب بقوه
وصرخت بأعلى صوتها فزعه وهي تلقي ما بيدها
ارضاً ثم اسرعت تضع يدها على فمها تكتم

صرختهاتنفست بأرتعاش ما ان رثته يقف امامها
بثبات يتابع حالتها بجمود ..قالت بصوت مهتز)
جاسر... كنت هتموتني من الخوف ربنا يسامحك
هو في حد يدخل كدا من غير صوت، افتكرتك
سعيه ...تصدق انها عملت ليا الكيكة دي
ومنعتني اكل منها الا حته صغيره ... قضم شفته
من الداخل يمنع ابتسامته حيث كانت تتكلم وهيه
تشرح بيديها وعندما انتهت انخفضت ارضاً والتقطت
قطه الكيك ثم مسحتها بأناملها برقه و قضمه منها
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق تكلم وهو
يشير بيده للقطعه الحلوى بيدها) وسعيه
بتمنعك تاكلي من بيتي ليه ...وبعدين هيه هتعرف

انك اكلتي منها لما تلاقي القالب ناقص ...نضرت
ذهب للقطعه المقضومه بيدها ثم نظرت له قائله)
بجد ...مممكن تحس...؟؟ ... فتحت البراد امام انظاره
واعادتها القطعه ثم ربتت عليها بحنو قائله بخفوت
(يلا ...هكلها بكرا ...مع ان طعمها مش هيبقا زي
دلوقتي بس هعمل ايه امر القوي على الضعيف
التفتت تنظر اليه وهي تمط شفتيها ثم رفعت
كتفيها واخفضتهما بيأس وتحركت من امامه
مغادره المطبخ لكنها توقفت مستديره نحوه قائله
بتسأل) هو انتا ليه جاي هنا ...غريبه اول مره تدخل
المطبخ انتا جعان...؟ وانا بسألك ليه اكيد انت
معرفتش تاكل حاجه بعد ما الحربايه دي عكنتت
علينا بأسورتها الالماض ...كانت تتحدث عن هند
وهي تقلب عينيها تقلد الاخرى المترفعه، تجاهل ما
تقوله و رفع قاروره المياه التي بحوزته قائلاً) نسيو
يملو ميهاقتربت منه واخذتها منه ثم قامت
بتنضيفه وملئته في المياه ثم وضعته على الطاولة

بجوارها و اقتربت منه، كان يراقب اقترابها منه
بتحفظ حتى امسكت يده تحتضنها بين يديها برجاء
رقيق) النهاردا شفت في الجنينه الي ورا القصر
مرجيحه كنت هموت و اجر بها بس الحرس
مسمحوش ليا ادخل هناك خدني العب بيها
والنبيعقد حاجبيه وهو يسحب يده منها ثم
اخرج هاتفه من جيب بنطاله يطالع الساعه ...نظر
اليها بتعجب قائلاً) بتتكلمي من عقلك عاوزه
تتمرجحي دلوقتي الساعه داخل علي تنين ،
وبعدين مش كبرتي على المراجيح ولا ايهالتمعت
عينها فوراً ببريق خاطف ثم توسعت بسمتها
تتريجياً الي ان قالت بحماس الكون بأكملة) هو في
حد بيكبر على المراجيح ...نسرق قطعتين كيك
ونهرب بيهم هناك ها ايه رائيك، ناكلهم واتمرجح
شويا وانا اوعدك مش هعترف لسعديه بحاجه سر
ما بينا احني التنين، اوعدكنظر لها جاسر بطرف
عينه بينما خطفته بهيئتها تلك) مش انتي قولتي

انتي مش بتسرقني ..ومش بس كدا بتحكيكي مؤامرات
وعاوزه تدبسيني معاكيعقدت حاجبيها وقد ارتد
وجهها للخلف فجأه وسرعان ما قالت مندفعه (ايو
قولت ... بس الكيكه دي بتاعتي انا و سعديه
خافت اتخن لو كلت منها كتير يعني لو خدت منها
مش هتكون سرقهتعلقت به مجدداً ترجوه
بلهفه) بالله عليك يلا ...نفسى واللهاومئ برأسه
بموافقه يجاريها، صفقت بيديها بانتصار وهي تصرخ
بخفوت ثم ذهبت للبراد واحضرت اربع قطع من
الحلوى، فقال جاسر موبخاً (انتي مش قلتي
قطعتين انتي بتطمعي بقاااكانت ستتكلم لكنها
سمعت صوت ارتطام اقدام على الارض الرخاميه
تقترب من المطبخ، امسكت بيده فوراً ثم اطفئت
ضوء المطبخ واختبئت بجانب البراد وهي تجذب
جاسر معها واخفته بالقرب منهانظرت لقطع
الحلوى التي بيدها ثم همست بخفوت (ايو قولت
لكن انتا راجل وهتاكل كتير مش هلحق معاك ...وانا

مش بقاوم عند الحاجه المسكره ...أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق فرج شفته معقباً عليها
لكنها اسرعت تضع يدها على فمه تمنع حديثه
عندما اقترب الصوت، نظرت له باعين متسعاه قلقة
لامعه وسط الضلام قائله بخفوت ضاحك) ... شش
والنعمه هنتقفشتسمر جسده بأكملة من لمسه
اناملها الرقيقه فوق فمه و عاد اليه الشعور الغريب
الذي يغزوه بقربها، لن يرتاح الليله بنومه وهيه
تغذبه بهاذه الطريقه وتلك الحركات التي بات يشك
انها بريئه منها ...امسك يدها وابعدها عنه ثم قال
بخفوت) احنى ليه واقفين كذا زي الحرمييه ..لو حد
شافني هيبقى ايه منظري قدامهم ...اومئت له

بتأكيد وضحكه خافته ثم مدت رأسها لتتأكد من
مغادره صاحب الخطوات ، لمحت احد الخادمت
تغادر من امام الباب ف زفرت براحه وهي تعود
بنظراتها اليه ثم قالت (الحمد لله مشيت
ومشافتناش....الصراحه لو شافتك هتبقا مسخره
وانت مستخبي مع قطعتين كيك هههههههه....تابع
ضحكاتها المتشفيه بغيظ ثم ابتعد عنها وخرج من
جانب البراد وقال بنفاذ صبر) طيب يلا عشان
تتمرجحي واخلص من ام الليل الي مش عايزه
تعدي دي والا هغير رأيي واطلع انام...امسكت يده
فوراً ثم جذبته معها وخرجت تتسلل نحو
الحديقه قائله برقه (تغير رأيك اييه دا انا ما
صدقته....ابتسم على طفولتها حتى وصلا للخارج
حيث تركت يده واسرعت جرياً نحو الحديقه
الخلفيه...توقفت عندما وجدت الحارس يفرد ذراعه
امامها بممانعه، نظرت خلفها نحو جاسر ثم قالت (
المره دي مش هتمنعني جاسر معايا وهو هيدخلني

...او مئ الحارس برأسه واخض يده بجواره بأحترام
عندما وجد سيده يقترب منهما وافسح لها المجال
للعبور اسرعت بفرحه لكنها توقفت و مدت الطبق
امام الحارس وقالت (تاكل كيكههز رأسه برفض
وهو ينظر لجاسر بتوتر، امسكت ذهب كف يده ثم
وضعت بها قطعه حلوى) متخفش دي مني مش
هيعملك جاسر حاجهوبالعافيه عليكعندما
رائها تمسك يد الحارس فارت دماؤه حد الغليان
وصر على اسنانه حتى اصتكت ببعضها البعض
تمنى لو انه يقترب منه ويحطم فكه، لكن ما منعه
ملامه وجه الاخر الخائفه ولا ذنب له بوقاحه عديمه
الحدوددلفو للحديقه ..توجهت ذهب بسرعه الي
الطاولة التي تتوسط الحديقه ثم وضعت طبق
الحلوى عليه و ركضت نحو المراجيح، جلست على
واحدة تحت نظراته المتابعه لحماسها المفرط
هتفت بعلو وهي تلاعب قدميها) جاسر تعالا اديلي
زقه صغيرهجاسر جلس واخذ قطعه من الحلوى

ثم وقال برفض) ايوه اضربت على دماغي
ومشيت معاكي بس مش هزق حد ابدأ...دبري
نفسك...زمت شفتيها و وضعت قدميها ارضاً ثم
دفعت نفسها و اخذت تمرجح نفسها بنفسها وكل
مره ترتفع بها الارجوحه ترتفع سعادتها، ترفع رأسها
للسماء وتضحك بصخب، كان يراقبها خلسه
ويبتسم على فرحتها...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق بعد مده ليست بقصيره..خففت من
اندفاع الارجوحه نظرت نحوه ثم قالت متسائله) هو
انتو عاملين دول لمين، عندكم اطفال..؟ وبعدين ليه
مش مسموح لحد يدخل هنا...وضع جاسر قدم
فوق الاخرى ونفض يده من فتات الحلوى ثم وقال

وهو ينظر اليها) دول كانوا ل اسلام و رنا وهمه
صغيرين ...نظرته له بأعين متسعه ثم اوقفت
المرجحه (رنا مين... ؟ انتا عندك اخت غير اسلام
...اومع برأسه بالايجاب، قفزت بسرعه مترجله ثم
ذهبت بأتجاهه (بتتكلم بجد ... هي فين ...يااااااه لو
نيقا اصحاب ...نظر لها بطرف عينه للحظه ثم قال
وهو يبعد نظره عنها) تصدقي لو تتصاحبي انتي و رنا
هيختل توازن الكره الارضيه، هيه مجنونه زيك
تجاهلت حديثه بسؤال وفضول) طيب هيه فين
دلوقتي مشفتهاش من ساعه مدخلت هنااخذ
جاسر نفساً طويلاً ثم زفره براحه وهو يقول)
اتجوزت ...ربنا يسهل عليهااومئت برأسها بتفهم
ثم قالت) يعني كونت اسره وهتخلف عيال ...انا
مره قرئت حاجه كده، بس يعني هيه هتقدر تكمل
حياتها مع حد متعرفهوش ازاي، بحس البنات لما
تسيب بيت والدها وتعيش مع راجل غريب، صعبه
شويه ولا انت رائيك ايهنظر اليها بتسأل هل

تجهل امور الزواج وتعتبر الزوج غريب وتعدده بمنزله
الاب.... ؟ ام انها ما ان تقترب منه لا تعلم انه يجب
وضع حدود بينهما ام تعتبر الرجال سواسيه ... نعم
هيه لا تعرف لقد امسكت يد الحارس قبل قليل عدا
عن تجاوزها الا مشروط معه ... انها حقاً جاهله بأمر
الحياه الاعتياديه وهو الذي ظنها قليله الادب والحياه
وسيته التربيه ربت على المقعد بجواره ثم قال
محدثاً اياها) ممكن تقعدى شويا ... او مئت برأسها
ثم جلست بجانبه والتفتت له لتواجهه) ادينا
قعدنا افضل سمعك ... استند جاسر بذراعيه
على ركبتيه ثم نظر اليها من فوق كتفه قائلاً بجديه
(عاوز انبهك على حاجه انتي بنت والبنات ليهم
حدود مش بيتعدوها وانا ملاحظ عليكى من الاول
انك مبتعمليش فواصل بينك وبين الجنس التاني
مثلاً البنت المحترمه مبتقربش من الرجاله ولا
بتلمسهم علشان اول حاجه ان دا حرام
شرعاً وعيب بحقها ... لو حد شاف تصرفاتك وهو

ميعرفكيش كويس هيضن بيكي السوء، علشان كدا
عاوزه تبقي حريصه زياده عن اللزوم مع الرجاله
فهمني..؟ ضلت تنظر اليه بصمت ثم اومتت برأسها
قائله (بتفهم) ايو فهمت خلاص، انا لسي معرفش
ازاي اتعامل مع البشر بس اوعدك هحاول ان اعمل
حدود مع الرجاله الغريبه عليااستقام جاسر
بجلسته ثم أشار نحو طبق الحلوى قائلاً) شطوره
يلا بقا كلي الكيكه الي عملتي عليها مغامره
ومجرجرائي معاكي ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق ابتسمت ثم مدت يدها تتناول
الحلوى، كان متبقي في الطبق اثنتين اكلت اول
واحد وهيه تتلذذ بطعمها الذي تعشقه ثم امسكت

القطعه الثانيه قائله (دي هناكلها مع بعض...رفع
يده برفض ثم وقال) لا مش عاوز كفايا عليا ممكن
تقلق نومي لو تقلت في الاكل ، كليها انتي ...هزت
رأسها رافضه ثم قسمت منها ومدتها امام فمه
وقالت) لا مستحيل اكل تنين لوحدي وبعدين دي
فتفوته مش هتأثر على نومك ...فتح فمه لا ارادياً
وتناول منها القطعه شعر بأصابعها تلامس شفته
ثم نفضت الفتات عن شعيرات لحيته القصير، ابتعد
عن اصابعها الرقيقه للخلف ينظر اليها بيأس، الوضع
اصبح لا يحتمل يستحيل ان تكون جاهله لهاده
الدرجه هاذ ولم يفت ثانيه من تنبيهه لها بعدم
الاقتراب من الرجال هل هيه لا تعده غريباً ام انها
تتقصد الاقتراب منه ...راقبها وهي تتناول حصتها
وهي تهمهم متلذذه غير ابهه لتواجده، رفع حاجبه
ثم قال متسائلاً) هو انتي بجد عمرك ما شفتي
حدا غير والدك من اول ما اتولدتي... ؟ ابتلعت ما
بفمها ثم اومئت برأسها وقالت) ايو ...انتا اول

شخص اشوفه من لما فتحت عينيا على الدنيا دي
من بعد بابا... ظل ينظر اليها بتفكير ثم قال (طيب
كنتي عايشه ازاي... رفعت كتفها بحرج ثم مدت
يدها واخذت تلعب في فتات الحلوى في الطبق، قالت
وهي تبتعد بأعينها عنه) امم حياتي ممله
ومفهاش حته تشويق يجزبك تسمعها... يعني لما
يكون بابا موجود كنت بصحى من نومي طوالي على
المطبخ واعمله الفطار و ااكله بايديا وبعدين
احميه وبعد كدا اخرج للمزرعه لحد الليل ارجع
وأأكل بابا وبعدها ادرس شويا وبعدين انام... لما بابا
يكون مش موجود روتيني اليومي زي ما هو مفيش
حاجه بتتغير اكل ومزرعه ودراسه وبس كدا... نظر
لاصابعها المرتعشه التي تلاعب الفتات ثم قال
بهدهوء) كان يسبيك كتير... ضحكت وهي تنفض
خصلاتها للخلف ثم اومت برأسها مجيبه) تقصد
كان بيقعد عندي كتير... هو كان يخرج ويغيب
كتتير ويسبني دا لما كان يجيلي كنت احس ان دا

يوم العيد ... انا بنت جبانه جداً كنت بخاف كثير
وانا لوحدى الدنيا مش حلوه لما تعيشها لوحدك يا
جاسر... انا كنت بنام لوحدى اصحى لوحدى واكل
لوحدى حتى لما احزن او اتبسط بكون لوحدى ...
كويس ان مطلعتش مريضه توحدزم جاسر
شفتيه مسائلاً اي قلب يمتلكه ذاك القاسى لدرجه
ترك فتاه رقيقه مثل دهب فى العزله هل لانها انثى
وبحاجه لمن يساندها جعله يستطيع ان يكسرها
بتلك الطريقه الحقيقهتابع خصلات شعرها
المتطايره تداعبه نسمة الهواء العليل ثم نظر
لعينيها المرتكزه على الطبق الفارغ امامهامد يده
ثم امسك بذقنها ورفع وجهه لوجهه، ثم قال
متسائلاً) انتى مبسوطه دلوقتى لما شفت الدنيا
عامل ازاي ...ولا لما ينتهي كل حاجه هترجعي
للمزرعه بتاعتك...؟ أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو

يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق لمعت عينيها فوراً ثم قالت بحالميه
(اوقات بتمنى ارجع بس لما افكر الوحده بخاف و
اوقات بخاف اكثر لما اجتمع في الناس،ممم بس
بالعربي الدنيا برا المزرعه تجنن بس لو يختفي منها
نورهان وبنتها تبقى تحفى وتهيل كمانضحك
جاسر عالياً ثم استقام واقفاً وقال) خلصتي لعب
عيال...؟ اذن كفايا عليكي لحد كدا يلا بينا نرجع
...استقامت تقف بجواره ثم اومت برأسها واتجهت
برففته للقصر، دخل جاسر معها وصعدا للطابق
الثاني سوياً ثم ابتعدت نحو الجهه المقابله لجناحه
قائله بصوت ناعس) يلا تصبح على خير يا جاسر ...
اومئ لها ثم حياها بأصبعيه قائلاً بالمثل) وانتى من
اهل الخير يا هبدخلت غرفتها وهي في قمه
السعاده اليوم كان من اجمل ايام حياتها بدلت

ملابسها و دخلت لفراشها ثم اغلقت عينيها وهيه
مبتسمه متجاهله الاتهامات التي تليقتها اليوم ثم
غطت في نوم عميق في اليوم التالي كان جاسر
في المكتب مع عمر يقص له عن تصرف اخيه في
الامس ومحاولته التطاول عليه، قال عمر بتسائل (
طيب انت هتعمل اي ... هتخطف البنت بجد ... زفر
جاسر وهو يعود بظهره متكئ على ظهر المقعد ثم
قال وهو ينقر بسبابته فوق المكتب) مش عارف ...
ممکن اسلام يعادينني لو عملت كدا ... دي راحت
واشتكتله بسرعه اني هددتها ... تحدث عمر محاولاً
اقناعه) انا رأيي تسيبه يجرب معاها ... لو فضلت
صابره عليه بدون فلوس هتكون بتحبه بجد ... لو غير
كده يبقى اتعلم درسه وعمره مهيعاندك ... انتفض
جاسر واقفاً ثم تحرك نحو النافذه . ينظر للخارج
بغضب) احنى لسى هنستنا رده فعل منها وحتى
لو رضيت تفضل معاها بوضعه الجديد دي هتبقا
مصيبه اسلام هيضيع عمره معاها ... دا واد صايح انا

اتساهلت معاه لدرجه خلته يتمرد عليا وانا مش
عاوز ابني عداوه ما بينا هو ملوش غيري يا عمر
...مقدرش اشوفه بيجري ورا لقمه عيشه و ورثه في
ايديا استقام عمر ثم اقترب من جاسر حتى
وقف بجواره ثم ربت على كتفه قائلاً (اسلام مش
صغير يا جاسر وهيعرف غلطه اول عن اخر،
متشغلش دماغك وتسبق الاحداث هتبوز اعصابك
من العصبية الزايدة... دا الشركه كلها ماشيه زي
الساعه انهاردا خوفا من عصبيتك دا انت من الصبح
مخلتش حد يفلت من تحت ايدك الا وخذ نصيبه ...
اومئ جاسر برأسه ثم قال بخفوت (ربنا يهديك يا
اسلام وينور بصيرتكعند منى كانت في غرفه
طفلتها تتكلم في الهاتف بخفوت وهيه تغلق الباب
حتى لا يسمع اسلام حديثها) ايو...دا جالي مبارح
وهددني وسط بيتي انا كنت هموت من الخوف ...
(.....انا لو حصل لبنتي حاجه هقوله كل
حاجه مش مستعده اخسرها علشان ارضي

حضرتك... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق) ايوه هو بات عندي مبارح
بليل... اتخانق مع جاسر دا يعيني واكل ضرب جامد
وجاسر خيره بين ورثه وما بين يفضل معايا واسلام
ساب كل حاجه وجالي) انا مش هطول في
اللعبه دي عاوز اعرف نهايتها ايه، اسلام صعبان عليا
ولو خطتك دي هتأزيه انا مقدرش اكمل، علشان هو
ميستا هلس مني اللي بعمله استمعت
لصوت اسلام ينادي عليها اغلقت الخط فوراً في وجه
المتحدث برعب في ذات اللحظه التي اقترب اسلام
من الغرفه، طرق الباب ..فتحت له وخرجت مبتسمه
وقالت بهمس وهي تشير على سرير طفلتها النائمه

(نعم يا حبيبي كنت بنيم سلمى علشان كدا
مردتش لما ندهتلي .. نظر اسلام للطفله النائمه ثم
اقترب منها وهبط عليها يقبلها بحنان، ابتعد عنها ثم
امسك بيد منى وجذها معه للخارج) انا هخرج
دلوقتي هروح ادور على شغل في كذا شركه
هقابلهم انهاردا ... وكلمت واحد صاحبي هيشوفنا
شقه نقعد بيهااقتربت منى منه ثم وضعت يدها
على صدره تتحسسها بأثارة ثم قالت برقه) ليه عاوز
تمشي من هنا، تشكي من ايه الشقه دي ولا مش
قد المقامتنهد اسلام وهو يمسك بيدها بين
قبضته ثم قال بهدوء) انتو الستات بتموتو في النكد،
كل الحكايا ايني مش عاوز حد يجيب بسيرتك، اظن
بعد ما عرف اخويا بعلاقتنا مش هيسيننا في حالنا،
اول ما اعدل كل اموري هنتجوز بس انتي خليك
معايا ومتخليش جاسر يخوفكاومئت برأسها
بالايجاب ثم اقتربت منه وطبعت شفرتها على وجنته
وقبلته بحراره) ربنا يخليك ليا، زي منتى عاوز يا

حبيبي اعمل اللي يريحك ضلت ذهب طوال
اليوم حبيسه غرفتها خوفاً من التصادم بقاطني
القصر حتى تمكن منها الملل، نفخت بذيق وهي
تقفل التلفاز ثم استقامت متجهه نحو النافذه تنظر
من خلالها نحو الخارج، عقدت حاجبيها ما ان
شاهدت شاب يحمل بيده مقص كبير ويقوم بقص
النباتات اتسعت عينيها و جن جنونها ماذا يفعل هل
يقص الشجيرات وكيف دخل الى هنااطلقت
قدميها للرياح مسرعه نحو الخارج نزلت للاسف
بسرعه ثم خرجت للحديقه وهي تصيح بصوت
مرتفت (انتا يلا ...ليه بوزت الورد بالشكل دا .. مش
حرام عليك ...التفت الشاب مجفلاً و سرعان
ما ابتسم على كتله الجمال التي تقترب منه عاقده
حاجبيها بغضب، لاعب مقص الشجر بيده ثم قال)
انا بعدل عليهم ... دا شغلي الاساسي هنا اهتم
بالزرعاقترب منها ثم مد يده لمصافحتها ثم قال
بابتسامه بشوشه) انا الجنائني ...ارتخت معالم

وجهها تجاهلت يده وهيه تقترب منه والتقطت
المقص من بين يديه ثم قالت بحده) جاسر
مشغلك تقص الورد ...دا معندوش قلب ...ازاي
طاوعك ضميرك انتا هوه تخرب المناظر الجميله
دي ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق ضحك الشاب عالياً ثم سحب المقص من
يدها وهو يقول بتلاعب) ..ايدك ليعورك يا
شاطرهوبعدين انا قولتلك ان انا بقصهم علشان
يبقا منظرهم اجمل .. وازاي يعني معنديش قلب
انا اصلا بحب الزرع اوي واكيد مش هعمل حاجه
تضرهابتعد عنها يكمل عمله وهو يقلم الشجيرات
اسفل مراقبتهابعد وقت اصبحت الشجيره

بشكل دائري انيق حممت ثم قالت بتردد) دا
بجدطيب وايه كمان بتعملي يا جنائني غير انك
بتعمل الشجر كره ... ضحك عالياً مجدداً حتى انه
مال للأمام وامسك في خاصرته بينما تجمعت
الدموع بعينيه من شده ضحكه، زمت شفرتها وهي
تراقبه بأستغراب ما به هل يتحول ..هتفت بتوبيخ)
انتا بتضحك على ايهعيب الاسلوب دا علفكرا ...
استقام في وقفته واخذ يمسح دموعه) اسف
حضرتك ...بس انا اسمي محمد مش جنائني ...
اغتاظت منه جداً هل هذا سبب ضحكه) مش انت
قولت اسمك جنائني لا ولما اندهلك تضحك ...قال
موضحاً بينما يجاهد الا يضحك مجدداً عندما لمح
احمرار وجهها غضباً) الجنائني يعني الي بهتم في
امور الجنينه يعني شغلانه ... تجاهلته ثم ذهبت لدلو
ري النباتات حملته واخذت تسقي الزهور ثم قالت
بتبرطم) هخلي جاسر يطردك ...جنائي قال ...من اي
معجم دي ...عاد يضحك عليها ثم قال باستفزاز)

اسمها الجنائني ركزي حضرتك ...نفطت رأسها
وتجاهلته حتى انتهى من ضحكه ثم اقترب منها
وقال بتسأل) انتي مين بقا اول مره اشوفك هنا ...
تقربي جاسر باشا ...نظرت له بحده ثم قالت بقوه)
ايوه انا الرهينه بتاعته عند حضرتك مانع ...ضمن انها
تذايقت من ضحكه عليها فهز كتفيه نافياً ثم اشار
نحو زاويه داخل الحديقه) انا جبت معايا شتلات
ورد ...ويبدو ان حضرتك تحبي الورد اي رائيك تزرعي
معايانظرت له باعين لاهفه تشع بلحماس ثم
تلقت حولها قائله بفرحه) بتتكلم بجد اكيد احب
اساعدك ... وهنزرعم فين ...اشار لها بيده على
مكانهم اتجهت مسرعه نحو الشتلات وجلست على
ركبتيها تتأمل جمالهم ثم بدات في الزراعه برفقه
محمد غير ابه لتلطخها بالطين كانت نورهان
تراقبها من خلال نافذه غرفتها بقرف، أستمعت
لصوت زنين هاتفها ابتعدت عن النافذه متجهه
للهااتف، كان المتصل جهه مجهوله عقدت حاجبيها

ثم فتحت الخط) الو ...مين معايا ...استمعت
لصوته الخشن عبر السماعه) نورهان ...انا سالم
توسعت عينيها بشده ثم اسرعت نحو باب الغرفه
واقفلته ثم هدرت بجنون) الله يخربيتك انا مش
قولتلك متتلش بيا الفتره دي هتوديني في ستين
داهيه ... دا جاسر قالب عليك الدنيا ...قاطعها سالم
بغضب) دا لقائي و وصل بيتي وفي ثانيه كان
هيقتلني، حضرتك كنتي فين مكلمتنيش وقولتيلي
انه عرف مكاني ليهنورهان بصدمه) انت بتقول
ايه ...ايمتي حصل الكلام دا ...اغتاظ منها اكثر وهو
يقول بسخريه) من شهر وانتي نايمه على ودانك
...لولا بنتي كنت ميت دلوقتي ...وضعت يدها على
فمها بخوف ثم قالت برعب) عرف حاجهوازاى
قدرت تهرب منه ...كز على اسنانه وهو يقول بغل)
دا همك يعرف بمصاييك ...متخافيش ملحقش بس
قدر يخطف بنتي انا عاوز اعرف هو اخدها فين ...
اتجهت نورهان بصدمه للنافذه واخذت تراقب ذهب

الغارقه بين الزرع تضحك بسعاده ثم قالت بشك (بنتك...؟ اتنا تقصد بنت ماهيتاب ...صاح بحده زعزت بنيانها) ميخصكيش ... عاوزك تعرفيلي هو خدها فين انا لازم ارجعها تاني انتي فاهماني ... ذهب لازم ترجع ...اتسعت عيني نورهان التي لا تبرحان ذهب وهي تزرع شتلات الورد، ثم قالت بنهج (و بنتك قمر فين ...جاسر شافها... ؟ سالم بصوت مرتفع مجدداً) ذهب ...اسمها ذهب ...ظهر الشر في اعين نورهان ثم قالت بغضب) انتي بتقول ايه ذهب مين ...وقمر فين ...خرجت من فمه شتيمه ثم قال بنفاذ صبر) قمر دي في احلام امها انا سميت بنتي ذهب، اسمعيني كويس لو البنات مرجعتش متلوميش غير نفسك انتي فاهمهقضمت نورهان شفتها بغل ثم قالت بخفوت حذر وهي تكور قبضتها بقوه) هعرفلك جاسر وداها فين متخفش ... اغلقت الخط بوجهه والقت الهاتف بقوه فوق السريير ثم نظرت من النافذه تتابع ذهب عن كذب

بينما علت وجهها ابتسامه مخيفه حتى سرحت بعيداً وعادت بذاكرتها ليوم مولد قمر ابنه عمه جاسر المدعوه بـ ماهيتاب حيث كانت سعيده جداً بقدوم مولودتها بعد عناء تسعه اشهر قضتها في الفراش بسبب تحذير الاطباء من احتمال اجهاض الجنين لكنها تمسكت بطفلتها وحاربت حتى يوم مولدهالم تنسى نورهان الدلال الذي اغدقها به الجميع كونها ولدت بدون زوجها سالم بعد صراع طويل بينهما انتهى اخيرا في الطلاق، كانت نورهان تنظر اليها بأعين حاسده وتتمنى كل شئ تحصل عليه ماهيتاب، علمت ان سالم قد مُنع من رؤيه ابنته من قبل والد جاسر كانت وقتها اكثر من سعيده اتتها الفرصه لكسر قلب ماهيتاب على طبق من ذهب خططت هي و سالم على اختطاف ابنته التي اسمتها ماهيتاب وقتها " قمر " حيث كانت خططتها تزييف موت قمر، تولا سالم امر الطبيب وهيه وضعت للطفله ذات الاربعه اشهر منوم في

الحليب الخاص بها وفعلاً نجح مخططها، عندما
فزعت ماهيتاب وهي تحاول جعل طفلتها تستيقظ
عبثاً الي ان تم نقل الطفله للمشفى وهناك اعلن
الطبيب الوفاه الذي تلقى مبلغاً ضخماً من سالم
وقام بتسليم الطفله له حيث اسرع سالم بالهروب
بالطفله من الباب الخلفي للمشفىفي ذات
الوقت الذي تمتعت نورهان في مشاهده ماهيتاب
تنهار امامها على موت ابنتها الوحيده أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائي
اخر# انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل

لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام
#حب# عشق في المساء عاد جاسر للمنزل كان
يشعر بلألم في كامل جسده وارهاق شديد مرافق
لصداع يفتك رأسه ..صعد لغرفته دون الالتحام بأحد
من قاطني القصر ثم استحم سريعاً وذهب
لفراشهوما ان بداء في الذهاب في النوم حتى
سمع صوت طرق على الباب، قال بصوت خافت
دون ان يرفع رأسه عن الوساده) ادخلدلفت
الخادمه، توترت ما ان رئت جسده الساكنة، قالت
بحرج) جاسر باشا ...العشا على السفرا ...ونورهان
هانم بعثتني انده لحظرتك وبنفس الهدوء قال
دون ان يفتح عينيه المرهقه) خليهم يتعشو
مليش نفس ... وبلغي الكل محدش يطلع جناحي
ويزعجني تعبان وعاوز انام ...اومئت الخادمه ثم
قالت بأحترام) اوامرك يا باشاالتفتت مغادره ثم
اغلقت الباب من خلفها، هبطت الخادمه وقامت

بتبليغهم انه لن ينزل لتناول الطعام الليله ثم
وذهبت للمطبخ قلبت نورهان شفتها ثم ابتدت
تأكل وهي تقول براحه (احسن برضو ...تنهدت هند
وهي تتكئ بذقنها على كف يدها ثم قالت بملل
وهي تلاعب الطعام بطبقها) وانا برضو مليش نفس
اكل، حياتي بقت ممله اوي يا ماما، نفسي تحصل
حاجه تغير الروتين اليومي دااكملت نورهان
طعامها ثم قال ببساطه (اتقربي من جاسر واغويه
لغايه ما يحبك، وقتها هتتجدد الحياه بعينك
وهتحسي بطعمها اد ايه هيه حلوهزفرت هند
انفاسها ثم اعتدلت بجلستها قائله بتردد) انا زهقت
من كلامك دا، كل يوم نفس الاسطوانه مش عاوزه
تفهمني انه مش بشوفني لبيه، وبعدين انا مقدرش
اتقبل جاسر كزوج او حبيب، اوقات لما اتخيل اننا
مع بعض بحس بحاجه غريبه وكأن بحب اخويا
بالحرام القت نورهان ملعقتها في الطبق بحدده مما
جعل هند تنتفض بجلستها، ثم التفتت اليها تهتف

بصوت حاد خافت حتى لا يستمع احد لما يدور
بينهما) اتجننتي ، عاوزه قطه الشوارع تاخده وتاخذ
كل فلوسه علشان حظرتك مش بتشوفيه غير
اخوكيفتحى عنيكى كويس واعرفى مصلحتك
فين واياكى تعيدي اللي قولتیه من شويا ...
انتفضت هند واقفه ثم هدرت بغضب) انتي طول
عمرک مبتفكریش الا بالفلوس، ومشاعري في ستين
داهيهبقيت اكره البيت واكره اللي فيهابتعدت
عن السفر وهى تقول دون نفس) الحمدلله
شبعت ...لوت نورهان شفتها بلامبالاه ثم اكملت
طعامها بتلذذ دون اي ذره من تأنيب الضمير على
ازعاج ابنتهادلفت الخادمه للمطبخ امسكتها
دهب من يدها متسائله) نزل جاسر ولا لسى ...
هزت هذا رأسها ب لا ثم قالت وهي تجلس على
المقعد امام طاولة السفر الخاصه بالخدم) لا مش
عاوز ينزل قال انه تعبان ...وهو شكله تعبان اصلا ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين

جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ارتفع حاجبي
ذهب ثم همست بتسأل (تعبان؟ ...وايه اللي
تعبه ...رفعت الخادمه كتفيها بعدم المعرفه، اومت
ذهب برأسها ثم جلست على المقعد المخصص
لطاولة المطبخ) انا هاكل هنا معاكم ...مش هقدر
اقعد مع الام وبنتها لوحدي...بوجود جاسر مش
سايبيني بحالي ايش حال وانا معاهم لوحدي ..
اكملت بصوت ضاحك وخافت) يمكن يسيبو الاكل
و يتعشو عليا ...ضحكت سعديه برفقه الخادمات
ثم استقامت قائله ببشاشه) احلا الساعات ...دا
انتي هتفتحي نفسنا على الاكل بوشك الجميل دا ...
ثم اقتربت من ذهب وقدمت الطعام لها وجلسو
يتناولو الطعام معاً ...كانت جلسه يملأها المزاح

والضحك، نظرت ذهب لهم جميعاً بأعين لامعه
وهي سعيدة يبدو انهم طيبات القلب بعد
الانتهاء من الطعام جالت ذهب الممر ذهاباً وايابا
وهي تفرك يديها بتوتر وذهن شارد بتفكير للذهاب
لجاسر و الاطمئنان عليه لا يصح تركه وحيداً وهو
مريض ولم يتناول شئ لغايه اللحظه فقد لاحظت
صباحاً انه لم يتناول الافطار ايضاً يبدو انه مرهق
منذ وقت طويل وازداد تعب الان...حزمت امرها
للذهاب ثم اتجهت نحو جناحه، رفعت يدها تريد
طرق الباب لكن خافت ان يكون نائماً وتزعجه
بطرقها، فتحت الباب بهدوء ودخلت...كانت الانوار
مضائه يبدو انه لم يستطع النهوض لاطفائها ،
تحركت في اتجاه سريره تراقبه بقلق حيث كان نائم
بشكل هادئ هل اذا جاسر المخيف يبدو لطيف
وهو نائم....اقتربت منه و وضعت يدها على رأسه
تريد قياس حرارته لكن وبحركه سريعه و وفجائيه
وجدت نفسها ترمى على السرير بقسوه وعنف

ويدها تلوا فوق رأسها، فور استعابها ما حصل
نظرت ل جاسر الذي يعتليها وهو يلهث بقوه
صدمت من منظره يبدو كانه خارج من حبله قتال
مميته وكان هو المنتصر، ينظر بأعينها بأعين
حادتين حمراوين مخيفتينتكلم بنبره مخيفه
لاهته وكأنه ركض لاميال دبت الرعب بقلبها الصغير
(انتي بتعملي ايه هنا في اوضتيحاولت تحرير
يدها من قبضته القويه لكن لم تستطع، فقالت
بأنين خافت بينما اهتزت حدقتها امام ناظريه بخوف
(هدا كانت قالتلي ان انت تعبان فجيت اشوفك لو
عاوز حاجهظل ينظر اليها بذات النظرات الحاده
المميته تملمت بين ذراعيه بقوه وهي تهمس
بونين) جاسر سييني انت بتخوفنيكان في حاله
تحفز حيث كان يرا احد كوايسه مما جعله يندفع
بتلك الطريقه فور ان شعر بلمس يدها،
زفر انفاسه بقوه ثم حررها وابتعد عنها جالسا على
السرير يلتقط انفاسه المتسارعه، اركى ذراعيه على

منكبيه ثم رفع كفه نحو عقده حاجبيه يفركها بألم
قائلاً بخفوت) اطلعي برا ...انا سبق ونبهت الغبيه
انه محدش يقلق نومي، ليه كلامي مبقاش يتسمع
في القصر دا ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيغه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اعتدلت ذهب جالسها وهي تفرك يدها
موقع قبضته ثم قالت وهي تشمله بنظرات لاهفه
(افتكرتك مريض وجيت اشوفك لو عاوز حاجه، انا
مكنتش عاوزه اصحيك بس انت الضاهر نومك
خفيف ...كنت بس بشوف حرارتك ...صمتت فور ان
رائته يقف فوراً ثم اندفع للمرحاض و افرغ ما
بمعدته به، اندفعت خلفه راکضه ... قام بغسل فمه
و وجهه واستند بكفيه على حوض الغسول يلهث

بعنف مغلقاً عينيه ... كانت ذهب تنظر له من عند
باب الحمام والقلق يأكلها...سألته بغباء) انتا
مريض بجد...؟ دلفت للمرحاض ثم اقتربت منه و
وضعت يدها على رأسه مره اخرى، فتح جاسر
عينيه الناعسه يتابعها بأرهاق ما ان ابعدت يدها ثم
قالت بزفره فرت من شفيتها) الحمد لله ..مفيش
حرارهيمكن خدت برا علشان الجو ابتدا بيرد الايام
دي ...ازاحها عن طريقه بيده ثم تجاوزها نحو الخارج
ثم اتجه نحو الشرفه حتى توقف امام السياج يأخذ
نفساً عله يريحه وهي تطارده اين ما ذهب، اسرعت
تقف امامه محتضنه نفسها ثم قالت وهي تتلفت
حولها) والله مجبلکش المرض الا البلكونه دي، انت
مش حاسس بالسقعه دي ازاي تقوم من سريرك
وتطلع هنا وكأنك بتنادي لتعب مناداه ...هدر جاسر
بقوه بها حتى انتفضت بمطرحها ما ان عاد اليه
الغثيان مجدداً) انا مش قولت اطلعي برا ...طرشه
مبتسمعيش ...ذهب بتوتر وخوف من غضبه الضاهر

(انتا حد عيان مش عاوزني ابقى معاك ليه ... انت
هتحتاج رعايه، اكيد مش هسيبك لوحك وانت
بالوضع دا جلس جاسر فوق احد المقاعد ثم كتف
يديه امام صدره، قال بصوت ساخر) حد طلب منك
تبقى ممرضه، يا ستي انا مستغني عن خدماتك ...
اتفضلي اخفي عن وشي على اوضتك ... نظرت له
كان يبدو انه منهك لكنه يكابر، وهل من مثله
يعترف بأرهاقه، اومتت برأسها ثم ابتعدت من امامه،
دلفت للغرفه ثم عادت بعد ثواني وببيدها
بطانيه اقتربت منه امسكت بيده وجذبتة عن ظهر
المقعد ثم لفته في البطانيه وهي تتكلم بعملية
متجاهله نظراته المشتعله) نحافظ الاول على درجه
حراره جسمك ... وانا متأكده لو اهملت نفسك
بالطريقه دي هترتفع حرارتك بعد شويه ... ابعده
البطانيه عنه بحده ثم القاها ارضاً و قال بصوت
مبحوح مصاحب لسعال جاف) ويهمك بأبيه،
ملكيش دعوه حتى لو كنت بموت قدامك

متدخليش بأمر غيرك شهقت بقوه وهي
تنخفض بجذعها تلتقط البطانيه عن الارض ثم
اعادتها على اقدامه قائله بعقده حاجبين وبعض
من الحده التي يتلمسها لاول مره منها) بعيد الشر
اي الكلام اللي بتقوله دا، بتفاول على نفسك
بالموت ليه كلها واكله برد مش مستاهله وبعدين
ازاي مش عايزني اتدخل وانا بشوفك عيان قدامي ...
قلب عينيه ثم التفت اليها يراقب حركتها حيث
ابتعدت عنه وبعد خرجت من الجناح بأكملة، اخرج
زفره من فمه و استقام واقفاً ثم دلف لغرفته رمى
البطانيه ارضاً واستلقى على سريره بتعب ... أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ... بعد نصف

ساعه عادت ذهب وهي تحمل بين يديها طبق من
الطعام....راقب جاسر دخولها فدفن وجهه بالفراش
متمتماً بكلمات غير مفهومه الا انها تؤكد انه غاضب
من عودتها وضعت الطعام على المنضده ثم اتجهت
له و نكرته في كتفه وهي تقول بنعومه عله يستجب
(يلا قوم عملتلك شوربه...اول متشربها هتحس
بتحسن هتبقى زي الحصان ان شاء الله....نظر اليها
جاسر من بين الوسائد ثم قال بصوت منهك) ليه
هيه فيها حاجه سحريه، ولا قريتي عليها تعويذه
الشفاء....قلبت شفتها وهي تجلس بجواره فوق
الفراش ثم اخرجت صوت من شفتها بمعنى لا) تؤ
مش سحريه ولا مقري عليها، انت من الصبح
مكلتش حاجه وكدا هتتعب اكثر، دلوقتي هتاكل
وتاخذ ادويه هترتاح صدقني....رفع حاجبيه رافضاً
ثم قال وهو يريح رأسه فوق الوساده بأعين مغلقة
(مقدرش، من شويا رجعت كل الميه اللي شربتھا،
معدتي مش قابله حاجه بالوقت دا وانا مش هجازف

واكل حالياً....ربتت ذهب على ذراعه ثم قالت برجاء
(معلش ...عشان تبقى كويس ...يلا عشان خاطري،
وبعدين انت هتدلل عليا زي العيالهمس
بخفوت دون القدره على فتح عينيه الحمراء) ذهب
مش فايقلك الساعدي غوري من وشيوالا
هطلع كل اللي فيه على جتتك ..رفعت كتفيها
رافضه ثم عادت ترجوه مجدداً بصوت خافت)
مقدرش امشي وانت كدا هيفضل بالي مشغول
عليك، لقمه واحده علشان خاطري على الاقل قدر
تعبي ودوق مش هتخسر حاجهزفر بقله حيله
وهو يعتدل جالساً ثم اشار بيده بجذب الطعام،
ابتسمت ثم انتفضت فوراً واحضرت الطعام له
حاولت اطعامه لكنه رفض اخذ المعلقه وبداء يأكل
لوحده تحت نظراتها، بعد لقمتين لا ثالث لهما ابعد
الطبق من امامه قائلاً بتعب) تسلم ايدك، طعمها
حلوبس مش هقعدر اكل اكثر من كدهاو مئت
برأسها اقتربت متناوله الطبق من يده تضعه جانباً

ثم اقتربت بجلستها منه ومدت يدها نحو فمه
وقامت بمسح زاويه شفته بأبهما قائله بهمس)
بالشفا والعافيه على قلبك ...اخذ صدره يصعد
ويهبط من ملمس اناملها على شفتيه هل ضربات
صدره السريعه هاذه من تأثير المرض نعم ..نعم انه
مريض وهو ليس على ما يرام، عدلت من وسائده
ونفضت فراشه ثم قالت بحنو) يلا ريح جتتك
عندك علاج لتعبك ولا اشوف سعديه ...اشار برأسه
نحو المنظده ثم قال) اهم عندك هاتيهم
التقطتهم وحاولت تحرير العلاج من غلافه الا انه
صاح الا تفعل ثم التقطه من يدها وحرره هو ثم
ابتلعه مع المياها، ليس بحاله جيده تجعله يستشعر
بأناملها مجدداً على شفتيه ...ارتمى على الفراش
فأقربت منه تغطيه قائله) يلا نام هتتحسن بkra ان
شاء الله ...اغلق عينيه بتعب حقيقي وهو يهمس
بصوت متحشرج مبحوح) ارجعي اوضتك
متفضليش هنا ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه

عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق هزت رأسها ثم اتجهت نحو ذر الاناره و
اطفئت الضوء ثم التفت مغادره الغرفه لكنها لم
تغادر الجناحاقتربت من الاريكه في الغرفه
المقابله لغرفته ثم اراحت جسدها عليها
كانت نورهان تستعد للنوم وضعت نفسها في
فراشها وسحبت الغطاء عليها التقطت هاتفها من
فوق المنضده ثم نقرت فوقه مكرر وطلبت احد
الارقام، و انتظرت الاجابه بعد وقت وصلها الرد،
فقال بملامح مسوده (ايو ...اسمعي بس ...
عاوزه منك خدمه بسيطه كدا) وانا هعوز
منك اي غير لما يكون ليا مصلحه (..... ايو
اتعدل انت بتاخذ فلوسك بعد كل عمليه بتعملها

ليا انا مش باكل على حد فلوسه)
خلاص اسمعني ...كنت عاوزه منك تخطف طفله
يومين ثلاث كده)انتا ليك تنفذ ...انما تتدخل
بأمور ملكش فيها هتخسر المصلحه)مش
عاوزه أأذيها ...لكن خطفها هيئذي حد تاني)
خد العنوان ***** بكرة تكون البيت معاك
وقتها الفلوس هتكون في حسابكبعد ان اخذت
الموافقه، اغلقت الخط ثم اهتز جسدها بضحكات
متعاليه وهي تلاعب خصلات شعرها بسبابتها،
همست بشر من اسفل اسنانها بينما شرد فكرها
بعيداً) هنشوف ازاي هتفضل مفضل اسلام علينا يا
سي جاسر، ان ما فرقتكم وشتت شملكم ميكنش
اسمي نورهانتلمت ذهب بنومها بعدم
الراحه فشهقت بقوه وهي تهوي ارضاً من فوق
الاريكه، جلست تمسح وجهها للأستعاب مما حصل
تلفتت حولها فتذكرت انها تنام في جناح جاسر،
نظرت لساعه يدها فوجدتها قد تجاوزت الثالثه بعد

منتصف الليل، استقامت ثم تحركت نحو غرفته
للأطمئنان عليه، دخلت غرفته واضاءت الابجوره
الصغيره اقتربت منه لكن خافت ان تضع يدها على
رأسه وينتفض كما فعل في وقت سابقكان
جبينه يتصبب عرقاً فلم تحتمل حيث وضعت كف
يدها على رأسه تجس حرارته فوجدتها مرتفعه لكن
ليس كثيراًاتجهت نحو المرحاض ثم تناولت
فوطه وملئتها بلماء الفاترعادت له وضعت
الفوطه على جبينه بهدوء ...همس جاسر وهو
مغمض العينين بصوت خافت) ذهب انا كويس ...
ليه مرحتيش لاوضتك ...اقتربت منه وقبلته على
رأسه ثم قالت بخفوت وهي تبلل الفوطه مجدداً
وتعيدها على جبهته) مش عاوزه اسبيك، انا جربت
المرض لوحدى طعمها وحش، لازم يكون معاك حد
ويحس بتعبك ...ابتسم على حديثها ثم قال
بصعوبه شاعراً بأن احدهم يضغط على قفصه
الصدري بقوه جباره) انا كويس صدقيني ...تقدرى

تمشي وانتي مطمئنه...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق ذهب بهدوء وهي تملس خصلاته
المبتله بحبيبات العرق تعيدهم نحو الخلف) انا
مش مصدقك...ومش هسيبك الا لما الحراره
تنزل.....بالله عليك متتعيش نفسك ونفضل تقولي
امشي، ريح نفسك وانا همشي لوحدني اول معرف
انك اتحسنت...اوعدك....اغمض جاسر عينيه
بتعب وإرهاق بينما انفاسه تخرج من فمه بلهات
حار...استقامت ذهب واتجهت نحو المرحاض بدلت
له الكماده فأستمعت لهمسه الخافت) اقفلي
النور....اومئت برأسها ثم ابتعدت واغلقت نور
الابجوره عادت اليه وجلست بجانبه على السرير

وكل فتره تبدل الكمادات بأخراغفت ذهب وهيه
جالسه وسقط رأسها على صدرها بأرهاق الي ان
تعدت النصف ساعه فاستيقظت منتفضه على
صوت انين خافت رفعت رأسها وتألمت من عنقها
بسبب وضعيه جلوسها الخاطئه ...التفتت لجاسر
فوجدته يأن يبدو انه يتألم مدت يدها والتقطت
الكماده عن جبهته فقد كانت مشتعله مثل النار،
شهقت بخوف فأسرعت راکضه نحو المرحاض
وبدلتها ثم عادت اليه فوراً و وضعتها على رأسه
لكن الانين ازداد واخذ جسده يرتجف بقوه ...خافت
كثيراً عليه ابتعدت عنه تفرك يديها بقله حيله ثم
حاولت ايقاظه عبثاً فهو لا يستجيب لمناداتها ولا
حتى لوكزاتها، قضمت شفتيها بقوه حتى امتلئت
عينها بالدموع ثم انفجرت باكيه وهي تقترب منه
محاولة ايقاضه دون اي رد منه، هي لم ترا احد
مريض بهاده الشاكلة من قبلمسحت دموعها
بأصابع مرتعشه ثم اقتربت منه تجلس على السرير

وامسكت رأسه ثم ضمته لصدرها وهي ترجوه ان
يفتح عينيه ويطمئنهما عليه)حصلك ايه بس ...
قوم والنبي ...تلفتت حولها بخوف وهي تهمس
بيكاء) اعمل ايه دلوقتي يا ربي ...ابعدته عنها قليلاً
ومسحت جبينه بكفها وهيه تنادي بصوت مرتجف
(جاسر ..فتح عينيك بالله عليك ...تذكرت في
طفولتها انها مرضت كثيراً وتذكر ان ابوها جعلها
تستحم وبعد زال المرض قليلاً ، ابعدته بسرعه ثم
التقطت كوب الماء ملئت يدها منه واخذت
تغسل وجهه الي ان استيقظ تنفست بارتعاش ما
ان فتح عينيه الحمر اوين بخمول، ثم اقتربت من
وجهه قائله هامسه بخوف) انا هحميك بس بالله
عليك متزعقليش وتزعل مني ... انت عيان ولازم
اعمل كذا والا مش هتزل الحراره ...كان جاسر في
عالم اخر حتى انه لم يعي بما قالته فسحبتة من
ذراعه تسنده على جسدها الصغير واتجهت
للمرحاض تجاهب الا تسقط ...فور ان وصلا

للمرحاض اجلسته على حافه البانيو و اقتربت منه
خلعت له قميصه البيتي، انخفضت بجذعها و
حاولت خلع بنطاله بينما تطلخ وجهها بحمره
الخبجل، لكن عند هاذه النقطة واعى جاسر على ما
تنوي فعله صرخ بها بصوت هزيل وهو يدفعها
للخلف بقليل من الحده) انتي مش هتبطلي قلبه
ادب ... انتي بتستغلي تعبي !..كنتي هتعمليه ايه
يلي معندكيش ريحه الدم أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق ابتلعت ذهب لعابها بخوف
ثم اشارت على صنوبر الاستحمام قائله بخرج تمكن
منها) مش زي منت فاكر والله مكنش قصدي
حاجه وحشه، انت لازم تاخذ شوار دافي هيخفف من

حراره جسمكرفع عينيه الحمراء اليها والتي زادت
من مضهره حده ثم قال بصوت رغم ارهاقه الا انه
كان صارماً قوياً) اطلعي برا، سبق وقولتلك ارجعي
اوضتك مبتفهميش الا بالزعيق لبيهتملمت
بوقفها وهي تششد بيديها فوق بعضهما البعض
بينما امتلئت عينيها بالدموع فور ان وبخت بلذاعه
من قبله بعد ان كانت خائفه عليهانتفضت
راكضه نحو الخارج فور ان جأر بها بصوت حاد
قاسي) قولت اطلع برالهت بقوه فور خروجها
تمنع انفجاره بكاء بغضه سدت حلقها، ترددت
بالمغادره فأتنتظرت امام باب المرحاض تسند اذنها
تستمع لانهمار المياه بتحفز مستعده لمداهمه
المرحاض في حال سمعت صوت ارتطامبعد
دقائق فتح الباب بقوه ف فقدت ذهب توازنها وكادت
ان تسقط الا انها استعادت اتزانها مجدداً تقف
بأستقامه وعلى وجهها ابتسامه بلهاءرفع حاجبه
يراقبها بغیظ فهي تنظر اليه دون حرج رغم انه لا

يستر جسده الا فوطه حول وسطهزفر بحده وهو
يتجاوزها بينما يحمل بيده فوطه صغيره يجفف
شعره بها ثم قال بيأس) يعني مش ناويه تمشي ...
رفعت كتفيها وهي تراقبه يبدو انه استعداد تيقضه
فور ان استحم، اتجهت نحو خزائنه تقلب بين
ملابسه وهي تحاول ابعاد عينيها عنه حيث خجلت
كثيراً من منظره ...قلب جاسر شفته حين لاحظ
احمرار اذنيها انها حقاً لحظه تاريخيه الفتاه الوقحه
تتعرف على الخجل اخيراًفرت من بين شفناه
ضحكه خافته ما ان تعدت من جانبه وغطت على
عينيها ثم وضعت ما بيدها فوق الاريكه القريبه
قائله (بحرج) البس هدومك بسرعه احسن تبرد
وترتفع حرارتك ثاني ... ارتدا ملابسها وهو يراقب
ضهرها الذي توليه وهي تضع يديها فوق عينيها فور
انتهائه اتجه نحو فراشه امسك في الغطاء و كان
سيرمي بنفسه على السرير لكن توقف مجفلاً
عندما صاحت (دهب تنهاه) لا ...استنا السرير كله

ميه...نظر لسريره ثم التفت اليها متسائلاً (ميه ...
وايه الي وصلها لسريري ...اقتربت من السرير
وجذبت الاغطيه ثم بدلتها بأخرا نظيفه قائله اثناء
عملها بلهات) انا مليته من غير مقصد كنت بغسل
وشك عشان تصحصح...ومضت بمخيلته احتضانها
له وبكائها وهي ترجوه فقال بتسأله عله كان حلاماً
(هو انتي كنتي بتعيطي من شويا...اومئت وقالت
ببساطه وهي ترتب له الوسادات) اول مره اشوف
حد تعبان بالشكل دا خوفتني عليك اوي, كنت
هكلم حد من القصر يطلبلك الاسعاف لو
متحسننتش بعد الحمام...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق جاسر كان يراقبها وهي ترتب له

السرير بعملية مفرطه وكأنها تسعى لراحته راقب
خصلاتها التي تخفي وجهها عنه شاعراً بشعور
الشفقة نحوها انها حقاً حنونه جداً ولطيفه
وحساسه ايضاً بكت بمجرد الخوف عليه، حمحم
حتى يلفت انتباهها واصاب ما ان رفعت وجهها اليه
فقال وهو يفرك حاجبه بسبابته متهرباً من النظر
اليها) اسف ..علشان زعقتك في الحمامهزت
رأسها حتى تناثرت خصلاتها حول وجهها بأبتسامه
خلبته وجعلت عينيه تتسمر عليها دون سلطان
لتحريرها ثم قالت بنعومه) متأسفش ...مش
زعلان بس علشان ان انت عيان ...او مئ برأسه وهو
يقترب من فراشه قائلاً فور ادراكه وجودها بجناحه
بمفردهما) اشكر تعبك معايا بس وجودك هنا
ميصحش الناس الي في القصر مش هيرحموكي لو
لمحو طيفك هنا و خصوصاً بالوقت دا وهيجيبو
في سيرتك مهما حاولنا نشرحهم سبب وجودك ...
اقتربت منه وساعدته للنوم في سريره ثم قالت

بلامبالاه) الي عاوز يتكلم يتكلم انا يهمني تبقى
كويس وبس ...يلا نام وارتاح ...قال بصوت يحوي
على بعض الحده والصرامه) ملاحظه اني من اول
الليل وانا بقولك امشي، بتكسري كلامي ليه، لحد
وهنا وكفايا ودلوقتي هتطلعي على اوضتك ...يلا
زمت شفتيها ثم اومئت بموافقته، اقتربت منه و
وضعت يدها على رأسه تجس حرارته ثم قالت
بهدهوء) وريني حرارتك الاول ... االف الحمد لله
نزلت، همشي دلوقتي بس بالله عليك لو تعبت
اندهلي و انا هجيلك باي وقت ...اغلق عينيه
بموافقته فتابعته بتردد فهي لا تستطيع المغادره
لكن ما في اليد حيله) ...تصبح على خير جاسر وهو
يستلقي بفراشه) وانتي من اهل الخير ...غادرت
الجناح بأكملة فور ان اطفئت الانوار اما جاسر فأغلق
عينيه وذهب في سبات مرهق في صباح اليوم
التالي استيقظ جاسر شاعراً بخمول جسده بأكملة
يبدو انه لم يشفى تماماً، لكن وضعه افضل من يوم

الامس، استقام واقفاً ثم بدء روتينه اليوميبعد
نصف ساعه ترجل درجات السلم على عجاله وجد
الجميع في الصاله الكبيره للقصر التي تتوسط البهو،
استقامت هند ما ان لمحتة ثم قالت بصوتها الرقيق
(صباح الخير يا جاسر ...اومئ لها برأسه ثم اتجه
نحو مكتبه فأستوقفته وهي تقف امامه قائلة بذات
النبرات الرقيقه) كنت عاوزه اتكلم معاك بحاجه
تخصني لو عندك خمس دقائق ليانظر نحو
ساعه يده ثم نظر اليها قائلاً بجمود) هند انا متأخر،
اجلي كلامك لبعدينمطت شفيتها ثم اومئت
برأسها وهي تبتعد عن طريقه، كانت ذهب في تلك
الاثناء برفقه سعديه تخبرها عن تعب جاسر وهي
تجهز له الافطار مستعده لآخذه لغرفته ...لكنها
اسرعت للخارج ما ان استمعت لصوته، اتجهت
نحوه قبل ان يبتعد قائلة بقلق وهي تشمله بنظره
متفحصه) نزلت ليه ...انت لازم تفضل نايم اليوم
بطوله علشان تتحسن وتبعد المرض عنك ...أنت

تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق وما ان وصلته
رفعت يدها غير ابهه لمنظرها امام الجميع و
وضعتها على جبهته ...ارتد جاسر للخلف فوراً
مبتعداً عن كفها، زفرت بخفوت ثم نظرت له قائله
بنعومه) الحمد لله مفيش حراره ...انا قولت للبنات
في المطبخ يعملوك فطار خفيف عشان ميوجعش
معدتكالتفتت نورهان مستنكره ذاك الفعل من
ذهب تنظر نحو ابنتها هند التي تراقبهما دون
ملامح بينما اشتعلت بداخلها نيران تكاد ان تحرقها
حيه ...تحرك جاسر نحو مكتبه قائلاً على عجاله)
مش وقت الاكل يا ذهب انا من غير واسطه متأخر
عندي شغل مينفعش اتأخر اكثر من كدا ...امسكت

بذراعه تستوقفه ...الي ان توقف بأرضه والتفت
بجذعه العلوي اليها يتابع يدها بجبين مقطب،
فجذبت يدها فوراً منه تخفيها خلفها عن ناظريه ثم
قالت بتوسل (علشان خاطري كل لقمه، سعديه
من بدري عملتهولك حرام يروح كل تعبها هدر ...
وهيه كمان جهزتلك حاجه سخنه علشان تشربها ...
رفع انظاره لسعديه التي تحمل صينييه وضعت بها
طعام الافطار، اشار لها بيده نحو المكتب ثم قال
مقدرا لتعبها (خلاص حطي الفطار في المكتب
هاكل بس علشان خاطر تعبك ...!ابتسمت سعديه
بفرحه ثم اسرعت نحو المكتب تضع الطعام على
منظده امام المكتب ...تحرك جاسر خلفها ثم دلف
لمكتبه وابتداء بترتيب اوراقه ودهم بحقيه عمله
بينما ذهب تتابعه من امام الباب قائله (انت لسي
بحاجه لراحه خليك انهاردا في البيت ...قضمت
نورهان شفقتها ثم اقتربت فوراً من ابنتها تدفعها
للتدخل، نفذ هند نفساً حاراً من انفها ثم قالت (

وانتي يخصك في اي يروح ولا يبقى... و مين قالك انه
عيان... نظرت لها ذهب بأستخفاف واعادت نظرها
لجاسر قائله (خليكى بحالك لما اكلمك ابقى
ردي... ها اا قلت ايه يا جاسر مش معقوله شركه
طول بعرض مفيهاش حد يمشي الشغل عنك
يوم... وبعدين مش هتفلس لو مرحتش انهاردا
تكتفت هند ضاحكه بسخريه قائله من وسط
ضحكاتها) عامله نفسك بتفهمني... امشي اقعدني
هنا يا حبيتي ومنتكلميش بحاجه مش قد دماغك
الصغيره دي محدوده التفكير... نظرت ذهب اتجاهه
بشعلتيها ما ان اتقدتا فرفعت هند حاجبها بأستفزاز
بينما تجاهل جاسر الاثنتين وهو يجلس على
المقعد المقابل للمكتب ثم تناول بضعه لقيمات
وارتشف من الشراب الساخن ثم استقام واقفاً
متناولاً حقيبته مغادراً المنزل اسفل ملاحظتها له
ورجائها ان يلتزم المنزل دون تجاوبه... صمتت
نورهان هي تريد منه البقاء حتى ترا رده فعل اسلام

عندما يعلم بأمر اختطاف الطفله وتشهد علي
العراك بينهم لتسفي غليلها، لكنه خاب امها ببقائه
عندما غادر المنزل ولم يستمع لذهب ... في وقت
الضهيره تلقت نورهان اتصال من رقم مسجل بأسم
منى، ابتسمت نورهان وهي تلتقط هاتفها تتابع
الاسم الذي طبع على الشاشه امامها متجاهله
الاجابه بينما الابتسامه ابتدت تمتد اكثر على
شفتيها، نجحت عمليه الخطف اذن، لذلك تتصل
بها لن ترفع السماعه وتجييب حتي تضطر منى
لطلب المساعده في ايجاد ابنتها من اسلام ... أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق لكن اصرار
منى وتكرار اتصالها جعل نورهان تسبها ببذائه وهي

تضغط على زر الاجابه قائله بتعال) نعم عاوزه
ايه ...انا مش منبه عليكى متتصليش عليا انا بس
اللي اكلمك وصلها صوت منى الباكي بشهقات
مرتفعه) الحقيني العيله الي وقعتيني بيها خطفو
بنتي جاسر خطف البت زي ما وعداه ه ه لو
سمعت الكلام من اولعاوزه بنتي يا نورهان انا
مش عاوزه اكمل اللعبة القزره الي دخلتيني بيها
انتي وعدتيني ان البنت ميوصلهاش اي ازيه لكن
كل وعودك طارت بالهواادهيم خدو البت ...
نورهان تمثل الدهشه وهي تقلب عينيها بقرف)
ايه....؟ خطفها بجد ... كلمي اسلام فوراً هو هيردلك
بنت، جاسر دا واحد ايده طايله لو اسلام مرجعلكيش
البت حتى الحكومه مش هتقدر ترجعها منه ...
انهارت منى في البكاء حتى اصبح عويل اما نورهان
تضحك بصوت خافت متشفيه بمنى وحرقة قلبها
على ابنتها فلتتذوق مما صنعت يديها فهي من
كانت طامعه بأموال اسلام وتقربت منه حاله

بالتمتع بالحياه الراهه التي يتمتع بها، اما نورهان
فقد حاكت لعبه لحرق قلوبهم جميعاً فهي
تستمتع عندما ترا الناس تعاني من حولها، قالت
مؤكده وبأصرار) زي ما قولتلك، بلغي اسلام هو
الوحيد اللي هيرجعلك بنتكهتفت منى متضرعه
بينما انفطر قلبها بسبه البكاء) خايفه جاسر يأزيها
لو قولت لأسلام ..مقدرش اتوقع هيعمل ايه فيها
دي لسى صغيره يا نورهان هانم حرام اللي
بتعملوهزفرت نورهان بمحاوله تمالك اعصابها
مانعه ونفسها بقذف تلك الغيبه بأبشع السباب)
مش هيعملها حاجه متخافيش، بس لو تأخرتي
ومكلمتيش اسلام مضمنش انه ميعملهاش حاجه،
جاسر دا واحد مشراني ممكن يقتلها عادي علشان
ينتقم من كسر كلامهنهجت منى انفاسها ثم
قالت فوراً برعب) انتي بتقولي ايهيقتلها
اغلقت منى المكالمه بوجهه الاخرى ثم اتصلت
بأسلام حتى وصلها الرد) اهلا يا حببتي، عمال

اكلمك من الصبح مش بتتردي ليه ...صاحت ببيكاء
حطم قلبها تستنجد به (اسلام ...الحق سلمى واللي
يخليك جاسر خطفها ...انتفض اسلام واقفاً بينما
اتسعت عينيه بقوه، هتف بلهفه وخوف اعتمل قلبه
(انتي بتقولي ايه ...خطفها ازااي ...ارتفع نحيبها
وهي تقول بأنهيار) معرفش ...معرفش، دماغي
مستوعبتش اللي حصل فجأه لقيت البيت كله
رجاله وشالو البنات وخذوها حاولت امنعهم واصوت
بس مقدرتش امنعهم يا اسلامعاوزه بنتي
رجعهاالي والنبى ...رجعلي سلمى يا اسلام ...كز على
اسنانه بقوه بينما ارتفع صدره مع ارتفاع انفاسه
الحاده ...ثم قال بصوت هادئ حتى لا يبيث الفزع
بقلبها اكثر مما هيه عليه) اهدي ...انا هتصرف،
متخافيش جاسر لا يمكن يأزيها هو بيعمل كدا بس
علشان يجبرني انفذ مطالبه ...أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها

هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق صرخت بأكمل صوتها حتى
ارتجت سماعه هاتفه) وبنتي دخلها ايه بمشاكلكم ...
انت وعدتني تحميها كان لازم مأمنش لحد بيكم ...
كان لازم اختفي زي ما قال جاسربس الظاهر اني
اتعشمت بيبك زياده عن اللزوم يا اسلام علشان
مقدرتش تحميها منه ...اخوك اخذ بنتيفرك
اسلام وجهه الي مقدمه شعره ثم قبض على
حصلاته بقوه وهو يغلق عينيه بغضب ، قال من
اسفل اسنانه) بنتك هترجعلك، انتي مش هتكوني
خايفه عليها اكثر مني ...اوعدك هرجعهالك، سبيني
اتصرفاغلق المكالمه ثم التقط مفاتيحه واندفع
غاضباً نحو الخارج، استقل مركبته ثم انطلق بها
بسرعه متهورهكانت تتكئ بوجنتها فوق كف
يدها وهي تراقبه بحالميه بنيه جسد العظلي وطوله

المهيب اثناء اندماجه في الاجتماع الذي استمر اكثر
من ساعتين، فأنتفضت معتدله فور ان مديده لها
بورقه قائلاً بعملية وهو يتابع الحاسب امامه)
اطبعي التصميم دا عشر نسخ و وزعيها على
الموجوديناومتت السكرتيره ثم استقامت واقفه
تنفذ مطالبه وعادت بعد دقائق تحمل النسخ بين
ايديها توزعها على المتواجدينقال جاسر بعملية
يطالعهم بتدقيق) بالنسبه لمشروع المدينه
الرياضيه دا التصميم النهائي عاوزكم تتحدو سوا و
تدرسه كويس ولو في اي ثغرات تعدلو عليها،
علشان الاسبوع الجاي هنقدم العرض لوزاره
الرياضه، مش عاوز اي غلطه اديني بحذركم من
دلوقتي وافقه الجميع من المختصين وهم
يدرسو تلك الرسوم البيانیه، الى ان انقضت نصف
ساعه اخرى ...التفتو جميعاً نحو الباب الذي فتح
على مصراعيه بطريقه مفاجعه عنيفه ثم دلف
اسلام بأعين محتده وملامح تبت شراراً، جأر بصوته

كله وهو يركل احد المقاعد من امامه بجنون) كله
يطلع برااانظر الجميع نحو جاسر الذي تكتف
واسند ظهره على مقعده يراقب تلك العاصفه،
اومئ لهم جميعاً ثم فرد يده سامحاً بمغادرتهم
بينما اخذ اسلام يدور حول نفسه بعنف منتظراً
خروج اخرهموفور خلو المكتب من الموظفين
اندفع نحو جاسر ثم ضرب كفه بقوه امام الاخر فوق
طاولة الاجتماعات وهو يدنو من وجهه هادراً بغضب
(انتي فاكر انك بتلوي دراعي، فاكر اني هددل وداي
ليك وامشي زي منتى عاوز تمشيني ...تبقا بتحلم،
طرتني من الشركه والقصر و نهبت كل ورثي سكت
و وافقت انما تتعدا حدودك معايا لغايه هنا
وهوقفككان جاسر مثبتاً نظراته القاسيه والتي
تحتد تدريجياً بأعين اخيه المشتعله، ثم قال بصوت
جامد قوي) وايه هيه الحدود اللي انا تجاوزتها مع
سي اسلامرفع اسلام سبابته امام وجه جاسر
الثابت ثم قال بتهديد) انت عارف انا اقصد ايه يا

جاسر، البنت هترجع لامها والا وعزه جلال الله
هندمك على تدخلك بحياتي أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق نظر جاسر نحو سبابه اخيه
بسكون وبلحظه كان اسلام يلقي ارضاً بعنف
وسبابته التي كان يهدد بها بين قبضه جاسر، لوى
جاسر يد اخيه اكثر حتى تأوه اسلام بقوه، فقال الاخر
بغضب مكبوت وهو على جلسته دون ان يحرك
سوا يده) سبق وقولتلك متطاولش عليا، المره
الاولى نبهتك بالزوق والمره دي هسركلك دراعك ،
لكن صدقني يا اسلام لو تكررت بجاحتك همحيك
عن وش الدنيا ولا هعمل اعتبار لاختوتناانهي
حديثه وهو يطرقع سبابه اسلام الذي صاح بصراخ

تزامن مع دخول عمر مسرعاً، التقط اسلام من بيني
يدي الاخر وابعده عنه قائلاً بعدم استعاب) جاسر
في ايه انتو علقتمو مع بعض تانينظر جاسر لاخيه
نظرات حارقه ثم انتفض واقفاً بعنف ثم تحرك نحو
الخارج الا انه وقف بأرضه فور ان صاح اسلام من
بين المه) جاسررجع البنت ملهاش ذنب بأفكارك
العقيمه، لو فضلت ميبس دماغك هتخسرني
ولابدتسأل عمر بفضول وهو يتلمس يد الاخر
والذي صاح ما ان ضربته صاعقه الالم) انت تقول
ايه يا اسلام مين البنت اللي بتتكلم عنهانظر اليه
اسلام بكره صريح ثم جذب يده بقوه من يد الاخر ثم
استقام جالساً، قال بغل) متحاولش تكذب، انت
وجاسر خطفتو سلمى لكن وديني لو البنت
مرجعتش لامها لكون كتبت النهايه بأديادس
جاسر يده بجيبه وهو يستدير نحو شقيقه بينما
عيناه تبدوان كالبركان على وشك الانفجار، ثم قال
بصوت لا يقل خطوره عن مظهره) وبما اني نهيت

ورثك زي ما بتقول هعوز ايه من بنت عشيقتك
انتفض اسلام واقفاً يحتضن ذراعه ثم اقترب من
جاسر الذي لم يتحرك سائتي، ثم قال وهو يقترب
بوجهه من وجه اخيه (علشان تكسرنى وتقلل منى
قدام منى، خطفتها علشان توريتها انى مقدرش
احميهم منك لو عوزت حاجه ورفضناها، خطفتها
علشان تجبر منى تبعد عني وتبوز حياتي ، كنت
طول عمري بشوفك جيروت بس دلوقتي انت
تعديت نظرتي ليك بمراحل وبقيت حد معندوش
مشاعر، وكل حركات الاخوه بتاعتك طلعت كذب
علشان لو بتحبني بجد كنت هتتمنالي السعاد
عكس كل اللي بتعمله دلوقتيضل جاسر ينظر
لاخيه بصمت وملامح جامد عكس ما يعتليه بما
يضنه به، الي ان قال بصوت بارد كالجليد) الطفله
مش معايا، روح دورها بمكان تاني واما تعرف
غلطتك بأتهامك دا ارجعلي هكون عاذرك وقتها
قضم اسلام شفته من الداخل بغل وهو مسمر

للحظات ثم هز رأسه بموافقه واندفع للخارج
بخطوات عاصفه، التفت عمر المراقب له نحو جاسر
وهو يقول بأستفسار (دا اتجنن رسميمين
ممکن يكون خطف البنترفع جاسر احد حاجبيه
ثم قال وهو يستدير مغادراً) ميهمنيشدلف
مركبتها وهو يلهث بعنف فقد وصل غضبه لعنان
السماء،فهو للمره الاولى لا يصدق كلمات اخيه من له
مصلحه بأختطاف طفله مصادفه بعد يومين من
تتصريح جاسر بأنه سيخفيها عن الوجود، ابتلع
لعابه ثم اركئ رأسه على وساده المقعد قائلاً
بهمس) هرجعك ازاي يا سلميأنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق لمعت برأسه للحظه

فكره مجنونه، فهو لن يستطع اجبار اخيه على اعاده
تلك الصغير الا لو حاول ان يضغط جاسر بأحد
كروته الرابعه " ذهب " فهو يخفيها في القصر متعمداً
عله يمسك بسالم ولو حاول ان يحزر ذاك الكرت
سيرضخ جاسر له وينفذ مطالبه، ادار محركه ثم
انطلق نحو القصر بسرعه مجنونه بعد وقت ...
اسطفت سياره اسلام امام القصر بعنف حتى
اصدرت صوتاً عالياًترجل فوراً ثم اسرع نحو
الداخل، صادف ذهب في الحديقه تسقي الزرع وهي
تدندن بنعومه، اندفع نحوها بقوم جاذباً دلو الري من
يدها بعنف ورماه بقسوه بعيداً ثم قبض على يدها
اسفل صدمتها ثم جذبها خلفه عائداً بها
نحو المركبه كانت ملامحه مخيفه جداً جعلت
من قلبها الصغير ينبض بقوه وهو يصيح بصوت
جهوري) امشي معاياتململت بقوه وهي تحاول
تحرير يدها من قبضته العملاقه التي تعتصر ذراعها
بقوه، صاحت بصوت مرتعش) سبيني، هتاخذني

فين انت كمانثبتت قدميها ارضاً رافضه السير
بينما تدخل الحرس رافضي خروجها، لكن اسلام كان
بحاله من الغضب والجنون فدفعهم بقوه وهو يجأر
بصوته كله) ابعدي حيوان منك ليه ...انا واخذها
بأمر من جاسرانتفضت تلك الجالسه فوق
سريرها ما ان استمعت لصوت صراخ وبكاء حاد
ذهبت نحو النافذه لتعرف مصدر هاذ الصوت،
اتسعت عينيها وهي تراقب اسلام وهو يأخذ ذهب
بلأجبار وهيه تصرخ ببكاء لا تريد الذهاب معه ولم
يتجرا احد من الحرس في التدخل بعد ان صرح لهم
بمعرفه جاسر ...لم تسعها الفرحة حيث اخذت
تضحك وهي تتمايل بجسدها ترقص عند النافذه
همست ضاحكه) ايه العقل دا يا نورهان مكنتش
حاسبه انهم هيدخلو ذهب في اللعبه دي، بس
تستاهل دي فرصه لا يمكن تتعوض ودلوقتي ابتدا
اللعب يحلودفع اسلام ذهب للمركبه بعنف
ثم صفع الباب بقوه واستقل مقعده ثم انطلق

مغادراً بسرعه قياسيه، رفع احد الحرس هاتفه
وطلب جاسر اتاه الرد بعد عده دقائق (جاسر باشا ...
اسلام بيه جى للقصر و خد ذهب معاه بالقوه،
حاولنا نمنعه لكن هو وقال ان حضرتك اللي امرت
بدا، حبيت ابليغك علشان مجتلناش اوامر مباشره
من حضرتك انتفض جاسر واقفاً ثم صاح بعنف)
ازاي تسمحله ياخذها، راحو فين...؟ ارتبك الحارس
من صراخ جاسر فقال بعملية (يا باشا هو قال ان
حضرتك قولتله دار جاسر حول نفسه بينما
ارتفعت انفاسه الى اخرها غضباً من تهور شقيقه ثم
هدر بغير تصديق) مكلمتنيش من الاول ليه ...ليه
تسمحله يخرجهاضرب المكتب بيده بقوه ثم
هتف امراً بقوه (خرج عربيه وراه، واقسم بالله لو
ملقت هوش لكون ما حيكم كلكم عن وش الارض ...
اغلق الخط بوجه الاخر ثم نقر فوق هاتفه واتصل
بأسلام اكثر من مره حتى اتاه صوت اخيه يقول
هازناً) اهلا بجاسر باشا ...قطاع الطرق ...قضم

جاسر شفته ثم قال بهدوء مفتعل وهو يكور قبضته
بجواره بقوه) انتا اخدت ذهب من القصر ليه .
رجعها يا اسلام سبق وقولتلك انت ملكش اي دعوه
بيها ...جأر اسلام بصوته كله وخو يلكمه المقود
امامه) وسلمى ...وهيه كمان ملهاش دعوه انتا
خطفها ليهذهب مش هترجع الا لما سلمى
ترجع ...هدر جاسر بصوت مماثل لاخته) سلمى
مين اللي بتساومني عليها، واعى لى بتقوله انت،
هرجع اقولك انا مخطفتش حد ... ودلوقتي رجع
ذهب والا والله مش هيحصلك طيب كانت ذهب
تبكي برعب من هيئه اسلام تنكمش على نفسها في
زاويه المقعد، صوت بكائها المرتجف يصل لجاسر
عبر الهاتف، اغلق عينيه متألماً ما ان صرخ اسلام بها
بقسوه) بس اخرسى والا قتلك واخلص منك ...
يبدون انها وضعت يدها على فمها لانه سمع صوت
انينها، زفر جاسر انفاسه المكبوتة قائلاً من اسفل
اسنانه) رجع ذهب يا اسلام، هي ملهاش دعوه

بمشاكلنا دي مش متعوده على الناس وبتخاف من
اي حاجه ...متأزهاش بجنانك هتندماسلام وهو
يتكلم بطريقه مجنونه وكأنه فقد عقله) اسمعني
انت سلمى برضو ملهاش دخل بعقدك المريضه
وافكارك القديمه، مش هكرر كلامي لو البنت
مرجعتش لامها من هنا لغايه الليل صدقني هقتل
دهب وهضيعلك كل فرصك ان تلاقي سالم واكون
كدا باخد بتاري من قاتل ابويا برضو شعر بصدق
كلمات اخيه التي تحوي على الاصرار لقتلها، تكلم
بصوت حاد يدب الرعب بكل من يسمعه) مش
عاوز تفهم ان اننا مخطفتش البنت ليه ولو
عملتها اكيد مش هخاف منك واخبيروح شوف
البنت الي حبتها خبت بنتها عنك فين علشان توقعنا
بيعض ...فتح عنيك وشغل دماغك احسن متجري
ورا اوهام خلقوها علشان تتهدم اخوتناتجاهل
اسلام ما قاله اخيه ثم قال بصوت بارد خالي من
الحياه) المهله لحد الليل لو ما رجعتش البت

لحضن امها هنفذ تهديدي لانه مش بس انتا الي
بتهدد وبتنفذ يااخويا ...جأر جاسر بصوته كله وهو
يركل المقعد امامه بكل عنف وهو يلقي الهاتف من
يده بقسوه، ثم اتكئ بكفيه فوق المكتب يلهث
بعنف بينما تحولت عيناه لشيء مرعب، ضرب
المكتب بكفيه بقوه ثم استقام بوقفته واتجه
للخارج بخطوات تدب الارض غضباً الي ان وصل
لعمر الذي يقف بالخارج برفقه الحرس ثم قال
بصوت جمد اطرافهم جميعاً) اجمع رجالتك عندهم
مهمه اومئ عمر وهو يراقب التفاف حلسر نحو
مركبته فأسرع اليه قائلاً) جاسر ايه الموضوع
فهمني ...استقل جاسر مركبته فأسرع عمر يدلف
بجواره، ادار الاخر المركبه ثم انطلق بها وهو يقص
لعمر كل المجريات وفعل اخيه المتهور، قال بصدر
يتردد بعنف) الست دي لحست دماغه وحطت
مكانها زفت خلته ميعرفش يفكر، نلاقي البت الاول
و حسابهم هيكون معايا والله مهرحم حد واولهم

اسلامربت عمر على فخذ الاخر قائلاً بمهادنه (اهدا يا جاسر دلوقتي هجبلك البنت من تحت الارض دا في حد بيلعب لعبه وسخه وعرف بتهديدك وعاوز يوقعك مع اسلام ...التفت اليه جاسر بأعين حارقه ثم صرخ بجنون) دماغك فيها زفت انت الاخر، مين هيعرف غير امها والاكيد هيه بتعمل كل دا علشان غايه عاوزه توصلهاأنت تقرأ *هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه

انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق توقف بمركبته بقوه جاعلاً من تلك
البكايه تندفع للامام بقوه، ترجل غاضباً ثم دار حول
المركبه وفتح الباب المحاذي لها بعنف وهدر بها
بجنون جعل من جسدها يرتعش بقوه مرعبه)
انزليوضعت يديها على اذنيها خوفاً من صراخه
ثم اومئت برأسها بتكرار اثناء بكائها المستتر ثم
ترجلت بسرعه كما امر وهي تقول بنحيب ودموع
ملئت وجهها) انتا عاوز مني ايه ...انت زعلان من
جاسر انا ذنبي ايه، رجعني القصر بالله عليك يا
اسلامقبض اسلام على ساعدها ثم جذبها اليه
بقوه قائلاً من اسفل اسنانه وهو ينظر بحدقتيها
المهترتين بخوف) في سببين بيدفعوني أأذيكي
تعرفي اي همهحركت رأسها بخوف كعلامه كلا
وهي تتعد بوجهها بعيداً عنه اقترب اسلام منها
اكثر ثم قبض على عنقها بقبضته واخذ يخنقها دون
رحمه وهو يقول بشر) انا اقولك ليه ...اول حاجه

لانه والدك قتل ابوياوتاتي حاجه جاسر خطف
البننت الي بتناديني بابا...واتي بالنسبه لجاسر
الكرت اللي هيوصله لسالم علشان كدا هو
خاطفكاتسعت عينيها بشده شاعره بصدمه مما
تفوه لتوه هل قام ابيها بأخذ روح ابيهم ولما وذاك
التفسير الوحيد لتصرف جاسر في ذاك اليوم وهو
بكامل استعداد لقتل والدها، عند تلك اللحظة
شعرت بالارض تميد بها تجذبها لاعماق السواد،
رفعت كفها الصغيره ثم وضعتها على يد اسلام
الذي يعتصر عنقها دون رثفه بمحاوله لجذب الهواء
لرئتيها، همست بصوت مختنق (بس انا برضو
مليش اي ذنب ...فور نطقها بتلك الكلمات خفف
اسلام من قبضته فوق عنقها فارتخى جسدها
باكملة مرا واحده ثم سقطت مغمى عليها، التقطها
اسلام قبل السقوط على الارض ثم حملها
بين ذراعيه والتف متجهاً نحو احد المنازل
المهجوره وفور دلوفه للداخل القاها على فراش

مهترء ...جثى بجوارها ارضاً ثم امسك يديها وربطهم
ببعضهم البعض، ثم دس يده بجيبه والتقط هاتفه،
فتح الكاميره وقام بتصويرها وهي على تلك
الشاكله ...ارسل الصورة لجاسر وارفق معها)
ابتديت اسحب في روحها بالبطين ... رجع سلمى
عشان مكملش عليها ..وساعتها تكون خسرت
انتقامكاغلق هاتفه ثم اخرج هاتف اخر
نقر فوقه ثم طلب رقماً ما، صمت مستمعاً ما ان
ات الاجابه اللاهفه) طمني يا اسلام لقيت بنتي
نظر نحو ذهب والقهر يملء عينيه) اديني بحاول
اوصلها، عاوزك تفضلي هاديه يا منى وخليكي واثقه
بيا، سلمى هترجع لحضنك قريببكت بنحيب
وندم يملء قلبها، ثم قالت بأمل) كلم البوليس يا
اسلام، اكيد هيعرفو يجبوها ليدلوقتي هتكون
خايفه اوي ...انت مشوفتش اشكالهم عامله ايه
فرك جبهته بقوه ثم قال بغل دون احاده عينيه عن
ذهب) ..مش دلوقتي، هحاول ارجعها من غير

البوليس .. أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق . التقط هاتفه من جيب سترته فور تلقيه
صوت رساله وقام بفتح تطبيق المراسله...الي ان
اشتدت نظراته بحده والتمعت بهما النيران
المشتعله، هو لا يعلم ماذا فعل اخيه بها حتى
اوصلها لتلك الحاله، القا الهاتف نحو عمر ثم قال
بغضب عارم (الغبيمش عاوز يصدق انه
مخطفتش البننت ...التقط عمر الهاتف ثم نظر لتلك
الصوره والرساله المرادفه لها) انا هكلمه من
موبايلك وهكلم مسعود باشا علشان يعرفلنا
الاشاره بتاعت موبايل اسلام ويحدد موقعهجاسر
وهو يشعر بالتواء قلبه على ذهب بينما وصورتها

وهيه ملقاه ارضاً ومربطه الايدي لا تغادر مخيلته
قط، متسائلاً عن كم الخوف الذي تشعر به من
اخيه، فهي سبق وصرحت له خوفها من البشر)
كلمه يا عمر، اعمل كل حاجه توصلنا للأسلام قبل ما
يعمل حاجه غيبه هاتف عمر المدعو بمسعود
وما ان اخذ الموافقه على المساعدة، هاتف اسلام
لكن خابت اماله ما ان علم انه اغلق هاتفهالتفت
نحو جاسر الذي يقود المركبه دون وجهه ثم قال
بيأس) قفل موبايلهفرك جاسر جبهته بينما
ازداد توتره، نظر لعمر قائلاً بجمود مغاير لما يعتليه
من قلق)كلم الحرس، شوف العربيه اللي طلعت
ورا اسلام فقدو اثره فينو وقف حراسه على بيت
منى عاوز كل حركه تعملها تكون عندياو مئ
عمر ثم نفذ تعليمات جاسر ملتفا اليه يلقنه الموقع
الذي فقد اثر اسلام به بعد ان لحقه الحرس
واستطاع بمهاره قيادته الافلات منهم وما زاد ذلك
مركبته الرياضيه فائقه السرعهانطلق جاسر نحو

الموقع المحدد وهو يقول بأمر محدثاً عمر) ابعت
الحرس يراقبو كل المواقع المملوكه للشركه الراوي،
يمكن يكون خدها لواحد من مخازناهز عمر رأسه
بتأيد ثم اجرا اتصالاتهكانت منى تصول
وتجول في منزلها تقضم اضافرها بينما الخوف يملئ
قلبها على صغيرتها، كانت كلما حزمت امرها بأبلاغ
الشرطه تتراجع في اخر لحظه فقد تمكن العجز
منها نظرت نحو الباب منتظره في اي لحظه فتحه
ودلوف اسلام بأبتها، لكنه تأخر وكثيراً قلبها
يحترق من الخوف من اذيه فلذه كبدها ضربت
نفسها الاف المرات على غبائها، الاموال اعمت
عينها وتجاهلت تهديد جاسر عندما طمئننها
نورهان انه لن يستطيع تنفيذ تهديده ومحاربه
اخيه توحشت عينها ما ان تذكرت نورهان ثم
انقطت هاتفها واتصلت بنورهان اتها الرد سريعاً ثم
وصلها الصوت المقزز من الجهه الاخرى)
هااا طمينني قدر اسلام يرجع بنتك ... قالت بكره

وغل ملء قلبها بالحقد الاسود) صدقيني يا
نورهان لو بنتي مرجعتش هعترف بكل حاجه اتني
عملتها، بس علشان يرجعوهوالي لان انا مش
مستعده اخسرها على حساب حد تاني ...أنت تقراً
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق انتفضت نورهان من
مجلسها بعصبيه قائله بغضب اعمى) وانا عملت
ايه ان شاء الله ...انا عرضت عرض عليكى واتني
وافقتي فوراً من غير ضغوطات ... هتغلطيني
دلوقتي هزت منى رأسها بالايجاب ثم قالت بوجه
منكمش مشمأزاً) اسلام ميستاهلش يكون عنده
حد في حياته حد زيك وبسواد قلبك، انا هروح
لجاسر واقوله ان اتني اللي طلبتي مني اوقع اسلام

بحبي واما يتعلق بيا اكسر قلبه، وساعتها هيديني
بنتي وينتقم منك انتي ...صاحت نورهان بعنف
بينما اعتمل القلق قلبها و ارتجف) انتي بتقولي ايه
يا حيوانه ...بتهدديني، تعرفي انه بأشاره من صباي
اقدر امحيكي انتي وبتك من على وش الارض ...
انتى جربي بس افتحي بوقك مع جاسر و شوفي انا
اقدر اعمل بيكي ايه ...ابتلعت منى الخوف ثم قالت
بأصرار) اعلمي ايه حاجه تخلي جاسر يسيب
بنتي، لو مرجعتش مش هيوقفني مخلوق انى
ارحله انهاردا واقوله عن كل حاجه، وهقوله مين اللي
دخلني وسط العيله المجرمه ديارتبكت نورهان
هي لم تحسب ان منى ستتوحش عند فقدان
طفلتها وتذهب وتخبر جاسر بمخططاتها لانشاء
عداوه بين الاخوه، قضمت شفرتها بغل ثم قالت
تمثل الثبات بعد ان زعزعت الاخرى دواخلها)
خلاص اخرسي ... انا هتكلم مع رجاله جاسر واحاول
اسحب منهم الكلام ونعرف همه مخبين البنت فين،

وانتي حاولي تمسكي لسانك ساعتين زمن على ما
اجبلك خبراومئت منى برأسها بينما غشيها جزء
من الامل بأنقاذ طفلتها، قالت بلهفه بأنت على
لكنتها المهتزه) ايوه بالله عليكى شوفيهم وانا
اوعدك ان مفتحش بوقى ابدأاغلقت نورهان
الخط بوجه الاخرى ثم القت الهاتف بقوه فوق
السرير تزامناً مع شتيمه نابيه خرجت من فاهها
تخص منى بها، ثم همست بأنفاس متسارعه بحقد
(كان لازم اخطفك مع بنتك علشان اخلص من
لسانك، بس مكنش ينفع علشان هي اللي كانت
هتستنجد بأسلامقضمت شفتها بغل وهي
تستحظر هدوئها ثم قالت من اسفل اسنانها بغضب
(ربنا ياخدك اتني وبنتك سوا هتبوزي المخطط
بنت ال***** عند وقت الغروب ...
فتحت ذهب عينيها بالترريج عائده من الظلمه التي
استضافتها لوقت لا بأس به بعيداً عن شرور العالم
المحيط بها، دارت عينيها بمجرها تجوب المكان

الغريب من حولها، استندت جالسه ثم
تلفتت حولها مستكشفه المكان بتدقيق فلم تجد
له اثر مما دفع قلبها الذي يدوي بداخلها بهلع
بالاطمئنان قليلاً..... عقدت حاجبيها ما ان شعرت
بتخدر يديها لتتسع عينيها ما ان وجدتهما
معقودتين، حاولت تحريرهما لكن كانتا محكمتي
العقد لدرجه المتها بقوه شديده وتحولت بشرته
معصمها البيضاء ل لون البنفسجي القاتم، اخذت
تحرك يدها حتى يجري الدم بداخلها وهي تتلفت
حولها بأنفاس مرتفعه على وشك اللنخراط في بكاء
مرير، انتفضت بمجلسها ما ان سمعت صوت
ارتطام شئ ما في الارض بقوه تردد صداه في المكان
بأكمله.....وضعت يديها المعقودتين على قلبها تهده
من روعه وهي تهمس بأرتعاش) ايه الصوت دا،
رحمتك يا ربيأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن

انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اسرعت تستدير نحو الخلف حيث مصدر
الصوت وجدته يقف خلفها مباشرة وامام اقدامه
اداه لحفر القبور " المجرفه " و تستعمل لاعمال
البناء ايضاً، ابتلعت لعابها ثم همست برجاء) كفايا
يا اسلام....رعبتني بما فيه الكفايا...بالله عليك
رجعني....ضحك اسلام بشر ما ان حادثته وعينيها
مثبتتين على المجرفه ثم قال بغضب لم ينطفي)
دي هحفر قبرك بيها وادفنك لا من شاف ولا من
دري، بالضبط زي ما ابوكي قتل ابويا....فزعت من
كلاماته وعينييه المرعبه وكأنه تحول لكائن متوحش،
اخذ جسدها ينتفض بخوف صاحت وهي ترد
بجلستها للخلف) انتا حد مريض....بابا لا يمكن
يقتل..انتا القاتل الوحيد هنا....بقولك رجعني
للقصر دلوقتي...اقترب منها اسلام وشرور العالم

كله في عينيه امسكها من خصلات شعرها جذبها
بعنف اسفل صراخها المتألم الباكي حتى جعلها
تقف امامه ، ثم قال بهسيس امام وجهها اللامع
بقطرات الدموع) ما تستعجلين على موتك ... اذ
كان اخويا سكت عليكى كل الفتره دي ... فأنا مش
هسكت هاخذ بحق ابويا حتى لو رجعت سلمى
لحضن امها انا هحرق قلب ابوكى عليك زي ما حرق
قلبنا على ابونا ... متتعشيميش زياده بخلاصك مني
برجوع سلمى رفعت رأسها له وثبتت عينيها ذات
الحدقه المهتزّه بعينيّه، ثم قالت بصوت مهتز
مفتقراً للشجاعه وهي تتلملم بين ذراعيه محاوله
الخلاص) ابعده سيب شعري يا حيوان ... رفع
اسلام يده وشفعها على وجهها بكل قوه فقد كان في
تلك اللحظه بحاله تجعله يقتل من شده قلقه على
طفله عشيقته، سقطت ذهب ارضاً بكل قسوه حتى
سالت الدماء من فمها بينما غشيت عينيها اذواء
وكأنها ترا النجوم بعينيها من قوه الصفعه، شعور

الدونيه في تلك اللحظه كان اكبر من الم تلقته
متسائله عن الذنب الذي اقترفته، مجرد فتاه عاشت
حياه بأكملها بعزله وما ان قررو اخذ انتقامهم
وجدوها امامهم فكانت هي القربان ..دفنت وجهها
في الارض واخذت تبكي بنحيب يقطع القلبضل
يقف فوق رأسه طويلاً يتابع بكائها بألم يشطر قلبه
نصفين الي ان نفض رأسه من اي شعور بالندم ثم
اسرع نحو الخارججلس خلف المنزل بينما
جسده بأكملة يهتز من رهبه ما يفعله ...استند على
ركبته بذراعيه ثم غرس كفيه بين خصلاته واغلق
عينيه بقوه متنفساً انفاسه بصعوبه وما ان ابتداء
ضميره بالاستفاقه انتفض واقفاً عله يبعد اي
هواحس قد تمنع ما يفعلهوما ان ابتداء الجو
يزداد بروده لملم من المكان قطع خشبيه و اوقد
النار حتى يحصل على الدفء منها ثم جلس امامها
يتابع السننها اللاهيه كتلك التي بداخلهبعد
وقت طويل من المراقبه المستمره شاهد رجال

جاسر المتمركزين امام منزل منى بالخفاء وهي
تخرج من منزلها اتصل الرجل بعمر وقام بأبلاغه
بخروجها) الست خرجت دلوقتي ...واحنى ماشين
وراهاأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق وصله صوت عمر الامر) تمام، خليكم وراها
وبلغني هيه راичه فين اومئ الحارس برأسه ثم قال
بأحترام) اعتبره حصل حظرتكاقفل هاتفه
واستمر بملاحقتها هو ورجاله، كانت منى تتلفت
حولها وهي تسير في طريقها الي ان استقلت سياره
اجرى وتحركت بهافركت منى يديها ببعضهم
البعض وهي تلقن قائد المركبه بالمكان المنشود،
فأنطلق الاخر بينما هي ارتفعت انفاسها بخوف

فكلما اقتربت من المكان ترتعب اكثر.....تذكرت
الاتصال الذي تلقته من نورهان منذ دقائق وهي
تتحدث بصوت خافت (اسمعي يا زفته انتي، انا
حاولت اجبلك اي معلومه عن بنتكنهجت منى
بقوه وهي تهتف بلهفه) والنبي طمينيني عن
بنتي ...قوليلي انك عرفتي هيه فينالدنيا
ضلمت ولغايه دلوقتي مفيش خبر من اسلام...هو
كان واعدني ازصاحت نورهان بقوه تقاطعها) بس
اخرسي، الضاهر اسلام معملش حاجه مع جاسر والا
كانت بنتك رجعتلك، المهم دلوقتي البنت موجوده
في ال ***** انا طلبت من حد من
الحرس يهربالك اول ما توصلي للمكان تاخدي
بنتك وتغوري من البلد دي كلهاانتني فاهمه
اومئت برأسها بفرحه ثم صاحت بصوت سعيد)
ربنا يخليكي لينا يا ست هانم، والله الخدمه دي
مش هنسهالك ابدًا. ابدأًكزت نورهان على
اسنانها بقوه فهي تحمل كم من الكره لتلك السيده

وابنتها ثم قالت بقرف) مش عاوزه منك غير
تختفي من البلد لان لو جاسر وصلك انا مظمنش
انه مش هيازيكي انتي وبتتك ...الخيار ليكي طبعاً
لو مستغنيه عن روحك ارجعي لبيتك ساعتها انا
مش مسؤله عن اي حاجه هتحصلهزت منى
رأسها بخوف ثم قالت بصوت بان الرعب على لكتته
القلقه) خلاص ...همشي الفلوس اللي خدتها منك
كفايا علياقلب نورهان شفتها بتقزز وهي تستمع
لما تقوله فهي ستسعد اكثر لو تم الامساك بها
وتلقيتنا درساً لا ينسا الا انها تخاف ان تعترف منى
انها ارسلت من قبلها وقتها لن يشفع لها امام جاسر
احدوكان بإمكانها اختطافها ايضاً واخفائها عن
الكره الارضيه الا ان شخصيه منى بقت مكشوفه
امام الجميع وبالاخص جاسر وان اختفت وستكون
بدايه الخيط الذي سيكشف مكنونهاكان
جاسر يقود سيارته وبجانبه عمر بعد ان وصلا لآخر
نقطه فقد بها الحرس مركبه اسلام ثم مشطا

المنطقه بأكملها الا انه لم يكن له اي اثر....وصل
توتر جاسر لابعده الحدود...اخذ يضرب على المقود
امامه بعصبيه حتى كاد ان يحطمه وهو يجأر بعلو)
ملوش اي اثر....انا مشغل معايا اغبيه معروفش
يراقبوه حتىالتف عمر اليه ثم قال بهمادنه) يا
جاسر انت بتقارن عربيه اسلام بعربيات الحراسه
وبعدين انت عارف اسلام بسوق ازاي، انت بزات
نفسك كنت تقول نهايه الواد دا هتكون بحادثه على
قد ما هو متهور سواقهأنت تقرأ* هي فتاه هادته
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق فرك جاسر جبهته التي ابتدت
تتصبب عرقاً ثم قال وهو يعاود البحث من جديد
وهو يقول ببأس) مش وقت لاماضتك يا عمر،

اسلام حد حساس جداً وبيتأثر بالمحيط كثير يعني
لو حط في دماغه ياخذ بتار ابويا من ذهب هيعمل
كدا بس علشان يرجع حقنا....والبنت ملهاش ذنب
تلاقيها دلوقتي مرعوبه منه....ربنا يهديك يا اخويا ...
رفع عمر حابه يتابع لتوتر جاسر وخوفه الضاهر على
ذهب ، مستغرباً من الكلام الذي يسمعه قبل شهر
كان هو من يهدي جاسر حتى لا يؤذي الفتاه، ابتسم
بخبت ثم قال وهو يعاود اتصالاته برجاله) ان شاء
الله مش هيعملها حاجه اسلام ميقدرش يأزي نمله
قلبه مش بيستحمل....او مئ جاسر برأسه بتأيد،
سمع صوت هاتفه يصدح بانحاء المركبه، اخرجته من
جيب سترته وكان اسلام يهاتفه مكالمه فيديو....نظر
لعمر المنشغل بمحادثه رجاله ثم قال امراً) كلم
سعيد دوغري، دا اسلام....او مئ عمر فوراً واغلق
هاتفه بوجه المتحدث وهو يقول على عجاله) تمام،
جاوبه وحاول تماطل معاه لغايه اما نحدد الموقع ...
توقف جاسر بمركبته على قارعه الطريقه ثم ضغط

على ذر الإجابة، وما ان ابتدت المكالمه حتى علت
شاشه هاتفه صورتها جالسه فوق احد المقاعد
المهترئه و مقيده الايدي بينما الخوف البادي على
وجهها جعل قلبه يلتوي بداخله، اعتدل بجلسه وهو
يهتف بعضب مكبوت (اسلام، اتجننت بعقلك
انتضحك اسلام بشر وابتعد بالهاتف عن ذهب
وقام بتثبيتته على كرسي اخر ثم تحرك امام الكاميره
بأتجاه ذهب بينما بيده المجرفه جذبها خلفه دون
ان يرفعها عن الارضيه الترايبه حتى تصدر صوت
عالياً مخيفاً، التف حول ذهب وتوقف خلف
مقعدهما، نظر نحو الهاتف ثم قال بصوت مرتفع)
ليه مرجعتش البت لغايه دلوقتي يا جاسر، مستهون
بتهديد واني مقدرش انفذ ...تبقا متعرفنيش واللي
يدوسلي على طرف افعصه تحت جزمتيانها
كلماته ثم قبض بقوه على ذقن ذهب وجذب
رأسها للأعلى حتى تنظر لهصاحت ذهب بصوت
مرتجف مستنجده) جاسر...قوله يسبني بالله

عليك ... هتافها بأسمه وبتلك النبره جعل شئ ما
بداخله يهتز وكأن عالمه كله زلزل من استجادها به
ك كل مره، قال بصوت جامد مخيف) سيبها يا
اسلام لو عارضت كلامي البنت مش هترجع لامها
طول العمر علشان انا هكون دافنها محل منتا
واقف دلوقتيضحك اسلام بصخب ثم ترك ذقن
دهب وابتعد عنها، نظر نحو الهاتف ثم قال بصوت
غريب) دهب مش هترجع تاني يا ...جاسر باشا ...
احكم قبضتيه على المجرفه التي كانت بحوزته ثم
اخذ وضعيه لاعب قولف، رفع المجرفه للأعلى وهو
يجأر بصوته كله) اتشهدي على روحك يا دهب
تكومت دهب على نفسها ورفعت يديها
المعقودتين تخفي وجهها بينما ارتفعت حده بكائها
ثم صاحت بصوت مبحوح) مش عاوزه اموت
بالشكل داواللي خليك متعملش كداأنت تقراً
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر

غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر # انتقام # حب # عشق نظر جاسر نحو عمر الذي
اشار له بـ لا لم يحدد الموقع بعد، ثم التفت نحو
هاتفه وصاح هادراً (لو تسببت بأي حاجه لذهب
صدقني مش هتلاقي حتى جثه ل سلمى وامها....نظر
اسلام من فوق كتفه نحو جاسر ثم قال بذات
النبرات) هترجعها ولا ...لا يا جاسر...دي طفله انتا
قلبك فين يا راجلمن امتى قلبك اسود كدا
صرخ جاسر عند معرفه نوايا اخيه بضرب ذهب ما
ان حرك اصابعه فوق مقبض المجرفه يحكم
امساكها) وانت من امتى قلبك بقا قاسي
لدرجادي، اتعمت عنيك واتحولت بثنائه لمجرم ...
هتف اسلام بغضب وصراخ) من وقت ما ابتديت
تتدخل بحياتي ومن وقت ما خطفت طفله لسي
بتشرب لبن بالرضاعه بس علشان تجبرني ابعد

عنهابس بعيد عن عينك عمره مه يحصل اللي
انت عاوزهزفر جاسر بقوه بيأس من شقيقه الذي
اختلف اختلاف كلي ولم يعد يصدق اي حرف
يقوله، التفت نحو عمر الذي وكزه، ادار عمر الهاتف
لوجه جاسر كان الموقع محدد لكن ليس بدقه ادار
جاسر محرك سيارته وانطلق بسرعه للموقع
المحدد الذي لم يكن بعيد جداً عنهم ...ثم قال
بمماطله حتى يحدد الموقع بدقه على الخارطة
امامه) تقدر تعيش الحياه اللي انت عاوزها، من
اللحظه دي انا مليش اي دعوه بحياتك حتى لو عاوز
تبعد عننا، بما ان الست دي نجحت تفرقنا ربنا
يسهلك يا اخوياارتعش جسد اسلام ما ان وصله
صوت جاسر القاسي الا انه كان متخادلاً من فعله،
نظر لدهب التي اخذ صوت بكائها بالارتفاع اكثر
واكثر فصرخ بها بجنون جعل من جسدها الصغير
يقفز من فوق المقعد بهلع ملء قلبها) بس
اخرسيوصل مقطع فيديو لعمر تظهر به منى

وهي تأخذ ابنتها من احد الرجال وهي تتكلم معه
وتتلقت كل حين حولهااسرع عمر بأخبار جاسر
و جعله ينظر للمقطع المرسلهمس جاسر لعمر
متجاهلا صراخ اسلام بالاخري (خليهم وراها لغايه
اما نعرف هتروح بالبنت فين، وعاوز الراجل اللي
خدت منه البنتاومئ عمر برأسه ثم ابتعد ينفذ
الاوامر بينما التفت جاسر نحو هاتفه ثم قال بصوت
فاتر (البنت رجعت لحضن امها يا اسلام ...انا وفيت
بوعدي والدور عليك سيب ذهب دلوقتي ...وروح
ليهم هتلاقيهم في البيتالتفت اسلام له فوراً ثم
لقى ما بيده واقترب من هاتفه يلتقطه وهو يقول
بشك (ايه الضمان على كلامك دا...؟؟ زفر جاسر
انفاسه الغاضبه ثم امسك هاتف عمر ووجهه ناحيه
اسلام حتى يشاهد منى تحمل ابنتها ابتسم اسلام
ثم ضحك ما ان رائهم حقاً وهو يقول (أشكرك يا
اخويا على صدق كلامك لكن دلوقتي هاخذ بتار
ابويا بما ان انت هونت ...كان يتحدث وهو يعدل من

موضع الهاتف والتقط المجرفه مجدداً وما ان انتهى
من اخر كلمه نطقها حتى رفع المجرفه عالياً وهو
بها بعنف على رأس ذهب التي اندفعت بقوه عن
المقعد نحو الارض من شده الضربهأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق صدم جاسر فقد كانت
لحظات خاطفه لم يستوعبها عقل، دعس على
الفرامل حتى توقفت المركبه فجأه مخلفه عجلاتها
شرارات في الارضيه الاسفلتيهالتقط هاتفه بقلب
اخذ يدوي بداخله ودقق النظر هل ما شاهده كان
حقيقه، كان جسدها ملقى ارضاً دون حراك، نظر
لاخيه بأعين متسعه ثم صاح بأنفاس متلاحقه (انتا
عملت ايه !!!...قتلتها بجد ...اقترب اسلام من الهاتف

وهو يرتجف التقطه وعاد به نحو دهب ثم
ادار الكاميره اليها) تحب تتأكد، كذا حق ابونا رجع يا
جاسر... كان وجهها مغطى بالدماء و بقعه كبيره
تحت رأسها تتوسع بسرعه، التففت جاسر ينظر
لعمر الذي تعلق وجهه ملامح الصدمه هو الاخر ثم
قال بغير تصديق) قتلها...؟؟... اغلق اسلام الخط
وجلس بجانبها يبكي اقترب من دهب وتحسس
عرقها النابض كانت ما زالت بها الروح ابتعد عنها
وهو يسحب ماء انفه بينما دموعه تتساقط من
عينيه بغزاره، التقط المجرفه مجدداً ورفعها للاعلى
وكاد ان يضربها الضربه القاضيه الا انه سمع صوت
انين خافت يخرج من بين شفتيها وكأنها تنازع
للبقاء كغريزه انسانيه...رمى المجرفه ارضاً وكأنه
شئ موبوء ثم ركض اليها وجثى بجوارها قائلاً بيبكاء
بعد ان احس بفضاعه فعله) انتي عايشه
مقتلتكيش والله... قومي يلا خلاص هرجعك
القصر والله كنت معمي على عنيا بالله عليكي

متموتيشابعد خصلاتها الداميه عن وجهها ما ان
عاود انينها ثم قال ببكاء حار وهو يحاول تنظيف
وجهها من الدماء المنهمره من اعلا رأسها) ذهب
انتي سمعاني، قومي واللي يخليكي انا اسف والله
معرفش عملت كذا ازايسمع صوت اصطفاف
سياره حيث الصوت كان عالياً الا انه لم يتزحزح من
مكانه اذ ضل يرجوها ان تفتح عينيه وبلحظه شعر
بنفسه يجذبه بقوه جباره نحو الخلف حتى ألقيا
ارضاً بعنف اكبر ثم دنا منه جاسر بغضب الكون
بأكملة واخذ يكيل له اللكمات في وجهه وجميع
انحاء جسده حتى ادماه بأكملة وهو يسبه ويشتمه
بأبشع الالفاظ والتي يسمعها لاول مره من قم
شقيقه الى ان كاد ان يغمي عليه ..دفعه جاسر
بقدمه بقوه وهو يبيزق عليه صائحاً بصوت جهوري)
يا ال ***** وربنا هسحب روح بأيدي صبرك
علياتركه يبكي ارضاً ثم اسرع نحو ذهب الملقاه
ارضاً وعمر فوقها يتحسس عنقها جثى جاسر

بالقرب منها لاهتأ بعنف ثم قال لعمر) في نبض ولا
لا اومئ عمر برأسه ثم قال والخوف ملئ عينيه)
في نبض بس ضعيفتحسس وجهها وهو يهتف
بأسمها عليها تجيب كانت دافئه وضع يده على
عنقها ف زفر بقوه وكأنه يحرر انفاسه الهلعه العالقه
بصدره ما ان شعر بنبضها اسفل اصابعه، حملها
بين ذراعيه ثم استقام وهرع نحو المركبه وهو يموت
رعباً عليها كانت مثل الجثه الهامده بين احضانه، جأر
بعلو وهو يسرع نحو المركبه) عمر ...الكلب دا
تحبسه في المستودعومش تسيبه يهرب لغايه اما
اشوف نهايه المصيبه اللي عملها ... أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق كان اسلام ارضاً غارقاً

بدمائه هو الاخر يبكي بنحيب حين اقترب منه عمر
فور تلقيه الاوامر ثم التقطه عن الارض يجذبه ليقف
هتف اسلام برعب بينما الدماء تسيل من فمه)
مش هتموت يا عمر، صح انا مقتلتهاش هيه لسى
عايشهتجاهل عمر الحديث معه فلو الامر بيده
لكان ضربه بذات الطريقه التي ضربه بها جاسر
ثم توجه للمركبه اسلام والقاء بها بعنف واغلق
الباب على الاخر ثم التفت يراقب جاسر الذي
وضع ذهب على المقعد المجاور للسائق ودار حول
المركبه واستقل مقعده ثم انطلق من
امامهما بسرعه الضوء حتى خلف غيمه من الغبار
خلفه ... ترك نظره الطريق ما ان سلك الطريق
السريع ونظر اليها ثم قال بمحاوله يأسه
محدثتها) ذهب...اصحي متخفيش انا هاخذك
للمشفى اتحملي شويه ...حركت ذهب رأسها
متأوهه ثم نادته بصوت خافت) جاسر...شعر
جاسر برجفه بقلبه ما ان استمع لاسمه من بين

شفتيها، مد ذراعه والتقط يدها يخبئها داخل كفه
علها تشعر ببعض الامان ثم قال بصوت متألم (انا
هنا يا حبتي ...ما تخافيش، استحملي شوي عشان
خاطري ...هتكوني كويسهلم يسمع لها صوت بعد
ذلك ولا حتى لاي انين يصدر منها مما دفعه
للضغط على مزود السرعة بقدمه حتى اغلق
العداد هو يدعي الله ان يحميهاكان يتفقدتها كل
حين وقلبه يعتصر من الالم ظلمت بحياتها كثيراً وما
زالتهل يضع اللوم كله عليه ...نعم هو من ذهب
واخرجها من مخبئها لو تركها هناك لما تعرضت
للأذيهاولاً بشعرها والان تواجه الموت بسبب غباء
اخيه ..هي طلبت منه العوده لكنه قال سيحميها
خطفت من قصره ومن وسط رجاله لم يتحرك احد
لنجدتها رغم استنجاها بهم ...لا لم تكن هاذه الحياه
التي كان يجب عليها رؤيتها كان يحب عليها رؤيه
الجانب الوردي منها هي تستحق ذلك لا عالم الشر
والاجراماسطفت مركبته بعنف امام بوابه

الطوارئ حتى اصدرت صوت صرير مرتفع لفت
جميع الانظار، ترحل جاسر راكضاً نحو مقعدها ثم
حملها بين ذراعيه واسرع بها نحو الداخل وهو
ينادي على اطباء لانقاذ حياتها.....هرع الاطباء
بجذب احد الاسره استلموها منه ثم اسرعو بها
نحو احد الغرف مختفين عن نظاره....اخذ يتحرك
في الممر ذهاباً وايابا بتوتر بينما الغضب داخل قلبه
باشتعال من فعل اخيه بحق ذهب اخرج هاتفه
وطلب عمر اسند كفه على الجدار في انتظار حتى
اتاه الرد فقال غير سامحاً للاخر بالحديث) عملت
معاه ايهوصله صوت عمر المكبوت غضباً) زي
ما امرت حظرتك هو بمستودع المعدات وانا
هفضل عنده، هو من وقت ما اخدته عمال يعيط
ويسأل ان كان ماتت ولا لالكم جاسر الحائط
بقبضته وهو يقضم شفته بقوه، ثم قال من اسفل
اسنانه) تماممتخليهوش يهرب و اوعى تكلمه
خليه يتعزب بكل دقيقه بتعدي وهو ميعرفش

مصير دهب ايه ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق وصله صوت عمر الراضي) انت تأمر، ولو
عاوز اديله علقه معنديش مانع اصل دمي لغايه
دلوقتي فاير وضربك ليه مشفاش غليلي منه
علشانه يستاهل اكثر من كدا ... نفذ جاسر انفاسه
الساخنه من انفه ثم قال بهسيس خافت) عمر ...
انتي بتحط الكبريت جنب النار دلوقتي ليه، انا في
وضع لو مسكت اسلام ممكن اخلص عليه
متسخنيش عليه اكثر ... وافقه عمر الذي يتحدث
من خارج المستودع) متأخذنيش حضرتك بس
وجوده قدامي بيعصبني، المهم دلوقتي دهب عامله
ايه ...قال جاسر قبل ان يغلق الخط ويدس هاتفه

بجيبه) اهو الدكتور خرج هكلمك بعديناقترب
جاسر من الطبيب ثم قال بتسأل (ذهب عامله
دلوقتينظر له الطبيب بشك ثم سأل بعمله)
حظرتك تقربلها... ؟ رفع جاسر احد حاجبيه بينما
احتدت عينيه بشر وهو يقول بصوت قوي صارم
زلزل بنيان الاخر) المريضه جت معايا لو ملاحظ،
سألتك سؤال يبقا تجاوب على قد معرفتكلعق
الطبيب شفته بتوتر ثم اومئ برأسه وقال بعمله)
المريضه عندها ارتجاج في الدماغ الضاهر انها
اتضربت جامد على دماغها...وفي جرح عميق بسبب
شئ حاد خبطتها على دماغها نذفت منه دم كثير
...احنا خيطنى ليها الجرح وعملنا صور اشعه
وتحاليل للجسم كله وهنستنا اما تضرههنسيبها
الليله هنا تحت الملاحظه للحد من اي مضاعفات
ممکن تحصل لا سمح الله لغايه اما نتأكد من نتائج
التحاليل تسأل جاسر بقلق حقيقي تمكن منه)
والارتجاج اللي بتقول عليه مش هياثر عليها ...حرك

الطبيب رأسه بعملية ثم اردف) هيسبب ألم حاد في
الدماغ بس هندية مسكنات وهنستنا المريض لما
تفوق ساعتها هنعرف اذ كانت تضررت او لا وان
شاء الله كل شئ هيكون بخير ... الف الحمد لله
على سلامتهابس لازم نبليخ البوليس عن
الحادثه ...او مئ له جاسر برأسه ثم قال) هيه فين
دلوقتيالتفت الطبيب نحو احد الممرضات وقال
بعملية) خدي البيه لأوضه المريضهدلف
جاسر الي الغرفه المنشوده ثم وتوجه لسريرها لاحظ
جسدها المستكين فوق الفراش و يلتف على رأسها
ضماده تخفي جرحها المرعب خلفه، وقد ازال
الممرضات الدماء عن وجهها مما أضره على وجنتها
علامات اصابع بنفسجيه اللون بسبب صفعه مدويه
تلقتها واخرى تعلقو عنقها يبدو انها تعرضت
للخنقكور جاسر قبضته بجانبه وقضم شفته
من الداخل بينما ترددت انفاسه بصدرة بغضب لو
كان اخيه امامه الان لحطم له وجهه كيف

استطاع ان يؤذيها بمثل هذه الطريقهاقترب
منها اكثر ثم رفع يده وتلمس وجنتها المكدومه ثم
حرك يده بحنو فوق بشرتها وتلمس الاثار المرتسمه
على عنقها لكنه جذب يده فور استماعه لصوت
انين من بين شفتيها الجافتين ...أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# #حب# عشق دني بجذعه نحوها ثم همس
بخفوت امام وجهها) ذهب ...انتي سمعانيفتحت
ذهب عينيها بتناقل بينما ارتفع صوت انينها، زفر
جاسر براحه عندما استعادت وعيها وراقبها وهي
تلحق شفتها ثم قالت بصوت مرهق) جاسر...؟؟
اقترب منها اكثر ثم قال وهو يشملها بنظراته القلقه
(انا هنا متخافيش ...الحمد لله انتي كويسه

دلوقتي، كل شئ عدا عليكى انتهى او مئت دهب
برأسها وقالت بصوت خافت وهي تعاود غلق عينيها
بالتتريج تجاهب الا تدخل بسبات قد يجذبها
لساعات) احنا فين دلوقتي همس جاسر بصوت
خافت حتى لا يزعج نومها (بلمشفى فتحت
دهب عينيها مجدداً بتناقل ثم حاولت الجلوس
لكنها تأوهت بصوت مبحوح وامسكت فوراً رأسها
قائلة بصوت مرتعش دال على البكاء) آه راسي ...
هتف جاسر بتوبيخ) ليه قومتي خليكى نايمه، انتي
هتفضلي هنا الليله نظرت دهب حولها بعقده
حاجبين ثم التفتت نحو جبهه جاسر وقالت) لا مش
عاوزه افضل هنا انا بخاف من الظلمه، تعالا جنبى
بالله عليك ... جعد جاسر حاجبيه بأستغراب ثم قال
بشك) تقصدي ايه ... انتي شيفاني يا دهب ... نظرت
دهب لاتجاه صوت جاسر ثم هزت رأسها وهي ترفع
يدها امامها تبحث عنه قائله بصوت مرتعش) لا
هي مش الكهرباء قاطعه، انت شايفني...؟ اقترب

جاسر منها بسرعه و وضع يده امام عينيهما واخذ
يحركها لكنها لم ترمش بتاتاً فقط تنظر للامام بنظره
ثابته، ابتعد عنها فوراً ثم قال بعجالة (ما تخافيش
انا هنده للدكتور، هرجعلك فوراً... جذبت قدميها الى
صدرها ثم احتضنتهما واسندت ذقنها على كبتيها
ثم قالت بأعين دامعه (متأخرش والنبى...توقف
للحظه يتابع هيأتها تلك ثم التفت متحرراً نحو
الخارج، استدعى الطبيب وشرح له ما حدث اقترب
الطبيب من ذهب وقام بفحص عينيهما وسلط ضوء
على حدقتها لكنه لم يتلقى اي رده فعل او
استجابه للضوء زم شفطيه ونظر لجاسر) هنرجع
نصور الدماغ صورته طبقه ونشوف فين المشكله ...
التحليل والصور الاشعه مظهرش بيها اي خلل ...
اومئ جاسر له وهو ينظر لذهب التي لا تفهم شئ
تظن ان الخلل في الكهرباء لا بعينيهما...تحسست
ذهب رأسها وبالاخص جرحها ثم قالت متسائله
بأعين متسعه بزرقه صافيه (الصوره مش هتنفع

علشان مفيش كهريا ...نظر الطبيب نحو جاسر
بصمت فأشار له الاخر ان يستكمل عمله فأومئ
الطبيب ثم ابتداء بأجراء جميع الفحوصات اللازمه
لدهبويعد الاطلاع على جميع الفحوصات
نظر لجاسر الذي يجلس امامه فقال بأمل (الحمد
لله حالتها مبشره دا عمى جزئي يعني الضرب الي
تعرضت لها عملها تورم في الاعصاب وبقت تضغط
على بعضها البعض ومبقتش قادره تقوم
بوضيقتها الطبيعيه بس مع العلاج اللي هيخفف
من تضخم الاعصاب ان شاء الله هترجع تشوف تاني
بس محتاجه صبر و شويه وقت ...أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق اومئ جاسر له ثم

استقام مغادراً.....كان ما يشغل تفكيره كيف
سيخبرها ستجن حقاً لو علمت انها ستعيش في
الظلام لايام.....ذهب لغرفتها عقد حاجبيه فور دلوفه
ما ان وجدها تبكي بهستيرااا و الممرضه تحاول
تهدئتها الا ان الاخر لا تستجيب، اقترب منهما قائلاً
بحده) هي بتعيط ليهانتفضت الممرضه برعب
من صوته ثم قالت بخوف) انا كنت جايه اديها
العلاج بتاعها....نادته ذهب وهيه تبكي بنحيب
(جاسر...هيه هتديني حقنه....بالله عليك يا جاسر
مش عاوزه....اقترب وجلس بجوارها فوق السرير ثم
اخذها بين حضنه فتشبثت ذهب به فوراً ودفنت
وجهها بصدرة بينما ارتفع بكائها ما ان وجدت الامان،
ملس على رأسها قائلاً بخفوت) متخفيش..دي
هتساعدك تشفي اسرع....مش هتوجعك انا
معاكي...رفعت ذهب وجهه عن صدره ثم قال
بشهقات متتاليه مرهقه) بس انا عمري مجربتها،
اخاف توجعني.....رفع يده ومسح دموعها بأبهمه

من جانب وجنتها ثم قال بصوت هاء) انتي اهدي
كدا وهي مش هتوجعك ...اشار برأسه للممرضة
حتى تقوم بعملها فأومئت برأسها ثم اقتربت
وامسكت بيد ذهب وبلحظه غرست الابره بيدها
وافرغت محتواهادفنت ذهب وجهها بصدر جاسر
وتشبثت به بيدها بقوه تأن من الالم ربت جاسر
على ضهرها بحنو وقال (خلاص ...خلصناغادرت
الممرضة الغرفه بعد انتهائها من عملها ابعدها جاسر
ذهب عنه قليلاً حتى جلست بقربه ثم تحدث
بصوت هاء حتى يطمئنها) ممكن اتكلم معاكي
بحاجه بس تكوني عاقله متنفعليش ...اومئت
برأسها وهيه تمسح دموعها رفعت وجهها نحوه ثم
قالت وهي تبتلع شهقاتها التي تخرج من حلقها
مكتومه) اتكلم سامعاكرفع حاجبه بشك ثم
قال بتسأل) هتصوتي وتلمي عليا المشفىهزت
رأسها بلا فتأوهت وهي تمسك برأسها ثم قالت
بصوت خافت) ااه .مش هعمل كدا والله ...نظر

لعينيها احداهما بها لطحه دماء وحمراوان
متورمتين من شده بكائها، كز على اسنانه بقوه ثم
تنهد بقوه قائلاً) الكهزبا مش قاطعه يا ذهب
بسبب الضربه الجامده على دماغك حصل عندك
عمىبس متخافيش هترجعي تشوفي بعد فتره
قصيره مع العلاجظل جاسر ينظر
لهدوئها طويلاً هو طلب منها عدم الانفعال لكن لم
يتوقع ان تنفذ ما طلبه بعد سماعها لحديثه فتسأل
قائلاً) انتي تعرفي يعني ايه العمى مش كدا
تجمعت الدموع بعينيها ثم اومئت برأسها وقالت
بصوت مرتجف يهدد بلبكاء) انا مش غبيه
للدرجادي يا جاسر عارفه اوي يعني ايه العمى ...
زفر جاسر ثم امسك بيدها وهو يقول بندم) انتي
فهمتيني غلط مقصدتشظلت نظراتها
نحوه بينما تقاذفت الدموع من عينيها وكأنها تفر
من تلك الاعين التي لم يتبقا لها منفعه سوا
مضهرها الجميل، ارتعشت شفيتها بقوه ثم قالت

بصوت مرتجف) يعني انتا شايفني دلوقتي ...اصدر
جاسر صوت بحنجرته تدل على " نعم) "اها ...ضل
يتتبع تلك الدمعه التي سقطت من عينها عابره
وجنتها المكدومه بصفعات اخيه المه قلبه ...هل
عينيتها الجميله هاذه تألمها ولا تستطيع الروئيه
بهارفع يده ومسح تلك الدمعه فأمسكت بيده
فوراً وكأنه حبل نجاه تخاف الافلات منه ثم قالت
بيكاء حار جعل من صدرها يرتفع بقوه مهوله) انا
بخاف من الظلمه يا جاسرهو اسلام ليه ازاني
بالشكل دا ... هو ... هو كان يعرف انه هبطل اشوف
لما ضربني....؟؟ تأوه جاسر متألماً من كلماتهالا
الم في الحياه كآلمه الآن نعم اخيه قد اذاها و هو لا
يستطيع ان يأخذ حقها منهلا يستطيع ان يأذي
اخاهرفع رأسه للاعلى واخذ نفس طويل وحبسه
في صدره ثم شدد بيده على يدها التي تتشبث به ثم
قال بأصرار رغم الالم الذي يعلو لكنته) انا مش
هسيبك يا ذهب الا لما ترجعي تشوفي تاني واحسن

من الاول كمان ... وبعدها انا اوعدك اني هرجعك
لمزرعتك، مش هدمرلك حياتك اكر من كده
اومئت ذهب برأسها ثم رفعت يدها تتحسس وجهه
قائله ما ان لمست شعيرات وجنته) انت مش
وحش زيهم يا جاسر، قشرتك قاسيه بس قلبك
ايض، يا ريت لو كل الناس زيكساعتها والله
مهخاف من حدا في الدنيا دي ...رفع يده وقبض
على كفها يبعدها عنه ثم قال بصوت قوي (طول
ما انتي معايا مش عاوزك تخافي من اي حد، بس
انتي خليك قريبه متبعديش وانا اوعدك ان عمري
ما هأزيكي رمت رأسها على صدره ثم همست تحت
صدمته من فعلها وهي تشبثت بسترتة بقوه قائله
بصوت باكي) انا مبخفش وانا معاك ...ومقدرش
ابعد علشان انا مش عاوزه ابقى لوحدى وانا مش
بشوف علشان اكر حاجه بتخوفني غير الوحده هيه
الظلمه ...انا مش عاوزه ابقى لوحدى في الظلمه دي
يا جاسر ...لف جاسر ذراعيه حولها وجذبها اليه اكر

وهو يهمس بالقرب منها بخفوت هاء مطمئن) وانا
مش هسيبك ... مش هسيبك لوحدك ابدأ يا هب
.....أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها
بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد
من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ
مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على
اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه
منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق كان جاسر
جالس على الكرسي المقابل لسرير هب يتابعها
عن كذب في وسط السكون الذي يبتلعهما فقد
كانت تفتح عينيها في كل مره وتغلقهما عليها تعيد

النور اليهما وما ان تتلقى السواد تبتلع تلك الغصه
العالقه بحلقها عدا عن دموعها الصامته التي تسيل
على وجنتيها وملئت الوساده اسفل رأسها، استند
بذراعيه على ركبته ثم قال بصوت هاء) طلبت من
سعيده تجيلك، هتساعدك تغيري هدومك
اومئت له وهي ترفع اصابعها المرتعشه تمسح
دموعها امام ناظريه، ثم قالت بأبتسامه سخريه من
جانب شفتها) انا اتعميت صح ، بس لسي
متشليتش علسان تجييلي حد يساعدنيتصلب
فكه بينما احتدت عيناه بقسوه ولو كانت ترا
لارتجفت من هيئته الغاضبه، قال بصوت متجلد)
بلاش تستفزيني يا دهب، انا بحاول اساعدك على
قد ما اقدرهزت رأسها يميناً و شمالاً ثم همست
بذقن مرتعش) مش بستفذك يا جاسر، بس من
وقت ما عرفتك وانا بخسر، خسرت حياتي اللي
عشتها طول عمري وبعدها شعري ودلوقتي عنيا ...
والله اعلم بعد كدا هيكون ايه ...مستبعدش اي

حاجهلمعت عينيه بالغضب ثم اغلق عينيه وهو
يقضم شفته بقوه حتى استطعم بدمائه بفمه غير
قادراً على التفوه بحرف واحد فهي محقه فهو
السبب الاول بكل ما يحدث لها، فتح عينيه ما ان
سأته ببياء لم يتوقف منذ ساعات) اسلام قال ان
بابا قتل والدك ...دا بجد ولا علشان يحرق قلبي
اكثراحتدت عينها بقوه ثم قال بقسوه) انتي
خليكي بعنيكي دلوقتي وملكيش اي دعوه بسالم ...
ضربت السرير بقبضتها الصغيره وهي تصرخ
بصوت متحشرج) ازاي مليش دعوه، دا بابا وكل
دنيتيانتفض جاسر واقفاً بعنف جعل من
المعقد من خلفه يسقط بقوه اكبر مرتطماً في
الارض وهو يجأر بغضب تمكن منه ما ان نطقت ما
ولا) كل دنيتك ازااااي، دنيتك اللي حرمك منها
وبقالك سنين محبوسه بسجن ولا كأنك انتي اللي
قتلتني وبعاقبك بزنبه انكمشت ذهب على
نفسها بخوف ثم قضمت شفتها التي اخذت

بالارتجاف وهي تنظر نحو مصدر صوته ثم قالت
بصوت متخاذل (انتي دلوقتي بتعايرني !!...الحبس
اللي بتقول عليه احسن بمليون مره من الدنيا اللي
ورتهاليانتحبت بشده وهي تردف بصوت متألم
وهي تضع يدها على قلبها الذي ينزف المأً خدتو
مني عنيا ومقدرش دلوقتي اشوف اي دنيا من دول
لا الوحش ولا الحلوابتعد جاسر عنها وهو يغرس
كف يده بين خصلاته يقبض عليهم بشده لاعناً
بداخله كل من تسبب بأذاهااخذ يدور في الغرفه
بغضب متنفساً بحده وهو يستمع لصوت بكائها
المنهار..ثم قال من اسفل اسنانه دون الالتفاف
اليها) مش بعايرك يا ذهب ولا عمري هعمل كدا ...
انتى متعشمه براجل سرق دنيتك كلها وحرملك من
ابسط حقوقك بالحياه بدون اي ذره ندم وانتي هنا
عماله تزعقي وتدافعي عنه وكأنك متعرفيش هو
مجرم ازاي ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم

ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اغلقت ذهب عينيها الملتهبه والتي
تحرقانها ثم همست وهي تستدير توليه ضهرها)
متفتكرش اني مسامحاه ...ولا مسامحاك، انتو شركا
بتدميريالتفت جاسر ينظر اليها بينما كلماتها
احدث بداخله عواصف عاتيه يصعب السيطرة
عليها، قبض على يديه بجواره بقوه ثم قال بجمود
مغاير لما يعتليه من الم) تحبي تفضلي هنا طول
مده علاجك ... ولا نستكمل العلاج في القصر ...
انتفضت جالسها بعنف والتفت اليه بأعين متسعه
ثم قالت بصوت مرتعب بينما اهتز جسدها بأكمله
بقوه) لا اكيد مش عاوزه افضل هنا ...ولا عاوزه
ارجع القصرزفر جاسر بعنف ثم تحرك ناحيه
النافذه و وضع يديه في جيب بنطاله، تكلم وهو ينظر

للخارج) انا مش هقدر افضل جنبك الا في القصر يا
ذهب ...عاد والتفت إليها ما ان طال صمتها، كانت
علامات الهلع مرتسمه على وجهها بوضوح بينما
انتفاضه جسدها بدت باديه بشكل مثير للشفقه ،
اقترب منها ثم خلع سترته و وضعها على كتفيها،
جلس على حافه السرير ثم امسك كفيها بين يديه
حتى تشعر بالأمان في وسط الظلام الذي يبتلعها،
تحدث بصوت خافت بعد ان هدئت عواصفه)
متخافيش هكون معاكيوسعديه كمان مش
هتسيبكمش عاوز اشوف نظره الخوف دي في
عينيك ابدأ ... اخفظت وجهها ثم همست بخفوت
وهي تنكمش داخل سترته شاعره بدفئها يتلمس
قلبها المتجدد) هيئزوني والله ... انا بقيت اخاف اوي
من الناس .. كنت طول عمري اسأل ليه بابا بيعمل
معايا كدا لكن دلوقتي عرفت ليهبابا كان
يمنعني اخرج علشان يحميني ... هو كان الصح يا
جاسر ...ضل ينظر لرأسها المنحني بأنكسار هو لا

يعلم اسباب سالم بأخفائها لكنه وهو من اوصلها
لذلك التفكير فهي تظن ان حريتها المستحقه
تسبب لها الازيه وتطالب اعادتها لمعزلها، كم هم
البشر مؤذيين في ظرف شهر واحد سلبوها برائتها
واندفاعها لاكتشاف تلك الحياه وهي التي كانت
تستقبل الحياه الجديده بكل حماس مثل طفل
الذي يفتح ذراعيه لوالدته بعد يوم طويل من
الغياب حتى ينعمهم بأحضانها ...لكن صدمت ذهب
بصفعه الواقع وهي قساوه قلب البشر التي لاتحمل
ذره من الرحمه واخذت تطالب بالعوده لمخبئها
الامن الذي اوaha لمده واحد وعشرين عاما دون
التعرض لاي الم ان كان جسدياً او نفسياًدلفت
سعديه في تلك الاثناء الي الغرفه بعد ان طرقت
الباب وسمح لها جاسر بدخول ...وما ان نظرت
لذهب ورائت كدماتها شهقت بصوت عالٍ ...و
وضعت يدها على فمها ثم رفعتها وكادت ان تولول
وتبكي، لكنه انتفض ما ان علم نواياها ثم جذبها

بعيداً عن دهب وقال بصوت حاد مهدد (اياكي
وتعيطي...هي مش ناقصها خوف، لو اسمعك
بتندي لاقطعلك لسانك...وصلت..؟ اومئت سعديه
برأسها ثم ابتلعت ما كانت تنوي عليه خوفاً من
تهديد جاسر، اشار لها نحو دهب ثم قال بخفوت)
دلوقتي خليكى عندها وهديها، هيه بقالها فتره
بتعيط...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق هزت رأسها ثم قالت متسأله بخفوت
مماثل (ازاى حصلها كدا، تعرف بيني البنت دي
لازم ناخدها عند شيخ يقرا عليها هيه حلوه وعيون
الناس مش راحماها... هتف بصوت مهدد وهو
يطالعهها بشعلتيه) سعديه..اخلصي...اومئت له ثم

اسرعت نحو ذهب وهي تهتف بلهفه) ذهب يا
حببتي ...الف سلامه عليكى يا بنتى ..ريتها تتعمى
عيون البشر عنك يا قلبى ...اتسعت عيني جاسر
بقوه الا ان ذهب لم تلقي بالاً لما تفوهته حيث
تهللت اساريها ما ان سمعت صوت سعديه،
ابتسمت حتى ظهرت اسنانها ثم فتحت ذراعيها
تريد احتضان سعديه وهي تهتف بصوت لاهف)
سعديه انتى جيتى...؟ القت سعديه حقيقه الملابس
ارضاً وركضت اليها ثم اخذتها في حضنها وهي تقول
بيرائه) ايوه جيت يا حببتي مش شايفانى ولا ايه ...
ثم اخذت تضحك تضحك تضن انها تلقي دعابه فصاح
جاسر من خلفها موبخاً) سعديه وبعدين بقا ...
همست سعديه بجوار اذن ذهب التي بين احضانها
(ماله دا كل شوي يهدد ...ابتسمت ذهب بألم وهي
تبتعد عنها ثم قالت بهمس وهي تلاعب اصابعها
بتوتر بينما سعديه تهندم من خصلاتها المتطايره من
خلف الاربطه) انا بجد مش شايفاكى، علشان انا

اتعميت يا سعديه شهقت سعديه ثم التفتت
لجاسر تنظر له بأعين متسعه وهي تقول بصوت
هلع (اييه ... انتي بتقولي ايه ... انتي اتعميتي
مسح جاسر على وجهه بكف يده مستحظراً هدوئه
من تلك النكبه ثم اقترب منها وقال بغضب مكبوت
(ذهب مش هتقدر تشوف فتره قصيره ومع العلاج
هيرجع نظرها سته على سته، انتي من هنا لغايا اما
تشفا هتكوني ليها عنيتها واديتها وكل حاجه ... كادت
ان تتحدث الا انه رفع حاجبه بتهديد ان تتفوه بحرف
بينما دحجها بنظرات قاسيه ... ابتلعت ما تود قوله
فأردف جاسر (هبلغ الممرضه دلوقتي تجيلك
علشان توريكي علاجها و اوقاته ... او مئت سعديه
برأسها وهي تقترب من ذهب تحتضنها بحزن ثم
همست بأعين دامعه (يا حبيتي يا بنتي، ربنا
يشفيكي ... اغلقت ذهب عينيها بأحضان الاخرى ثم
اخذت نفساً ابعدت به كل ما اثقل على قلبها، ثم
همست بخفوت (ربنا يخليكي ليا يا سعديه ...

شدت سعديه من احتضانها للأخرى بينما
تساقطت دموعها الغاليه بصمت اسفل نظرات
جاسر والذي لا يحبذا ان يراها تبكي فهي بمقام
والدته فهي احتضنته منذ الصغر ورعته هو واخوته
بوجود والدته وبعد وفاتها ولغايه اللحظه، مد يده
وربت على كتفها بحنو فنظرت له بينما ازداد انهماج
عينيه، قال جاسر بصوت هاءء) ذهب من دلوقتي
بأمانتك خدي بالك منها كويس، لازم امشي دلوقتي
مش هتأخر هخلص اللي ورايا وارجعلكم ...
وهتفضلو في الاوضه ممنوع الخروج من هنا ابدأ
حتى ولو بأمر الدكتوروصلت..؟ أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق او مئت له بالايجاب ثم

قالت (ذهب في عنيا يا باشا مش محتاج توصيني
عليها ..تقدر تمشي وانت مطمئن ...اومئ جاسر
ثم التفت ينظر لذهب، قال بتسأل (ذهب ...تحبي
اجبلك حاجه معايا ... هزت رأسها رافضه ويبدو انها
حزينه لانه سيغادر اقترب منها ثم ناولها هاتف
صغير وقال بصرامه (دا تخليه معاكي واي حاجه
عاوزاها بس كلميني، سيفتلك بس نمرتي مش
هتتغلبني في طلبي ... اومئت ذهب برأسها وهي
ترفع يدها ليضع جاسر الهاتف بيدها فأمسكت بيده
مخطئه الا انها لم تتركها حيث رفعت رأسها نحوه
شاعره بهالته تطغى عليها ثم قالت برجاء ()
متتأخرشضل جاسر ينظر لعينيها المنطفئه
طويلاً ...ثم سحب كفه من بين يديها و وضع بكفها
الهاتف ثم استدار مغادراً دون التفوه بحرف ...
صعدت نورهان درجات السلم عائده لغرفتها بعد ان
يأست من عوده الجميع للمنزل وهدد ايضاً اختفت
منذ الضهيره، همست بقهر وهي تقضم سبابتها ()

اكيد جاسر قدر ياخذ ذهب من اسلام بكل سهوله،
وانا اللي افتكرت انه قدر حد من العيله يقف بوش
جاسر ويحاربه ...كله من الغبيه منى بوزت كل
خطتي ربنا يحرقهاخففت من سيرها ما ان
استمعت لصوت الخادمت في احد الغرف تتحدثان
سويًا بما يههما، توقفت بأرضها تمثل انشغالها
بالهاتف وهي تسترق السمع) سعديه راحتها
جري ...مسكينه ذهب مش بتلحق تخرج من مصييه
الا وهي واقعه باللي بعدها ...قالت احد الخادمت
وهي منهمكه بعملها) انا هكلم سعديه بعد شويه
علشان اتطمئن على ذهب ...ربنا يكون في عونها والله
قعده المشفى لوحدها مرض ...تحدث احدهن
بخفوت) عملي عين العقل واسألها همه بأي
مشفى علشان نروحها نزرورها، مهما كان ذهب دي
تبقا وحده مننا ...قالت الاولى ببساطه دون معرفه
بتلك المتلصصه) لا ما هي سعديه قالت انها رايحه
مشفى ال***** ، لو سمحت لينا نورهان هانم

هنروحلها بکرا کلنا سواابتسمت نورهان بشر ثم
اسرعت نحو غرفتها وهي تطرق بسبابتها فوق
شاشه هاتفها تطلب رقماً ما ، اغلق الباب من خلفها
بأحكام ثم قالت ما ان وصلها الرد (اسمعني من
غير اي كلمه، بنتك في مشفى ال***** ، دلوقتي
افضل فرصه علشان تروح تاخذهاوصلها صوت
سالم المتسأل) ليه...هو انتو عملتولها اييه علشان
تدخل مشافيرفعر كتفها ثم قالت بعدم اهتمام)
معرفش ولا يهمني، كل اللي يهمني تاخذها
وتريحني كلناعاود صوت سالم يصدح بالهاتف)
طيب هيه حالتها عامله ايه، تعبانه جداً ولا تقدر
تتحرك بسهولة علشان اعرف اتصرفأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي

#آخر# انتقام# حب# عشق لوت نورهان فمها هي
تتمنى ان يحدث لها شئ وتشتت بها لكن لاعلم لها
بحاله ذهب) بقولك معرفش اي حاجه الا انها في
المشفى، وبعدين لو كانت اتشلت شيلها بنقاله
المهم متفضلش بأيد جاسر....هدر سالم بقوه
وغضب) نورهان متنسيش اللي بتتكلمي عنها دي
بنتي....انا ممكن أأذي اي حد يسببها جرح صغير....
انا خبيتها كل السنين دي علشان امها متعرفش
بيها وتأخذها مش مستعد اخسرها بعد السنين دي
كلها انا عاوز ارجعها قبل فوات الاوان....نورهان وهي
تقلب عينيها للاعلى من كلامه الممل الذي سمعته
على طوال الاعوام الماضيه وحفظته غيباً) وانا
قولتلك ذهب في مشفى ال ***** روح وخذها
وبلاش تضيع وقت في الاسطوانه دي...وصلها صوته
الصارم) هروح...انهاردا بنتي هتنام في بيتي....
وصل جاسر للمستودع المواد الخاص بالشركه ضل
في مركبته يراقب المخزن لوقت طويل جداً بينما

شعور بالعجز يقتله، متسائلاً ما الذي يمكن ان
يفعله كتكفير عن فعله الا انه يستبعد عن مخيلته
كل ما يؤدي شقيقه والذي يعده صغيراً بنظرهثم
يهاجمه سؤال من سيأخذ حق ذهب منه فان كان
اسلام بنظره صغير فهي طفله ضعيفه وقد ظلمت
كثيراً دون اي حقزفر بقوه وهو يدفع باب المركبه
وترجل منها ثم اتجهه نحو المستودع، اومئ له
الحرس بأحترام ثم فتحو له الباب العملاقدلف
جاسر للداخل بخطوات قاسيه تدب الارض من
اسفله الا انه توقف ما ان شاهد اخيه يجلس على
احد المقاعد ويشبك يديه ببعضهم البعض فوق
حجره بينما قدمه تهتز بالارض بتوتر وينظر للأمام
بضياع وكأنه في عالم اخرتحرك جاسر يستأنف
سيره نحو الاخر، انتفض اسلام واقفاً ما ان لاحظ
صوت خطوات اخيه، اسرع اليه جرياً ملتهماً
الخطوات الفاصله بينهما ثم امسك بيد جاسر
متسائلاً بصوت يرجوه ان يرحم خوفه) ذهب عامله

ايه دلوقتي ... متقوليش انها ماتت بالله عليكانا
معرفش عملت كدا ازاي والله كنت متعصب اوي
مكنتش اقصد والله صدقني يا جاسر ...سحب
جاسر يده من اخيه بعنف وبعنف اكبر صفعه على
وجهه بضهر كفه حتى ارتد وجهه اسلام للخلف بقوه
ثم عاجله جاسر بصفعه اخرا مدويه اطاحت الاخر
ارضاً يبيكي بنحيب وندم ، رفع جاسر سبابته امام
وجه اسلام ثم قال بصوت جهوري عنيف)
بتستقوي على بنت زيه زي سلمى، بتوريني انك
بقيت راجل وتقدر تتصرف لوحدك بأذيه بنت
ملهاش دعوه يا*****
رفع اسلام وجهه
المحتقن ثم قال بصوت مبحوح) انت كنت قبلي يا
جاسر ...جن حنونه وهو يجثو على اخيه يمسكه من
تلابيبه يجذبه ناحيته يطالعه بأعين قاتله ثم صاح
بصوت مرعب) اتضربت على دماغي وجبتها
عندكم علشان كنت فاكر انها بنت قاتل، بس
اتضحلي ان انا مربي القتله في بيتيأنت تقرأ

*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي
اخر # انتقام # حب # عشق انتحب اسلام بعنف حتى
اهتزت اكتافه بقوه بين ايدي جاسر بينما اندفعت
دموعه من عينيه بغزاره وهو يصرخ بصوت مجروح
(يبقا ماتت، هخلص من زنبها ازاايقضم جاسر
شفته بقوه وهو ينفض اخيه من بين يديه ارضاً، قال
بقسوه العالم بأكملة) لو كنت مش اخويا مش
هتردد ثانيه اني اخلص عليك ... واطمن البنت ما
ماتتش بس بقت عميا بفضلك انت فقدت بصرها،
تعرف ان رعبها الاول في الدنيا دي ايه ... الظلمه ...
بسببك هتعيش في الظلمه مجبرهبسببك انت في
حد بعاني دلوقتيعارف كميه القهر اللي في قلبي
يا اسلام علشان انت حرمت انسان من نعمه ربنا

وهبهالهانكمش اسلام على نفسه مستمعاً
كلمات اخيه التي تقتل روحه الا انه يشعر براحه لانها
على قيد الحياه، اعتدل بجلسته ثم سجد شكراً وهو
يهمس بنحيب) يا رب ... لك الحمد يا اللهواخذ
بيكي مثل الطفل الصغير على ما صنعت يداه ثم
قال بصوت مكتوم بينما اهتزت اكتافه بقوه دون ان
يبعد وجهه عن الارضيه اسفل نظرات جاسر) ريتها
اتقطعت ايدي قبل ما اضربها، انتقامي منك يا
جاسر عمى عنياصوتها لغايه دلوقتي في وداني
وهي بتعيط و بتترجاني اسيبها ...لو سمعت صوت
انينها يا جاسر وقت ما ضربتها انا بموت من كتر
الندم والله، انا مش كدا ولا عاوز ابقا قاتلدار
جاسر حول نفسه وهو يشد على يده يمنع نفسه
من الهجوم على اخيه ويكيل له اللكمات حتى تغادر
روحه من جسده بعد ما سمعه منه، قال بصوت
يحترق من شده غضبه) اعمل فيك ابيه
دلوقتي انت قولي اعمل ايه علشان ارجع حق

البنـت دي منك علشان ست متسواش كنت
هـتموت واحده ملهاش ذنب يا اسلامالتفت
لاخيه الجائي ارضاً ثم صاح بجنون) الست الي
فضلتها علينا كلنا وكنت هتقتل نفس علشانها
طلعت هي مخبيه بنتها عنككانت عاوزه تفرق
ما بينا وانتا زي الغبي مشيت وراها وانت مدلدل
ودلانك ليها اهي لما خلصت مصلحتها هربت برا
البلدكنت قادر اوقفها و اخذ حق ذهب منها لكن
سبتها تهرب زي ما هيه عاوزه علشان تنكشف
حقيقتها قدام عنيك ... انتفض أسلام بقوه وهو ينظر
لاخيه بشك ثم صاح بـده) انتا كداب منى لا يمكن
تمشي بالسهوله دي ... اكيد انت جبرتها تسافر انا
اعرفك يا جاسر حد مستبد وعاوز تمشي الكل على
صوابـك و اوامركصدم جاسر من غباء اخيه هل
حبه لها اعمى بصيرته الي هاذـه الدرجهاخرج
هاتفه من جيب سترته ثم نقر فوقه عدـه مرات
اسفل استغراب اسلام الذي صدم ما ان القى جاسر

الهاتف نحوه بعنف فألتقطه أسلام وقام بتشغيل الفيديو الذي يعلو الشاشة حيث كان يحتوي على مشاهد لمنى وهي تستلم طفلتها من رجل غريب، وضلت تحادثه وهي تتلفت حولها بخوف ان يراها احد ثم حيت الرجل بكل حراره واسرعت بأبنتها نحو مركبه أجرى وغادرت المكان بكل هدوء، قال جاسر بصوت جامد) دا منظر وحده بنتها مخطوفه لا ويتكلم الراجل اللي حظفها بالشكل دا .. خلي عندك شويه عقل وشغله يا اخويا ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق كان أسلام ينظر للفيديو بتدقيق ثم اعاده اكثر من مره حتى ارتجف يديه بقوه بينما اسود وجهه بشده ثم همس بغير تصديق

(لاا، مستحيلاقترب جاسر منه ثم امسك
بكتف اخيه بقوه حتى رفع اسلام رأسه عن الهاتف
ينظر لجاسر بأعين ملتهبه، قال جاسر بقسوه
(كنت ناوي اخطف البنت بجد، لكن مكنتش عاوز
اعلن الحرب ما بينا...اخر حاجه عاوزه في الدنيا دي يا
اسلام اننا نفترقضل أسلام ينظر لاخيه بأعين
دامعه ذات حدقه مهتزته ثم قال اخيراً بصوت
متحشرج) انا حبيتها هي وبنتها بجد يا جاسر...هي
عملت معايا كدا ليه، انا كنت عاوز أمنلهم افضل
حياه وكنا بنخطط لحياتنا سوا ... ابعد يد جاسر عنه
واخذ يتحسس جيوبه ثم قال وهو يخرج ثلاث
بطاقات يريهم لاخيه) بص كنى هنروح السيما سوا
علشان نحظر سلمى فيلمصمت جاسر وهو ينظر
لوجه اخيه لا يعرف كيف يواسيه نعم هو مخطئ
بما فعله مع ذهب لكن لايعرف لماذا كسرت قلبه
تلك المرأه، جذب البطاقات من يد شقيقه والقاهم
بعيداً ثم قال بحنو) صدقني دي متستاھلش حد

زيك .. ازداد بكاء أسلام وهو يخفظ رأسه ينظر
للبطاقات بأسى لم يستطع جاسر تجاهله اذ سحبه
ناحيته ثم احتضنه فبادله اسلام الاحضان فوراً، ربت
على ضهره وهو يقول بحده) انت بقيت طول
الحيطه ولسى بتعيط زي العيال الصغيره ...انتا
مش بتتكسف من نفسك ...راعي شنبك الي في
وشك يا راجلضحك أسلام وابتعد عن اخيه ثم
لكمه على كتفه بخفه قائلاً) وانت متقدرش
تطبطب عليا من سكات ...رفع جاسر حاجبيه دون
ان تختفي حده ملامحه ثم قال بصوت لا يقل قسوه
عن ملامحه) مش عاوز تفرق ما بينا الدنيا يا أسلام
مهما واجهنا من مشاكل، لو عارضتك في يوم بحاجه
اعرف انها لمصلحتك انت ...او مء أسلام برأسه
وتكلم وهو يتهرب من نظرات اخيه الناريه) انا عاوز
دهب تسامحني ...توحشت عيني جاسر فوراً ثم قال
بكل عنف) او عك تفكر تقرب منها او تكلمها ... انا
لغايه دلوقتي مقدرتش اسامحك على الي عملته

معاها ازاي عاوزها تسامحك وهي اللي فقدت
بصرها....التفت اليه اسلام بينما التمعت عينيه
بالامل) مش هسيبها ابدأ هصلح كل حاجه عملتها
...هسفرها برا واعمل كل اللي اقدر عليه علشان
ترجع تشوف من تانيرفع جاسر حاجبيه
بمعارضه ثم قال بذات النبرات) مش مطلوب منك
الا انك متقربش منها ابدأ، وهي فعلاً ابتدت تتعالج
مسأله وقت وهترجع تشوفصمت اسلام
بموافقه لكن لاحظ نظرات جاسر له المقلقه فلم
يزحزح عينيه عن شقيقه الذي قال اخيراً بعد صمت
طال) البنت دي بريئه اوي يا اسلام مكاتتش
تستحق الي حصلها....اخفظ اسلام وجهه شاعراً
بالحرج فهو تسرع كثيراً و وقع الفأس برأس
الشخص الخطاء، لم يستطع رفع وجهه و النظر في
وجه اخيه فلقد خذله كثيراً، تحرك جاسر نحو الخارج
وهو يقول بصوت قوي ملء المكان محدثاً الحرس)
بلغو عمر ياخذ اسلام القصرأنت تقرأ* هي فتاه

هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر

#انتقام# حب# عشق التفت لاسلام الذي يراقبه ثم قال قبل ان يغادر المكان بأكمله (تفضل مستنيني في القصر في كلام عاوزك تسمعه وتنفذه...ولو ملقيتكش في القصر ذنبك على جنبكتنكر سالم بزي الطبيب ودخل للمشفى متسللاً، سار في الممرات وهو سأل عن غرفه ذهب وفور معرفتها اسرع نحوها دون تحفظ ..وما ان وصل للغرفه المنشوده اختفى خلف احد الجدران بتفكير، تعدت من امامه ممرضه فصاح بها بعملية مفرطه صدقتها هيا) انتيتوقف الممرضه ثم اسرعت نحوه ما ان رأت روب الطبيب يعلوه ثم قالت ياأحترام (اتفضل حضرتكاشار لها بيده نحو غرفه ذهب ثم

قال مدعيًا العمل (اوصلي اوضه المريضه دهب
وبلغي المرافق ان الدكتور المسؤل عن حالتها عاوز
يكلمهاومئ الممرضه ثم اسرعت نحو الغرفه
لم تتأخر حيث عادت سريعاً اليه قائله بعملية)
مفيش عند المريضه حد حضرتك، قولت لدهب
هانم ان لما يوصل المرافق تبلغه ان حضرتك عاوز
تكلمهتهللت اساريه ثم رفع يده يصرفها بعد ان
اطمئن ثم تحرك متوجهاً نحو غرفه ابنتهفتح
الباب ولف للدخل، تلفت حوله فلم يجد احد حيث
كانت سعيديه في المرحاض، اقترب من سرير دهب
التي كانت جالسه بصمت تلاعب غطاء سريرها بين
أصابعها الصغيره بذهن شاردرفعت رأسها عندما
شعرت بأحد يقف بلقرب منها ثم قالت براحه)
جاسر!...انت رجعتتلفتت حولها وعادت لمناداه
جاسر وهي ترفع يدها تتحسس امامها بالفراغ ثم
قالت بعقده حاجبين) سعيديه ...دي انتيتسمر
سالم بأرضه بصدمه هي لا تراه هل فقدت بصرها

ماذا فعل جاسر بها تحسس الضماده فتأوهت
دهب، تسأل سالم ان كان جاسر حاول الانتقام منها
بسبه فعله بوالده ام انها حادثه عارضهظنت
دهب انه جاسر عندما لم تجد الرد على مناداتها
فهي تعرفه قليل الكلام، شعرت بيد رجوليه تمسك
بيدها وتجذبها للوقوف فأستجابت لها و وقفت معه،
تحرك سالم وقام بمساعدتها لارتداء حذائها في
صمتتثم جذبها خلفه نحو الخارج و غادر الغرفه
برفقتها وهي تسير خلفه بسكون، ما ان خرجت من
الغرفه شعرت بالهواء الممر يصفع وجهها فاقتربت
منه ولاصقت وجهها في كتف والدها من الخلف
حتى لا تصدم بشئ ما دون درايه منها في
ذات اللحظات خرجت سعديه من المرحاض
فصدمت من خلو فراش دهب، تلفتت حولها تبحث
عنها في جميع ارجاء الغرفه وهي تهتف بأسمها فلم
تجدهالطمت وجهها برعب تلبسها وهي تهتف
بخوف) رحتي فين يا بنتي، ربنا يستر ...اسرعت

للخارج ثم بحثت عنها في الممرات عليها خرجت
لاستنشاق بعض الهواء النقي لكن نفس النتيجة لا
وجود لذهب ليتفاقم القلق بقلب سعديه اسرعت
تبحث عنها بجميع مرافق المشفى لكن ذهب كانت
قد اختفت أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق عادت راکضه نحو الغرفه ثم التقطت هاتفها
واتصلت ب جاسر ثم هتفت بقلق ما ان فتح الخط)
جاسر باشا الحقني والنبی، ذهب اختفت مش
لاقيها في المشفى كله جن جنونه جاسر الذي
كان يقود مركبته عائداً نحو المشفى، فصاح بصوته
الغاضب) انتي كنتي فين ... انا مش منبه عليك
متسيبهاش لوحدها ... ارتعبت سعديه وهي تقول

بصدق) والله يا جاسر باشا مسبتهاش طول النهار
ابداً بس دقيقتين دخلت بيهم للحمام وخرجت كانت
اختفت من سريرها ...اغلق جاسر الخط في وجهها
والقا هاتفه علي المقعد بجواره وهو في قمة غضبه
و قد تفاقم خوفه عليها ... داس على مزود السرعه
حتى انطلقت مركبته كالبرق ... بينما داعب
الشیطان مخيلته عن اختفاء ذهب للحظه ضن انها
ستحاول انها حياتها للتخلص من علتها فينفض
رأسه مبعداً تلك الافكار، لو كانت قد خرجت لوحدها
لتبديل انفاسها بأخرى نقيه بالطبع ستتوه في تلك
المشفى العملاقه وستخاف ضنن منها انها تاهت
لوحدها، ضرب المقود بقوه وهو يصرخ بغضب)
نفسی تسمعی كلامی مره واحده یا ذهبمره
واحده بسوصل سالم للخارج وهو يسبق
ذهب معه بكل سهوله فهي لم تعارضه ابدًا، فتح
باب المركبه يدعوها لدلوف، سمرت ذهب قدميها
ارضاً ثم قالت بعقده حاجبين وهي تنضر للفراغ)

جاسر هو انتا واخذني لفين ... انا سبق وقولتلك مش
عاوزه ارجع القصر ... امسك سالم يدها ودفعها
بهدوء حتى تصعد المركبه فزفرت ذهب بقوه وهي
تصعد في ذات اللحظه التي تعدت من امامهم
مركبه جاسر فأستطاع سالم التعرف عليها فوراً،
اخفى وجهه بسرعه ثم صفع باب المركبه دار حولها
و استقل مقعده ثم انطلق بها بعيداً عن
المشفى اسطف امام بوابه المشفى ثم
ترجل واسرع نحو الداخل حيث وجد سعديه تنتظره
في الريسبشن تفرك يديها والخوف يعصف بقلبها ...
ما ان لمحت جاسر يدخل ركضت بأتجاهه قائله
بخوف ضاهر) جاسر باشا ... دورت في كل مكان
اختفت فجأه ... تجاهل جاسر الحديث معها وهو
يكمل سيره بغضب ارتسم على ملامحه بوضوح
فأسرعت سعديه تركض خلفه بين ممرات
المشفى ... توجه لاداره المشفى ثم دفع الباب
بهمجيه ودلف للداخل بينما شياطينه تتقاذز امامه

بحريه... انتفض مدير المشفى وهب لمصافحه
جاسر الراوي لكن جاسر تجاهل يده الممدوده وهو
يجأر بصوت ينبئ عن هبوب عاصفه ستدمر كل من
يقف امامه) ازاي مريضه تختفي من المشفى اذ
انت مش قد مسؤوليه تمسك المنصب دا ليههدار
المدير حول مكتبه وهو يقول مستفهماً) اي
الحكايه يا جاسر باشا...ومين المريضه اللي
اختفت... فهمني شويا شويا لو سمحت...التف
جاسر وخرج من مكتب المدير بخطوات عاصفه تنم
عن مدا غضبه متجهاً نحو غرفه الامن والحمايه
والمدير يركض خلفه برفقه سعديه التي فقدت
الشعور من شده خوفها...دفع الباب بقوه ثم دلف
للدخل، استقام جميع من بلغرفه بأستغراب، اشار
جاسر بيده ثم قال بصرامه وقوه) هاتلي تسجيلات
الكاميرات بتاعت البوابه الرئيسيه وبوابه الطوارئ
ورجعهم نص ساعه لورا...نفذ رجال الامن اوامره
فوراً ما ان اومئ لهم المدير برأسه من خلف

جاسرضيل جاسر يراقب التسجيلات بوضعيه
تسريع الفيديو الي ان صاح بقوه ما ان لمحها)
وقف هنااستند جاسر بكفيه على الطاولة امامه
وهو يشاهدها عبر الفيديو المسجل وهي تخرج مع
شخص يرتدي زي طبيب بكل سلاسه وكأنه احد
معارفها، التف ينظر للمدير من فوق كتفه ثم قال
وهو يشير نحو التسجيل) مين الدكتور دا ...وازاى
ياخد المريضه من اوضتها بدون علم اي حد ..
هتفت سعديه التي تحتضن يديها امام وجهها قائله
(اه والله مقالش لحد انه هياخذهادحجها جاسر
بنظرات جعلتها تبتلع لسانها ثم التفت للمدير الذي
اقترب من شاشه الحاسب وكبر الصوره على
وجهه الطبيبالتقط جاسر شاشه الحاسب
وجذبها نحوه بينما ومضت عينيه بشئ مخيف ما
ان شاهد الصوره بوضوح، فقد تعرف على هاويته
جن جنونه حتى تفجرت الدماء برأسه بينما بزغ عرق
في جبهته وهو يركز على اسنانه بقوه وعنف، نفذ

انفاسه اللاهيه من انفه محاولاً للسيطره على غضبه،
انتفض واقفاً ثم قال بتهديد) انا هحاسب كل حد
هنا كان السبب بأختطاف المريضة دي من
اوضتهااندفع يجر شياطينه خلفه نحو الخارج
وهو يدفع مدير المشفى من امامه بقسوه،
فأسرعت سعديه خلفه قائله بقلق تمكن منها)
دلوقتي هتعمل ايه يبني يا خوئي الدكتور دا يعملها
حاج ابتلعت لسانها ما ان توقف مستديراً نحوها
ينظر اليها بعينين تشتدا سعيراً ثم صرخ بها بكل
عنف) دلوقتي هترجعي على القصر علشان
خلاص اتني ضيعتي الامانه اللي ادتهالك كادت
ان تتحدث بدفاع عن نفسها الا انه ابتعد من امامها
يضرب الارضيه من اسفله بقدميه وكأنه يفرغ
طاقات غضبه بهااخرج هاتفه من سترته وضغط
عليه بقوه ثم رفع السماعه على اذنه وفور تلقيه
الاجابه صاح بعلو) انت يا بني ادم نايم على ودانك
وسالم بيسرح وييمرح في مصر، وهمك بسفره وانت

زي الاطرش بالزفه جاي تنقل ليا اخبار كدابه
وديني لو مجبتليش قراره الليله لكون مخلص
عليككان عمر كلما حاول ان يتحدث يقاطعه
جاسر بصراخه وتوبيخاتهثم اقفل الخط بوجهه
غير سامحاً للاخر بالتفوه بكلمه، القا جلسر هاتفه
بقوه داخل المركبه من خلال النافذه المفتوحه ثم
استند بكفيه على النافذه يتنفس بقوه بصدر يتردد
بداخله بالغضب، كان مثل الضائع لا يعرف ماهيه
التصرف وكيف سيعيد دهب، سبق واخبرها انه
سيعيدها للمزرعه ما ان تشفى لكنه لم يتوقع ان
تذهب هي بتلك بسرعهرائها تسير مع والدها
بكامل ارادتهاهل يتركها مع ابيها ام يذهب
ليعيدها له ...ماذا عن انتقامه هل يتخلا عنه في
سبيل سعادته دهب ام يأخذه من والدها لتحيا هي
الباقى من عمرها وحيدته وفي الظلامأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر

غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق ضل جاسر بحاله من الهياج امام
مركبته لفته طويله بينما اخذت الافكار تعصف به
دون هواده، شعور غريب تملكه منذ اختفائها وكأنه
فقد احد من عائلته او شئ من هاذ القبيل غير
متقبل بتاتاَ انها اختارت الذهاب مع سالم بعد
معرفتها افعاله الاجراميه، ركل ايطار المركبه بقدمه
ثم كور قبضته ولكم مقدمه المركبه بيده حتى
احدث اعوجاج بها....ابتعد عنها واخذ يدور حول

نفسه فهو ولاول مره في حياته يتعب في اخذ قراره
بمصير دهبفتح باب المركبه ثم استقل مقعده
امسك بالمقود بقبضتيه يعتصره بقوه بينما عينيها
كانتا مشتعلتين بنار هوجاء تهدد بالتهام كل ما هو
امامه، لن يسمح لها بالذهاب هاكذا بكل تلك
السهوله، كانت تطلب منه عدم تركها لوحدها لكن
عندما ادار ضهره قليلاً تركته هي وغادرت دون
الالتفات للوراءمن هو حتى تفضل بقائها معه
على ابيها الذي تخلا عنها وتركها بين يديه في يوم من
الايام تواجه مصيرها المجهول معه، هل بعد ان غدر
بها ذهبت معه ام انها كانت مجبره ...لا ليست مجبره
كانت في كامل ارادتها وهي تسير متشبثه بهكلما
تذكر كيف كانت متمسكه بأبيها يجن هل قبلت
العيش مع قاتل، هل تجاهلت انه اخذ روح انسان
وحرمه من حقه من الحياه كما حرمها هي وحبسها
عن العالم حتى بنى شخصيه جبانه بها ...
لكم المقود بيده بقوه وادار محرك المركبه ثم

انطلق مغادراً بعد وقت طويل من القيادة
نامت به ذهب واستيقظت لاكثر من مره بفضل
الصمت المحدق الذي يغلف الاجواء التفت اليه ثم
قالت بصوت ناعس (ممكن تعرفني احنى رايجين
فين، بقالك اكثر من ثلاث ساعات ماشي لو
مكنتش اكثر، انا تعبتصمتت تنتظر أجابته الا
انها لم تتلقى الا الصمت كما في الوقت السابق فكما
حاولت الحديث معه يتجاهلها، نفخت بضيق ثم
قالت عله يستجيب وتطمئن انه على قيد الحياه)
طيب انا عاوزه ميهشعرت بحركته وكأنه يتناول
شئ من المقعد الخلفي، ثم انتفضت بفزع ما ان
القا القاروره بحجرها، امسكت بقلبها الذي اصابه
الهلع واخذ ينبض بجنون ثم قالت (براحه،
رعبتنيلم تسمع صوته مجدداً امسكت القاروره
بقهر ثم ارتشفت منها، اعتدلت بجلستها متسائله)
دي عربيتك...؟ ، حاسه اني مش مرتاحه يمكن لان
قعدت لفته طويلهالتفت اليه ثم صاحت بقوه

وهي تنظر للفراغ (مترد عليا مش بكلمك، علفكرا
الاسلوب دا مش حلو ابدأ لحد وضعه زي وضعي ...
متحسسنيش بالضياع ربنا يخليك اغلقت عينيها
تتنفس بغضب ما ان تلت الصمت انسحبت
واركت رأسها على وساده المقعد، انهم يسيرون في
المركبه منذ وقت طويل اين يأخذها يا ترا و بماذا
يفكرجاسر منذ اليوم الاول الذي رأته به هو
غامض لا يتكلم كثير ولا يشارك احد بماذا يجول في
خاطره ، همست يأسه من اجابته) هي سعديه
مجتث معانا ليهأنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق نظر لها سالم انها المره الاولى التي
يعلم ان ابنته غبيه فهو يعلم انها كانت دوماً نابغه

الذكاء....لكن كل هاذ الوقت لم تشعر انها لم تكن
مع جاسر، لا عتب على عقل وعينين لاترالا يضمن
ان جاسر هو من اذاها يبدو انها تشعر في الامان
وتتكلم معه بأريحيه فهي تضنه جاسرمهما كانت
المعامله التي اسفرت عن فقدان ابنته للبصر فهي
قد انتهت ...اعادها له وسيختفي بها مجدداً ولن
يجدهما احد بعد الانتجاهل سؤالها
كسابقاته وعاد لينظر للطريق امامه سيصل
لوجهته اولاً وبعدها يستفسر منها ما الذي اوصلها
لهاذه الحاله في اليوم التاليبعد وقت طويل
من البحث عن سالم في جميع الاماكن التي التقطت
الكاميرات عبور مركبته بها وبأنت كل المحاولات
للوصول لهم بلفشل عاد جاسر للقصر في حين
استمر عمر ورجاله في البحث بعد ان صب جاسر
كامل غضبه من ذهب وسالم عليهماسطفت
مركبته بالباحه الاماميه للقصر ضل جاسر في
المركبه لا رغبه له في الترجل و الدخول

للمنزل يشعر انه افتقد شئ او ينقصه شئ ما ...
عاد برأسه للخلف واتكى على وساده المقعد
ثم اغلق عينيه وهو يفكر بهاماذا تفعل الان هل
تشعر بالخوف ام الامان في احضان ابيها ...هي سبق
و قالت له ان والدها يتركها لوحدها لايام واسابيع
هل سيتركها وهي في حالتها تلكما كان يجب
عليها المغادره كيف ذهبت دون قول كلمه واحده
فتح عينيه واخذ نفس طويل حتى ملء رئتيه ثم
زفره بقوه و يفتح الباب ثم ترجلدلف للقصر
بصمت، توقف بالبهو وتلفت حوله لقد عاد الهدوء
للمنزل مثل الايام التي سبقت وجودها بينهم، حتى
اصوات الخادومات الصاخبه برفقتها وطرقعه الاواني
بهمجيه قد اختفى فقد كانت هي من تمردهم
معهالاحظت هند توقفه بجمود بوسط البهو
عقدت حاجبيها وهي تقترب منه ثم سألته ما ان
وصلت لمحاذاته وهي تتأمل ملامحه المسوده)
جاسر انت كويس، مالك في حاجه وحشهالتفت

ينظر اليها بصمت، ثم قال بجمود (مفيش ...شويه
صداع ...اشارت بأبهما لخلفها نحو المطبخ ثم قالت
بنعومه) طيب تحب تشرب قهوه هتريحك ، المره
اللي فاتت طلبت اكلمك بس كنت مستعجل ...
فاضي دلوقتي نتكلم ...رفع كفه يفرك ما بين
حاجبيه ثم قال بهدوء) هند دماغي هتفتك مش
وقتك الساعدي ربنا يخليكي، لو الحاجه دي
مستعجله كلمي اسلام ...اخفظت يدها بالترريح
وهي تراقبه ثم اومتت بحزن قائله ولكنه مرتعشه)
خلاص مش مهمتجاهلها جاسر ثم نادا احد
الخدمات فهرعت اليه مسرعه تقف امامه بأحترام)
أمرني يا باشا ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب

#عشق رفع ناضريه للاعلى ثم قال متسائلاً (اسلام
فين ...اشارت نحو الاعلى ثم قالت بأحترام) اسلام
في اوضته يا باشااومئ ثم رفع يده وصرفها من
امامه، تحرك نحو الاعلى متجهاً نحو جناحهوما ان
دلف اليه مرت امام عينيه ذكراها وهي تعتني به في
وقت مرضهرمى هاتفه ومفاتيحه على طاولة
الزينة ثم اتجه نحو الشرفهجلس على المقعد
وكتف يديه امام صدره رفع قدميه واركاها فوق
المنزده امامه وهو يعقصهما فوق بعضهما ، عاد
برأسه للخلف واتكى على حافه المقعد ثم اغلق
عينيهلاحت بمخيلته اندفاعها المجنون بأول يوم
لها بالقصر نحو شرفته حيث ابدت اعجابها المناظر
المبهجهصدحت ضحكه مكتومه من حنجرته ما
ان تذكر كلمتها التي دفعته لخنقها وقتها فهو لم
يكن يعلم بجهلها، همس بخفوت) هبلهفتح
عينيه ثم انتفض واقفاً تحرك نحو الخارج في اتجاه
غرفتها فتح الباب ودلف، داعب انفه رائحتها التي

تنتشر في انحاء الغرفه كانت مثل الفانليا، تمكن من
قلبه الشعور بالحنين اليها....نظر حوله بنظره شامله
لجميع حاجياتها متسائلاً هل غادرت حقاً....الن
تعود يوماً الى تلك الغرفه وتلك الحاجيات هل
هيه كانت محطه بحياته عاش معها فتره
واختفتكانت اجمل فتره يعيشها كانت لطيفه
على القلب مثل النسمة الصيفيه ...لم يفت لغيابها
يوم واحداً و هو لا يستطيع استعاب انها لن تعود
مجدداً حرك قدميه مغادراً الغرفه لكنه لفت
نظره شئ ما على وسادتهاجعد حاجبيه وهو
يقترب من السرير فوجدها الجديله الخاص بها
مد ذراعه والتقطها بين كفه ينظر اليها طويلاً ثم
رفعها نحو وجهه وقربها من انفه....اخذ نفس طويل
يستنشق رائحتها وهو مغمض العينين حتى
امتثلت رثتيه برائحتها بينما لاحت بمخيلته صورتها
الضاحكه وهي تتأرجح على الارجوحه وخصلاتها
البنيه تتطاير من حولها صارخه به بسعاده الكون

بأكملها ان يقترب ويدفعهافتح عينيه فوراً بينما
عقده حاجبيه قد ازداد حده قبض على الجيدله
وشدد عليها بقبضته وقد توحشت عينيه والتمتع بها
شئ مخيف بينما تصلب فكه بقسوه فهمس من
اسفل اسنانه بخفوت) مش هيسبك هرجعك هنا
حتى لو غصب عنك توجه لخزانتها الخاصه ثم
اخفى ضفيرتها بداخلها، خرج من غرفتها واغلق
الباب بلمفتاح ثم جذبته من الباب واخذه معه لن
يدخل الغرفه تلك احد غيرهااستيقظت ذهب
على صوت ارتطام باب السياره بيدو انهم قد وصلو
لوجهتهم، استمعت الباب الخاص بها يفتح و
احدهم امسك بيدها ثم جذبها حتى تخرج منها
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام

للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ترجلت دهب
كانت تشعر بالداور ترنحت بغير ائزان بسبب
جلوسها الطويل داخل السيارة، وما ان احست ان
جسدها يهوي تشبثت به واسندت جسدها عليه
عقدت حاجبيها ما ان وصل لأنفها رائحه غريبه
فهي ليست رائحه جاسر...ابتعدت فوراً عنه
ورفعت يدها تتحسس ملامح وجهه فأتسعت
عينيها بقوه، انه ليس هو حقاً ارتفعت نبضات
قلبها من الخوف وازدادت وتيره تنفسها تكلمت
بأنفاس لاهته وهي تنظر للفراغ من حولها بفرع)
انت ... انت مين ...جاسر فين ...ضحك سالم بصوت
خرج من حنجرتيه مستهزئاً بها...اخيراً اكتشفت انها
سافرت مع شخص غير جاسر استطاعت ان
تستمع لتلك الضحكه فارتعبت اكثر بينما ارتفع
الادرينالين بجسدها اخذت تدفعهههه عنها وهي
تصرخ ببكاء). ابعدي عنيسبني انت مينحاول
والدها تعريفها على هاويته لكن خوفها صم اذنيها

وهي تصرخ بجنون غير سامحه له ان يلمسها)
اهدي واسمعينيانا سالم ...كان قلبها المرتعد
يطرق بأذنيها فدفعته عنها بقوه للخلف حتى سقط
سالم ارضاً، ثم هربت منه وهي تتحسس طريقها
امامها وذلك لم يمنع اصطدامها بالاشجار والارصفه،
كان جسدها ينتفض بأكملة وتنادي بصوت خافت
متلفته حولها بضياح بينما انفاسها تكاد تقتلها من
شده تزاممها للخروج من رثيها) جاسر انت فين ...
جاسرانتفض سالم عن الارض بتأوه وركض
خلفها بينما تفاقم الغضب بداخله، وما ان وصل
اليها قبض على خصلاتها بعنف من الخلف يمنع
هروبها وهو يلهث بعنف، اتسعت عينين وهو نظر
ليده الممسكه بشعرها ثم صاح بلهاث) فين
شعرك يا بنت الكلب لحقتي تقصيهصرخت
دهب متألمه وهي تمسك برأسها حيث شعرت بيده
تقتلع خصلاتها من جذورها التفت اليه ثم اخذت
تدفعه عنها وهي تبكي بهستيريا لم يستطع سالم

تهديتها فقد كانت تصرخ بأنيار) ابعء عني انت
عاوز مني اييه حرام عليكموصل غضبه منها الى
اقصاه ما ان ضربته بجنون ومعافرة كمن لدغته
افعىرفع يده عالياً ثم صفعها على وجهها بكل
عنف حتى سقطت ذهب ارضاً، صرخ بها بصوت
مرتفع) انا والدك يا غبيهعميا قلنا ماشي لكن
بغباوه ...بتمدي ايدك عليا يا واطيه دا انا
هكسر هالكصدمت ذهب من الصفعة التي
تلقتها وما ان علمت هاويه الشخص الذي اخذها
من المشفى تلقت صفعة أخرى كانت اشد فتكا
بهاهمست بخوف وهي ترفع رأسها نحو مصدر
الصوت بينما تغطي وجنتها الملتهبه بكف يدها)
باباصاح سالم بها بكل عنف) الضاهر العمى اثر
على ودانك وطرشتي، بقالي ساعه بحاول افهمك
وانتي زي الملسوعه مش عاوزه تسمعيعرفتي
ان انا مش جاسر بس مقدرتيش تعرفيني مش
كدابكت بنحيب وهي تمسك برأسها تدفنه بين

ركبتيها احست انها تائه في دوامه دون بدايه او
نهايه، جاسر كان قد وعدها ان لا يتركها في محنتها
تلك ما الذي حصل كيف عادت وحيده مع عودتها
لوالدها فهو سيتركها كعادته لوحدها وهي ترتعب
من هاذه الفكره.... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق دني سالم منها ثم حاول مساعدتها للوقوف
وهو يمسك بذراعها، صرخت ببكاء وهي تنفض يده
عنها) سبني انا قهوم لوحدي...مش هعتمد عليك
يا بابا...ابتعد عنها سالم وهو يهتف بغضب) انتي
بنت قليله الاب...انا غايب عنك شهر كامل وفي
الاخر اما ارجعك من اللي خطفك تعلي صوتك عالي
بالشكل البجح دا....استقامت ذهب ورفعت يدها

تمسح عينيها من اثر الدموع ثم قالت بقهر دون
معرفة اين يقف) انت اللي سبته يخطفني يا بابا ...
سبتني وهربت ولا كانه ليك بنتسبتني لوحدي
بين سبع رجاله ومفرقش معاك ابدأ هيعملو بيا
ايهودلوقتي بعد شهر جايليبدري يا بابا بدري
جداًسالم بصراخ وهو يقبض على ذراعها ويهزها
بقوه) او مال ليه من لما خرجنا وانتي بتتكلمي
معايا طبيعي ع اساس اني جاسر ولا كانك اتخطفتي
واما تعرفي انك معايا تتلوعي اللسعه دي ...جذبت
ذهب يدها من والدها ثم وضعتها على رأسها عليها
تخفف من الالم الذي يعصف به اثر هزه لها وما زاده
الصفعه المدويه التي تلقتها من والدها ...ابتسمت
باستهزاء كان استقباله لها مشرفاً ...ابتعدت بوجهه
عنه بعيداً ثم قالت بصوت حزين) علشان جاسر
هو اللي خطفني ...لو حد تاني كنت دلوقتي مدبوحه
بزنب انت عملته ...تساقطت الدموع من عينيها ثم
قالت وهي تنظر بالفراغ) كان يحن ويخاف عليا

اكثر منك يا بابا ...ضحك هازئاً ثم قالت ولكنه
متشفيه) صادقه بأماره العمى اللي سببهولك
دلوقتي مش كداتجاهلت ما قاله ثم تحركت
تمشي وهيه تمد يديها امامها لتحمي نفسها من
الاصتدام بشئ غريب ...ثم قالت بفضول) انتا
جيتني فين ...رجعتني المزرعه؟ . تحرك سالم
خلفها ثم قال ببساطه) احنى خرجنا من القاهره ...
توقفت ذهب عن السير ثم التفتت تبحث عنه
متسائله) ايوه يعني فين برضو ...ضحك سالم بعلو
وقال) مش هقولك ...حتى لو قولتلك على اسم
المنطقه مش هتعرفيها ...ثم اقترب منها وامسكها
من يدها وجذبها خلفه متجهاً لمنزل كان متخفياً به
في الشهر السابق، ارهفت السمع ثم قالت) انا
سامعه صوت ميههو المكان في بحر ...سالم
بضحكه بصخب قائلاً) ايوه ابتديتي تحللي بعقلك
دا الي ميخفاش عليه حاجه ...برافو عليك بما انك
دلوقتي فاضيه موراكيش حاجه حاولي تعرفي

المنطقه دي فيندلف للمنزل وادخلها معه ثم
قال بذات النبرات الضاحكه (تحبي انورك البيت
ولا بلاشثم ارتفعت ضحكاته بصخب وكأنه
يستهزاء بوضعها الصحي شعرت ذهب بالقهر
فهاذ المره الثانيه التي يستهزء بهاايها يتصرف
هاكذا ماذا ابقى للأخرين ...اختنقت ذهب في غصه
بكائها لكن اسرتها في نفسها لن تضره له انه المها
حتى لا يستغل هاذه النقطه لاذيتها كعادته في كل
مره يتقصد ان يجرحها في ما يآلم قلبهاأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق كانت تقف حيث لا تعلم
بينما اذنيها تلتقط كل حركه يفعلها الي ان استمعت
له يقول بصوت جاد) احنا هنسافر برا مصر ...

اسبوعين بالكثير اخلص اوراقلك وبعدها نتكل من
هنا...تجاهلت حديثه هو متى اخذ رأيها بشئ
يتحكم في النفس الذي تاخذه حتي لو قالت ان لا
رغبه لها في مغادره الوطن لن ينصت لما تقوله
وسوف ينفذ ما جال في خاطره قالت بصوت خالي
من الحياه الا انه منهك الي حد كبير) انا تعبانه و
عاوزه اناسمعته يقول بتجاهل لطلبها) انتي
هتبقي هنا يومين ثلاث مش اكثر وانا همشي
علشان اخلص كل اوراقلك والباسبورات عشان
هنسافر مع بعضارتعبت ذهب هل سيتركها
لوحدها، تلفتت حولها تبحث عنه وهي تقول بصوت
هلح) خدني معاكمتسبنيش لوحدي انا
معرفش اي حاجه هنا ...قال سالم وهو يللمم اوراق
كانت موضوعه على المنظده امامه) احنى هنرجع
لاسطوانه خدني معاك دي ثاني خشي اتخمدني
...في البراد اكل لو جعتي ... والحمام من عندك على
اليمين الباب الثالث ...تحسست امامها و حاولت

الوصول اليه وهي على وشك البكاء، ثم قالت بذقن مهتز على وشك البكاء) بابا بالله عليك مش عاوزه ابقى لوحدي، انا بخاف واللي يخليكهدر سالم بصوته كله جعلها تنتفض بأرضها رعباً) انتي بعقلك، عاوزاني اتعطل وانا بداري بوحده عاميه قولتلك شغل مستعجل هخلصه وارجعلكلم تكن تعلم ان كلماته تقتلها بالصميم جاعله من قلبها نازفاً، انتفضت ذهب بخوف ما ان وصلها صوت الباب العالي الذي صفق بعد مغادره والدها دون اي ذره من التأنيب على تركها لوحدها وهي في تلك الحالهغادر نعم ذهب وتركها في وسط المنزل تشعر في الضياع، ارتفعت انفاسها بقوه حد اللهاث حاولت التحسس امامها عليها تصل لطرف خيط يقودها لباقي المنزل لكن لا شيهل سقطت في الثقب الاسود ام انها هي من تاهت في نقطه ما ... كانت الشقه كبيره و لم تستطع الوصول لاي شي كانت تدور حول نفسها دون ان

تشعر والصداع يفتك بها، جلست ارضاً ثم ضمت
قدميها لصدرها ودفنت وجهها بهم وهي تجذب
ستره جاسر عليها عل دفئها يعيد اليها الامان الذي
تفتقده في غرفه اسلام الذي يلتزمها منذ
الامس كان يجلس ارضاً بجوار سريره بينما ملامحه
ذابله وكأنه كبر مئه عام بأعين متصلبه فوق الحائط
امامه فهو منذ الامس لم تغمض له عين فكلمنا
حاول يداهمه صراخ ذهب الذي يقتله حياً نظر
نحو المنظده ما ان ومض هاتفه بصوت رساله
وصلته، تجاهله وهو يجذب قدميه الى صدره ثم
اسند يديه عليهما واركئ رأسه على حافه السرير
مستذكراً لحضاته مع منى وسلمى متسائلاً لما
غدرت به وهو الذي كاد ان يستغني عن حياته
بأكملها من اجلها وطفلتها، شعور يقبض على قلبه
ويضييق صدره مانعاً من انفاسه بالعبور وفي ذات
اللحظات يتمنى ان يواجهها ونفت كل غضبه بها
عله يشفي قلبه النازف من طعنه غدرها ...أنت تقرأ

*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق تجاهل الطرقات فوق الباب، ففتح بعد دقائق ودلفت سعديه وكالعاده اتجهت نحو النافذه تبعد الستائر عنها وهي تهتف (بحنو) اسلام... قوم يا حبيبي هيتعصب جاسر لو فضلا شهقت بقوه وفزع ما ان وجدته على حالته تلك ربتت على قلبها ثم اقتربت منه بعقده حاجبين (متسائله) اسلام!..مالك في حاجه مدايقاك.....رفع عينيه الملتهبه نحوها ثم قضم شفته من الداخل يمنع نفسه من البكاء، شعرت بألمه فجلست امامه ارضاً تراقبه بتدقيق، ثم قالت بخفوت (انت معيط...؟ امسكت بوجهه تديره يميناً وشمالاً ثم قالت برعب (وايبه العلامات دي ... انت اتخانقت

مع جاسر ...اكيد اتخانقتو لان مستحيل حد يقدر
يضربك الا جاسر...طيب على ايه ضربك المره
دي؟ تأوه اسلام ثم قال بصوت متحشرج) يا
ريت لو اتخانقت معاه يا سعديه اهون مليون مره
من المصيبه اللي عملتها، حاسس وكأني شايل على
قلبي جبال خنقاني، مش قادر اخذ نفسضربت
صدرها بكفها وهي تدحجه بنظرات خوافه ثم قالت
بقلق وهي تتحسس جسده) ليه ضربك على
صدركفين وريني متخوفنيش يا
اسلام اتكلمابعد يدها عنه ثم قال بصوت مهتز)
يا ريت لو قتلني وخلص علياضلت تراقبه
بصمت طويلالي ان سألته) للدرجادي...؟ عملت
ايه طيبهز رأسه رافضاً ثم رفع يده يفرك جبهته
قائلاً بحرج) مش هقدر اقولك مش عاوز انزل من
عنيكي اتني كمانبس انا ازيت حد ملهوش زنب
يا سعديه هكفر عن زنبي ازايابتسمت سعديه
ثم ربتت على كفه بحنان ثم قالت بهدوء مهونه

عليه) كفايا ان ضميرك صحي و معزبك يا حبيبي
ودا ان دل فيدل ان انت لسى حد كويس من جوا،
صدقني كل حاجه تتحل لو فضل قلبك ابيض ...ولو
طلبت السماح اكيد الشخص اللي ازيته
هيغفرلك ...رفع عينيه اليها بأمل ثم همس
بحاجبين منهدلين حزناً) حتى لو تسببت للشخص
دا ب عاهه ومنعته انه يعيش حياته بشكل طبيعي ...
لمع الخوف بعينيها فوراً وداعب مخيلتها صوره
واحد ، ابتلعت لعابها وهي تراقبه بشك ثم قالت
وهي تشدد من قبضتها فوق يده) قولي عملت
ايه ...يا رب ميكونش اللي خطري صح ...بكي
فأخفى وجهه خلف كفه بينما اهتز كتفيه بعنف،
جذبه سعديه بقوه من يده هاتفه بصوت مرتعش)
متعيطش احكي لي عملت ايه بيني ... بالله عليك
متقولش ان انت اللي ازيت ذهب ...وتسبب
بعماها ...هز رأسه بالايجاب بينما تساقطت دموعه
بغزازه ولم يعد بقدرته اخفائها عن الاخرى، كورت

سعديه وجهها بيديها بصدمه وعينيها الدامعه
معلقه على اسلام ثم همست ببيكاء خافت) عملت
كدا ليه بس، هي كانت عملت ايه علشان كلكم
تأزوها....دفن وجهه بين كفيه وهو يصرخ بصوت
مكتوم) علشان انا حد غبي، وثقت بوحده كنت
مستعد اقدملها روحي بس هي غدرت بيا يا سعديه
كنت هخسر اخويا، كانت هتعمل مني قاتل...انا
مش قادر استحمل اكثر زنب دهب بموت بالثانيه
مليون مرهأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق لا تعلم ما يمكن فعله الان فضلت تبكي
بصمت، نظر اليها اسلام بأحمرار عينيها الدامعه ثم
قال متأملاً) انا كنت مستعد اعالجها والله ومتسعد

اقدم عمري كله ليها بس علشان تسامحني، لكن
جاسر رفض اقرب منهاهزت رأسها يأسه ثم
قالت بحزن) معادش ينفع، دهب مبقتش موجوده،
اتخطفت من المشفىانتفض اسلام على عقبيه
بلهفه ثم قال بأعين متسعه) ايبيه، مين اللي
خطفهامسحت سعديه دموعها وهي تستقيم
واقفه ثم قالت ببساطه بيما القهر يملئ قلبها على
دهب) عمر قالي ان سالم اللي خدنا ...توقف بأرضه
يتابعها بصمت غريب ف ابعدت وجهها عنه ثم
اخذت ترتب الغرفه وتجهز ملابسه كالعادة ...قالت
بصوت جامد دون النظر اليه) جاسر متعصب جداً
من مبارح، خد شور وانزل للشركة علشان
ميزعقلكش...ومتنساش تاكل حاجه وانت ماشي ...
القت كلماتها وهي تتجاهل النظر اليه ثم اتجهت
نحو الباب فأسرع اسلام يمسك بيدها يستوقفها،
التف حتى وقف امامها ثم قال بصوت معذب)
متبقيش عليا انتي كمان يا سعديه ربنا يخليكي ...

اومئت برأسها بصمت ثم غادرت الغرفة بقلب
يعتصر الماء، لم تتوقع يوماً ذلك الفعل من اسلام
الذي عرفته طيب القلب دوماً.....تلاقت مع جاسر
على السلم فأسرعت اليه بلهفه عله استطاع ان
يصل لذهب واعادتها (صباح الخير جاسر باشا ...نظر
جاسر لها بطرف عينه ثم تجاهلها واكمل سيره في
اتجاه مكتبه، تبعته وهي تفرك بيديها قائله بتسائل
(في اخبار عن ذهب...؟ ضل على تجاهله وهو يعبر
البهو نحو المكتب ثم دلف اليه وهي خلفه على
ذات الخطوات قائله بأسف) اسفه يا باشا والله
مكنش قصدي اسيبها ، الراجل استغل غيابي
واتصرف زي ما حضرتك شوفت والله لو كنت عارفه
هيحصل كدا كنت اترزعت عندها ومتحركتش ابدأً
وما ان ارادت الدخول خلفه حتى صفع جاسر باب
المكتب في وجهها، ارتدت سعديه للخلف ثم
اخفظت وجهها بحزن لدقائق ثم التفت عائده
لاستكمال عملها بفكر غادرها وهي تأنب ذاتها على

تقصيرها الذي تسبب بكارثه كانت نورهان
جالسه في الصاله تتابعهم عن كئيب بأعين ماكره
وهي ترتشف من قهوتها بتلذذ واسترخاء فقد
علمت بلأمس من سالم انه استطاع ان يأخذ ذهب
وغادر بها خارج القاهره كما حدث منذ سنين
مالت بجذعها نحو هند التي تجلس بجوارها
منشغله بالهاتف ثم قالت بأنتصار) ذهب خلاص ..
بح ...كرت واتحرقرفعت هند رأسها بأستغراب
بينما انعقدت حاجبيها، وضعت هاتفها جانباً ثم
قالت بتسأل) يعني ابيه ... جاسر طردها...؟
ارتشفت نورهان من قهوتها وهي ترفع احد حاجبيها
ناظره لابنتها بأبتسامه شقت وجهها ثم قالت
ببساطه) يعني من دلوقتي هننسا ان دخل للقصر
دا حد اسمه ذهب ..زيها زي اي خادمه انتهى
عقدها ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن

انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق قلبت هند شفتها وهي تنظر لوالدتها بتفكير
ثم همست بخفوت) وانتي عرفتي الكلام دا ازاي ...
جاسر قال حاجه ... نظرت نورهان لابنتها بأرتباك ثم
قالت بتهرب من نظرات هند) لا مقالش حاجه ، بس
ذهب بقالها يومين مش بشوفها وسمعت الخدم
بيتكلمو انها مشيتضلت هند تنظر لوالدتها
بصمت الي ان قالت ساخره) ومن ايمتى يا ماما
بتسمعي كلام الخدم، لا وبقيتي تاخدي اخبار القصر
منهم ومتنصطه برضوثم اخذت تضحك بعلو
صاحب، لاحظت تهجم والدتها فقالت بصوت
ضاحك) الضاهر السيطره على القصر والخدم فلتو
من ايدك يا حبيتي ومن وقت ما ذهب دخلت لهنا ...
لازم ترجعي حكمك بأسرع وقتهدرت نورهان
بغضب موبخه اياها بقسوه) اييه البحاحه اللي انتي

فيها دي ... بتشمتي بيا وكأني من أعدائك ، صحيح
معرفتش اربيكي ...صمتت هند فوراً تخفي فمها
خلف كفها تمنع موجه ضحك اخرى على هيئه
والدتها الغاضبه، هدئت من نوبتها الضاحكه ثم
حمحت حتى تجلي صوتها قائلا بتأكيد) معاكي
حق يا ماما انا بقالي يومين مش بشوفها في القصر ...
دي الفتره الاخيره كانت هتاخذ جاسر تحت باطها
كانت تحت خدامه وفجأه بقت من اهل البيت لا و
زمايلها يخدمو عليها ...انا كنت خايفه تترفع اكر
وتنتقل لاوضه جاسرنورهان براحه من التخلص
من ذهب) طيب اييه، مش هتتحركي وتخلي جاسر
يتجوزك بقاا ...قلبت هند عينيهما ثم قالت بيأس من
والدتها) نفس الاسطوانه تاني، هتصدقني ايمتى انه
مش بشوفني غير اخته زي زي رنا ...انا تعبت بجد
منك يا مامالوت نورهان فمها بأستهزاء ثم قالت
بهمس بجوار اذنها) انتي غبيه زي ابوكييا هبله
بشطارتك تقدرني تغيري نظرته دي ليكي ...يعني

البسي واتشخلي قدامه ادلعي عليه وحرکه کدا
وحرکه کدا هيطب على بوزه وريه اهتمامك بيه
وخوفك عليه صدقيني هيجبك فوراً وهتبقني انتي
ست القصر دا وكل الاملاك بتاعته تبقا بتعتك ...
اتسعت عينيها حد الجحوض ثم نظرت لملابسها
نظره متفحصه، نقلت عينيها لوالدتها ثم قالت
بهمس مماثل (اتشخلع...؟ ازاي يعني مش
فاهمه ...اقتربت نورهان منها اكثر ثم قالت موضحه
(فاكره الفستان اللي جبت هولك من بوتيك
ال ...****اومئت هند بينما اعتمل القلق قلبها
فالفستان الذي تتحدث عنه والدتها يعتبر من
حاجيات العرائس ولا ينفع لاي حفل ابتلعت لعابها
بخوف وهي تستمع الباقي من حديث والدتها
الهامس) زودي الميكب على وشك حبه زياده
والبسي الفستان وحتت بارفان تدوخه و روحيله
اوضته اتحججي بأى حاجه المهم يشوفك كدا ،
مفيش راجل يشوف ست بالجمال دا ويبقا اخوها ...

فاهمانيتوحشت عيني هند وهي تندفع بعيداً
عن هسيس الافاعي الذي يبخ بأذنيها ثم قالت
بأنفعال بينما تصاعدت الدماء لرأسها) ايبييه،
مش مصدقه انك بتقوليلي كدا، عاوزاني افرض
نفسى عليه بالشكل المزل دا لا ومش بس كدا
عاوزاه يقربلي ويلمسنى بدون اي رابط ...أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق اندفعت واقفه بعنف
بينما انتفض جسدها بأكملها من شده غضبها ثم
قالت نافذه انفاسها اللاهيه) جاسر دا اخويا،
مستحيل اقربله مستحيل افهمي بقاكادت ان
تبتعد الا ان نورهان امسكت بذراعها بقوه ثم جذبتها
اليها بحده حتى سقطت هند فوق المقعد بقوه،

همست بالقرب من اذنها بصوت مهدد (هسود
عاشتك لو كررتي اللي قولتيه، دي تاني مره اسمعك
بتقولي نفس الكلام متحاوليش ابدأ انك تزرعي
الفكرت دي بدماعك، جاسر عمره مكنش اخوكى لو
متلهفه على اخ اهو اسلام قدامك حاولت هند
جذب يدها من والدتها بفشل، فشددت نورهان
عليها بقوه ثم قالت بهمس مخيف (هقلب حياتك
جحيم لو جاسر فلت من ايدك، دلوقتي فرصتك
استغليها كويسرفعت هند عينيها الدامعه تنظر
لقسوه والدتها معها الا ان الاخرى دحجدها بنظرات
قاتله ترشق شرارات ستحرقها في الحالفقالت
هند بصوت دال على البكاء الحتمي) اسلام يختلف
عن جاسر بأبيهابتسمت نورهان وهي تحرر يد
هند من قبضتها ثم قالت بهسيس مخيف (علشان
كل حاجه مملوكه لعيله الراوي بأسم جاسر، وهو
الوحيد اللي يقدر يتحكم بكل اسهم الشركه حتى
اخوته هو اللي بمشيهم على مزاجهيعني بالعربي

اسلام مينفعكيش، الصيد الكبير هو جاسر...هبط
اسلام الدرجات في تلك الاثناء بهدوء عكس اندفاعه
المعتاد فلمح نورهان وهند على تلك الحالة
ويتهامسون بخفوت كالعاده، ابتسمت شفتاه
فالكون بأكملة يتغير الا هاذ الثنائي وعادتهم التي لا
تتغير ابدأ اقترب منهما بخطوات خفيفه من خلفهما
ثم صاح بصوت مرتفع وكأنه ضهر فجأه) ايه الخطه
النهاردا...انتفضتا بغزع صارخ وكل منهما تنهج
انفاسها بقوه ضحك أسلام على هياتهما فصاحت
هند بأعين دامعه صن اسلام ان دموعها اثر خوفها)
انت مش هتبطل اللي بتعمله دا...غمز لها بعينه ثم
دس يديه بجيبه ثم وقال بخبث) انا سمعت انتو
كنتو بتخططو لايه على فكره ميصحش الكلام دا
وعيب برضو...اتسعت عينيها الملتهبه ثم انتفضت
واقفه من مكانها وقالت بتبرير وهي تفرك يديها
بحرج) دي ماما هي الي قالت انا مليش دعوه ...
اصلا انا رفضت اللي قاتله...جذبته نورهان من يدها

حتى عادت هند وجلست بجوارها تحت ضحكات
اسلام على غبائها) اقعدي يا موكوسهالتفتت
لاسلام ثم قالت مغيره مجرى الحديث) انت كنت
في يا ود انت ... ليك اربع ليالي مش بنشوفك، ازاي
جاسر سايبك كدا ...فرك أسلام مؤخره عنقه بتوتر
بينما اختفت ضحكاته ثم قال بأختصار) كنت
مشغول شويا ...تلفت حوله بتهرب من نظرات
نورهان التي تعريه ثم قال محدثاً هند المرتعبه ان
يكون قد سمع ما خططت له والدتها) جاسر خرج
ولا لسى ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق رفعت خصلتها الساقطه فوق وجهها خلف
اذنها ثم قالت وهي تشير بعينيها نحو غرفه المكتب

(لا لسى الضاهر مستنيك، خد بالك انهاردة ملامحه
مرعبه شكله متعصب جامد دا خبط الباب في وش
سعيده من شويه ...اومئ أسلام برأسه ثم اتجه
ناحيه مكتب اخيه، سمعها تقول من خلفه بخبث)
مش عاوز تاكلك حاجه قبل ما تدخله ميصحش
تبهدل على معدة فاضيه هتتوجعالتفت اليها ثم
كعمش وجهه واخذ يقلد كلماتها بأنين، قلبت هند
شفتها بقرف ثم القت صوبه احد وسائد الاريكه
هاتفه بحنق) حيوان ...انا مبتكلمش كداتفادا
الوساده بمهاره ثم اشار على وجهها بأستفزاز قائلاً)
واكتر من كدا جربي شو في وشك بالمرايه وانتي
بتتكلمي بسامسكت هند بالمنفضه من فوق
الطاولة ورفعتها توهمه انها ستضربه بها الا انه اسرع
راكضاً للداخل المكتب فوصله صوتها الصارخ) يا
رب يفطرك على علقه تشبعك اسبوع بحاله
دلف اسلام واغلق الباب من خلفه بهدوء ثم اقترب
من المكتب ملتفاً حوله، اقترب من جاسر ثم قبل

اعلى رأسه وابتعد قائلاً) صباح الخير يا
جاسر بتعمل ايه ...كان جاسر يجلس امام الحاسب
ويراقب الفيديوهات والصور الاخيره التي
وصلته لتحركات سالم قبل ان يختفي، نظر لأسلام
وهو يتحرك امامه حتى جلس مقابلهخلع نضارته
الطبيه واخذ ينظر لاسلام بصمت طال....ثم قال
بجمود وهو ينقر بسبابته فوق المكتب امامه)
هتروح الشركه انهاردا وتمسك منصبك من تاني ...انا
هتغيب يومين، كل الشغل المهم تأجله لغايه اما
افضاله ..وصلت....؟ اومع اسلام برأسه بالموافقه ثم
قال وهو يعتدل بجلسته ملتفاً بجسده بأكملة نحو
جاسر) تمام متشغلكش دماغك كله هيمشي زي
منتى عاوز وزيادهصمت قليلاً ثم اردف بتوتر)
عمر كلمني وبلغني ان ذهب رجعت لوالدها ...يعني
بعد ما كان موهمنا انه برا البلد يضره فجأه ويخطف
ذهب كدا من غير اي رادعضل جاسر ينظر اليه
بشعلتيه فتسأل اسلام قائلاً) هتعمل ايه دلوقتى،

سالم بعد ما خد بنته هيختفي تانيتجاهل جاسر
الاجابه على اسأله اسلام، عاد لارتداء نضارته و التفت
للحاسبه يستكمل ما يفعله ثم قال بأمر صارم دون
احاده عينيه عن الحاسب) من انهاردا ملكش قعاد
في القصر شوفلك مكان اقعد بيهلغايه اما اقرر
هترجع امتى، تبلغني بعنوان الشقه اللي هتقعد
بيها، يومك هيكون محصور بين الشركه والبيت،
طاقم حراسه هيرافقك طول الوقت ويبلغوني بكل
تحركاتك ...اغلق الحاسب امامه ثم نظر لأسلام الذي
يتابعه بتحجر ثم قال بصوت قوي صارم) ممنوع
منعاً باتاً تختلط بالستات الفتره دي اقلها
وصلت...؟ ضحك اسلام ساخراً ثم رفع سبابته هو
يقول بأستهزاء) تسمحلي اتكلم ...رفع جاسر
حاجبه بسخط ثم قال بجمود) لو هتعترض مش
مسمو حلك ولا وضعك يسمحلك تقدر تقول انك
مجبور تنفذ كل حرف قولته غير كدا اتفضل
سامعكأنت تقراً* هي فتاه هادئه ولطيفه

عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق تنهد اسلام وهو يهز رأسه رفع عينيه نحو
شقيقه ثم قال بندم صادق (لو كل دا هيكفر عن
غلطتي انا مستعد اعمل كل حاجه المهم قلبك
يصفالي وتسامحنيزم جاسر شفتيه ثم قال
بخفوت جامد) مش انا المفروض يسامح يا
اسلامصمت الاخر ولم يعد بأستطاعته النطق
بعد ان توحشت عيني جاسر واتقدت بهما النيران
فبدا مضهره كيوم اختطافه لذهب اومئ برأسه
بصمترحمه من تلك المواجهه طرقاتاً على الباب
سمح جاسر بصوت جهوري للطارق بدخول ...دلف
عمر ثم القى السلام الا ان احدهم لم يجيب نظر
نحو جاسر الذي يراقبه بنظرات ناريه مششكه

استغرب عمر منها فقال بقلق (مالك يا جاسر ...
ليه باصصلي كدا ...استقام جاسر واقفاً ثم دفع
المقعد من خلفه، تحرك بخطوات بطيئه ودار حول
المكتب وهو يدس يديه بجيبه حتى توقف بطوله
المهيب امام عمر ينظر اليه من علو ثم قال بنبره
متمهله) في مخبر وسطنا قدر يوصل لسالم انه
ذهب في المشفىضل عمر ينظر الى تلك النيران
المشتعله داخل عيني الاخر ثم ضحك بتوتر قائلاً)
استنتاجك صحيح بس هو انا ليه شامم ان انت
شاكك فيافرد جاسر كتفيه دون ان يفصل عينيه
عن الاخر ثم قال ببساطه (وليه لا...مرفوع عنك
القلم ولا ايهارتسمت ابتسامه على وجهه لا تمت
بصله للسعاده ابدأً ثم التفت لاسلام المراقب لهما
ينظر اليه من فوق كتفه قائلاً بسخريه) ليه ما
اشكش بيك ان انت اللي بلغت عن مكانهاواعز
انسان ليا كان خاطفها وتسبب بعماهاسقطت
كلماته على قلب اسلام كالمطرقة تحطمه تحطيمًا،

ابتعد بوجهه وهو يتهرب من نظرات الخذلان من
اخيه..... فقال مذبذباً (مکتتش اقصد يا جاسر بلاش
كل شويأ تفكرني ...ادار جاسر وجهه نحو عمر ثم قال
بجمود وهو ينظر اليه وكلماته موجهه لاسلام) بس
كنت قاصد تقتلهاحطم الاخر فكه من شده صكه
على اسنانه مبتلعاً لسانه بينما اقترب عمر من
جاسر ورفع يده يدبت على كتفه ثم قال بصدق)
معاك كامل الحق متوثقش بيا ... بس الخيانه مش
من طبعي يا جاسر ...انتا قبل ما تكون مديري في
الشعل انتا صاحبي واكيد مفيش صاحب بخون
صحبه، السنين اللي عدت على وجودي جنب
حظرتك كفيله انها تثبت اخلاصي ليك ...ابتعد
جاسر عن يد الاخر ثم قال وهو يلتف حول مكتبه
عائداً للحاسب الذي يتجدد باحداثيات حركه سالم
بمعلومات من حركه المرور ثم قال بأمر) اعرف
مين الخاين وسطنا وجبهوليتنفس عمر الصعداء
وهو يهز رأسه بالايجاب ثم اقترب من مقعد جاسر

الذي استقله واخذ يتتبع مسار سالم، ثم قال
بعمليه (الواضح من الطريق اللي مشيها انه خرج
من القاهره...انا متأكد انه مش هيفضل في البلد لازم
نوصله قبل ما يهرب ...اومئ له عمر بعمليه ثم
اضاف (متقلقش حظرتك مسعود تكفل بكاميرات
المرو، وبلغني اوصلك لو عاوز كل رجالته تحت
امرك لكن رجالتنا كفايا ... انا عممت على اسم
سالم وصوره بكل المطارات والمعابر البريه، بس
دهب مكنش ليها عندنا صورهز جاسر رأسه وهو
يقضم شفته من الداخل بقوه ثم قال من اسفل
اسنانه بغل (سالم مش غبي علشان يسافر بطايره
وبأسمهالتفت نحو عمر الذي يقف بالقرب من
مقعده ثم قال (لو كنت مطرحه هختار البحر
اسهل وسيله علشان يهربواقفه عمر بأيامه
بسيطه من رأسه ثم اخرج هاتفه يوجه رجاله نحو
الموانئ، نظر أسلام نحوهما وهما يتجاهلا وجوده
يقن ان الثقه بينهم لن تعود ابداً ...كان غيباً عندما

سلم قلبه لامراه لا تستحق الحب، اخيه كان معه كامل الحق عندما قال انها ستتخلا عنه يوماً...دمرت علاقته بأخيه واختفت فجأه.....أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر

#انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام

#حب# عشق اخرج هاتفه يشغل نفسه به في ضل تجاهل الاخرين له، فأحدثت ملامحه فوراً ما ان وجد مكالمه فائته من منىانتفض واقفاً ثم غادر

المكتب دون اي كلمه ثم اتجه نحو حديقته القصر
بينما عينيه لم تغادراً الهاتف ...ضل يدور حول
نفسه بتردد بينما داخله يتأكل بقهر، حزم امره بعد
وقت طويل من التخبط ثم عاود الاتصال بها ...وصله
صوتها بعد عده رنات قائله بلهفه (اسلام ...ازيك يا
حبيبي ...ضغط على اسنانه بقوه كادت ان تحطم
فكه ثم قال بصوت مكتوم عنيف) لبيه، لبيه
بعيني، اديتلك كل حاجه قدرت عليها، بالسهوله
دي تمشي مفتكرتيش اي حاجه كانت ما بينا تجبر
قلبك يفضل ..صمتت منى للثوان تستوعب سؤاله
ثم اتاه صوتها الخافت) انا كنت عاوزه اعتذر منك
على كل حاجه صدرت مني، بجد انت حلم كل بنت
في الدنيا دي و خسارتي ليك كبيره اوي و
متتعوضش ابدأ، انت يا اسلام حبي الاول والاخير ...
بس نصيبنا مش لبعض ...انا عارفه ان انت هتكون
كارهني دلوقتي علشان مشيت بالطريقه دي، لكن
انا اخدت القرار دا بعد تفكير طويل، لو اخترت

افضل معاك ساعتها هكون بحكم على سلمى
بالاعدام...اخوك هو اللي وصلنا لكدا لما خط
صرخ بعلو ينهاها عن تكلمه ما تود قوله (كفايا ..
حتى لما بعدتي هتكملي وتشوهي صوره اخويا
بعنيا...تفتكري هصدق كلامك بعد ما عملتي
عملتك و هربتي، بنتك اللي بتمثلي الخوف عليها
كنتي هترميها في يوم ولا ناسيه...وصله صوتها
المرتفع قليلاً وبه بعض الحده) انا كنت هسيبها
عند والدها، ازاي بتتكلم كدا يا اسلام عاوزني اكون ام
انانيه لدرجه اعرض بنتي للازيهانا مكلمتكش
علشان نتخانق ولا تتعاتب...صمتت قليلاً بينما ضل
اسلام يضع الهاتف على اذنه ينظر للفراغ حوله
بأعين قاتمه بنفس قد انكتم داخل صدره يخنقه
بشده، الي ان اردفت متوسله بدا كأنين محتضر)
سامحني يا اسلام مش بأيدي والله، انا حبيتك بجد
ومكنتش عاوزه اسبيلك ازيه اكثر من كدا ..علاقتنا
من الاول غلط لا العمر ينفع ولا بطفله ينفع حتى

نظرة المجتمع لينا كانت مستكتراك عليا.. اظلمت
عيناه بشده بينما خرج صوته حاداً من بين شفثيه
القاسيتين) متقدميش تبريرات علشان الشكليات
دي مكاتتش تفرق معاكي من الاول، ملوش لازمه
تعذري عن غدرك، علشان انا خلاص مبقتش
عاوزك بحياتي اللي كنتي هدمريها بكده صدقتها
بكل سذاجهوبعد كدا ارحمي بنتك ومتأزيش
نفسيتها بس علشان تخلصي من علاقاتك عن
طريقها شهقت منى بعنف بينما ترددت
انفاسها بسماعه الهاتف، علمت ان قد التف الطوق
على عنقها بما يضمنه اسلام بها، تلك العائله
المخادعه كيف استطاعو ان يفهموه انها هي من
اختطفت ابنتهاساد صمت طويل من قبلها بعد
ان استمعت لاتهامهثم قالت بأختصار) عامتاً ...
خد بالك من نفسك، وفتح عنيك كويس علشان
النفوس السودا حولك كتير وبتسعى انها تدمرك ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين

جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق بداء الغضب
في عينيه كئيران مستعره في تلك اللحظه وكأنه على
وشك قتلها لو كانت متواجده امامه، همس بشر من
بين اسنانه) متخافيش انا باعتبار خلصت من
السواد دا بخروجك من حياتياغلق الهاتف بعنف
غير سامحاً لها بالحديث ثم وبعنف اكبر القاه على
طول يده بقوه حتى اصطدم في الجدار امامه متفتتاً
الى شضايا ...دار حول نفسه وهو يقبض على
خصلات شعره بقوه بينما انفاسه تخرج من بين
شفتيه بلهات حاد بصدر يصعد ويهبط بسرعه
مخيفه، تسمر بأرضه ما ان لمحها منكمشه على
نفسها في احد الزوايه تتابعه بأعين متسعه فجأراً
بصوته كله حتى انتفضت بأرضها برعب حقيقي)

انتى من ايمتى واقفه بتتصنتى علياتمالكت
نفسها فهي لاول مره تراه غاضباً على تلك الشاكلة ،
ابتلعت رعبتها منه ثم صاحت تنهاه بقوه) انت
بتزعقلي ليه ..واتنصت عليك ليه ان شاء الله
ايكنش تهمني وانا معرفش علشان اراقبكوضع
يديه على خاصرتيه تحت الستره المفتوحه يراقبها
بصدر يتردد غضباً بينما عيناه لم تفقدا تلك النظره
الثاقبه والمشتعله، فأرتبكت هند من نظراته رفعت
كتفها وارذفت وهي ترفع كوب الشراب الساخن
بيدها) كنت عاوزه اشرب النسكافيه في الجنيه
ولقيتك في وشي، كنت هتخبطني في موبايلك على
فكره بس الحمد لله جت سليمهابتعدت من
امامه متجه نحو احد المقاعد اسفل نظراته التي
تطاردها، جلست ولفت قدميها فوق بعضهما ثم
رفعت الكوب لترتشف منه لكنها قالت قبل ان
تذوقه) وغضب عني سمعت مكالمتك، يعني
مكنش قاصدهاو مء برأسه بالايجاب ثم قال بنبره

غاضبه) سبحان الله، رادار ودانك بيسحبك غضب
عنك وبيسمعك خصوصيه البشر...زي العاده ...
ابعدت الكوب عن وجهها قليلاً بينما ارتفع احد
حاجبيها وارتسم على شفتها ابتسامه متشفيه ثم
غمزته بشقاوه قائله) اللي بتعمله ملوش فايده،
متخافش هتتعرف على اللي احسن منها مش
هتعنس يعني، بس الصراحه برافو عليها عكست
المعادله المتعارف عليها، هي اللي سابتك مش
انت ...اتسعت عيناه ثم هتف بأسمها مهدداً بصوت
ينذر بأندلاع عاصفه وهو يتجه نحوها، فالقت الكوب
من يدها ثم انتفضت راکض بيتما ارتفعت صوت
ضحكاتها المرتعبه الا انها لم تتعض حيث قالت
وهي تفر منه وهو يلاحقها في انحاء الحديقه) خدت
بتارنا من جنسکم، اوعى تفتكر اني شمتانه، علشان
انا شمتانه فعلاً..... قضم شفته ثم اسرع خلفها
وقبض من خصلات شعرها يجذبهم نحوه بقوه
فصاحت بعنف ضاحك) اااا، هههههه سيب

شعري ربنا يخليك ...قضم لسنانه وهو يسحبها من
خصلاتها التي تكومت بكفه فوق رأسها حتى
واجهته، نظر الي ملامحها المنكمشه الماً ثم قرب
اذنه من فمها قائلاً بتسأل مهدد) بتاركم...؟ ليه ان
شاء الله انتي مصاحبه !!!...أنت تقرأ* هي فتاه هادته
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق كانت تحاول تحرير خصلاتها من
قبضته لكنها تسمرت فورا ان سألها، زمت شفرتها
وهي تطالعه ببرائه ثم قالت بنعومه) حلال عليك
وحرام عليا، وبعدين مستغرب ليه وحشه وفيا عيب
ولا منفعش اتحب ...اتسعت عيني اسلام اكثر واكثر
حد الجحوض ، جذب خصلاتها بقوه اكبر ثم قال
بهسيس من اسفل اسنانه بينما انكمشت جبهته

غضباً) جاوبي على قد السؤال والا والله هخر بطلبك
واجه وشك بدل العيب يبقا كله عيوب، انطقي انتي
مصاحبه....؟ ضربت يده بقوه وهي تصرخ بعلو وهي
تعافر بين يديه كالفأر امسك من ذيله) ابعده ايدك
دي عني يا حيوان ، احب اتزفت واتحرق انت ملكش
دعوه بيا ..والله هنده لجاسر يكسرلك ايدك دي
قبض على فكها بين كفه يعتصره بقوه ثم قال امام
عينها الغاضبتين بأعين عاصفتين بأعصاير عاتيه
تهدد بأقتلاع قلبها) ايوه مليش دعوه لما تتزفتي
وتتحرقني ، انما قلده ادبك انا ليا كل الداعوي بيكي ولا
انتي فاكده نفسك عايشه في بيت كله قرون
تستبيحلك فجركضربت كفه بقوه حتى حدر
فكها ثم صاحت بصراخ مهتز بينما التمعت الدموع
بعينيه) أخرس يا اسلام، ازاي تكلمني بالطريقه
دي وكأنك مسكتني بشقه مشبووه، وبما ان
حظرتك بتتكلم كدا معايا محفضتش اعراض الناس
ليه ونازل تحب في بناتهمكاد ان يقذفها بلذاعه الا

انهما التفتا الي جاسر الذي وقف خلفهما يقول
بصوت جهوري والغضب مرتسم على قسماته
بأبهى صوره) مالك انت وهي صويتكم عالي
نظرت هند اليه بأعين غائمتين تهددان بالأمطار حالاً
ثم قالت بصوت مهتز متشدد تمثل القوه وهي
تشير نحو اسلام) شوفلك اسلام يا جاسر، بقا
يتدخل بحياتي بشكل مستفز جداً وانا لا يمكن ان
اسمح لحد يتحكم بيا على هواهقبض اسلام
على يدها الممتده نحوه ثم صاح بها بجنون) دا انا
هكسرلك دماغك لو شفت منك تصرف
معجبنيشارتفع صوت جاسر قاصفاً وهو يقول)
انت هتبجح قدامي وتضربها، وبعدين انت مرحتش
للسركه لغايه دلوقتي ليهنظرت اليه هند بقرف
وكره تولد في تلك اللحظه ثم قالت هامسه بصوت
وصله وحده) بيكلم حبيبه القلب هو فاضي للسركه
.....هتف اسلام بقوه وعنف وهو يلقي يد هند التي
صبغت بعلامات قبضته) انت عاوزها تقل ادبها

ونفضل نتفرج عليها... ادركت ان موجه الغضب
لديها قد ازدادت وتفاقت بشكل اكبر من السيطره
عليه امام جاسر فصرخت بعنف) انا مسمحلکش
تتكلم عليا بالطريقه دي، هو انت شوفت عليا حاجه
ولا هتعمل المصيبه وتلبسهالي، ايكنش فاكرني زي
البنات اللي بتلاعبهم على صوابك وجايلى تاخذ
بتارك مني من اللي بيعملو بيك لا اواعى اللي
كسرلك قلبك وغدرك مش اناشعر اسلام بأنقلاب
كيانه بأكملة ورجفه بارده تسري في اوصاله ، بينما
عيناه المشتعله انطفئت فجأه وكأنه اجفل مما
تفوهتهأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق لاحظ جاسر تسمر اخيه وتجلد ملامحه

فعلم انها قد ضربته بالصميم... نظر الى هند بلامح
صارمه واعين مشتعله ثم قال بهدوء مغاير
لملامحه (ادخلي جوا اومئت له برأسها ثم نظرت
ل اسلام بأنتصار التفت وغادرت من امامه بخطوات
ثابته....دس جاسر كفيه بجيبه وضل واقفاً يراقب
اخيه بصمتالي ان ضحك اسلام بألم
وسخريه، اشار نحو اختفائها ثم قال بمرح مصطنع
يخفي ما يعتليه (الموضوع كله بقا عندها، هخلص
من لسانها ازاي دلوقتي، هكون شغلها الشاغل من
اللحظه دي...امتدت على شفته ابتسامه كانت
كالسهم ثم قال اخيراً بخفوت دون ان يزيح عينيه
المتربصه للاخر) اذن انها جرحتك....تصلبت
ملامح اسلام وماتت ابتسامته تتدرجياً لعدده ثوانٍ،
ثم زم شفثيه وقال مدعيّاً القوه (مش بالسهوله
هتجرح، دي بنت سخيفه وكل اللي بتقوله سخيف
زيها مش هعملها اي اعتبارضل جاسر على
وقفته بينما عيناه تتجولان بلا تعبير على ملامح

الاخر، ربما كان يرسم المرح على ملامحه الجذابه، الا
ان شعوراً اخر فاق على تلك الادعائات، كان يبدو
انه رجل يتألم...تحرك اسلام من امام اخيه متهرباً
من تلك النظرات التي تكشف مكنونه ثم قال وهو
يوليه ظهره مغادراً (انا فعلاً اتأخرت على الشركه ...
سلاماستيقظت ذهب وهي على نفس
المكان منذ الامس، استقامت جالسه متأوه بألم
بسبب صلابه الارضيه، تنهدت وهي تحل عقده
شعرها المبعثر وثم اعادت ترتيبه كما اعتادت منذ
ان قصته فهو يتقافز من ربطته كثيراً ... حركت يديها
المتصلبه بألم عليها ترتخي عضلاتها المتشنجه،
انعقد حاجبيها ما ان سمعت صوت شئ ما يسقط
من احضانها على الارضيه ...مدت يدها تتحسس
امامها تبحث عن الشئ ولتعرف ماهيته وما ان
التقطته حتى اتسعت عينيها وشهقت بفرح
فهمست بأمل (دا الموبايل اللي ادهولي جاسر ...
ضغطت عليه عشوائياً بمحاوله الاتصال بجاسر

لكنها لم تستطع استعماله كانت تسمع صوت ازرار
الجهاز لكن دون جدوا لا تعرف على ماذا تضغط
حاولت مراراً وتكراراً الا ان كل محاولاتها بأت
بالفشل، زمت شفتها المرتعشه وحاولت التحكم
بأنفاسها التي ارتفعت بقوه بموجه قريبه ببيكاء
منهار ثم اخفت الهاتف في جيب الستره وهي تهمس
بأرتعاش) متستسلميش يا دهب ، عشتي حياتك
كلها لوحداك مش هتفشلي دلوقتي، اعتبري نفسك
في اختبار وهتنجحياستقامت واقفه وتحركت
بخطوات حذره ، ارهفت السمع وهي تقول محدثه
نفسها) يا ترا اييه الوقت دلوقتي صبح ولا بالليل ...
ارتسمت الابتسامه على وجهها ما ان وجدت احد
الجدران، استندت معه وضلت تسير بجواره حتى
امسكت بمقبض باب، دخلت وضل تتحسس
امامها حتى علمت انه المرحاض، قالت بفرحه
مشجعه نفسها) ها، شاطره دا الحمام شويا شويا
هتتعودي ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه

عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق بعد دقائق خرجت من المرحاض بعد ان
قامت بغسل وجهها وضلت تسير مع الحائط
وصل لمسامعها اصوات زقزقه العصافير اتسعت
ابتسامتها اكثر وهي تحادث نفسها بشكل مثير
للشفقه) احنى في النهار، اليوم باين من اوله الحمد
لله يا رب، ازاي كنت غافله عن النعم اللي كنت بيها،
مفيش حاجه تعوض الصحه ابدأ تألمت من
معدتها التي تصدر اصوات فأمسكتها بكفها ومالت
للامام وهي تهمس بخفوت) هلاقي المطبخ دلوقتي
ازاي، لازم اكل اي حاجه هموت من الجوع
تحركت بخطوات بيظته تتفقد كل ما تتعداه الي ان
وصلت للمطبخ بعد فتره معقوله من البحث،

تحسست امامها حتى وصلت للبراد، فتحته وضلت
تعبت بمحتوياته طويلاً الي ان قررت ان تأخذ احد
الاطباقتلفتت حولها فمهمه تسخينه صعبه جداً
على وضعها، فتحركت أخيراً نحو الطاولة التي
تتوسط المطبخ بعد ان علمت موقعها سابقاً ثم
وضعت الطعام عليها وجلست فلتأكله بارداً افضل
ان تتسبب بعاهه اخرى لو خاطرت واستخدمت
الموقد...وضعت ملعقتها داخل الطبق ثم سمت
الله وتناولت اول لقمه منه، سرعان ما ان انكشمت
ملامحها بتقزز ثم هتفت بقرف (يياح ايبيه دا ...
يمكن بابا الي عامله بس طعمه وحشمعقول
تكون بايزه !....و بسبب جوعها الشديد تناولت منه
القليل مجبره حتى تسكت صرير معدتها ثم اعادت
المتبقي منه للبرادقضت ذهب وقتها اللاحق
وهي تتحسس في انحاء المنزل، صالت وجالت به
حتى حفظت مواقع كل ركن به واصبحت تتحرك
بأريحيه دون تخوفجلست على الاريكه منهكه

وهي سعيدة لانها استطاعت الاعتماد على نفسها
لكن لم تدم سعادتها طويلاً حيث عاد الحزن يخيم
على قسّمات وجهها، ماذا ستفعل بعد الان هل
تجلس هاكذا وحدها في الظلامفي الماضي كان
يضيع وقتها في الزراعه او الدراسه واللعب مع
سمسم لكن ...الان ...لايوجد كل هاذه، نعم احست في
النعم التي كانت بين يديها ...القت بنفسها فوق
الارايكه ثم اركت رأسها على الوساده ونظرت للاعلى
بتفكير متسائله ما الذي يفعله جاسر الان ... اخر مره
رائت وجهه كان مريضاً، هل تحسن يا تراتتوقع
الان انه غاضب جداً بسبب استعادتها من قبل
والدها وكأنها شئ بلا قيمه يتلاعبون بها من اجل
مصالحهم الشخصيهاحدهم يحبسها والآخر
يأسرهاارتسّمت الابتسامه على وجهها دون ان
تشعر ما ان تذكرت الايام التي قضتها في القصر
فهي تعتبر اجمل ما عاشته يوماً بغض النظر عما
تلقتّه من قاطنيه عدا عن سعيده طيبه القلب و

جاسر الرجل الجليدي خارجياً وحنون داخلياً، تنهدت
ثم قالت بشوق جارف (يا ريت كل الاسر زي اسرك
يا جاسر، مستعده افضل الباقي من عمري فيه ...
دفنت وجهها في سترته التي ترتديها وهي تتذكر تلك
الليله حين خافت كثيراً و اصبح جسدها يرتجف
بقوه فلم يتأخر عن خلع سترته ثم وضعها عليها
حتى غمرها بدفته ...ولا تزال ترتديها لغايه اللحظه
ولا تنوي ابدأ خلعها فرائحته المرتبطه لا شعورياً
بالامان عالقه بها ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق اندست اكثر داخلها وهي تجذب
قدميها الى صدرها منكمشه بقوه حتى اختفت
بأكملها داخل الستره، اغلقت عينيها شاعره بالامان

ثم ذهب في نوم عميق بعد فتره من التفكير بما
سيحل بها بعد اليومخرج جاسر من القصر
متوجهاً نحو مركبته فلمح سعديه تجلس في
الحديقه بعيداً تبكي بحزن، زفر بحده واكمل سيره
حتى استقل مركبته ثم انطلق بها خارجاً من اسوار
القصراخرج هاتفه ثم حادث عمر الذي اجاب
على الاتصال سريعاً، قال جاسر فوراً (وصلت لحد
فيناتاه صوت عمر بعملية) انا دلوقتي في دائره
اداره السير، طلعت عربيتين علشان تمشط كل
المناطق اللي عدا منها سالماو مئ جاسر برأسه
ثم قال وهو يصب تركيزه على الطريق (ابعثلي
موقع اخر مره ضهرت عربيه سالم بيها، وكل ما
توصلك احداثيات ابعثهاليواقفه عمر ثم اقفل
الهاتف، بعد عده ثواني وصله اشعار بالموقع
المنشود، فداس جاسر على مزود السرعه حتى
انطلقت مركبته على الخط السريع بسرعه البرق
.استيقظت ذهب بعد وقت على الم حاد كاد ان

يفتك في امعائها، اخذت تتلوى في نومتها وتأن من
الالملو كانت ترا لذهبت واعدت لنفسها شراب
ساخن كعادتها ما ان تشعر بالايعاء حتى تخفف من
الالام ...قضمت شفيتها وأنت بصوت مكتوم وهي تزم
شفيتها بقوه فور ان زاد الالم بينما امتلئت جبهتها
بحبيبات العرقشعرت انها على وشك افراغ
معدتها فأنتفضت مسرعه وهيه تمسك بيد بطنها
والاخرى الحائط ثم توجهت للمرحاض، خلعت
سترتها و وضعتها جانباً حتى لا تتسخ ثم اندفعت
نحو قاعده المرحاض تجثو امامها وقامت بافراغ
جميع ما بمعدتهااحست انها داخل لعبه
افعوانيه تجعلها متخبطه يميناً وشمالاً بينما رأسها
يتفجر بالالم وكأن احدهم يلكمه بمطرقه تهشمه
تهشيما اما انفاسها فكانت متحشرجه تسحب
انفاسها بصعوبه وكأنها ..تحتضر بكت من شده
الالم وهي تجلس ارضاً متمسكه بحوض الغسول
بعد ان غسل وجهها الذي امتلئ بالدموع المصاحبه

لحبيبات العرقانتظرت حتى خفت موجه الالم
فهي تشتد بقوه ثم تخف قليلاً حتى تعود بقوه اكبر
وكانها طعنات تقتلها حيه ، اتجهت نحو المطبخ،
فتحت البراد وتحسست القوارير امسكت احدها
مصنوعه من الورق المقوا فتحتها وشربت منها
كانت تحوي على الحليب يبدو انها تسممت من
الطعام الذي تناولتهانكمشت ملامحها بقوه ثم
صدحت من فمها صرخه مدويه وكانها الصرخه
الاخيره ما ان ضربها الالم بقوه و اشد من سابقيه،
سقطت على ارضيه المطبخ غير قادره على السير
فقد انهك جسدها ولم يعد بقدره قدميها على
حملها، نظرت امامها للفراغ بأعين تسيل دمعاً
متألمه على حالها، ستموت عمياء متسممه و
وحيدهتحركت شفرتها الشاحبه بأرتعاش هامسه)
انت فين يا جاسر، خلفت وعدك معايا سبتني
بموت ليبييه أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم

ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق ... كان جاسر يقود مركبته باتجاه
الاسكندريه بعد ان تتبع مسار سالم بمساعده
عمرتعالا صوت رنين هاتفه، فالتقطه جاسر
واجاب) ايوهاتكلموصله صوت عمر المتسائل
عبر السماعه) انت فين دلوقتي يا جاسركان
يتابعه طريقه ثم قال بهدوء) عاوز ايه يا عمر ...
اخلىصزفر عمر ثم قال بيأس من صديقه) طيب
مش كنت بلغتني ان انت هتروح بذات نفسك كنت
هروح معاكنظر بأعين صارمتين نحو الهاتف
المثبت على قاعدته امامه ثم قال بصوت جليدي لا
يقبل الجدل) انت هتحاسبني ولا ابيه ...شوف
شغلك من سكات ... وصل صوت عمر مرتبكاً بعد
سماعه لكنه الاخر) ميصحش يا جاسر تروحله

لوحدهك، انت ناسي انه قاتل ممكن يأزيكزم
جاسر شفتيه وهو يقول بكبت يهدد بالانفجار) ازاي
هنسا وهو قتل ابويا ...فاكرني هستخبي وراى
رجالتي واخليهم ياخذولي حق ابويا من ابن
ال *****، البس فستان واقعد في البيت
اشرفلي من اني اعمل كدا هتف عمر بقله حيله
ترددا صداها الي اذان الاخر) يا باشا صدقني
مينفعش تروح لوحدهك لو كان ليه دافع قبل وقت
يقتل حضرتك فدلوقتي ليه دوافع بسبب اختطافك
لبنتهزمجر جاسر بقوه وقد بداء يفقد السيطرة
على بروده دون احاده عينيه عن الخط امامه)
تعرف يا عمر، لو كنت عرفت حاجه وقاعد تضيع
وقت معايا هعمل فيك اييهوبالفعل نطق عمر
ومسرعاً بتحفز) سالم في الاسكندريهوجالي خبر
من شويه من اداره المرور انهم شافو عربيته على
الكاميرات مبارح بليل خارجه من مجمع سكني في
منطقه ***** ، طلبت من حد معرفه يروح هناك

ويراجع كاميرات المجمع ويعرف اي مبنى وقف
عندهداس جاسر على مزود السرعة بينما كان
ينظر للطريق امامه بملامح متهجمه ونظرات
غامضه ثم قال بخشونه) اول ما الراجل يبلغك
بمكان المبنى ابعتهولي فوراًوخليك متابع حركه
سالم وتبلغني اول بأول بأخر الاخبار فوراً من غير ما
تتلككوافقه عمر بأذعان قائلاً بخوف حقيقي)
اوامرك يا باشا، خد بالك من نفسكاغلق جاسر
الخط معه ثم التقط هاتفه و كاد ان يضعه في جيب
سترته الا ان يده قد تسمرت في المنتصف نظر
لهاتفه وهو يتذكر الهاتف الذي اعطاه ل ذهب،
انعقدت حاجبيه متسائلاً اذ كان معها ام تركته في
المشفى، من المؤكد ما ان يعلم سالم عن امره
سيتخلص منه فوراًرفع احد حاجبيه ثم نقر فوق
شاشه هاتفه بينما عينيه تنتقل من الهاتف نحو
الطريق ثم اتصل على رقم ذهبأنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل

لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخز # انتقام # حب # عشق ... كانت ذهب في اواخر
وصله بكائها الصامت فقط دموع تتساقط من
عينها ارضاً بغزاره و لم يعد بقدرتها تحمل الالم
والبكاء يزيد الامر سوء، بينما احست انها تفقد
الحياه تدريجياً فهي ارضاً بما يقارب الساعه دون ان
يلاحض احد ما حل بها، كانت دوماً تخاف تلك
اللحظه وفكرت بها كثيراً.....لحظه انتهاء الحياه
البائسه في مكان خالي دون ان يهتز الكون لاجلها،
دون قطره دموع من ام ثكلى واب ملكوم، لا اخ فاقد
ولا شقيقه تنعى.....وحيده بين اربعة جدران تتوسط
ارضيه رخاميه بارده، حتى نظره توديعيه للحياه قد
حرمت منها.....تشوشت اسماعها بصوت صفير
مرتفع بينما امتلئ فمها بماده باتت تبرزقها بسعال

مختنق، رمت جسدها للخلف حتى افترش ظهرها
الارضيه ثم اغلقت عينيها مستسلمه لمصيرها فأن
لم تفعل فهو المصير ذاته لن يتغير ابداً برغباتها
وما ان ابتداءت تبتلع بتلك الدوامه حتى وصل
لاذنيها صوت نغمه مغايره تماماً لتلك التي تفرع
برأسها، فأول ما ان وضح الصوت اليها علمت انه
الهاتف الذي يتزايد رنينهانكمش ذقنها بأرتعاش
بينما ارتفعت انفاسها بقوها حد اللهاث، استندت
على يديها بأمل من الخلاص ثم حبت بأطراف رخوه
الى ان وصلت الطاولة فأستندت عليها و وقفت
بجسد مائل للأمام لا تستطيع الاستقامه كانت تتألم
كثيراً، تحسست الجدران امامها ثم تحركت نحو
الخارجوأتجهت للمرحاض بوهن وهي تتنفس
سريعاً مناديه بمناجاه على جاسر فمن غيره
سيحدثها او يفتقدها وصلت للمرحاض بعد عناء
ثم التقطت الستره واسرعت تتحسس الجيوب
بأرتعاش تجاهب السقوطوما ان التقطت الهاتف

بين كفها كان قد توقف عن الرنينصاحت بأسه
ثم سقطت ارضاً تبكي بشده، لم تستطيع الاجابه
قبل انقطاع الاتصال ضلت تبكي طويلاً بجسد
منهك، حركت قدميها ثم اتجهت نحو البهو بايعاء
فخانتها قدميها الهلامييه وسقطت قبل الوصول
للأريكه، فرتطمت بكل عنف بالارضيه الصليه حتى
شعرت انها على طريق ان تفقد الوعيبعده
ان انتظر طويلاً ان يجيبه احد اخفض هاتفه ياساً، تنهد
بصدر مثقل ثم عاود الاتصال مجدداً، وبعد بضعه
رنات فتح الخطاعتدل جاسر بمجلسه فوراً ثم
هتف بقوه) ذهب ...انتي سامعانيلم يتلقى
مجيب بل صوت انفاس متسارعه وانين خافت
متألم، انعقد حاجبيه ثم توقف بمركبته على قارعه
الطريق حتى يتسنى له الاستماع للمتحدث بدقه،
قال بحذر) ذهب ...انتي معاياوصل صوته
لعقلها الباطني يقرع باب تيقضها ف فتحت عينيها
تجبر نفسها على التيقض، همست بمناداه باكي و

بصوت يأس من الحياه) جاسرأنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي
اخر# انتقام# حب# عشق سقط همسها على قلبه
كأحد الاوزان الثقيله حيث كان صوتها منهك
وانفاسها المتسارعه تتردد عبر الهاتف، فقال بقلق
خافت) ذهبمالك انتي كويسه... ؟ فلتت من
بين شفيتها شهقه ثم اتبعها انفجاره بكاء قالت من
بين انفاسها المتسارعه بصوت متقطع) انا ...
بموت...الحقني يا جاسراتسعت عيناه وقد تمكن
الخوف من قلبه الان، صرخ بعصبيه) انتي فين
دلوقتي ...انطقيسمع صوت بكائها يزداد بقوه
مرافق لسعال مختنق وكلمات غير مفهومه بسبب
سوء وضعها) انا م عرفش هو خذني لفين ... زفر

جاسر انفاسه بقوه وهو يغلق عينيه، يفرك جبهته
بعنف مستدعيًا هذوئه، فتح عينيه ثم ترجل من
المركبه بتوتر يدور حول نفسه بقله حيلهقائلاً
برفق حذر) اهدي يا ذهب خلاص متعيطيش ...انا
اسف مش هزعقلك تاني اهدي واحكي لي ايه اللي
تاعبكلم يجد منها الا البكاء وبصوت متألم، انين
يكاد ان يفتك بقلبه، صعده مجدداً مركبته ثم ادار
المحرك وانطلق بسرعه) انا هاجيلك وهاخذك ...زي
ما وعدتك مش هسيبك ابدأقالت بصوا باكي
متقطع) انايمكن ..اتسممت، اكلت حاجه
معرفش ابيه هيهضرب جاسر المقود امامه
بعنف وهو يجأر بعلو لاعناً سالم ويلعن اليوم الذي
عرفته العائله بهاتبه لبكائها المتألم ...قال بهدوء
مفتعل) ذهب خليك على الخط معايا، هعمل
مكالمه او عك تقفليوصلت...؟ لم يسمع صوتاً
سوا انين بات خافتاً لدرجه مخيفه فهتف بها مؤكداً
(انتي سماعاني اوعي تقفلي مهما كان السبب ...

وصله هممه موافقه صغيره من حنجرتها، اضاف
جاسر مكالمه اخرى ثم حادث عمر، هتف فوراً غير
سامحاً للاخر بالحديث) عمر من غير اي اسائله
دهب معايا على الخط كلم مسعود خليه يحدد
مكانها بسرعه...ووافقه عمر قائلاً) تمام حضرتك،
خلي المكالمه شغاله متقفلش...هتف جاسر بقوه
وكانه لم يستمع لما قاله الاخر) عمر، دهب تعبانه
جداً يمكن اتسمتت...اول ما تحدد موقعها ابعت
على عنوانها اسعاف يمكن يوصلولها قبل مني
قال عمر متسائلاً) ليه..هي كانت اكلت ايه.....هدر
جاسر فجأه وبصوت اجفل الاخر) مش وقت
الاستديو التحليلي بتاعك، اتحرك اعمل اللي قولت
عليه...ابتلع عمر لعابه بتوتر ثم قال على عجاله
وتأكيد) تمام حضرتك، هبعتلها الاسعاف وهبعث
لحظرتك الموقع، بس خليك معاها على الخط على
قد ما تقدر...هز رأسه بتكرار ثم قال) تمام...اقفل
انتا دلوقتي...اقفل عمر وعاد جاسر للتحدث لدهب

(ذهب...خليكي معايا...هبعتك اسعاف...انا
جايلك في الطريق...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق لم يستمع منها الا صوت انينها وبكاء
خافت احس انه متربط الايدي يسمع صوت المها
ولا يستطيع تقديم يد المساعدة لها ... تسرب
الغضب الى اعماقه حتى صرخ بغضب يأس) هو
سالم فين...ازاي يسيبك بوضع زي دا لوحذك ...
ازداد صوت بكائها حده ما ان ذكر والدها وقالت
بصوت متألم وهي تعتصر معدتها بقبضتيها) بابا ...
سابني من تاني لوحدي...اخدني من المشفى ورماني
هنا وراح...افتكرته انتا...والله اف كر ته انت...قالت
اخر كلمه وهي تتقطع من الالم...قال قاصي

بحاجيين منعقدين بينما ارتفع نبض قلبه خوفاً
عليها) اهدي يا حبتي خلاص متتكلميش اتني
بتتوجعي اكثر... انا دلوقتي في الاسكندريه وقريب
منك دقايق واكون عندك ... استحملي شويا ...
اختفى صوتها، بكائها وانيننا سعالها وتألها كله
ابتلع، ذهب مع ذهابها لعالم اللاوعي نادا عليها
لكن لا مجيب اسرع جاسر مجيباً على مكالمه
عمر الذي لقنه الموقع زاد جاسر من سرعته حتى
اقفل العداد) جاسر انا دلوقتي بعث اسعاف
للعنوان وكمان البوليس في طريقهم لهنالك اوعى
تتهور، ربنا يخليك ... خليك بعيد عن الشقه
متدخلش ابدأ ممكن سالم يكون جوا ويتسبب
بمصيبه لم يجيبه جاسر من شده توتره اقفل
الخط وعاد يهتف لذهب عليها تسمعه) ذهب اتني
سمعاني ... ردي عليا، هجيلك مش هخليكي لوحداك
تاني والله لكن لا جدوا فقد انقطعت انفاسها التي
كانت ترتطم بسماعه الهاتف ، اصبح جاسر مثل

المجنون و اخذ العرق يتصبب من جبينه بغزاره رفع
يده ومسحه بكم سترته ولم يكف عن مناداتها في
امل منه ان تسمع ندائهوصل أخيراً للبناء المحدد
على الموقع في ذات لحظه وصول الاسعاف
فتصادفا امام البنايه، ترجل جاسر فوراً غير ابها
بأطفاء محرك مركبته او اقفال الباب حتى وركض
نحو المنزل متجاوزاً الجميع قفز الدرجات سوياً
حتى وصل الطابق المنشود ثم ركل الباب بقدمه
بكل عنف حتى تحطم وسقط ارضاً من الركله
الاولىدلف فوراً متلفتاً حواله في انحاء المنزل
يبحث عنها بكل كيانه، تسمر للحظه حين وجدها
ملقاه ارضاً شاحبه الوجه والشفاه، فاقدته للوعي او
للحياه وهي تضم سترته لصدرها والهاتف بيدها
الاخرىاسرع اليها ثم جثى بالقرب منها، التقطها
بين ذراعيه وجذبها الى احضانه، ازاح خصلاتها
المتعرقه على جبهتها كان وجهها شاحب كشحوب
الموتى ثم نادا عليها حتى تستيقظ) ذهب ...فتحي

عنيكي يلا ...اصحيصفع وجنتها بخفه ففتحت
دهب عينيها بأيعاء واعادت اغلاقهما حتى سقط
رأسها للخلف عن ذراعهعدل جاسر من رأسها ثم
اقترب شفاهه من اذنها وقال بهمس (انا هنا يا
دهب مش هسيبك ابدأ ..أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق استقام واقفاً وهي بين احضانه ثم
تقدم من المسعفين الذين دلفو للتوهم من باب
المنزل التقطوها المسعفين من بين ذراعيه
واجرو لها الاسعافات الاوليه ثم قررو نقلها للمشفى
فور تيقنهم من سوء حالتاصعد جاسر مرافقاً
في الاسعاف الذي انطلق بسرعه مشغلاً صافره
الطوارئ، كان يراقبهم وهم يسعفونها وهي تتحرك

بين أيديهم يميناً وشمالاً مثل الجثة الهامده لا روح
فيها ، التوا قلبه بشده شاعراً بقبضه قويه حطت
على صدره تخنقه بقوه لم ولن يشعر يوماً كما
يشعر الان اتجاه دهبكان يكره سالم مره والان
يكرهه مليار من المرات زاد حقه عليه و لو يراه الان
لن يمنعه احد من الانتقام منه ليس من اجل والده
فقط بل من اجل دهب ...قاطع افكاره صوت
المسعف الذي قال متسألًا) هي شربت حاجه بعد
ما تعبت..؟ حرك جاسر رأسه بعدم المعرفه ثم عاد
ينظر اليها، شتان بين منظرها الان وبين ما كانت
عليه في اول مره رائها فيهاشعرها الطويل قد
سرق منها واصبح ضعيف وقصيرعينها الجميله
البراقه ب زرقه السماء تخلت عنها و عن مهمتها
بشرتها البيضاء الشفافه، زرقاء اللون مرتسم عليها
صفعات من لم يرحمها ابدًاوجنتيها المكتنزه
المتورده الشهيه للاعين ، شاحبه اللون فاقد
رونقهااما شفتيها اللامعه الخاطفه للانفس ، زرقاء

جافه لا حياه فيهاشقاوتها المعهوده قتلت كما
هي امامه بلا حراك ...دنى جاسر منها ثم امسك كف
يدها الصغير يحتضنه بكفه العملاق، حتى وان كانت
غائبه عن الوعي سيبقى معها وبجوارها كما وعد
... بعد فتره من الوقت كان جاسر في انتظار خروج
أحدهم وطمئنته عليها فقد تجاوزت الساعه وهي
بالداخل وهو يصول ويجول الممر بخطوات متوتره
وييده الستره التي كانت متشبثه بها عندما وجدها
تستمد منها قوتهااسرع نحو الطبيب الذي خرج
لتوه ، فأستبط الطبيب الخوف من هيئه الاخر فقال
بعمليه مطمئناً اياه) الحمد لله على سلامه
المداماومئ جاسر ولم يعقب على قوله ثم قال
بقلق) هي دلوقتي عامله اييه.....؟ تحدث الطبيب
بلكنه هادئه مريحه) احنى عملنالها غسيل للمعده
والسبب انها اكلت حاجه فاسده بقالها فتره معقوله
...هي اتأخرت اوي للوصول للمشفى بعد ظهور
علامات التسمم والحالات اللي زي حاله المدام

ممکن لا سمح الله نخسر المريض او يسبب ليها
مشاكل بالكبد او الامعاء لكن الحمد لله اللي خفف
من سوء الحاله انها شربت لبن ودا اخر تفاعل الاكل
البايز أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق نفذ جاسر انفاسه العالقه بصدرة في راحه ثم
جلس على المقعد ليريح اعصابه المشدوده..وكأن
الخوف الذي ملئه قد تسرب منه فور ان استمع
لكلمات الطبيب ...اقترب منه الطبيب وربت على
كتفه ثم قال ببشاشه (احنى هنقلها لوضه
دلوقتي تقدر تروح وتشوفهاالحمد لله على
سلامتها ...استقام جاسر واقفاً ثم مد كف يده نحو
الطبيب لمصافحته) اشكرك يا دكتور ...الطبيب

بابتسامه ملئت وجهه) العفو يابني دا واجبي
دلف جاسر الى غرفه ذهب بخطوات خافته حتى
توقف بجوار السرير، تجولت عيناه على هيئتها
الساكنه براحه، اقترب اكثر ثم جذب العطاء الخفيف
ودملها به حتى ذقنها ثم ابتعد جاذباً احد المقاعد و
وضعه بجوار السرير ثم جلس عليه مقابلها ...كتف
يديه واستباح لعينيه ان تتأملان بتمهل كل تفصيله
من وجهها الملائكي حتى وهو يحوي على علامات
زرقاء فقد بدات وكأنها هبطت من السماء بعد
وقت طويل لم يشعر به و هو يراقبها بتدقيق
تململت ذهب بغير راحه فيبدو انها على وشك
الاستيقاظضل يراقبها في صمت فقط مكتف
الايدي واعينه الصقريه تتربصان اليها حين فتحت
عينيهما بالترريح كان تنظر نحو الاعلى وكأنها
تستطيع ان ترا السقفعقدت حاجبيها فجأه ثم
رفعت يدها تتحسس معدتها، بللت شفرتها الجافه
ثم قالت بخفوت) معقوله انا كنت بحلم ...الحمد

لله على القليله الوجع الي حسيت بيه مش
حقيقي....اخذت نفساً طويلاً ثم زفرته براحه رفعت
يدها و اخفت عينيها خلفها ثم همست) في الحلم
كنت عمى برضو دا حتى مقدرتش اشوف جاسر،
اييه الظلم دا....استقام جاسر واقفاً ثم تحرك الى
سريره، جلس على طرف السرير بصمت، انتفضت
دهب فزعه وهي تبعد يديها عن وجهها فوراً متلفته
حوله بتسائل) مين هنا بابا انتا رجعت
البيت....؟؟ رفعت يدها تتحسس امامها فأمسك
جاسر بهما ثم دنى لمستوا وجهها وقبل اعلى
رأسها....ابتعد قليلاً وهو يقول بالقرب من وجهها
بصوت اجش) الحمد لله على سلامتك....كانت
عاقده حاجبيها، شمشمت بأنفها وهي ترفع رأسها
اليه مستنشقه رائحته، قالت بأستغراب وهي تذيق
عينيها) هو اللي باس دماغى دلوقتى جاسر...؟
ابتعد جاسر عنها ما ان كادت ان تدفن انفها بعنقه
وهو يجيبها بهمهمه من حنجرته، استطاع ان يرا

اتساع ابتسامتها حتى شملت وجهها بأكمله ...
ضحكت عيناه والتمعت ببريق خاطف اثناء تعلقهما
بضحكتها فقد اشتاق لتلك الابتسامهرفعت يدها
اليه ثم تلمست وجهه بينما احتدت عقده حاجبيها،
رفعت يدها للاعلى ثم تلمست شعره المهنم
فضحكت بخفوت متسألته بنعومه وغير تصديق)
جاسر....؟ أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق تكلم اخيراً وهو يمسك بكفها يحتضنه بين
كفيه) جاسر ...انتفضت ذهب من سريرها بأنفاس
متسارعه موشكه على البكاء ثم رمت بنفسها بين
احضانه ودفنت وجهها في صدره بينما تشبث به
بيديها بقوه ثم همست بخوف) يعني كل اللي

حصلي بجد مش حلم؟ طيب ازاي، ازاي
وصلتلي وساعدتني ...تصلب جسده للحظه فور ان
احتضنته الا انه رفع يده بتردد ولفها حولها يجذبها
اليه اكثر ما ان شعر بأرتعاشه جسدها، ثم قال
بصوت رجولي قوي النبرات) اعتبري اللي حصل
كابوس وأنتهى، من دلوقتي مش هسيبك يا دهب
الا لما ترجعي تشوفي وساعتها هتقرري انتي عاوزه
اييهاوملت برأسها براحه وهي تبتعد عنه، فقد
ذاب الخوف عن ملامها وتبدل الي سكون مطمئن،
اسبلت جفنيها فهي تشعر بنظراته تخترقها دون ان
تراه ثم قالت بخفوت) عارفه ان انت مش مجبر بيا
بس متوقعتش بعد وعودك ليا تسمحله ياخدني
بكل سهوله، لدرجه افتكرت وانا ماشيه معاه انه
انتافضلت اكلمه كتير على اساس اني بكلمك
انتقال جاسر بصوت وصل لاذنيها غريب لا
تعبير محدد فيه، غافله عن القسوه التي ارتسمت
على ملامحه وعينييه) سالم وهمنا بكده واستغلها

كويس اول ما عرف انك من غير حراسه في
المشفى ...جذبت نفساً ملئت رثيها حتى انتفخ
صدرها ثم رفعت عينيها اليه وقالت تسأله بفتور
حزين) بابا فين دلوقتي...؟ ، مسكتوه ، اذيته..؟ ساد
فجأه صمت ثقيل بينهما، للحظه ضنت انه غادر
الغرفه الا ان رائحته تداعب انفها ودفئ جسده
القريب منها يغلفها من جميع النواحي بالامان
وصلها صوته بعد لحظات بنبره اكثر تشدداً وتسلطاً
دون ان يرفع صوته الخشن) سالم اتكتب مصيره
من لحظه قتله لابويا ، هرب دلوقتي بس الموت
هيفضل ملاحقه حتى لو استخبى تحت الارض
كانت كلماته كالخناجر في قلبها تطعنها دون هواده،
التمعت عينيها الزمرديه ثم قالت بشفاه مرتعشه)
مش هتقدر تأزيه، انت مش زيه يا جاسر
معندكش زي قسوه قلبهصدحت ضحكه من
حنجرته مستهزئه ثم اتبعها قائلاً بسخريه واضحه)
وحضرتك تعرفي قلبي علشان تتكلمي بالثقه دي ...

كم شعرت بالغضب من تلك اللكنه اللتي يحادثها
بها، فهتفت بقوه وهي تضرب السرير بجوارها
بقبضتيها الصغيرتين وقد افلتت منها روح التمرد)
ايوه اعرفه واكثر منك كمان، انت قدام الكل مغلف
نفسك بقشره القسوه انما من جواك في حد تاني
خالص عن اللي بتورهولناانت حد طيب كفايا
اللي عملته ليا واللي لسي بتعمله علشان اعرفك
.....ضل ينظر اليها وهي تلتقط انفاسها بمحاوله
ابتلاع روحها المندفعه بينما عقده حاجبيها كانتا
محتديتين بشده، ابتسم بيروود ثم قال بصوت متجدد
(طيب كويس.....بس متنسيش ان انتي مخطوفه
عند الحد الطيب دافغرت ذهب شفتيها قليلاً
وهي تنظر باتجاه صوته بصمت، سرعان ما ان
زمتها وقالت بنعومه وهي ترفع كتفها) مش
ناسيه، وبما انه مفيش خوف منك فمش هقلق من
الاختطاف دا تحرك صدره مهتزاً بينما ارتسمت
ابتسامه على شفتيه لم تصل عينيه ثم قال بهدوء)

اهي اللماضه دي اللي جاييه اخرك، لو شغلتي
دماغك بالحاجه اللي بتاكلها مكنش هيعملوك
غسيل للمعدهرمشت بعينيها ثم ابتعدت عنه
للخلف وكأنها تستوعب مكانها الان، بينما تصبغ
وجهها بحمره الخجل وهي تنفض ملائه السرير
بتشتت، اتسعت ابتسامه جاسر وهو يتابع حركاتها
دون ان تفوته احداها ثم قال بخفوت متسلي)
مالك دلوقتينظرت بجانب رأسه ضنن منها انها
تنظر لوجهه بلامح مشتعله بلون احمر قاني ثم
قالت بشعور من الذنب) انا اكلت حاجه وحشه
اوي ... بس كنت جعانه كتير مفرقش معايا طمعها
المهم اسكت جوعي، اصلا انا مكنتش فاكراه امتي
اخر مره اكلت قبل الحادثهامسك جاسر بذقنها
فشهقت بأجفال ثم ادار وجهها نحوه حتى تواجهه،
نظر لعينيها المحدقتين بالفراغ بأعين حادتين
عنيفتين) دي مش غلظك انتي ملوش لزوم
الكسوف ... المهم دلوقتي انك بخيراومئت

برأسها بالايجاب دون ان تختفي الحمره من وجهها
ثم اكمل جاسر بصلابه) انتي هترجعي معايا
للقاهره وهتكلمي علاجك ...انا متأكد ان والدك
المستهتر مفكرش يسألك ان كنتي بتاخدي ادويه
ولا لا ...اخفظت ذهب رأسها ثم التقطت طرف سترته
تلاعبها بين اصابعها وكل فكرها انها طرف الغطاء ثم
قالت بخفوت وهي تتقطع حزناً) معاك حق
مسألنيش، صعب عليا اتكلم عنه كدا يا جاسر
بس بابا بالليله اللي شفته بيها جرحني اوي ...
وفضل يعايرني بعمايا غير عن الضرب ...مشفعلوش
خوفي ولا قلّه حيلتيضل ينظر اليها بعينيه
الحمروان كعيني قاتلبصمت، بينما ارتفع صدره
مع ارتفاع انفاسه الهادره ، كل لحظه تتعدا يتفاقم
الغضب والكره بداخله اتجاه سالم فلن يمحوه الا
يديه وكل فعل من الاخر يزيد الاصرار بقلب جاسر
على التخلص منه في الحال أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم

تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# #حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق ضل جاسر بالقرب منها يستمع
لحديثها المتفاوت بعد ان اراح جسدها فوق
الفراش، فأستدارت على احد جانبيها تقابل مقعده
تدس كفيها اسفل وجنتها وتتكلم بكل ما يجول
بخاطرهما دون قيود فمعه تشعر بالراحه، وهو خير
المنصتين حتى وان كان حديثها لا يحوي على
التشويق فقط يكفيه انها هي من تنطقه...كان

مكتف ذراعيه امام صدره بصمت ، ينظر اليها بأعين
صقريه متربصه لكل حركه وكل كلمه تخرج من بين
شفتيهاكانت عيناه تتجولان على ملامحها
بأكملها، خصلاتها البنيه الناعمه المتدليه على جانب
عنقها الى عينيها الناعسه بخمول ثم الى انفها
الرقيقالى وجنتيها المكتنزهشفتيها اللامعه
والتي تلحقها كل فتره جاعله منه يبتلع لعابه في كل
مرهلاحظ انغلاق اعينها بالترريح وهي تهمس
بكلمات لم تعد مفهومه، فأبتسمت عيناه بخنان
جارف، لم يعد قادر على تحديد ما يشعره باتجاهها
اهي الشفقه ام انه شعور اخر لا يعلمهبعد ان
اختطفها النوم بعيداً استقام جاسر وتحرك نحو
الخارج ، اخرج هاتفه من سترته ثم طلب رقم عمر،
قال ما ان اتاه الرد (عمر ...ابعت حد يراقب شقه
سالم، يمكن يرجعها في اي لحظه، مش عاوزه
اضيعه من ايدي اكثر من كذا ...وصله صوت عمر
المؤيد) اعتبره حصل حظرتك، هو اكيد هيرجع

علشان دهب ان شاء الله المره دي هنقدر نمسكه ...
تحرك جاسر بخطوات بطيئه في الممر وهو يعتصر
جبهته ثم قال بأرهاق (انا كسرت باب الشقه ابعت
حد يصلحه علشان سالم ميشكش بحاجه ...خليكم
مفتحين اول ما يدخل الشقه تمسكوه ...وصله
صوت عمر يتحدث بعلميه) اعتبره حصل يا
صاحبي وكمان البوليس مستنفرين وعاوزين
يمسكوه يعني ملهوش مفر تاني اظمنالمهم
دلوقتي طمني دهب عامله ايه ...جلس جاسر على
احد مقاعد الانتظار ثم قال بغضب لمع بعينه
ونبره صوته الخطره) الحمد لله قدرنا نلحقها ...لو
مكنتش لقيتها يا عمر كان زمانها ميته لوحدها ...دا
الكابوس الي بتخاف منه وكان هيحصل بسبب
سالم ...لكن وديني مش هرحمه لما يوقع تحت
ايديا ...عمر بصوت خافت) انت متشغلش دماغك
بسالم دلوقتي، انا والبوليس مش هنسيبه، لازم تلاقي
حل للبت دي والدها خلاص على تكه وهيتقفش

ميصحش تفضل عندك يا جاسر، سالم هيستغل
اختطافك ليها لمصلحته وقتها هيتغير موقفك من
القضيه ضل جاسر ينظر امامه نحو باب غرفته دهب
طويلاً، ثم قال في النهايه بصوت لا تعبير له)
ميهمنيش كل دا ، كل اللي يهمني انك توصل
لسالم قبل البوليس، سبق وقولتلك حق ابويا
هاخده بأيديتكلم عمر بغيظ) وبعدين بقا مع
الافكار دي يا جاسر انت فاكر اني ممكن اسمح انك
تدمر حياتك علشان حد واطي زي اللي
ميتسماشالتقط جاسر نفساً عميقاً، بينما كانتا
عيناها جامدتين بجسد متصلب، كيف يطالبه ان
يتناسى مقتل والده و زياده ما ما حدث لدهب منذ
مولدها على يد ذات المجرم لا والله لن يحدث ...لم
ينفعل ولم يأمره بالصمت ك كل مره، بل قال بهدوء
مسيطرأً على عواصفه غضبه) نفذ اللي طلبته
منك بالحرف والا هستعين بحد للمهمه اللي بقالها
تلات سنين بأيديك ومشفوفتش اي نتائج ...أنت تقراً

*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيبه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق شعر عمر بأنه يلقي اليه تهديد مباشراً بالتخلي عن خدماته لم يستسيغه، كاد ان يتفوه بشئ الا ان جاسر لم يسمح له بالمتابعه...فقد نهض من مكانه وهو يقول برزانه (لما توصل لسالم كلمني....اغلق هاتفه بوجه الاخر ثم تحرك في الممر متجهاً للطبيب المسؤل عن حاله ذهب ليسأله متى تستطيع تناول الطعام و اخذها من المشفىطرقت هند باب غرفه والدتها وعندما سمعت صوت نورهان تسمح لها بالدخول دلفت بهدوء، كانت نورهان تجلس وتضع قدم فوق الاخرى وهناك خبيره تجلس امام قدميها تقلم لها اضافرها واخرى تضع لها طلاء الاضافر

ايضاً، اقتربت هند منها ثم جلست مقابلها على احد
المقاعد) بتعملي ايه يا مامازفرت نورهان بملل
ثم قالت بتكبر) زي منتي شايفه بعمل ايه
يعني...انتي كنتي فين ..ليه مجيتليش لما بعثلك
الخدمرفعت هند كتفها ثم تنهدت بحزن قائله)
كنت في اوضتي مليش خلق اعمل حاجه انها رده ..
كنتي عاوزه ايبه صحيح ...نظرت نورهان لأصابع
يدها بعد انتها الخبيره والتي انتقلت لقدميها تعني
بهما، نظرت نورهان لهند ثم قائلت متسائله)
مقولتليش اتخانقتي انتي واسلام على ايه ...شعرت
هند بعضه بحلقها فور تذكر اتهاماته لها، نفضت
رأسها بلامبالاه ثم قالت ببساطه) العادي بتاع اسلام
يا ماما، بزعقلي على كل حاجه ...هزت نورهان رأسها
ثم قالت بفرحه) بس جاسر زعقله وجابلك حقك
شوفتي ازاي مهانش عليه حد يمسك ، ودي اول
خطوه لازم تتمسكني علشان تتمكنيملئت هند
رئتها بالهواء وكتمته بداخلها كأداه لجلد الذات على

قدومها لوالدتها، زفرت انفاسهاً طويلاً ثم قالت بيأس
(كنت عاوزة اطلب منك طلب صغير...تكلمت
نورهان وهي تراقب عمل الخبيره) ما هو لو
سمعتي كلامي مش هتحتاجي كل ما عوزتي حاجه
تطلبها مني...فركت هند يديها بقوه كاتمه لغضبها
ثم ابتسمت بدوبلوماسيه، قالت بهزه من رأسها)
حاضر يا ماما ...حاضر...تململت نورهان بجلستها ثم
قالت برضا) عاوزة ايه دلوقتي ...طلباتك دي مش
بتخلص ..انتفضت هند من مقعدها ثم اقتربت من
والدتها وامسكت يدها ثم اخذت تتدلل عليها)
عاوزاكي تكلمي لجاسر، عاوزة اشتغل عندهم في
الشركه والبنبي يا ماما ... نظرت اليها نورهان بدهشه،
احتدت نظراتها فجأه قائله بعنف) عاوزة ايه
!...تشتغلي !...وبعدين هو جاسر منقص عليك
حاجه، مصروفك واكلك ولبسك وعربيتك حتى
النوداي، كل دا هو اللي المسؤول عنهم محتاجه
الشغل بأيه ...انسي ملكيش مصلحه ... أنت تقرأ

*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق امتقع وجه هند ثم
ابتعدت عنها قائله بقهر) كان ناقص تعابيريني يا
ماما... انا عاوزه احس انه ليا قيمه في المجتمع مش
اكل واشرب ونوم.... انا طهقت من حياتي الممله
دي، زهقت من النوادي وبعد اللي عمله اسلام
معدش ليا صحاب الكل بيتجنبنني ... وبعدين في
الشركه هكون قريبه من جاسر وتحت عينه اربعه
وعشرين ساعه.... نظرت لها نورهان طويلاً بتفكير ،
اومت هند برأسها متمنيه ان تكون الطريقه
لاقناعها قد اثمرت....تحدثت نورهان بموافقه)
خلاص...هقوله ونشوف بعدها هتعملي ايه، اصل
انا جبت اخري منك ... القت هند نفسها على

والدتها محتضنه اياها واخذت تقبلها قبلات كثيره
تشكرها على قبولها بينما الاخرى تحاول دفعها عنها
باستماته ، ابتعدت هند بسرعه عندما صرخت
نورهان بقوه موبخه (يا غبييه، بوزتيلي المنيوكير ...
ابعديزمت هند شفيتها تقضها من الداخل
بينما شعرت بالدماء تتصاعد لرأسها نقلت نظرها
نحو الخبيرات بحرج من تصرف والدتها استقامت
واقفه) اسيبك انا دلوقتياشاحت نورهان لها
بيدها بلامبالاه فغادرت هند الغرفه بصمتعاد
جاسر لغرفه ذهب بعد ان اخذ الموافقه لخروجها
بعد ان اطلع الاطباء على جميع الفحوصات الخاص
بها و التي تبشر جميعها بالخير ولا ضرر من مغادره
المشفىوضع ما بيده فوق المنظده ثم تقدم من
سريره وعينيه مثبته عليها حيث كانت نائمه
كالاطفال، بوجنه متصبغه باللون الاحمر منكمشه في
السرير كالجنين، ابتسم بحنان ورقه، مد يده وازاح
خصلات شعرها البنيه الناعمه التي تغطي عينيها

للخلف ثم اقترب منها وقبل اعلى رأسها، ابتعد عنها
بهدهوء ثم جذب الغطاء الخفيف يدملها به، خلع
سترته و وضعها فوقها ايضاً ثم ابتعد ...كانت سابقاً
تشعر بالقشعريره وفجأه غمرها الدفء المعبق
برائحته التي تخللت لأنفها ، ابتسمت بنومها وهي
تندس اكثر بفراشها الدفء....قالت بصوت خافت
كمواء القطط وهي تفرك وجنتها بالوساده دون ان
تفتح عينيها (وحشتني اوي يا جاسر ونفسي
اشوفك ...كان ملولياً ضهره ينظر من النافذه، عقد
حاجبيه ما ان وصله همسها، التفت ينظر اليها من
فوق كتفه متسائلاً ان كانت من الاشخاص الذين
يتحدثون اثناء نومهملكنه استبعد ما جال
بخاطره واستدار اليها بأكملة عندما سمعها تردف
القول) اول مره شوفتك استغربت لون شعرك
الاسود افكرتك ملونه ... كنت متعوده على شعر
بابا الفضييا ترا هفتح قريب ولا لما يشيب
شعرك انت برضو ضحكت بنعومه وهي تتنهد

براحه ثم قالت بحزن) ولا مش هتفضل مهتم بيها
للوقت دا وبسأل ليه انت ملكش عليا ضربه
لازم أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق تذكر جاسر هيئتها في ذلك اليوم يتذكر
عينها اللامعه بالدموع وهي تتفحص ملامحه
وشعره بدهشه حقيقيه، كان يجهل تلك النظرات
وقتها لم يكن يتصور يوماً ان ما عاشته ذهب كان
حقيقياً و وجد في العالم الواقعي بعيداً عن
الحكايات الخياليهقال بهدوء موجز) متيأسيش،
العلاج عاوز عزيمة قويه وامل كبير ...فتحت ذهب
عينها ثم قالت بلمعه ومضت بهما وهي تقتلب
على ظهرها تنظر للاعلى) انا كان نفسي طول

عمرى اشوف البحر...بس ساعه ما جيت هنا كنت
عمى...اقترب جاسر ثم جلس على المقعد
المقابل لسريرها، تحدث وهو ينظر لعينيها
المثبته على سقف الغرفه (بلاش وساوس انتي
هترجعي تشوفي...وهجيبك تشوفي البحر...دا وعد
مني ليكي ... اومئت برأسها بصمت، و فرت دمعه
من عينيها وضلت تسبح على جانب وجنتها حتى
عنقها وهي تبتلع غصتها، التوا قلبه على حالها رفع
يده ومسح دمعتها ثم قال بأصرار) مش عاوز
اشوف دموعك بعد اليوم...هتساعدني نفسك
وهتاخدي ادويتك ب وقتها عشان يرجعلك بصرك
بأسرع وقت، مفهوم...ظلت تنظر للسقف طويلاً،
زمت شفتيها وقالت بخفوت) مش عارفه يا
جاسر...مش عارفه سبب وجودي في الدنيا دي،
تفتكر علسان اتعزب...ظل جاسر ينظر لها في
صمت هل هي وصلت لمرحله اليأس من الحياه الى
تلك الشاكلة، قبض على يدها وقال بهدوء) مفيش

حد خلقه ربنا عبث يا ذهب، كل حد خلق علشان
غايه، دلوقتي انتي تعبانه وتفكيرك بقا سلبي، جربي
فكري بأيجابيه شويا حياتك هترجع طبيعیه ونفسك
اللي شايفه ان ملهاش لزوم هتكون حياه كامله لحد
لسى بدور عليكيضحكت ذهب في استهزاء ثم
قالت ساخره) مش تكونلي حياه انا بلأول ...ساد
صمت بينمها لعدده لحظات قبل ان يقول
جاسر اخيراً بهدوء) قومي اقعدياستغربت من
طلبه الا انها استقامت وجلست وهي تعدل من
الغطاء على جسدها، شعرت بحركته وخطواته
الركيزه فوق الارض الرخاميه من حولها واصوات
حاجيات يعبث بها ، ثم شعرت به يجلس بالقرب
منها فوق السرير ثم قال بهدوء أمر) افتحي
بقوكرمشت بعينيها للحظه من امره الا انها
فتحت فمها اخيراً، فأجفلت فور ان دس ملعقه
بفمها مملوئه بالطعاموضعت يدها على فمها
وهي تلوك الطعام بأعين متسعه ثم قالت ما ان

ابتلعت ما بفمها) انت بتعمل ايه ...ميصحش انا
هاكل لوحدي لو حد شافك بتأكلني هيقولو عنك
ايه ... وصلها صوته الهاء قائلًا وهو يضع الملعقه
امام فمها يطعمها) سبق واكلتيني لما كنت عيان،
وبعدين مساعدتي ليكي مش هتنقص من قدري
حاجه ...التمعت عينيها بغلاله من الدموع ثم اومئت
برأسها بطاعه بينما ارتعشت شفيتها بقوه، قال
بذات النبرات الهادئه بخفوت) علفكره الاكل طعمه
وحش بنكهه الدموع، هيبقا مالح اوي ...يلا افتحي
بقوك وابلعي الدموع دي ...أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# #حب# عشق ضحكت بحزن حتى تقاذفت
الدموع من عينيها فمسحتهم فوراً ثم تناولت

الطعام منه بصمت وخرج من ان يكون يراقبها وهي
تأكل....بعد وقت شبعت ذهب بعد جوع محقق
ناولها جاسر منديل مبدل فمسحت يديها وفمها،
ثم قالت بصوت رقيق (اشكرك على كل حاجه ...
استقام جاسر يللمم الاطباق الفارغه ثم القاهم في
النفايات وقال وهو ينفض يديه) حطي في دماغك
ديماً ان انا السبب بكل اللي حصلك ومن واجبي
كل حاجه بعملها لك لغايه اما تتحسنيوصلت..؟
اتسعت بسمتها حتى بان اسنانها فقد راق لها
الحديث ثم اوتمت برأسها بتكرار حتى تطايرت
خصلاتها الناعمه حول وجهها، سمعته يقول بصوت
صارم (ودلوقتي هنرجع للقاهره....يلا اجهزي ...
اعتدلت بجلستها وهي تتحسس ما ترتديه فقد كان
يعلو جسدها زي المشفى الخاص بلمرضى ثم
قالت متسائله) هيه هدومي فين ...اتجه ناحيه
الخزانه ثم جذب ملابسها منها بعد ان تم غسلها
وكيها في احد محال تنظيف الملابس ثم اقترب منها

و وضع الملابس على حافه السرير) هندهلك
ممرضه تساعدك، اول متخلصي اندهيلي هكون برا
مش هبعدهزت رأسها بالموافقه فغادر جاسر، لم
يتعدا سوا عده دقائق حتى دلفت احد الممرضات
وساعدتها لارتداء ملابسها ثم قالت ببشاشه) الحمد
لله على سلامتک ...او مئت دهب برأسها ثم قالت
بنعومه) ربنا يسلمکممکن تندهيلي على جاسر
وانتي خارجههتلاقيه برا ابتسمت الممرضه ثم
قالت بأعلام) متخافيش انا اعرفه، شكله بحبك اوي
اصله كان خايف عليكي جداً ساعه ما جابو حضرتك
لهناارتبكت دهب بينما اشتعل وجهها بحرج،
فغادرت الممرضه بعد ان تمت لها السعاده، بعد
وقت دلف جاسر وساعدها لتقف ارتدت دهب
حذاءها واستقامت تفرد ضهرها قائله بأنهاك)
خلصت يلا بينانظر جاسر لخصلات شعرها
المتطاير بفوضويه، حيث كانت تبدو وكأنها خارجه
من شجار فتيات او الديوكدار حولها ثم

حرر خصلاتها من ربطته ملسه بأصابعه وكأنه
يمشطه ثم جمعهم بقبضته وربطهم) عملتهولك
على قد ما اقدر...بس اكيد مش زي ما بتعمليه
انتي...اومئت له ذهب وهي ترفع يدها تتحسس
خصلاتها المهنده ثم قالت برقه (تسلم ايدك ...
اقترب منها ثم امسك بيدها وقادها معه للخارج
. بعد ان اطلق بمركبته وهي بجواره بنصف ساعه،
وضعت ذهب رأسها على اطار النافذه ثم اغلقت
عينيتها مسترسله السمع لاصوات السيارات والابواق
بمللوفجأه ابثدت الاصوات بالتقلص فلم يعد
ضاهراً لاسماعها الا صوت البحر الذي يترطم بالشط
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق اندفعت قليلاً

للامام شاعره بتوقف المركبه، عقدت حاجبيها ثم
رفعت رأسها عن الاطار ملتفه نحوه بتسائل (انت
وقفت ليهتجاهل جاسر حديثها حيث فتح باب
الخاص وترجل من المركبه..، ضلت ذهب تتلفت
حولها بضياع وهي تهمس بخفوت) راح فين دا
صدحت من فمها صرخه مرتعبه فورا ان فتح الباب
بجوارها فجأه، وضعت يدها على قلبها ونظرت نحو
مصدر الصوت قائله بنهاج) مش معقوله خضتني
يا جاسر ... لم تتلقى منه الرد الا انها شعرت بيديه
الساخنه تمسك بقدميها ثم خلع خذائها والقاءه
بأرضيه المركبه ضحكت ذهب وقالت وهي
تجذب قدميها بعيداً عن يديه) انتا بتعمل ايبييه
لم تسمع اجابه منه مدت يدها تتحسس امامها
فأرتطمت يدها بكتفه عقدت حاجبيه ثم صاحت
قائله بضحكه مرتفعه) وهو انت قاعد بالشكل دا
لييه، بلاش غموض والنبي متستغلش عمايااما
هو فأمسك قدمها بحده يجذبها و قام برفع اطراف

بنطالها عن ساقها لفوق ثم استقام واقفاً و امسك
بيدها قال بغموض (هتحي الاستغلال دا...يلا
انزلي...ترجلت دهب فوراً...شعرت بالأنتعاش فور
ان ارتطم نسيم الهواء البارد بوجهها، شهقت بقوه
وهي تتلفت حولها تهتف بسعاده واعين متسعه)
احنا فين...هو انا دايسه على رمله...انتا جيتني
البحر يا جاسر... ضل جاسر يتابع تلك السعاده
بشفقه كانت مثل طفله سعيده بملايس العيد،
تحرك وهو يجذبها خلفه، تمسكت دهب بكفه
العملاق بيديها الاثنتين وهي تتلفت حولها بفرحه،
سمعتة يقول (انهاردا هكون عنيكى وهو صفلك
الجو عامل ايه... توقف بارضه ثم التف اليها ثم قال
وهو ينظر لعينيها اللامعه والتي تتمنى لو انها
تستطيع الرؤيه ل كانت التهمت كل تفصيله بذاك
المكان) بصى المكان هنا مفيش حد الا احنا
الاثنين...دا شط على الطريق يعني مش هتلاقي حد
اساساً حتى لو في الايام العاديه...تشبثت

بيده وهي تقفز بفضول صائح بصوت مرتعش
من فرط السعاده ما ان صمت للحظه) ايوه
....كمل، البحر فين اوصفهولي ... ضحك جاسر ثم
جذبها خلفه عده خطوات وهو يقول بهدوء اجش)
هنمشي شويتين كدا علشان نوصل للبحر، هو
دلوقتي هايج و امواج كبيره بتضرب بيعضاها والسما
الزرقه من فوقه عاكسه عليهلما تصيله من
عندك تحسي انك شايفه لونين من درجات
الازرق داخلين ببعض ...التفت ينظر اليها ثم اردف
وهو ينظر لزرقة عينيها) السماء الصافيه مقابل
البحر العاصفاوتمت برأسها وكأنها تتخيل ما
يصفه ابعدت خصلاتها المتطايره ثم قال وهي
تتلفت حولها و كأنها تريد اضافه لتلك الصوره
لمستها) البحر في سفن و مراكب....؟ وطيورعقد
حاجبيه متسائلاً...طيور ...!ضحك بخشونه ثم قال)
لا مفيش طيور ولا مراكب دلوقتي ... احنا داخلين
على الشتاء وخطر على مركب الصيد تخرجأنت

تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق هزت رأسها
وكانها فهمت ثم التفتت اليه و وجهت عينيها ارضاً
ثم قالت (متسائله) هو انتا كمان قلعت جزمك و
مشمر بنطلونك...لاحظ التسليه بعينيها العابه،
فأعطاها مرادها قائلاً (ايوه لاعبت اصابع قدميها
في الرمال و ضحكت عالياً وهي تقول بشوق لكل ما
يفوتها) انا عاوزه اشوف منظرك دا دلوقتي حالاً ...
هيبقا مسخرهثم انفجرت ضاحكه وبقوه... تجاهل
جاسر سخريتها من شخصه ثم امسكها بيدها
وجذبها في اتجاه البحر قائلاً بغيض (كفايا ...
هتشرقي بريقكشعرت ذهب ان الرمال اصبحت
أسفل قدميها مبتله، اخذت تقترب مع جاسر ببطء

حذر، شهقت فجأه ولهثت انفاسها المرتعشه فور
ان ارتطمت مياه المد البادره في قدميها حتى ساقها،
التفت اليه تهتف بأتعاش انفاسها النافذه من بين
شفتها بسرعه) انا وصلت البحر بجد يا جاسر
ترك يدها فهبطت فوراً بجذعها واخذت
تلاعب المياه بيديها بصراخ ضاحك، ثم ملئت يديها
في المياه وقذفتها عالياً ، رفعت وجهها للاعلى
مستقبله قطرات المياه التي عاودت السقوط فوق
وجههاوابتدت تحمل المياه بيديها تلقيها هنا
وهناك بفرحه دس جاسر كفيه بجيبه وضل يراقب
السعاده الباديه عليها تبدو وكأن روحها قد تبدلت
الى اخرى اكثر املاً بالحياه، تركض على الشط
وتلعب مع البحرتقترب نحو البحر بخطوات قلقه
وعندما تستمع لصوت المد يضرب تهرب بسرعه
حتى لا ترتطم المياه بقدميها وما ان تفشل حتى
تصيح متذمره بضحكافتقدت غيابه اخيراًبعد
مده طويله من اللهو تلفتت حولها بعقده حاجبين

ثم نادى بقلق) جاسر انتا فيناقترب جاسر منها
فور تلمسه الخوف بصوتها ثم مسك يدها حتى
تطمئن بوجوده) متخافش، انا هناهزت رأسها
وهي تتشبه بیده بقوه ثم سألته (مش بتلعب ليه،
متقولش ان البحر مش بيغريك تطلع قناع الجمود
بتاعك وتتبسط ... ارتفع حاجبيه للحظه ثم نظر
لشفتيها المرتعشه بقوه بسبب بروده الطقس قال
كالمغيب يهدوء خافت دون احاده عينيه عنها) في
حاجات كتير بتغريني بس البحر مش من ضمنهم
ركلت ذهب المياه بقدمها وكأنها تركل كره حتى
رشت جاسر بلمياه وبللته بأكملة، ابتعد عنها
فوراً صائحاً بعلوه وهو ينفذ نفسه) انتي هبتي
اييه اتبللت كل هدومي منك لله يا شيخه
ارتفعت ضحكاتهما ثم قالت متمنيه) انا هموت
واشوف وشك عامل ايه دلوقتي ...قضم شفته
بغيط اخرج مفاتيحه و هاتفه من جيبه ثم القاهم
ارضاً على الرمال اسفل ضحكاتهما الغاشمه ثم

اقترب منها و وضع يديه خلف ركبتيها والاخرى
خلف ظهرها وبلحظه كان قد حملها بين ذراعيه،
شهقت ذهب بقوه لم تتوقع ان تطير بفعل يديه
تشبثت به وهي تضحك قائله بخوف (هتعمل
اييهاوعى يا جاسر ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق تحرك بها نحو البحر وهو يهز رأسه
بلايجاب قائلاً بوعيد (دا انا هخليكي دلوقتي
تحسي هو شكلي عامل ايه يلا استعدي
هرميكي جوا الميه ...انتفضت بين احضانه تلف
يديها حول عنقه وثم دفنت وجهها في صدره وهي
ترجوه بضحك ودلال الا يفعل (لا والنبى، اوعى يا
جاسر بالله عليك...توقف جاسر بأرضه مع توقف

قلبه من حركتها ارتفعت انفاسه بقوه فهي
تحرك مشاعره دون جهد يذكر، استئنف سيره نحو
البحر حتى دخل به متجاهلاً هتافها الناهيغمرت
المياه قدميه وارتفعت لساقه ، ابعدت ذهب وجهها
عن صدره ثم قالت ما ان ايقنت جديته بقذفها
بالماء) جاسر بالله عليك مترمنيش...انا اسفه والله،
هموت من البرد لو رميتنيكان جاسر مسلوب
العقل ينظر لشفتيها المرتجفه وهي تتحدث امامه،
افلت قدميها فصاحت بصراخ ضاحك وهي ترفعهما
حتى لا يصلا المياه بينما تتشبث بعنقه بقوه اكبر،
ضل هو متمسك بظهرها بقوه، ارتفعت وتيره
رجائها بصوت يملئه الحماس والضحك قائله
تستعطفه) بالله عليك متسبنيش، مش عاوزه
اموت عميه وغرقانه ...الا ان جاسر قاطعها وهو
يميل بها للخلف ممثلاً القاها قائلاً بصوت مهدد)
متحاوليش تستعطفينينزلي رجلكي والا والله
هرميكي بدون ندم ... فغرت ذهب شفتيها خوفاً من

تهديده ثم قالت بأذعان) خلاص هنزلهم ...ايه
دا الوجد ميعرفش يمقلبك شوياانزلت قدميها
حتى لامستها المياها فأصدرت من بين شفتيها
صوت يدل على رجفتها عله يعطف عليها الا انه
شدد من احتضانها اليه اكثر ثم اخذ يدور بها في
وسط المياها وقدميها ترتطم في البحرارتفع صوتها
وهي تصرخ بسعاده افلتت يديها عن عنقه ثم
فردتها بجانبها ورفعت رأسها للأعلىتهات عيناه
عن جمال الدنيا والتي تتمنى هي ان تراها متجاهلاً
العالم من حوله، اعينه لم تكن ترا سوا ضحكاتها في
تلك اللحظةتوقف جاسر بعد عده لفات ونظر
لوجهها المشرق وهو يلهث بأنفاس مرتفعه جاعله
من صدره يرتفع ويهبط بقوه، امسكت بكتفيه قائله
دون اكتفاء) ليه وقفت دور بيا كمان ...والنبي ...
تحدث بأنفاس متسارعه) انا لو لفيت كمان لفه
هيلف دماغى ونوقع في الميه احنى التنينعادت
وتشبثت به بقوه ثم قالت بقلق انت تقع بالمياها

فهي لا تجيد السباحه) لا خلاص ...خرجني من هنا
...تحرك جاسر بها نحو الياسه ثم انزلها على
الرمال ...ضمت يديها لصدرها وقالت وهي تلتفت
حولها وخصلاتها تتطاير حول وجهها بفعل نسمة
الهواء الباردة) انا اتبسط اوي هنا ...حتى الهوا
نظيف ويرد الروحابتعد يلتقط حاجياته عن
الارض ثم اعادهم لجيبه، تلفتت ذهب حولها وهي
تقول) هو انتا واقف فينأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق اقترب جاسر منها و وكزها في
كتفها ثم قال وهو يتابع هاتفه) انا هنا حدك ...
نظرت بأتجاهه ثم قالت) دي مش محسوبه ...انتا
وعتني تجبني هنا لما ارجع اشوف صح ...اومئ

جاسر برأسه بالايجاب ثم قال بصدق (اي وقت
تحبي فيه هجيبك هنا يا ذهب ...المهم عاوز اشوف
الفرحه دي على وشك دايماً ...اومئت له برأسها ...
اقترب منها ثم امسك يدها وسحبها معه نحو
المركبه قائلاً) يلا بينا ...لازم نمشي دلوقتي الشمس
غابتوالمنطقه هنا مقطوعه ...نظرت حولها ثم
قالت بما تضمنه (بتتكلم بجد، انا افتكرت ان النهار
في اوله ...تكلم وهو يسحبها خلفه) لا في اخره
وهتليل علينا واحنا هنا ...فور ان وصلا للمركبه
اجلسها جاسر على المقعد ثم غسل قدميها من اثر
الرمال و جففهما وساعدها لارتداء حذائهاابتعد
فور انتهائه وتناول سترته ولف ذهب بها بعد ان
تضاعف ارتعاش جسدها ...نظرت نحوه ثم قالت (
انتا لبستني الجاكييتين والتنين بتوعك ...ميصحش
كده هتبرد ...ابتعد جاسر قائلاً) متقلقيش هشغل
التكيف اغلق الباب ثم دار حول المركبه
سمعت صوت الباب يفتح وصعوده بجانبها ...

ترأس مقعده خلف المقود وتحرك بعدها للعودة
للقاهره في المساءكنت نورهان تجلس
برفقه ابنتها هند على طاولة الطعام تتناولان العشاء
في صمت محققتعالا رنين هاتف نورهان ...
التقطته فوراً تنظر لهاويه المتصل)مين يا ماما
بيتصل بالوقت داارتبكت نورهان و توترت
ملاحظها ...استقامت واقفه واسرعت في اتجاه الدرج
قائله على عجاله) دي وحده من صحابي عندها
مشكله وبنحاول نحلهاثم اسرعت راکضه فوق
السلم حتى اختفت اسفل نظرات هند المستغربه
من تصرف والدتها منذ متى تهتم لمشاكل اصدقائها
كانت دوماً تشمت بهن ...الذي اتصل بها في هاذ
الوقت اربكها جداً لا تضن انها صديقهابتسمت
باتساع والدتها تخفي عنها شئهل تمتلك
معجب سري...؟ ام حبيب...؟ امسكت وجنتيها بغير
تصديق و ضحكت بخفوت همست محدثه نفسها)
يا مصيبتك يا هند لو هتجيبلك جوز ام تانيلا

ويكون عنده ولاد زي اسلام....دا انا هنتحر ساعتها ...
. دلفت نورهان غرفتها ثم اغلقت الباب خلفها،
نظرت للهاتف الذي عاود الرنين فتحت الخط
فوراً وتكلمت بغضب خافت) انتا ابيه
مبتفهمش ...انا كم مره قولتلك متكلمينيش لو عاوز
حاجه مهمه ابعت مسج وانا هكلمك اول ما ابقا
لوحديأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق وصلها صوت سالم المقزز) ليه بس يا نور
هو انا غريب ...انا من العيله برضو مش كدا ولا ايه ...
زفرت بحدته ثم قالت من اسفل اسنانها بكره) انتا
ما سافرتش ليه لغايه دلوقتي ... انتا عاوز جاسر
يخلص عليك ...دا قالب الدنيا هو ورجالته هنا

ومستحلفلك ياخذ روحك اول ما تبقا بين اديه ...
قال سالم بثقه الكون بأكملة غافلاً عن تركها خلفه
تنازع الموت) متخفيش انا في مكان الدبان الازرق
ميعرفوش...ومش هيقدر يوصلني ابدأ...اغلقت
عينيه تستدعي هدوئها ثم قالت بنفاذ صبر) انت
عاوز ايه دلوقتي ... اتصلت بيا علشان ابيه....وصلها
صوته الذي يقول ولكنه سواء مجرمه) انا خلاص
مسافر برا مصر كمان اسبوعين....شوفيلك حد
يمسك الشغل مطرحي علشان مش هقدر ادير
شغلك وانا برا البلد.....صاحت غاضبه دون ان ترفع
صوتها) انتا سافر وخلصني منك ومتخفش انا
اعرف ادبر اموري كويس....وبعدين انتا بتتكلم كدا
عادي على الموبايل....اتاها صوته قائلاً بكل بساطه
(ايوه عادي انا مدخلتش في التفاصيل....المهم
دلوقتي اي وقت يعرف جاسر اي خبر عني تبليغيني
يا نور....نفخت نورهان بضجر قائله بقرف) هو انا
خلاص اتجبرت احميك طول حياتي.....مخلص انا

زهقت منكسالم بصوت حاد دب الرعب في قلبها
(نور متنسيش نفسك انا هربان بقالي ثلاث سنين
بسبب جريمه انا مرتكبتهاشوانتي تعرفي مين هو
القاتل الحقيقي يا ... نورهان هانمانا لو رحتم ابلغ
جاسر باللي حصل هيطير رقبتك قبل مني
ارتعبت نورهان من تهديده وتكلمت بتأتاه خوف)
خلاص انتا اييه ...اخبار عاجله اتفتحت مش عاوز
تسكتخلاص انا هساعدك علشان تهرب
وبعدين متنساش نفسك انت كنت شريك معايا
بكل حاجه حصلت ...حتى قتل الراوي الكبير
فمتعملش نفسك البريء الهربانلو انتا مش
غلطان مهربتش كل السنين ديتحدث بصوت
اهدء من سابقه بمسايسه) احنى مش هنوقع
بعض يا نور ...انا هسيب البلد دي خلاص علشان في
الفترة الاخيره حياتي بقت في خطر هنانورهان وهي
تلوي فمها وتدعي عليه في سرها ان تتخلص منه في
اسرع وقت) خلاصاي معلومه توصل لجاسر

عنك هتوصلك اول بأول ... اكيد مش هسكت واضر
نفسي يعني في تلك الاثناء وصل جاسر امام
القصر ...فتح له الحرس الباب الكبير ودلف بمركبته
نحو الباحة حتى وتوقف التفت جاسر نحوها فقد
نامت ما ان تحركت المركبه من امام البحر و لغايه
اللحظه يبدو انها ارهقت باللهو واللعب ونامت ما ان
احست بالدق ...ايقضها بهدوء عندما تلمس كتفها
ونادى عليها بخفوت ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق فتحت ذهب عينيها بخمول ثم
التفتت لجاسر الذي قال بصوت خافت اجش)
وصلنا ...يلا صحصي علشان تنزلي، هتنامي في
اوضتك دلوقتي ...او مئت ذهب برأسها ثم فتحت

الباب وترجلت ...ترجل هو ايضاً ثم دار حول
مركبته وامسك بيدها وقادها لداخل القصر
هتف بصوت عال على سعديهالتي اتت مسرعه
اليه وما ان رئت ذهب برفقته صرخت بفرح عارمه
وهي تسرع اليها تحتضنها بقوه وتقبلها بشوق)
اسفه يا بنتي والله اسفهابتسمت ذهب بارهاق
ثم قالت متسائله (بتأسفي ليه...؟ بكت سعديه
وهي تحتضنها مجدداً، اقتربت هند منهم عندما
سمعت صوت سعديه المرتفع، تسمرت في ارضها
للحظه ما ان وجدت ذهب قد عادت للقصر مجدداً،
التفتت لجاسر الذي قال بصوت صارم) خدي ذهب
ساعديها تاخذ شوار ونيميها ..وخليكي عندها في
الايوضه من دلوقتي هتكون ذهب هي شعلك
الشاغل ...اومئت له سعديه وهي تمسح
دموعها ثم امسكت بذهب تجذبها معها نحو
الاعلى الا ان ذهب توقفت والتفت لجاسر قائله) انا
جعانه اوي ، عادي لو اكلت...؟ التفت جاسر لسعديه

ثم قال (بلغي الخدم يحضرو اكل لذهب بس تكون
حاجه خفيفه ومش دسمه ...ومتنسيش مواعيد
الادويه ...او مئت سعديه بالايجاب ثم امسكت
بيد ذهب واخذتها معها نحو الاعلىكانت هند
تقف متسمره بأرضها تراقب تحرك ذهب حتى
اخذت عن ناظرها التفتت نحو جاسر ثم قالت
بأستعلام) جاسر ...هي ذهب كانت فين، هي
عيانه...؟؟؟ ليه محدش قالنا افكرت ...التفت اليها
جاسر بنظره جعلتها تصمت تماماً، رفع سبابته
امامها بتهديد قائلاً بصوت قوي عنيف) لو اعرف
انك قربتي من ذهب او ازيتها بحاجه متلوميش
غير نفسك ياهند ...اخذت هند نفساً مضطرباً ثم
قالت بخفوت) بتكلمني كدا ليه ...يعني انا هعملها
ايهتحرك بخطوات واسعه متجاهلا الحديث معها
لكنها تتبعته ما ان تصاعد الغضب بداخلها وهي
تهتف بقوه من خلفه) انت بقيت مش بتشوف
كوبس يا جاسر ، وهي السبب بقت تحرضك علينا

كلنا...خلتك تقسى على ماما وبعدين خلتك تطرد
اسلام من القصر تلاقىها اتبلته بحاجه مش فيه
ودلوقتي قلبتك عليا انا...البت دي مش هتهدا الا
لما تصيبها دعوه من دعاوينا ويبتليها ربنا بصحتها
بسبب ضلم ...،اتسعت عينيه واستدار فجأه هادراً
بها بقوه وعنف) كفايا اخرسي ... انتي اييه اللي
بتقوليه دا ... مش عاوز اسمعلك نفس...فاهمه ..
تسمرت هند بأرضها وهي تراه على هاذ النحو من
الغضب الذي يتقافز من عينيه، اومتت برأسها ثم
قالت (بخوف) ف...فاهمهاستدار بعنف وتابع
طريقه نحو غرفته مندفعاً والغضب يلوح من عينيه،
رفع يده وضغط على رأسه الذي يكاد ان يتفجر المأ
فهو منذ يومين لم يغمض له جفن...تهجمت
ملامح هند وهي تراقب عضلات منكبیه المتصلبه
بينما التمع الشر في عينيه اتجهت بخطوات
مجنونه نحو غرفه ذهب ثم فتحت الباب بهمجيه
وقوه دون حتى ان تطرقه كانت سعديه في تلك

الاثناء تساعد ذهب لارتداء ملابسها بعد ان استحمت
وازاحت عن جسدها الرمال، فالتفتت ذهب برعب
فور استماعها صوت الباب الذي صفق بقوه تلفتت
حولها وقالت بخوف (سعديه انتي فينمين
اللي دخل بالشكل داكانت هند على استعداد ان
تطلق شياطينها للأنقضاض على ذهب الا انها
صدمت من سؤال الاخرى فهي تقف امامها
مباشرهالتفتت بأعين متسعه نحو سعديه التي
اقترب من ذهب تطمئننها (انا هنا يا بنتي
متخافيشاعادت هند عينيها لذهب متسائله
بصدمه (انتي بتهزري صحاقتربت هند من
ذهب ثم رفعت يدها و وضعت يدها امام عيني
الاخرىلم تتلقى اي رده فعل من ذهب، التفتت
لسعديه التي تراقبها بصمت وحزن ثم نظرها
لذهب وقالت بغير تصديق (ذهب ...انتى مش
شايفانى....؟ هزت ذهب رأسها ب لا ثم ابتعدت خطو
للخلف وهي تنادي سعديه بصوت مرتجف خائف

من ان تؤذيها اقتربت منها سعديه فوراً ثم
احتضنتها وقالت بحنان (متاخفيش يا دهب انا هنا
معاكي ...ضلت هند متسمره بأرضها تراقب فزع
الاخرى منها، مستغربه الهلع المرتسم على ملامحها
ولما الاستغراب و هي التي اذتها كثيراً ومنذ اليوم
الاول لها في القصر ...واعت على صوت سعديه التي
تقول بأحترام) لو سمحتي يا هانم، دهب تعبانه
وعاوزه تنام ...اومئت هند برأسها ثم التفت مغادره
الغرفه وهي تأنب نفسها ...فقد كانت على وشك
ايذائها مره اخرى، هند كانت منذ صغرها وهي فتاه
متنمره لم يسلم احد منها في المدرسه من
اذاها وهاذه النشئه جعلت ضميرها يموت و لم
يأنبها يوماً على جرح انسان او اذيتهلكنها اليوم
بعد ان علمت ان الفتاه التي كانت ضحيه لها يوماً
ونالها اضعاف من الاذى اصببت بلعمى اعتصر
قلبها من الالم، هي نعم تكره دهب لكن ليس لدرجه
ان تتمنى ان تفقد اهم حاسه في الجسد وهي

النظردلفت لـ غرفتها بمشاعر متداخله واكثرها
الندم ثم القت بنفسها فوق السرير ودفنت وجهها
في فراشها واطلقت العنان لدموعها المقهوره مردده
من وسط بكائها بصوت مختنق (يا ربي سامحني،
مش هأزي حد تاني واللهِأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق انهكت هند بكائاً حتى اصيبت بالدوار

مرافقاً لالم حاد يكاد ان يفتت رأسها، استقامت
واقفه بملامح وارمه ثم اتجهت نحو المرحاض
فلتأخذ حماماً دافئاً عله يبعد كل ما يعتلي قلبها
من حزن ...ولعله يساعد على تنضيفها من مساوئها
فهي قد حزمت امرها ومن اللحظة لن تتدخل
بدهب ابدأ حتى لو رأتها بأم عينها تؤذي احدهم
دلفت نحو المرحاض ثم شرعت بالاستحمام
وبعد فتره ليست بقصيره خرجت يعلو جسدها
منشفه كبيره واخرى على خصلاتها، استنشقت
انفاسها بقوه ثم زفرت بحده وهي تجذب المنشفه
عن رأسها واخذت تجفف خصلاتها بقوه فمزاجها
ذاته لم يتغير وما يملؤه قلبها لم يزل بعد ...شعور
بالقهر من ذاتها يقتلها واحساسها برغبه في لطم
وجنتيها يكبر بداخلها كثيراًلفت نظرها هاتفا
الذي يومض ويهتز فوق المنظده، فتجاهلته ليس
بمقدورها ان تحدث احدهم الان، اتجهت نحو
خزانتها ثم اختارت ما ترتديهارتدت المنامه بعقده

حاجبين بينما عينيها مثبتة على المرآة امامها والتي
تعكس هاتفها الذي لم يتوقف عن الرنين
الصامت....تجاهلته ونظرت لصورتها امامها كانت
ملامحها حزينة لكن داخل عينيها نظره جديده وكأنها
تخلصت من مس كان متلبساً اياها يدفعها لاعماله
الشيطانيه....زفرت ضحكه ساخره من بين شفيتها
ثم التقطت فرشاه الشعر واخذت تمشط شعرها
بهدهوء، ما زالت تلقي اللوم على جن مسكين لم
يصل لشيطنتها و والدتها، البشر اشد فتكاً بالبشريه
وهو الاكائن الاخطر على وجه الارض وللأسف هي
تعتبر انها من اسوائهم....تأفأفت بضيق فور انتهائها
ورنين الهاتف لم ينتهي نظرت لساعه الحائط ثم
همست بخفوت) مين الرزل اللي بيتصل دلوقتي ...
اسرعت بنفاذ صبر لاتقاط الهاتف من فوق
المنظده وهي ترا اسم المتصل ، احتدت عقد
حاجبيها ثم اجابت بلغظه) خير يا اسلام عاوز
ايه...افتكرت شتيمه نسيت تقولهاالي....مرت لحظه

من الصمت، سمعت خلالها صوت تنفسه الذي
يعبر اليها.. قبل ان يقول بعد وقت بصوت رخيم
خافت) انا اسف على كل حاجه قولتها لك كانت
على وشك الشجار معه ومتحفزه ايضاً الا انها
ابتلعت تلك الحماقه التي طبعت على لسانها فور
ان وصلها اعتذاره، ارتفعت حاجبيها ثم قالت بهدوء
مماثل لصوته) المفروض اعمل ايه دلوقتي،
اقولك محصلش حاجه وانسى اتهامك الباطل
وجرحك ليا ولا محاولتك تضربني لولا تدخل
جاسررد عليها اسلام بصوت اكثر ندماً عن
سابقه) معاكي حق تزعلي، بس انتي جيتيلي في
وقت كنت متنرفز اوي و حضرتك شعلتني ام الدنيا
اكثر ما هيه والعه محاولتيش تحتوي الموقف
قلبت شفتيها بينما تصاعدت الدماء لكل خليها
بجسدها ثم قالت ولكنه غاضبه مكتومه والقهر يلوح
منها) انا ذنبي ايه برضو، ملكش حق تكلمني كدا يا
اسلام، ينفع كدا يعني وقت ما نبقا بالعمردا تبتيدي

قطيعتنا...مش كفايا عزلتني عند الدنيا دي كلها
وكل صحابي ابتدو يبعديو عنيأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق ساد الصمت بينهما مجدداً،
الي ان وصلها صوته الخافت هادئاً وكأنه يقر واقعاً)
ماله صوتك، انتي معيطه...؟ عضت هند على شفتها
التي ارتعشت بقوه فور سؤاله ثم نظرت لعينيها
الواسعتين بالدموع في المرآه فور ان عاد اليها ذاك
الشعور الذي يقتلها، رفعت كتفها ثم همست
بخفوت متألم وهي تخفض وجهها) لأ...ليه هعيط
يعنيو صوتي اهو زي الفل ... ارتفعت انفاسه
اللافحه عبر السماعه ما ان تلمس الحزن بصوتها ثم
قال بغضب مكبوت من نفسه) للدرجادي انا

جرحتك...؟ ردت هند بصوت اكثر حده (اسلام عاوز
ايه دلوقتي اخلص ...وصلها صوته الهادي عبر
السماعه) مش عاوزك تزعلي مني، الفتره اللي
عدت عليها كنت مخنوق اوي ومكنتش قادر اتحكم
بأعصابي ولا في تصرفاتي اللي كلها غلط، متبقيش
انتي والدنيا دي عليا ربنا يخليكيضلت صامته
تستمع لما يقوله بجمود، فاردف اسلام ما ان طال
صمتها) هااا قولتي ايه، صافي يا لبننفخت
ضحكه هازئه من بين شفيتها ثم قالت بسخريه)
طول عمرك بتزعلني، اشمعني المره دي تعتذر
مش من عوايدك يعني، لا ...ومصر برضو
تصالحني..في ايه يا اسلام اتكلم دوغري عاوز
مصلحه...؟ تأفف اسلام بقوه وعنف ثم صاح
بصوت قوي) تعرفي الحق على مين، صح عليا
انا ...علشان فكرت اعتذرلك واتحايل عليك قال ايه
عامل اعتبار لزعلك والله اللي زيك يستاهلو مليون
شتيمه مش واحده ولا اتنين ...امشي يا بت غوري

من وشي عمرك لا رضيتيضيقك هند عينيه
مستوعبه ما ينطقه وفغرت شفيتها بذهول وهي
تستمع الى كلامه الوقح، تحفزت حواسها المتحكمه
بغضبها وكادت ان تصب عليه جام غضبها الا انه
انهى المكالمه فور انتهاء صراخهابعدت الهاتف
عن اذنها بصدمه، تتلفت حولها بجنون ثم نظرت
للهااتف بقهر وموجه من السباب علقت بحلقها،
صرخت بجنون متهور وهي تلقي الهاتف من يدها
بعيداً وهي تشتمه بأفزع الالفاظاتجهت
نورهان نحو فراشها تستعد للنوم، القت نظره على
قاروره المياهم فوجدتها فارغه كالعاده تهجمت
ملامها بقوه ثم التقطت الهاتف الداخلي للقصر
وضغطت على زر استدعاء الخادمتبعد وقت
اجابت احد الخادم فصاحت نورهان بها بغضب
وقامت بقذفها بلذاعه لسانها مستدعيه اياها اليها
وفي اقل من ثلاث دقائق كانت الخادمه هدا امام
نورهان تحمل قاروره المياهم بين يديها المرتجفه،

مطرقة الرأس بلامح باهته تستمع للوصله الثانيه
من التوبيخات والواامر، هدرت نورهان بقوه) هي
سعيه فين ليه الاهمال دا كان لازم تشرف على
شغلكم وحد وحد، مسيبه الدنيا كدا ليه، روي
اندهلها أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق قالت الخادمه من بين اسنانها بأحترام
مجبره عليه) سعيه عند ذهب بأمر من جاسر بيه
...هتخلص شغلها وتجيلك على طول ...انتفضت
نورهان فوراً بينما اتسعت عينيها برعب ثم قالت
بنهج انفاسها التي علقت بحلقها) قولتي ايه
...؟ سعيه فين !...تململت هدا بوقفها ثم قالت
بهدهوء تخفي الفرحة التي التمعت بعينيها) جاسر

باشا قدر يلاقي ذهب ورجعها انهاردا للقصر ...
انتفضت نورهان بغضب اهوج ملء ملامحها ثم
صاحت بصراخ حاد) من امتى الكلام دا ...ليه
محدث بلغني دا انتو ليلتكم سواد معادش في
اعتبار ليا في القصر دا ...شحب وجه الخادمه خوفاً،
قالت بأرتباك) يا هانم هي من ساعه جت مع
جاسر بيه، كلنا عارفين ان حظرتك مبتلتفتيش ل
امور القصر الصغيره ومخطرش لحد ييلغك علشان
امور الخدم مش بتهمكتوحشت عيني نورهان
ثم همست بشراسه) خدم !...الخادمه دي بقت من
اهل القصر...التقطت هاتفها فوراً ثم اتصلت على
سالم، رفعت عينيها القاسيتين والغاضبتين نحو
الخادمه التي تصب كامل تركيزها معها ...فهدرت بها
بقوه) اطلعي برا انتي واقفالي فوق دماغي كدا ليه ...
ان مكنش قطع رزقكم على ايدي مش هكون
نورهاناتسعت عيني الخادمه وهي تستمع
للتهديد الصريح فبهت وجهها فجأه وشحب في

لحظات... او مئت برأسها ثم اسرعت نحو الخارج
بأعين دامعه فور ان غادرت وصلها صوت سالم
عبر السماعه ساخراً (عاوزه اييه، مش انتي قولتي
منكلمش ببعض خلاص، ولا وحشتك ومقدرتيش
على غيايي انتفضت واقفه تدور حول نفسها
بغضب اسود قائله ولكنه مملؤه بالكره) انت انسان
غبي فاشل متنفعش لاي حاجه ... كانت دماغي
فين لما امتلك اختفى العيب من لكنته ما ان
صاح بعلو (حيلك .. حيلك .. انا مسمحكيش
تكلميني بالطريقه دي، اياك تفتكري اني حد من
الشغالين عندك ويستبحلك تقلي من قدري دا انا
افعصك تحت رجليا من غير رفه عين صاحت
بلعو اكبر عن سابقه نافذه كل الغضب المكبوت
بداخلها عبر السماعه متجاهله تهديده فهي ليست
بوقت يسمح لها بالتأني وانتقاء كلماتها كالعادة)
جاسر قدر يوصل لمخبتك اللي قولت لو الدبان
الازرق مش هيلاقيه اهوه لاقاه وراحله، وخد

الصدمة دي كمان قدر ياخذ ذهب واهي نايمه في
القصر وانتا نايم على ودانك ولا تعرف بحاجه... اتاها
صوته المذهول بغير تصديق قائلًا (انتي بقولي ابيه
...مستحيل، ازاي قدر يوصلها انا امنت المكان جدًّا،
دا انا بقالي اكثر من شهر مستخبي بيه ومحدث
قدر يوصلني هناك... ضحكت نورهان بأستهزاء ثم
قالت بقهر) هه، تلاقي بنتك هي الي هربت وراحتله
اصلها حطته في دماغها من اول يوم دخلت القصر
وشافت املاكهطماعه زيك بالضبط...أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق جن جنونه بما يسمعه
فجأره قاذفًا كلماته كالامواس) اخرسي والا والله
مهرحمك...لو يحلم عمره كله بيها مش هينولها طول

ما فيا نفسواصلا ذهب خسرت نظرها
مستحيل تقدر تعمل لنفسها كوبايه شاي علشان
تهرب وترحلهاتسعت عينيها على اقصاها بصدمة
قائله (ايبييه ... عميه !!!...انتا بتتكلم بجد...؟ قال
سالم بالامبالاه) مش مهم دلوقتي...احسن حاجه
انك كلمتيني اكيد جاسر هيقف حد يراقب
الشقه ...و اول ما ارحله يمسكني، الراجل دا طلع
اذكى من والده بمراحله وانا ابتديت اقلق منه
زفرت نورهان انفاسها وهي تفرك جبهتها و تتجول
في غرقتها بقلق) هتعمل اييه دلوقتي... مفيش
حل قدامك الا انك تسافر وتسيب ذهب هنا لغايه
اما تبعد الانظار عنك ...قال ولكنه غامضه بعد تفكير
استمر لثواني) مش هقدر اسيب ذهب عنده يمكن
يكتشف سرها وكل خططي علشان اخفيها عنهم،
ساعتها مش هقدر ارجعها ليا لآخر العمر ...صكت
على اسنانها بعنف ثم قالت بقسوه) حاول تتصرف
بسرعه، انا مش عاوزه افضل قاعده على اعصابي

طول الوقت خد بنتك واختفي بيها من هناوصلها
صوته به بحه من الخوف) اقلي انتي دلوقتي وانا
هبقى اكلمك لما اعرف هعمل ايهاقفلت نورهان
الخط مع سالم ثم ارتدت حذائها البيتي وتوجهت
نحو الخارج بخطوات عاصفهتوقفت ما ان وصلت
امام غرفه ذهب تتلفت حولها بقلق ثم اسرعت
تفتح الباب ودلفت فوراًتقدمت من سرير الاخرى
بأنفاس متسارعه غضباً حتى وصلت اليها ثم وقفت
تنظر اليها من علو حيث كانت ذهب نائمه بلامح
مستكينهنفذت اللهيب من انفها وهي تقضم
شفتها بغل فقد اخترق داخلها ما ان رآتها قد عادت
مجدداًاقتربت من السرير اكثر وركزت عينيها
العنيفتين والتين تقدحان بشرارات الكره والحقد
على ملامح ذهب بينما اعتلتها رغبه ملحه بقتلها و
الان حالاً، لتتخلص منها ومن سالم الذي سيدمر
حياتها لو استطاع جاسر الامساك بههمست
بصوت خافت مخيف بينما اشتدت بعينها نظره

بدت مخيفه قاتله) انتي لازم تموتي يا دهب ..انا
مش هخسر حياتي بعد ما تعبت للوصول لهننا مش
هخسرها بسببك انتي و والدك ...اقتربت منها بحده
ثم رفعت يدها وكلها عزم على خنق دهب حتى
تزهق روحهاالا انها تراجعت فوراً بهلع ما ان
وصلها صوت من صوب المرحاض فأيقنت ان هناك
احد بداخله فأسرعت هاربه من المكان برمته
بنبضات قلب مرتفعه بالخوففتحت دهب
عينيهما في تلك اللحظه مسمرتين في مكان واحد
بينما الصدمه علت وجهها ، والخوف تأزم في صدرها
فأصبح يرتفع وينخفض بحده مخيفه بلهات حاد
ومتسارع يكاد ان يفقدها وعيها بينما خطين من
الدموع عبرا وجنتيهما، فلتوها علمت بنفس نورهان
وما تأمرها على التخلص منها دون ان تعلم ما
الذنب الذي اقترفته لأكتسابها كره الجميع لها
ورغبتهم بأبذائها بتلك الطريق أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل

لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر # انتقام # حب # عشق في تلك الاثناء خرجت
سعيه من المرحاض ثم اقلت الباب خلفها حتى
اصدر صوتاً، انتفضت ذهب بفرع ما ان وصلها صوت
انطباق الباب تتلفت حولها بوجه بهتت ملامحه
بينما انفاسها اخذت تخرج من بين شفثيها
الشحابتين بصفير مرتفع وفكره واحده تملؤها بأنها
باتت على وشك الموت على يدي نورهان
عقدت سعديه حاحبيها وهي تقترب منها ما ان
لاحظت علامات الفرع على وجه ذهب وامسكت
بيدها بحنو ثم قالت بهدوء (بسم الله ماله وشك يا
ذهب ... وفور ان حطت يد سعديه عليها حتى
انتفضت ذهب فقد ظنتها ان تلك اليد تخص
نورهان واخذت صرخت بعلو باكي بينما جسدها

بأكمله اخذ بالارتجاف بشكل يدعو للشفقة
وضعت يديها على اذنيها وضمت قدميها على
صدرها تحتمي بهما بامل بالنجاه بعد ان شعرت ان
لا جدوه من الفرار وهي بتلك الحاله والظلمه التي
تبتلعهاصدمت سعديه من انهيارها ذاك وحاولت
تهدئتها بشتى الطرق، الا ان ذهب كانت تتكوم على
نفسها و كلما اقتربت سعديه منها تبكي بشكل غير
طبيعي فقد صمت اذانيها ولم تعد تستمع الا
صوت صافرات الموت تقرع بهما من شده الخوف
فقد ضنت ان الخطر معها هنا في الغرفهعادت
بجسدها الذي يرتجف بشكل مخيف للخلف حتى
اصتدم ظهرها برأسيه السرير ولم يعد لها المزيد
من القدره على التراجع بينما اصطكت اسنانها في
بعضها البعض بقوهارتعبت سعديه جداً من
منظرها بعد ان يأست من تهدئتها فاسرعت نحو
الخارج لاستدعاء جاسرفور ان فتحت الباب
وكادت ان تسرع نحو الخارج وجدته امامها فهتفت

بخوف واستنجد) جاسر باشا الحق ...ذهب مش
عارفه حصلها ايه فجأه انهارت وعمال تعيطكان
جاسر قد سمع صوت صراخها وهو في غرفته فاسرع
اليها بينما اعتمل القلق قلبه عليها وما ان وصل
لافته سعديه بتلك الهيئه المرتعبه بحدقه دامعه
مهتزته كصوتها المناجيابعدھا عن طريقه ثم
دلف الى الغرفه مسرعاً فوجد ذهب بحاله يرثى لها
حيث كانت منزويه بأحد زوايا السرير منكمشه على
نفسها تبكي بعويل مرتفع وتخفي وجهها خلف
يديها ذات الاصابع المرتعشهاسرع اليها وحاول
ان يجذبها من يديها حتى تستفيق من انهيارها الا
انه ما ان لمسها حتى ازداد حده بكائها واخذت
تعافر في سريرها بصراخ مرتفع وهي تبكي بجنون ...
(ابعدي عني مش عاوزه اموتابعديحاول
مراراً وتكراراً الا انها لم تستجب له فقط تبكي
بشكل مفعج فاقترب منها بحده ثم جذبها الى
احضانها يحتضنها بقوه، جن جنونها واخذت تضربه

بيديها على ذراعيه وتصرخ وتطلب منه الابتعاد عنها
وان لا يؤذيها) ...اهدي ...اهدي يا ذهب ...شدد من
احتضانها اليه اكثر حتى انه شعر بفقرات ضهرها
تطرقع بين يديه الا انه لم يفلتها ثم قال بالقرب من
اذنها بصوت خشن هاء حتى يصلها صوته
وينتشلها من حاله الفراغ التي ابتلعته (اشش ...
اهدي انا جاسر يا ذهب ...مفيش حد هيازيكي
بوجودي أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق ما ان وصل صوته لاعماق اعماقها كفت عن
الماعفره بينما ارتفعت شهقاتها الموجهه وهي
تشبث به بأضفارها بمحاوله ان تختبئ به عن
العالمضل هو يملس على ضهرها بكفه ويهمس

اليها بكلمات مطمئنه عله يخفف من بكائهابينما
ضلت سعديه واقفه امامهم تراقبهما وهما على هاذ
النحو وهي تضع يدها على فمها تمنع شهقاتها
بأعين تذرف الدموع بحده همس لها جاسر بأذنها
بصوت خافت مطمئن (اهدي ...كفايا عياط انا هنا
معاكي مش هسيبك ابدأًكان صوته يصلها
متباعد كأنه يتحدث من مكان بعيد الا انها تشعر
بأمان احضانه، تنهدت تنهيديه طويله من بين
شهقاتها التي هدئت وتيرتها ثم دفنت وجهها في
صدره تستنشق رائحته بينما يديها تشد بتشبتها به
اكثر ولا نيه لها ان تبتعد عنه للشعور بالخوف
مجدداً.....رفعت اليه عينيها الغارقتين ببركتين من
الدموع المختلطة بزرقه عينيها وهمست من وسط
شهقاتها التي تجعل من صدرها يصعد بغصات
متنتاليه لا اراديه) انا تعبت جداً يا جاسر مش قادره
استحملخلاص مش قادره والله التوا قلبه
متألماً ما ان وصله صوتها الكسير وكلماتها اليأسه ،

التفت ينظر لسعديه التي ما زالت تبكي ثم صرفها
بحركه من رأسهاومئت له بطاعه ثم غادرت بتردد
....تململ جاسر ثم ابعدھا عنه قليلاً لما يسمح له
برؤيه وجهها ثم رفع كف يده ومسح دموعها التي
ملئت وجهها وعنقهاثم قال بصوت كان رغم قوته
الا انه كان هادئاً كخريز المياه) بتعيطي ليه !.
سعديه عملتلك حاجه خوفتكضلت عينيه تدفع
بالدموع رغماً عنها بينما تفر الشهقات من بين
شفتيها الوارمه كل حين، طال به النظر اليها ...عينيه
بعينيها الحمروان البريئتان الى ان همست بصوت
مبحوح ما ان وجدت صوتها اخيراً) انا خايفه اوي يا
جاسر ...مش قاده اتحكم في نفسي ولا
احاسيسي والله مش في ايدياحاسه الخطر
موجود في كل حته حواليا ...انا مكنتش كدا ..والله
مكنتش كدا ...بقيت اخاف من كل حاجهامسك
بوجنتها الملتهبه بكفه ثم مسح دموعها بأبهمه ثم
قال متسائلاً بعقده حاجبين) ايه اللي حصل و

خوفك للدرجادي ... انكمش ذقنها اسفل نظراته
واهتزت شفيتها بأرتعاش، رمشت بعينيهما حتى
تقاذفت قطرات النداء منهما على كفه ثم قالت بعد
ان جذبت نفساً كتمته بصدرها (كل حاجه حواليا
مخوفاني ... اي حركة واي صوت بيرعيني ... تخيل ان
تكه الساعه بتقبضلي قلبي اوي انا حاسه اني
ضايعه في مكان اسود ملهوش بدايه ولا حتى نهايه
يا جاسر، عاوزه اخرج من الظلمه دي انا ... انا خايفه
اوي ... جذبها لصدره ثم قبل مقدمه رأسها بينما
هناك غصه تشكلت بحلقه ... همس بحنو مرتباً على
ضهرها بحنان اكبر) اهدي خلاص ... متخافيش وانا
جنبك ... اوعدك مش هسيب حد يئذيكي ... أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي

#آخر# انتقام# حب# عشق تشبثت به بقوه ثم قالت
بتحشرج) انا كنت هنام ومغميه عينيا...افتكرت
اليوم خلص خلاص وعدا عليا من غير اي خوف بس
الضاهر ان الامنيه دي مش هتحققي ابدأ..علشانها
جاتلي الاوضه بتاعتي...اختفت كلماتها فور ان بكت
بعنف وارتجف جسدها بأكملة ما ان تذكرت ما
سمعتة، شدد جاسر من احتضانها اليه ولم يقطعها
يريد معرفه من الذي اربها الى تلك الدرجه بينما
اشتعلت نظراته قسوه اكملت ما تود قوله من بين
شهقاتها المرتفعه تشكوه ممن اخافها وتسبب
بأرتعاد قلبها الصغير) سمعت صوت نورهان وهي
بتقول انه...انه انا لازم اموت...وسمعتها بتتكلم عن
بابا بس مفهمتش هي قالت ايه بس اللي متأكده
منه انها عاوزه تخلص عليا علشان انا بنت سالم...
زي ما كان اسلام عاوز يعمل بيا...توحشت عينيه
الغاضبتين وهو ينظر داخل عينيه الفيروزييتين
الواسعتين بهلع بينما تصلب فكه بقوه، اذاً سبب

خوفها من خالته لكنه لم يخبر نورهان ان ذهب ابنه
سالم حتى لا تتعرض لها وتؤذيها...من اين علمت
بشخصها...؟ وهل تحاول الانتقام من ذهب هي
الاخري على مقتل ابيه و زوجها ، الا يكفي انها
فقدت بصرها بسبب انتقام اخيه...؟ هل كل من
يعرف انها ابنه سالم يأتي ليفرغ غضبه بها.....؟
وبدون ان يشعر كانت يده تشتد على ذراعها بقوه
بينما عيناه كانتا غاضبتين بشده، انتفض تاركا
ذراعها ما ان تأوهت بألم قائلاً بقسوه (انا مش
هسمح لاي حد يقربلك لا نورهان ولا غيرها والخوف
اللي شوفته من شويا مش عاوز اشوفه تاني ...
خليكي واثقه بيا ...اومئت ذهب برأسها ثم قالت
بملامح قلقه (طيب بس متمشيش واللي يخليك،
خليك جنبي الليله بالله عليك متسبنيشكانت
تتعلق بكف يده بأيديها الاثنتين وكأنه بر الامان لها
بينما تنظر اليه بأعين حمروان دامعتين راجيتين،
ضل يراقب حالتها تلك بشفقه الى ان اومئ برأسه

بالايجاب ثم قال بخفوت) مش هسييك اهدي كدا
...سعديه ادتلك علاجك..؟ اتسعت ابتسامتها
المرتعشه ثم هزت رأسها قائله) ايوه ادتهولي وكنت
هنام لولا اللي حصل ...قال وهو ينظر لابتسامتها من
وسط وجهها الملتهب) كويس يلا نامي
دلوقتي وانا هفضل في اوضتك مش هسييك ...
تعلفت به وبقوه عندما حاول الوقوف ظنن منها انه
سيغادر رفعت وجهها الهلع اليه قائله بخوف) انت
رايح فين، انا مش عاوزاك تبعد عني ...خليك بس
الليله دي هنا بالله عليك انا مش بخاف بوجودك ...
ارتسم على شفته شبح ابتسامه من وحي
كلاماتها هل تعتبره حاميها وامانها...؟؟ . هي كلما
تعرضت للخطر تنادي بأسمه لم يسمعها ولا مره
واحد تنادي والدها، قال بصوت خشن اجش)
قولتلك مش همشي هنام هنا على الكنبه
متخافيش ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم

ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب #عشق تنفست ذهب الصعداء ثم افلتت يديه من قبضتها تجزم ان اضافها قد رسمت بدقه بجلد يده من قوه تشبثتها به ، ساعدها جاسر في الاستلقاء ثم جذب الغطاء فوقها ودملها بهاغلقت ذهب عينيها ثم تنهدت براحه بينما ضل جالساً بجوارها يتأمل ملامحها الوارمه بصمتالى ان انتضمت انفاسها وزهبت في النومما ان تأكد انها نامت حقاً انتقل من مكانه ثم استلقى على الاريكه القريبهوضل يفكر طويلاً وبكائها لا يغادر مخيلته، فهو لن يسمح لاي احد ان يأخذ انتقام سالم من ذهب حتى لو كلفه الامر حياته، هو من اخرجها من معزلها وهو مجبر بحمايتهااتفض واقفاً ثم تحرك بهدوء نحو الخارج متجهاً لغرفه نورهان، طرق الباب بواسطه

كفه العملاق بقسوه حتى فزعت نورهان بأرضها
فهي قد سمعت صوت صراخ ذهب الذي ملئ
القصر بأكمله وعلمت انها سمعت ما نطقت بها
فوق رأسهاارتعش جسدها وابتلعت لعابها ثم
ذهبت وفتحت الباب وهي تحبس انفاسها من
الخوف، وجدته يقف امام الباب ومستند بكفه على
ايطاره، رمشت بعينيها متهربه من عينيه القاتله ثم
قالت بابتسامه مرتعشه (جاسر !...في حاجه
ييني...؟؟ استقام جاسر في وقفته ثم تحرك دافعاً
اياها من امامه ودلف للداخل، القى نظره خاطفه
على الغرفه التي كانت في السابق لوالدته والان
لخالته، هي منذ دخولها لحياتهم دمرت كل شي ...
حتى هاذه الغرفه اصبحت مقززه بعد ان كانت
ملجئه الوحيده في وقتاً ما حيث كانت امه الحنونه
تسكنها ومنبع النور للقصر بأكمله) ...في ايه يا
جاسر...؟؟ التفت فجأه نحو نورهان التي تقف بعيداً
بملامح باهته ينظر اليها بأعين حمراوين مشتعلتين

بنار هوجاء يصعب اطفائهاثم قال بصرامه
وقسوه) في اللي حصل من شويا، انا سبق ونبهتك
متعرضيش لدهب، لغايه امتى هفضل اعيد كلامي
علشان تفهميهرفعت وجهها اليه مدعيه القوه
بمواجهته ثم قالت) انت بتحمي بنت القاتل دا
ليبيه، انت ناسي ان ابوها هو اللي قتل باباك ولا
اييه ...اشتعلت عيناه بنظرات صامته بدت اكثر
جفائاً تسلطاً وقسوه، اقترب منها بخطوات متمهله
ثم قال بصوت مهدد بطيء لا يقبل التهاون) دهب
خط احمر في البيت دا ...ومش هي اللي هتتاخذ
بذنب ابوها لو تعرضتيلها انتي او بنتك صدقيني
مش هتشوفي الخير مني ابدأًوصلت...؟ كانت
نورهان ترتعب منه وهي متسمره في ارضها الا ان
كلماته قد استفزتها بقوه فقالت بصوت متحدياً) لو
انت خايف عليها خطفتها ليه، غايتك اييه يا جاسر
علشان تخلي بنت القاتل في بيتك مأكلاها ومشربها
زيها زي اهل القصر، ان كنت انت نسيت تار والدك

انا مش ناسيه ولا يمكن اني اقبل ان دهب تفضل
قدام عيني وعايشه طبيعي بعد ما والدها بوضلنا
حياتنا ومكملين همه حياتهم مبسوطينأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق كانت كلماتها تشعلان
بداخله طوفان من الجنون، تهجمت ملامحه على
الرغم من جمودها ثم قال بصوت مظلم مضيقاً
عينية) انتي عاوزه ايه !...ادبحها ولا اعذبها لما
تطلع روحها بين اديا !!!... اومتت برأسها وقد بان
الكره بعينيتها الذي تكنه لدهب ثم قالت من بين
اسنانها بصوت متلذذ وهيئه مخيفه تضهرها امامه
لاول مره) عاوزاك تحرق روحها...تتمنى الموت
ومتلاقيهوش اللي زيها حرام يعيش الحياه اللي انت

موفرها لهادي لازم تتدل تحت رجلينا كلنا لغايه
امى يشفى غليلنا منها ومن سالم ساعتها بدل ما
نقتله نخلص على بنته ونحسسه بنفس الشعور
اللي سببهولنا لما قتل والدكفي تلك اللحظه
كانت عنياه المثبته عليها كالجمرتين من النار
مشتعلتين الى حد كبير، صلب فكه بقوه وهو يقول
بخشونه جافه) كل اللي قولتیه دلوقتي هيتنفذ
صمت قليلاً ينظر بترقب الى عينيها التي اتسعت
بسعاده انتصار بينما كانت عيناه تحملان معاني
اكبر من تحليلها، الى ان قصف صوته مجلجلاً جعل
من دواخلها ترتجف مرسله الرعشه لجميع اطرافها
(هنفذه بالحرف الواحد عليكي لو لمستى شعره
من دماغ دهب وصلت..؟ ماتت ابتسامتها فوراً،
رمشت بعنيها بأجفال بينما تمكن منها الخوف ما
ان رئت جديه تهديده على قسّمات وجهه فأومتت
فوراً بطاعه قائله) فهمتمش هتعرضلها تاني
دس جاسر يديه بجيبه ثم اقترب منها متمهلاً الى

حد العدم، رفعت نورهان وجهه اليه متردده وهي
تتنفس بسرعه بخوف من شرارات غضبه التي
تنقذف من داخل عينيه اللاهبه، همس امام وجهها
بهسيس مخيف) تهديك ليها بالقتل ميتكررش
حتى لو في دماغك بينك وبين نفسك ... انا لغايه
اللحظه دي عامل اعتبار كونك خالتي فمتخلنيش
انسى النقطه دي كمانسقط قلبها بين قدميها
وهي تهز رأسها بالايجاب، اما هو ضل ينظر اليها
طويلاً بنظرات مظلمه صامتهالى ان زفرت
انفاسها التي علقت بحلقها ما ان تحرك من امامها
بخطوات ركيزه ثابتة ورجوليه نحو الخارجنظرت
في اثره بينما اشتدت عينيها سعيراً وهي تقضم
شفتها بغیظ بينما يدها ارتفعت نحو قلبها المرتعد
تربت عليه بخفههمست من بين شفتيها
المزمومه بكره) كل اللي قولته ولسى عامل اعتبار
لخالتك ...ان ما شتت شملكم كلکم مکنش
نورهانعاد جاسر نحو غرفه ذهب ثم

استلقى فوق الاريكه، اسند ذراعه على جبهته ثم
اغلق عينيه مستدعيًا النوم الذي يجافي جفنيه رغم
انه لم ينم منذ فتره طويله، الا انه الان يعاني من
الارق فيبدو ان ما حدث نزع مزاجه او بسبب اخر.....
رفع ذراعه ونظر نحوها فيبدو ان مشاركته لغرفتها
جعلت من غلاله النوم تتبخر من عينيه.....تكتف
ثم اعاد وجهه ينظر للسقف امامه بصمت وهو يأخذ
نفساً يملئ رثته حتى انتفاخ صدره و سرعان ما ان
التفت ينظر في اتجاه ذهب بحاجبين معقوصين
عندما لاحظ تمللمها وصوت انينها يرتفع....لم
يمضي النصف ساعه على نومها هل تزرها
الكوابيس الا يكفي ما تعيشه في حياتها حتى يقلق
نومها ايضاً بمشاهد مخيفه وليست حقيقه أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه

تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ضل ينظر اليها
بصمت حين انتفضت جالسها تشهق
انفاسها بسرعه مجنونه...تلفتت حولها بينما يدها
على قلبها ثم همست بصوت مهتز خائف وصل
لاذنيه) دا كابوس ...اكيد خرجت منه دلوقتي ...انا
فوقت اهدي يا ذهب اهديتحسست بجوارها
فوق المنظده ثم تناولت قاروره المياح حررت غطائها
ثم ارتشفت منها القليل، وضعت يدها على صدرها
ثم همست مجدداً) بسم الله الرحمن الرحيم
اننت بصوت موشك على البكاء ما ان تذكرت حلمها
وهي تتلفت حولها ثم نفضت الغطاء عنها و
استقامت واقفه، لملمت الغطاء بين ذراعيها ثم
توجهت ناحيه الاريكه وهي تتلمس امامها الى ان
وصلته، اخذت تتلمس الاريكه تحت نظرات جاسر
المراقب لها في تلك الظلمه حتى امسكت بأحد
اقدامه، زفرت ذهب في راحه فيبدو انها اطمئنت

بوجودهأقتربت منه و بحركه جريئه وبريئه
استلقت بجواره على ذات الاريكه امسكت الغطاء
ثم تدملت به ودملت جسده معهاأقتربت منه و
وضعت رأسها على صدره، ابتسمت ما ان استمعت
لصوت خفقات قلبه المجنونه بفعل ما تختبره به
رفعت رأسها وقبلته على موضع نبضه ...ثم حاوطته
بذراعيها واغلقت عينيها متنهده براحه وهي تريح
خدها على قلبه اغلق جاسر عينيه بينما تخدر
جسده بلكامل من حركتها تلك فقد كان قربها منه
يهلكه وتحرك به مشاعر لم يشعر بها مع مثيلاتها
قطتمتحنه بقدرته على تحكمه بنفسه وكل مره
يكون اختبارها اكبر من سابقه فهي قد اقتربت من
مناطقه الخطره كما لم يقتل احدهم من قبل
لكنها لم ترحم حروبه الداخليه حين ملست وجنتها
بصدره مجدداً فأثارت به زوابع من الجنون، لف يديه
حول خصرها ثم سحبها اليه بعنف حتى تقابل
وجههصدحت من فمها شهقه مرتفع مجفله فقد

ضنته نائماً، وضعت يدها على صدره دون وعي منها
ثم همست بخفوت دمره (اسفه ...صحتك..؟ كان
مظهر جاسر في تلك اللحظة مخيفاً، ينتفس بقوه
وعنف وهو يحاول السيطرة على نفسه بينما عيناه
كانت تبدوان كمحرقه مستعره ...ثم قال ولكنه
خافته حاره و قاسيه) كم مره نبهتك متتعديش
الحدود ما بينا ... رمشت ذهب بعينيها فحراره
انفاسه العطره ترطم بوجهها وتحرقها ثم ابتلعت
قسوه كلماته قبل ان تقول بخفوت حزين) هو انا
لما استخبي عندك اكون بتعدا الحدود..؟ ، دا انا
معرفتش ان انا فوقت من الكابوس الا لما حسيت
بوجودك معاياكانت كلماتها تزيد الامر سوءً
حيث بدت عيناه كالحريرق المستعر ...ثم قال بصوت
خافت لكنه اكثر قسوه مبوخاً اياها) هتحسي
مزبوط لما اضربك بالالم على وشك يفوقك من
كوايبسك وقله ادبكهاذه المره قالت همساً بينما
الدموع انسابت من عينيها الرائعتين فتزيد من

جمالهما ومن الم قلبه) قله ادب...؟ الخوف عندك
بقا قله ادب يا جاسر...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق لم يستطع الرد بل ضل يراقب جمال
عينها طويلاً محاولاً السيطرة على تلك البراكين
المتفجرة بداخله ... الى ان اغمضت ذهب عينيها
بأسى، ثم دفعته بصدرة وارتفعت عنه بمحاوله
الابتعاد والعوده لسريرتها الا انه قبض على ساعدها
وارجعها ملقياً رأسها فوق الاريكه، قبض بقوه على
ذقنها بين كفه ثم رفع وجهها اليهبينما ذهب في
حاله من الصدمه بعينين متسعيتين شاعره باقترابه
منها حتى لم يعد بفصل بينهم شئ ثم قال بجوار
اذنها بهمس بطيئ اجش جاعلاً من شعيرات لحيته

المهندمه تحتك بوجنتها الحريره) مش هسيبك
تهربي بالسهوله دي ..ابتعد عن اذنها ببطء و اقترب
من شفتيها ثم قال دون ان يحيد شفتيه عن
خاصتها بهمس مثير) هتستحملي نتائج تهورك ...
وبفعل متهور اكثر منها كان قد التهم شفتيها في
قبله ناعمه متملكه ودافئه جعلتها ترتعش
فوراً حتى الاعماق وهو يغدقها بقبلاته اكثر فأكثر ...
بينما اصابعه الخشنه تتلمس وجنتها الرقيقه ...لا
تعلم كم مضى من الوقت بينهما الا انها باتت تعلم
بشعور غريب لم تتعرف اليه يوماً شعور ليس
كالامان الذي تعرفه بأحضانه بل شعور اخر سرقها
لعالم لم يكن متواجد بين قواميس علقها ...شعور
يداعب كيائها بأكملة، كما زلزل من دواخله فقد
تمنى تلك القبلة كثيراً وتخيّلها اكثر الا ان وقعها
كان مختلفاً متعدياً الوصف بمليارات المرات ...
ابتعد جاسر عنها في النهايه وهو ينظر الى وجهها
الشاحب قليلاً والى جفنيها المغمضين، بينما كانت

انفاسها متسارعه جداً بصدر يتردد بقوه... قال
بخفوت لاهث وهو يتلمس شفتها الملتهبه باهمه)
شوفتي تهورك وصلنا لفين... و دلوقتي مينفعش
افضل هنا....فتحت ذهب عينها الذاهلتين بخمول
تنظر اليه كالسحر الذي يجذبه اليها دون هواده حيث
كانتا هادئتين بأزرق داكن كهدوء البحر ليلاً، ثم
تنهدت مبتسمه هامسه بخفوت مماثل لهمسه)
هو دا عقابك ليا، مكنش الم يعني... ابتمست عيناه
بغير تصديق وهو يلتهم شفتيها اللامعه بأعينه
الراغبه لقبله اخرى الا انه نفض رأسه ثم استند
بمرفقه على الاريكه وحاول الاستقامه الا انها
تشبثت به فوراً ترجوه بصوت صادق) لا.. متمشيس
والنبي مش هكرر اللي عملته... لم يرفض ولم يكن
ليرفض بعد ان استمع لتلك النبره من بين شفتيها
فعاد مجدداً نحو الاريكه مستلقياً بجوارها وهو يقول
بصرامه) لو تكررت مش هتاخدي الاحت الم
تبوضلك الواجهه... ودلوقتي قومي ارجعي

لسريركرفعت كتفها رافضه ثم اقتربت منه
وضعت رأسها على صدره مجدداً فهي حقاً لم تعلم
ما خطائها و وعده الا تكرر ما لاتعلمه حتى لا
يغادرنظر جاسر للسقف بيأس ثم قال من
اسفل اسنانه بغیظ وهو يرفع يديه بينما هي
تتوسطه (ودا ايه دلوقتيأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق همست وهي تغمض عينيها
بنعاس وهي تستمع لصوت خفقان قلبه المجنون
كحال قلبها اسفل وجنتها (خلاص مش انا وعدتك
وانا عند وعدي مش هتتكرر والله ... ننام بقاعقد
حاجبيه ما ان اخذت نفساً طويلاً مرتجفاً ثم زفرته
براحه وكأنها طفل صغير نام بعد ساعات طويله من

البكاء رفع رأسه قليلاً يراقبها فقد كانت قد ذهبت في
سبات عميق، ارتفعت حاجبيه بدهشه حقيقيه،
بتلك السهوله نامت وتركته يتعذب بأحضانها بعد
قبله مضنيه كادت ان تنهي حياته، يقسم بداخله انها
كانت توعده بشئ تجهله، لاحت عينيه بنظره حنونه
ثم حاوطها بذراعيه يجذبها لاحضانه اكثر، كانت
شفاه ذهب اطيّب شئ تذوقه يوماً والمشاعر التي
هاجمته وهي بين احضانه لم يشعر بها طول سنين
عمره الثالثه والثلاثون ، قرب شفثيه القاسيتين من
جبهتها وقبلها برقه بينما يدين تسبل لها خصلاتها
الحريريّه في صباح اليوم التالي ... كانت هند
متجهه لغرفه ذهب بعد ان عرفت حالتها من
سعديه فهي استطاعت ان تستمع لصوت بكائها
طوال الليل لكنها لم تجرء للذهاب اليها وهي
متأكدّه ان صوت تلك الصرخات التي اخترقت قلبها
وحطمته لفتت ما هي الا بسب بالخوف الذي
يعتمل ذهب فمن منى يستطيع ان يعيش في

ظلمه لمده يوم بأكملة ما باله لو كانت تلك الظلمه
ترافق ذهب لا يام الى وقت غير معلوم، كانت كل
صرخه تصلها تقتلها حرفياً فقد بكت مع بكاء ذهب
لوقت طويل ولم يهدء لها بال الا عندما كفت ذهب
عن البكاء فعاهدت هند نفسها انها لن تكون من
احد اسباب خوف ذهب وستصلح الامور بينهم
وصلت عند باب غرفه ذهب اخذت نفساً مرتعشاً
بارتباك ورفعت يدها عازمه على الطرق الا انها
تراجعت فقررت فتحته بهدو حتى لا تفرغ ذهب ان
كانت نائمه بعد تلك الليله المرعبهفور ان دلفت
شهقت شهقه مكتومه، وضعت يدها على فمها
بينما اتسعت عينيها من شده الصدمه بما تراه
امامها ...حيث كانت ذهب تتوسط احضان جاسر
على الاريكه وكلاهما يغطان في نوم عميق ولا
يشعران بالعالم من حولهماكانت هند متسمره
في ارضها من وقع الصدمه، تنظر نحوهم متسائله ان
كانت تجمعهم علاقه حب ...نعم هاذا واضح من

طريقه نومهم حتى انه تعدا موعد استيقاظ جاسر
منذ مده يبدو انه ينعم بدفء احضانها ولم يشعر
بلوقت ... تلملم جاسر بنومه قليلاً فتراجعت
خطوتين للخلف ثم التفت وفرت هاربه من الغرف ...
اغلقت الباب خلفها بهدوء وتأني وهي تزم شفيتها
حتى لا يصدر صوتاً للباب، تنهدت براحة وابتعدت
من امام الباب وهي في حاله صدمه بينما تخفي
فمها الفاجر خلف كف يدها) ...ماله وشك عامل
كده ...وكأنك شوفتي ميت ...أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق انتفضت هند بهلع خرج من
فمها بصرخه ف ظهور والدتها المفاجئ اربعها،
ابتلعت لعابها تتنفس بحده بينما عينيها دارت

بمجرها نحو غرفه ذهب ثم قالت بتوتر (م
مفيش ...كنت هعطس بس خلاص لما اتفزعت
راحت لوحدھا ... نظرت نورھان بطرف عینھا من
جانب وجھھا بنظره جامده ثم تحركت لتھبط الدرج
وهي تقول بتعال (اتفزعتي !!...لیه
شوفتي عفريت ...هزت هند رأسھا فوراً ثم قالت
بهدوء) لا یا ماما ...لكن انتي ضهرتي فجأه دا حتى
مفیش صوت لمشیتك...غصب عني اتخضیت ...
ترجلت الدرجات برفقه والدتها التي قالت بتكبر وهي
ترفع ذقنها بترفع (اتعلمي اصول الاتيکیت،مشیتك
تبقا هادیه انيقه ملهاش صوت هتدي انطباع برقیك
وخفه حضورك ...مش تكون دبش وکأن بغل معدي
جاي من الزریبه ضحكت هند تسایر والدتها بینما
لاحت نظره اخیره من عینيھا نحو غرفه ذهب قبل ان
تختفي عن ناظریھا وتحمد الله بداخلھا ان والدتها
لم ترا المنظر الذي رثته هي لكانت الان تتلقى
الشتائم اللاذعهفتح جاسر عینيھ بخمول بینما

رائحه لطيفه تداعب انفه، نظر لذهب الغارقه في
النوم فوق صدره بعقده حاجبين...تلفت حوله قليلاً
ثم عادت انظاره فوق وجهها المتورد، جالت عيناه
التواقه لتفاصيلها على ملامحها الهادئه مستقره
اخيراً على شفيتها فهو لا يزال يستطعم بمذاقها
بفمهارتفعت انفاسه بقوه ما ان وصلت افكاره
الجامحه بجذبها اليه وسحق شفيتها بخاصته مجدداً
الا انه نفض رأسه فوراً مستغرباً من افكاره التي
باتت تنحدر الى منحدرات خطره ولا يتوجب عليه
المثول اليها وبالاخص مع ذهب ابنه سالمجذب
كتفه من اسفل رأسها بخفه و بهدوء حتى لا
تستيقظ ثم استقام واقفاً، عدل عليها الغطاء فلم
يطاوعه قلبه بالمغادره، جلس القرفصاء امامها ثم
رفع كفه وعدل من خصلاتها البنيه يعقصهم خلف
اذنها.....ووضل يتأملها طويلاً و سرعان ما انتفض
واقفاً مبتعداً ما ان رمشت بعينيها وتلمملت
بفراشها ثم توجه للباب وغادر الغرفه بأكملها

صعد جناحه واخذ يدور حول نفسه بتخبط مما
يعتمله، بينما يملؤه شعور غريب وكأنه قد استفاق
لتهوره بالامس هل استغل طبيبتها وعدم معرفتها
لغرائزه الحيوانيه.....رفع كفه ومسح وجهه بضياح
ثم خلل اصابته بين خصلاته وهو يهمس بقهر) اكيد
استغلتها يا جاسر والا الغيبه دي هتعرف بالكلام دا
منينالقى بنفسه فوق المقعد بالجوار ثم نظر
امامه بنظرات متباعده قاضماً شفته من الداخل
متسائلاً اذ كانت تحمل بقلبها مشاعر ناحيته ام لا،
هل فرض نفسه عليها بالامس، لكنها لم تعترض
زفر بقوه وهو يدس كفيه بخصلاته وهو يجأ بجنون
(علشان هي غيبه متعرفش انت عملت اييه
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام

للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق نفذ انفاسه
المكبوته ثم التقط هاتفه واتصل بسعديه ثم قال
بجمود) اطلعي عند دهب بلاش تصحى وتخاف لو
ملقتش حد عندهاوصله صوت سعديه مهممه
بالايجاب فأغلق هاتفه ثم قذفه فوق السرير
وانتفض متجهاً نحو المراضبعد استحمامه
وارتداء ملابس اتجه نحو طاولة الزينه ثم تناول
متعلقاته وهبط للأسفلتهجمت ملامحه فور ان
وجد نورهان وهند تجلسان في البهو فألقت هند
تحية الصباح عليه الا انه تجاهلها وتوجه لمكتبه
زمت هند شفيتها ثم نظرت نحو والدتها المراقبه
لباب المكتب وقالت بيأس (شوفتي يا ماما مش
بيرد عليااما في داخل المكتب كان جاسر يضع
حاسبه في حقيبته العمل عندما دوت صوت صافرات
مركبات الشرطه في انحاء القصرعقد حاجبيه ثم
ترك ما بيده واتجه نحو الخارج بخطوات تدب الارض
من اسفله، انتفضت هند ونورهان خلفه ثم صاحت

هند بخوف) دا صوت البوليس يا جاسر همه
عاوزين اييه....وفور ان اصبح خارجاً لاحظ مركبات
الامن تقف امام الباب الخارجي للقصر، اشار جاسر
بيده للحرس من اجل فتح البوابه، فأومئ الحرس
واسرعو ينفذو الاوامر فور ان فتحت البوابه انطلقت
مركبات الامن لداخل حتى توقفت في الباحه الاماميه
للقصر....كان جاسر ينظر اليهم بأعين مظلمه بينما
هند و والدتها خلفه يتهامسون بتخمينات عن تواجد
تلك القوه في القصر....ترجل احد الضابط ومجموعه
من رجال الامن المرافقين له ثم تقدم الضابط من
جاسر ومد يده للسلام) ازيك جاسر باشا...انا
الضابط مصطفى الوالي....نظر جاسر بجمرتيه ليد
الآخر الممدوه امامه ثم رفع نضراته لوجهه بلامح
جامده، ثم قال ولكنه جليديه مغايره لنبره الضابط
الودوده) خير...عاوز ايه....اخرج الضابط واحمرت
اذنيه من تجاهل الآخر له ثم سحب يده....دس كفه
داخل سترته ثم اخرج ورقه من جيبه قائلاً بعملية

بعد ان حمحم بصوته (معانا اذن من النيايه
لتفتيش القصر بتاع حضرتك عمران المنصوري
مقدم شكوا ضد حضرتك بخطف دهب سالم
المنصوري ...انهى كلامه ومد الورقه امام وجه جاسر،
نظر جاسر للورقه التي بيد الضابط برفعه من احد
حاجبيه بأستهزاءما ان طال صمت الاخر
تصاعد الغضب بداخل الضابط من تلك الصفاقه
جذب الورقه واعادها لجيبه مجدداً بحده ، اشار
بسبابته نحو الداخل من خلف كتف جاسر ثم قال
بصوت قوي (هندخل نفتش بعد اذن حضرتك ...
تكلم جاسر اخيراً بجمود وصوت قوي النبرات)
اتحرك خطوه واحد ناحيه القصر واعتبر نفسك
متسرح من شغلك ...كز الضابط علي فكه ثم قال
من بين اسنانه (بس دا شغلي يا جاسر باشاوانا
مجرد شخص بنفذ الاوامر اللي بتجيلي من فوق
مش اكثر ...اومئ له جاسر برأسه ثم قال بخشونه)
بيقا تمشي من هنا وتخلي اللي الاكبر منك

يجيلي....وما ان انتهى من حديثه حتى اشار بيده
نحو مركبات الامن يصرفهم من ممتلكاته بكل
صفاقه....تهجم الضابط من قله احترام هاذ الكائن
المتكبر ثم صاح بعلو) انا مش هخرج من هنا الا لما
انفذ الي جيت عشانه والبنت المخطوفه لو لقيتها
هنا هاخذها معايا.....بعد ما القي القبض عليك
طبعاً ... ابتسم جاسر ابتسامه لم تصل عينيه ثم
شبك يديه خلف ضهره وابتعد من امام الضابط
فاسحاً له المجال للعبور ثم قال بذات النبرات
الجامده) هو انا منعتكقولتلك ادخل بس اعتبر
ان انهاردا اليوم الاخير ليك كضابط يا.....مصطفى ...
توتر نظرات الضابط وهو ينظر للدخل التفت نحو
افراد القوه الخاصه به فهو بوضع يحسد عليه، هو
يعرف انه لو دخل للقصر حتماً سينفذ جاسر تهديده
الصريح، عاد خطوه للخلف ابتلع لعبه بتوتر ثم
قال بوعيد) انا هرفع عليك قضيه بتهديد افراد
الامن وعرقله القانون واكيد هرجع وادخل القصر

بمزاجي ...استدار جاسر مجدداً ليقابله ثم قال
بتحدي وهو ينظر للاخر من علو (اعمل اللي انت
عاوزه يا سياده الضابط ...اومئ مصطفى وهو يكر
على اسنانه بقهر ثم التفت وصاح بعلو مشيراً
لرجاله وهو يعود اليهم) كله على العربيات
هنمشي من هناتوحشت عيني جاسر بشئ
مرعب فور ان اختفى الجميع من امامه ثم التف
عائداً نحو الداخل بينما شرور العالم بأكملة تتقافز
امام ناضريه فهو بات متأكداً بأن هناك مخبر اوصل
لسالم عن عوده ذهب للقصر ، التقط هاتفه ثم
اجرى مكالمهوما ان وصل الرد حتى هدر بصوت
مجلجل عنيف (دلوقتي تجمعلي كل رجالتك وكل
الشغالين في القصر انا عاوز اعرف مين الجاسوس
اللي مزروع ما بيناأنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل

لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اقتربت نورهان من نافذه غرفتها التي تطل
على الباحة الاماميه للقصر واخذت تراقب جاسر
الغاضب وهو يحقق مع العاملين ورجاله، كانت
تأكل داخلياً خوفاً وارتبكا بينما تفرك بيديها بحده،
تخاف ان يكتشف امرها لم تتوقع من سالم ان
يرسل اخيه للشكوى بخطف ذهبهمست
بخفوت وهي تبتعد عن النافذه) اييه اللي انت
هبتته دا يا سالم ربنا يخلصني منك يا واطي
اتجهت للمنظده بجوار سريرها ثم التقطت هاتفها

وحذفت جميع الرسائل والمكالمات التي جمعتها
بسالم للاحتياط...ثم عادت نحو النافذه تراقب جاسر
من جديد بينما كل خليه بجسدها ترتجف برعب
.استيقظت ذهب متململه بفراشها ثم اخذت
تفرك وجهها في الغطاء وتصدر اصوات مواء بفمها
بينما ارتسمت ابتسامه على شفيتها زادتها جمالا...
تشعر في دقئ غريب يغلفها من جميع النواحي
وشعور اخر جميل يداعب قلبها ومعدتها معاً...
اغلقت عينيها واعادت ذكرها قبله جاسر لها بالامس)
انا ازاي هكلمه عادي بعد اللي حصلرفعت كفها
الساخنه ثم تلمست شفيتها ضحكت وهي تدس
وجهها في الوساده هامسه مجدداً) هو في بوسه
كدا...؟ يادي الكسوف ازاي هخرج قدامه من تاني،
الحمد لله اني عميا علشان مشوفش عنيه
شهقت وهي توسع عينيها منتفضه من نومتها فور
تذكرها انه ينام بجوارها، تتحسست الاريكه تبحث
عنه وسرعان ما ان زفرت انفاسها المكبوتة فور

تيقنها ان المكان الذي احتله بالامس خاليقالت
براحه) اففف، الحمد لله انه مشي ...لكنها فزعت
بصرخه فرت من بين شفتيها ما وصلها صوت
سعديه تسألها بصوت ضاحك) هو مين دا اللي
مشي ...وضعت يدها على صدرها لتهدئه ضربات
قلبها المرتعبه ثم قالت بنهاج) ربنا يسامحك يا
سعديه كدا تخضيني دانا كان هيقف قلبي ...
ضحكت عليها سعديه ثم اقتربت منها تربت على
ضهرها بحنو) بعيد الشر عن قلبك يا حبتيثم
ابعدت الغطاء عن قدمي ذهب واردفت قائله) يلا
صححي وبلاش كسل اتني انهاردة نمتي عن
اسبوع ... جذبت ذهب الغطاء من يد الاخرى ثم
عادت ترتمي فوق الوساده ودملت نفسها اسفله ثم
استنشقت رائحه جاسر العالقه به وقالت منتشيه)
سيبيني ثانيه زياده والنبي ... امسكت سعديه
الغطاء وجذبتة عن ذهب بقوه قائله بصوت صارم)
قولت لا يلا ... اصحي متعزبينيشثم امسكت

بيد ذهب تجذبها للجلوس مردفه (دا الدنيا قالبه في
القصر ، جاسر باشا متعصب من الصبح وسبب
رعب لكل الموجودين بالقصر ... لو شم خبر انك
لغايه دلوقتي مفطرتيش ومخذتيش علاجك برضو
هيفرمك قبل منيأنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق جلست ذهب متربعه بعقده حاجبين
ثم تسأل بأستفسار) متعصب..؟ ليه طيب
تفتكري علشان اللي عملته نورهان مبارح
ابتمست سعديه و ومضت عينيها بشئ من
الشماته ثم جلست بجوار ذهب قائله بفرحه (لا
جاسر مخلص اللي عملته نورهان هانم تبات
علشانه راحلها مبارح بالليل وسمعته وهو بهدها

متقربلكيشوقال كمان ازبدئت سعديه
تقص للأخرى ما سمعته فهي لم تبتعد كثيراً
بالامس وكانت بالقرب عندما خرج جاسر متوجهاً
نحو غرفه نورهان و وصلها صوته المهدد، لمعت
عيني ذهب الزمرديتين بينما اتسعت ابتسامتها
تتريجياً حتى ملئت وجهها، ثم همست متسائله
بفرحه ملئت قلبها) طيب هو متعصب من الصبح
ليه ...اقتربت منها سعديه ورتبت خصلات ذهب
المتتطير بفوضويه ثم قالت بهدوء وهي تتأمل
وجنتي ذهب المتورده) في حد مبلغ البوليس ان
جاسر باشا خاطفكومن بدري كان البوليس مالي
ساحه القصر و كانوا هيفتشو القصر بس جاسر
وقف قصادهم ومنعهم يدخلواتفضت ذهب
واقفه بينما ارتسم على ملامحها علامات الغضب
وهي تصيح قائله) بس جاسر مخطفينيش انا هنا
برضايا ..انا طلبت منه ميرجعنيش للمزرعه
وضعت كفها على وجنتها ما ان شعرت بالخوف

يتسلل الى قلبها ثم نظرت لمكان تواجد سعديه
قائله (همه لو دخلو ولقيوني هنا كانوا هياخدوني...؟
اقتربت منها سعديه واخذتها في حضنها) اهدي
متخافيشهمه مشيو ولو شافوكي جاسر باشا لا
يمكن يسمح لحد ياخذك بما انك رافضه
ابتعدت ذهب عن أحضان سعديه وسألتها عندما
وصلها صوت جاسر المرتفع (طيب ماهمه خلاص
مشيو هو لغايه اللحظه متعصب ليه ...انا بخاف منه
وهو عامل كدا ...تنهدت سعديه ثم قالت وهي
تجذب ذهب معها نحو المرحاض) صدقيني
معرفش هو تحت مع الحرس و عصبيته دي على
رجالته احنى ملناش دعوه ... يلا تعالي معايا علشان
تبدلي هدومك وتفطري ...او مئت ذهب برأسها ثم
اكملت السير مع الاخرىجعل جاسر جميع
من يعمل في القصر خدم كانوا ام حرس يقف امامه
في صف واحد بجانب بعضهم البعض في منتصف
الباحه الاماميه للقصر ، كان مضهر جاسر في تلك

اللحظه مخيفاً، بينما صدره يتردد بداخله بعنف
محاولاً السيطرة على غضبه، عيناه بدتتا كحريق
مستعر اسود اللون قال بعد وصلات من التوبيخات
اللاذعه بصوت قوي وعنيف (انا دلوقتي هسيبكم
ساعه واحد لو محدش جالي المكتب واعترف مين
هو عنين سالم هناهرفدكم كلكم مش هسيب حد
هنا منكم..... دا طبعاً بعد ما تاخدو النصيبتعالت
اصوات الاعتراض بين بعضهم البعض فجأ جاسر
بصوت ارسل الرجفه الى ابدانهم) مسمعش صوت،
مش هكرر كلامياديتلكم مهله وانتو هتعرفو
مصلحتكم كويس اوي ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق كان الجميع ينظرو لبعضهم بقله

حيله لا احد يجروء على خيانه جاسر متسائلين من
هو المخبر الذي سيتسبب بقطع رزق كل عامل
هناوصلهم صوت رقيق من خلفهم يهتف
ببشاشه) اييه دا هو انتو متجمعين كدا ليه
معقوله علشان تستقبلوناالتفت جاسر خلفه
فوجدها اخته رنا برفقه عمته ماهيتاب تحلل
الغضب عن قسامته متحولاً الى شبح ابتسامه زين
ثغرهاسرعت رنا راكضه بلهفه نحوه ثم القت
بنفسها عليه مندسه بين احضان اخيها متشبثه به
بقوه فبادلها جاسر الاحضان فوراً فهي مهما كبرت
تضل مدلته) ياااااا...وحشتني اوي يا جاسر، انا
ازاي قادره اعيش بعيده عن الحزن دالاحت على
عيناه نظره الحنان، شعر بحراره جسدها المهتز بين
احضانه بنعومه ثم وصله صوتها وهي تبكي بخفوت
وبصوت مكتوم ابعدها عنه قليلاً ثم امسك
ذقنها يرفع وجهها اليهفوجد عينيه ملتهبتيين
كوجهها المحمر بينما الدموع تسير على وجنتيها

الساختين، فأفلتت منه صيحه استنكار خافته ليمد
يده ويمسح وجنتيها بحنان قبل ان يهمس لها قائلاً
بخشونه) ليه كل العياط والدموع دي، مش
هتبطلي العاده ديهزت رأسها نفيّاً بينما
ارتسمت على شفثها ابتسامه مهتزه ثم قالت وهي
تنظر اليه بعينيها الغارقتين بالاحمرار والدموع)
مش هتبطل توحشني ابدأ، ناسي ان انت واسلام
اللي فاضلين ليا من عيلتي ...وانا بحبكم اوي بس
انتو معرفش علشان مفكرتوش في يوم تزوروني،
لسى اسلام بكلمني كل فتره انما انت يا جاسر
نسيتني خلاص بقيت قاسي اوي من وقت وفاه بابا
....جذبها اليه من ساعدها ثم احضتها بين ذراعيه
مربتاً على ظهرها برقه ثم همس بصوت اجش
ساخر بالقرب من اذنها) دلوقتي بقيت قاسي يا رنا،
دا انا معرفش اكون لين الا معاكي اتتيرفعت
وجهها اليه وهمت بالحديث الا انه قبل وجنتها قائلاً
بأسف) حقك عليا هبقا اكملك و ازورك ...اقتربت

ماهيتاب منهما ثم قالت بصوتها الحنون) ابعدى يا
بت وبلاش محن ...عاوزه اخده في حضني انا كمان ...
ضحكت رنا ثم رفعت كتفها رافضه و احتضنته اكثر
قائله بلهفه) استني شويا يا عمتو لسى مشبعتش
منهفأبعدها جاسر عنه بصعوبه فهي ملتصقه به
كلا علكه ثم تقدم من عمته ومد يده للسلام) ...اهلا ..
القصر نور من تاني برجوعكضربته ماهيتاب
بخفه على كف يده ثم قالت بغضب مصطنع
وعقده حاجبين) انت هتسلم عليا زي الاغراب ...
تعال يا ولد هنا ...امسكت به من كتفيه وجذبه
لأحضانها واخذت تربت على ظهره وكأنه طفلها
الصغير) ...ازيك يبني، عامل ابيهنظر رجاله و
العمالين بالقصر لبعضهم البعض وهم لا يزالو
على وقفتهم الاولى بينما تعلقو اعينهم نظرات عابثه
ضاحكهأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن

انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق محم عمر بصوته الخشن بينما ارسل
اليهم التهديدات بعينيه فأبتلع الجميع ضحكاتهم
ابتعد جاسر عن احضان عمته ثم فرد يده يدعوهم
للدلوف) اهلا بيكماتفضلواتجهت رنا نحو
المربيه الخاصه بطفلها ثم اخذت الصغير منها
وعادت به الى جاسر قائله بصوت طفولي) جاسر
بص احمد كبر اد ايه ...نظر جاسر للطفل الذي اخذ
ملامح والدته بأكملها ثم اومئ برأسه بأبتسامه، رفع
يده وقرص الطفل على وجنته بلطف قائلاً) ما شاء
اللهربنا يحميهولك ... رفعت رنا يديها بالصغير
تريد وضع الطفل في حضن جاسر وهي تقول
بمداعبه) بص يا حبيبي دا خالو جاسر، اكيد مش
فاكرهابتعد جاسر عن الطفل للخلف ثم قال
بصوت حاد) رنا ...اتتي تعرفي انا מבحبش اشيل

اطفال، ابعدى ابنك بعيد عني ...زمت رنا شفيتها
وعدلت من وضع الطفل بين احضانها، فأردف جاسر
قائلاً) يلا ادخلو جوا شويا وهصلكم ...اومئن له ثم
تحركتا نحو القصر ودخلتا، التفت جاسر لعمر ثم
اشار له بالاقتراب ففعل الاخر) ...تخلي عينيك
مفتحه عشره على عشره اي حركه غريبه منهم
هتعرفك مين منهم الخاينهز عمر رأسه
بالايجاب فتركه جاسر مع العاملين يكرر
تهديداته ودلف للداخلاقتربت ماهيتاب من رنا
ما ان دلفتا للبهو ثم قالت بخفوت ضاحك) خدي
بالك خالتك مش هتخلي خرم في ابنك الا وهتعلق
عليه، من دلوقتي اوعك تتنرفزي علشان انتي
عارفاهاوكزتها رنا في كتفها عندما وجدت هند
امامها ثم قالت بابتسامه بشوشه) هند ازيك يا
حبيتياردفت كلماتها وهي تحتضن هند فبادلتها
الاخرى الاحضان مهلهه بقدمها ثم ابتعدت هند
وتبادلت السلام مع ماهيتاب بذات الحرارة ، ثم

جلسو جميعاً يتبادلو اطراف الحديث من سلامات
واطمئنان على الاحوال ...هبطت نورهان في تلك
اللحظات بعد ان شاهدت دخول ماهيتاب ورنا من
نافذه غرفتها وقتها اشتاطت غيضاً وكرها فالان ليس
بالوقت المناسب ابدأ لعوده ماهيتاب، رسمت على
وجهها ابتسامه ثم اقتربت من البهو وهي تهتف
مهلهلله بينما تسير بخيلا متكبر (يا اهلا بيكم والله
نور القصر بوجدكم ليه معرفتناش انكم جاينين
كنا بعتنا السواق يستقبلكم في المطارابتسمت
رنا بدبلوماسيه ثم قالت (مفيش داعي يا خالتو ...
حببت اعمل مفاجئه لجاسر وأسلام ...ثم تلفتت
حولها بلهفه قائله بشوق) اما صحيح هو اسلام
فين...؟ التقطت هند الطفل من يدي الاخرى
تلاعبه وجنتيه المكتنزه ثم قالت بهدوء مغاير للقهر
الذي يعتملها من اسلام (دا مختفي ...تقريباً مش
بنشوفه ينام ليله في القصر وعشره برا ...دا حتى
جاسر يأس منه ومعدش يحاسبه على تصرفاته زي

زمان أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق ضحكت ماهيتاب ثم قالت ببشاشه (الواد
دا مش هيكبر ابدأ معفرتنا من هو صغير....دلف
جاسر في تلك الاثناء ثم نظر نحو هند وقال) اطلعي
بلغي سعديه خليها تجهز اوض رنا وعمتي
اومئت له هند برأسها فوراً ثم همت بالوقوف
فصاحت نورهان مندفعه تنهاها (اقعدي...تطلعي
فين...؟؟.هو مفيش غيرك ما هو القصر مليون خدم
ودي شغلانتهم....التفت هند تنظر نحو عيني جاسر
فوجدتهما محتدتين بشده فالوقت الان لا يسمح
بمعاندته وخصوصاً انه عاضباً منذ الصباح، ابتلعت
لعابها ما ان قال بصوت هاء مغاير لمضهره

المرعب محدثاً اياها) اطلعي يا هند اعلمي اللي
قولتلك عليه ... اومئت له برأسها بالايجاب ثم
اعطت رنا طفلها واسرعت راکضه نحو السلم)
ايوه ..ايوه اجري زي الخدم ...التفت جاسر لنورهان
بجمرتيه فواقحته بعينيها الغاضبه من ابنتها قبل
الجميع، قالت ماهتياب ما ان رئت غضب جاسر
مغيره مجرا الحديث) فستانك تخفه يا نورهان
سبحان الله طول عمرک تعرفي تنقي لبسک
فأفلحت حيث دخلت نورهان معها في حوار عميق
عن كيفية انتقاء ملابسها بعنايه ومن اكبر دور
الازياء، لم يحتمل جاسر تلك الاحاديث النسائيه
فغادر البهو نحو مكتبهكانت ذهب في تلك
الاثناء قد انتهت من تناول طعامها واخذت دوائها..،
تجلس امام سعديه التي تمشط لها شعرها بعد ان
ساعدتها على الاستحمام، قالت سعديه وهي
تتلمس خصلات ذهب البنيه) شعر تحفه يا ذهب ...
ما شاء الله طول بسرعه الضاهر متغذي كويس

علشان يبقا كدا بالفترة القصيره دي ...ابتسمت
دهب بألم ما ان تذكرت شعرها الطويل ثم همست
بعد تنهيده طويله) انا مش هطوله تاني ...لان لو
طول ورجعو قصهولي هزعل اوي عليهداعبت
سعيده خصلاتها ثم اردفت متغزله بها) شعرك
يجنن في كل حالاته يا دهب ...ابتسمت دهب على
حنان هاذه المرأه اللامحدود ولطفها المتزايد الذي
تدفع به اليها في كل مره تجتمعا، التفت دهب
بجلستها حتى تقابل الاخرى ثم رفعت يدها
تتحسس كف الاخرى ثم قالت ولكنه صادق نابعه
من القلب) انتي طيبه جداً يا سعيده لدرجه تخلي
اللي قصادك يحبك بالعافيه ، وجودك في حياتي
عرفني يعني ايه ام، مضمنش لو امي موجوده هتحن
عليا زي حنيتك معايا ومن اول يوم ليا في القصر دا،
بجد كلمه بحبك مش هتوفيلك حقا بالنسبه للي
حساه جوايا ليكيامتلت عيني سعيده بالدموع
وسرعان ما جذبتها اليها تحتضنها بقوه وهي تقول

بصوت مرتعش يفيض بالحنان) وانا بحبك جداً يا
بنتي والله من اول يوم شوفتك حسيت ان انتي
بنت طيبه، ربنا يسامح جاسر ظلمك اوي لما خدك
بزنب والدك والله لو مكنش غالي عليا كنت دعيت
عليه بمصيبه بس هو زي ابني مقدرش حتى اكرهه
.....أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها
بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد
من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ
مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على
اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه
منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق هزت
رأسها نافيه حتى تناثرت خصلاتها الرائعه حول
وجهها ثم نظرت باتجاه سعديه بفيروزيتها اللامعتين
ما ان ذكر اسمه ثم قالت مدافعه عنه بأندفاع) لا
اوعك تدعي عليه ربنا يخليكي، هو ملوش دعوه
باللي بيحصل، دا هو اللي بيحميني حتى من بابا ...
ضلت سعديه تنظر طويلاً لعيني ذهب المتسعتين

بهلع ، عقدت حاجبيها ثم تسائلت بصوت غريب (انتي بتحبيه...؟ ومضت عيني ذهب بديق خاطف بينما اتسعت ابتسامتها حتى شملت وجهها بأكملها ثم قالت بتأكيد و دون تفكير) ايوه طبعاً بحبه ... انتى تعرفي انه بيتعامل معايا بكل حنيه، وكمان ساعدني اكثر من مره وهو الوحيد اللي بفرحني بحاجات كتير محدش عملها لي ...تفتكري اكون جاحده وانكر كل حاجه عملها علشاني واكرهه ... مستحيلتنفست سعديه بخوف من تلك اللمعه بأعين ذهب، خوفاً من اذيه اشد فتكاً بها لو كان ما يجول بخاطرها صحيحاً، نفضت افكارها ثم نظرت لذهب بملامح قلقة قائله بتردد) عارفه ان جاسر باشا عامل لنفسه منطقه مش بيسمح لاي حد يعدي حدوده معاه يعني تحسي انه مغلف نفسه عن البشر، دا طبعه من هو صغير كان دايمًا غير عن اخواته حد غامض متعرفيش هو بفكر بأيه، والكلام اللي قولتيه دلوقتي حاجه غريبه على جاسر بس

اللى عاوزه اوصلهولك من كل الكلام دا، ان اسلام
مختلف عنه تماماً عنه حد طايش اوى وطيب لدرجة
تخوف ممكن اي حد يضحك عليه بكلمتين حلوين،
هو قال ليا على اللي عمله بيكي ومتعرفيش قد
ايه هو ندمان وكل يوم يكلمني مره وانتين وتلات
بس علشان يتظمن عليكىشحب وجهه ذهب
وتبدلت لمعه عينيها الى اهتزاز حدقتها خوفاً ...لم
تمهلها سعديه الوقت حتى ترتعب اكثر فأردفت
قائله بصوت رقيق هاء) بلاش الخوف دا يا حبتي،
جاسر مشاه من القصر طول ما انتي هنا ومش
هيرجع تاني ...اهدي ...اومتت ذهب برأسها ثم رفعت
يدها تحتضن نفسها قائله بتهرب بوجهها عن الاخرى
قائله بصوت مهتز) انا مش خايفهاخفظت ذهب
وجهها فتساقطت خصلاتها على جانبي وجنتيها،
مدت سعديه كف يدها وابعدت خصلاتها لخلف
اذنها حتى تستطيع رؤيه وجهها ثم قالت بصوت
هاء كخبر المياه) صدقيني هو قلبه احن من

جاسر بمليون مره، عارفه ان اللي بقوله صعب
عليكي بس عاوزاكي تجري تسامحيه لو بينك وبين
رنا علشان ضميره يرتاحلو اسلام مش ابني
ومربياه على اديا ولو مش عارفه انه متعزب
صدقيني مش هنطق بحرف من اللي قلتهولك
اغلقت ذهب عينيها ببأس وهي تخفض وجهها بألم
فوصلها صوت سعديه المرتجف الذي يدل على
بكائها الصامت) متلومنيش يا حبيتي، والله بحبكم
كلكم زي بعض ومش عاوزه العداوه دي تطول
هزت ذهب رأسها قائله فوراً) لا ..لا مش لايماني ...
بس ..بس اناصمتت قليلاً تتجرع الالم الذي
عصف بقلبيها جاعلاً من دموعها تتسرب من بين
جفنيها المنغلقين ثم همست بصوت باكي منحيه
الرأس) مقدرش اسامحه وانهي عزابه يا سعديه ...
لو كان هو مش مستريح الا بمسامحتي فأنا
مستحيل اريحه وافضل انا لوحدتي بالغراب اللي
سببهولي ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت

حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدررائي اخر# انتقام# حب
#عشق رفعت ذهب وجهها الى سعديه التي
تسمرت لمرأى عينيها الباكيتين والقهر يلوح منهما ،
ثم قالت بخفوت حزين) ..انا بشر مش ملاك قلبي
مش صافي اتجاهه ابدأ اناانا بخاف منه جداً
اتسعت عيني سعديه فجأه، وسرعان ما ان
امسكت بيدي ذهب تربت عليها قائله بصوت هادء
(خلاص متعيطيش يا حبيتي، انسي كل حاجه
قولتلهاالك، واحساسك دا اتجاهه طبيعي جداً بعد
اللي عملهكورت وجنتي ذهب ومسحت الدموع
عنهما ثم قالت بمساسيه) ربنا يخلي بلاش دموع
لو شافك جاسر معيطه هيزعقلي ...ابتعدت ذهب
عن سعديه ومسحت دموعها فور ان سمعت

صوت طرق على الباب فقد ضننته جاسر، فتح الباب
ودلفت هند قائله (جاسر عاوزك يا سعديه ...
اومئت سعديه برأسها ثم استقامت واقفه
وامسكت بيد ذهب تساعدها حتى تقف قائله (يلا
يا ذهب تعالي هاخذك معايا ...كانت هند تراقب
ذهب بصمتالى ان اقتربتا منها فأوقفتها
محدثه سعديه (طنط ماهي رجعت مع رنا وجاسر
عاوزك تجهزي الاوض بتاعتهم ...تقدري تمشي
دلوقتي وسيبي ذهب معاياتشبثت ذهب
بسعديه فور سماعها كلمات هند، فقالت سعديه
برفض (مقدرش جاسر باشا منبه عليا مسيبش
ذهب لاي ظرفابتسمت هند ثم قالت برقه (
هتاخدي ذهب معاكي لاوض مقفوله من شهرين..؟
اكيد هتكون متربه وهتأزيها، خلاص قولتلك هفضل
انا معاها وزى ما جاسر منبهك عليها فهو طلب
مني اخذ بالي منها زيك بالضبط ...ترددت سعديه
امام لكنه هند اللطيفه، التفت الى ذهب التي افلتت

يدها ثم قالت (خلاص روجي شو في شغلك يا
سعديه متشغليش دماغك بيا ... انا هستناكي هنا
مع هند نظرت سعديه نحو هند التي اتسعت
بسمتها ثم التفتت لذهب قائله بتأكيد) متأكده يا
ذهب او مئت ذهب برأسها ما كان من سعديه الا
ان تغادر مضغنه كانت هند تراقب خروج سعديه
حتى اغلاقها للباب التفتت لذهب ثم اقتربت منها
مدت يدها وامسكت بيد ذهب التي انتفضت بهلع
من لمستها) متخافيش مباكلكش لحم بنأدمين ...
انا كنت عاوزه اتكلم معاكي شويا ... ممكن...؟ او مئت
لها ذهب، جذبتها هند تقودها نحو الاريكه الجانيه
ثم ساعدتها بالجلوس وجلست بجوارها دون ان
تحرر يد ذهب من يدها ضلت صامته قليلاً، لا
تعلم كيف تصيغ الحديث اسفل انتظار ذهب
الفضوليه الى ان قالت بندم حقيقي) انا ... عاوزه
اعتذر منك على كل حاجه عملتها ليكي يا ذهب
عارفه انه صعب تسامحيني على الازيه اللي سببتها

ليكي بعترفلك انا كنت حيوانه جداً معاكي ولو كنت
مكانك دلوقتي كنت اديتلي حتة المين علسان
ارجع حقيبس اللي عاوزاكي تعرفيه ان انا والله
ندمانه جداً على كل تصرفاتي معاكي ...بجد انا
اسفهأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق كانت ذهب تستمع اليها بأعين متسعيتين
وبفم فاغر فقد كانت ملامحها حمقاء جداً...الي ان
وعت لما هي عليه فأبتلعت لعابها ثم تسألت بشك
(دي لعبه من الاعيبك، فاكره اني هصدقك انتي
بتخططي لايه دلوقتي...؟ التوا قلبها بداخلها فقد
شعرت بالدنائمه مما تضمن بها فشددت من قبضتها
فوق يدي ذهب ثم قالت بصدق) والله مش بخط

لاي حاجه، وقت ما عرفت اللي حصلك وافتكرت
معاملتي الوحشه ليكي شعرت ان دي علامه من
ربنا علشان احسن من أخلاقيعارفه ان اننا بنت
طبعي صعب وكلامي كله يجرح بس مستنيه ايه
من وحده ربيت مع صبيان وكنت طول عمري
أتمنى يكون عندي اخت ومن غباوتي وقت ما جيتي
عاملتك وحش وازيتك اكثر من انني اصاحبك
متعرفيش قد ايه متمنيه تسامحيني وبقا زي
الاخواتالتمعت عيني ذهب فوراً بينما ارتعش
فكها بقوه ثم همست بصوت مرتعش (بالله
عليكي متكديش عليا وتستغلي نقطه ضعفي،
علشان انا بجد عاوزه يكون ليا اخوات بنات ...
ضحكت هند من وسط دموعها متأثره بدموع
الاخرى ثم اقتربت منها تحتضنها قائلها بصوت
ضاحك حزين) والله اسفه بجد والنبي
سامحينيابتسمت ذهب ثم بادلت الاخرى
الاحضانكان جاسر في غرفه مكتبه بعد ان

ارسل له اخيه اوراق في الفاكس بسبب عدم حضوره
للشركه اليوم جلس على مقعده واخذ يتصفح
الأوراق التي بين ذراعيه بينما يعلو وجهه نضارته
الطبيه رفع رأسه عن اوراقه ما ان وصله صوت
طرق على الباب فسمح للطارق في الدخول، دلفت
الخدمه هذا وهي تفرك يديها بتوتر ثم اغلقت الباب
من خلفها بأرتباك واضح لم يعرها جاسر ادنى
اهتمامه وهو يستمر بمتابعه عمله، تقدمت منه الى
ان توقفت امام المكتب ثم قالت بصوت مرتعب
(جاسر باشا انا جايه لحضرتك علشان كنت عاوزه
اقولك على حاجه ممكن تساعد حضرتك وتعرفك
مين اللى على تواصل مع والد دهبرفع رأسه
فوراً وهو يخلع نظارته يلقيها امامه قائلاً بملامح
متهجمه) اتكلميتلفتت حولها بخوف ثم
اقتربت من المكتب اكثر وقالت بصوت خافت بينما
انسلخ جلد كفيها من شده فركهما ببعضهما
البعض) هو مش حد من الشغالين في

القصر، بس بالله عليك تصدقني علشان والله كل
حرف هقوله لحظرتك هو اللي حصلضاقت
عيناه وهو ينظر اليها ثم قال بصوت قوي شرس)
اتكلمي دوغري من غير لف ودوراناومئت
برأسها وهي تبتلع لعابها ثم قالت بتوتر واضح)
مبارح بالليل لما قولت لنورهان هانم انه ذهب
رجعت ...اتصدمت جداً وزعقتلي جامد علشان
مبلغتهاش من اول ما دخلت ذهب للقصر
وبعدينبعدينأنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق صممت تخاف رده فعله مما ستقوله
وما تخافه اكثر الا يصدق ما ستقوله، فأنتفضت
بأرضها بعنف فور ان ضرب المكتب بكفه العملاق

وهو يصرخ بغضب) انتي هتتكلمي وتقولي اللي
جايه علشانه ولا اطلع بروحك...ما تنطقيشحب
وجهها واخذت تنفست بسرعه بينما ركبها ابدت
تحتك ببعضها البعض بأرتعاش ثم قالت بصوت
هلع) مسكت الموبايل بتاعها وكلمت حد ...لما
شافت ان اننا لسي واقفه زعقتلي جامد
وطردتنيضل جاسر ينظر اليها بينما تحولت
ملامحه الغاضبه الى اخرى اكثر رعباً واجراما بينما
ملايين من الاسأله تكاثفت بداخله، قال بصوت
خطير) دا كل الي عندك ...توترت هدا واخذت
تتململ على قدميها امامه متسأله هل تقول له انها
تصنتت عليها سوف يقتلها ان فعلت، هزت رأسها
ثم قالت بأتأه) اأأأ...سمعتها من غير ما اقصد
والله ... كانت بتتكلم وبتقول ان حظرتك لقيت
دهب من المكان الي هوا خباها فيه ...اتفض جاسر
من مقعده بعنف حتى قذف المقعد من خلفه
بقوه ثم هدر بقوه وغير تصديق) انتي متأكده من

اللي بتقوليه...ارتعبت من اللهب الذي اتقد بعينيه
فتكومت على نفسها وقالت بصوت بات يتدافع مع
انفاسها الهلعه) والله يا جاسر باشا هي زعقتلي
جامد وانا لما خرجت من اوضتها شعرت الدنيا دارت
بيا وقعت على الارض عند الباب وسمعت كل حرف
قولته لحظرتك منغير مقصد والله.....احس بنار
هوجاء تلتهمه من الداخل بينما انفاسه تخرج من
انفه بلهب لافح سيحرق كل ما هو امامه، رفع يده
وصرفها من امامه فأطلقت نحو الخارج بغير
تصديق انها خرجت على قدميها بعدما تفوهته بحق
خالته.....درا جاسر حول نفسه بينما هناك شئ ما
يدفعه للأندفاع للخارج وقتلها دون ذره من الرحمه،
الا انه لم يفعل بل اتكئ بكفيه على المكتب
يتنفس بحده بينما اخذت الافكار تعصف به يمينا
وشملا، وهل يصدق بضع كلمات من تلك
الخادمه.....انتفض مستقيماً بوقفته ثم تحرك نحو
الخارج بخطوات عاصفه.....الى ان وجد عمر يحدث

احد الحرس عند الباب الخارجي ذهب نحوه ثم
صاح بغضب اسود بالحارس (امشي على
شغلانتك ...اومئ الحارس وغادر فوراً التفت عمر
اليه بأستغراب ما ان لاحظ تدفق الحمم بعينه
المرعبه متسألأً بهزه من رأسه، فقال جاسر من
اسفل اسنانه بصوت خافت غاضب و عنيف)
يمكن تكون نورهان هيه اللي بتكلم سالم ...ارتد
وجهه للخلف وارتفعت حاجبيه بصدمه ثم قال بغير
تصديق (نورهان هانم ماغيرها !!!...هي نفسها
خالتك ومرات والدك ولا قصدك حد تاني !!! قبض
جاسر على ذراع عمر يعتصره بقوه ثم قال بصوت
اكثر سطوه على الرغم من عدم ارتفاعه) مش
ناقص غباوه الساعدي، انت تعرف حد غير نورهان
اللي جوا ..أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه

ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام# حب
#عشق هز عمر رأسه نافياً ثم قال متسائلاً بفضول
(عرفت منين...وازاي طيب مش دي كانت
مصدعانا علشان عاوزاك تاخد بانتقامها من سالم ...
ساد الصمت وهما ينظران لبعضهما البعض....الي
ان قال جاسر بصوته القوي عميق النبرات) جاز
علشان تعرف تحركاتنا وتوصلها له انتا تجيلي
كل سجل الموبايل بتاعهاوتراقبها بتخرج تروح
فين وبتقابل مين وعاوز اعرف كل تفصيله صغيره
عنها هبطت ذهب برفقه هند درجات السلم
بعد ان علمت بحضور شقيقه جاسر وعمته فهي
متلفه للتعرف عليهما....وصلت للصاله الكبير التي
تتوسط البهو وهند تمسك بيدها تقودها فمالت
ذهب برأسها من هند وقالت بهمس خافت) هو
جاسر قاعد معاهم ...ابتسمت هند عليها فقد ضنت
انها متلفه له بعد ما راتهما سوياً صباحاً، بينما

غمرت السعاده قلبها فذهب تقبلتها بسرعه اقتربت
منها وقلدتها بذات الهمس) هو كان هنا من شوبا ...
بس الضاهر انه مشي ... او مئت ذهب براحه ثم
تحركت برفقه هند نحو المتواجدين، هتفت هند
بمرح (عمته ماهي دي ذهب ضيفه جاسر ... نظرت
اليها كل من رنا و ماهيتاب بأستغراب فلاول مره
يستقبل جاسر ضيوفاً وبالاخص فتاه، انتفضت رنا
بسره تتسابق مع عمته لتعرف على ذهب، ثم
مدت ذراعها للتحية قائله بيهجه (اهلا ذهب انا رنا
اخت جاسر واسلام ... ما شاء الله انتي زي القمر ...
او مئت ذهب برأسها بحرج بينما هناك ابتسامه تعلقو
شفتها ثم قالت وهي تنظر للفراغ امامها (تسلمي
كلك زوق وانا متأكده اني مش هكون احلامك ...
صدمت رنا فلقد علمت من وحي كلماتها وعينيها
الضائعه انها لا ترا، نظرت نحو ماهيتاب التي
استقامت فور ان علمت بوضع ذهب واقتربت منها
تجذبها الي احضانها قائله بحنان (اسمك حلوا يا

ذهب، انا ماهيتاب عمه جاسرفرحت ذهب
بحنانها فبادلتها الاحضان فوراً ثم تنفست بعمق
وهي تغلق عينيها وتدس وجهها بصدر ماهيتاب
اكثر شاعره انها تتنفس هواء الجنان في تلك اللحظة،
بينما ماهيتاب احست بشعور غريب لا تعلمه وكل
ما تعرفه انها لا تود انها ذلك الحزن ابداً....توقف
قلب نورهان من الخوف بينما تصاعدت الدماء
متجمعه برأسها وهي ترا ماهيتاب تاخذ ابنتها في
حضانها، ضلت تسب هند بداخلها لانها هي من
احضرت ذهب الى والدتهادلف جاسر في تلك
اللحظات ورأى ذهب تتوسط احضان عمته
فتبسمت عيناه لا شعورياً، وصلها صوت خطواته
التي تحفضها عن ضهر قلب ورائحته التي تسبقه
اليها متخلله لانفها مخالطه انفاسها و تستطيع ان
تميزها من بين ملايين الرجال ابتعدت عن العمه
مرتبكه وتوجهت للجلوس معهم وهي تتسائل
بفضول اذ كان ينظر اليها الان، هل يتفحص كل

تفاصيلها نسيت ان تسأل هند ان كان شكلها مرتب
ام فوضوي ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق ضل جاسر ينظر لوجنتيها حيث كانت
مصبوغه بلون الاحمر القاني يبدو انه خجله ...
متسائلاً اذ كانت قد علمت بتواجده بينهم ام انها
تخجل من عمته وشقيقته ... اقتربت رنا وهند من
ذهب واخذت تفتح معها الاحاديث
فأنسجمت معهما فوراً متهربه من شعور انها تحت
المراقبه من اعينه الصقريه ... كانت ماهي تراقب
ذهب و انسجامها مع الفتيات بصمت وهناك شعور
بداخلها اتجاهها مثل الالفه او الحنين لشيء ما تجهله
لا تعرفه ، ضلت عيناها تسبحان على ملامحها

الهادئه متأمله جمالها حتى صوتها كان هادئاً وكأنه
اله موسقيه تداعب الاذان فتسر السامعينفي
حين كان جاسر يجلس على احد الاراتك بأريحيه
بينما عيناه القاسيتين متربصتين لكل حركه تخرج
من نورهان فأن كان يمقتها سابقاً فالان يحمل
بداخله مشاعر تدعوه لقتلها والان حالاً، حيث كانت
تنظر لدهب نظرات مشتعله بأعين يملؤها الكره و
الحقد الواضحان له، التفت مبتعده بنصرها
بأيجاز فأجفلت ما ان تصادمت عينها بجمرتيه
المشتعله بنار اوقدت لحرقتها حيه ، توترت ملامحها
ثم قالت بأبتسامه مرتعشه) جاسر مالك
ييني....هو انت كنت متعصب الصبح ليهاشتعلت
عيني جاسر ببريق قوي منفعل ثم قال بصوت
قوي عنيف) اكتشفت انه في خاين وسط
بيتي...وفاكر نفسه هيقدريستغفلي بس وربنا
ماهرحمه اول ما يوقع بأدياشحب وجهها فجأه و
ابتلعت لعابها لكنها اتكئت على ذراع المقعد بتعال

ثم قالت بمحاولة قلب الحديث لمسار اخر وهي
تنظر لذهب بطرف عيناها) ومين عمران دا اللي
نزلنا على الساحة، هو احنى مش هنخلص من
سالم ومشاكلة علشان يضرنا دا كمان، القصر دا
في عمره مدخلهوش عربيه بوليس واحده ازيد
غضب جاسر و اوشك ان يكون جنونا متفجرا ما ان
لاحت منه نظره على عمته التي اخفظت وجهها
وكأنها قد اذنبت بأختيار شريك حياتها، فأعاد
شعلتيه نحو نورهان وما ان تحدث حتى صدح
صوته قاطعاً قويا) انهى الكلام هنا يا نورهان هانم
رفعت نورهان حاجبيها ثم قالت بشكل مستفز)
زي كل مره هتسكتني عن الكلام وحقي وحق
جوزي لسي مجبتهوليش من اللي قتله وهرب
وعايش حياته بالطول والعرضومش بس كدا لا
عمال تداري في بنته ولا كانها عيله صغيره شعرت
ذهب بغضه مسننه حاده في حلقها تكاد ان ان
تمزق حلقها مع عبور انفاسها، تكاد ان تموت من

شده الحرج الذي تلبسها فهي تجلس متوسطه
عائله الرجل الذي قتل على يدي والدها كانت
تتمنى في تلك اللحظه ان تبتلعها الارض على ان
تستمع لذلك الحوار القائم امامها...اما ماهيتاب
كانت تشاركها ذات الالم والحرج فمن قتل أخيها هو
طليقها حتى وان لم يكن لها يد بما حدث فهي
بالنهايه من ادخلت سالم على حياه عائلتها متسببه
بأنهيارها بالكامل....قصف صوت جاسر قائلاً بعنف
بصيغه تهديد حذره بينما ملامحه الرجوليّه تنطق
بالشر شاعراً بدمائه تغلي بعروقه) نورهاااااان،
قولت انهى، وسيره سالم مش عاوز تتفتح بالقصر
دا تاني انتي فاهمه ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام

#حب# عشق اخيراً صمتت مبتلعه كل ما يجول
بخلدها وضلت تنظر طويلاً لعينيه التي ترشقها
بسهام مسممه، قاطع تلك النظرات المميته دلوف
أسلام المباغت قائلاً بمرحه المعتاد) عمتي ماهي
هنا ..والله اول ما شوفت مصر نورت رجعت جري
على هنا علشان عرفت انك انتي اللي منوراها
ارتعبت ذهب ما ان وصلها صوته الغير قابل
للنسيان، صوت المتسبب بعالم الظلام الذي
يغلفها، انتفضت بهلع عندما اقترب اسلام ليلقي
السلام على عمته التي تجلس بجوارها فصرخت
بصوت باكي دون وعي منها) جالاسر انت فين
امسكتها هند فوراً ما ان حاولت الفرار بفرع من
اسلام ثم احتضنتها اليها بقوه بينما اخذ جسد ذهب
يهتز بصوره مرعبه وهي تهتف بقوه) جالاسر
اندفع جاسر فور رؤيته اقترب اسلام منهما
واستنجد ذهب به بتلك الصوره المشفقه ثم و قبل
ان يصل اسلام من عمته كان قد قبض على

قميصه من الخلف ثم جذبه الى الورااء بكل عنف
ملقياً اياه فوق احد الارائك البعيده وهو يجأر بصوته
كله دافعاً كل غضبه السابق بأخيه) انا مش
قولتلك مش عاوز اشوفك هنا في القصر ايه الي
رجعك دلوقتي .. صدم جميع من تواجد مما حدث
وما زاد استغرابهم هو ما نطقه جاسر ، رفع اسلام
عينيه الفزعه نحو اخيه ثم قال ببساطه) انا جيت
بس علشان اشوف رنا وعمتي وكنت همشي على
طولتنفس جاسر بحده وهو يستمع لصوت
بكائها المكتوم ثم قال بغضب عارم) انتا تمشي
دلوقتي ومتفكرش تعتب القصر دا تانيانتفضت
ماهيتاب بعد ان طفح الكيل ولم يعد الصمت متاح
حالياً، ثم قالت محدثه جاسر بعقده حاجبين) ايه
الكلام اللي بتقوله يا جاسر انت بتطرد اخوك من
بيته هيه حصلت ... كانت ذهب تدفن وجهها
بأحضان هند متشبثه بها بقوه وما زاد من ارتعاعها
هو غضب جاسر المرعب، ابتعدت قليلاً تنظر لهند

التي تربت عليها وتهمس بكلمات مهدئه ثم قالت
بصوت باكي (هند خرجيني من هنا ... عاوزه ارجع
اوضتي ... او مئت هند ثم امسكت بها وساعدتها
على الوقوف والسير معها للدرج فاسرعت سعديه
خلفهما) جاسر انا بكلمك، انت بتعمل ايه يبني
مينفعلش تعامل اخوك بالطريقه دي مهما كان
السبب ..التفت جاسر نحو عمته ماهيتاب فور ان
اختفت ذهب عن ناظريه بعد ان كان يتقفا اثرها
بقلق ثم قال بغضب اسود وهو يشير بسبابته
لاعلى الدرج) البنت دي اتعمت بسببه، والرعب
اللي شوفتيه دلوقتي بسببه برضو ... احكمي
بنفسك دا سبب يستحق اطرده لغايه اما تشفى
ذهب ولا ارجعه وارمي البنت دي برا شهق
الجميع بقوه واتسعت اعينهم حد الذهول بينما
ارتفعت يد ماهيتاب الى فمها بصدمه بينما اندفعت
الدموع الغزيره من عينيها بعنف في حين نظر أسلام
نحو جاسر بنظرات متخاذله استفاقت رنا من

صدمتها ثم صاحت بصوت حاد (ايه الكلام دا
اسلام دا بجد...؟؟ انت اذيت البنت ديبعد ان
اوصلت ذهب لغرفتها تركتها مع سعديه عادت
للاسفل فأستمعت لما تفوهته رنا ، نظرت لأسلام
الذي يقف امامهم بصمت مقلق الي ان انطلق
مندفعاً نحو الخارج متجاهلاً هتاف رنا من خلفه ...
التفت رنا بأعين متسعيتين نحو جاسر الذي ينظر
لمكان اختفاء اخيه بنظرات حارقه فسأته برجاء)
هو اللي سمعته صح، اسلام يعمل كدا ليه وازاي
زفر جاسر انفاسه الحاره بعنف قبل ان يقول بصوت
قاسي (حصل اللي حصل وخلص، هو ممنوع
يدخل لاي منطقه ذهب فيها .البنت بتترعب منه
بعد اللي عمله معاهاتركهم جميعاً بينما علامات
الصدمه تعلو وجوههم ثم اتجهه نحو الاعلى
اما في الخارج حيث اسرعت هند خلف اسلام ما ان
غادر القصر ثم قبضت على ذراعه قبل دلوفه
مركبته قائله (تعالا هناهتحكيلي كل حاجه

حصلت وليه جاسر مش عاوزك في القصرجذب
يده منها بقوه ثم دلف لمركبته وهو يقول بغضب)
غوري من وشي دلوقتي مش ناقصك ...التفت
هند بسرعه حول المركبه وصعدت بجواره قبل ان
يتحرك، نظر اسلام اليها نظرات جانبه مغتاضه ثم
قال من بين اسنانه بصوت مكتومه (هند قولتلك
ابعدني عني ...نزلي يلارفعت هند حاجبيها
بأستفزاز رافض ثم قالت ببراءه مزيفه) انا عاوزه
اوصل السوق محتاجه شويه حاجات هغلبك
توصلني ...قضم اسلام شفتيه يحاول كبت غضبه
ثم مال ناحيتها وفتح الباب المجاور لها قائلاً بحده)
عندك عربيه تقدرني تروحي مطرح منتي عاوزه ..
انزلي من غير مطرود يلا ...امسكت بمقبض الباب ثم
صفعته بقوه قائله وهي تتكتف ملتفه اليه
بأكملها) مش هنزل ...انتا هتتحكي لي كل حاجه
حصلت يلا انا سمعك ...تفاقم الغضب بداخله الى
ان انفجر بها صارخاً بقوه حتى انتفضت بمقعدها

برعب) عاوزه تعرفي ايه، اني ازيتها ...يا ستي انا
ازيت دهب واوي كمان ولا يمكن انها تسامحي لا
هيه ولا حتى جاسر ...كانت تنظر لغضبه بأنفاس
متسارعه واعين متسعه ثم همست بأرتباك ما ان
صمت فجأه ينظر امامه بأعينه الحمراءوين) ازتها
ازاي !!!!...اغتصببتها...؟ اندفع رأسه اليها كالطلقه
ينظر اليها بجنون وغير تصديقالي ان انقذف
ناحيتها بغضب ضاهري يفتح الباب المجاور لها
مجدداً وبكل عنف وهو يصيح بعنف اكبر) انزلي ...
والا والله هكسرلك دماغك بالافكار الوسخه اللي بيه
...رمشت بعينيها بخوف للحظه من غضبه وسرعان
ما قضمت شفيتها تمنع ابتسامه لو ضهرت لقتها،
امسكت بذراعه ثم قالت بهدوء) خلاص ...خلاص
والله مش هتكلم ...اطلع يلا بلاش يخرج جاسر
ويشوفك ..رأت قبضتيه تعتصران المقود بقوه
وفكه يلتوي غضباً قبل ان يقول من بين اسنانه)
لو سمعتلك صوت هرميكي في الصحرا اومئت

برأسها بصمت فأدار اسلام محرك المركبه وانطلق
بها لخارج اسوار القصر وهو يطلق من بين شفثيه
شتائم خافته ثم علا صوته الغاضب بقهر وهو يلکم
المقود امامه) اغتصبتها قالانتي شيفاني حيوان
للدرجادي *مجموعه من الحيوانات ليس واحد
.....هاذ اول ما جال بخاطرها لكنها لم تنطق بها والا
لكان قد القاها على قارعه الطريق دون ذره من
الرحمه او الرئفه أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه

ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام# حب
#عشق اتجه جاسر نحو غرفه ذهب وهو موقن انه
سيجدها تبكي بل منهاره من البكاء مستشفأً
تخمينه من هيئتها الهلعه منذ قليلطرق الباب
ثم دلف ما ان سمحت له بصوتها الرقيق، توقف
بأرضه ما ان وجدها هادئه عكس ما ضنه بل وتأكل
فاكهه الفراوله بتلذذ، وما ان غزت رائحته الغرفه
وداعبت انفها ادركت انه هو الطارق فأرتبكت جداً
وهي تضع طبق الفاكهه جانباً...نظر نحو سعديه
بعقده حاجبين مستفهماً فأشارت له بيدها انها قد
هدئت من روعها ... اومئ برأسه ثم اقترب منهما
وجلس بجوار ذهب على ذات الاريكه، توترت اكثر
بحضرتة ثم اعتدلت في جلستها بينما شعرت بطاقه
كهربائيه هائله ضربت جسدها فور استشعارها دفئه
المنبعث نحوها رغم عدم التماسهمانظر جاسر
لسعديه ثم صرفها بحركه من رأسه فأومئت بأحترام

ثم ولت مغادره....التفت ينظر لتلك الوديعة امامها
بينما ساد صمت طويل بينهما ، لم تكن ترا التوهج
الذي ينبعث من عيناه وهو يطارد عينيها ذات
الحدقه المهتززه وهي تتهرب من مواجهته....الى ان
قال بصوته الرخيم (انتي كويسه...؟؟ رفعت وجهها
اليه حتى اصبحت تقابل وجهه، تنظر نحوه بأعين
زائغه، بينما هو يدرس ملامحها بلهفه واضحه على
عينييه...قالت بعد ان ابتلعت لعابها) متشغله
دماغك فيا، اللي فيك مكفيك....ضل ينظر اليها
طويلاً بعد ما نطقته وانفاسه اللاهيه تكاد تحرقها ثم
قال اخيراً بصوت قاسي) تتحرق الدنيا دي كلها،
انتي الاهم دلوقتي....اتسعت عينيها الضائعتين
بينما توترت ملامحها التي اشتعلت فوراً بحمره
الخجل، وسرعان ما ان اومئت برأسها قائله
بابتسامه شملت وجهها بأكمله) ايوه...كويسه ...
وصلها صوته يقول متنهداً براحه) طيب الحمد
لله....قضمت شفتها بخجل وهي تخفض وجهها

متهربه منه بينما ذكرى ما حدث بينهما لا تزال
قائمه حتى الان ...بينما هو ضل مسلطاً عيناه على
كل خليه بها وبكل اريحيه الى ان جذب نفساً طويلاً
ثم زفره بحده وهو يقول بذات النبرات الهادئه)
هتتعلمي ازاي تسيطرى على خوفك، الرعب اللي
شفته من شويا دايقني جداً علشان عرفني انك
مش واثقه اني هقدر احميكي ...التفت نحوه فوراً ثم
قالت ناهيه بصوت حزين) مش قله ثقه والله
علشان انا واثقه بيك اكثر من نفسي .. بس مش
بأيدي اترعبت منه غصب عني يا جاسر في ثانيه
عشت كل لحظه قضيتها معاه لدرجه حسيت بوجع
في دماغي مكان ضربته ... صمتت قليلاً ثم اردفت
بينما شعور الذنب يتأكلها وهي تخفظ وجهها عنه)
عارفه اني تسببت بالقطيعه ما بينكم ودي اكثر
حاجه مدايقاني من اللي حصل بس والله غصب
عني، اكثر حاجه نفسي فيها دلوقتي اني امشي من
هنا بأسرع وقت علشان من وقت ما دخلت القصر

دا وانا بسببلك مشاكل مع عيلتك انا مش
عاوزاك تبوز علاقتك بيهم يا جاسر، عارفه ان
وجودي مش مرغوب فيه هنا بس انا مليش حلول
او خيارات ثانيه وانا بالوضع داأنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق انعقد حاجبيه وهو يراقب
الالم الذي يصرخ من نبره صوتها وملامحها الكسيره
بينما كلماتها جعلت قلبه ينقبض بقوه، مد ذراعه ثم
التقط ذقنها ورفع وجهها لتقابلها فأزدادت عقده
حاجبيه حده ما ان رأت الدموع متجمعه بعينيها
المحمرتين، قال جاسر بنبره غريبه على مسامعها)
مش عدل تفكري بالطريقه دي ولا من العدل انك
تتحملي غلطات غيرك، كل حد مسؤول عن تصرفاته

متحاوليش تبرري لاي حد اذاكي يا دهب، و وجودك
هنا لو مش براضكي هيكون غصب عنك ...ارتجفت
شفتيها بشده وهي على وشك الانفجار بالبكاء،
ابعدت ذقنها المرتعش عن كفه ثم قالت وهي
تبتعد بوجهها عنه) انا مش عاوزاك تتخاصم مع
اسلام علشاني، لو سمحت يا جاسر متزععلش من حد
علشان خاطر حد تانيقال جاسر بصوت خافت
وعيناه تطوفان على ملامحها الحزينه وعينيها
الدامعتين) اسلام دا واد غبي وطايش تصرفاته
متوحيش على عمره، حد صايع ومستتهتر لابتعد حد،
موقفي اتجاهه مش بس علشان ازاكي يا دهب لا و
علشان يفوق لنفسه، اللي من جيله تلاقيه عامل
لنفسه كيان مستقل ومتجوز وعنده مسؤوليات، من
واجبي اقسى عليه علشان يغير نظرت للحياه كنت
هعمل معاه اكثر من كذا بس اللي مربطلي اديا انه
عامل زي الاسد الجريح علشان خرج من تجربه
فاشله زي اختياراتهاغلقت عينيها بقوه بينما

زفرت من بين شفيتها تتهيده كانت ثقيه على قلبها
ثم همست بصوت مختنق (انا معنديش اخوات ولا
في عمري هعرف احساسك اتجاه اخواتك ... بس
هطلب منك تستثني ازيتة ليا من عقابك ليه لو
سمحت احساس ان انا بنت سالم اللي قتل والدك
وفرقت بين الاخوه هيقتلنيسمعت صوت زفرته
القويه قبل ان يقول بصوت اجش عميق (بلاش
الافكار السليه دي، انتي ملكيش اي ذنب لا بقتل
والدي ولا بأي حاجه حصلت بيني وبين اسلام
اطمنيقضمت شفيتها بقوه وهي تومئ برأسها،
التفت اليه بجلستها ثم تحسست الاريكه الى ان
امسكت بفخذه ثم تحسسته حتى التقطت يده،
رفعت عينيها الرائعه اليه ثم قالت برجاء وهي تشدد
على قبضتها فوق كفه (علشان خاطري يا جاسر
متقساش عليه، صح بخاف منه بس لغايه دلوقتي
صوته في دماغي وهو بعذر مني الحاجه الوحيده
اللي معكنه عليا دلوقتي اني مش بشوف، بس انا

متأكد لو رجعت شفت تاني هسامحه ...لو مش
علشاني ولا علشانه سامحه بس علشان خاطر
سعديه ...صح مش بشوف بس انا بحس وبسمع
دي كانت بتعيط من شويا وحاولت تخبي عليا حرام
نحرق قلبها عليه ...ضل ينظر الى عينيها اللامعه
بصمت فالان علم سبب الهدوء الذي وجدها عليه ما
ان دخل الى هنا، فقد ابتلعت خوفها وبكائها مهونه
على سعديه ...جذب يده من خاصتها ثم تناول طبق
الفاكهه الخاص بها و وضعه فوق قدميها قائلاً بهدوء
(هوني على نفسك ومنتعيبش دماغك بغيرك،
اهتمامك الوحيد خليه على صحتك وادويتك .. يلا
كملي اكلك ...زمت شفتها بيأس ثم اومت برأسها
وهي تتشبث بالطبق، التقطت منه قطعه فاكهه ثم
تناولتها امام عينيها المسلطه على شفتيها التي
تحمل بعض من عصاره الفراوله، سلبت عقله فور
ان رفعت وجهته له تمد ذراعها بحبه فراوله اليه ثم
قالت وهي ترفرف برمشيها الطويلان) تاكل...؟ أنت

تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق لم تنتظر اجابه
منه حيث مدت ذراعها الاخرى تتحسس وجهه ثم
اقتربت منه اكثر و وضعت حبه الفاكهه امام شفتيه
قائله (بوداعه) في مثل قديم بيقول اللي يشاورك
مش هيعشيك يلا كل ديابتسمت عيناه التي
ومضت ببريق خاطف ثم فرج شفتيه تناول الفاكهه
من بين اناملها دون احاده عينيه عنهاالتقطت
دهب حبات الفاكهه ثم اخذت تلتهمها بتلذذ ونهم
قائله من بين لقماتها) امممم ...انا بحب الفراوله
جداًضل صامتاً متكثفا ياتبعها وكأنها احد
اللوحات التي رسمت بأتقان فأردفت ذهب بينما
امتثلت عينيهما بالشغف) تعرف ان دي الفاكهه

المفضله عندي من بعد الكورن طبعاً ... التفتت اليه
بعد ان وضعت طبقاها امامها على المنضده ثم
قالت (متسائله) انت سكت ليه حمحم بحنجرته
ثم قال (بهدوء) مفيش ... التمعت عينيهما بشعاع
خاطف ثم قالت (بأعلام) قبل ما تخطفني كنت
لميت محصول كويس من الدره، ياااااه لو كنت
هناك دلوقتي صدفتي كنت هدوقك اطيب دره
مشويه على النار ... اقتربت منه ثم همست برجاء
وملامح منكمشه (بالله عليك خلينا نروح المزرعه،
هنشعل النار وناكل درا مشويه هناك ... هوريك كل
حته هنا هااا اي رائيك ... قضم جاسر شفته من
الداخل وهو يتابع حماسها الذي سيقتله الان حين
قال ببساطه (نسيت اقولك ... ان المحصول
بتاعك اتسرق ... شهقت بقوه وهي تندفع برأسها
اليه صائحته بغير تصديق) انت قولت ايبييه
بتتكلم بجد، جاسر متهزرش هو بجد اتسرق ... او مء
برأسه وهو يدرس رده فعلها المضحكه ثم قال (

وهكذب ليه، ناس متخافش ربنا نهبته كله ...نظرت
له بشك جعل من صدره يهتز بضحكه مكتومه ثم
ضيق عينيها قائله بأتهام بوجه محتقن غضباً
وقهرا) ايكنش انت اللي عملت كدااحتدت
نظراته فوراً وسرعان ما ان قال هازئاً) يسيخه، وانا
هعمل ايه بمحصولك اللي فرحانه بيه انكملت
ملامحها حزناً وانهدلت كتفيها بشكل يدعو للشفقه
ثم قالت بقهر ضاهري) ازاي يسرقوه طيب ... دا انا
تعبت عليه اوي حرثت وزرعت وسقيت واهتميت
لغايه اما كبر المحصولوالله حصدته في عز الحر
والشمس كانت هتسوحني وفي النهايه يتاخذ كدا
بكل بجاحهكان يتابع وصفها الطفولي لما قامت
به من مجهود حيث كانت تقف امامه وتعدد على
اصابعها الصغيره بما فعلتهفك عقده يديه ثم
ربت بجواره على الاريكه قائلاً) تعالي اقعدني وانا
هشتريلك احسن نوع من السوق ما تزعليش اوي
اد كدازمت شفتيها وعادت تجلس بجانبه ثم

قالت بحزن) دي اكبر خصاره تعرضتلها دا انا كان
نفسى ادوق من محصولي وتعبى من زمان والله ...
خايفه ادعى على اللي خده يطلع محتاج وابليه
بمصيبه أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق كان جاسر مسلوب جميع حواسه بها
وبكلامتها وحركاتها وعفويتها امامه ، امسك بيدها
ثم قال يسترضيها) هبعت حد على مزرعتك
وهخلي يدور بين المحصول اكيد هيلاقى ولو حبه
علشان يطلع من نفسك نظرت اليه بأعين
منفرجتين تلمعان بالشغف وهي تهز رأسها
بالايجاب) ايوه، ايوه والله هيلاقى اصل انا سبت
اكن حبه كانو صغيرين اكيد كبرو دلوقتي جذبتة

من ذراعه تدعوه للوقوف ثم قالت بلعاب كاد ان
يصل الارضيه بسبب انفتاح شهيتها من سياق
الحديث (ودلوقتي روح هتالي من السوق، انا هموت
واكل منها مشويه وعلى النارابتسم جاسر وهو
يستقيم واقفاً معها ثم قال بقله حيله) متموتيش
ولا حاجه هتاكليها زي منتي عاوزه واي حاجه نفسك
فيها اكتبها على ورقه وابعتيها لي مع حد من
الخدمعلى جانب احد الطرقات كان اسلام
يجلس مع هند في داخل مركبته يقص لها ما حدث
منذ بدايه حبه لمني وصراعه مع اخيه وتهديده
لمنى بأختطاف ابنتها وفي الاخير قص لها اختطافه
لذهب وما حل بها من اذى على يديه بعد ان عرفها
انها تكون ابنه الرجل الذي قتل والده وبأن انتقامه
اعماه وتسبب بالعمى لذهب ايضاً كانت هند
ملتزمه الصمت ومع كل كلمه يقولها تتوسع عينيها
اكثر بينما يدها على فمها تمنع شهقاتها من تلك
الأحداث التي تهبط على اذنيها كالصفعات كانت

هيئتها في تلك اللحظة كمن تلقى صدمه فألجمته،
التفت أسلام اليها وما ان التقطت عيناه مضهرها
الهلع حتى زم شفثيه وابتعد بعينيه عنها بعيداً،
تنهد بقوه وهو يقول (انا عارف انتي بتفكري في ايه
دلوقتي هتقولي اني حد مجرد من الرحمه و
مملكش قلب على اللي عملته الصراحه مش
هلومك علشان هيكون معاكي حق ... انا الندم
مقطعني من جوايا مش قادر اسامح نفسي على
الي عملته معاها، كنت بحاول اتناسا اللي عملته
علشان موجعش نفسي اكثر بس خضتها انهاردا
اول ما سمعت صوتي دبحتني حرفياً يا هند ...لم
تعي لتلك الدموع التي انهمرت من عينيها فهي
الاخرى تشعر بألتوا قلبها بداخلها، الحزن يقتلها على
دهب فهي انسانه جباره تعرضت لشتى انواع الاذى
منها و من والدتها والان من أسلام بأبشع الطرق،
لكنها ما اثار دهشتها انها انسانه متسامحه فبعد ما
تعرضت له منهم قبلت التسامح معها بكل صدر

رحبنظر اسلام اليها ما ان فرت شهقه مكتومه
نادمه من بيت شفيتها، انعقد حاجبيه ثم التف اليها
بكله وهو يقول بصوت خافت) انتي بتعيطى على
دهب !!!..انتى بقيتى حساسه اد كدا امتىقضمت
شفيتها واغلقت عينها بقوه، تحاول التقاط انفاسها
بصعوبه وتحسرجقالت بأختناق) للدرجادي
شايفنى حد معندوش قلبضل ينظر اليها طويلاً
بصمت الى ان مد يده وتناول مندل من علبه قريبه
ثم ناوله لهاامسكته واخذت تمسح دموعها التي
ملئت وجهها بينما تفكر انها لن تقول له ما تسببت
به لدهب من اذيه لانه اصبح من الماضي هما الان
صديقتان وهي لن تكرر ما كانت تفعله معها في
السابقأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه

فهل يأخذه منها ام للقدر رائئ اخر# انتقام# حب
#عشق همست وهي تتهرب من نظراته ناظره نحو
الخارج) انا كنت زعلت ذهب في يومورحتلها من
قريب اعتذرتلها مش هتصدق اد ايه قلبها طيب ...
قبلت اعتزاري فوراً وبقينا صحابالتفت اليه
بأمل لمع بعينيها ثم قالت بحزن) وانت ...اعتذرتها
يا اسلام ممكن تسامحك مع انه غلطك بحقها كبير
اويتنهد اسلام وهو ينقر بسبابته على مقود
المركبه ثم قال بيأس) مش مسموولي اقربلها
بأمر من جاسر ، شوفتي بعينك حصلها اي لما
سمعت صوتيضحكت هند بخباثه فور تذكرها
مضهرهما صباحاً التفت مستنكراً ثم قال) انتي
بتضحكي...؟ تصدقي اني كنت مستغرب من الاول ...
ازاي هند تقعد تتكلم معايا زي الناس الطبيعيه من
غير تريقه استمر بضحكتها فأعْتَاط منها وكاد ان
يدفع وجهها بعيداً الا انها امسكت بيده تبعتها عنها
ثم قالت بصوت ضاحك) بس بقا مش بضحك

عليك والله.... ثم اكملت ما ان وجدت انفسها
وابتلعت ضحكاتها) انا هقولك على سر لانه لو
مقلتلوش لحد ممكن اموت....اعتدل اسلام
بجلسته ثم ادار محرك مركبته متجاهلاً اياها قائلاً
بغیظ) مش عاوز اسمع حاجه....خلي سرك
محشور بزورك ممكن تختنقي بيه ونخلص منك
ساعتها.... ضربت ذراعه بخفه وانكمشت ملامحها
بغضب فضحك اسلام مستسلاً ثم قال بهدوء)
متزعيلش بهزر...اتلكمي سامعك...كادت ان
تغضب وتجعله يتلاوى فضولاً الا ان حماسها لم
يدعها تمتثل لم يمليه عليها تفكيرها حيث قالت
فوراً بأعين لا تزال مدهوشه مما علمته) جاسر
ودهب يمكن يكونو مرتبطين وعلى علاقه غراميه
....دا انا شفتهم انهادرا الصبح كانت دهب نايمه في
حضن جاسر على الكنبه ويادوبها سيعاهم همه
التين..... اتخيل شكلهم انت بقا....اتسعت عيني
اسلام ورفع حاجبيه بدهشه واخذت افكاره تخيل له

مضهرهما سويا قبل ان يلتفت اليها قائلاً) انتي
متأكده من اللي قولتیه ...يعني جاسر ودهب سوا
هزت رأسها بالايجاب بينما تعلو وجهها ابتسامه
خبيثه، كان اسلام ينظر اليها بدهشه قبل ان يقول)
طيب وانتي. !!!.....انعقدت حاجبيها بينما ارتد وجهها
للخلف، هزت رأسها متسائله عن مقصده فقال فوراً
وبدون تفكير) الخطط اللي كنتي مبيتهاها انتي
وخالتي علشان توقعي جاسر بحبك راحت فين
شعرت بالدماء تتصاعد لرأسها بينما لهيب حارق
يخرج من وجنتيها حرجاً فهل كانت خطط والدتها
مكشوفه الى تلك الشاكلة ...تمنت لو ان تبتلع
اسفل الارض السابعه هي والمقعد الذي تحتله ...
حمحمت بحرج حتى تجلي صوتها ثم قالت وهي
تشير على نفسها مدعيه عدم الفهم) انت تقصدي
بكلامك دا ...ضل يتأمل ملامها التي توردت بشده
اومء برأسه ثم قال دون ان يحيد عيناه عن خاصتها
المرتبكه) الكل يعرف ان انتي بتحبي جاسر ...أنت

تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق امسكت هند
خصله من شعرها واعادتها للخلف اذنها بترفع ثم
نظرت اليه بثقه زائفه وقالت (انا بجد بحب جاسر
بس مش زي منتي فاك، جاسر دا اخويا الكبير دي
نصرتي ليه وعمرها مهتتغير....منكرش ان ماما عاوزه
تقربنا من بعض و لو مشيت وراها في يوم كان بس
علشان اسايرها لانك عارف لو عملت العكس
هتعمل مني ايهرفع احد حاجبيه يراقبها بصمت
وهو يتكئ بذراعه على المقود امامه وسرعان ما ان
وكزها بكتفها قائلاً بصوت ضاحك مرادف لغمز
لعوب من عينه) يا بنت اللازينا ...وانا اللي كنت
فاكر طول المده دي انك هتكوني مرات اخويا ...

ضحكت هند ثم وكزته كما فعل ثم قالت وهي
تغمزه مقلده اياه) وانت بقا...بجد حبيت ست اكبر
منك ومنفصله ، وكمان عندها طفله مكنتش اعرف
ان زوقك هابط للدرجادي تحولت ملامحه
البشوشه الضاحكه فوراً الى جمود مقلق ... وكأنها
تعمدت نزع مزاجه فضحكت عالياً ما ان تغيرت
هيئته ثم قالت ولكنه هازئه) سؤال عاوزه اسألوهلك
معلش...ابتسم ابتسامه واسعه بأصطناع ثم قال
يقلد لكنتها الهازئه) اسألني انتي بتاخدي الاذن قبل
ما تعكني عليا...اعتدلت هند والتفتت اليه بأكملها
ثم قالت بجديه) هو انت حبيت مني من اي
ناحيه...يعني حبيت حنيتها ولا شكلها او يمكن
جسمهاضل صامتاً ينظر اليها بدون اجابه
فأسترسلت قائله) كنت بتتخيل شكل العلاقه ما
بينكم عامله ازاي...اقصد كنت بتتمنى تكون معاها
بالشكل دا...اتسعت عينيه حد الحجوظ بينما
تلبسته حاله من الصدمه بسبب سؤالها الوقح،

قبض على يدها بقوه فور ان استفاق من تلك
الصدمه يجذبها اليه هادراً بجنون بينما تحولت عيناه
لشئ مرعب (انتي مبتختشيش ...ايبيه البجاحه
اللي انتي فيها دي ... صاحت متأوهه بألم فور ان
لوى يدها بقوه ثم هتفت بعلو) والله بسألك
علشان احلل مشاعرك مش قصدي حاجه وحشه
وربناايبي سيب ايدي ربنا يخليك ...نفذ انفاسه
الغاضبه بقوه ثم القى يدها بعيداً عنه وهو يجأر
بصوته كله) اخرسي ...محدث طلب منك تحللي
مشاعري، ايبيه عرق الحياء مسحوب منك ولا اي
فركت يدها متأوه وهي تشتمه بصوت خفيض
فانتفضت ما ان هدر بصوت عنيف) افكارك
المنحرفه دي صدمتني جداً من المعقول تتكلمي
بالحاجات دي مع صحابك مامتك انما مع راجل !!!...
دا انا لو اخوكي بجد مش هتكلميني كدا ...صاحت
هي الاخرى بحده وهي تلتفت اليه) ما خلاص هي
كلمه وقولتها هتحفل عليها ...نظر اسلام اليها

فوجدتها تفكر يدها مكان قبضته بتألم، زفر بحده ثم قال وهو يبتعد بعينه عنها (عمري ما فكرت في الكلام اللي قولتيه منكرش ان كل الرجاله تفكيرها بالحاجات دي بس ولا مره تخيلت اني اكون معاها بالوضع دا مش جدعنه بس الافكار دي مكنتش تجيلي وانا معاها ابدأ.....انا لما قررت اتجوز منى كنت اتخيل اني هعمل معاها عيله صغيره وسط بيت دافي، ارجع بعد يوم طويل ومتعب من الشغل ارمي دماغي على حجرها وتطبطب عليا بحنيه مهونه عليا كل تعبى، لقيت في منى الست الطبيه والحنينه و دول اهم الصفات اللي كنت راسمها لمراتي في دماغي...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب

#عشق ضلت تراقبه وهو يفصح ما بقلبه بصمت ،
ثم قالت بصوت خافت ما ان كف عن الحديث)
شفت يبقا محبتهاش بجد ... اسلام انت فقد
والدتك من وانت صغير وكنت عاوز الحنان الي
فقدته في حضنها، وحسيت انك هتلاقيه مع منى
وخصوصاً انها ام واكبر منك بكتيرعندي قناعه
دايما ان اي حد بي فقد حاجه او كان محتاج اي شى
ومقدرش يحققه وهو صغير هيحاول يعوضها
لنفسه بأيده لما يكبرحتى لو مكنتش بتوافقني
الرائ بس انت يا اسلام كنت بدور على الحنان
وبسنظر أسلام اليها وهي تتحدث وكأنها تعريه
امام نفسه والذي صدمه اكثر انها صادقه في كل
حرف نطقته الذي يحب يتمنى ان يعيش مع
شريكه جميع اللحظات سويا واكثرها الحميميه
لكن لم يلتفت لذلك الموضوع يوماً فتره علاقته
بمنى ..رفع اسلام عينيه الى عينيها ثم قال بصوت
هادء) منى كانت صفحه سودا في حياتي واتقفلت،

كانت علاقتي بيها درس اتعلمت منه حاجات كتيره
اوي ...و بقيت مش بحب اتكلم بموضوعهاابداً ...
كانت تستمع لكلماته بقمه من الهدوء ثم قالت
بأسف عليه و حزن) ربنا هيعوضك الاحسن منها
صدقني، انت حد قلبه طيب و حساس اوي و كنت
صادق معاها عشان كذا اتوجعت من العلاقه دي ...
ارتسمت الابتسامه على شفته بينما ارتفعت
حاجبيه للحظه قبل ان يقول بمداعبته المعهوده)
انتي جايبه الفزلكه دي كلها منين يا بتالاوزعه
بقت تتكلم بكلام كبير ...ضربته على يده بخفه وهي
تصيح مستنكره قوله) ايبيه بت والاوزعه دي
متخلنيش اغلط بيبك دلوقتي، خلي لحظه الصفاوه
اللي ما بينا دي قائمه والا انت تعرف لساني لو فلته
هيعمل ايه ...وبعدين انت فاكر الاوزعه دي مش
هتكبر دا انا داخله على التلات وعشرين ...رفع يده
كما اعتاد ثم بعثر خصلاتها بهمجيه وهو يقول
بصوت طفولي وكأنه يداعب احد الصغار) اووووه

عاروسه يعنيهتبتدي العرسان تخبط علينا
وتطلب ايدك ...دفعت يده عنها بقوه ثم عدلت من
خصلاتها ورفعت رأسها بتكبر ثم قالت وهي تنظر له
بترفع متعالٍ (لااااا دا انا مش هتجوز الا بعد قصه
حب ملحميهضحك اسلام عالياً حتى ادمعت
عيناه فأغتاظت هند منه بقوه صاحت موبخه بينما
القهر ملئها من سخريته بمعتقداتها) بس بقا لو
كنت انا اللي اثريقت عليك كنت هزئقتنيادار
اسلام محرك المركبه ثم انطلق بها بقوه وهو
مستمر بضحكاته الصاخبه، تكتفت هند غاضبه ثم
قالت من بين اسنانها وهي تزم شفيتها (هاتلي
حاجه سقعه نشف زوري وانا بحاول اخرجك من
المود بتاعك ويا ريته ثمرت بيك ...نظر اليها بأعين
لامعه ثم اومئ برأسه قائلاً ببشاشه وبطء يدمر
الاعصاب) اتني تأمري يا هناديتوحشت عينيها
بحده وهي تصرخ بجنون فور ان وصل غضبها عنان
السماء بينما صدحت ضحكاته الرحوليه وملئت

المركبه) وبعدين بقا انت قاصد تنرفزني... كم مره
هقولك متندهليش بالاسم دا أنت تقراً* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق... في المساء.....اجتمع
قاطني القصر بأكملهم في الحديقه حيث اشعل
جاسر النار في موقد نحاسي مستدير ثم بداء بشواء
حبات الذره من اجل ذهب تخالطت الاحاديث
والاصوات حيث كان الجميع يتسامرون الأحاديث
الجانبية بينما جاسر منكب على الشواء وعيناه
الصقريه لا تفارق نورهان المنشغله بأحد احاديثها
الممله مع ماهيتاب بينما شعور يحرقه من داخله
اشد سعيراً من تلك النيران امامه، يحاول الا يصدق
ما علمه ولكن كرهه لها منذ ان تزوجت والده ما ان

توفت والدته يجعله يصدق كل حرف قيل بحقها
فمن يملك قلب حاقداً اسود كقلبها لا يستبعد عنها
اي شيء ... اما في المقاعد المجاورة كانت الفتيات في
عالم اخر حيث كانت هند برفقه ذهب ورنا يتمازحون
مع بعضهم البعض ورنا تقص على ذهب مغامراتها
برفقه اسلام قديماً حيث كانا متحازبين على جاسر ...
قالت رنا بصوت ضاحك برفقه الفتيات (اللي كانت
تفلت في كل مره من عقاب جاسر هند اوقات كنى
نعمل المصيبه ونلبسها لها علشان عارفين انه لا
يمكن يمسهاضحكت هند ثم قالت (والله انا
اتظلمت اوي معاكم بس جاسر عارف الحقيقه
علشان كذا كان يمشي الغلطات اللي لبستوهالي
هتفت رنا وهي تنظر لهند مضيقه عينيه (يا حرام
البرائه بتسرب من كل حته، اللي يسمعك يصدق
انه ملكيش يد بنص المصايب ...ضحكت هند وهي
توكز رنا بكتفه هامسه بخفوت (بس خلاص ...انتى
هتفصحي كل المستور في جيتك دي ...وبعدين

مشفتش بجحودك بقالك ساعه بترغي وسايه
ابنك مع الخدم زمت رنا شفتيها وقلبت عينيها
بملل الا انها التفت لدهب التي قالت بصوت ضاحك
(هند معاها حق، هاتيه هنا يلعب شوي متخافيش
الجو مش سقعه اوي اومئت رنا برأسها ثم هتفت
بأسم احد الخادمت سمع جاسر رنا تطلب من
المربيه ان تأتي بأبنها اليها فاومئت لها ثم اسرعت
للداخل ولم تغب كثيراً حيث عادت برفقه الطفل ذو
الثلاث اعوام ... انتفضت رنا فوراً تلتقط الطفل من
المربيه وهي تلاعبه بحنان) حبيب ماما وحشتني ...
اتجهت الى دهب ثم وضعت صغيرها بين احضان
دهب قائله) دا احمد ابني، بصي قد ايه يجنن
يخلصي ... قالت هند ساخره وهي تراقب الاخرى)
فرحانه على ايه وكأن محدش خلف غيرك ... التفت
رنا اليها ثم صاحت بها موبخه لترد الاخرى حتى
انشغلنا بعراك الديوك الدائم بينهما بينما ابتسمت
دهب بفرحه وهي تتلمس وجنه الطفل الرقيقه

وكأنه قطعه من القطن، اقتربت منه ودست انفها
بعنقه تستنشق رائحته الطفولية ثم ابتعدت بعد
وقت وقبلته على وجنته المكتنزه ثم همست برقه
وهي تداعب الطفل بأناملها بعومه (ريحك تحفه
يا احمد، كلها برائهوبوساتك ميتشبعش منها
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق واسفل نظرات
جاسر المراقبه لها بدئي يخصها به عادت تقبل
الطفل بنهم على وجهه بأكملة ولو كان الامر بيدها
لكانت التهمته بأكملة....اجلسته على قدميها تلاعبه
فرفع الطفل يده الصغيره واخذ يقلدها، يتلمس
وجهها ابتداءً من عينيها ثم الى وجنتيها وفي النهايه
وضع اصابعه الصغيره على شفتها عند تلك النقطة

احترق شئ بداخله وكأن دماؤه فارت انتفض جاسر
من مجلسه لا ارادياً ثم اتجه نحوها بسرعه....التقط
الطفل من بين حضنها بعنف جعلها تشهق مجفله
ثم وضعه بين احضان والدته المنشغله بالشجار مع
هند)....كفايا مواقحه انتي وهي وخدي بالك ابنيك ...
التفت للخلف ثم التقط يد ذهب المدهوشه من
فعله ثم جذبها معه حتى اجلسها بجانبه بالقرب من
الموقد...همس بالقرب منها بصوت خشن) خليك
قاعد هنا متبعديشتململ الطفل بين احضان
والدته وهو يصدر صوت من فمه يدل على البكاء
هتفت رنا التي كانت تراقب جاسر بأستغراب) الواد
عاوز ذهب يا جاسر ليه بعدته عن حضنها ...لم
يلتفت اليها ضل يقلب حبات الذره ثم قال بصوت
قوي) ابنيك ما ينزلش من حضنيك يا رناانا مش
مسؤل لو اتحرق لا سمح اللهبرطمت رنا
بشفتيها ثم اخذت تلاعب طفلها عله ينسى رغبتة
بالعوده لذهب ، بينما ارتسمت على شفتي هند

ابتسامه بلهاء وأخيراً رأت جاسر يغار ومن من طفل
لا يتعدا الثالثه من عمه ... نظرت ذهب نحو صوت
بكاء الطفل ثم التفتت لجاسر وهي تقول بصوت
خافت) بتعمل كدا ليه، دا بعيط عاوزني انا
هروحله ...التقط جاسر يديها ثم قربها من النار حتى
تستمد الدفء وقال وهو ينظر لعينيها التي تلتمع
بالنيران المنعكسه بداخلهما) خليكى هنا قريبه من
النار، ايدك متلجه هتتعبى لو بردتي ...ابتسمت ثم
اومتت برأسها شاعره بيديه الساخنه فوق يديها
بينما شعور اخر بداخلها وكأنه نبض قوي يضرب
بصدرها يصم اذنيها ...التفت مجفله فورا احدثت
النار صوت طرقة مرتفعه اتسعت عينيها بفرحه ثم
صاحت بحماس وهي تعود بعينيها اليه) ايه
الصوت دا.....؟؟ هي الدرايه اتفجرت وعملت فشار
تفجرت ضحكاتهم جميعاً على ما تفوهته حتى
احست بالحرج ...اما جاسر كان ينظر اليها بأعين
ضاحكه تشع بالحنان ثم قال بصوت اجش) انتي

متأكد انك مزارعه وبتزرعي الذرهاكيد يعني لما
تتفرقع مش هتعمل فشارالتفت اليه بوجهها ثم
قالت وهي ترفع كتفها بخجل) لو كانت متجففه
ممکن تعمل ...قال جاسر بمحبه وهو يضغط كفها
في يده) نفسك تاكلي فشار دلوقتيصمتت
قليلاً ثم جذبت نفساً طويلاً جاعلاً من صدرها ينتفخ
ثم زفرته بتنهيده حارقه، قالت بحزن) نفسي في
حاجات كتيبيبير، بس مش اكل ...يعني نفسي ارجع
اشوف من تاني ...حابه اشوف القعه دي والنار،
شكل الدره وهي بتتحمر، نفسي ابص للسما
وللقمر والنجوم، كل شئ في الدنيا دي وحشني
نفسى اشوف شكل احمد عامل ايه ونفسى اشوف
رنا وطنط ماهي ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه

فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق صمت الجميع وهم ينظرون اليها بحزن،
اقتربت ماهيتاب منها حتى جلست بجوارها، رفعت
يدها وتلمست خصلات دهب بحنيه وهي تقول (
ممكن اخذك في حضني يا دهب ...اتسعت ابتسامه
دهب ثم اومئت برأسها وارتمت بين احضان
ماهيتاب فلفت الاخرى ذراعيها حولها تجذبها اليها
بقوه حتى كادت ان تخترق ضلوعها بينما تشنجت
ملامح نورهان التي تراقبهما برعب وخوف من ان
ينكشف سرها الخطير....اغلقت دهب عينيها
مستنشقه عبير احضان الاخرى الى ان استمعت
اليها تسألها بخفوت) انتي كم عندك سنه يا
دهب ...ابتسمت دهب فهمست وهي تأخذ نفساً
عميقاً من كل هذا الجمال) عندي واحد وعشرين
سنه ...تهددت ماهيتاب بحزن ثم قالت بصوت
متحشرج) يااااه...لو بنتي كانت لسى عايشه هتكون
من جيلك يا دهبكانت طفله حلوه اوي عنيتها

ملونه وشعرها اشقر، الكل كان يقول انها شبهي
بس لا لو كانت عاشت كانت هتكون اجمل بنت في
الدنيا ديعقد جاسر حاجبيه بتفكير ثم التفت
ينظر ل عمته ودهب بصمت ...التفت ينظر لنورهان
بأعين جهنميه، حيث كانت شاحبه الوجه بلامح
مرتبه وهي تصب كامل تركيزها على دهب مما
دفع بكم هائل من الشكوك تملئ قلبهتسائلت
رنا بأشفاق على عمتهما والحزن الذي لا يغادرها ابداً
على فلذه كبدها التي انتقلت الي ربهها بعمر صغير)
هي ماتت ازاي يا عمتهو ...لمعت عيني ماهيتاب
فوراً بالدموع ثم قالت بتحشرج وهي تبتلع غصتها
التي تشطر حلقها) بنتي كانت كويسه و لا مره
حسيت انها بتشكي من حاجه ...بس في يوم طبيعي
جداً مكنش باين عليها انها موجوعه او اي عارض
يبينلي انها تعبانه كنت حممتها ولعبنا سوا دا انا
لغايه دلوقتي فاكره صوت ضحكتها في وداني ...ولما
حسيت انها ابتدت تنام جهزت لها الببرونه رضعت

ونامتبسبس بعد ما نامت ما عادتش
صحيت تانيحاولت كتير افوقها بس محصلش ...
مسحت الدموع التي سقطت من عينيها ثم التفتت
لنورهان ثم قالت بصوت مهتز (فاكهه اليوم دا يا نور
انتي كنت عندي وقتها، فاكهه اترعبنا ازاي ...قولتيلي
انها ماتت بس انا مصدقتكيشقضم جاسر وجنته
من الداخل وهو ينقل عينيه المتقدده بشهب حارقه
لنورهان يراقب توترها بينما كادت ان تسلخ جلد
يديها من كثر فركهماحمحمت ما ان لاحظت
نظرات جاسر الغريبه ثم اومئت برأسها تمثل الاسى
قائله بحزن) اليوم دا لا يمكن انساها ابداً، وقتها
خدناها للمشفى بس للأسف بعد نص ساعه خرج
الدكتور وقال انها توفتاغلقت ماهيتاب عينيها
تهده من العواصف التي هاجت بداخلها فعل
ذكريات لا تغادرها ثم همست بخفوت متألم (ربنا
يرحمهاتألمت ذهب فور سماعها تلك النبزه
الحزينه من ماهي فشددت من احتضانها اكثر ثم

قالت بهدوء) انا كنت طول عمري اتمنى يكون
عندي ام واخوات بس حكم ربنا ما اردشأنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ارتفعت عن
احضان ماهيتاب ثم ملست على كتفها بمؤازره
قائله بهدوء) تسمحي لي اندهلك ماما ...او ممت
ماهي ثم جذبت ذهب اليها تحتظنها بقوه قائله
بصوت مهتز) اكيد طبعاً ...انا اعتبرتكم بنتي من
اول ما شفتمك زي هند ورننالم تستطع نورهان
التواجد اكثر من ذلك فقد كاد ان يغمي عليها من
شده ضغطها على اعصابها المشدوده ...استقامت
واقفه ثم قالت بتعالٍ) الدخنه خنقتني مش قادره
استحملها انا هدخل ...يلا ياهند ادخلي انتي كمان

الدخنه هتأزيكي وممكن تسبيلك ربو لاسمح الله ...
قلبت رنا شفيتها بقرف وهي تشمل الاخرى بنظرات
متهجمه بينما قالت هند فوراً) لا يماما روعي انتي
انا عاوزه اكل درهاومئت نورهان برأسها بأضعان
غريب ثم تحركت من امامهم جميعاً متجهه نحو
الداخل وكل خليه بجسدها ترتجف بقوه اسفل
نظرات جاسر التي تدرس جميع ردات فعلها، التفت
لماهيتاب ما ان اختفت نورهان عن عينيه ثم قال
متسائلاً) انا مش فاكر قمر اوي ، غير عنيتها الملونه
كان ليها وحمه او اي علامه تفكرك بيها !!!هزت
ماهيتاب رأسها بالنفي، اومئ جاسر بصمت وهو
عازم على معرفه تفاصيل ما حدث في ذلك اليوم
ماهيتاب تقول ان عمر ابنتها من عمر دهب
يستحيل ان يتزوج سالم وينجب في ذات الوقت
التي انجبت به ماهيتاب هو لا سيتبعد عن سالم اي
شئ ودهب تقول انها لا تمتلك ام منذ نعومه
اضافرها ويتذكر انها قالت له ان والدها يوبخها

وبشده ما ان تذكر والدتها التي لا تعرفها قطهل
يعقل ان تكون ذهب ابنه عمته ...نظر اليهما وهما
متشابكتين الاحضان سوياً حيث تضخم قلبه بفعل
تلك الافكار التي سيطرت عليهوضع المشويات
في طبق ثم وضعهم على الطاولة التي تفصل بين
الجميع ثم تناول احد الحبات وأكثرها نضجاً ثم
وضعها في طبق صغير واعطاها لذهب ثم قال (يلا
اتفضلو يا جماعهاعتدلت ذهب ثم همت بأكلها
بتلذذ بينما صاحت رنا بغيره) اييه دا ايشمعنى
ذهب حطتها في طبق وقدمتهولها وانا طيب ...مش
انا اختك حبيبتك اللي غايبه بقالها سنينضحكت
ذهب ثم قالت وهي تمسح جانب فمها برقي)
متتحريش اوي كدا ، احمدي رنا هتقدري تختاري
الحبه اللي تستحليها عينكتناولت رنا احد
الحبات متهربه من نظرات جاسر التي اطلقها عليها
موبخاً ثم قالت دون النظر اليه) متخافيش يختي دا
جاسر اختارك احسن وحدك يبختكصاح جاسر

موبخاً اياها وهو يضع في طبقها حبه من الذره كان
قد اختارها لها) عينك دي هتخلي البنت تزور...كلي
وانتي ساكته في صباح اليوم التاليأنت تقراً
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق كان جاسر في مكتبه
يجلس على كرسيه خلف طاولة للمكتبه وييده
هاتفه ينقر فوقه مكرر ثم اتصل على المحامي
الخاص بالعائله منذ زمن) ...ازيك يا محمود
وصله صوت المحامي يقول بأحترام) اهلا يا باشا
...أمرنيقال جاسر وهو يلعب القلم بين اصابع
يده) كنت عاوز اعرف منكهو انت كنت موجود
وقت ما بنت عمتي ماهيتاب اتوفتصمت
المحامي قليلاً ثم قال وكأنه تذكر) ايو صح بيني

كنت موجود وقتها وانا اللي مشيتها بكل
التصاريح وقتها ...القى القلم من يده ثم انحنى على
مكتبه قائلاً بجمود) الله ينور عليك ...انا عاوز كل
التقارير المتعلقة ب الوفاه و تكون عندي على
المكتب النهارداوتقرير الطب الشرعي كمان
عايزه ولو تقدر تعرفلي اسماء الدكاتره اللي كانوا
مناوبين وقتها وخصوصاً اللي استلم حالتها ...
حمحم المحامي قائلاً برسميه) تمام حضرتك، انا
محتفظ في كل اوراق العيله من اول ما اتعينت
عندكم هجبهملك كلهم ...بس تقرير الطبيب مش
موجود معايا هروح للمشفى اكيد هيكون في
الارشيف عندهمهز جاسر رأسه ثم قال بذات
النبرات المتجلده) عاوز كل حاجه طلبتها يا محمود
اعمل اللي تقدر عليهوصل صوت المحامي قائلاً
(تمام يا فندم اعتبره حصل، انهاردا كل الاوراق
والمعاملات هتكون عند حضرتكفقال جاسر
بصوته الهاء المهييب) ذهب سالم ال ***** ، .

عاوز كل المعلومات عن البنت دي ومن اول ما
اتخلقت لغايه اللحظه ..و لو وصلت لاوراقها الرسميه
يكون احسنواقفه المحامي بالطاعه، اغلق جاسر
هاتفه ثم نقر به فوق المكتب وهو ينظر للأمام
بأعين ناريتين ثم همس بصوت قاسي مخيف) لو
طلعت ظالم عمتي وبنتها وربنا مهينجدك مني غير
ربناطرق الباب ثم فتح وادخلت رنا رأسها قائله
بصوت شقي) جاسر يلا تعالى الفطار على السفرا ...
والكل مستنيككانت عيناه تشتد سعيراً وكأنه
بعالم اخر الى ان طرقت مجدداً فوق الباب للفت
انتبهاه و افلحت حين نظر اليها ثم قال بصوت باتر
صلب وقوي وهو يضرب كفه فوق مكتبه جعل من
كتفيها تنتفضا) اطلعي برا مش عاوز اكل حاجه
ارتعبت منه فاسرعت للخارج واطبقت الباب من
خلفها ثم فرت هاربهجلست على طاولة الطعام
ثم قالت بانفاس متلاحقه وهي تضع يدها على
صدرها) جاسر متعصب اوي وشكله يخوف ...

والنعمه كان هيقطعلي الخلف...ضحكت هند وهي
تبداء بتناول طعامها ثم قالت (بيقا لازم تشكري
ربنا انك خلفتي...اومئت رنا وهي تلتقط طفلها من
مقعده الخاص بالاطفال ثم قالت وهي تجلسه بين
احضانها) تصدقي معاكي حق، من وقت ما دخلت
القصر مشفتش جاسر بيضك ابدأ دايماً متعصب
ومتنرفز، ربنا يكون في عون اللي هتاخده دي
هتشوف مرار طافح...تعالو ندعيها كلنا دلوقتي بما
اننا متجمعين....ضحكت ماهيتاب بينما ابتسمت
نورهان في حين قالت ذهب مدافعه عنه) والله حرام
عليكم...انتو اخوات انتو.. ؟ عاملين تتريقو عليه
والله جاسر مفيش احن منهوضعت هند لها
الطعام في طبقها ثم قالت وهي تربت على كتفها (
كلي يا حبيتي...دا انتي الوحيده اللي لازم تأيدي
الكلام اللي رنا قالته من اللي شوفتیه منه...لو
ناسيه اهو مخزن الفران يفكركزمت ذهب
شفتيها وصمتت بينما التفت هند تقص لرنا

وما هي تآب حكاية المآزن فأأذ الآممع فآضحكون
علها ... وما ان رآها هند قد اآمرت آآلاً آآى
أآذآ آسآرضها الا ان الأآرى رفضآ وآآآل
الآضب آآرآ آاسر من مآآآه فى آلك الاآآاء آم
آقدم من الآممع بآنما ملامآه لا آمآ على الآآر
أبداً فما علمه منذ الامس وما فآول بآلده بآراه
ذهب من عمآه آآعله فى قمه آضبها ولن فهنئ له
بال الا ما ان فآوصل لآآآآه مرضفه الآم الآممع
من آلك النظرات الشاملة الفهم؁ الآفآ نآو ذهب
آآى علمآ انه مآواآ من الصمآ الذى اطبق
على المكان برفقه رآآآه المهبفه ثم قال بنبرآ
مشآده) ذهب ... اطلعف آهزف نفسك انهاردا
آنآك موعدا فى المشفى او مآآآ ذهب برأسها ثم
اسآقامآ فوراً ... اقآربآ سعآفه و امسآآ بها ثم
أآذآها لآساعآها فى آبآفل ملبسها ضاآآ عفنا
وآأن بهما آمرا من النار مسلآآآف بأآآراق على
نورهان آآى مسآآ فمها فوراً وعلى اسآعآال ثم

استقامت واقفه واستأذنت للمغادره) الحمد لله ...
قال بقسوه اكبر من تلك التي تعلو ملامحه واكثر
صرامه) على فين يا نورهان هانمقفزت نورهان
من مكانها رعباً بينما راقبه الجميع بتسأول عما
اصبحه، قالت بتوتر واضح) انا حاسه ان جسمي
متكسر هروح اتمدد شويه يمكن العقد في الجنيه
تعبتني ابتعدت ماهيتاب بعينها المتسائله عن
جاسر ثم نظرت لنورهان قائله) سلامتكمروحي
ارتاحي يا حبتيهزت نورهان رأسها دون ان تبعد
عينها من عينيه اللاهيه ثم تحركت تاركه المكان
بأشتعالهفور دلوفها ل غرفتها واحكامها لاغلاق
الباب التقطت هاتفها النقال ثم طلبت رقم سالم
وهي تتحرك في ارجاء الغرفه بتوتر منتظره الاجابه
شهقت قائله فور ان فتح الخط من الجهه المقابله)
ايوهاسمعني كويس مفيش وقت ...جاسر هياخد
ذهب للمشفىدي فرصتك علشان تروح خدها
من هناك هتكون الحراسه عليها اقل من القصر ...

□ وصلها صوته الذي باتت تمقته جداً (طيب وانا
هاخذها ازااي، ناسيه ان اللي معاها جاسر....فركت
جبهتها بقلق ثم قالت من اسفل اسنانها بكره) انا
هبعتك نمرة حد انا بتعامل معاه....هيساعدك ...
خد بنتك وغور من هنا مش عاوزه اسمع بأسمك
تاني، جاسر بقا يخوف وكل نظراته ليا مخوفاني وكأنه
عرف بحاجهوصلها موافقته وهو يقول (تمام
ابعتي النمره وانا هحاول اتواصل معاهم ...اقتربت
من طاولة الزينه ثم قالت بغل ملء قلبها) انت لازم
تاخذها يا سالمماهيتاب رجعت للقصر وانا خايفه
تتعرف بنتهاصعق سالم ثم صاح بعلو وغضب)
انتي بتقولي ايه ... مفكرتيش تبليغيني حتى ابعتي
نمره الراجل بسرعهاغلقت نورهان الخط مع
سالم وارسلت له رقم الرجل الذي يساعدها في
اعمالها المشبوهه ثم توجهت للنافذه لتراقب خروج
جاسر برفقه ذهبأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم

تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# #حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق هبطت ذهب درجات السلم نحو
الأسفل بعد ان جهزتها سعديه، اقتربت من جاسر
ثم قالت بتحفز و خوف من غضبه الضهاري (انا
جاهزه يا جاسر..نقدر نمشي اومع جاسر برأسه
واستقام واقفاً، اقترب منها ثم امسك يدها
انتفضت ذهب بينما فرت من شفيتها شهقه خافته
فور ان اصبحت يدها محاصره داخل كفه فلاحظ

جاسر خوفها فشد من قبضته ببعض القوه فوق
يدها وهو يتابع عينها التي تدور بمجرها بتوتر....
اقتربت سعديه منهما ما ان رأت تملل ذهب على
قدميها بدون راحه ثم قالت بأحترام (جاسر باشا
تحب اروح معاكم هساعد ذهب علشان متتعيش
حظرتك....التفت جاسر نحوها بحاجبيه مقطبين و
نظراته تشتد خطوره ثم قال بصوت جامد) هو حد
قالك اني هشيل ذهب على كتافي علشان تتعيني ...
هزت سعديه رأسها ثم قالت موضحه (يا باشا
مقصدش حاجه كنت حابه ارفق ذهب مش اكثر ...
اومئ جاسر برأسه ثم قال بجمود) عارف ...تقدري
تمشي تشوفي اشغالك ...اومئت برأسها بطاعه ثم
تحركت من امامه وغادرت بينما التفت جاسر ينظر
لهند التي كانت تجلس تراقبهما بصمت ثم قال (
هند...نورهان كانت حكتلي انك حابه تشتغلي في
مجموعه الراوي، في اي وقت انتي عاوزاه تاخدي
السيفي بتاعك وتروحي ل اسلام وهو هيعرف

يعينك فين على حسب مؤهلاتكامتدت
ابتسامتها حتى شملت وجهها بأكمله ثم هزت
رأسها بالموافقه قائله قبل ان تقفز من مجلسها
بفرحه) فريره ، دلوقتي هروحله اسرعت نحوه
ترتمي فوق صدره تحتضنه بقوه وهي تصيح بفرحه
حقيقه) اشكرك بجدشكراً، شكراً يا جاسر
ازدادت انعقاده حاجبيه اكثر دون ان يتحرك او
يبادلها الاحضان ، ابتعدت هند عنه فوراً تتلفت
حولها بحرج ثم قالت وهي تعود بنظراتها نحو جاسر
قائله بخجل) اسفه ...اتحمست شويتينتجاهلها
جاسر ثم جذب دهب معه وغادر بعد ان القى تحيه
الوداع على عمته وشقيقتهكانت تسير معه
بفعل جذبه لها بفكر غادرها وشعور غريب تمكن
من دواخلها شعور بالحرقه بفعل تخمينات حلتها
ببعض من الكلمات التي استمعت اليها ، وفجأه
وقبل ان يغادرا بوابه القصر الخارجيه ارتطمت بكل
عنف بشئ قاسيامسكت بوجهها وهي

تتأوه بشده) اااااه.....وشيالتفت اليها جاسر
بلهفه ثم ابعدها عن وجهها يتفحص كدماتها
وهو يقول بخوف عرف من نبره صوته) مش انا
شديتك عن الباب وقولتك حاسبي...وريني
اتعورتي فينادمعت عينيها وهي تنظر للفراغ
امامها ثم قالت متأوهه بصوت مرتعش فور ان
تلمس جبهتها بأصابعه) مسمعتكش واللهنظر
لدموع المتجمعه بعينيها فتألم من اجلها قال
بصوت خافت وهو لا يزال يتلمس وجهها) اتوجعتي
جامد....؟ أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق او مئت برأسها ثم قالت ببيكاء خافت من
شعور داخلها يتأكلها بعيداً كل البعد عن الم وجهها

(دانا لبست الباب بوشي ...تلاقيه دلوقتي مزرق
ومخضرضحك جاسر بخفوت ثم مسح دمعها
وهو يقول بمداعبه (تخمينك غلط يا انسه ...
علشان وشك دلوقتي لونه احمردفعت يده عنها
بقهر ثم رفعت يديها تمسح دموعها الا انها ابت
الانقطاع حيث ضلت الدموع تنهمر بغزاره، رفعت
دهب وجهها للاعلى ثم همست بخفوت اسفل
نظراته المراقبه لها بشفقه) اهدي كدا ...خلاص
اهدياقترب منها جاسر ثم لف يده حول كتفها
يجذبها الى احضانه جاعلاً من وجهها يتوسط صدره
ثم دفعها معه نحو الخارج، سارت دهب معه وهي
تحاول ابتلاع غصه بكاء علقت بحلقها متسائله لما
يعلوها شعور بالقهر واخرى متداخله لا تعلم
ماهيتها لكن كل ما تعلمه ان تلك المشاعر
المتخبطه بداخلها ما هي الا رده فعل لاحتضان هند
له دون ممانعه منه اما في داخل القصر كان
الصمت سيد المكان الي ان التفتت ماهي نحو رنا

تنظر اليها بسكون تراقبها وهي تطعم طفلها الذي
يتوسط احضانها ، ثم قالت بملامح حزينه (ذهب
مقطعالي قلبي اوي يا رنا، مش عارفه بحس كدا
نحيتها ليه بس كل ما اشوفها بحس بحاجه
بتدبحني من جوايارفعت رنا رأسه تنظر لماهي
ثم قالت بهدوء) كلنا متعاطفين معاها والله يا
طنط، دا حتى جاسر بعاملها احسن معامله ...ان
شاء الله ترجع وتشوف من تالي ...ربنا يسامحك يا
أسلام هتستحمل ازاي خطيه البت ديتنهدت
ماهيتاب وهي تنظر لرنا يستحيل ان تفهم الشعور
الذي يعتليها وهي تستصعب وصفه ولا علاقه له
بقدره ذهب على النظر...قالت بعد وقت) انتي
مش فهماني يا رنا ...مش عارفه ازاي هوصلك
احساسي اتجاه البنت ديوضعت رنا الطعام بفم
الصغير ثم قالت بأستغراب) انتي بتحسي بأيه
طيب ...فهمينيزمت ماهي شفيتها وادارت وجهه
بعيداً بينما قلبها يعتصر بألم لا تعلم سببه ثم قالت

بعدم مبالاه) ولا اي حاجه ..اكلي ابنك انتي
اومئت رنا ثم قالت بأعلام) اتكلم معايا مصعب
وبقول البيت مش حلو من غيرنا ... مش هنتطول
هنا اسبوع بالكثير ... اتفقنا يا عمتو....؟؟ التفتت
اليها ماهي فوراً ثم قالت ناهيه) اتفقنا على ايه !!...
جوزك وعاوزك انا تاخذيني معاكي ليه ان شاء
اللهلا يا حببتي ميصحش كفايا عليا كدا
وضعت رنا الشوكه على الطاولة ثم قالت بعتاب)
ليه بس يا عمتو انا اتعودت عليكى، كدا هتسيبيني
امشي لوحديابتسمت ماهي وهي تستدير
بأكملها نحو رنا ثم قالت بهدوء وتأنى) يابنتي انا
جيتلك زياره انتي هتتشعلقي بيا ...خلاص جوزك
هيزهقك انتي و البيت لو فضلت عندك اكثر من
كدا ...الراجل ليه حق ياخذ راحته وسط بيته ومع
مراته من غير اي عازول، وانا الصراحه كنت بحس
اني مش واخده راحتي عندكأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم

تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# #حب# عشق هتفت رنا بصوت مرتعش
يدل على البكاء) انا عارفه انك بتقولي كدا علشان
مترجعيش معايا بس انا هاخذك و مصعب
بحبك اوي وعمره مشتكى منك و وجودك عندنا
زي العسل على قلبهرفعت ماهي يدها
وامسكت بكتف رنا تربت عليها بلطف ثم قالت
بحنو) عارفه انكم بتحبوني وانا كمان بحبكم اوي
واوعدك اني هجيلك كل فتره، هنا مكاني انا بقالي
شهرين عندك خلاص كفايه وبعدين انتي شايفه
اخواتك كل واحد مقاطع التاني لازم افضل عندهم
شوفتي المصيبه اللي عملها اسلام كان هيدمر
مستقبل حد ملوش اي ذنبزمت رنا شفيتها ثم
اومت برأسها بحزن قائله بخفوت) زي ما حضرتك

عاوزه، بس متقطعينيش زيهم يا طنط بالله
عليكي... انا هناك بحس اني وحيدة مليش ام تسأل
عليا ولا اب يرفع سماعه موبيله يكلمني ويقول
ازايك، وانتي شايفه اخواتي كل واحد فيه اللي
يكفيه.... جذبتها ماهي اليها تحتضنها ثم قالت وهي
تربت عليها بحنان ام) انتي بنتي يا حبيتي
وهكلمك كل يوم متوجعيش قلبي بكلامك دا ربنا
يخليكي اومتت رنا بطاعه فابعدتها ماهي ثم
قالت بمداعبه) اكلي ابنك يلا يا حبيتي والا
هياكلني علشان شغلت ماماته عنه ضحكت رنا
ثم عادت تطعم طفلها الذي يتوسط احضانها
يراقبهما دون فهم في وقت ما بعد الضهيره
كان جاسر يقود مركبته وبجانبه ذهب في طريق
العودة للقصر بعد ان اجرت جميع الفحوصات
المطلوبه منها وبعد الاطلاع عليها من قبل الطبيب
الذي بشرهم بتحسن حالتها ولو استمرت في اخذ
علاجها سيعود بصر اليها بسرعه قياسيه التفت

جاسر ينظر الى سكونها الذي يلزمها منذ خرجا
صباحاً من القصر...فرج شفتيه وقال (تحبي
اجبلك حابه قبل ما نروحهزت ذهب رأسها ثم
قالت وهي تنظر نحو الخارج من خلال النافذه وكأنها
ترى حقاً) لا مش عاوزه حابهضل ينظر لملامح
وجهها الجامده حتى انكمش ذقنه باستغراب ثم عاد
برأسه للامام ينظر نحو الطريق، قال دون الالتفات
اليها) مالك !...في حد مزعلكرفعت كتفها ببرود
ثم قالت دون النظر في اتجاهه) تفتكر في حد يقدر
يزعلني بوجودكهز رأسه بأعجاب من جوابها وهو
يصب تركيزه على الطريق ثم قال مجدداً) في
تفسير لوشك اللي لابساه ده ، المفروض تبقي
مبسوطه بنتائج التحاليل بتاعتكزفرت ذهب
بحده ثم التفتت اليه تقول بنبره عنيفه قويه و
هجومية) انت هتعمل نفسك عارفني يعني
امتي اكون مبسوطه وامتي لالا يا جاسر انا
فرحانهواوي كمانارتفع احد حاجبيه والتف

برأسه اليها، ثم قال بصوت جامد بدا كصخره جليديه
بصلابته (اييه حيلك، فلت عيارك وابتديتي ترفعي
صوتك عليا، دهب متنسيس انتي بتكلمي مين
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ضلت تحدق
في اتجاهه بأنفاس متسارعه وهي تكز على اسنانها
بقوه، شعور بداخلها يقتلها حيه ولو كتمته لماتت في
الحال، همست من بين شفتيها بصوت صارم) لا
مش ممكن انسى انا بكلم مين ...انا بكلم الراجل
اللى خد روحي وحياتي وكل حاجه بملكها...الراجل
اللي يقول اعلمي كدا ومتعمليش كدا اقعدي هنا
ومتقعديش هناك الراجل اللي قتل شخصيتي
وخلاني تابعه لكلامه هو وبساتسعت عيني

جاسر بغضب ملئهما ثم قال بصوت قوي صلب
كالحديد بينما اشتدت يده على المقود بقوه (حياه
ايه اللي بتقولي عليها ..انت حاسبه نفسك كنتي
عايشه في المنفى اللي كنتي بيهاحتقن وجهها
من شده الغضب وكادت ان تدفع بغضبها نحوه الا
انها شهقت بقوه فور ان قبض على ذراعها بعنف
يجذبها اليه بحده هادراً بصوته كله) بس اخرسي
حسك عينك تفتحي بقوك تانيتنفست بحده
حتى ارتجف جسدها بأكملها، جذبت ذراعها من
قبضته بعنف بينما تفاقم غضبها منه حتى لامس
السماء ..صاحت بصوت حاد كالسكين وهي تبتعد
عنه لنهايه مقعدها) لا مش هسكت، انا مش اسيره
عندك ومش عبده الكلام اللي بتقولهيا اخي حتى
مشاعري بقيت تلعب فيها على هواك، اكيد مش
هيهمك واحده قاعده في بيتك من غير اي حد يسأل
عليها اشتعلت عينيه بقوه وهو ينظر لعينيها
الدامعتين ثم قال بصوت قوي متباطئ من بين

أسنانه) بقولك وطي صوتك و اتكلمي معايا عدل
علشان الضاهر انك مش سامعه الزباله اللي بتطلع
من بوقك اطرقت ذهب بوجهها لتتساقط دموعها
على فخذها ثم اطلقت العنان لموجه البكاء التي
تبتلعها منذ فتره ثم قالت بصوت متخاذل (زباله !!..
دي نظرتك لوحده خرجت من المنفى على رأيك ..
متسواش حاجه قدام واحده حلوه ومتعلمه وعندها
فلوس وعيله محترمه ...ابتعد بنظره عنها بمحاوله
ابعاد انقباضه صدره من دموعها ، قضم شفثيه من
الداخل بقوه ثم قال بقسوه من اسفل اسنانه دون
احاده عينيه المشتعلتين عن الطريق) طلعت
اعرفك اهو يا ذهب، سبق وسألتك مالك وحظرتك
انكرتي ...اكيد الكلام اللي بتقوليه دلوقتي مش زياده
هرومونات و نكد ...اتكلمي دوغري علشان انا مش
بفهم بلغه الستاتساد صمت طويل شاحب ..
باهت لا يقطعه الا صوت شهقات بكائها ...الا ان
جاسر لكم المقود امامه بجنون وهو يهدر بصوت

غاضبه جعل منها تنتفض من مجلسها بهلع) ما
تتكلمي هتحايل عليكي، كلامك ايه لازمته تقوليه
دلوقتياطرقت ذهب وجهها اكثر بينما ضلت
تبكي وهي تكمم فمها بكف يدها المرتعشهالى
ان قالت بشهقه مختنقه (بوستني ليه بما ان في
مشروع زواج بينك وبين هندعقد جاسر حاجيه
واشدت نظراته حتى بدت مرعبه وهو ينقل عينيه
عن الطريق اليها وهو يقول بخفوت) جيتي الكلام
دا منينضلت ذهب مطرقه الوجه بلامح ملتعبه،
ثم قالت بصوت مرتجف وهي تمسح دموعها
بأصابع خرقاء) الكل في القصر بيتكلم ..و...وحضنها
ليك الصبح بأكد كلاميلو الاوشاعات دي مش
صح مكنتش سمحت ليها تقربلك، معرفش الحدود
والخصوصيه اللي كنت بتطربني بيها كل شويا
راحت فين لمجرد انها حضنتكأنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير

والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق كان يراقبها بصدر يتردد
بداخله بينما غضبه قد تبخر فجأه ولانت ملامحه
القائمه متبدله الى اخرى تغلفها بالحنان، جذب
نفساً طويلاً ثم نفثه بقوه قائلاً مقلداً لكتتها)
اوشاعات...؟؟ رفعت رأسها اليه تنظر نحوه بعينين
ملتهبتين محتقنيتين ثم قالت بملامح منكمشه
وعقده حاجبين) انت بتتريق عليا دلوقتي ...لفت
نظره في المرآه الاماميه الخاصه بمركبته ان مركبه
الحرس الخاص به قد تعرضت لحادث قال وهو
يتوقف بمركبته) حاشه بالله وانا اقدر ..انتي اهدي
كدا وهنتكلم بهدوء ساعتها هتفهمي اكثر من
الزعيق ...تكتفت بغضب ثم ابتعدت بوجهها عنه في
حين فعل جاسر وضعيه الرجوع ثم عاد للمركبه
حتى اصطف بجوارهم، انزل النافذه بمحاذاته ثم قال

محدثاً الحرس) ايه اللي حصل هنا اقترب احد
الحرس منه وهو يقول بعملية واحترام) في عربيه
خبطتنا حضرتك ... هنبعت نجيب حد يصلحها
فوراً اومئ جاسر وهو ينظر للمركبه المهشمه ثم
التفت للحارس قائلاً) انتو كويسين ... في حد اتأذى
نفي الحارس فوراً قائلاً) لا الحمد لله محدش فينا
تضرر غير العربيه قال جاسر مطمئناً الحارس
الذي يعلو ملامحه الهلع) العربيه مش مهمه
دلوقتي، خد تكسي واطلع انت وزمايلك على
المشفى اكشفو على نفسكم ابتسم الحارس ثم
اومئ براسه بالايجاب اقل جاسر نافذته ثم انطلق
مكماً طريقه نحو القصر بدون حراسه، وصله صوتها
اللاهف) ايه اللي حصل، ازاي عملو الحادثه لم
يجيب جاسر حين وصله صوت هاتفه الذي يرن،
اخرجه من جيب سترته واجاب على المتصل) نعم
يا عمر في ايه اتاه صوت عمر المرح) وعليكم
السلام، ازيك عامل ايه هتف جاسر بقوه مخيفه)

انت هتستصرف، اتكلم جبت اللي طلبته ...ضحك
عمر ثم قال بعملية (ايوه قدرت اجبك كل سجل
المكالمات بتاعت نورهان ... كله طبيعي الا كذا نمرة
مش متسجلينقال جاسر وهو ينظر امامه
للطريق) برافو عليك ، بقا انا عاوز النمر الي مش
متسجله دي ، واظن ان انت عرفت هي لمين والا
مكنتش هتكلمني بأشكاحك دا حمحم عمر
محرجاً ثم قال فوراً) لسي هعرفهملك دوغري
المهم اتبلغت من شويه انه عربيه الحرس المرافق
ليك تعرضت لحادثهانتو كويسيناجابه جاسر
وهو يتابع ذهب التي فتحت نافذتها حتى ارتطم
الهواء بوجهها) ايوه ... انا سبتهم و كملت طريقي
خليك على تواصل معاهموصله صوت عمر قائلاً
(تمام حضرتك.... هرحلهم المشفى وهجيلك
الشركه بعد كذااغلق جاسر المكالمه ثم نظر نحو
ذهب التي أخرجت يدها من النافذه حتى يلاعبها
الهواء، نظر لجانب وجهها المتورد وانفها الوارم من

اثر البكاء، اعاد عينيه نحو الطريق متسائلاً ان كان
انفعالها منذ دقائق بسبب الغيره ام لاأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائئ
اخر# انتقام# حب# عشق وسرعان ما ان

لاحظ مركبتين تلاحقانه وتقترب منه بسرعه
قياسيه، زاد من سرعته وحاول ان يسلك طريق اخر
فأتبعته المركبات وبسرعه فائقهالتفت جاسر
نحو ذهب ثم صاح بعلو (دخلي ايدك يا ذهب ...
فزعت ذهب من صوته العالي ثم ادخلت يدها فوراً
متسائله بهلع وهي تتلفت حولها بسبب سرعه
قيادته) مالك في ايه يا جاسراغلق جاسر نافذه
المحاذيه لها ثم قال بنبره قويه صارمه (انزلي ...
انزلي اقعدي تحت الكرسيهبطت ذهب وجلست

في ارضيه المركبه وهي تصيح بخوف تمكن منها)
قولي في ايه انا ابتديت اخاففتح جاسر حقيبه
مركى اليد بجواره ثم اخرج منها سلاحه وسحب
الزناد بينما عيناه الصقريتين مثبتتين على المرآه
امامه يراقب تلك المركبات التي اصبحت قريبه منه
حد العدمفزعت ذهب عندما سمعت صوت
السلاح) ايه الصوت دافي ايه يا جاسر
متخوفنيش بالله عليك ...امسك جاسر هاتفه واعاد
الاتصال بعمر وهو يقول ببعض الهدوء حتى
يطمئننها) متخافيش، خليكى عندك متطلعيش
اتاه الرد من الطرف الاخر فقال على عجاله) عمر ...
حادثه الحرس كانت مدبره ...بلغ الحرس يمسكو
الراجل الي خبطهمهتف عمر بعدم فهم) ليه
بتقول كدا هو في حاجهانت شاكك بأيه بالضبط ...
قال جاسر وهو يحاول ان يتفادا المركبات امامه)
مش شك يا عمر ... في عربيتن ورايا ملاحقيني ...
انت نفذ اللي قولته لازم الراجل دا يتمسكارتبك

عمر وهو يقول بأستعجال) تمام ...اتنا دلوقتي
حاول تضيعهم، وانا جايلك في السكهاقفل جاسر
المكالمه والقى هاتفه بجواره ما ان لاحظ اقتراب
احد المركبات منه بسرعه قياسيه وفجأة اصطدمت
بكل عنف بمؤاخره مركبه جاسرارتطم رأس ذهب
من قوه الضربه بتابلو المركبه حتى صدحت من بين
شفتيها صرخه الم وبكاء حار من شده الرعب الذي
تتعرض له، هتف جاسر وهو يظر اليها بقلق) احمي
دماغك بأديكي يا ذهب و اوعك تخرجي من
مطرحك، انتي فاهمه كورت ذهب رأسها بين كفيها
وهي تصرخ ببكاء) فاهمه ...فاهمهزاد جاسر من
سرعته حتى انطلقت مركبته بسرعه البرق فلحقت
به احد المركبات بسرعه متهوره حتى اصبحت
بمحاذاته تجاريه السرعه ذاتها ثم وبحركه انتحاريه
اقتربت قائد المركبه من جاسر اكثر وقام بصدمه
بكل عنف من الجانب حتى تدهورت المركبه بهما
وجاسر يحاول السيطره عليها ...صاحت ذهب وهي

تتشبت بالمقعد امامها بأنهيار) هنموت يا جاسر ...
والله هنموت ...كانت عيناه تنتقلا من الطريق الى
المرآه امامه يراقب المركبات بعد ان سيطر على
مركبته بكل حرفيه، هتف جاسر بصوت جهوري وهو
يحكم قبضته فوق سلاحه ويخفف من سرعه
مركبته) انتي متتحركيش من مكانك وانا اوعدك
انك مش هتموتي ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق فتح النافذه المجاوره لمقعد ذهب
ثم وجهه سلاحه على ايطارات المركبه التي
اصبحت بجانبه ثم اطلق رصاصته على هدفه بكل
حرفيهالى ان تدهورت المركبه واخذت تترنح فوق
الطريق الاسفلتية حتى انقلبت اكثر من مره حتى

استقرت على احد جوانبها في منتصف الطريق اما
عن جاسر فضل يقطع طريقه بذات السرعة
انتفضت ذهب برعب وهي تتلفت حولها صارخه
بجنون) ايه الصوت دا، انت ضرب نار على
العربييهلا لا هنموت والله هنموتهدر جاسر
بقوه و الذي تبذلت ملامحه الى اخرى مرعبه ولو
كانت ترا لما تفوهت بحرف بحضرتة) بس اخرسي
علشان اعرف اخرجك من هناوضعت يديها فوراً
على فمها تكممكم صرخاتها المرتعبه بينما دموعها
اغرقت وجهها وارضيته المركبه، اما جسدها فقد كان
ينتفض بصوره مرعبه لأيقانها انها النهايه، همست
بصوت خافت من بين نحيب بكائها) ياربي مش
عاوزه اموت بالطريقه دياقتربت المركبه الاخرى
منهم بسرعه قسوه وصدمت مركبه جاسر من
الخلف بكل عنف حتى تدهورت المركبه وفقد
جاسر السيطرة عليها انحرف على قارعه الطريق
فاقتربت منهم المركبه مجدداً ثم صدمتهما بقوه

اكبر، ابتعد جاسر عن مسار المركبه ثم داس على
الفرامل حيث وتوقفت المركبه فوراً بينما اكملت
المركبه الاخرى شق طريقها بسرعه جنونيه نحو
الامامضل جاسر يراقب المركبه التي تجاوزته
بينما يديه متشبثتين في المقود ويتنفس بعنف
وصدر يرتفع وينخفض بقوه بجبين امتلئ بحبيبات
العرقجذبه صوت بكائها المنهار التفت ينظر الي
انكماشتها حول نفسها اسفل المقعد انحنى فوراً
اليها بقلق ثم امسك بيديها يبعدهما عن وجهها
قائلاً) ذهب انتي كويسهبصيلي رفعت وجهها
الملتهب اليه تنظر في اتجاهه بأعين غارقه بالدموع
ثم قالت بشفاه مرتعشه بحده) انا ...انا ايوه كويسه
.....مدت يدها تتحسس يديه وذراعيه ثم صدره
تتفحص جسده بقلق ثم همست بخوف ضاهر على
ملاحها) انت كويس حصلك حاجه..؟ اومئ جاسر
برأسه وهو يلتقط يديها ثم قال مهدئاً من روعها)
اهدي كدا ...انا كويس متخافيشبكت مجدداً وهي

تتشبث بقوه بيديه التي تمسك بها ثم قالت ببكاء
(وخوف) مين دول يا جاسر ...كانو بيعملو ايه دول
قاصدين يآزونالمح جاسر من البعيد ان المركبه
قد عادت التقط سلاحه فوراً ثم قال بنبره صارمه
جازمه) ذهب اسمعيني كويس مهما حصل اياك
تخرجي من العربيه انتي فاهمه ... اتسعت عينيها
البكايه ثم هزت رأسها رافضه وهي تصيح بصوت
مرتعش) يعني ايه ...همه رجعو من تاليصاح
جاسر بقوه وهو يفتح الباب الخاص به ويترجل)
قولت متنزليش ...اوعدك يا ذهبصرخت ذهب به
وهي تخرج من اسفل المقاعد ما ان استمعت
لصفقه الباب المدويه تتلفت حولها بضياح) جاسر
متسبينيش ...جاسر بالله عليك انت رحت فين
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه

تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق سار جاسر الى
ان توقف في منتصف الطريق بينما يده تشتد على
سلاحه بجواره وعينه المرعبتين مثبتتين على
تلك المركبه التي تعدو اليه بسرعه مخيفه، رفع
قبضته بسلاحه ثم وجهه نحو المركبه واطلق
رصاصة فلم تصب ثم عاود الكره واطلق
مجدداً اكثر من رصاصة حتى اصاب احد ابطارات
المركبه لتتحرف فوراً عن الطريق واخذت تنقلب
امام عينيه اكثر من مره حتى سقطت اخيرا بعيداً
عنه ك كومه من حديدالتفت فوراً خلفه ما ان
وصله صوت دهب تصرخ بشكل مرعب، حينها راء
مركبه ثالته تقف بجانب مركبته وقاطينيها
متجمعين حول دهب يسحبونها بعنف اسفل
معافرتها بين ايديهم رافضه التحركاسرع اليها
راكضاً ثم اخذ يلکم کل من يطیح بين يده بغضب
اسود اغشا عينيه عن التعقلتكاثر الرجال عليه

في حين استغل احدهم انشغالهم بالقتال واسرع نحو ذهب ممسكاً بذراعها يجذبها بعنف ...الا انها حاولت مقاومته ببكاء وخوف ولم تفلح لضخامه بنيته الجسديه نسبتاً لهاحملها بقسوه جاعلاً ظهرها يرتطم بصدرة واسرع بها نحو المركبه وكاد ان يلحقها بداخلها الا انها عافت بيديها قدميها بقوه وهي تصرخ بجنون، رفع يده نحو فمها قاصداً اسكاتها فالتقطت كفه بين اسنانها تقضمها بكل قوه فكها)سبني يا حيوان عاوز مني اييه ..صاح الرجل بعنف وهو يلقيها من بين يديه كادت ان تجري الا انه امسكها من تلايبيها وجذبها اليه وبكل قوه ضرب جبهته برأسهاضربه مدويه جعلتها تشعر بت هشم جمجمتها ودوار مرافق لصافره قويه صمت اذنيهاترنح جسدها الضعيف بقوه ثم سقطت فوق الارضيه الاسفلتية دون حراكمن بين كل الرجال التقطتها عينيه وهي تهوي ارضاً حينها جن جنونه وثار الوحش الكاسر من داخله دفع

جميع الرجال عنه ثم اخذ يلکمهم بكل جنون
وغضب حتى افقدهم الوعي جميعاً....ركض في
اتجاه الرجل الذي انحنى على دهب محاولاً حملها
عن الارض ثم ضربه بكل عنف بواسطه قاعده
سلاحه على رأسه حتى خر فوراً غائبا عن الوعي
جثى جاسر بالقرب من دهب ثم ورفع وجهها اليه
يتحسس جبهتها وهو يهتف باسمها بقلق) دهب ...
انتي سمعاني...؟؟ ربت على وجنتها بخفه وهو يكرر
مناداته، تحرك رمشيها بخفه ثم همهمت بصوت
ضعيف) ..دهب انتي كويسه.....؟ ردي عليا ...فتحت
عينها بأنهاك ثم همست بصوت خافت
(سامعاكحملها جاسر فوراً بين ذراعيه ثم اتجه
بها نحو مركبته المحطمه ثم وضعها في مقعدها
صفع الباب ودار حول المركبه ثم استقل مقعده
التفت اليها متسائلاً بينما عيناه شملتها بأكملها
بتفقد) في حاجه وجعاعياومئت دهب برأسها
فتأوهت بقوه وهي تمسك رأسها بين كفيها ثم

همست بتألم خافت) انا عندي صدام جامد يا
جاسر...الحيوان دا ضربني في طوبه على دماغي
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق مد جاسر يده
وابعد يديها واخذ يتفحص جبهتها الوارمه ثم قال
وهو ينظر داخل عينيها الملتهبه) بتوجعك كثير.. ؟
اخذك المشفى اكشف عليكىهزت دهب رأسها
ثم قالت وهي تشعر بالدور بينما تساقطت الدموع
من عينيها) لا مش كثير وجع بسيط، خلينا نرجع
للقصر بالله عليك انا هموت من الرعب ...ابتعد
جاسر قليلاً يتنهد بينما عيناه مسلطه عليها حيث
كانت ترتعش بقوه لدرجه اصطكاك اسنانها ببعضها
البعضمد يده نحوها و امسكها فوراً ثم جذبها

اليه من كتفها يحتضنها بقوه قائلاً وهو يمسح بكفه
على ظهرها لبث الامان فيها) اهديمتخفيش
خلاص خلصنا ... دفنت وجهها في صدره وانفجرت
بالبكاء بينما قلبها يرتجف بين ضلوعها من شده
الخوف من هول الموقف الذي عاشته، تلمست
ذراعيه ثم قالت ببكاء ودموع ملئت قميصه) انت
كويس..؟ دول كانو كتير قدرت عليهم ازايابعدھا
عنه قليلاً ثم نظر لعينيها الوارمه من كثره البكاء
مسح دموعها ثم قال بقوه) مستهونه بيا، دا انا
مستعد اقتل اي حد يمسك هزت رأسها بتأوه
ثم همست بشفاه مرتعشه) مقصدتش اقل منك
والله بس همه كتير وانت لوحديك ... همه مين دول
يا جاسر وعاوزين مني ايه ...احتدت عيني جاسر
وهو يلقي نظره على الرجال فاقي الوعي على
الطريق ثم قال من بين اسنانه بلهيب حاد)
متشغليش دماغك همه مين الالههم مقدروش
ياخدوكياومئت برأسها بصمت وهي تحتضن

نفسها بخوف بينما ادار جاسر المركبه ثم انطلق
مسرعاً عاداً نحو القصر دخلت هند عند
اسلام المكتب بعد ان طرقت الباب وسمح هو
بدلوف الطارق، كانت متزينه الوجه وانيقه الملابس
وكأنها سيده أعمال اعتادت على الثياب الكلاسيكيه
دلفت بخطى واثقه الى ان اقتربت منه ثم قالت
بتعال (ازيك يا اسلام رفع اسلام وجهه عما كان
يشغله فأرتفع حاجبيه فور رؤيتها، استقام واقفاً
مستديراً حول مكتبه مرحباً بها) مين..؟ هند ابيه
الزياره السعيده دي ضحكت هند وقالت مصححه
كلماته وهي تمد يدها تشبكها بكفه (البشمهندسه
هند لو سمحت توسعت بسمته حتى شملت
وجهه اومئ برأسه قائلاً) وايه سبب زيارتك اللطيفه
يا بشمهندسه هند وضعت السيفي الخاص بها
بين يديه ثم اتجهت نحو احد المقاعد وجلست
عليه بتكبر وغرور قائله وهي تداعب خصلاتها) انا
هنا بتوصيه عُليا من جاسر باشا عشان اتوضف

هنا في مجموعه الراوي ... ضحك اسلام عالياً
بسخرية ثم توجه لمقعده خلف المكتب امامه
وجلس ملقياً الملف امامه قائلاً والضحكات تعلو
صوته) توصيه ايه، دي تعتبر واسطه يا بشمهندسه
.... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها
بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد
من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ
مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على
اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه
منها ام للقدر رأي اخر# انتقام# حب# عشق تبخر
غرورها وعلا الغضب ملامحها ثم قالت من بين
شفتيها المزموه بمحاوله تمالك مشاعرها
المشتعله من سخريته) لو سمحت ما تحكمش
عليا من الغولافافتح الملف اللي قدامك
وشوف مؤاهلاتي واكيد هتتعجب في السيفي بتاعي ...
اومئ برأسه ثم فتح اسلام الملف الخاص بها واخذ
يدقق به بأعجاب قائلاً) الله ...يا سلامشهاداتك

يفتخر بها...رفع رأسه ينظر اليها ثم قال بأعين تلمع
بالدهشه (الورق دا بتاعك بجد ولا خدتيه برشوه...؟
احتدت ملامحها ثم صاحت موبخه) اسلام ايه الكلام
اللي بتقوله...ازاي تقلل مني بالشكل دا اكيد كل
المؤهلات دي بمجهودي الشخصي والله...اعاد
وجهه نحو اوراقها يدقق النظر بهم ثم قال بصوت
خافت) مش بقلل منك والله بس اتصدمت فعلاً،
طول عمرك غاويه مشاكل معرفش انك بتحبي
الدراسه برضوصمتت هند وضلت تراقبه طويلاً
وهو يقلب الوريقات الى ان رفع رأسه اليها
والابتسامه تشق وجهه) موافق على انضمامك
لشركتنا و بكامل قوايا العقليه ، مع انه مفيش خبره
بس مع التدريب هتتعلميمش كدا يا انسه
هند....اوملت له برأسها والسعاده تقطر من عينيها،
راقب ا اسلام حماس عينيها بابتسامه ثم رفع
سماعه الهاتف وحادث السكرتيره الخاصه به) نهى
ابعتي ورا المهندس جمال خلي يجيلي دلوقتي

حالا...التفت نحو هند التي تصب كامل تركيزها
عليه ثم قال متسائلاً) تحبي تشربي ايه يا
بشمهندسه هند...ابتسمت ثم قالت بثقه (عاوزه
عصير...اشار على عينيه بسبابته ثم قال ل
السكرتيره عبر الهاتف) وابتعلنا اتنين عصير...ثم
اغلق الهاتف وتكتف ناظراً اليها ثم قال بترحاب)
المكتب منور انهاردا والله...مش كنتي عملتيها من
زمان كنتي دلوقتي مستلمه منصب هنا...مطت
شفتها ثم قالت بصدق (تقدر تقول فوقت متأخر،
عرفت انه لازم اعتمد على نفسي ومفضلش عايشه
من تعب غيري، اسلوب الحياه اللي كنت عاشاها
بوزنتي ك بنت وعملت مني شخصيه سيئه واتكاليه
جداً..قال بصوت عميق بينما عيناه لا تحيدان عنها
(صدقيني مش متأخر، وعيتي على نفسك بدري
انتي لسي في بدايه عمرك يا هند تقدري تقولي ان
اللي فات فتره مراققه والكل بيغلط بيها، انا بهنيكي
بجد قدرتي تتغلب عليا بالنقطه دي...هزت رأسها

بأستحسان لحديثه فأردف قائلاً بخفوت اجش) كلنا
بفتره من الفترات اتكلنا على تعب جاسر بس اقلها
انتي مغلطيتيش غلطتي ومأزيتيش حد وما
وصلتيش لحجم الازيه اللي وصلتله وخلا اخويا يبعد
عني بالشكل دا ...تنفست هند بقوه ثم قالت بهدوء
(بلاش تدايق نفسك علشان خاطري ، صدقتي كله
هيعدي بس لازمها شويه وقت وصبرأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق اومع براسه بصمت وفي
تلك الاثناء طرق باب مكتبه ثم اتبعه دخول رجل في
بدايه الاربعين من عمره، اعتدل اسلام بمجلسه ثم
قال) اتفضل يا جمالدلف الرجل والقى التحيه
ثم جلس مقابل هند، تحدث اسلام قائلاً) هنددا

احسن واشطر مهندس عندنا في الشركه...ودي
المهندسه هند يا جمال انظمت لشركتنا جديد ومن
انهاردا هتكون متدربه تحت ايدك لغايه اما تعرف
نظام الشغل عامل ايه ...او مء جمال بترحاب
وابتسامه متسعه ثم قال اخيراً) اكيد يشرفني طبعاً
تكوني متدربه عندي ...او مئت هند برأسها بأبتسامه
سعیده ثم التففت نحو اسلام قائله بحماس) نبتدي
من دلوقتي ...ضحك اسلام قائلاً وهو يشير نحو
المنظده) اشربي العصير الاول وبعدها تقدر
تبتدو اسرعت نورهان للأجابيه على سالم بعد
طول انتظار) ايوه بشرني ...قدرت تاخدها ...تكلم
سالم بصوت مقهور غاضب) رجالتك يا هانم
فشلو ...تخيلي ثلاث عربيات بعشرين راجل راحو
ورا جاسر ولا واحد بيهم قدر ياخذ ذهب منهمع
انه كان لوحده احنا خلينا الحرس بتاعه يتشغل
عنه ...اغتااضت نورهان منه وصرخت بصوت مرتفع
وهي تدور حول نفسها بغضب اعمى عينيها) يبقا

تغور من غيرها انا هلاقي حل اتخلص من بنتك
وهخرجها من البيت دا وجاسر هو الي هيطردها
بنفسه وصلها صوت سالم المسموم والملئ
بالكراهيه) انا مش عاجز ماهيتاب بتعرف في دهب ...
انا عاجز يفضل قلبها محروق على بنتها طول
عمرها توقفت نورهان امام النافذه تراقب دخول
مركبه جاسر للقصر بينما امتلئ قلبها بسواد العالم
بأكمله، تردد صدرها بأنفاس حاقده متسارعه ثم
همست من بين اسنانها بغل) زي ما قولتلك
هخلي جاسر هو اللي يتخلص من دهب اما
في الاسفل بعد ان ترجل جاسر من مركبته دار جاسر
حولها حتى وصل لباب دهب ثم فتحه واقترب من
دهب امسك يدها وقال متسائلاً ما ان لاحظ احمرار
وجهها وارتفاع انفاسها بصوره ملحوظه) دهب انتي
كويسه تقدري تمشي ... كان رأسها يدور وكأنها
داخل فوهه اعصار يتخبطها من كل الجهات همست
بخفوت والالم يفتك بها بأنفاس متلاحقه) كويسه

همشي بأذن اللهكان يراقب هيئتها بقلق جذبها
بخفه حتى ترجلت وما ان وطت قدميها الارض
وشعرت ان الدنيا تركض بها ولا قدره لها لمجاراتها
مالت فوراً على جاسر واسندت جبهتها على صدره
متشبته بكتفيه بقوه خوفاً من السقوط بينما
انفاسها في ازديادأنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق حاوطها بيديه مسرعاً ثم رفعها بين
ذراعيه يحملها بينما ارتفع نبضه خوفاً من تحول
حالتها التي ذاك السوء) ذهب انتي مش كويسه
ابداً...لم تستطع الاجابه كانت تلهث بتعب وصدرها
يصعد وينخفض بتهور بينما التمعت جبهتها بحبيبات
العرق همهمت بخفوت وهي تريح رأسها المنهك

فوق صدره، تحرك بها جاسر بخطوات متسعه نحو
الداخل.....وفي تلك الاثناء كانت ماهي برفقه رنا
تجلسان في البهو وما ان دخل جاسر وهو يحمل
ذهب حتى هبت واقفه بقلب هوا ارضاً في حين لم
يلقي لها جاسر اي التفاته حيث ضل يعدو بذهب
نحو الاعلى باتجاهه غرفتها.....صاحت وهي تلحق به
برفقه ورننا) مالها ذهب يا جاسر.....قال جاسر وهو
يسرع بذهب نحو غرفتها) كلمي الدكتور
بسرعه خليه يجي لهننا....اسرعت رنا للهاتف حتى
تنفذ ما طلبه شقيقها وصل جاسر بينما اسرعت
ماهي وفتحت له الباب و دخل، اتجه للسرير و وضع
ذهب عليه....شهقت ماهيتاب عندما لاحظت
الكدمه التي تحول لونها للازرق في جبهه ذهب
صاحت برعب واعين متسعه) ايه دا.....اي الي عمل
فيها كدا يا جاسر....تحرك جاسر على استعجال نحو
المرحاض، جلب منشفه وبللها في المياه ثم عاد
لذهب) متخوفنيش يا جاسر ذهب مالها، ليه شكلها

عامل كذاجلس جاسر بجوارها واخذ يمسح وجهه
ذهب من اثر الدموع والاتربه العالقه به (حادثه
صغيره متخافيش، دلوقتي الحراره عندها عاليه لازم
ننزلهاربت على وجهها وهو يهتف بأسمها بقلق الا
ان ذهب كانت قد غادرت لعالم اللاوعي، ارتبكت
ماهي بخوف ثم اقتربت من ذهب و اخذت
تتحسس على وجهها وهي تقول بلامح شاحبه)
دي زي النار يا جاسركان جاسر في حاله من
الرعب التفت اليها قائلاً) انتي كلمتي الدكتور ...
اجابته رنا التي دلفت للغرفه حالاً) ايو انا كلمته هو
في الطريق دلوقتياقتربت من ذهب وجلست
على حافه السرير تنظر لها بحزن، دلفت سعديه
مسرعه وملامح الخوف تعلو وجهها ثم قالت
وعينيها مرتكزه على السرير الذي تعلوه ذهب) في
ايه ...ذهب مالهابدل جاسر الفوطه التي تعلو
رأس ذهب ثم قال محدثاً سعديه) انزلي هاتي تلج
بسرعهاو مئت سعديه ثم اسرعت نحو الاسفل

لجلب ما طلبه ثم عادت فوراً، اخذ جاسر الثلج منها
و وضعه على كدماتها وضم بجوارها برفقه عتمه
وشقيقته وسعديهارتفعت حراره ذهب لدرجه
ارتعاش جسدها بأكمله فقد كان وجهها محمر
ملتهباً حتى ان الثلج الذي وضعه جاسر على رأسها
قد بداء في الذوبان من شده الحراره نظر جاسر لرنا
بيأس ثم قال) هو الدكتور فينارجعي كلميه
ات احد الخادمت وهى تهتف لاهته (الدكتور
وصل يا جاسر باشا ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق ادخلته بينما خرجت ماهيتاب ورنا
رفض جاسر الخروج فهو لا يثق بأحد حتى الطبيب
يخاف ان يؤذي ذهب لو بقى معها لوحده ...اخذ

الطبيب يفحصها أسفل نظرات جاسر راقبه وهو
يخرج من حقيته محلول وافرغه بأبره فسأله جاسر
قبل ان يغرستها بيدها (اي الحقنه دي....؟ قال
الطبيب بعملية) دي حقنه خافضه للحراره،
مفعولها قوي ان شاء الله هتزل الحراره اول ما
تاخذها فوراً ... او مع جاسر برأسه بالموافقه فأقرب
الطبيب من ذهب و غرس الابره بيدها ثم افرغ
محتواها، ثم التفت قائلاً بعملية) مفيش حاجه
تخوف مجرد ارتفاع حراره ومع الحقنه دي هتكون
كويسه بأذن الله او مع جاسر برأسه متنهداً براحه
فستأذن الطبيب وغادر بعد ان طلب بمهاتفته اذ
تأزم وضع ذهب مجدداً.... اقرب جاسر من سريرها
ثم جلس بجوارها وعيناه تحومان على ملامحها
الملتهبه، التقط يدها يلمس على كفها الصغير
مقارنتاً بيده بينما اخذت هي تهلوس وتتحدث
بكلمات غير مفهومه جعد ما بين حاجبيه ثم
اقرب منها اكثر وتلمس جبهتها وهو يهتف بصوت

خافت اجش) ذهب ... انتي سمعاني تململت
ذهب مهممه بأنين ثم فتحت عينيها بالترريج
كان يخرقها نور ساطع اوجع رأسها فعادت
واغلقت عينيها بسرعه فتحت عينيها مجدداً
مرفرفه برمشيها الطويلة حيث كانت الرؤيه
مشوشه، انعقد حاجبيها و جذبت يدها من يد جاسر
الذي يتابعها بترقب رفعت يديها وفركت عينيها
ثم دقت للأمام فضرب رأسها صداد شديد اشبه
بالصاعقه صاحت متألمه وهي تكور رأسها بين
كفيها) ااه يا دماااغي انتفض جاسر من مجلسه
واقترب منها ثم امسك يديها وابعدهما عن رأسها
هاتفأً بقلق) مالها دماغك ... اندهلك الدكتور ...
سحبت يدها منه فوراً ثم فتحت عينيها تنظر اليه
فأتسعتى بشده ، انها تراه ... جاسر انها تراه حقاً
ضحكت بسعاده بينما تزاخمت الدموع بعينيها، ما
ان لاحظ دموعها تلك امسكها من كتفيها وجعلها
تستقيم جالسه جلس امامها على طرف السرير رفع

عينيه اليها ثم قال بهدوء) بتعيطي لييه ...للدرجادي
موجوعه ...كانت عينها تتحرك عليه تروي اشتياقها
لرؤيته دون اشباع، هزت رأسها حتى تناثرت
حصلاتها حول وجهها ثم مدت يدها نحوه وتلمست
لحيته القصيره ثم همست بصوت مرتعش وأعين
لامعه بالدموع) اللحيه حلو عليك اويانعقد
حاجبيه بشده وهو ينقل عينيه بين عينها الي ان
ارتفع احد حاجبيه متسائلاً بشك) انتي شايد
سبقت كلماته حين القت بجسدها على صدره
تحتضنه بقوه وهي تهتف ببيكاء حار ممزوج بالفرحه
(ايوه انا شيفاك واللهِانا رجعت اشوف تاني يا
جاسر ... ارتسمت الابتسامه على شفتي جاسر ثم
رفع يده حولها يحتضنها ثم قال قبل ان يقبل رأسها
فوق خصلاتها) الحمد لله ..الحمد لله على سلامتك
يا ذهب ...ابتعدت عنه والابتسامه لا تفارق شفتيها
ثم قالت بأعين واملضه بنجوم منيره) ربنا يسلمك ...
تربعت امامه ثم التقطت كف يده فوراً قائله بلهفه

ورجاء) علسان خاطريعاوزاك تاخذني دلوقتي
لمكان الحادثه انا عاوزه اجيب الطوبه الي ضربني
بيها الراجل عاوزه ابوسها واشبعها بوس واعملها
تمثال هنا في اوضتي ... دا هي السبب اللي خلتني
ارجع اشوف تانيتهجم وجه جاسر فوراً وشعر بنار
هوجاء اتقدت بصدرة هي لا تعرف ان الرجل هو من
نطحها برأسه قضم باطن وجنته من الداخل وهو
يراقب شفيتها اللامعه و التي تريد تقبيل بها من
كان السبب بأعاده بصرهاعند تلك النقطة فقد
تعقله حيث اخرجته عن صوابه وبدون سابقه انذار
كان قد اندفع اليها ملتقطاً شفيتها بين خاصته
يقبلها بجموح مشاعره العاصفه كان وكأنه ينتقم
من شفيتها، اتسعت عينيها فور شعورها بالصاعقه
التي ضربتها من ملامستها لشفتيه حاولت الابتعاد
الا انه رفع يده وقبض على عنقها من الخلف يجذبها
اليه رافضاً اي ممانعهللحظه لم تستوعب ذهب
ماذا يحصل توقف عقلها عن العمل في حين تولا

قلبها الخفق بقوه جباره شاعره بفراشات تحلق
بمعدتها، و دون ادراك او سيطره على جسدها
وجدت نفسها ترتفع اليه محاوطه عنقه بذراعيها
وبادلته ذات المشاعر على استحياء، ابتسم جاسر
وسط قبلاته عندما احس بها تحاول مجابه
قبلاتهالي ان ابتعد عنها مرغماً ما ان خلت
رئتيهما من الهواء...ابتعد لما يسمح له برؤيه وجهها
حيث كانت يديه تحاوط خصرها المرمرى وهي تلف
يديها حول عنقه وينظران بأعين بعضهم البعض
بلهات حاد اقترب منها بحده ثم همس بأنفاس
منقطعه بالقرب من اذنها مما ارسل القشعريره
لجسدها بأكملة (شفايفك دي مش هتبوس حد
اي ما كان يكون جماد ولا حيوانوصلت...؟
اغلقت عينيها بأنتشاء بينما ارتفعت انفاسها بصوره
مرعبه، ابتعد عنها جاسر ينتظر اجابه فهمهم بخفوت
حتى رفعت رمشيها تطل عليه من خلفهما بأعينها
الزمرديه، اومتت برأسها بينما طغى على وجهها

حمره الخجل ثم همست بصوت متقطع) وصلت ...
جذبها اليه مجدداً يحتضنها الى صدره بقوه و يده
تسبل خصلاتها بحنان لامس قلبهادفنت ذهب
وجهها بصدرة وهي تحاوط خصره بيديها
مستنشقه رائحته الرجوليه البحترائحه مصدر
امانها في ظلمتها سابقاًأنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب

#عشق انتفضت ذهب مبتعده عن احضانه ما ان
سمعت صوت طرقات خافته على باب غرفتها
توترت ملامحها وتهربت من عينيه التي تخترقانها
بشعاع تسلل الي دواخلها وملئ قلبها النابض
بجنون بالكمالسمحت للطارق بالدخول بصوت
مرتعش كحال جسدها في تلك اللحظات) ادخل
ياللي بتخبطدلفت ماهيتاب برفقه رنا بينما يعلو
ملامحهما القلق فقالت ماهيتاب محدثه جاسر)
ذهب عامله ايه دلوقتي، قالك ايه الدكتوركانت
ذهب تنظر اليهما بفرحه لا يمكن انكارها واخيراً
استطاعت رؤيه ملامح وجههما بعد ان كانت
تتخيلهم في عالمها المظلم وهما في الحقيقه اجمل
بكثير من تخيلاتهاالتفتت نحو جاسر فتصادمت
بعينيها المرتبكه بعينيه المتوهجتين ببريق خاطف
بدرجه غير معقوله عينيه بنظرات جديده عليها لم
تكن تراها سابقاً منهالي ان امتدت شفثيه
بأبتسامه رائعه، اشتعل جسدها بأكملة حرجا

وشعرت بالحراره تخرج من وجنتيها على هيئه
ابخره، اخفظت وجهها ورفعت يدها المرتعشه تعيد
خصله وهميه من شعرها خلف اذنهاجاسر وهو
ينقل عينيه التي كانت تغلفها بالحنان نحو عمته ثم
قال بصوت دافئ) ذهب كويسه و رجعت تشوف
من تانياتفضت ذهب برعب فور ان صدحت
اصوات الزغاريت التي اطلقتها ماهيتاب ورننا بفرحه
ملئتهما، وضعت يدها على صدرها تتلمس خفقات
قلبها المتهور وهي تضحك بسعاده بعينين لامعتين
جميلتيناقتربت منها ماهي مسرعه ثم جذبتها
من كتفيها واحتضنتها اليها بقوه واخذت تقبلها في
كامل وجهها بينما صدر من عنقها انين باكي وشعور
يدفعها للبكاء بحق) الف الحمد لله على سلامتكم
يا بنتي ...او مئت ذهب برأسها بأبتسامه فأقتربت
منها رنا وبادلتها الاحضان مهنئه اياها بعوده
بصرهافي تلك الاثناء دلفت سعديه اليهم برفقه
جميع الخدم حيث جذبهم اصوات الزغاريت التي

ملئت القصر بأكمله ، نظر جاسر اليها فلاحظ اللهفه بعينيهها وهي تتابعهم بفضول فقال وهو يشير اليها بالدخول) تعالي يا سعديه، ذهب الحمد لله رجعت تشوفشهقت سعديه بعلو ثم اندفعت بخطوات

سريعه نحو ذهب التي جلست على ركبتيها واحتضنتها بقوه بينما ارتفع صوت بكائها وملئ الغرفهبعد محاولات من ماهيتاب وذهب بأثناء سعديه عن البكاء دلف باقي الخدم وقامن بتهنئتها انسحب جاسر من تجمع السيدات وخرج من غرفه ذهب و توجه لغرفته استحم وارتدا ملابسه ثم التقط متعلقاته وغادر جناحهاتجهه نحو غرفه ذهب، حيث كان الجميع ما يزال متجمعين حولها يشاركونها فرحتها، اما هي فقد كانت تجول بعينيهها الدامعتين على المتواجدين بصمت وفرحه ملئت قلبهاأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن

انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق دلف اليهم بعد ان طرق الباب ثم اقترب من
ذهب واضعاً كف يده على جبهتها يجس حرارتها
متسائلاً) ذهب انتي كويسه دلوقتي...؟ ارتبكت
بشده من قربه ثم اومئت براسها بالايجاب بينما
اشتعلت وجنتيها حرجاً ما ان تذكرت قبلته مما زاد
من شده توترها من ان يلاحظ احد من المتواجدين
بهما، ابتعدت عن كفه متراجعه للخلف في حين
جلس جاسر امامها على حافه السرير ثم قال
بصوت خافت اجش وهو ينظر داخل عينيها غير ابهاً
بتواجد احد) انا هخرج دلوقتي... عاوزك تجهزي
علشان هخلص شغلي وارجع اخذك عند الدكتور
علشان يكشف عليك... اومئت ذهب برأسها ثم
قالت بصوت وديع بينما يديها مشغولتات بمداعبه
شئ ما لتشتيت تفكيرها عنه) حاضر.... ضل جاسر

جالساً ولم يتزحزح من مطرحة وعيناه لا تحيدان
عنها وكأنه يجابه المغادره، في تلك الاثناء ترجل طفل
رنا من بين احضانها ثم اقترب من سرير ذهب
وتسلقه ثم ارتمى بين احضان ذهب التي استقبلته
فوراً تضمه وتقبله وهي تداعبه بطفوله (حبيبي
كنت هموت واشوف الجمال دا كله ...ضحك
الصغير من مداعبتها واخذ يتململ بين احضانها،
كانت رنا تراقبهما بأبتسمه ثم قالت بصوت سعيد)
والله انتي عسل يا ذهب واحمد بحبك اوي، تصدقي
انه عارف اسمك والصبح كان بدور عليكي لما كنتي
خارجة مع جاسر وفضل يعيط، يعيني كان عاوزك ...
احتضنته ذهب بقوه ثم قبلته قبلات متفرقه بينما
الصغير يلف يديه حول خصرها بطفوله، قالت من
بين شفتيها المزمومه وكأنه تطوق لالتهامه) يا
حبيبي وانا بحبك والله ...رفعت عينيها بنظره عابره
نحو جاسر الذي لا يزال مقابلاً لها فوجدت ملامحه
مسوده والغضب يلوح من بين قسماته، فتذكرت

تنبيهه بعدم تقبيلها لاحدهم فتوهجت وجنتيها فوراً
.....حمحمت بحرج وهي تبعد الطفل عنها ثم
اجلسته امامها وعلى وجهها ابتسامه مرتعشه
متهربه من نظراته القاتمه تلتهي بكلمات الصغيره
الغير مفهومه سمعته يقول بصوت جامد) يلا يا
جماعه سيبو ذهب علسان تجهز، وانتي يا رنا خدي
ابنك عنها بلاش يتعبها ...التقطت رنا طفلها فوراً
بينما استقام جاسر واقفاً بطوله المهيب ثم تحرك
نحو الخارج بخطوات تدب الارض من شده قسوتها
بينما حجري الزمرد اللامعتين تلاحقان طيفه ببريق
لافت متأمله اياه من رأسه لخمص قدميه بنظرات
هائمه متنفسه رائحته العالقه برائتيها والمحيط بها
بأكملها، فقد اشتاقت لرؤيته حقاً ومهما نظرت اليه
لن تشبع شوقها اليه ابداً ... فقد كان لها في الايام
السابقه نعم السند ونعم الرفيق الحامي ونعم الدار
التي تجري اليها مختبئه من ظلمات الدنيا و
وحوشها، قضمت شفقتها وهي تستذكر نكهه شفاهه

وقبلاته النهمة اغلقت عينيها ما ان ارتفعت انفاسها
لشعورها بشئ يداعب معدتها ما ان يتوصل
تفكيرها لجاسر... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اتفضت بهلع ما ان وصلها صوت ماهيتاب
القلق وهي تتحسس جبهتها) ذهب انتي كويسه ،
لو في حاجه تعباكي قوليلي يا حبتي تلمست
ذهب موضع قلبها الذي يدوي بجنون ثم قالت
بلهات وهي تتهرب من اعينهن جميعاً) لا...انا
كويسه متخافوش ... ابتسمت ماهيتاب بحنو ثم
جلست بجوار ذهب فوق السرير وجذبتها اليها
تحتضنها بقوه ثم قالت بمشاعر حقيقيه اثناء
تقبيلها على وجنتها) متعرفيش قد ايه فرحانه

علشانك والله، بجد الفرحة مش سيعانيامتدت
شفتي ذهب بابتسامه ثم قالت وهي تبادل الاخرى
الاحضان) وانا يا ماما فرحانه اكثر علشان قدرت
اشوفك انتي ورننا، كنت اقعد اتخيل كل يوم شكلكم
عامل ايهالتوى قلب ماهيتاب بألم ما ان سمعت
كلمه ماما من بين شفتي ذهب وهناك رغبه ملحه
عليها بالبكاء فقد ضاق صدرها واختلجترجل
جاسر من مركبته ثم تحرك نحو المستودع الخاص
بالشركه، حيث كان عمر في انتظاره الذي قال فوراً
وهو يدلّف برفقه جاسر للدخل) الرجاله لما وصلت
لمكان الحادثه بتاعت حظرتك كانوا المختطفين
عرفو يهربو، وسبت لرجالتنا تعليمات يعرفو همه
بتاع ميناومئ جاسر برأسه وضل يعدو نحو
الداخل فأردف عمر قائلاً وهو يتفحص هيئه جاسر
وهو يسير برفقته) انت كويس..؟ ، في حد قدر
يعملكم حاجه ...ثم اردف بقهر وندم يتأكله) والله
كان لازم ارافق حظرتك انا شخصياً ... توقف جاسر

بأرضه ثم التفت لعمر ينظر اليه بحاجب مرتفع ثم
قال ولكنه هازئه) واخذ بنفسك مقلب كبير ...مد
يده نحو عمر ثم ربت بظهر كفه على عضلات
صدره العريضة و قال بذات النبرات) نافخلي دول
هرمونات بس شغل منظره وعند الجد هتقع من
بنبونايهحرك عمر عضلات صدره بأستعراض ثم
قال بغمزه من طرف عينه وهو يربت على صدره)
ربنا يسامح يا باشا دا كله طبيعي، الضاهر انهم
مداقين حظرتك اوي يمكن علشان عاوز زيهم ...
ضحك جاسر بخفه ثم اكمل سيره نحو الداخل
فلحقه الاخر الى ان توقف في منتصف المستودع
امام رجل ضخم البنيه يجلس على المقعد ومكتف
الايدي والارجل بأحكام ..ضل جاسر يتابعه بصمت
بينما ملامحه اشد بأساً الى ان التفت نحو عمر الذي
يجاوره ثم قال بجمود) انت مكتف الراجل كده ليه
...تعالا فكه ميصحش دا ضيف عندنا ... اومئ عمر
بالايجاب ثم اقترب من الرجل وبداء بفك قيوده، قال

جاسر محدثاً عمر هو يخلع ساعه معصمه) هوريك
ان بوالينك دي مش في عنيا ولا انا بعازتهمانهى
كلماته وهو يلقي ساعته نحو عمر الذي التقطها
فوراً ثم الحقها جاسر بسترته، ضحك عمر ثم قال
وهو يقف جانباً) عارف يا باشا قد ايه ايدك طرشه،
بس دا ما يغنيش عن وجوديأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق افلت من بين شفثيه ضحكه
هازئه ثم قال) انت بتتحداني...؟ رفع عمر كتفيه
بصمت التفت جاسر نحو الرجل الذي ينقل عينيه
بينهما ثم قال ولكنه تحمل من القسوه الكثير)
هتقول انت تبع مين ولا هتكون قربات تحدي...؟
ازدرد الرجل لعابه وهو يثبت عينيه المتسعيتين على

جاسر بصمت ..فأردف جاسر بنبره لعوب (مش
هعيد واسألك تاني لاني عاوز اكسب نفخ الرجل
ضحكه هازئه من فمه ثم قال بصوت مقزز) لا انت
ولا عشر زيك ممكن يخوفوني او يجبروني اتكلم
ابتسم جاسر واخذ يشمر اكمام قميصه وهو يقترب
من الرجل حد العدم ثم بصوت هادر جهوري (قوم
اقفاستقام الرجل من مجلسه فوراً ينظر لجاسر
بتحدى فقال جاسر دون ان يحيد عينيه عن الرجل)
عمر ..سيبنى لوحدنااومئ عمر برأسه ثم التف و
غادر المستودعالتفت جاسر نحو الرجل و بحركه
خاطفه لكمه بقبضه من حديد على وجهه جعلته
يخر ارضاً كقطعه من قماش ...دنا جاسر بجذعه نحو
الرجل ثم ناوله لكمه اخرى اكبر واشد عنفاً من
سابقتها ثم اتبعها بمثليها حتى سالت الدماء من
فم الاخر وانفهالتقطه جاسر بعنف من تلايبه ثم
جلس على ركبته هادراً بغضب (ودلوقتي مش
هتجاوب على السؤال اللي سألتهولك....؟؟ هز الرجل

رأسه ممتنعاً عن الحديث وهو يلهث بقوه ويلفظ
الدماء بعيداً... ابتسم جاسر بشر ثم ابتعد عنه قليلاً
...حاول الرجل الوقوف ثم وفي لحظه اندفع نحو
جاسر يرفع يده عالياً عازماً كل العزم للكمه في
وجهه في حين ارتد جاسر للخلف وتفادى للكمه
بكل حرفيه... ثم انتفض واقفاً يلکم الرجل في
معدته بكل قوته ثم وضع قدمه خلف الاخر حتى
يفقده توازنه جاعلاً اياه يفتersh الارض لعق جاسر
شفتيه وهو يلهث بقوه عدل من كتفيه ثم اخذ
يدور حول الرجل كالفهد المتربص لفريسته) ...
موقفك ميسمحلکش تعاند، دلوقتي بدلحك لكن لو
اتعصبت عليك بجد ممكن أزيك لو مكنتش
هخلص عليك نهائي، واكيد حياتك اهم من الراجل
الي بتحميه بزق الرجل الدماء من فمه ثم اتكئ
على منكبيه متألماً الى ان استقام واقفاً امام جاسر
ثم قال بصوت منهك (حياتي كلها فدا للزعيم ثم
اندفع فوراً نحو جاسر بمحاوله يأسه من اقتناصه

ولو بصفعه الا ان الاخر استقبله بلكمه مدويه
بالقرب من عنقه افقدته الوعي ليخر مرتطماً في
الارض بكل عنف ...دلف عمر مسرعاً ما ان وصله
صوت الفوضى متلفتاً حوله بقلق وعيناه تحومان في
انحاء المكان تبحثان عن جاسر...وهو يقول بهلع)
اييه اللي بيحصل هنا ...ضحك جاسر ثم اشار للرجل
ارضاً وقال ساخراً) كسبت الرهان ضحك عمر
عالياً ثم ابتعد وجمع الرجال واعادو ربط الرجل في
المقعد بأحكام اسفل نظرات جاسر المراقبه
كالصقر ...ثم قال بهدوء) من حظه اني مبسوط
انهاردا الدور عليك يا عمر اعرفلي هو تبع مين،
انا عاوز اعرف مين اللي يساعد سالم ونورهان
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام

للقد رائي اخر # انتقام # حب # عشق او مء عمر
برأسه ثم اخرج من جيبيه هاتف الرجل المكبل)
حتى لو معترفش يا باشا موبايله معايا و اكيد
هنوصل لحاجه من خلاله ...التقط جاسر سترته ثم
ارتداها وهو يقول بجمود) كل حاجه تقدر عليها
اعملها يا عمر، خلص وحصلني على الشركهانهى
ما قاله وابتعد لخارج المستودع بعد ان وافقه عمر
الا انه توقف بأرضه ما ان استمع اليه يناديه من
خلفه فألتفت اليه متسائلاً، رفع عمر يده في الساعه
قائلاً) ساعتك يا باشاابتسم جاسر ثم قال قبل
ان يستدير مغادراً) اعتبرها هديه مني ليك
استقبلته السكرتيره الخاصه بمكتبه في الممر
المؤدي للمكتب فضل يعدو للامام وهي تطارده
بينما تلقي على مسامعه برنامج مواعيده
واجتماعاته لهاذا اليومالى ان دلف لمكتبه واستقر
فوق مقعده، وضعت امامه ملفات واوراق خاص
بلعمل قائله بعمله) الملفات دي طالبه تتمضي

بقالها يومين واسلام بيه كان هنا من شويا وبيسأل
لو حضرتك مضيت ولا لسىالتقط الملفات وهو
يرتدي نظارته ثم قال دون احاده عينيه عن الاوراق
امامه) اطلبي المحامي محمود ...خلي يجيلي
دلوقتي حالاًاومئت المساعدة برأسها ثم قالت
بأحترام) تمام حضرتك، تحب ابعتلك القهوه بتاعت
حزرتك زي العادهقلب في الوريقات ثم قال
بجمود) اجليها لما يجي المحامي ...اومئت برأسها
ثم غادرت المكتببعد دقائق معدوده طرق
الباب ثم دلف المحامي ما ان اذن له بالدخول، رفع
جاسر عينيه عن الحاسب ثم خلع نظارته قائلاً وهو
يشير على المقعد امامه) تعالا يا محمود اقعد ...
اقترب الاخر و جلس، فتح حقيبته فور جلوسه
واخرج الملفات التي طلبها جاسر وهو يقول بعملية
بحت) انا رحت للمشفى زي ما امرت حضرتك،
الدكتور اللي اعلن وفاه البنت توفي من خمس
سنين وقتها كان الدكتور المقيم الوحيد كونه البنت

اسعفت بليلاقترب من المكتب امامه ثم وضع
ملف ما امام جاسر وهو يردف بذات النبره) هتلاقي
هنا حضرتك شهاده الوفاه و التقرير الطبي اللي
بيفيد انه الطفله كان عندها ارتجاع سبب انغلاق
القصبات الهوائيه عمل عندها صعوبه في التنفس
مما ادى لاختناق الطفله و فارقت الحياه
للأسف ...ارتفع حاجب جاسر بينما عيناه تلاحقان
كل حرف وجد امامه، همس بخفوت) كان اسمهي
قمر.....؟ رفع عينيه نحو المحامي ثم قال بعقده
حاجبين) ايه نسبه تكون التقارير دي كلها مزوره ...
وان الطفله دي مماتت و اتخطفت من المشفى ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق اتسعت عيني

المحامي ثم قال بتخفz) ولاد الحرام كثير يا باشا
ويقدرو يزورو اي ورقه انت عاوزها، بس لو حظرتك
عندك شك بصحه الورق دا فأنا بأكدلك انه كله
سليم ومش مضروب ابدأً....نظر جاسر بصمت
للورق الذي بين يديه مجدداً ثم قال بهدوء مخيف)
بس ممكن يكون اشترو الدكتور وكدا اسهل من
تزوير الورق، الدكتور شريك بأختطاف البنت
انكمشت ملامح المحامي بصدمه ثم قال بغير
تصديق) معقوله ان بنت ماهيتاب هانم لسي
عايشهاستوقفته صوره الطفله المرفقه في الملف
وضل ينظر اليها طويلاً الي ان اقتلعتها من موقعها
قائلاً من بين اسنانه بشر) معقوله جداً ... وانا
هتأكد بنفسيسأله المحامي بفضول) طيب
هتعمل ايه يابني ... ازا الدكتور متوفيوالاوراق
اللي في ايدك دي سليمه، والبنت ادفنت من تتين
وعشرين سنه... شكوكك دي على اساس ايه.....؟
اخرج جاسر حافظه نقوده ثم دس صوره الطفله

بداخلها وهو يقول بعملية) في روابط كثير خلتني
اصل لتفكيري دا لو البنت موجوده، والام موجوده
برضو، هحارب الشكوك دي واعمل تحليل DNA
وانا متأكد اني هصل لغايتيزم المحامي شفته
ثم اومئ برأسه قائلاً بهدوء) مستحيل اصدق بعد
السنين دي ان يحصل حاجه زي كدا، مش هحاول
اردك عن قرارك يا بيه بس عاوزك متأملش كثير في
البنت دي علشان الامال الوهميه بتوجع اكر لو
اماني فيها ، متمني يبني تطلع بنت ماهيتاب لسي
عايشه... علشان انا لغايه دلوقتي مش ممكن
انسي انهيارها يوم وفاه بنتهاابتسم جاسر و اومئ
برأسه قائلاً) ان شاء الله يا عمي هتطلع هيه
بعد حلول المساء وانتهاء وقت العمل غادر أسلام
الشركه بعد ان شعر بالأرهاق بعد يوم طويل من
العمل المستمر، خرج من المصعد ثم اتجه
للخارجفور ان اصبح في الخارج استنشق نفساً
طويلاً يجدد به الهواء المكبوت العالق برأئيه وצל

ينتظر ان يأتي السائق بمركبته من مصف السيارات الخاص بالشركهصعد اسلام مركبته ثم ادار المحرك وانطلق بها مسرعاً، لكنه و قبل ان يخرج من محيط الشركه لاحظ وجود هند تجلس في الحديقه التابعه للشركه وتتكوم على نفسها وحيده، جعد ما بين حاجبيه ثم همس بخفوت (مروحتش لغايه دلوقتي ليه ...ادار مركبته واتجه اليها الى ان اصطف على قارعه الطريق، ترجل ثم اتجه ناحيتها وهو يهتف بأسمها بأستغراب) هند...؟ بتعملي اييه عندك ...انتفضت هند فزعه من تواجده لكنها ادارت وجهها عنه بعيداً واخذت تزيل دموعها التي لاحظها عن وجنتيها) مفيش بشم شويه هواأنت تقرأ *هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي

آخر # انتقام # حب # عشق فأرتفع حاجبيه ما ان
لمح دموعها، اقترب منها وهو يخلع سترته ثم
وضعها على كتفيها قائلاً) هوا ايه اللي بتشميه
قولي اعاصير زوابع اي حاجه يقبلها عقل، الدنيا
سقعه قاعده في البرد هتتجمدي وهتتعبني
وهتتغيبي عن شغلك من اولهاتنهدت ثم رفعت
كتفيها دلالة على عدم قدرتها على التحدث وضلت
تتهرب بوجهها عنه حتى لا يرا عينيها الدامعه،
اقترب اكثر ثم جلس بجوارها على ذات المقعد وهو
يقول ولكنه حانيه) بصيلي هنا يا هند انا شفت
دموعك انتي معيطهما تحاوليش تداريها ..هزت
هند رأسها نافيه قوله الا ان بكائها قد ارتفعت حدته
عن سابقه ثم قال ولكنه هجوميه مرتعشه) لا انا
مش بعيط ... اقترب منها اكثر ثم ربت على ضهرها
قائلاً) خلاص انتي مش بتعيطي، زي منتي عاوزه،
اهدي يا هناديالتفت اليه بحرقه من ذاك اللقب
الذي تكرهه جداً، كادت ان تهدر به الا انها ما ان رئت

القلق يعتمل عينيه من اجلها ارتمت فوراً بين
احضانه ودفنت وجهها في صدره بينما ازدادت حده
بكائها اكثر كان في حاله من الصدمه تلفت حوله ثم
نظر لمقدمه رأسها ليقول ساخراً) انا متأكد انك
بوزتي الدنيا في الشغل وجمال مستحلمش مش
كدا..؟! رفعت قبضتها ثم ضربته على صدره بخفه
وهي تخرج من فمها صيحه استنكار، اخذ يضحك
عاليا ثم امسك بها وابعدھا عنه قائلاً) بصي انت
تشكري ربنا ليل نهار علشانك شغاله مع جمال،
انتي لو جرتي تشتغلي مع جاسر هتنتحري مش
بس هتعيطي....!ابتعدت هند عنه ثم مسحت
الدموع العالقه على وجهها بضمير كفھا، قالت
بصوت مرتعش حزين) هو انا لبسي مش محترم يا
اسلام لمع الشر بأعينه فوراً واخذت افكاره تنسج
سيناريوهات عن سبب بكائها، انتفض واقفاً وهو
يهتف بغضب اغشى عينيه) جمال عملك حاجه..؟
لمسك اتحرش بيكي...قالك حاجه خارجه ... رفعت

رأسها نحوه تراقب انفعاله المبالغ به وكأن دمائه قد
فارت ثم هزت رأسها ببرود مستفز، فهدر مجدداً
بعلو جعل منها تنتفض بمجلسها (اومال ليه
العياط دا كله.....، ساكته ليه ما تنطقيزمت
شفتيها ثم ربتت بجوارها قائله) ممكن تبطل اللي
بتعمله وتقعدي ...هحكليك ...فرك جبهته واخذ يدور
امامها بهياج قائلاً بغضب) انتي بتحرقيني بدمي ليه
ما تتكلمي على طول . زفرت بحده ثم قالت بصوت
هادر) اف منك خرجتني من المود برافوكنت
قاعدو وبعيط لوحدي تفتحتم خصوصيتي ليهكان
قد وصل غضبه الى اقصاه وهي تختبر صبره اكثر
فأقترب منها ثم قبض على ساعدها ينتشلها من
مجلسها هادراً امام وجهها بأعين باتت كأحد
الشياطين) يخربيت ابوكي انتي هتتكلمي ولا اطلع
اسحب روح الراجل دلوقتي من جتته أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر

غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق جذبت ذراعها من يده
عبثاً حيث كان يغرس اضافره بجملدها فصرخت
متألمه) هو انا جيت بسيره جمال بحاجه انت
اتخيلت من نفسك دخلي ايه بأفكارك المريضة كل
الحكاية ان انا اتخانقت مع بنت في الشركه وقالت
عني ان انا مش محترمه ولبسي زي الرقاصه وكلام
كتير دايقني جداً ... قضم اسلام شفته بغيض
اسفل نظراتها التي تطلق شرارات مشتعله نحوه،
اغلق عينيه لاهتاً انفاسه من انفه وهو يهمس
بكلمات لم تحللها الا انها متأكده انه يشتمها، اطلق
سراح يدها ثم قال بصوت يحوي على بعض من
الحده) مش تقولي من الاول خناقه بنات ... وريني
كدا ... اردف كلمته الاخيره وهو يزيح سترته عنها
واخذت عينها تحومان عليها و على ثيابها، نفخ

ضحكه هازئه ثم قال ولكنه مستفزه و مغتاضه (الصراحه البنت معاها حقضربت يده الممسكه بطرف الستره بقوه ثم بكت بقهر وهي تبتعد عنه للخلف أسفل نظراته حيث ضلت عينيه مرتكزتين على كل تفصيله بها بدايتاً من خصلاتها التي تداعبها الرياح الى انفها المحمر ووجنتيها ورديه اللون المشابهه لشفتيها المرتعشتين من البرد او البكاء لم يستطع اسلام الجزم بهاذ الامر في تلك اللحظه، اقترب منها ثم ابعد خصلاتها التي قاطعت توهانه بها وقال بخفوت) كنت بهزر معاكي يا هند ... معقول انتي كدا طول عمرك حساسهواي كلمه عابره بتنزلك الدموع دي كلها وانا اللي افكرتك البنت الشريره في الحكايا دي ..رفعت عينيها الدامعه اليه ثم خلعت سترته عنها و والقتها فوق المعقد ثم التفت متخبطه تنوي المغادره الا انه لم يسمح لها بذلك حيث امسك بساعدها يستوقفها) انتي زعلتي مني بجد طول عمرنا نهزر مع بعض

اي اللي جد دلوقتي ... نظرته له ثم قالت بحزن) هو
انت شايفني وحشه اد كده يا اسلام..؟ جذبها اليه
اكثر ثم دنا من سترته ملتقطاً اياها من فوق المقعد
واعادها عليها ... ازاح خصلاتها المتطاير بفعل الهواء
من امام وجهها ثم قال بصدق) مش بشوفك غير
البت الصغيره اللي مش بتكبر ابدأ اللي دايماً
معانداني وبتحرق دمي كمان بس برضو انا بحبك
انتي صاحبتني الوحيده من واحنى صغيرين و
غلاوتك عندي اكبر من رنا مستحيل اغير نظرتي
ليكي يا هند وانا اسف لو قولتلك كلمه زعلتك
علشان ان والله بحب استفذك مش اكثر ...
ابتسمت شفيتها بخفه ثم اومت له برأسها وقالت
(خلاص لو شايفني كدا مش زعلانه منك اومئ لها
مبتسماً ثم قال دون ان يحيد عينيه عنها) قوليلي
اسم البنت دي انا هعاقبها بنفسي ... اتسعت عينيها
بسعاده ثم نطقت فوراً) اميره اللي في قصم الموارد
البشريه دي بنت مشافتش ربايه بربع جنيهه

ضل ينظر اليها طويلاً بأعين عابثه ثم قال اخيراً)
خايف اقول ان انتي شريره جداً تقومي تزعلي
انتبي بجد عاوزاني اتصرف مع البنت دي...؟ أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق اومتت برأسها فوراً ثم
قالت بأصرار) ايوه بجد عشان تعرف هي رفعت
صوتها على ميندا انا بنت خالت المدير بنفسه
ازاي تلکمني بالطريقه الوحشه دي تستاهل اللي
هيحصلها...كانت تتحدث بأنف مرتفع متكبر جعله
يضحك عالياً ثم التقط يدها وجذبها معه نحو
المركبه قائلاً بصوت ضاحك) انا لو فضلت هنا
هتجمد من برديهو انتي ازاي كنتي قاعده في
البرد دا مبتحسيش، وهتحسي ازاي وانتي واخده

الجاكت بتاعي ومكيفهحاولت جذب يدها منه
قائله بمعارضه) والله انا مضربتكش على ايدك
علشان تدهولي وبعدين سيبي انا هروح في
عربيتيفتح لها باب المركبه ما ان توقف بجوارها
ثم قال برجاء) انتي وحشتيني جداً خلينا نتعشا
سوا بقالي شهر باكل لوحديهزت رأسها رافضه
الصعود ثم قالت بخباثه) لأ سعديه عامله ملوخيه
هروح اكل منها انت عارف اد ايه بحبهاضحكت
ما ان بلع لعابه ولمعت عيناه بجوع ثم رفعت كتفها
بلامبالاه والتفت مغادره الا انه امسك بها فجأه
والقاها في المركبه قائلاً قبل ان يصفع الباب خلفها
اسفل ضحكاتهما الصاخبه) الاعيبك دي قديمه انا
كلمت سعديه وقالت هتعمل الاكل اللي مش بحبه
....دار حول المركبه ثم استقل مقعده وانطلق
مسرعاً التفت اليه قائله) انت بتسأل على بطنك
اكثر من اهلك، يلا رجعني مش عاوزه اكل معاك ولا
هي بالعافيهاومئ برأسه بالايجاب ثم قال) ايوه ...

هتاكلي معايا انا اعرف مكان بيعمل الملوخيه حلو
اويلمعت عينيها فوراً ثم قالت بلعاب كاد ان
يسيل) بتتكلم بجداومئ برأسه فأعدلت
بجلستها قائله بفرحه) دا الكلام الحلو ...مش كنت
قولت من بدريكان جاسر في طريق العوده
للقصر برفقته ذهب حيث انهم ذهبو للمستشفى و
أجرى لها الفحوصات اللازمه للاطمئنان على صحه
النظر لديها، بعد ان عادت تبصر من جديد فكانت
جميع الفحوصات بنتائج إجابيه ومفرحه لهما اما
عند ذهب فكانت تنظر من النافذه نحو
الخارج بحماس فقد ذابت الروح شوقاً لرؤيه كل
شى في تلك الدنيا وتتمنى ايضاً ان تمطر حتى ترا
قطرات المطر وهي تسقط على الزجاج المركبه كما
كانت تتمنى دوماً حين فقدت البصرالتفتت نحو
جاسر الذي يبدو انه بعالم اخر بعيداً عنها ثم هتفت
بأعين لامعه بالحماس) انا عايزه اعمل كل حاجه
كانت بنفسى يا جاسر خدني مشيني على النيل

هموت واشوفه بالليل، انهارده عندي عيد انا فرحانه
اوي مش عاوزه ارجع القصر دلوقتياومئ لها
جاسر في صمت وكأنه لم يستمع لما قالتة وضل
ينظر امامه نحو الطريق بملامح جامده غريبه،
عقدت ذهب حاجبيها بأستغراب من حاله الغريب
الى ان تنهد بصوت غير مسموع فقط ارتفاعه صدره
كانت كفيله لمعرفتها ان هناك ما يارق تفكيره ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق حيث كان
حقاً مشغول التفكير عن كيفية اخذ عينه من عمته
من اجل تحليل تحديد النسل فهو حل امر عينه
ذهب حيث اتفق مع الطبيب وقت الفحص واخذ
منها عينه من الحمض النووي والمعضله الاكبر الان

عن كيفية اخذ تلك العينه من عمته، يتمنى ان
يذهب اليها ويحدثها بما يشغله منذ ايام الا انه
يخاف ان تخيب ضنونه ويفتح جروح بداخل عمته
ماهيتاب طال بها العمر وهي تحاول ضمادها
وعى من افكاره على يد ذهب التي ربتت على كتفه
وصوتها الذي وصله قلقاً (جاسر...مالك بكلمك
مش بترد في حاجه مدايقاكضل ينظر اليها طويلاً
والى ملامحها المتفتحه وكأنها احد اجمل انواع
الزهور جميله المضره والرائحه، ثم قال وهو يعيد
وجهه نحو الطريق) مفيشزمت شفتيها وهي
تعود لمجلسها بأعتدال ثم همست بخفوت وهي
تنظر للخارج بحسره) لو مشغول انسى اللي طلبته
مش مهمالتفتت اليه حين توقف على قارعه
الطريق وهو يقول بصوت خشن اجش وهو ينظر
اليها بسوداويديه) لا ميصحش لازم اعوضك عن
السواد اللي كان مرافقك شهور ، كل حاجه نفسك
بيها قوليلي وانا هحاول على قد ما اقدر انفذهالك ...

وصلت..؟! اتسعت ابتسامتها تترجياً ثم اومت
برأسها بصمت بينما ومضت عينيها ببريق خاطف
سرق قلبه من بين اضلعه ولم يعد بقدرته احاده
عينية عنها حيث كان عيناها تنتقلا بين شفيتها
اللامعه بأبتسامه رائعه وعينيها المزدهره بجمال
الدنيا ، تنحج ما ان يقن انه اطال النظر اليها
كالمغيب ثم اشار بيده نحو الجزء الاخر من الطريق
حيث يطل على النهر ثم قال بصوت متحشرج) يلا
انزلي همشيكي على النيل وهأكلك درهلم تنتظر
ان يزيد بالقول حيث صرخت بصوت صاخب فرحاً
وهي تترجل فوراً بينما ارتفعت ضحكات جاسر
الذي لحق بها مترجلاً، اسرعت مستديره نحو
المركبه الى ان وصلت حيث التقط يدها فوراً قائلاً
بصوت خشن ضاحك) الفرحة دي للدره ولا للنيل
جذبه خلفها بقوه قاطعه الطريق جرياً ثم قالت
بحماس ملء كل خليه بها ما ان وصلت للجزء الاخر
امام النهر) الاتنين سواالتفتت اليه لاهته بينما

يدها لا تزال بين قبضته العملاقه ثم قالت بلهاث
وصوت منتعش (زيد عليهم ان انا شايفه النيل
وشايفه عمو بياع الدرہ وشايفه الليل والقمر ونور
الشوارع والعربيات وكمان واهم حاجه اني شايفاك
انت يا جاسرمالت على شفتيه القاسيتين
ابتسامه حنونه غلفت قلبها الذي يدوي بداخلها
بصخب بضربات قلب لم تتلمسها يوما وكأنها كانت
تجهل وجود تلك العضله بجانبها الايسر وتعرفت
عليها فور تعرفها على جاسر بحنانه وامانه ودؤئ
احضانه أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق في منزل اسلام وبالتحديد في المطبخ كان
يرتدي المريله ويعد العشاء بحرفيه اما عن هند

كانت تضع يدها على وجنتها تراقبه بملل وجوع
تمكن منها فهي لم تتناول شئ منذ طعام الافطار
المكون من شطيره التففتها من يد سعديه التي
ركضت بها خلفها ما ان تأخرت عن عملها صباحاً....
مطت شفيتها ثم قالت (بغيط) حرام عليك دا عقاب
والله انا هموت من الجوع مش لو خليتني ارجع
القصر كنت اكلت وفي سريري دلوقتيحرك
اسلام الطعام ثم قال دون النظر اليها) اهدي كدا،
اييه البت المفجوعه دي هتاكليني على شويا ...
خلاص مفضلش الا شويا وهخلص اصبريرفعت
وجنتها عن كفها ثم طرقت بيدها فوق المنزده
امامها قائله (بغضب) انت بقالك اكر من ساعه
بتقولي اصبري لغايه امتى يعني، هيطلع علينا
الفجر وانت عامل نفسك شيف وانت على الله
حكايتهك وضب الاطباق فوق الطاولة امامها ثم
قال بعملية) .متخافيش اكلي حلو علشان كل ما
تهف نفسي على حاجه اعمل سيرش على

اليوتيوب ..اتعلم واطبقه، وبعدين انتي عماله تزني
زي العيله ما تقومي تساعديني في اي حاجه
رفعت كتفها بتكبر رافضه ثم قالت بغرور) تؤ
الضيوف مش بساعدو...وبعدين لو قومت هقع من
طولي انا جعانه اوي ...تجاهل التعليق على حديثها
وعاد لاحضار بقيه الاطباق ، فأبتسمت من خلفه
وهي تراقبه لم تتوقع يوما ان تراه بمريله مطبخ
وايضا يطهو الطعام بكل تلك الحرفيه، اعتدلت
بجلستها ما ان وضع الطعام امامها ثم التقطت
ملعقتها فوراً وهمت بالاكلوضع طبقه ثم جلس
مقابلاً لها ثم قال ساخراً) لو كنت جاسر كنتي
هتاكلي قبل مني....؟ ضلت تلتهم الطعام بجوع
ضاهري ثم قالت بسخره مشابهه) لو كنت جاسر
بقاضحك ثم شاطرها وتناول طعامه فأردفت
قائله) امممم الاكل تحفه ...تسلم اديك بجد
اضاف بلطف غريب اتجاهها) صحه والى هناثم
ابتسم وبداء بتناول الطعام وهو متجاهلاً النظر اليها ،

رفعت وجهها اليه وهي تلعق شفثها بنهم نظرت له ولاحظت انه يكتم ضحكاته فضحكت بخفه قائله (خرجها بلاش تشرق وابتلي انا بيكوضع ملعقته فوق الطاولة وارتفع صوت ضحكاته الرجوليه حتى ادمعت عينيه كانت تراقبه بأبتسامه ثم قالت (انا من ساعه ما دخلت المطبخ وانا مستنياك تتكلم عن مغامراتي في الطبخعاد يتناول طعامه ثم قال بأستهزاء) دا كان خرافي وطعمه ميتنساشتابعنا تناول طعامها ثم قالت بصوت جاد (ادفعلك كام وتنسا انا خايفه لما اتجوز تعايرني بيه قدام جوزي المستقبليهز رأسه نافياً ثم قال مطمئناً اياها) لا متخافيش سرك في بير ...هند وهي تتناول الطعام) اكيد...؟ امان يعنيأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه

ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام# حب
#عشق اسلام) امان....وهعلمك تطبخي كمان لو
عايزه ..هزت رأسها فوراً ثم قالت بغرور ودلال
(لأ مش عايزه....انا لما اقرر اتجوز هختار اللي يعرف
يطبخ اكل حلو زيك كدا....رفع كتفه مستسلماً ثم
قال) على راحتك ... بس انا موجود، اي وقت تحبي
هعلمك...ثم اشار بيده نحو طبقها قائلاً) كملي
اكلك علشان ارجعك للقصر....اومئت برأسها ثم
اكملت تناول طعامها... .. في صباح اليوم التالي
استيقظ الجميع على صوت صافرات مركبات
الشرطه....هبط جاسر درجات السلم بخطوات
قاسيه ركيزه ثم اتجهه نحو الخارج فهو يعلم سبب
عوده الشرطه لقصره مجدداً فسالم لن يهنئ له بال
الا عندما يأخذ ذهب منه وذلك اصبح نسبتاً له من
سابع المستحيلات ان يسمح بذلك ان يحصل....
خرج للباحه الاماميه للقصر فوجد الضابط

مصطفى الذي حضر مسبقاً ومعه افراد كثر من الامن، يقف بتحدي وغرور بجوار اللواء المسؤل عن المنطقه ...الذي اقترب فور خروج جاسر مبادلاً اياه (التحيه) جاسر باشا ...ازيك عاش من شافك ...بادله جاسر السلام بنظرات صقريه مرتكزه على مصطفى الذي يبادله ايضاً بذات النظرات التحدي) هتعيش كثير وهتشوفني اكثر ...اتفضل ..دعاه جاسر للدلوف فرافقه نحو المكتبجلس خلف مكتبه بأسترخاء في حين جلس اللواء في المقعد المقابل له، قال جاسر بجمود) ايه سبب الزياره السعيده دي وعلى الصبح بدري وان اصح التعبير ايه سبب المداهمه الصباحيه... ؟ ضحك اللواء بخفه ثم اعتدل بجلسته وقال دون موارد) انا مكنتش عاوز ازعجك يا باشا لكن في اوامر من فوق وصلتلنا تفيد اننا نفتش القصر بتاع حظرتك، سبق وجت دوريه والضابط رجع من عند حظرتك مش مبسوط ... او مئ جاسر برأسه ثم قال بذات الجمود) يبقا الضابط بتاعك

معداش اختبار قتل المشاعر في الجيش ... حمحم
اللواء ثم قال بأبتسامه صفراء (البنت المخطوفه
اهلها قالبين عليها الدنيا ...شبك جاسر يديه
ببعضهم البعض امامه فوق المكتب ثم رفع احد
حاجبيه قائلاً بتلاعب) اسمها اييه البنت دي !...
وبنت مين...؟ توتر اللواء والتمعت حبيبات العرق
على جبهته ثم قال وهو يتهرب من عيني جاسر
العنيفتين و الشرستين بهدوء ملامحه الذي يدعو
للتحفز ثم قال بصوت اخفض عن سابقه) اسمها
ذهب بنت سالم المنصوري ...ضل جاسر ينظر اليه
بصمت مخيف الي ان قال بلهجه حاده شديده
النبرات) اه الراجل اللي قتل ابويا وهربان من
سنين عرف يقدم شكو ضد جاسر الراوي ويتهمه
بخطف بنته ...وانت جايلي جري على هنا تحقق
معايا وفي نفس الوقت سبت المجرم حُر يسرح
ويمرح على مزاجه .. أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج

للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق اتسعت عيني اللواء ثم قال بتهرب)
من غير لف ودوران يا باشا البنت عندك ...يا اه يا لا
وعلى الاساس دا انا هعرف امشي شغلي كويس
اوي مش محتاج حد يعرفني اعمل ايهتغيرات
ملاح جاسر للتحدي اتكئ بظهره على ظهر
المقعد ثم قال بثقه) ذهب عندي ...امتدت
ابتسامه على شفه اللواء ساخره ثم قال) انت
عارف اعترافك دا هيوصلك لحد فين ...وانا مجبر
امشي وفق القانون ...هز جاسر رأسه بالايجاب ثم
قال بذات الثقه) عارف ..عارف بأماره وجودك هنا ...
زم اللواء شفته بغل ثم قال وهو ينظر نحو باب
المكتب) دلوقتي انا عاوز البنت ابعت حد يجبهالي ...
ضغط جاسر على زر كان فوق المكتب وبعد

لحظات معدوده دلفت سعديه فقال جاسر ببرود)
اندهيلي ذهب على هنا فوراً....هزت رأسها ثم
انطلقت نحو الخارج دون التفوه بحرف بينما ارتفع
معدل ضربات قلبها بخوف....لم يمضي سوا بضعة
دقائق حتى طرق الباب فسمح جاسر للطارق
بالدخول....دلفت ذهب برفقه سعديه وهي تنقل
عينها المرتعبتين بين جاسر واللواء الذي ما ان
رائها حتى استقام واقفاً فأنتفضت ذهب منه
بخوف وبدون وعي منها التفتت لجاسر تستنجد
به حيث كان يجلس بأريحيه وعينه لا تفارقانها...
لمحت على شفتيه شبح ابتسامه ثم اغلق عينيه
بخفه دلالة انه متواجد ولا داعي لذلك الخوف
الضاهري اومئت له بأبتسامه مرتعشه ثم التفتت
نحو اللواء الذي قال بهمه) انتي ذهب بنت سالم
المنصوري ... ارتبكت بشده ثم فرجت شفتيها
وقالت بصوت خافت) ايوه....انا ذهب....اشار نحو
جاسر الذي لا يزال جالساً ثم قال بقسوه) والراجل

دا هو اللي خاطفك نظرت لجاسر بأعين
متسعيتين ثم اعادت وجهها للواء وهزت رأسها نافيه
قالت (لا انا هنا برضايا وجاسر مخطفنيش ارتفع
حاجب اللواء ولم يعجبه قولها التفت لجاسر يدحجه
بنظراته فبادله الاخر اخرى ناريه، اعاد نظره لذهب ثم
قال (عمك قدم شكوا واكدلنا انك مخطوفه واللي
خاطفك هو جاسر، متخافيش تقدري تقولي الحقيقه
انا هحميكي ومش هسمح لاي حد يمस्क،
واطمني هاخذك معايا ارتعبت ذهب مما يقوله
ولم تواجه موقف مشابه في حياتها ابدأ حيث ابتداء
جسدها يرتعش بأكمله ولم تعد قدميها قادره على
حملها اكثر فهي تعيش حاله من الهلع حقاً من
شخص الرجل الذي امامها ومن الاتهامات الموجهه
لجاسر اقترب منها اللواء ما ان لاحظ شحوب
وجهها وكاد ان يمسك بيدها بأطمئنان) اهدي يا
بنتي انا هنا هحميكي، وهسلك لعملك بسلامه
ابتلعت لعابها ثم ارتدت بعيداً عن يده وبدون

سلطان على جسدها وجدت قدميها تدفعانها
جدياً نحو جاسر الذي انتفض واقفاً فور ان لجئت
اليه فأخفاها خلفه بحمايه ويديها تتشبثا بذراعه
تحتضنها بقوه الى صدرها...التفت جاسر اليها شاعراً
بخفقات قلبها التي تدوي بجنون فوق ذراعه مما
جعل من شعله غضبه تتقد اكثر، رفعت عينيها
ذات الحدقتين المهترتين اليه ثم همست بخفوت
وصله (عمي مين... انا مليش اعمام... انتفضت
برعب مرافق لصرخه فرت من بين شفتيها ما ان
هدر اللواء من بعيد) لا ليكي...انتي هتنكري اصلك
واهلك ولا ايه...قضم جاسر شفته بغيظ ثم رفع
كفه وامسك بذراعها يطمئنها...التفت نحو اللواء ثم
قال بصوت خشن مرتفع تردد صداه على جدران
الحجره) اضن ان اللي قالته من شويا وصل
لحظرتك، ذهب هنا بمزاجها اي وقت تحب تمشي
الباب مفتوح ليها ومفيش حد هيمنعها...اومئت
ذهب برأسها ثم وجهت وجهها للواء وقالت وهي

تشد من قبضتها على ذراعه) انا مش عايزه امشي
من هنا ... انت بخوف ولاصقت جسدها بجاسر ما ان
جأر اللواء بصوته كله وهو يرشقها بنظرات قاتله)
بصفتك ايه قاعده في بيت فيه رجاله مش من
محارمك ولا يحلوك و لوحدك من غير ام واب
يحموكي انطقي انتي بأى صفه قاعده هنا ...
فارت دمائه وقاربت على الغليان حرر يده من
مخالبتها ثم اقترب من اللواء بخطوات قاسيه كادت
ان تحطم الارضيه من اسفله ثم قال بهدوء خطير
يرسل الرجفه للقلوب) انت جيت هنا لغايه واحده
وبعد ما اتضححت الرؤيه والبنت اعترفتلك انها مش
مخطوفه ملكش فيها هي صفتها هنا ايهرمش
اللواء بعينيه امام عيني جاسر القاسيتين ثم قال
بتلبك من ضعف موقفه) انا هاخذها وجودها هنا
غلط، اهلها مش هيسمحو انها تقعد في بيت حد
غريب ...وصل هلعها الى اقصاه فأسرعت نحو جاسر
وتشبثت بظهر قميصه بيد مرتعشه ثم قالت

بصوت مهزوز) انا مش عاوزه امشي لاي حته لان انا
وجاسر اتخطبنا، هو كل عيلتي انا معرفش الراجل
اللي بتتكلم عنه دا ...الفتت جاسر اليها فوراً
والصدمة تعلوه فنظرت داخل عينيه برجاء الا يسمح
بذهابها والا يكذب ما تفوهته جاهله كم المشاعر
المتداخلة التي يشعر بها فقد تضخم قلبه واخذ
يطرق كالطبول ...نقل اللواء عينيه عليهما ثم قال
بغضب (ايه الكلام دا، دا بجد...؟ همست ذهب
بأسمه برجاء دون ان تحرر عينيها من خاصته وهي
تتشبث به بقوه غريق وجد نجاته فجذبها جاسر اليه
فوراً يحتضنها الى صدره بذراعه امام اعين اللواء ثم
قال بصوت قوي صارم) مفيش مخلوق هياخذ
ذهب من حضني ، بلغ اللي بعتك ان ذهب قريب
هتبقا مرات جاسر الراوي ...أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما

يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# #حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق كانت ذهب مشوشه الفكر، شاحبه
الوجه على وشك السقوط فلم تستوعب ما نطق به
للتو، وكأنه شعر بأرتعاش جسدها القريب منه مما
جعله يضمها اليه اكثر.....رفعت ذهب عينيها اليه
تراقب ملامحه بعد ان ساد صمت محقق بعدما
نطقه فهي لم تعي ما قاله حتى احدث هاذ السكون
فجأه فكان مكفر الوجه وملامحه متناقضه تماماً
للين قربهانسحب اللواء من المكان بصمت دون
ان يلقي حتى تحيه الوداع بعد ان قذفهما بنظرات

سوداويه بها الكثير من الاتهام والرفض لذلك القرب
بينهما المخزي نسبتاً له ولكل احد يعلم الحدود بين
رجل وامرأه، في تلك اللحظه القى جاسر كل
معتقدات العادات والتقاليد خلف ظهره، الان كل ما
يهمه هو عندم انتزاعها من بين احضانه، اما ذهب
فيبدو انها ولغايه اللحظه ترفض ان تدخل تلك
الحدود بين ثنايا عقلها والتي بنظرها تجبرها على
الابتعاد عن جاسر فهي لا تقبلها ابداً ولن تقبلها
بتاتاً.....فور مغادره اللواء من امامها اسرعت ذهب
مبتعده عنه ثم اطلقت قدميها الهلامييه للرياح
بمحاولة هروب فاشله فما تفوهت به منذ دقائق
يعد زلزالاً كونياً هز المكان بأكملة....لكنه كان اسرع
منها حيث و بخطوتين واسعتين كان قد وصل
للباب قبلها ثم اطبقه فوراً مانعاً خروجها زاحمته
على باب هاتفه بصوت مرتعش متهدبه من النظر
الي عينييه الجارحتين) مخدثش علاجي لغايه
دلوقتي هتنكس واتعمي تاني.....قبض على ذراعها

التي تتلمس المقبض بمحاوله فتح الباب ثم دفعها للخلف حتى اصطدم ظهرها بالباب فغرت شفيتها بصدمه و وسعت عينيه التي ارتفعت نحوه تراقبه بملامح ازدادت احمراراً وخجلاً اقترب ببطء منها الى حد مقلق وهو ينظر الى عينيها بنظرات غريبه جعلت من انفاسها تتسابق للهروب من بين رثيها مما جعل صدرها يرتفع بجنون، لم يلبث ان قال بخفوت اجش وهو يحاصرها من جميع الجهات (انتي عايزانا نتجوز...؟ وقع هاذ السؤال على كيانها كله وليس على اذانها فقط، احدث حاله فزع داخل قلبها لا تعلم سببه فوقفت امامه ترتجف لتلك السطوه الظاهره في صوته ارتبكت و حاولت التحرك و دفعه عنها وهي ترتعش حرفياً، الا انه امسك بذراعها بقبضته القويه جاعلاً ايديهم المتشابهه الفاصل الوحيد بينهما ثم قال بتهديد صريح وعيناه تخترقان عمق عينيها) جري تهربي قبل ما تجاوبي على سؤالى ...بس جري ...ابتلعت ذهب لعابها وهي

ترفع وجهها الشاحب اليه ثم قالت بأرتباك) انا...انا
معرفش هو مين دا عمي و قولت اول حاجه جت
في دماغي علشان مرحلوش رمشت بعينيها ما
ان ارتفع احد حاجبيه ثم سارت بنظراتها فوق عنقه
المتشنج وبالتحديد على عروقه النافره فرفعت
عينيها الى عيناه مجدداً فأجفلت ما ان رأتها
شديدي الاحمرار بهما بريق مخيف، ثم قال وكأنه
يقر امرأ واقعياً بهدوء اتضح افتعاله) يعني مش
عايزه ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام# حب
#عشق فرجت شفيتها المرتعشتين بمشاعر
متداخله لا تعلم ما الذي يزعجه الى هذا الحد تخافه
في تلك اللحظه، تخافه جداً، همست بخفوت)

اانا... اانا مقولتش ك.....هدر بها بقوه اجفلتها حتى
ضاعت بقيه الحروف عن لسانها متبدله لصرخه
هلعه) انتي ايبيه قولي اجابه واضحه يا اه يا لأ.....
كانت تريد ان تهتف بصراخ قائله نعم اريد ان اكون
زوجتك لكن خجلت منه ومن قربه الشديد وايضاً
تخاف من نوبه غضبه، اخذ معدل تنفسها يزداد
بينما عينيها تتنقل بين اعينه غير قادره على التفوه
بحرف، اتسعت عينيها ما ان ارتكزت نظراته على
شفتيها وندنى مقترباً منها الا انها ادارت وجهها عنه
فوراً هامسه بأسمه بأستنجاد) جاسر...علشان
خاطري كاد قلبه ان يسحق من نبره صوتها
الريقيه نظر لوجهها متأملاً تلونه بالاحمر القانيثم
قال بصوت خافت بطيء بلقرب من اذنها لدرجه
احتكاك شفثيه في عنقها وخالطت انفاسه الساخنه
خصلاتها البنيه) بس انا عايزك تبقي مراتي بجد ،
انتى اللى نطقى الاول وهتستحملى افكار دماغك
اللى ربطك بيا وانا والله ما هحلك منى ابداً.....

اغمضت ذهب عينيها لم تعد قادرة على احتمال
قربه الشديد وكلماته المتملكة احدثت عاصفه
بداخلها بعثرت جميع مشاعرها للتتركها في حاله من
التخبط، همست برجاء وهي ترفع يدها تدفعه بعيداً
(ابعدحد هيشوفنا ميصحشرفع اصابعه
الخشنه يتلمس خصلاتها يهندهم خلف اذنها ثم
قال بتلاعب وهو يشملها بنظرات خبيثه) ويشوفونا
مش احنى اتخطبنا...؟ التفتت اليه فوراً لتواجهه
بملاح مرتعبه وكأنها وعت للواقع الذي تلمسته
قبل قليل ثم قالت بخوف طغى عليها كلياً) هو انا
ليا اعمام بجد انا عمري كله معرفتش حد من
قرايبي وبيسأل عليا ليه دا ابويا مفكرش يعرف بنته
عايشه فين ولا ازاي ، هو ممكن ياخدني يا جاسر... ؟
تحولت ملامحه فوراً الى اخرى متهجمه صلبه ثم
قال دون ان يتزحزح بعيداً عنها و بصوت قوي) انا
مش هسمح لاي حد ياخدك مين ما كان يكون
والحل الوحيد لوجودك هنا هو اننا نتجوز بجد

كانت تنظر له ولتحول ملامحه للصرامه والجديه الا
ان عينيه كانتا براقيتين لينتين تغلفانها بحنان جارف
الي ان قال اخيراً بصوت لا يقبل الجدل او الرفض
(هنكتب كتابناهزت رأسها فوراً بالايجاب ولم
تمهل نفسها فرصه لتفكير او للدعاء امامه بالتردد،
احمرت وجنتيها ما ان امتدت شفثيه بأبتسامه
علمت ان سببها سرعه موافقتها فأسرعت متلويه
بين يديه محاوله الهرب من امامه هامسه بعنف
(خدت جوابي سبني امشي بقا قاومها لعهده
لحظات وهو ينظر الى خجلها بأعين مفترستين
ظافرتين قبل ان يتركها اخيراً ففرت من بين يديه
كأحد الغزلان نجى من مخالف فهد تجري امامه دون
هواده او وجهه معينه سوا انها تريد الاختباء من
عينيه التي لا تزال تلاحقانها، صفع الباب من خلفها
بأبتسامه علقته على شفثيه فardاً ضرهه، نافخاً
صدره بنفس عميق مزهوأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم

تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق قاطع تحديقه بالباب امامه
بتوهان صوت هاتفه الذى ملئ الغرغه، فرك حاجبه
بطرف ابهمه خلال توجه نحو مكتبه ثم التقف
الهاتف وفتح الحظ تنحج حتى يجلي صوتها فخرج
خشناً حاداً) نعم...عايز ايه انت دلوقتي ...وصله
صوت عمر الذي تسأل فوراً) عرفت ان اللوا كان
عند حضرتك، عايز ابيه دا كمان ...التف جاسر حول
مكتبه ثم جلس فوق مقعده قائلاً بانتشاء) عايز
ياخد دهب، بقول ليها عم عايزها ...بس مش
هيحصل ابدأ .. تحدث عمر عما يجول بدواخله) عم
مين بس، دا مهاجر من وسالم طفل والله ابصملك
لو يعرف ان سالم مخلف ، افضل حل ترجعها من
مطرح ما لقيتها علشانها الوحيده اللي راичه بين

الرجليناظلمت عيناه قليلاً ثم قال بهدوء مفاجئ
(انت متأكد انك بتتكلم عن بني ادمه مش قطه،
وبعدين مناخيرك دي لو تحشرت تاني في حاجه
ملكش فيها هقطعهاالكصمت عمر للحظه،
ثم همهم بالموافقه بالا يعيد تدخله ثم قال مغيراً
مسار الحديث الى اخر) المهم دلوقتيالراجل
معترفش ابدأ دا كان هيموت بين ادينا ... بس
بالوقت دا انا قدرت اوصل لأصاحب النمره المسيفه
على الموبايل بتاعه ، اللي لفتني نمره واحد
بلطجي معروف عامل لنفسه كيان وانه راجل
عصابات كدا اضن ان الراجل اللي عندنا تبعه ...
ارتفعت حاجبيه وهو يستمع لعمر بصمت بينما
عيناه تحولتا الى عواصف داكنه فأردف عمر قائلاً
(المشكله مش هنا ... المصيبه انه تابع لعصابه
كبيره اوي مطلوبين للاتربول الدولي و عليهم قضايا
كبيره جداً منها التجاره بالبشر والقرصنه وتهريب
الاثار و السلاح ... قدرت اوصل لاسماء وردت عند

الامن الدولي دول شبكه معقده ليها اكر من فخد
واغلبهم متوزعين في مصر كلها...انعقد حاجبيه
بحده وضهرت الصلابه على ملامحه ثم قال بصوت
قوي غاضب) وسالم ليه بيعت الناس دي تخطف
بنته مخافش يئزوهاالا اذا كانهو برضو تابع
للعصابه ديواقفه عمر القول وهو يضيف قائلاً)
احتمال كبير، الراجل دا مفيش حاجه غريبه عليه
واضن ان نورهان كمان شريكه مع العصابه دي، في
سنات كتير متورطه في القضيه دي لكن لغايه
دلوقتي معظمهم مجهولين الاسماء ... انتفض
جاسر من مجلسه بلامح اسودت غضباً ثم هدر
بعنف وهو يضرب قبضته فوق مكتبه بقوه) انت
بتخرف بتقول اييه، مستحيل نورهان تعمل كدا،
هي مش بحاجه الفلوس الحرام دي كل حاجه
موفرهاها، لا ياعمر نورهان مش مؤذيه للدرجاتي
ارتبك عمر خوفاً من صوت جاسر القاسي ثم قال
بتحفز) متستبعدش عنهم حاجه يا جاسر، في كل

الاحوال خذ حذرك منهاصمت جاسر يلهث
انفاسه بعنف بينما يده تشتد فوق الهاتف
المسكين وكاد ان يحطمه بقوه مفاصله عدا عن
ملامحه التي تحولت لآخرى مرعبه، كاد عمر ان
ينهي المكالمة الا ان صوت جاسر قصف فجأه)
استنى متقفلس ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق أجاب الاخر فوراً) مع حضرتك ...كز
على اسنانه بقوه حتى نفرت عروقه بجانب عنقه
بينما بدا الغضب في عينيه كنيران مستعره ثم
همس بشر من بين اسنانه) خلي نورهان تحت
عنيك طول الوقت، عايز اخره الشك اللي زرعته
جوايا، رغم ان يستحيل ان اصدق انها ممكن تعمل

حاجه زي كدا وصله صوت عمر هادئاً بأكثر لکناته
جديه) يا باشا اللي يمشي على رجليه مايتحلفش
عليه حضرتك عارف نورهان وقد ايه هي ست
مفتريه ...اومع جاسر اقل المكالمة ثم جلس فوق
مقعده تائهاً، بفكر غادره متسائلاً بغير تصديق ان
يقسو قلب نورهان لهاذه الدرجة الاجراميه واذ اتضح
تورطها ما الاجراء الذي سيتخذه حينهانفخ بذيق
وهو يفرك جبهته بسبب الالم الذي كاد ان يفتت
رأسه ثم همس بخفوت) مصيبه لو دا بجد والاسواء
لو هند شريكه معاهاهو لم يستغرب ابداً من
تورط سالم لانه رجل لا يمتلك قلب من الاساس،
ترددت اليه افكار اذ كان يخفي ذهب طوال ذلك
الوقت من اعداء اعماله المشبوهه يخطف البشر
للتجاره بأعضائهم كيف سمح له ضميره بفعل
ذالك، هو الان متأكد ان ذهب ابنه ماهيتاب من
يستطيع اختطاف البشر دون ذره من الرحمه لن
يجد صعوبه بأختطاف ابنته من بين احضان والدتها

ولدهائه اللامحدود قام بتزوير وفاتها لجعل قلب
ماهيتاب بنفطر عليها بحسرهابعدهم عن
بعضهم البعض تاركاً اياها في العزله طفله صغيره
تعيش وحيده محرومه من حقها في الحياه راسماً لها
حدودها وكأنه يمدّها بجزء قليل من الاكسجين وان
استنشقت اكثر مما امرت يضربها ويوخهايحمد
الله كونها تحررت من تلك الحياه دون التعرض
لامراض نفسيه من حياتها السابقه ويزيد حمده
اكثر بنجاتها دون التعرض للخطر بسبب تركها في
منطقه مقطوعه من البشرالتفت بتشتت نحو
الباب ما ان وصله صوت طرقات خفيفه فوقف فأذن
للطارق بدخولفتح الباب واطلت عليه عمته
ماهيتاب بوجهها البشوش ثم قالت بصوتها الحنون
(حبيب قلبي يعمل ايه لوحدهابتسم جاسر ثم
اعتدل بجلسته ودعاها للدلوف) انتفضلي يا
عمتيدخلت ثم اغلقت الباب من خلفها، اقتربت
منه متسائله) هي ذهب مالها خرجت من المكتب

وحالتها غريبه قلقت عليها اوي ندهتلها بس يمكن
مسمعتنيش ، وبعدين البوليس كانوا هنا عايزين ايه
على الصبح ...اشار لها بأن تجلس امامه فوق
المقعد المحاذي المكتب ففعلت، قال جاسر
بصوت مثقل بالكثير) ذهب كويسه متقلقيش ...
اومئت برأسها ثم اعادت صيغه السؤال حتى تجد
الإجابة عليه) هو انتا خطفتها بجد ...والناس دي
جت تاخدها عند اهلها ... ضل جاسر ينظر اليها
بصمت بينما الافكار بداخله كانت في حاله فوضى،
هل يجيب بأن ذهب ابنه سالم الذي قتل اخيها او
يقول انها ابنه طليقها فيألم قلبها ام يريح ما يثقل
على قلبه ويقول انها من الممكن ان تكون قمر)
ذهب هنا برضاها مش غصب عنها، وهي اللي
رفضت تمشي مع البوليس ...أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما

يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائئ اخر
#انتقام# #حب# عشق افلتت نفساً علق بحقلها
متنهده ثم قالت وهي ترفع عينيها التي تبرق بلمعه
حزن دفين) تصدق بيني ان لما بشوف ذهب قلبي
بيوجعني، بحس اني عايزه اخدها في حظني واخيبيها
عن الدنيا دي كلها، بحن عليها جداً لولا اني بخاف
تقلق مني كنت نيمتها عندي والله.....هل يرحم
حالتها ام ماذا، فهي تشعر بأبنتها قلب الام لايمكن ان
يخطئ ابداً لكنه يخاف لو اخبرها ان يزرع الامل في
قلبها و تخيب ضنونه لاحقاً استقام واقفاً ثم
استدار حول المكتب وقد ضهرت الصلابه على
ملامحه دون ان يفقد هاله الثقه التي تحيط به،
اقترب من المقعد المقابل لماهي ثم جلس
امامهاارتبكت ملامحها ما ان مال للامام مستنداً
بمنكبيه على فخذيه وترك كامل الحريه لعينييه
لتجول على قسّمات وجهها ضل يقارن بين

ملاحمها وملاحم ذهب فهما تمتلكان الملامح ذاتها ،
نفس الاعين ونفس استداره الوجه وشعرهما ذات
اللونعقدت ماهيتاب حاجبيها ثم ضحكت بخجل
قائله) مالك باصصلي كدا ...في حاجه...؟ لا لن
يستطع اخفاء الامر سيشاركها به حتى لو خابت
ضنونه، دنى منها ثم امسك يديها بقبضتيه قائلاً
بخفوت اجش) عايز اقولك على حاجه شاغله
دماغي بقالها فتره، تعبتني جداً يا عمتي دماغي
هتفتترك لو مقولتلكيشاتسعت عينيها ثم
افلتت يدها من خاصته وتلمست وجنته بقلق قائله
بخوف) الف بعيد الشر عنك يا حبيبي، قول انا
سامعاك خرج كل حاجه واجعه قلبكحمحم
جاسر ثم رفع يده نحو وجنته ملتقاً يدها مجدداً ثم
قال وهو ينظر نحو عينيها يدرس رده فعلها على ما
يقوله) ذهب تكون بنت سالم المنصوري .. شهقت
ماهيتاب بعلو بينما اتسعت عينيها حد الجحوظ،
ضلت تنقل عينيها المصدومه عليه ثم همست

بصوت متداعي) سس..سالم ماغيره...اومع برأسه
ثم شدد من قبضتيه على خاصتها مضيئاً) من
فترة كويسه قدرت اعرف هو مستخبي فين، رحته
فوراً لحظه واحده كانت فاصله بينه وبين الموت،
بس فجأه ضهرت ذهب عملت اللي تقدر عليه
وسأعدته يهرب...جذبت يديها من بين قبضتيه ثم
كورت وجهها بغير تصديق بينما ملامحها تحاكي
شحوب الموتى، ثم سألته بصوت متداعي)
وخطفتها...؟ ملهاش ذنب يا جاسر...!بتسمت شفتاه
تلك الكلمه التي كان ينتظرها من قلب حنون
كماهي، اومع قائلاً) هو حرام لو سبتها هناك، كنت
فاكر ان لو خدتها هقدر اصل لسالم بس حصل
العكس يا ماهي ذهب اتولدت من جديد في اليوم
اللي خرجت من المنفى...همست بصوت مهزوز
واعين شارده ما ان اعاد جاسر اليها ذكرايات اليمه
مع زوج لا يملك اي صله من الرحمه) مكنتش
اعرف انه مخلف بنت...راقب جاسر ملامح الالم

المرتسمه على وجه ماهي وقد شردت بعيداً عنه
تماماً حتى ان الوجد بدا محفوراً كالوشم على تلك
الملامح وصفاء عينيها بدا داكناً بجفنين منهدلين
حزينين، شعر بقلبه يتلوى بداخله ثم قال بخشونه)
ذهب وقمر اتولدو في نفس السنه ...أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق ارتفع وجهها اليه وقد
شحت ملامحها قليلاً ثم همست بخوف) تقصد
اييه، مستحيل سالم كان متجوز وهو معايا زم
شفتيه وقد ارتسمت على وجهه علامات تفكير
عميق لا يهدا ولا ينتهي، فرد ضهره وهو يعود للخلف
مستنداً على ضهر الاريكه قائلاً) هنا مربوط الفرس،
ممکن يكون اتجوز بس مش ممكن يكون مخلف في

الوقت اللي ولدتي قمر، غير عن الشبه اللي مش
معقول بيك وبين دهب يا ماهيهزت رأسها
نافيه ثم انكمشت ملامحها وتساقطت الدموع من
عينها قائله بشفاه مرتعشه بقوه) قمر ماتت وهي
عندها اربع شهور، اللي بتقوله مستحيل انا شفتها
وهي ميتة كان جاسر ينظر لعينها المهترتان
بأعين قويتان ثم قال بصوت متماسك امام تلك
الدموع التي تحرق روحه) سالم عنده اعمال
مشبووه كثير قتل وخطف وتهريب مش بعيدة عنه
اي حاجه وخصوصاً ان حظرتك منعتيه يشوف بنته
اكيد عقله المريض هيفكر يأزيها او يأخذها ويأزيكي
انتي بيها، الشكوك جوايا عامله تزيد كل شويه اكثر
مش عاوزة تتطفي ، ممكن دهب هي نفسها قمر
افلتت نفساً مرتجفاً من بين شفيتها وهي تنظر
داخل عينيه بأعين اغشتها الدموع، ثم قالت بصوت
مهتز باكي) مستحيل ...جاسر بلاش توجع قلبي
على بنتي، انا متأكده ان دهب ليها ام وقلبها محروق

عليها دلوقتي ...بلاش تزرع جوايا امل مزيف بالله عليك ...حرك رأسه نافياً ثم اقترب منها ملتقاً يديها التي بدت بارده كالثلج وشاحبه مرتجفه كحال جسدها بأكملها، احتضن كفها بيده الدافئه ثم قال وهو ينظر داخل عينيها بأمل (ذهب طول عمرها مكنش عندها ام ولا حتى اخوه، ذهب كانت في حبس مفتوح بعيد عن كل البشر، كانت عايشه في عزله لوحدها يا عمتي مكان ميعرفوش لا انس ولا جان حتى الحيوانات مدخلتوش ...هزت رأسها رافضه التصديق ما يقوله فقال متابعا بصوت اكثر صلابه) هنعمل تحليل DNA وهأكدك وقتها ، بس لغايه اما تضره النتيجة بيقا الموضوع دا سر ما بينا، اتفقنا...؟ اومتت ماهي برأسها ثم رفعت يدها تمسح دموعها واسرعت واقفه ملتقطه يده تجذبه للوقوف ترجوه بقلب منفطر) يلا خلينا نروح دلوقتي نعمل التحليل، انا كنت حاسه بحاجه ناحيه ذهب والله مش هقدر استنى اكثر علشان اعرف

انها بنتي ولا لا ... ابتمس جاسر فهي ترجوه بنفس
طريقه ذهب عندما تريد ان تطلب منه شئ حيث
تشبث بيده كقطه صغيره ... استقام واقفاً ثم قال
(حاضر .. اطلعي اجهزي وانا هستناكي ... ودون
التفوه بحرف تركت ذراعه ثم اسرعت نحو الخارج
مهروله اسفل نظراته وبداخله يتمنى صدق ضنونه
والا ينكسر قلبها مجدداً دلفت هند للشركه
تتهادا بخطوات واثقه بأنف مرفوع متجاهله نظرات
الاعجاب من الجميع حيث كانت ترتدي فستان
لأسفل الركبه ملتصق على جسدها مجدداً انحنائتها
المثيره وقد صفت خصلاتها على هيئه تدرجات
رائعه بينما اضافت القليل من مساحيق التجميل
لابراز جمالها اكثر فبدت ايه من الجمال، كل ذلك
التزين لم يكن الا لاغاضه تلك الفتاه التي حاولت
التقليل منها فلم تسعها الفرحة ما ان رثتها في احد
الاورقه تنظر اليها بأعين تطلق شعاع من الغيره كاد
ان يقسم هند الى نصفين ... أنت تقرأ* هي فتاه

هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر

#انتقام# حب# عشق ارتسمت على شفقتها شبح ابتسامه بأنتشاء بأنهاء المهمه ثم اتجهت نحو المصعد متجاهله همسات ولمزات الجميع عنها وهي بكامل نشاطها لبدء العمل بروح متمرده

في منتصف النهار كان اسلام يسير برفقه مدير الحسابات في احد ممرات الشركه، وييده ملف ما يشغله ويتحاور بعملية مع الرجل بخصوص العمل التقطت اذناه تهامز الرجال خلفه، هو ليس من عادته ان يلقي سمعه ولا يهمله ما يقال الا ان ما سمعه بوضوح جعل كامل تركيزه معهما حيث قال احد الرجل بصوت مثار) شفت البنت اللي اتعينت هنا في الشركه من قريب، انهاردا كانت تهبل ولا ميه

جورجينا زيهـا ...وافقه الاخر القول ثم قال بصوت
حالم) جورجينا مين يا عم مفيش احلا من البلدي
...دي فرسه عربيـه اصليه ...شعر اسود طويل تلاقي،
عنين كبار ورمش طويل زي عنين الغزال موجود، ولا
الشفايـف ابصملك ان طعمها مسكر اوي زي
الفراوله ولا مناخيرها مرفوع رباني تحسها بنت ملك،
ااه ولا جسمها دا لوحده حكايه تانيه في الدريس
اللي هي لابساه انهاردا ...رفع اسلام رأسه عن الملف
بينما احدثت نظراته وازدادت عقده حاجبيه وهو
ينظر جانباً ليرا من هـاذا الذي يجـرء على قول تلك
الكلمات الوقاحه الا ان عينيه اتسعت بقوه وثارـت
ثأرتـه ما ان اردف احدهما القول) دي اتعينت هنا
بتوصيه من جاسر باشا شكلها تقربه، البنات دي
مش بنشوفها الا في الافلام لو كنت مطرح جاسر
باشا هعينها حتى لو مكنتش مأهله المهم اشوفها
كل يوم بـتتمختر في فساتينها قدامي ... في تلك
اللحظه فقد اسلام تعقله ما ان ايـقن ان صاحبه تلك

الكلمات الدسمه ما هي الا " هند " القى ما بيديه
من اوراق ثم وبلمح البصر كان قد انقض عليهما
دون سابقه انذار، يكيل لهم اللكمات كلاهما لم
يسلم من نوبه غضبه المتهوره والمجنونه الى حد
كبير وهو يشتمهم بأشبع الالفاظ التي لم يتطرق
اليها ابدأ في حياته) يابن ***** ملكمش اخوات
يا ش ***** منك ليه، هموتكم هسحب روح يا
واطى يا
تدخل العاملين في الشركه لفظ الشجار القائم بينهم
وحاولو ابعاد اسلام عنهم الا انه ابى الابتعاد وضل
يضربهما بقبضه من حديد بأعين اغشت عن
التعقل حيث فارت دماثه لحد الغليان بينما عروقه
قد برزت بوضوح بجانب عنقه وعلى جبهته اما
عينيه فقد كانت مستعره بنار هوجاء ستلتهم كل
من تفوه بحرف بحق هند تدخل الامن في النهايه ما
ان امتلئ وجهي الرجال بالدماء فقامو بأبعاد اسلام
عنهما بأحترام خوفاً ان يفقدا عملهم فقال مدير

الحسابات) كفايا يا بيه هيموتو بين اديكابتعد
اسلام عنهما بفعل ايدي الامن بينما انفاسه كانت
تخرج من انفه كالسنه من اللهب لاهات حاده كادت
ان تفتك به في الحال، نظر للجثث ارضاً التي كان
يكييل بها ثم بزق عليهما هادراً بغضب اسود قاتل)
وربنا لدفعكم حق كل حرف قولتوه يا ولاد
الحرأ ****أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق نفض نفسه من بين ايدي الامن وهو يجأ
بعلو) ابعده انت وهوابتعد فوراً فألتفت اسلام
لمدير الحسابات ثم اشار نحو الرجال الذي تكائف
حولهما العاملين في المكان بمحاوله مساعدتهما
للقوف ثم هتف بأنفاس متلاحقه بصوت صارم حاد

وقاطع) الاتنين دول يطردو من الشركه دي حالاً ..
انت فاهم ...اومئ المدير برأسه بالايجاب ثم قال
بتحفز وخوف من تلك اللاسعات التي تنقذف من
عيني الاخر) تمام حظرتك اعتبره حصل ...التفت
اسلام نحو العاملين المتجمعين حول المكان
بفضول ثم جأر بصوت رج جدران الشركه بأكملها
(كل واحد على شغله ... يلااسرع الجميع نحو
مكاتبهم بخوف، فقضم اسلام باطن شفته بقوه ثم
اسرع بخطوات قاسيه تكاد ان تحطم الارضيه من
اسفله نحو مكتب هند بينما شياطينه تتقاذز امامه
وتزيد من شعله جنونه وما ان وصل للمكتب دفع
الباب بقوه حتى صفع في الحائط بعنف ثم دخل
يبحث عنها بأعين ترشق شرارات مرعبه، لكن لا اثر
لها في المكتب ...خرج مسرعاً ثم بحث عنها في
منطقه اعداد المشروبات، توقف فجأه فقد كانت
امامه بكامل تزينها ولا يلوم احد عما يقولونه عنها
بعد ان ضهرت امامهم بتلك الهيئه المهلكه وما

جعل جنونه يلتهب مجدداً أعين جمال الذي يجلس
على احد المقاعد واعينه تلتهمانها ، قصف صوته
جهورياً جعل كلاهما ينتفضاً من مكانيهما (عينك
في شغلكعلم جمال مقصده فوراً فأسرع يغض
بصره في تلك الاوراق التي بحوزته اما هند فضلت
تراقبه وهي تضع يدها على صدرها بهلع ثم همست
بخوف) مالك يا اسلام خضتنااصتكت اسنانه
حتى اصدرت صوت مرتفعاً ثم تقدم منها بخطوتين
واسعتين تنما عن مدا غضبه في تلك اللحظة، قبض
على يدها بعنف ثم جذبها خلفه نحو مكتبه بقوه
كادت ان توقعها لعهده مرات ...هتفت هند وهي
تحاول تحرير يدها التي المتها من بين كماشه يده
اثناء جذبها دون سيطره على جسدها (اااه هقع
مالك يا اسلام، سيبنى ايدي وجعتنيلم يمتثل
لما تقوله وبدا انه لم يستمع اليه ايضاً حيث ضل
يعدو للامام بملامح متكفره ومسوده مخيفه، فهو ما
ان يغضب يتحول لرجل كهف بتصرفاته، صاحت

بصوت قوي ما ان كادت تقع على وجهها) اسلام
انت اتجننت سيب ايديدلف لمكتبه فوراً ثم
قذفها في الداخل وهو يصفع الباب من خلفه بقوه
جعلت من كتفيها ينتفضى، التفت اليها بعيني
تقذفا شر قاتم ثم قال بصوت خفيض يبعث خطوه
في الانفس) ايبييه اللي لابساه على جتتك دا، ازاي
خرجتي من القصر بالمنظر الوسخ دا ...اتسعت
عينيها ما ان شعرت انه يهينها هتفت بقوه وقد بداء
غضبها بالتولد وهي ترفع سبابتها في وجهه) انت
تجاوزت حدودك معايا كثير يا اسلام، الحاجه اللي
عايزاك تفهمها ان انت ملكش فيا ولا في لبسي
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأي اخر# انتقام# حب# عشق اندفع اسلام

نحوها كالثور الهائج ثم دفعها للخلف حتى
اصدمت في الحائط من خلفها هز كتفيها بقوه وهو
يهدر بغضب (دا انا نفسي اتجاوز حدودي بجد
واكسرلك دماغك الفارغه دي، كنتي بتفكري بأيه
لما لبستي الزفت دا فهميني ايه هيه الغايه من انك
توري جسمك للي يسوا وميسواش ...نقلت عينيها
عليه بغير تصديق لما يتفوه، انكمشت ملامحها تم
تملمت بين يديه هادره بقوه مماثله (انت اتهبلت في
دماغك ولا ابيه كل البنات لابسه نفس الفستان دا
ولا بس علشان تفرض سيطرتك عليا تقوم عامل
الحركتين دولدفعها مجدداً بقوه نحو الحائط
حتى ارتطم رأسها بعنف ثم جأر بغضب يتأكله من
وسط قلبه المحترق (ايوه اتهبلت بعقلي، ولا اتني
شايفاني بقرون علشان اسمح ليكي تخرجي
بقميص النوم دا اللي جاب شهوه كل راجل في
الشركه وكل واحد بقا يتمناكي في اوضه النوم ...
صعقت هند مما تفوهه وكأنها تلتقت لطمه قويه

على رأسها وبدون وعي وجدت يدها ترتفع فوراً ثم
هبطت على وجنته بصفعة مدويه غير شاعره بسيل
الدموع التي تتبع من عينيها، هتفت بصوت مقهور
باكي) انت حد سافل وقليل الادب وفاكر كل الناس
زيك، بس لا الرجاله اللي بتتكلم عنهم ليهم اهل
عرفو يربوهم ويعلموهم الاصول...رفع عينيه
المنطفئه اليها متجمده من شده برودها ، ثم ابتسم
ابتسامه لا صلها بالفرح وقال وهو ينقل عينيه
على جسدها داخل ذاك الثوب) الحقيقه بتزعل
اوي مش هلوم تهور لسانك اللي عايز قطع وانا اللي
هقطع هولك واقطعلك كل حته في جسمك لو
شفتك لابسه القميص دا تاني...امسكت هند بطرفي
ثوبها وراحت تسحبه نحو الاسفل متهربه من نظرات
عينيه الوقحه والتي تعريها ثم قالت هادره بمحاوله
العكوف عن البكاء) معدتش تقول قميص دا
فستان...اومئ برأسه دون ان يحرر جسدها من
سطوه عينيه والتي تقصد ان ينظر اليها بتلك

الطريقه ليشعرها بنظرات الرجال التي كادت ان
تقتله) بس هو مش مداري حاجه جسمك كله
قدامي دلوقتيفرجت شفتيها بينما احتدت
نظراتها بعنف كادت ان تقحمه بأقصى السباب الا
انه دفعها مجدداً نحو الحائط للمره التي لا تحصى
ثم اقترب منها بحده، قال بهسيس خطر من بين
اسنانه) بس اخرسي وبطلي مواقحه على الغلط،
بسبب كنت هقتل اتنين ولاد حرا***، بسبب
قميص دا اتقطع رزقهم كمان عارفه ليه ...علشان يا
عيني معندهمش اهل يربوهم ما يبصوش للحم
المكشوف للعلن ومش بس كدا لا دول فصلو
جسمك حته ...حتهارتفع حده تنفسها حتى
ارتطمت بوجهه ثم قالت لاهته وعلى وشك البكاء
وهي تنقل عينيها عليه) انت كدابضل ينظر
داخل عينيها المهتز طويلاً بأعين حمراوان بشده
وكأنهما قطعاه من الجمر، حتى سقطت دموعها
دون سلطان اومع برأسه مكرر ثم ابتعد عنها مولياً

ضهره ثم قال بصوت لا ينم على شيء متحجر)
دلوقتي هتروحي مش عاوز المحك في الشركه والا
وعزه جلال الله لكون طاردك من هناأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق هتفت من خلفه ببكاء
يطغى عليه روح التمرد) انت ملكش دعوه، جاسر
هو الي شغلني وهو اللي يقدر بوقفنيلم يكن
عليها حقاً المجادله في هاذ الوقت فهو بات كحيوان
مفترس حر طليق، التفت اليها فوراً ثم قبض على
فكه بقوه كادت تحطمه ودفعتها نحو الخلف بعنف
حتى اصطدمت في الباب، دنى من وجهها كثيراً ولم
يعد يفصل بينهما مقدا نفس واحد ثم قال بخفوت
عنيف جعل من قلبها في حاله هلع) منصحكيش

تتحديني دلوقتي ابدأ، قولى حاجه لمصلحتك يبقا
تتنفذ من غير حرف والا والله هطلع بروحك ...
فاهمه ... اتسعت عينيها بخوف من تلك الحاله
المريبه التي يمر بها، احياناً تستمتع بغضبه وتحاول
استفزازه دوماً اما الان فهيتها مخيفه جداً وكأنها
تجاوزت كل الحدود فأيقضت الكائن المرعب
بداخله، انتفضت بقوه هلعه ما ان هدر بقوه وهو
يشدد من قبضته فوق فكها المخدر) انطقي
فاهمه ارتعبت منه بحق، اومتت برأسها بالايجاب
ثم قالت بصوت مرتعش وهي ترفع يديها تمسك
بيديه لتخفيف من الم ذقنها) فاهمه والله ضل
ينظر لعينيها طويلاً ومخيلته تلاعبها اوصاف الرجال
لها، كانت عينيها حقاً واسعه ذات رمش طويل اسود
اللون مصبوغ بأحد انواع مستحضرات التجميل
ليبدو كجناح طاوس يتباها بجماله كلما رفرفت بهما،
وحدقتها المهتره داخل عينيها سوداء اللون يجزم انه
يرا انعكاسه بهما، توالا عليه وصفهم لانفها فأنزل

عينيه اليه حيث كان مدبب ناعم ومرفوع بالفطره
يوشي لكبرياء انثى ، قارن بين قولهم و شفتيها
المزمومه امامه بفعل يده، كانت زاهيه اللون ولم
تخلو من التجمل منتفخه ومستفزه للاعين تدعو
لالتهامها بمجرد ابتسامه صغيره منها، تخدر رأسه
من تلك الافكار التي داعبت ومخيلته وشعر
بقشعريره تسري في كامل جسده بينما ارتفعت
انفاسه بشكل واضح.....اجفل ما ان وضعت يدها
على صدره تدفعه عنها ثم همست بذات الشفاه
المزمومه) خلاص سيبي انت وجعتنيانتفض
مبتعداً عنها فوراً موليا ظهره بمحاوله بتهدائه
انفاسه وهو يفرك ذقنه بأعين مغلقة وانفاس
متحشرجه، ضلت تنظر لعضلات ظهره المتشنجه
بخوف ثم همست بخفوت) انا همشي دلوقتي،
هجييب حاجتي من المكتب واروحالتفت اليها
فوراً ثم قال بصوت صارم ما ان تحركت نحو الباب)
استني عندكتوقفت هند تراقب تحركه نحو

مكتبه لملم حاجياته ثم التقط سترته المعلقة على
ضهر المقعد واقترب منها ثم وضع الستره على
كتفيها وقال بجمود) اقلي الزراير ويلا قدامي
هو صلك ... او مئت بصمت فأقفلت ازرار الستره التي
تصل لما بعد الفخذين امام اعينه الصقريه ثم
تحركت امامه بطاعه كطالبه مذبذبه توبخ، التفتت
اليه ثم اشارت بيدها قائله) حاجتي ... او مئ اسلام
ثم قال قبل ان يخرج من المكتب) خليكى هنا
هجهملك ونخرج سوا ارتفع حاجبي هند وهي
تراقبه حيث فتح الباب لما يسمح بمروره ثم خرج
مقفلًا اياه من خلفه فوراً وكأنه يخاف ان ينظر
احدهم للداخل، فاغره الفم غير مصدقه تصرفاته
زفرت بحده وهي تلتف حول نفسها قائله بخفوت)
مش معقول الانسان دا كان جاسر يقود
مركبته في طريق العوده من المشفى برفقه
ما هيتاب بعد ان اخذو عينه من اجل التحليل
واخبرهم مدير المعمل ان الفحوصات ستكون

جاهزه بعد اربعه ايام على الاقل ... التفت جاسر
ينظر نحو ماهي فقد كانت متوتره كثيراً منذ
خروجهما من القصر ولغايه اللحظه وكأنها تنتظر
قرار مصيري، ارتسم التلاعب داخل عينيه ثم اعاد
وجهه نحو الطريق قائلاً بصوت جاد) كنت عاوز اخذ
رائيك في حاجه، دا لو كان مزاج حظرتك رايق
دلوقتي ...التفتت اليه فوراً وقد نجح بتشتيت
توترها فقالت بعقده حاجبين) في ايه ...انا ابتديت
اقلق من مواضيعك يا جاسر ...ارتفعت صوت
ضحكاته و ملئت المركبه، التفت اليها يراقب
ملامحها بتدقيق ثم قال ولكنه غريبه الا انها بدت
سعيده) انا ودهب هنتجوز قريب ...ضحكت عيناه
ما ان انتفضت من مجلسها مستديره بجسدها
بأكمله نحوه ثم هتفت بغير تصديق) عيد اللي
قولته كدا اصلي مسمعتش ...ارتفع حاجبه ثم ابتعد
بوجهه عنها يتابع الطريق بصمت يبدو انها ستجعل
من الامر مستحيلاً وتؤثر على قرارات دهب وتسيطر

عليهانادته بصوت مستنكر لتجاهلها في ذلك
الوقت الحاسم) جاسر انا بكلمك رد عليا اللي
سمعتة صح، بس بيني مينفعش ...التفت اليها
بسوداويتيه ثم قال بصوت بدا انه غاضب) هو ابيه
اللي ماينفعش، مش احنى الاتنين موافقين
ولااعتراضك عليا انا بالذاتاجفلت ماهي قليلا
واضطربت حدقتها ثم هزت رأسها امام عينيه قائله
بهدوء واتزان) مش قصدي اللي فهمته يا حبيبي
دهب لو كانت مش بنتي كنت هقولك الكلام نفسه،
فرق السن ما بينكم كبير اوي مش هتعرفو تتفقو
دول عشر سنين او اكثر يا جاسرتكلم جاسر
بهدوء واصرار وهو ينظر امامه نحو الطريق) مليش
اي نيه لا دلوقتي ولا بعدين اني اسيب دهب،
مستحيل اسيبها في الدنيا دي لوحدها كفايا الحياه
اللي عاشتها، وزى ما قولتي حضرتك فرق السن
اللي كان مانعني عنها لكن بما ان هي اللي اختارت
انها تكمل حياتها معايا فأنا لا يمكن اني ارفض

الفرصة ديقالت ماهيتاب بصوت خفيض هاءء)
بس دي عيله لحد دلوقتي متعرفش مصلحتها فين،
ولا عارفه تحدد مشاعرها كويس انت يبني بتعاملها
بحنيه واسلوب حلو خلاها تتعلق بيك الجواز عمر
طويل مينفعش تعتمد بس على الحنيه دي، بص
يبني في الحالتين ان كانت بنتي ولا لا مش هسمح
انكم تتجوزو وهي في العمر دا ابدأ أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه

انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق خرجت نورهان للخارج بلامح متوتره
ثم سارت في الحديقه بينما عينيها تجولان في المكان
تلاحق الحرس حيث يقفون...اتجهت نحو بوابه
القصر ثم غادرت اسواره سيراً، فأسرع خلفها احد
الحرس قائلاً بأحترام من خلفها (نورهان هانم، تحبي
نجهز العربيات....قضمت شفثها بغل ثم اخذت
نفساً والتفت اليه قائله بصوت صارم) لأ، عاوزه
امشي رجليا، ارجع لزمائلك....ارتبك الحارس
وضهرت على ملامحه علامات التوتر فقال (
ميصحش يا هانم تخرجي لوحدك، جاسر باشا لو
عرف هيزعقلنا....ابتسمت ابتسامه مصطنعه ثم
اومئت برأسها قائله (مش هيتعصب، وامشي ارجع
لشغلك متخافيش مش هبعد اوي.....ضل واقفاً
يراقبها بتردد الى ان اشارت له بالذهاب وبكل اصرار،
هز رأسه مضعناً ثم التفت وغادر المكان....زفرت
نورهان ثم قالت بكره دفين) يخربيتك دا انتي

دبقهاكملت سيرها حتى ابتعدت قليلاً عن اعين
الحرس المتربصه لكل حركه لها حتى انزوت عن
اعينهم، لهتت انفاسها ما ان وجدته ينتضرها على
قارعه الطريق بجوار مركبته فأسرعت الخطى نحوه
وهي تتلفت حولها يميناً وشمالاً....هتفت بهمس ما
ان وصلته (طمني جبت الحاجه...؟ او مع الرجل
برأسه ثم مال بجذعه نحو المركبه ومد ذراعه من
خلال النافذه ملتقطاً حقيبته مشتريات صغيره جداً
وهو يقول بخفوت مماثل (اكيد جبتها والا هجيلك
لحد هنا ليهالتقطتها فوراً من يده ثم اشاحت له
قائله بقرف) هاتها و يلا غور من هنا احسن يشوفك
حد....دحجها بنظرات مخيفه ثم رفع يده امامها قائلاً
بلكنه سوقيه مقززه (غور ايبييه و الفلوس يا ماما،
وهو انا جايبهالك هديه ولا اييهمدت نوهان يدها
اليه بالمال وهي تتلفت خلفها ثم قالت على عجاله
(خد فلوسك، واختفي من هناالتقط المال منها
فوراً واخذ يعده امامها ثم قبله و وضعه بجيبه قائلاً

وهو يغمزها بعينه) تشكر يا بوص، اي خدمه
متتردديش وتكلميني ...هزت رأسها بالموافقه ثم
ارتدت للخلف مغادره ما ان استقل مركبته وادار
محرکها في تلك الاثناء وقبل ان يغادر وصل جاسر
بمركبته على ذات الطريق، عقص حاجبيه ثم قال
محدثاً ماهيتاب) هي نورهان بتعمل اييه هنا، مين
الراجل اللي هي واقفه معاه دارفعت كتفيها
جاهله وعينيها مسلطه عليهما ثم قالت بأستغراب)
معرفش يمكن حد تايه و بيسأل عن حاجه ...توقف
جاسر بمركبته بجوارهما ما ان اصبح قريباً، ثم انزل
النافذه المحاذيه له ونظر لنورهان التي اصابها الهلع
من تواجده في تلك اللحظه وكادت ان تفقد قلبها
الذي اخذ يعدو بنبضات متسارعه أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه

لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخز # انتقام # حب # عشق نقل نظره نحو الرجل
الغريب الذي يبادلہ النظرات ثم التفت نحو نورهان
متسائلاً) بتعملي ايه عندك..؟ ومين الراجل دا ...
ابتسمت بأرتعاش ثم اخفت يديها بجيبي سترتها
تخفي ما بيدها عن ناظريه ثم رفعت كتفيها تمثل
اللامبالاه و قالت ولكنه متوتره) دا تبع شركه
التوصيل، كنت طالبه حاجه اون لاین ... ارتفع احد
حاجبيه دون ان يحررها من عينيه القاتمه ثم نظر
ليديها الفارغه ليقول بجمود) فين الحاجه اللي
طلبتيتها ..ومن ايمتى بتطلعي تاخدي حاجتك
بنفسك ... فغرت فمها واتسعت عينيها بينما
اخرجت يديها من جيبيها بالحركه البطيئه، وكم ازداد
توترها وهي تنظر نحو الرجل الذي يتابعها بخوف
مماثل ثم قالت وهي تعيد وجهها نحو جاسر) كنت
زهقانه والجو حلو قلت امشي رجليا لحد المندوب،
بس الحاجه معجبتنيش، والمندوب هيرجعها ... ضل

جاسر ينظر اليها بشك وصمت، الى ان رفع النافذه
وحرك مركبته مغادرهما ... تنفست نورهان
الصعداء وهي تمسك بقلبها تهدء من روعه ثم
التفتت فجأه نحو الرجل المتسمر بأرضه فصاحت
موبخه اياه) يخربيتك كنت هتوديني في ستين
داهيه، امشي من هنا بسرعه ترجل جاسر من
مركبته بغضب ثم صفق الباب من خلفه بقوه جاعلاً
من ماهي تنتفض برعبه وراقبته وهو يتجه نحو
الحرس المقيم بلامح مخيفه جداً قائلاً بصوت
جهوري وهو يشملهم بنظرات قاتله) ليه محدش
خرج مع نورهان، التقصير دا مين اللي هيتحاسب
عليه ... ارتبك الحرس ثم قال أحدهم بتلك) والله يا
باشا كنت هرافقها بس هي اللي رفضت حاولت مع
الهانم كتير بس مكنتش عايزه حد معاها، قالت مش
هتبعد رفع جاسر سبابته امامهم جميعاً ثم
قصف صوته صارماً لا يقبل التهاون ابداً) محدش
ليه كلمه فوق كلمتي، اللي حصل انهاردا مش

هيتكرر والا حسابكم معايا اناتزامنت كلماته مع
دلوف نورهان لباحه القصر، اومئ الجميع برؤسهم
بالايجاب فألتفت جاسر اليها قائلاً والغضب يلوح
من نظراته) ومحدث يخرج من القصر غير بعلم
مني من هنا وطالع، وصلت !! اومئت نورهان برأسها
بالايجاب والخوف يفتك بجسدها الذي يرتعد
امامهتركهم جاسر خلفه ثم التف بخطوات
قاسيه نحو القصر فرافقته ماهي التي كانت تراقب
ما يحدث بصمت، همست بصوت خافت ما ان
دلفى للبهو) مكنش لازم تزعلها قدام الحرس
ينبي، دي زي مامتك واحترامها من احترام مامتك،
هي معملتش حاجه علشان تكسر خاطرها بالشكل
دا توقف جاسر بأرضه ثم دس يديه بجيبه بينما
عروق عنقه قد بزغت وملامحه قد احتدت اكثر
ليقول بهدوء مفتعل) الكلام اللي حضرتك قولتيه
مرفوض، مفيش حد في الدنيا دي زي امي،
مستحيل تلاقيأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه

عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق تابعت عينيه الحمراءون بصمت وخوف ثم
اومئت برأسها قائلة وهي ترفع كف يدها تربت على
كتفه) ربنا يرحمها ...التفتا سويا ينظران باتجاه
المطبخ فور ان صدح من صوبه صوت فوضا عارمه
برفقه طرقة الاوانيلانك ملامح جاسر ثم دنى من
ماهي ليهمس بالقرب من اذنها بصوت خشن اجش
(انهاردا هناك من تحت ادين مراتينظرت له
ماهي بأستنكار فرفع حاجبيه وهو يعيد نظره نحو
المطبخ ثم تحرك بخطوات ركيزه باتجاه الصوت
فأسرعت ماهي خلفه فوراً ...توقف جاسر على عتبه
الباب واخذت عيناه تحومان على ذهب وهي تطهو
برفقه سعديه والخدم ...فتحت سعديه القدر الذي

ما يزال في مرحله الطبخ ثم غرفت منه القليل
وقربتها من فم ذهب قائله (دوقي كدا، عايز ملح..؟
نفخت ذهب على الطعام الساخن وبعدها فتحت
فمها وتذوقته تحت عيني جاسر المتربصتين
لشفتيهاهزت ذهب رأسها بتلذذ ثم قالت بنعومه
(الله طعمه يجنن يا سعديه، كل حاجه مضبوطه
مش عاوز تزودي حاجهثم غرفت من القدر مجدداً
واخذت تلتهم الطعام بنهم قائله من وسط تلذذها)
امممم تسلم اديا، محترفهضحكت سعديه
بخفوت ثم قالت (بالهنا يا قلبينظر جاسر
بأبتسامه نحو عمته التي تقف بجواره وعينيها
الدامعه لا تفارقا ذهب، دنى منها ثم قال بخفوت
(احنا اتفقنا علي ايه، بلاش تحس عليكىهمست
بشفاه مرتعشه وهي تنقل عينيها اللامعه اليه ثم
قالت بصوت مهزوز) انا عاوزاها تكون بنتي بجد ...
مال وجهه بحنان ثم رفع يده يحتضنها اليه قائلاً
بخفوت) ان شاء الله هتكون قمرمسحت ماهي

الدموع التي تناثرت على وجنتيها فور ان ابعدها عنه
ثم ابتعدت عنه دالفه نحو المطبخ، هتفت ذهب
قافزه بفرحه نحو ماهي جاهله عن الاعين الملتهمه
لكل خليه بها) طنط ماهي انا عملت الاكل انهادرا،
هخليكي تدوقي طبيخيبادلتها ماهي السعاده
ذاتها) متأكده ان طعمه حلو زي اللي عملته ..
ابتسمت ذهب بخجل ثم اخذت تتسامر معها
الاحاديث ، في حين غادر جاسر المكان برمتهكانت
نورهان تقف بعيداً تراقبهم بصمت واعين مخيفه،
ابتسمت بشر قائله من بين اسنانها) اتبسطي يا
ذهب ، هتمشي من هنا قريباصطف اسلام
بمركبته بحده خارج اسوار القصر ثم التفت بوجهه
بعيداً عنها قائلاً ولكنه لا تزال غاضبه) انزلي ...
ولبسك انهادرا مايتكررشأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما

يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائئ اخر
#انتقام# #حب# عشق زمت هند شفيتها بصمت ثم
خلعت سترته عنها وناولته اياها قائله بتبرطم)
حاضر....التفت اليها ما ان رائ سترته ثم قال
متهجماً) قلعتيها ليه، انتي ناسيه الحرس ولا مش
حاسباهم رجاله ... انا متأكد انهم مستنيينك ترجعي
علشان يشوفو لحمك ...زمت شفيتها واعادت
الستره عليها ثم قالت بغيط) لحم ابيه بلاش
اوصاف مقرفه....التقط المقود بيديه ثم قال هازئاً
دون النظر اليها) هتعملي ابيه لو سمعتي اللي انا
سمعته، دي اوصاف قادره تقعدك في البيت العمر
كله....قضمت شفيتها بقوه ثم رفعت عينيها اليه
تتابع قبضتيه بيضاء المفاصل وكأنه ينفذ غضبه
بالمقود،همست بخفوت) انت بتتكلم بجد، يعني
ضربت حد علشاني....التفت ينظر اليها بشعلتيه ثم
قال بقسوه وهو يجابه النظر لفخذيها المكشوفين)

انتي قاصده تستفزيني وتحرقني دمي مش كدا ...
هزت رأسها بالنفي ثم قالت بغير تصديق (طيب
ليه ... انت بتكرهني عملت كدا ليه ... اتسعت عينيه
الان حد الجحوظ بينما ترددت انفاسه داخل رثتيه
بسرعه، قال وهو يشمل عينيه بنظرات مسوده)
انتي اتجننتي، ازاي وصلتي لتفكيرك دا ... اطرقت
وجها قليلاً ثم رفعت كتفها و همست بخفوت)
تصرفاتك معايا كلها عدائيه ودايما بتزعقلي على
كل حاجه، بقيت لما بشوفك كل حته في جسمي
بتبقا مستعده للخناق ... وصلها صوته قاسياً جلدها
بمقعدها لم تعد قادره على مواجهته (علشان كل
تصرفاتك غلط، مراهقتك دي مش هتخلص غير لما
توقعي نفسك بمصيبه توديكي في ستين داهيه، وانا
كل اللي بعمله علشانك انتي علشان ابعده عنك اي
حاجه ممكن تأزيكي ولا عمري كرهتك ولا هكرهك
ابداً بلاش شياطينك اللي مش عاوزه تعقل دي
تشكك بحبي ليكي ... زفرت بحده ثم رفعت عينيه

اليه، اجفلت للحظه من هيئته المخيفه ثم فرجت
شفتيها قائله (بحزن) طيب هتفصل زعلان مني لحد
امتى وتخوفني بشكلك دا وضع يده على وجنته
موضع صفعتها له سابقاً ثم فركه بأصابعه قائلاً
بسخرية) لا ابدأ مش زعلانهو انتي عملي
حاجه تزعل لا سمح الله ... ضحكت فور معرفتها
مقصده ثم هزت رأسها نافية) لا معملتش حاجه
ابداً....لانت ملامحه وهو يتابع ضحكاتها الرقيقه
وضل ينظر اليها الى ان انتهت، قال بصوت هادئ)
طيب يلا انزلي، اتاخرتي نورهان هتقلق ...اشاحت
بيدها بالامبالاه ثم قالت هازئه) ولا هتחס بغياي
ابداً، ماما تحسها عايشه لوحدها ومش عايزه حد
يقتحم العالم بتاعها حتى لو بنتهاهز رأسه
بصمت ولم يستغرب ما تقوله فهو قد اعتاد على
اطباع خالته، تشبثت هند بذراعه قائله) طيب يلا
انت تعالا معاياعمتو ماهي ورننا هيتبسطو اوي
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين

جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأي اخر # انتقام # حب # عشق رفع حاجبيه
رافضاً ثم نقل عينيه نحو القصر يتابعه بحسره، فهو
يتمنى ان يعود اليه كان سابقاً كثير اللهو ولا يحبذا
ان يمكث كثير بداخله فكان جاسر يوبخه مراراً
وتكراراً عن تغيبه حت بات يمقت التواجد بالقرب
من العائله، لكنه الان نادماً على كل ما فات ويراوده
الحنين والشوق دوماً للمه العائله لكن كل ما
يعتلي قلبه من اماني اصبح من المستحيل ان
يحققه جذبه من وسط افكاره صوتها الخافت
وهي تقول (ذهب رجعت تشوف تانيالتفت
اليها برأسه كالطلقه بأعين متسعه بشده، ثم نهج
كلماته بغير تصديق) انتي بتقولي ايه دا بجد.....؟
وساكته من بدري مقولتليش ليه، وجاسر برضو

بقالي فتره مش بشوفهاومئت برأسها بينما
امتلىء وجهها بالفرح ثم قالت بصوت سعيد (بقالها
يومين ثلاث كدا، تعبت شويا وبعدها رجعت تشوف
تانيرفع اسلام يديه نحو السماء ثم هتف متضرعاً
بينما التمعت الدموع بأعينه) الحمد لله يا رب
استجبت دعائي وريحتي ضميري ..الف حمد وشكر
يارب ... اشفقت عليه هند وادمعت عينيها ما ان
لمحت عيناه فهمست بيكاء وضحكه خافته) الحمد
لله بقت كويسه واحسن من الاول كمانامسكت
بكف يده المرتفع امامه ثم همست بينما عينيها
مقابله لعينيه) صدقني جاسر بقاله يومين متغير،
اكيد لو دخلت دلوقتي مش هيعملك حاجه ...جذب
نفساً مرتفعاً ملئ رثتيه ثم زفر انفاسه بقوه، قال
بما يقلقه) انتي مش فاهمه، ذهب لو شافتي
هتاخف منيتركت كفه ثم التقطت حقيبتها ،
اخرجت هاتفها منها بعد ان عبثت بها قليلاً، نقرت
فوق الشاشه لثوانٍ ثم رفعت الهاتف نحو اذنها

منتظره الاجابه اسفل نظراته المتعجبهارتفع
حاجبيها ثم قالت فوراً (الو، ازيكانا برا قدام الباب
واسلام معايا، ينفع لو يدخلم تكمل كلامها حيث
اومت برأسها ثم مدت يدها بالهاتف نحو أسلام
الذي يراقبها بحاجبين منعقدين ثم قالت بتلاعب
(جاسر عاوز يكلمكاتسعت عينيه فوراً ثم التقط
الهاتف سريعاً وهو يرفع قبضته بتهديد بضربها وهو
يقضم شفته بقوه، ضحكت بخفوت ثم اشارت له
بعينها نحو الهاتف قائله بهمس) كلمهوضع
اسلام الهاتف على اذنه ثم قال بتوتر (ايوه يا جاسر،
انا وصلت هند وهمشي على طول ...اتاه صوت
جاسر متحدثاً بجمود) ادخل يا اسلام عايز نتكلم
شوياالتفت اسلام نحو هند المراقبه بتدقيق ثم
قال أخيراً (مينفعش يتأجل الكلام لغايه بكرة
هشوفك في الشركهوصله صوت جاسر هاتفاً
بأصرار) اللي مينفعش توصل لحد بيتك
ومتدخلش، تعالا مستنيكلم ينتظر جاسر ان

يستمتع لأجابه الاخر حيث اغلق المكالمه، التفت
أسلام لهند ثم قال (ينفع اللي عملتيه ...أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق رفعت كتفيها بأبتسامه
اثناء ترجلها من المركبه ثم قالت ببرائه (كنت
هسأله، وهو طلب تدخل قبل ما اتكلم مليش
دعوه...ترجل هو الاخر ثم تحرك برفقتها نحو الداخل،
وما ان وصلا للبهو حتى استقبله جاسر ثم اقتاده
نحو المكتب بينما بان التوتر على ملامح اسلام
الذي يشعر بعدم الراحه من تواجده برفقه ذهب في
ذات المبنى ...اشار جاسر نحو احد اركان المكتب ثم
قال بهدوء (تعالا، كنت عاوز اكلمك من فتره بس
الايام اللي عدت اتشغلت جداً ...اومئ اسلام وهو

يجلس برفقه شقيقه فوق احد المقاعد ثم قال
مجيباً) حتى في الشركه مبعثش اشوفك ...ابتسم
جاسر ثم ربت على كتف اسلام قائلاً) الفتره اللي
عدت كافيه تخليني اسبيلك الشركه كلها، انت
قدرت تثبت كفاءتك ومن غير اي تدخل مني، في
قرارات اخدتها عاوز اغيرها دلوقتي بما انك مشيت
على مزاجي الشهر اللي عدت والحمد لله
مشوفتش عليك اي ثغره ...ضحك اسلام قائلاً
ممازحاً) بيدون انها فرجت، وقلبك رضي عليا اخيراً
هااا هقدر ادخل بعلاقات نسويه دلوقتي، طمني ...
لكمه جاسر بمعدته بقوه فتأوه الاخر ضاحكاً ممسكاً
مكان تألمه، قال جاسر صاحب الملامح الجامده
بلكنه جديه قويه) تفكيرك دايم في الحریم اعقل
شويا، طلبت من المحامي يجهز كل اوراق نقل
الملكيه، انت ورنا هتاخذو نصيبكم من وراث ابوكم،
مش هينفع تمشي كل وثائق الشغل بالتوكيل اللي
عملتهولك انت صاحب مكان ودلوقتي تستحق

تواجدك فيه بعد ما اثبت انك قد المسؤليه ...
صمت اسلام قليلاً، ثم اخفض وجهه يراقب يديه
ذات الاصابع المتشابه طويلاً....الى ان رفع وجهه
نحو شقيقه قائلاً) هتغاظا دلوقتي عن مراقبتك ليا،
بس قرار الهجره مش هغيره ابدًا، لو كنت هتمشي
على شرع ربنا وتديلنا حقوقنا كتر خيرك مش
ممانع ابدًا انما لو قرارك دا علشان اغير انا قراري
فأعذرنى ... هز جاسر رأسه بتسأل بينما اضلمت
قسمات وجهه بحده، قال عاقداً حاجبيه بحده)
تقصدي ايه بالهجره، انت بتفكر تسافر..؟ ابتمس
اسلام من جانب فمه بسخريه ثم اضاف) بلاش
تستخف بدماعي يا جاسر، حاجه زي دي مش
بتفوتك ابدًا ... اعاد جاسر ضهره مستنداً به على
المقعد ثم نظر لشقيقه ملياً، ثم زفر ضحكه خاليه
من المرح قائلاً) وحظرتك بتفكر تستقر فين...؟ فرد
اسلام يده بعيداً ثم قال) ارض الله واسعه هلاقي
مكان كويس، عايز ابتيدي حياتي من جديد ...اومئ

جاسر برأسه ثم قال بجمود دون ان يحزر شقيقه
من عينيه القاتمه) انت بتهرب من اييه بالضبط....؟
زم اسلام شفته وهز رأسه بصمت، هز جاسر رأسه
بالايجاب ثم قال بصوت امر لا يقبل الرفض)
سعيك لتفكيك العيله خليه وسط احلامك، عايز
تسافر روح مطرح منت عايز مش همنعك ابدًا، بس
سفرك دا يليه رجوعأنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق زفر اسلام بأمتهاض ثم قال برفض)
متقدرش تقرر نيابتاً عني، انا شايف نفسي بعيد
عن هنا ومش هقدر ارجع للعيله دي ابدًا....هدر
جاسر بصوته كله وقد فقد سيطرته على هدوئه)
وانا قولت ملكش سفر يا اسلامانتفض اسلام من

مقعده فوراً ثم قال بصوت عنيف) حلك تعرف ان
انا خلاص معتش استحمل التحكمات دي، بقيت
راجل شحط ولسى ماشي بأوامرك ...لأ، كفايا مش
هسمحك المره دي تمنعني انا ليا شخصيه
وهحررها من ظلك ... تهجم وجهه جاسر بقوه ثم
اشار بعينيه نحو المقعد بكل صفاقه قائلاً) اقعد
مطرحك وصوتك ميعلاشدار اسلام حول نفسه
والغضب يتبدد بداخله متجاهلاً اوامر جاسر، مما
جعل جاسر ينتفض واقفاً ثم قبض على ذراعه
اخيه قائلاً بهسيس خرج من بين اسنانه) اسمعني
كويس، مهما عافت ومهما ناطحت في دماغك اللي
عامله زي دماغ التور مش هخليك تبعد ابدأ، لو
فكرت انك لو بعدت الدنيا هتخلو تبقا غلطان،
المكان اللي هكون فيه هتكون انت برضو مش
فرض سيطره زي ما دماغك مصورك لا علشان
حياتنا لا يمكن انها تكون واحنى بعاد عن بعض،
انت اخويا لو قسيت عليك علشان مصلحتك انت

مش علشان ارضي غروري، وشخصيتك دي اللي
فرحان اوي بيها وعايز تحررها لولا قصوتي دي
مكنتش هتكون فأستهدي بالله وبلاش شيطانك
يوزك....اغلق اسلام عينيه ينفذ انفاسه الساخنه ثم
قال بأنفاس متلاحقه وهو يجذب يده من يد الاخر)
انا خدت قراري خلاص وهنقل بضرف شهرين
بالكثير.....ابتعد جاسر عنه ثم قال بصوت ميت وهو
يشمل اخيه بنظرات يملؤها الاسى (الاول امك
وابوك وبعدين رنا ودلوقتي انت، انت عارف ان
خصارتك اكبر مخاوفي قمت جيت تتنطط قدامي
وتهدب الهدب دا كله مش كدا....كاد ان يتحدث الا ان
جاسر هدر بصوته كله) ولا كلمه، اعتبرها اوامر و
فرض سيطره برضو خروج من البلد دي ممنوع ...
همنعك حتى لو فرضت عليك منع سفر.....
وصلت..؟ احتدت نظرات اسلام بشده وضل ينظر
لاخيه الذي يبادهله النظرات بأعين سوداويتين
عنيفتين وملتهبتين بلهيب حارق، تحرك اسلام نحو

المنظده ثم تناول متعلقاته والتف يعدو نحو الباب
بخطوات صلبه ارتفع صداها على اذني جاسر
المراقب له بقهروقبل ان يفتح باب المكتب كان
قد فتح ثم دلفت ماهيتاب، عقدت حاجبيها ما ان
حاول اسلام تجاوزها لكنها التقطت ذراعه فوراً
واعينها نحو جاسر الذي استادر مولياً اليهما ضهره ...
اعادت وجهها نحو اسلام ثم قالت بقلق (مالك يا
حبيبي جاسر كان بزعلك لييه ...رفع كتفيه ثم قال
وهو يربت على كتف ماهي مهوناً الرعب عن عينيها
(مفيش، متقلقيشعن اذنككاد ان يغادر الا
انها تشبثت بيده بقوه ثم قالت وهي ترجوه)
متمشيش واللي يخليك، رنا بقالها فتره عايزه
تجيلك بس ابنها تابعها جداً ونفسها تشوفك تعالا
فرحها دي ملهاش غيركمأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما

يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائئ اخر
#انتقام# #حب# عشق التفت جاسر ينظر اليه
بنظرات ذات مغزى بينما اسلام يلهث انفاسه
الغاضبه بعنف، ابتعد قليلاً عن عمته يتنفس بعمق
ثم قال بهدوء مفتعل (بيتي مفتوح ليكم في اي
وقت ولو حابه تقضي يومين عندي مفيش مشكله،
انا دلوقتي مستعجل مواعد حدهزت رأسها
رافضه ثم قالت بأصرار وغضب) الحد دا اهم من
اختك؟ ، مش معقوله وصلت لحدھا ومتسلمش
عليھا اتتو بقيتو قطاعين رحم كدا امتی، مش
هتمشي الا لما تتعشى معاھاتنهد اسلام اخيراً
ملقياً كل ما اثقل على قلبه ثم قال بأستسلام وهو
يقترب منها يدعك عقده حاحبیھا بأبھمه) خلاص
متتعصبیش انتي تأمريضربت كفه ثم قالت
بغضب مفتعل وهي تجذبه نحو البهو من یده)
كنت هقلع الشبشباتجه اسلام برفقه

ماهيتاب الي البهو وما ان راء الجميع متواجد رفعه
صوته والقى السلام...انتفضت رنا مسرعه وهي
تهتف بأسمه بشوق اضناها) اسلام انت هنا
وحشتني جدا يا حبيبيالتقفها بين يديه يبادلها
الاحضان القويه وهو يربت على ظهرها حنان ...
بينما انتفض قلب دهب واخذ يضرب بنبضات اعلا
من معدله الطبيعي، دارت بعينيها تبحث عنه بهلع
بينما ونين خافت خرج من بين شفيتها الى ان
استمعت لخطواته الركيذه الى ان دلف للبهو واعينه
مسلطه عليها لا غيرها من المتواجدين، فور تشابك
اعينه الصلبتين مع اعينها المرتعبه اغلق عينيه
بخفه مطمئناً اياها، ابتلعت لعابها ثم اومئت برأسها
بالايجاب وحاولت السيطرة على خوفها حتى لا
تسبب قطيعه بين الاخوه...فور ابتعد رنا عنه نظر
صوب دهب التي ارتبكت بشده وتمنت لو انها تجد
خندق لتختفي به، ثم قال بصوت هاءء يحوي على
الكثير من الندم) الحمد لله على سلامتك يا دهب،

بجد لو فضلت اعتذلك لآخر العمر مش هقدر
اسامح نفسي على اذيتي ليكي، اتمنى لو
تسامحيني انتي وانا اوعدك مش هتشوفيني تاني ...
جلست ماهيتاب بلقرب منها ثم التقت يدها
وشددت عليها حتى تدعمها، ضلت دهب تنظر اليه
بأعين مرتعشتين ثم اومئت برأسها هامسه بخوف)
مسامحاك، ودا بيتك مقدرش استحمل بعدك عنه
وعن اهلك بسببي ... ابتمس اسلام بفرحه ملئت
قلبه حقاً فقد انزاح عن عاتقه ثقلاً كبيراً كان قد المه
طوال الاشهر التي مضت ... اقترب جاسر من خلفه
ثم دفعه نحو الداخل قائلاً) ادخل مش هتفضل
واقف كدا ... دلف اسلام ثم جلس جوار رنا التي
ارتمت فوراً بين احضانه وهي تبكي بخفوت ابتمس
اسلام وربت على كتفها هامسا) بلاش عياط
دلوقتي ... اقترب جاسر وجلس بجواره ثم رفع يده
وربت على قدم اسلام، التفت اليه الاخر والابتسامه
تشق وجهه فلم يتمالك نفسه حين رفع جسده كما

اعتاد وقبل مقدمه رأس شقيقه متناسياً الجدل
الحد بينهما... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق كانت ذهب تراقبهم وهم يحتضنو اخيهم
بفرحه بينما هناك غصه حاده في عنقها متأثره
ومتمنيه لو كانت قد حضيت بأشقاء مثلهم اما
نورهان فقد كانت تراقب الجميع بصمت واعين
متربصه لجميع المتواجدين، ابتسمت بشر
فتواجههم هنا الان فرصه لا تعوض لاستكمال
خطتها، استقامت وغادرت المجلس دون انتباه
احد بعد فتره من مزاح رنا مع اسلام وهند
اسفل نظرات جاسر الصامت بملامح متهجمه
غريبه، كانت ذهب مسلطه عينيها عليه بقلق

فهئنته لا تبشر بالخير عدا عن صوته الذي علا قبل
فتره ما ان كان متواجد برفقه اسلام في المكتب،
اخذت الافكار تطاردها اذ كانت هي السبب بما
حصل لا تتمنى ابدأ ان يحصل تصادم من اجلها
لذلك قامت بمسامحه اسلام فور اعتذاره عما صدر
منه بحقهااقتربت سعديه بأحترام ثم قالت
بأعين بشوشه وهي تتابع اسلام مهجه فؤادها)
الاكل نزل على السفرا ، اتفضلواستقام الجميع
واتجهو نحو غرفه المائده في حين اقتربت ذهب من
جاسر ما ان خلا المكان من احد، متسائله بهمس
فور اقترابها منه) في حاجه مدايقاك.....؟ ابتسم ثم
حرك رأسه نافياً، قال بخفوت وهو يدنو منها)
مفيش، انتي مرتاحه بوجود اسلام ولا خايفه
نفضت رأسها فوراً ثم قالت مسرعه) لأ ابدأ، انت
موجود يبقا مفيش غير الامان ...ومضت عينيه بشيء
داعب كيانهما بأكملة ارتبكت ثم ابتعدت عنه قائله
بتهرب من تلك النظرات) هروح المطبخ عاوزه

اشرف على الاكلالتقط يدها قبل ان تهرب
فقفزت بأرضها بينما اكتسى وجهها بحمره الخجل،
قال وهو ينظر بعطف نحو وجهها الطفولي) تعبتي
نفسك ليه، مستقله بصحتك يعني مبتعرفيش
تقعدي ثانيه هاديه لغايه اما تشفي تماما
ابتسمت حتى بانت اسنانها ثم قالت بلمعه اعين)
لأ مفيش تعب، اصلا عملت الاكل وانا مبسوطه
اويجذبها من يدها نحوه بقوه حتى ارتطمت به
رفعت وجهها تنظر اليه بعينيها الفيروزيتان
المتسعتين واللامعتين، رفع كف يده وداعب وجنتها
بلمسات حنونه ثم قال بصوت اجش خافت ومتأني
(كلامك هيخليني اتخيل ان انتي مبسوطه علشان
هنتجوز... ؟ اتسعت عينيها بشده ثم فغرت شفيتها
المرتعشتين، هزت رأسها برفض ...ثم اومئت
بالايجاب الا انها هزته مجدداً ب لا) ...انا انا كنت
مبسوطه ع ...علشاندارت بعينيها متخبطه
اسفل ابتسامته القاسيه وسرعان ما ان افلتت

نفسها من قبضته و فرت هاربه من امامه .. جذبت
هند مقعداً وهمت بالجلوس الا انها تحفزت ما ان
اقترب اسلام منها وهمس بعيداً عن المتواجدين)
اطلعي غيري فستانكهيشوفك جاسر ساعتها
هيفرمكأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق تأفأفت بذيق ثم همست بخفوت مماثل)
اف بقا، انت هتتحكم وانا وسط اهلي وبعدين
الفستان مش باينعبس اسلام وهو يقول بحده)
اطلعيزفرت نفساً مرتفعاً ثم ابتعدت مغادره
المكان بخطوات غاضبهجلس الجميع في
اماكنهم على الطاولة وابتداء الخدم في تقديم اطباق
الطعام، نظرت ماهيتاب للمقاعد الفارغه ثم قالت)

هي نورهان وبنتها فين ...روحي اندهلهم يا هدا ...
اومئت هدا برأسها بتوتر ثم اقتربت و وضعت الطبق
الذي تحمله بأصابع مرتعشه امام اسلام جلست
ذهب وهي تحاول عدم النظر نحو جاسر ثم بدئت
تتناول الطعام بسكون كحال الجميع، هبطت هند
درجات السلم مسرعه ثم اقتربت من مقعدها و
جلست وفي ذات الوقت راقب جاسر نورهان وهي
تنزل الدرجات ثم اقتربت منهم وجلست وباشرت
بتناول الطعام بصمت ...كان الجميع يتناول الطعام
في صمت كما عودهم جاسر لا يسمع الا صوت
طرق المعالق بالاطباق الا ان سعلاً حاداً اخترق ذلك
السكون، التفت جميع الرؤس نحو اسلام الذي
اصبح يسعل بطريقة مخيفه بينما ملامحه ازدادت
احمرارا، ازاح ربطه عنقه عنه قليلاً محاولاً جذب
الهواء لرتتيه دون فائده انتفضت هند المجاوره له
بهلع ملتقطه كوب من الماء و وضعته امام فمه
هاتفه بقلق) بسم الله ...اشرب ميهرفع أسلام

يده المنتفضه بعنف ثم التقط يد هند الممسكه
بالكوب ارتشف منه القليل الا ان قبضته فوق يدها
تحللت بتتريج الى ان هوى جسده ارضاً، انتفض
جاسر مسرعاً واسرع خلفه الجميع، جثى بالقرب
من شقيقه الذي كان ينتفض ارضاً بأعين انقلبت
نحو الاعلى بينما بات يخرج من فمه ماده غريبه ،
ربت جاسر على وجنته ثم هتف منادياً (اسلام في
اييه، انت سامعني ...جثت هند باكيه بالقرب منه ثم
بللت يدها بالماء واخذت تمسح وجهه بينما ارتفع
صراخ ماهيتاب ورنأ برعب من هيئته وهو على تلك
الحاله المقلقه) اسلام حاسس بأيه، متخوفينش رد
عليا ربنأ يخليك ...ضل جاسر يربت على وجنتيه الا
ان الاخر كان في حاله فقدان للوعي، التقطه جاسر
فوراً عن الارض ثم هدر بصوت جهوري بسعديه
المنزويه تبكي برعب) اطلعي بلغي الحرس يجهز
العربيه ...اومئت له واسرعت راكضه امامه بجسد
ينتفض بأكملة بخوف، فور خروجه من بوابه القصر

اسرع الجميع نحوه ثم التقطو اسلام من بين يديه و
وضعه في المركبه انطلق جاسر مسرعاً نحو
المشفى ولم ينتظر ان يرافقه احد، التفت لاسلام
الذي يقبع بلمقعد المحاذي له ثم صاح منادياً بينما
الخوف ملئ قلبه (اسلام، رد عليا مالك يا اخويا
جرالك ايهخرجت شهقات متحشرجه من فم
اسلام زادت من رعب جاسر عليه واخذ قلبه يخفق
بجنون، نهج انفاسه اللاهته ثم داس على مزود
السرعه حتى اقل العداد لتنتقل المركبه بسرعه
البرقأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق وما ان وصل للمشفى حتى توقفت
مركبته بعنف امام بوابه الطوارئ مصدره صرير

مرتفع ثم ترجل مسرعاً مستديراً حول المركبه
متجهاً نحو مقعد شقيقه هاتفاً بصوته كله
مستديعاً المساعده لبي المسعفون ندائه
فوراً حيث ركض اربعة منهم يجذبون خلفهم نقاله
وتم انتشار جسد اسلام من بين يدي جاسر ثم
اسرعو به نحو غرف الطوارئ للكشف عن حالته وما
الذي اوصله اللي تلك المرحله ضل جاسر في
الخارج بعد ان تم منعه من الدلوف، يلهث انفاسه
بعنف بينما حبيبات العرق التمعت على جبهته، دار
حول نفسه بضياح وهو يموت رعباً على شقيقه
الاصغر اسرع عمر راكضاً اليه من اخر الممر حتى
وصل لجاسر ذو الملامح المسوده ثم هتف بقلق)
اييه اللي حصل، ملحقتش اطلع معاك في العريه
ايه اللي وصل اسلام للحاله دي لهث جاسر
انفاسه العالقه برئتيه ثم لعق شفته يبلل جفافهما
فقد فرت دمائه رعباً ، خرج صوته متحسرجاً خشناً)
معرفش، فجأه معدتش ياخذ نفس و وقع مننى ...

لاحظ عمر انخطاف لون وجهه فأقترب منه وربت
على كتفه بمؤازره (قائلاً) اهدا يا باشا، هيبقى
كويس ان شاء الله في تلك الاثناء وصلهما صوت
جلبه من اخر الممر التفت عمر خلفه فوجد ذهب
برفقه وماهي ورنا الباكتين يهرولون ناحيتهم،
اسرعت رنا المنهاره بكائاً نحو جاسر تتعلق بيديه
صائحته برعب (اسلام فين، هو كان عامل كده ليه،
طمني عليه واللي يخليك .. احتضنها جاسر بقوه
فأنهارت باكيه بدرجه غير معقوله، ربت على ظهرها
وهو يقول بخشونه) الدكتور هيخرج دلوقتي
وهيطمنك عليه، اهدي... تملمت ذهب على قدميها
والرعب يملؤها تلك المشاهد امامها والعويل من
رنا وماهيتاب تخيفانها اكثر لتتساقط دموعها دون
ان تشعر، اقتربت ماهي الباكيه ثم جذبت رنا التي
على وشك فقدانها للوعي تحتضنها واتجهت بها
لاحد المقاعد المجاوره تربت عليها مخففه عنها
ابتلعت ذهب لعابها بعد ان جف حلقها ثم رفعت

يديها تمسح دموعها، راقبت استناده على الحائط
خلفه بينما ملامحه بدت اخرى شاحبه لا تحوي على
تعبير واضح اقتربت منه بأقدام هلاميه حتى وقفت
بجواره، رفعت رأسها اليه تنظرت لعينيه الحمرواين
الضافتين ثم رفعت كفها وامسكت بذراعه قائله
بصوت باكي (هيبقا كويس، ادعي ربنا يقومه
بالسلامهاومع برأسه ثم ابتعد يأخذ الممر ذهاباً
وايابا بتوتر واضحكانت هند تراقب الجميع
بصمت باكي بينما قلبها يرتجف بين قفصها
الصدري من شده الخوف الذي تعيشه، هيئته وهو
ملقى على الارض لا يفارق مخيلتها ابداً، لمس يده
فوق يديها لا تزال تشعر بها لغايه اللحظة وتستطيع
ان تتحسس برودتها ان ذاك بينما هناك
سيناريوهات مرعبه تداعب مخيلتها ان تفقده للأبد،
اتكئت بظهرها على الجدار من خلفها وهي تضم
نفسها بيديها بينما عينيها لم تتوقف عن ذرف
الدموع ابداًأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه

عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب #عشق... في وقت لاحق وبعد مده لا بأس بها لم يستطع جاسر الانتظار اكثر فقد احترقت اعصابه واتلفت من الانتظار، هاج غضباً وهو يعدو نحو الباب الذي اختفى اسلام خلفه برفقه الاطباء) لييه التأخير دا كله بقالهم اكثر من ساعتين جوا بيعملو اييه ... استوقفه عمر ينهاه عما ينتويه ثم قال بمسايسه) اهدا يا جاسر شويا، اصبر ربنا يخليك دول دكاتره وبشوفو شغلهم مش بيلعبو وبضيعو وقتدفعه جاسر عنه بعنف وهو يهدر بجنون تلبسه) ابعد من قدامي انت كمانتمسك به عمر بقوه رافضاً اي تهور، كاد جاسر ان يلكمه الا انه ابتعد مسرعاً فور خروج الطبيب الذي اقترب من

تجمعهم، راقبه الجميع وعلى وجوههم الرعب،
هتف جاسر بنفاز صبر) اسلام عامل اييه دلوقتي ...
زم الطبيب شفتيه بأسى ثم قال بعملية (المريض
كان في حاله تسمم، والسم اللي دخل لجسمه من
اشد انواع السموم فتكاً دا بأعتبر سم قاتل، انا
والكادر الطبي بأكملة حاولنا قدر المستطاع انه
مياثرش عليه، هيفضل في مرحله الخطر حالياً
وهنحطه تحت الملاحظه، هحطكم في الصورة بأسواء
الاحتمالات لو مافقش من هنا لغايه اربعه
وعشرين ساعه هيدخل في غيبوبه او يضرب عنده
حاجه من اعضائه الداخليه علشان السم ملئ
جسمه كله ...انهارت رنا وماهي باكيتان بصراخ وهند
تبكي بصمت الا ان قلبها كاد ان يتفتت الى شضايا
بينما ابتعدت ذهب للخلف بخوف من تلك الاحداث
التي تعاصرها دون توقف عينيها عن ذرف الدموع ،
التقطه جاسر من تلايبه ثم صاح بعنف امام وجهه
(انت بتخرف وبتقول اييه، اييه السم اللي يعمل في

راجل كداهو هبد وخلصالتفت ينظر لدهب
التي انتفضت برعب من نظراته ثم اشار اليها بذقنه
هادراً (جنون) سبق واتسمت البنت دي ...
عملولها غسيل معده وطلعت بعدها بساعتين من
المشفى، انتو مش عارفين تتصرفو كويس مع حاله
اسلامحاول الطبيب تحرير نفسه من القبضتين
الحديديتين وهو يقول ببعض من الغضب) حاله
على الثانيه تفرق، بقول لحظرتك المريض واخذ
سم قاتلاسرع عمر يبعد جاسر الذي اخذ يجأر
بعلو عن الطبيب الذي رفع يده واخذ يفرك عنقه
بتألم ثم قال بحده وغضب) المريض واكل ماده
سامه وقويه المفعولودي اثرت على أعضاء
جسمهمن دلوقتي ادعوله امله في الحياه ضعيف
جداًلم يمهلهم لحظه لاستعاب ما قاله حيث
نطق ما بجعبته ثم اسرع مغادراً من امامهم خوفاً
من نوبه جنون من جاسر الذي توقف بأرضه
متسماً بينما صمت الجميع ينظرون كل للاخر

والهلع ارتسم بوضوح على ملامحهم خوفاً من
فقدان اسلام...التفت جاسر نحو عمر الملجم ثم
قال بغير تصديق) هو قال اخويا هيموت...؟ هز
عمر رأسه ثم قال بصوت مرتعش) لا يا جاسر
ربنا يشفيه هيقوم منها متخفش ...أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي
اخر# انتقام# حب# عشق ابتعد جاسر عنهم ثم
اسرع بخطوات قاسيه نحو وحده العنايةهالى ان
وصلل لنافذه كبيره و التي تطل على سرير اخيه،
وجده ملقى فوق السرير كالجثه يغطي جسده
اسلاك موصوله بجميع الاجهزه المتخامه له والتي
تبقيه على قيد الحياهشعر بغصه حاده شاطره
حلقة تكاد تدميه بينما اغشت عينيه بدموع حارقه،

رفع كفه وتلمس الزجاج امامه ثم قال بتحسرح
واختناق) بالله عليك يا اسلام متسبنيش، علشان
منعتك تسافر تقوم تهدد تسبب الدنيا كلها بالشكل
دا، دا انت كتفي الي بتسند عليه في الدنيا ديا يا
اخويا، متكسرنيش بخسارتكضم قبضته التي
تعلو الزجاج حتى ابيضت مفاصله وكادت ان تتفتت
ثم همس من اسفل اسنانه بغل التمع بعينيه
العيفتين) ... حقا هجيهولك، هعرف مين اللي
تجراا يعمل كدا والله ما هرحمهانهى كلامه ثم
انطلق يدب الارض من اسفله بقسوه وشور العالم
يلوح من عينيه الى ان تعدا موقع جلوس الاخرين
تجاهلهم واكمل شق طريقه وهو عازم كل العزم
على محاسبه كل من اوصل اخيه لهاذه الحاله
لحق به عمر هاتفاً بعلو) جاسر...استنى انت رايح
على فينلم يتوقف لكنه قال بصوت صلب جاف
ما ان شاطره عمر على ذات الدرب) تخلي عند
اوضه أسلام حراسه ...اومئ له عمر بالايجاب وخرج

معه لخارج المشفى وهو يتصل برجاله للحضور فوراً
للمشفى ...استقل جاسر مركبته وادار المحرك
اسرع عمر اليه ثم صعد بجواره، قال جاسر وهو
ينطلق بالمركبه بعنف وتهور) كلم السواق خليه
يرجع عمتي والبنات للقصر حالاً....نفذ عمر ما طلبه
فوراً فحادث الحارس وانمى اليه ما طلبه جاسر
فطمئنه السائق بوصول الحرس لباب غرفه
اسلامبعد فتره من القيادة المجنونه متجاوزاً كل
ما يعيق طريقه والتي كادت ان تفتك بقلب عمر
المرتعب المتشهد على روحه لمرات لا حصر لها، الا
انه لم يفتح فمه والمعارضه خوفاً من بطش اكبر
من قبل جاسر اصطف اخيراً بفجأه وعنف حتى
اصدرت المركبه صوتاً عالياً شق سكون الليل ثم
ترجل بغضب اسود اعمى عينيه واتجهه بقسوه نحو
القصر بخطوات عنيفه ، فشعر عمر بأمرأ ما من
تصرفات جاسر الغريبه فأسرع خلفه هاتفاً بقلق)
جاسر باشا، اهدا شويا متتهورشفي تلك الاثناء

توقف المركبه التي كانت تقل الفتيات وترجلو
جميعاً باكيات فلاحظن مركبه جاسر امام بوابه
القصر منفرجه الابواب والمحرك لا يزال يعمل
وبدون تفكير دلفن للداخل بسرعه ...دلف جاسر
للمطبخ فوراً ثم قبض على عنق سعديه الباكيه
بقبضته الصلبه يعتصرها بشده بينما عيناه كانتا
مثالاً للشر ثم جأر بملامح مرعبه) مين الي حط
السم في اكل اسلام ...صدمت سعديه من تصرفه
الاهوج معها الا انها صعقت بعد استماعها لما
يقوله، نهجت انفاسها العالقه بحدود عنقها وحاولت
فك يديه عنها لكنه كان يحمل من الاصرار على
اذاقه الموت لمن اذى شقيقه، همست بأختناق)
معرفش، والله معرفش اسلام دا ابني مستحيل
الذيه أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه

ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام# حب
#عشق اقترب عمر المفجوع بما يراه متسائلاً ان
كان قد جن جاسر كيف يتهم تلك المسكينه، حاول
ابعاده عنها الا ان جاسر لم يتزحزح من مطرحة بل
زاد من ضغط يديه عليها حتى غادرت قدميها
الارض) اتكلمي، و الا هخلص عليكى هنا انتي
المسؤله عن الاكل في القصر لو مبتعرفيش مين
اللي يعرففور دلوف الفتيات صعقن بما
شاهدوه ، اسرعت ماهيتاب نحو جاسر تنهاه بصراخ
وهي تتحسس يده الحديديه فوق عنق سعديه
متخدره الرأسه الا انها لم تفلح حيث التفت فوراً
نحو عمر المتحفز وهدرت بخوف) وقفه يا عمر
هيقتل المخلوقهحاول عمر اثنائه لما هو مقبلاً
عليه، لكن اصراره لم ينقص هدر بصوت رج جدران
المنزل) اتكلميمين اللي سمم اسلام....؟ هزت
رأسها بعدم المعرفه بينما شعور تملكها بمفارقة

الحياه، انخفضت يديها التي تحاول تحرير عنقها من قبضته ساقطه بأرتخاء بينما انقلبت عينيها وكادت ان تسلم روحها...الا ان صرخه باكيه قد تجاوزت جميع الهتاف القائم صرخه حاده باكيه بقهر جعلته يستفيق من نوبه غضبه تلى صرختها اندفاعها اليه تشبث بيديه هاتفه ببيكاء قاتل) سييها يا جاسر هتموتها ..علشان خاطرينظر اليها بشعلتين حارقتين كادت ان تترك جسدها الهزيل رماداً، اومئت برأسها ثم رفعت يدها نحو كفه تحاول ابعاد يده عن عنق الاخرى وهي تصيح باكيه) مستحيل سعديه تأزي حد، ربنا يخليك سييها ...نظر جاسر نحو وجه سعديه المزرق شاهقه انفاسها بأختناق، كانت هيئتها تلك كالصفحه لجميع حواسه فأسرع محرراً عنقها حتى سقطت سعديه ارضاً فأسرعت ذهب تدنو اليها مربته على ضهرها مهونه عليها السعال الحاد الذي تقذفه من بين شفيتهاضل الجميع على وقفته يتابعون سعديه التي تجابه

لاستعادته روحها التي كادت ان تغادرها بينما جاسر
متسماً بأرضه يلهث انفاسه بعنف بصدر يتردد
بجنون ، وصلهم صوتاً باكياً جعل الجميع يلتفت
اليه) يا باشا مش سعديه الي حطت السم في
الاكلالتفت جاسر اليها بذات الملامح المتهممه
ثم هدر بقسوه) اتكلمينقلت هذا عينيه نحو
سعديه بخوف وهي تبكي مهتزه بأرتجاف ثم تلفت
حولها تنظر للجميع وهي على وشك فقدانها للوعي
من شدة هلعها هدر جاسر بها وهو يعدو خطوه
نحوها حتى انتفضت وتكومت على نفسها، رفعت
سبابتها و اشارت بها نحو ذهب ثم قالت بونيت
حاد) ذهبذهب اللي حطت السم ...انا شفيتها
بتحط حاجه في طبق اسلام افكرتها بالاول بتحط
ملح لان هي الي عملت الاكل انها رداارتفعت
شهقات الجميع وهم يتلفتون حولهم بصدمه بينما
صاعقه شلت جسدها بأكمله التفت على عقبها
بينما صافره انذار دوت في رأسها الذي تخفت جميع

خلایاه و هوا قلبها بین قدمیها من ذاك الاعتراف
الوهمي ومن مَنْ، هدا...؟ صديقتها نظرت بأعين
متسعيتين برعب نحو جاسر بينما علت انفاسها
بمحاولة الهروب من جسدها قبل ان تتلقى سخطه،
حيث كان متسمرأً بأرضه واعينه القاتميتين بعنف لا
تزالا مسلطتين على هدا بتعاير خطره حاولت
ابتلاع لعبها الا ان فمها كان جافاً تشقق من تلك
المحاولة، كادت ان تشقق برعب فور ان التفت ينظر
اليه بقاسيته الا ان شهقتها لم تتعدا حدود رثيتها
فقد ارتعبت منه بحق، هزت رأسها مكرراً ثم
استقامت واقفه وحركت قدميها بخطوات تدفعها
نحو الورا والفرار من هنا، الا انها خطت صوبه الى ان
وقفت امامه ثم رفعت رأسها نحوه وهمست
بنشيج حاد بينما خطين من الدموع وجدا طريقيهما
فوق وجنتيها) والله كذب، متصدقهاش مستحيل
اعمل كذا قصف صوت نورهان من خلفها به
لمحه شماته) مستحيل لييه، انتي كنتي مخططه

من الاولطبختي السم وسقيتيه ل أسلام علشان
تنتقمي منه ... مش كدا يا بنت سالم ولا ايه .. مش
مستغربه منك صراحهبنت القاتل هتبقى
ايه غير قاتله زي ابوها ...ارتفع معدل تنفسها ثم
هزت رأسها، رفعت عينيها الملتهبتين الدامعتين
تنظر الي عينيها الهائجتين بمحرقه لامست لسعاتها
هتفت وهي تشهق انفاسها) متصدقهمش بالله
عليك، كذب والله العظيم كذب انا معملتش كده ولا
يمكن ان الأذي حدتلمست ذراعه ثم همست
بخفوت ورجاء معلقه عينيها بعينه) ظلم والله يا
جاسر، صدقني علشان خاطري أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه

ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق) ظلم والله يا جاسر، صدقني علسان
خاطري ...اغمض جاسر عينيه يخفي الاشتعال
المتقد بهما عنها بينما تدهرجت انفاسه بشكل
خطر، استطاعت ذهب رؤيه فكه المتصلب واستمع
صوت اصتكاك اسنانه المخيفه ...همست بصوت
خافت مرتجف دون ان تبعد يدها عن ذراعه)
جاسر ..صدقني ...فتح عينيه فجأه لتتقاذف السنه
اللهب منهما وكادت انت تصيبيها فتحرقتها، أجفلت
ذهب شاهقه بخوف وهي تتراجع للخلف خطوه
بعيداً عن نيران اعينه وانفاسه الحارقه .. ودون ان
يحررها من قاسيتيه قال بصوت قاطع مخيف)
هذا شافتك متنكريش، فين علبه السم يا ذهب ...

فتحت عينيها على اتساعهما بصدمة، متراجعه
للخلف وهي تهز رأسها نافيه بينما الهلع ارتسم على
وجهها في ابشع صوره، دارت بعينيها حولها فوق
جميع المتواجدين وجميعهم في حاله من عدم
التصديق بما فعلته الى ان التقت عينيها بأعين
ماهي المنتفختان بأحمرار باكي، هتفت بصوت
متداعي تحادثها (معملتش حاجه واللههوا قلب
ماهي من تلك النبره الموجهه ب صوت ذهب
فأطلقت دون تفكير نحوها تقف امامها بمواجهه
جاسر واخفتها خلفها ثم رفعت وجهها نحو الاخر
قائله بأصرار) لأ يا جاسر، مش ممكن ذهب تعمل
كداارتفع حاجبي نورهان قليلاً وشفتيها تلتويان
بسخرية قبل ان تقول بنبره كارهه مغلوله) انتي
بدافعي عن بنت سالم يا ماهي، انتي ناسيه هو
عمل فيكي ايه نسيتي انه قتل أخوكي، مستنيه
اييه من ذهب بعد ما ابوها يتم ولاد اخوكي،
متخليش وشها الكيوت دا يعمي بصيرتك عن قلبها

الاسودهتفت ذهب بأنين متألم منهار ببيكاء وهي
تتشبث بماهي بأيدي مرتعشه ك حال جسدها
بأكملها (مليش دعوه في بابا عمل ايه، مش زني
اللي عمله ماتخادونيش بزنيه كفايا عليا اللي عشته
وانا بتحاسب علشان اسمي على اسمه، انا بريئه
من كل داربتت ماهي على يدها مهونه عليها ما
ان اعتصر قلبها تألماً على حالها ثم قالت بصوت
هادء مطمئن) اهدي يا حبيتي انا مصدقاي
صرخت نورهان بجنون وهي تنقذف نحو الامام
كحيوان مفترس مسعور متجهه نحو ذهب وقد ان
اوان الانتقام بنظرها) بريئه من ايه يا واطيه، فاكراه
هنصدقك علشان دمعتين كدايين، انتي اللي
سممتي اسلام علشان هو اذاكي، كنتي هتموتيه
من غير رحمه يا كلبه ... انكمشت ذهب على نفسها
واخفت رأسها بين ذراعيها برعب وبلا ادراك كانت
قد هتفت بأسم منبع امانها مستنجده به)
جااااااسرفقصف صوته جهورياً هز ابدان كل من

تواجد في المكان ونورهان كانت اولهم)
نورهااان...اقفي عندك، محدش ليه حق يحاسب
ذهب غيرياغمضت ذهب عينيها وافلتت منها
شهقه بكاء عاليه دون اراده منها بينما توقفت
نورهان بأرضها تلهث بجنون بينما عينيها كانتا مثلاً
للشر ونار الانتقام تلوح منهما، قالت من بين اسنانها
دون ان تحرر ذهب من عينيها الملاصقه لماهي)
اتصرف معاها يا جاسر، هاتلي حق ابني منها ...أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق اقترب جاسر
نحو ماهي التي تحفزت جميع حواسها ثم وقفت
امامه تنهاه هاتفه بكل قوه) جاسر، ذهب ملهاش
دعوه انا اللي حطيت السم في الاكلمد يده من

خلفها ثم التقط ذراع ذهب وجذبها اليه بقوه ثم قال
بصوت غاضب مرعب) بلاش تحملي نفسك ذنب
انتي بريئه منه اسلام طول عمره ابنك، حضرتك
مستحيل تفكريه تأذيه زي ما غيرك فكر....بكت
ماهيتاب ما ان اخذ ذهب منها والتي
هتفت مترجيه اياه بقهر وهي تنقل عينيها بين
اينه بوجه مرتد للخلف خوفاً من صفعه حتميه
كتلك التي تنطلق من عينيه وتكاد ان تفتت عظامها
(لاا، سييني بالله عليك، والله معرفش مينين
بيتجاب السم دا، ولا انا اللي حطيته، كلنا اكلنا من
الاكل محصلناش حاجه....هدرت نورهان بصوتها كله
من خلفهما) بس اخرسي كفايا استعباط، انتي
شيفانا هبايل علشان تكدي كل الكذب دا، هدا قالت
انتي حطيتي السم في طبق اسلام....نهجت ذهب
انفاسها المختلجه بينما الخوف يفتك بجسدها
بأكملة فأحست بدوار يضرب رأسها ولا قوى لديها
لمواجهه الجميع، كان هو من يدافع عنها دوماً اما

الآن فهي متهمه امامه وتحاسب من قبله، زاغت
عينها وفرت دماؤها لدرجة شحوب وجهها ثم كادت
ان تسقط ارضاً فاقده للوعي اسفل عينيه التي
ترمقناها بنظرات قاتمه بدت كالجحيم الاسود...شدد
من قبضته فوق ذراعها ثم جذبها خلفه بقوه متجاوزاً
الجميع ثم صعد بها درجات السلم بهمجيه وهي
خلفه متعثره بقدميها الهلاميه باكيه بأنين...فور ان
وصلا للطابق العلوي اتجه بها نحو غرفتها بينما
الجميع يطاردهما بمشاعر مختلفه بينهم القلق
والخوف على مصير ذهب وبينهم الشامته...اطلق
سراح يدها من قبضته فأسرعت ماهيتاب نحوه
تجذبها الى صدرها بينما اعينهم تلاحق جاسر
الذي يقرب في غرفه ذهب اسفل نظرات رنا وهند
برفقه ونورهان التي تبتسم بصدر مزهو متلذذه بكل
تفصيله صغيره سببت اذيه لذهب...بعد ان بعثر
جميع حاجياتها اقترب من المنظده المرافقه للسريير
ثم فتح درجه الخاص ليتسمر بأرضه للحظه يلهث

انفاسه بينما حبيبات العرق ملئت وجههمد
ذراعه المتصلبه ثم التقط عليه صغيره ثم رفعها
امام انظار الجميع)دي عليه السم اللي اتسمم
منها اسلام، مش كدا ..ما ان رثت ما بيده حتى
شعرت بصاعقه قويه حطت على رأسها، هزت
رأسها بالنفي بينما شلت الصدمه لسانها و لم
تستطع الدفاع عن نفسها بعد ان اخرج السم من
غرفتها لن يصدقها احد الان حتى لو حلفت لمليارات
السنينصرخت رنا بجنون وقهر يلوح من عينيها
وهي تقترب من ذهب تهم بالتهجم عليها) ابوكي
قتل ابوياواتتي جايه تكلمي على بقيه العيله ...
عملتي كدا لبيه يا حيوانهثم رفعت يدها عالياً
تريد صفعها على وجهها بينما انكمشت ذهب بين
احضان ماهيتاب التي تصرخ ناهيه الاخرى، اقتربت
هند فوراً منهم ثم وبلمح البصر التقطت يد رنا قبل
ان تهوي على وجنه ذهبأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم

تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق هتفت بصوت مرتعش صارم
وقوي بعد ان القت يد رنا بعيداً و وقفت حائلاً بينها
وبين ذهب (مش هسمحلك ترفعي ايدك على
ذهب ابدأ... انتي حكمتي عليها من علبة في دولابها،
ما يمكن يكون حد حطها من غير ما ذهب
تعرف ثم صاحت بغير تصديق وهي تتلفت
حولها) ميصحش الي بتعملو يا جماعه، دلوقتي
اسلام محتاجلنا نكون عنده مش نقعد نتهم بعض ...
هزت رنا رأسها بينما الدموع تسبح فوق وجنتيها
المحتقنيتين و الوارمتين من اثر البكاء هاتفه بصراخ
وهي تعود نحو ذهب تهتم بضربها بل قتلها) مش
هسيب حق اخويا هاخده من المجرمه دي ...
استسلمت ذهب للصفعة الحتميه وهي تغلق

عينيها بأنتظارها، شعرت بغيمه سوداء اغشت
عينيها المنغلقة تحجب النور منهما فقد ضنت انها
الان ستقعد الوعي لا محال، الا انها اجفلت و فتحت
عينيها ما ان جأر جاسر وبكل عنف وهو يقف امامها
دون ان يفصل بينهما شئ ضهره يخفي وجهها ويده
مرتفع قابضه على يد رنا المنهاره) عندك يا رنا ...
سبق وقولت مفيش حد هيحاسبها غيري، انتي
هتكسري كلمتي وتضربيها قداميبكت رنا
بنحيب وهي ترجع للخلف خطوه جاذبه يدها منه ثم
صاحت باكيه) انتي مش بتحاسبها انت عمال
تدافع عنها ، دي كانت هتحرمني من اخويا يا جاسر،
هعمل ايه لو مات اسلام وممكن تخلص عليك انت
كمان، انا مش عاوزه الدنيا دي من غير اخواتيضل
جاسر ينظر لبكاء شقيقته بصمت بينما انصال
سكاكين تقطمه من الداخل، التفت نحو دهب فجأه
حيث انتفضت برعب من هيئته المظلمه قبض فوراً
على يدها ثم قال بقسوه) انتي مش هتفضلي هنا

ثانيه وحده، اتحركي معايا ...رفضت برأسها ثم ثبتت
قدميها في الارض رافضه مرافقته الا انه جذبها بقوه
متجاهلاً هتاف ماهيتاب بالا يفعل ...اعترضت رنا
طريقه بينما عينيها الكارهه فوق دهب، فتحت فمها
وكادت ان تقذفها بلذاعه لسانها واسوداد قلبها
الملكوم الا انه كان اسرع منها فرفع اصبعه في وجهها
بتهديد) اياك يا رنا تنطقي حرف ...لم ينتظر اجابه
حيث دفعها من امامه بخفه ثم اكمل طريقه نحو
الخارج، كانت دهب منهاره من البكاء بقلب يعصف
بين اضلعه، نزل جاسر الدرج بخطوات متسعه
صلبه مخيفه وهي تجري خلفه بشهقات مرتفعه
شاعره بيده ذات العروق البارزه تكاد تخرق
عضمهافور ان وصل مركبته فتح الباب ودفع
دهب بها ثم صفع الباب بقوه واستدار حول المركبه
، استقل مقعده ثم انطلق بها مسرعاً لخارج
القصر...انكمشت دهب فوق مقعدها تبكي بقهر
وتشهق انفاسها بعنف بينما بروده سرت بكامل

جسدها تركته يرتعش بقوه حاولت الحديث معه
وتبرئه نفسها امام اعينه المخونه لها الا ان شهقاتها
كانت اقوى من انها تتحدث بينما عينيها الحمر اوين
مسلطتين على كف يده المشتد بقوه فوق فخذة،
ارتعبت ما ان التفت ينظر لها بطرف عينه فأنزوت
لاخر المقعد مبتعده عن مرمى يديه واسهم عينيه،
فألتفت جاسر واعاد وجهه مسلطاً نظره على
الطريق وهو يدوس فوق مزود السرعه... أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق... اتجهت نورهان نحو
غرفتها تاركة الجميع خلفها يهدئون من بكاء
ماهيتاب ذات القلب المنفطر على اسلام ودهب
بعد ان اشبعت عينيها من رؤيه انكسار ماهي

وللمره الثانيه وتلك المره استطاعت ان تألمها في
الصميم حقاً فأسلام يعد ابنها الذي لم تلده وايضاً
جعلت قلبها يحترق على ابنتها وللمره الثانيه دون
ان تعرف بأن ذهب هي قمر... دلفت لغرفتها فوراً
ثم احكمت اغلاق الباب خلفها التقطت هاتفها وهي
تسير بحركات راقصه وتدور حول نفسها، رفعت
كفها فوق فمها ومثلت انها تزغرت دون صوت خوفاً
ان يستمع احد لصوتها ويعرف بما يملؤ قلبها من
سواد... نظرت للهاتف ثم نقرت فوق لعدده مرات
وطلبت رقم سالم...، انتظرت حتى وصلها صوته
من الجبهه الاخره) انتي فين كل الوقت دا يا نور
تعبت وانا مستني خبر منك، طمنييني نجحت
الخطه بتاعتك... قالت نورهان وهي تنظر لنفسها
بغرور في المرآه بينما يدها تلاعب خصلاتها بحركات
دائريه ثم قالت بأبتسامه شوهدت ملامح وجهها من
شده شرها) علفكرا عيب تسأل السؤال دا، اكيد
نجحت ومشيت بالملي زي ما خططتلها بالضبط،

وجاسر خدها وهيرميها برا القصر كنت اتمنى لو
كنت موجود وشوفت ماهي قد ايه اتقهرت عليها
هتف سالم بغير تصديق) الكلام دا صحيح، يعني
جاسر خلاص هيسيبيها..؟ او مئت برأسها وكأنه يراها
ثم قالت بلكنه ساخره) يسيبيها..؟ دا كان هيصورها
قتيل ادعي انه يسيب فيها حته سليمه الاول
وصلها صوته مستنكراً ما تقوله) اتني قولتي مش
هياذيها انا شايف كلامك اتغير دلوقتي ...لمعت
عينها بلقطات عن كيفيه العقاب الذي ستناله
ذهب من جاسر ثم ابتسمت بزهو وشعور بالاكتفاء
بما نالته اليوم من انتصارات، قالت بصوت فرح
(اللي اعرفه انه مش هيضيع حق اخوه بس
متخفش مش هيقتلها يعني وبعدين الدور عليك
من اللحظة دي ... اتصل على نمرة الراجل اللي
اديتك الرقم بتاعه علشان يدورك عليها في اني
مزبله هيرميها تنهد سالم بصوت مسموع حتى
احدث ضجيج بسماعه الهاتف ثم قال بفرحه

مشابهه لفرحتها) الله عليكى يا نور دا انتى طول
عمرک بتبهرينى بزكائك ...صمت قليلاً ثم اضاف
متسائلاً) مقولتليش فى حد اتعرضلها...؟ لوت
شفتها بغل كانت تتمنى لو استطاعت رنا اكمال
الصفعة التى كانت ستحط بها على وجه ذهب لولا
ابنتها الغيبه التى وقفت امامها ومنعتها، لم يتبقى
فى قاموسها شتيمه الا واطلقتها على هند فى تلك
اللحظه اضاعت عليها فرصه رؤيه صفعه مدويه
لذهب) ...متخفش ...محدث مد ايده عليها ...ضحك
سالم بخشونه ثم قال بلهو) طيب انتى ازاي قدرتى
تسمي اسلام، مش كنتى تقولى دا الوحيد اللي
سايبلك الدنيا ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف فى وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رائي اخر# انتقام# حب

#عشق جلست فوق مقعدها امام طاولة الزينه ثم
رفعت كف يدها تداعب اضافرها قائله بجحود) بس
مكنش ينفع تكتمل الخطه من دون خساير، واسلام
كان الضحيه الوحيده اللي كان هيخلي جاسر يطرد
دهب ويخليه يفكر انها عملت كدا علشان تنتقم
منههمهم سالم بدون اهتمام ثم قال أخيراً بحقد
(لو الامر ليا كنت سممتهم كلهم وخلصت من عيل
الراوي كله ...سيبك دلوقتي ليهم يوم هخلص
عليهم واحد ورا الثاني، الاهم دلوقتي انا هكلم الراجل
علشان يلحق يدور على دهببعد نصف
ساعه من القيادة توقف جاسر بمركبته في حي هاء
وبالتحديد امام بوابه احد المنازل عصريه البناء ،
اطفى المحرك ثم ترجل قائلاً بصوت لا تعبير فيه)
انزليداعب مخيلتها للحظه الترجل واطلاق قدميها
للرياح هاربه من المكان برمته خوفاً من عقاب
حتمي فحزمت امرها في ثانيه لتنفيذ خطتها حيث
فتحت باب المركبه ثم ترجلت وهي تكاد تنهار من

شده البكاء، فهي لم تتعرض لمثل هاذ الضلم يوماً ...
وجدت ان قدميها تسيران خلفه كالمغناطيس ولا
قدره لها للهروب كما ادعت بينما شهقاتها في ارتفاع
لدرجه انتفاض كتفيها عنوتاً ... لاحت نظره من عينيه
اليها فوجدها في تلك الحاله وهي تمسح الدموع عن
عينيهما بأصابع مرتعشه، التوا قلبه من اجلها حقاً،
فتح باب المنزل ودلف ثم اضاء الانوار التفت خلفه
فهي لا تزال امام الباب ثم قال بهدوء) تعالي
ادخليدلفت ذهب بخطوات مرتعشه ثم توقفت
امامه كلمذنبه تنتظر مصيرها معهتنهد جاسر
بقوه وهو يراقب اعلا رأسها المنكس ثم قال بصرامه
(ارفعي وشك وبصيليانتفضت ذهب برعب
بينما ارتفع نسيجها بقوه، زفر جاسر ثم اقترب منها
ولف يده خلف ظهرها يجذبها معه نحو الداخل
متجاهلاً انتفاضاتها منهساعدها للجلوس ثم تركها
وابتعد، ضلت ذهب تستمع لصوت خطواته القاسيه
فوق الرخام الا انها لم تمتلك الشجاعه لرفع رأسها

والنظر اليهعاد جاسر بعد ثوانٍ ثم جلس بالقرب
منها يمد يده نحوها بشيء ما، رفعت رأسها اليه
بأعين متسعه ما ان قال بخفوت (اشربينظرت
نحو كوب المياه بيده ثم رفعت عينيها الوارمتين اليه
ثم هزت رأسها بصمت ...ابتسم جاسر بسخرية قائلاً
(ليهخايفه تكون متسممه...؟ انكمش ذقنها
وارتجف ثم انفجرت بكاءً مجدداً ، رفعت سبابتها
بيد مرتجفه واخذت تمسح دموعها قائله بنحيب)
خلاص، انا استسلمت مش قادره اثبت برائتي
قدامك ...غلطتي الوحيده ان انا فكرت اعلمك
الاكل يا ريتها اتقطعت ايدي قبل ما اعمل كذا
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق دنى جاسر

بجلسته منها ثم رفع يده يبعد يديها عن عينيها ثم
احتضنهما بين كفيه الضخمين يملس عليهما بحنيه
بأبهمة، ثم قال بصوت عميق وهو ينظر لعينيها
الملتهبتين (بعيد الشر عنك يا قلبي، متعيطيش
علشان خاطري ...انا مصدقك من الاول وعارف
ان انتي لا يمكن تأذي قطه مش تسمي اخويا ...
نهجت نفساً علق بعنقها وهي توسع عينيها اللامعه
بالدموع، امالت رأسها اليه ثم همست ببلايه وعدم
تصديق بينما صافره اخترقتها وجعلت من قلبها
يدوي بداخلها بجنون) انت قولت ابيه ...ضلت
عينيهِ القاسيتين مثبتتين بأعينها ثم شعرت بكفه
تعتصر يديها بأحتواء الى ان رفع كفها و وضعه فوق
قلبه، فهاها ان تشعر بتلك الطاقه الجباره التي
تضخ اسفل راحتها ثم قال بصوت يحترق (قلبي
كان بيتقطع وانا بعمل معاكي كدا، بس ممكنش
قداامي خيار تاني يا دهب ...ارتعشت شفتيها وضلت
مصدومه الملامح لعدّه لحظات، تنظر اليه دون فهم

ثم همست بصوت متداعي خافت (بس انا والله ..
والله يا جاسر محطتش السم في الاكل ...ابتسمت
شفتهه بينما التمع الحزن بعينه لاول مره، قال
بصوت اجش دون ان يبعد يدها عن قلبه (عارف
ان لو اسلام قتلك ورجعتي تاني للحياه مستحيل
انك تحاولي تأذيه، عارف طيبه قلبك وبرائك دي
مش هتوصل تفكيرك للجرم دا ، انتي مكنش ينفع
تفضلي في القصر بعد الاتهام الغبي، الكل
هيتعرضلك وقتهاضلت عينيها الحزينه تجول
على قسامات وجهه المسوده، ارتجفت شفتيها بقوه
قبل ان تقول بخفوت (انت عارف كنت حاسه في
ايه...؟ ضل ينظر اليها بصمت، ثم قال بهدوء (عارف
قد ايه وجعتك، بس كان لازم يحصل كدا يا دهب،
كان من الممكن تكوني انتي اللي اتسممتي ..وقتها
مش هسامح نفسي ابدأ ... بكت مجدداً ثم صاحت
وهي تجذب يديها منه (يا ريتني اتسممت ولا اني
اجرب الاحساس اللي حسته ...كنت بموت في كل

ثانيه عدت عليا يا جاسر، كان هيغمى عليا كنت
بترعب، ك..كنت خايفه منك اوي ...و كنت خايفه
اخسركجذبها اليه يحتضنها الى صدره بقوه
فأسرعت تلف يديها حول وسطه تندس بداخله اكثر
بينما نحيبها ارتفع بصوره غير معقوله، تلمس جاسر
ضهرها بحنان ثم قال بصوت خافت) اهدي، انا
اسف علشان خوفتك، كان لازم تعرفي ان لو الدنيا
دي كلها تخلت عنك جاسر مش هتخلا ابداً ...
شدت من احتضانه بقوه ثم همست بانين بالقرب
من قلبه المتهور) مش عايزه اسيبك ابداً، مش
عايزه حاجه في الدنيا دي غيرك يا جاسرطول
الطريق واحنى جاين على هنا وانا اتخيل حياتي
عامله ايه من بعدك بس عقلي مكنش قادر
يصورلي هعيش ازايامسك بذقنها ثم رفع رأسها
اليه دون ان تبعده عن كتفه ثم نظر بعينها الذارفه
للدموع، زاد من سطوه اصابعه على ذقنها ثم همس
بعنف) ولا هيصورلك ابداً علشان حياتك

هتعيشيها معايا لو مش بكيفك يبقا غصب عنك ...
أنت تقراً* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ابتمت دهب
رغمًا عنها...خانتها شفيتها المرتعشه وابتمت،
قبل ان تهمس له بخفوت) انا واثقه ان قلبك دا
مش هيقدر يجبرني على حاجه انا مش عايزاها ...
اخترق جاسر عينيها بعينيه، وكأنه يريد قرائه ما هو
مسطور على قلبهاثم قال اخيراً) انتي مش
عايزانرفعت دهب يدها تلامس فمه وهي تهمس
لتقاطعه) عايزاك بكل ما فياومضت عيناه
بديق خاطر ثم رفع يده يحط بها فوق يدها ثم
قبل اصابعها التي لا تزال فوق شفيتها والتقط يدها
يبعدها عنه قائلاً) اضطريت اعمل كدا يا حببتي، في

لعبه كبيره كانو عايزين يوقعوكي بيها، اللي عمل
كده مفرقش معاه موت او اذيه اسلام المهم عنده
انه يورطك... ارتجفت اصابعها بلمس شفتيه كما
ارتجف جسدها بأكملة بفعل وصفه لها ب حبيبتى الا
انها ابتعدت عنه بعقده حاجبين ما ان استمعت
لقوله ثم همست بغير تصديق (نورهان..؟ ثم
اردفت وهي تعتدل بجلستها امامه) هي كانت
هتقتل اسلام بس علشان تأزيني..؟ زفر جاسر
انفاسه المثقله بالكثير، قال وهو ينظر ليدها التي
ارتفعت نحو قلبها تهده من روعه (متشغليش
دماغك انتي، انا هتأكد بنفسى ساعتها خليها تتمنى
الموت ، المهم دلوقتي هتفضلي هنا بأمان لغايه
اما يقوم اسلام بالسلامه ومش هتخرجي من البيت
دا ابدأ.... او مئت بالايجاب ثم تلفتت حولها بخوف،
استقام جاسر واقفاً ثم جذبها معه نحو غرفه بعينه
عن البهو، اضاء انوارها حتى بانته معالمها.... التفتت
اليها ثم قال وهو يحتضن كفها بيده) دي اوضه

النوم، والمطبخ في الجبهه الثانيه ، وجودك هنا مش
هيطول يومين بالكثيرجذبت نفساً مرتجفاً ثم
اومئت برأسها، رفع يده نحوها وعدل من خصلاتها
الهمجيه بعد تلك الليله المخيفه نسبتاً لها ثم
اضاف بصوت حاني (ادخلي اغسلي وشك ونامي،
بكرا هجبلك هدومك وكل حاجه انتي عايزاها ...
دلقت وهي تقول ببراءه رغم خوفها) حاضر ...تركها
جاسر ثم خرج نحو البهو، التقط هاتفه الذي صدح
رينيه ثم اجاب على المتصل (نعم ...وصله صوت
عمر المتحفز) انت فين يا جاسر، انا رحت للمشفى
وملقيتكش، عملت ايه مع دهب ... اعتصر جاسر
عقده حاجبيه مهوناً من الم رأسه الفتاك ثم قال
بصوت متعب متجاهلاً أسأله الاخر) اسلام عامل
ايه دلوقتيتنهد عمر عبر الهاتف ثم قال بحزن)
زي ما هوا، الامن رفض وجودي علشان سياسه
المشفى بتمنع الزوار في العنايه، بالعافيه قبلو
يدخلو الحرس ...دلوقتي انا برا في العربيه مستنيك

تضهر... ارتمى جاسر فوق الاريكه بجسد منهك ثم
قال (روح بيتك ملوش لزوم قعدتك عندك، ومن
بكرا الصبح تترزع في القصر عايزك ..أنت تقراً* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق وافقه عمر قائلًا) تمام،
هشوفك بكراخرجت من المرحاض بعد ان
غسلت وجهها وزالت نوبه الهلع من قلبها، تنهدت
وهي تلقي المنشفه من يديها فوق السرير، كادت
ان تخلد الى فراشها الا ان سعاله الرجولي حال بين
ذلك....تركت غرفتها ثم اتجهت نحو البهو فوجدته لا
يزال جالساً بملامح شارده بعالم بعيد كل البعد
عنها....اتجهت نحو المنظفه ثم تناولت ابريق المياها
وافرغت منه في احد الاكواب واقتربت به الى جاسر

هامسه بقلق) جاسر ... انت كويس ... رفع رأسه اليها
ثم استقام واقفاً متناولاً الكوب من يديها وشربه
بأكمله ثم اعاده اليها فارغاً) لغايه دلوقتي كويس
ربنا يستر... همشي دلوقتي، متخافيش موبايك
معاكي اي وقت انتي عايزاه اتصلي بيا هجيلك
فوراً تحرك من امامها مغادراً فألتقطت ذهب
يده فوراً وما ان التفت اليها حتى هتفت ترجمه
بأعين هلعه) متمشيش علشان خاطري ، انا خايفه
اقعد لوحدي امسك جاسر بكتفيها ثم دعاها
للجلوس وهو جلس امامها القرفصاء، رفع وجهه
المرهق اليها ثم قال بتعب بأن على اعينه الذابله)
صدقيني اخر حاجه اتمناها اني اسبيك وامشي ..
اقتربت منه ثم التقطت رأسه بين كفيها اقتربت
منه اكثر ثم قبلت عينيه كل منهما على حدا ثم
ابتعدت عن وجهه جاذبه رأسه الى صدرها تحتضنه
بقوه اغمض جاسر عينيه براحه وهو يتكئ بيديه
بجوار فخذها فوق الاريكه، لم يصدم من فعلها فهو

اعتاد على تصرفاتها المتهوره، استنشق رائحتها
مستمعاً لنبض قلبها، خللت اصابعها بين خصلاته
تلمسهم بحركات هونت من الم رأسه ثم همست
بخفوت بالقرب منه) كنت واثقه انك هتصدقني،
بس لما طلعت العلبه من دولايي خفت اوي يا
جاسر، مهمنيش لو صدقو همه لكن كل اللي يهمني
انتا، ثقتك بيا تهمني رفع رأسه مبتعداً عنها قليلاً
ثم نظر اليها بعينيه الحمراوان ثم همس بصوت
اجش) مفيش مخلوق هيهز ثقتي بيكي و اللي
حصل انهاردا انسيه خالص ، دلوقتي ايزك
تاخذييني في حضنكاردف كلماته وهو يستقيم
يحملها بين ذراعيه بخفه ثم عدل من جسدها فوق
الاريكه، جذب جهاز التحكم و اقفل الانوار ثم
استلقى بجوارها و وضع رأسه بموضعه سابقاً، فوق
صدرها...همس بخفوت وهو يمسك بيدها ويضعها
فوق رأسه) خلي ايدك في شعريارتفع صدرها
بقوه وبداخلها مشاعر لم تعتدها يوماً، وهن جميل

كانت بحاجة اليه بعد ذلك اليوم العصيب، يوم كادت
ان تفقد به حياتها والان تحتضن تلك الحياه
بذراعيها، بالقرب من قلبها وخفقاته الرجوليه تطرق
بعنف فوق صدرها ، تسلت الابتسامه الى شفيتها
لم تعد الدار تخيفها ورب الدار وحاميتها بين
عينهاقال بصوت نعس وهو يدفن وجهه في
حضانها) انا هنام هنااقتربت منه ثم قبلت
راسه وقالت بهمس) نام يا جاسرنام يا حبيبي ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ابتسمت ذهب
ما ان انتضمت انفاسه فوراً وكان قد ذهب في النوم،
لاول مره تراه على تلك الصوره متجرداً من جموده
وقسوته، بدا لعينها كطفل صغير وهو يتشبث بها

بتلك الطريقه . . . عادت هند للمشفى تريد
الاطمئنان على اسلام الا انهم لم يسمحو لها في
الدخول اليهابتعدت متبرطمه ثم جلست على
احد المقاعد البعيده بعد فتره ليست بقصيره
ارتفع صوت صراخ في الممر وتجمع اناس
يتصايحون، فأنكمشت ملامحها بحزن يبدو انهم
فقدو احد غالي عليهم، وسرعان ما ان تحفزت ما ان
رئت رجال الامن يصبى كامل انتباههما نحو تلك
العائله المتصارخه فأسرعت هند بخطوات خفيفه
نحو بوابه العنايه الخارجيه ثم تسللت اليها دون ان
يلحضاها احد منهمااسرعت راکضه في الممرات
بخفقات صمت اذنيها الى ان وصلت للعنايه الحثيثه،
اقتربت من النافذه التي يضره من خلفها اسلام
تلهث انفاسها بقوه، كم المها قلبها عندما رآته على
هاذا النحوابتعدت ثم اتجهت نحو الباب الا ان احد
الحارسين وضع يده امامها ثم قال برسميه (اوامر
جاسر باشا ان محدش يدخل لأسلام بيه ...ارتدت

للخلف ثم نظرت لهما بعضب قائله (اكيد انت
بتهزر دلوقتي مش كدا..؟ وهو انا اي حد علسان
تمنع دخولي... شيل ايدك انتا وهو احسن اكلم
جاسر دلوقتي يشوف شغله معاكم...ارتبك
الحارسان وهما ينظران لبعضهما البعض بتردد،
فأخرجت هند هاتفها تمثل محادثه جاسر فأسرع
احدهما قائلاً وهو يفتح الباب) اتفضلي حضرتك ...
دلفت هند فوراً بعد ان دحجتها بنظرات قاتله ،
اسرعت نحو اسلام الى ان توقفت بالقرب من
السريـر تنظر له ملياً بأعين امتلئت بالدموع، رفعت
يدها تتحسس احد الاسلاك الموصوله بجسده،
اقتربت وجلست بجواره فوق السريـر مسلطه عينيها
على الخرطوم الذي يخرج من فمه متصلاً برئتيه
يمدهما بالاكسجينبكت كثيراً على حاله ثم دنت
منه وقبلت جبهته هامسه بخفوت) اسلام...، شد
حيلك وفتح عنيك ربنا يخليك، الكل مستني تفوق
من تاني، الضاهر ان انت غالي عند الكل مش بس

عندي القصر قلب مناحه انهاردا علشانك ، فوق
وانا اوعدك مش هزعلك تاني ولا هنرفك ابدًا. قوم
وانا هعتذر على الالم اللي ادتهولك علشان انا
ندمانه عليه اوياردفت كلماتها الاخيره بأنهيار ،
ارتمت فوق صدره وضلت تبكي طويلًابينما
صورته مرتسمه بين عينيها كم تتمنى ان تعود في
الزمن وقتها لن تصر عليه لدخول القصر، تتمنى لو
تركته يغادر كما رغب لكان الان في افضل حال
ضلت تلوم نفسها كثيراً الى ان غفت بجواره بينما
رمشيها لا يزالان رطبينأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر
#انتقام# حب# عشق... في صباح اليوم التالي ...
فتح جاسر عينيه على صوت ضجيج مرتفع،

انتفض جالساً ثم تلفت حوله بعقده حاجبين
متسائلاً اين يقبعالى ان تذكر احداث الامس
الميرير و انتهائه نائماً بين احضانها مرتاحاً
مستكيناًكان فوق الاريكه وحيداً يبدو انها
استيقظت قبله وهي من احدثت تلك الضجه فمن
غيرها قادر على تحريك كل ما تعبر من امامه
بطاقتها المفطره...التقط هاتفه ثم نقر فوقه لعدده
مرات ثم رفعه نحو اذنه، انتظر قليلاً حتى فتح الخط
من الجبهه المقابله فقال فوراً (اسلام عامل ايه
دلوقتياجابه الحارس الذي وكل بحمايه اسلام)
اهلا يا باشا، الدكتور فضل طول الليل يتفقده وضعه
زي ما هوه مفيش جديداغلق جاسر عينيه بأسا
ثم قال بجمود (تمام، اي جديد كلمنيواقفه
الحارس فأغلق جاسر المكالمه ثم استقام واقفاً و
اتجه نحو المطبخ ومصدر الضجيج، انكئ بكتفه
على ايطار الباب، واخذت عيناه تراقبانها وهي تعد
طعام الافطارابتعدت ذهب عن الطاولة الصغيره

التي تتوسط المطبخ بعد ان رصت جميع الاطباق
فوقها ثم اتجهت نحو الموقد ملتقطه قذح الشاي
بشروود... الا انها صرخت بقوه تاركة اياه فور ان
لسعتها سخوته، قفزت بأرضها تون متألمه وتحرك
يدها في جميع الاتجاهات حتى تخفف الالم ...
ابتسمت عيناه ابتعد عن الاطار ودلف، اقترب منها
ثم التقط يدها وجذبها نحو صنوبر المياه و وضع
يدها اسفل المياه الجاربه) مش تحاسبي، كنتي
بتفكري بأيه لما مسكتيه بدون مساكه...رفعت
كتفيها وهي تنظر اليه ثم قالت (مكنتش اعرف انه
سخن اد كدااومئ جاسر ثم نظر لاصابعها
الملتهبه بأحمرار اسفل المياه ثم قال بخفوت دون
ان يحيد عينيه عن يدها) هيخف الوجع شويا
ضلت ذهب صامته تراقب ملامحه بترقب الي ان
اقفل الصنوبر وجذب يدها نحو فمه ينفخ عليها
بخفه...كانت عينيهما تلتهما قساماته التهاما الى ان
توقفت فوق شفثيه الوقحتين النهمتين فأبتلعت

لعابها فوراً... ارتبكت ملامحها ما ان رفع عينيه
القاسيتين والصقريتين اليها فتهربت منهما تنظر
ليدها... قال بهدوء) انا هجبلك كريم للحروق ...
حممت وهي تجذب يدها منه ثم مسحتها في
منشفه المطبخ قائله بتوتر) لا مفيش داعي حرق
بسيط هيروح لوحده...التقطت ذراعه ثم جذيته نحو
الطاولة قائله بصوت رقيق) تعالا..انا عملتك فطار،
ميصحش تمشي على معدة فاضيه، مستنيك
وقفه طويله في المشفى...جذب جاسر نفساً وهو
ينظر نحو الطاولة المعده ثم التفت اليها قائلاً بصدق
(تسلم ايدك، مليش نفس بجد لازم امشي هيكونو
سمحو بالزياره دلوقتي...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام

#حب# عشق ضهرت ملامح الاسى على وجهها ثم
قالت (بحزن) ربنا يقومه بالسلامه، مكنتش اتمنى
ليه حاجه وحشه ابداً....ربت على ذراعها ثم اردف)
عارف، وكنت اتمنى لو سامحتيه من قلبك يا دهب،
بس مشاعرك ملك ليكي مقدرش اجبرك كفايا انك
دوستي على قلبك وريحتي ضميره اطرقت
بوجهها بصمت بينما توهجت وجنتيها ، هل هي
مكشوفه المكنون امامه لتلك الدرجه، رثته بطرف
عينها يلتقط كوب المياه من فوق الطاولة ثم
ارتشفه بأكملة قبل ان يلتفت مغادراً فأسرعت
تسأله دون وعي) جاسر...هترجع هنا امتي ...
التفت ينظر اليها بصمت، كانت تنظر اليه بعينين
متلهفتين، تلتهمانه بكل ملامحه المشبعه للقلب
وللنظر دون قيود...للحظه رأت توهجاً في عينيه،
بريقاً داعب كيانها بأكملة نظراته تغلفها بحنانه، تلك
النظرات ترافقه منذ ان ابصرت مجدداً وتساءلت
كثيراً متى تبدلت نظرتة لها الى تلكاقترب منها

مجدداً حتى رفعت رأسها نحو وجهه، اما هو اخفض
وجهه اليها ثم قال بصوت رجولي اجش (التجاوزات
ما بينى زادت عن حدها يا دهب، كل القرب دا
منغير رابط رسمي غلط ، اتعديت منك علشان لما
يبقى معاكي دماغي بتلغي كل حاجه ومبعرفش
اتحكم بنفسى، بدل ما اعاقبك او اصد قربك بلاقي
نفسى بنجذب نحائتك اكثر ... ابتسمت دهب وهي
تعلق عينها السعيده واللامعه بشئ خطف انفاسه
قبل قلبه بعينيه، ثم قالت بهمس ودلال وهي
تتعلق بذراعه) طيب ابيه، هتبعدي عنك ازاي... ؟
زفر جاسر بقوه وهو ينظر الي دلالها المفرد متهجماً،
ثم قال بخشونه) انتي هتفضلي هنا لوقت انا
معرفةوش واللي انا متأكد منه اني مقدرش اسبيك
لوحديك ولا هقدر ابعدك عني ولا عاوز افضل
معاكي في الشقه لوحدا علشان انا جبت اخري ولو
اتهورت والله ماهعرف اوقف ، يبقا الحل الوحيد
انه نكتب كتابنا ...ازداد التماع عينيهما حتى ضن انها

ستبكي الا انها خالفت توقعه ما ان هتفت بحماس
وهي تميل عليه بجسدها تلاصقه (لو دا الحل
الوحيد اللي هيخليك متبعدهش عني وتتهور عليا انا
موافقه ... اتسعت عيناه من وقاحتها، الا ان عينيه
ومضت ببريق مشتعل حارق، جالت عيناه برغبه
على جسدها بأكملة ... انتفض مبتعداً عنها مغلقاً
عينيه يلهث نفساً متسارعاً وهو يهمس بخفوت)
استغفر الله العظيم، البنت دي هتكفري ... ضلت
واقفه تتابع ملامحه الغريبه وهمسه الاغرب
بأبتسامه بلهاء، التفت ينظر اليها متهجماً ثم رفع
كفه الضخم مشهراً سبابته امام وجهها آمراً بصرامه
(همشي دلوقتي، اياك تفكري تخرجي ... وبنفس
الابتسامه قالت بدلال فطري وبرائه وهي تغريه
برمشه عينيهما الخاملتين) مش هروح لاي مكان،
متقلقش، تقدر تمشي وانت مطمئن ... أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر

غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر # انتقام # حب # عشق ظل جاسر يتابعها بتهمج
قبل ان يقول غاضباً (براهه القطط دي مش
هتفيدك لما نكتب الكتاب ونلتم على بعض في
اوضه واحده، كلمه ارحمني والله ماهتجذك مني ..
زمت شفتها بعدم فهم لما يقصده ثم هزت كتفها
قائله بذات الرقه والبرائه الفطريه) لا مش عايزه
افضل بريئه ولا هعترض على شئ ، عايزه اتعلم كل
حاجه واعرف كل تفصيله تخص المتزوجين ،
علفكرا ان ذكيه جداً وهبهركبرقت عيني جاسر
مع كل كلمه نطقها اكثر واكثر....وهو غير مصدق
انها تتحدث معه بتلك الاريحيه ، بل زادت رغبته
القويه لان تكون له وبين ذراعيه يسكت من شوقه
المضني لها فتحت هند عينيها مجفله على
صوت الممرضه التي توكرها بكتفها صائحه) انتي

يا انسهميصحش وجودك هنا، دي عنايه ولازم
تكون معقمه دايمًا، هتسببي اذى للمريض ...
استقامت هند جالسـه ثم نظرت للممرضه بأعين
ناعسه طغى عليها الازدراء ثم قالت بقسوه) ليه هو
انتي شايفاني جرثومه علشان تتكلمي معايا كدا ...
قلبت الممرضه عينيها بنفاذ صبر واخذت تطرق
قدمها في الارض ثم قالت) تقدرى تتفضل برا .. لو
سمحتى ...لوت هند شفتها التفتت بتجاهل لتلك
الواقفه نظرت ل اسلام الذي يزال حاله كما عهدته
في الامس، التمعت عينيها حزناً ثم دنت منه وطبعت
شفتيها على وجنته تقبله بألم، فهتفت الممرضه
من خلفها) يا انسه سبق ونبهتك، ميصحش اللي
بتعمليه الا لو كنتي قاصده تأذيه ..رفعت هند
حاجبيها برفض مما تفوهته الاخرى الا انها لم تعلق
حيث استقامت وغادرت الغرفه كما طلب منها
.
ترجل جاسر من مركبته التي تتوسط باحه القصر
بعد عودته من المشفى والاطمئنان على حاله

اسلام، فوجد عمر بانتظاره حيث اقترب منه فوراً
قائلاً بقلق) كنت فين يا جاسر، عرفت من الحرس
ان انتي مرجعتش من مبارح ... ارتفع حاجبيه ثم
قال ساخراً) حاول تتحكم في الفضول بتاعك معايا
حفاظاً على حياتكرفض عمر بهزه بسيطه من
رأسه ، ثم قال وهو يشمل جاسر بنظراته غريبه)
بلاش الاسلوب دا يا جاسر مش وقته انت عملت
حاجه للبنت..؟ ،انت من وقت ما خرجت مبارح
معاها اختفتيتاستدار جاسر ينظر اليه بأعين
مشتعله ليقول بصوت ناري جهوري) عمممر ،
انت هتحقق معايا ولا اييهبهتت ملامح عمر ثم
هز رأسه قليلاً نافياً) العفو يا باشا مش قصدي ...
ابتعد جاسر من امامه بخطوات عنيفه ثم اشار لاحد
حرسه باللاحق به وهو يعدو نحو القصر ، فأسرع
الحارس خلفه فوراً ولحق بهما عمر ...أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير

والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق اتجه جاسر نحو المطبخ
الي ان توقف يراقب جميع من في الداخل، حيث كان
الجميع يعملون بصمت ولا يزال الخوف سيد
الموقف بعد الأحداث التي عاشوها بالامس من
تهجم رب عملهم على سعديه وكاد ان يزهق
روحهااما سعديه كانت تجلس على مقعد بجوار
احد الطاوات تبكي بقهر دون انقطاع، يبدو انها على
تلك الحاله منذ الامس فأعينها المنتفختين
الوارمتين بأحمرار ملتهب خير مثال، وسرعان ما
شهقت برعب منتفضه واقفه بأعتدال مرتجف
عندما لمحت جاسر يقف بالباب وعينيه ذات
النظرات الغريبه مسلطه عليها ...التفت الخدم
نحوها بأستغراب من حالها، لكنهم عادو فوراً ينكبون
على اعمالهم فور رؤيتهم من اربعها وارعبهم

اجمعيينأشار جاسر بذقنه نحو هذا ثم قال يأمر
الحارس (هاتلي البنت دي على المكتبالقى
واومره ثم التفت مغادراً، فدلف الحارس نحو هدت
التي فزعت واخذ جسدها ينتفض بعنف هادره
بجنون ما ان التقطها الحارس من ذراعيها يحذبها
نحو الخارج) في اييه، معملتش حاجه واللهِ
تجاهل هتافها ثم اخدها للمكتب حيث يقبع جاسر
برفقه عمر، فور ان دلفت ورائت عينيه المظلمتين
شعرت بأنفاسها ستغادرها في الحال فما شهدته
بالامس من عذابات كافي لجعلها تموت بأرضها
همست بملامح شاحبه وهي تنظر لجاسر الذي
يجلس امامها فوق مقعده الخاص خلف المكتب)
أمرني حظرتكضلت عينيه المخيفتين
مسلطتين عليها بتدقيق يدرس جميع ارتجافاتها
بصمت زلزل دواخلها، نقلت عينيهما ذات الرمشات
المتسارعه على يده التي ارتفعت نحو سطح
المكتب ينقر فووه بسبابته مما جعلها تبتلع لعابها

مغصوصهالى ان قال اخيراً بصوت جليدي جمد
اطرافها) دلوقتي هتقولي كل حاجه عملتيها،
متحاوليش تكدي عشان روحك متسحبش منك،
انا عارف كل حاجه عملتيها، بس برضو عايز اسمعك
منك ... يلا ابتي من اول ما نورهان عرضت عليكي
تحطي السم في الاكلكانت مع كل كلمه ينطقها
تتسع عينيها بشده الى ان لطمت وجهها بيديها ما
ان اردف كلماته الاخيره، ركضت صوبه ثم ركعت
امام قدميه ملتقطه يده واخذت تقبلها ببيكاء)
سامحني يا باشا بالله عليكالا انه سرعان ما ان
جذب يده منها ثم دفع قدميه في الارض حتى ابتعد
عنها بمقعده قليلاً هادراً بصوت جهوري عم المكان
(ارجعي مكانكاتفضت واقفه ثم اسرعت
للخلف، قال بصوت قوي عنيف يرسل من التهديد
ما يكفي لايقاف قلبها عن اداء واجباته) كم دفعتك
مقابل حياه اسلام الراوي رفعت عينيها الزائغتين
اليه ما ان اردف بذات النبرات القاسيه) يا ترا مبلغ

يستاهل قتل انسان وخيانه صاحبك وتتهميها
ظلم ... فرجت شفيتها الجافتين ثم قالت بصوت
مبحوح خرج مهتزازاً (والله ماخذتش حاجه من
نورهان، هي خطفت بنتي وطلبت اعمل كدا عشان
ترجعهاالي، بنتي لغايه دلوقتي مرجعتش يا بيه
قظم جاسر لسانه داخل فمه بعنف بينما برز عرقه
النابض بجوار عنقهالي ان قال بهدوء خطير)
طبعاً وثقتي فيها وقررتي تدبحي اسلام علسان
تنقذي بنتك، لو كنتي قولتيلي كانت بنتك في
حظنك دلوقتيهوت هدا جالسه ارضاً ثم وضعت
يديها علي وجهها) كنت هعمل كدا، والله كنت
هاجي لحظرتك جري واقولك، بس هيه بعنتلي
صور لبنتي والسلاح في دماغها الضنى غالي يا باشا
مقدرتش اتكلم، نورهان هانم بتخطط تعمل كدا من
زمان وبنتي بقالها اسبوع مخطوفه معرفش عنها
حاجه، كانت عايزاني اسمم ذهب في الاول بس لما
شافت اسلام وعرفت انه هيفضل للعشا زودت

على الخطه ، وقالتلي احط السم في طبق اسلام
بكت بأنهيار وهي تلطم وجهها هاتفه بأنين كحيوان
محتظر) وكان في طبق ذهب سم كمان بس
ملحقتش تاكل منه، ونورهان هانم قالتلي اقول
لحظرتك ان هي اللي سممت اسلام ...انتفض
جاسر من مجلسه بعنف حتى سقط المقعد من
خلفه ارضاً بينما اختلج قلبه بنبضات باتت غير
منتظمة بأنفاس هلعه خوفاً ان يختبر بذهب كما
اختبر بأسلام متسائلاً ان كانت نورهان تنوي الخلاص
على كل عزيز على قلبه ، عند تلك النقطة هاجت
كل خليه في جسده الذي بداء ينتفض بعنف طالباً
الانتقام منها والآن فوراً ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام

#حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام# حب
#عشق طال صمته وهو يقف بجسد متصلب وكل
عرق به قد برز بحده اما داخله كان في حال من
الجنون، وفجأه اندفع نحو الخارج بخطوات غاضبه
متخطبه في الارضيه بقوه....فأندفع عمر خلفه فوراً
هاتفاً يستوقفه ممسكاً بكتفه هامساً بالقرب من
اذنه (جاسر، اهدا مفيش دليل بلاش تبوظ كل اللي
بنخطله علشان نوقعها....جذب جاسر يده من
الآخر بقوه دون ان يتوقف عن اندفاعه الغاضب نحو
الخارج وكأنه فقد سيطرته عن التعقل.....هدر
بصوت جهوري كالرعد مرعب) سعدييه.....لم يكرر
هتافه ثانياً حيث اتت سعديه راکضه بأقدام

متشابكه تكاد ان تنكب على وجهها بينما الدموع لا
تزال عالقه على وجهها، توقفت ترتجف من الخوف
امامه) ايوه يا جاسر باشا ...وبذات النبرات قصف
صوته جاعلاً من كتفيها ينتفضا) اطلعي اندهيلي
نورهان وهند لهننا حالاًاومئت له برأسها بالايجاب
ثم اسرعت من امامه تركض الدرجات بتشتت،
اقترب عمر منه ثم قال بخفوت) جاسر، تتأكد
الاول ...الا انه صمت حين وصلهما صوت نورهان آتياً
من خلفه قائله بأستغراب) انا هنا يا جاسر، عايز
اييه يا حبيبيالتفت جاسر ينظر اليها بنظره شر
لا تحمل ذره من الرحمه ثم اندفع نحوها وكل ذره في
جسده ترتجف من شده غضبه، ثم انقض على
عنقها يعتصره بين كفه العملاق دافعاً اياها للخلف
حتى اصدم رأسها بعنف في الحائط خلفها ثم قال
بصوت ينبئ عن عاصفه توشك على اقتلاع قلبها
من مكانه) عايز اطلع بروحك ...يا مرات ابويا
رفعت نورهان عينيها الهلعتين اليه، ابتلعت لعابها

بصعوبه وشعرت بخيط بارد يمر في عامودها الفقري
ترك جسدها يرتعش بين كفه بقوه، رفعت كفيها
نحو يده محاوله تحرير عنقها من قبضته قائله
بأختناق) بتعمل كدا ليه يا جاسر، سيبيني فهمني
اييه الحكايهكان ينظر داخل عينيها بأعين ناريتين
حارقتين بينما انفاسه اللاهيه تكاد ان تشوه جلد
وجهها، وكانه ابتلع في دوامه اعدمت تعقله وكل ما
يعرفه هو انهاء حياتها في الحال فأشتدت اصابعه
بقوه فوق عنقها حتى غادرت قدميها الارضانت
في تلك اللحظه رنا وماهي الا انهما قد شلتا ارضاً
بصدمه مما يرونه بينما شهقت نورهان انفاسه
العالقه بحلقها ثم صرخت بأختناق متحشرج)
مالك يا جاسر، هتموتني سيبيني، اكيد بنت الكلب
قلبت دماغك عليا زي كل مرهحاولت نورهان
تحرير نفسها منه لكنها لم تستطع نظرت لعينييه
المخيفه لدرجه الجنون بشهقات خفيضة حتى
انقلبت عينيها وانخطف لون وجهها فأصبح

كالأموات، عند تلك النقطة اندفع عمر اليه ثم
امسك بقبضه جاسر المشتده فوق عنقها ينظر اليها
بأعين قاتلتين ثم حاول ان يحرر عنقها منه هاتفاً به
لإعادته لوعيه) جاسر، فوق هتموت بين اديك ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ضل جاسر
يراقب روحها وهي تسحب منها بالبطيء وهو
يضغط اسنانه بقوه اسفل استماته عمر لإبعاده
عنها الا انه كان كالجبل لا يتزحزح من ارضه ابداً ...
وما ان استهلكت جميع مقوماتها للحياه فلم يتبقى
من انفاسها الا استنشاقه واحده كانت فاصله بينها
وبين الموت القاها وبكل عنف ارضاً تاركاً اياها
تجذب الهواء الى رئتيها بسعال حاد كاد ان يمزق

عنقها لهث عمر انفاسه التي كادت ان تغادره
خوفاً ان يتهور جاسر ويقتلها التفت لنورهان التي
صاحت بسعال حاد كاد ان يؤدي بحياتها) بنت
الحرا *** قالتلك ايه علشان تتعدا عليا بالشكل دا ...
وديني موتها هيكون على ايدي ...ضربت يدها في
الارض بعنف وهي تشهق نفساً ملئت رثيتها
المجروحتين ثم صرخت بصوتها المبحوح) كل ثاتيه
عشتها دلوقتي هعيشهاها اضعافها، روحها
هتتوسلي اخلصها من الغذاب ومش هنولهاها
بالسهوله ابدأ رفعت ماهيتاب يدها نحو قلبها
تقبض عليه بقوه خوفاً مما تسمعه من كلمات
حقوده كارهه تخص دهب، بينما رنا كانت تراقب
بأعين تطلق شرارات مشابه لتلك التي تنطلق من
اعين جاسر ...تراجعت نورهان للخلف تلقائياً
وعينيها الواسعتين تنظران اليه ما ان اقترب منها ثم
دنى لمستواها جالسا فوق ركبته ينظر اليها بطريقه
تثير فزع اعنى الرجال ثم قال بهدوء اخافها اكثر من

ثوره جنونه) اللي يفكر يمس شعرايه من دهب
هحرقه حي ان كان انتي او بنتك...ولا هخلي منكم
حته تتدفناتسعت عيني نورهان وكأنها قد تلقت
لكمه على وجهها فأخستها، اما رنا فقد وصل
غضبها الى اقصاه فأسرعت نحوهم تهدر بصوت
حقود من خلفه) انت بتعمل ايه يا جاسر للدرجادي
انت معمي، مش بتشوف انهم عيله مجرمه عايزين
يخلصو علينا...البنت الحقيقصف صوته
جهورياً دون ان يلتفت اليها جمدها بأرضها جاعلاً من
كلماتها تخبئ بين ثنايا فمها) ...اخوسي يا رنا
واطلعي على اوضتكتلى كلماته ارتفاع يده نحو
فك نورهان ثم قبض عليه بقسوه كادت ان تفتت
اسنانها قبل ان يصرخ في وجهها فجأه) انتي اللي
حطيتي السم في الاكللييه عايزه هتقتلي اسلام
وتسممي دهبارتفعت الشهقات من حوله بينما
شعرت نورهان بلفحه جليديه غلفت جسدها بأكملة
متسائله ان كان قد كشف امرها ام انه يتوهم

تأتأت بأعين متسعه معلقه على اشتعاله عينيه)
||| انت ت ت ... تقصد اييه نفضها جاسر من يده
بقوه حتى اصتدم رأسها وبكل قوه في الحائط من
خلفها، فلم تحتمل رنا حيث اسرعت نحو نورهان
تجلس بجوارها تتفحص رأسها مكان الصدمه ... ثم
رفعت قاسيتها نحو شقيقها قائله بدماء فائره
بعروقها) مالك يا جاسر، هتبيع عيلتك علشان
دهب، ازاي قدرت توقع ما بينا بالشكل دا، ازاي
قدرت تبدل كل افكارك وتخليك تشك في حد من
اهلك وكل حاجه واضحه زي الشمس انها هي اللي
حاولت تسمم اسلام، هيه للدرجادي حد مؤذي كانت
عايش ما بينا بتمثل البرائه وجواها تعبان مجلجل
لفت نفسها عليك وخلتك تصدقها بدمعتين من
عنيها أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه

ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق انتفض جاسر واقفاً ويده قابضه على يد
شقيقته جاذباً اياها بعيداً عن نورهان التي التمعت
عينها بالشر، هدر بها بقسوه وهو يدفعها للبعيد)
التعبان عايش ما بينا ومستغفلنا من سنين، بس
خلاص النهايه هنا انكشف وشها الحقيقيارتدت
رنا للخلف وكادت ان تسقط ارضاً بفعل دفعه لها،
الا انها استعادت توازنها ما ان امسكت بها ماهي
الصامته منذ البدايه، نظرت رنا لجاسر وكادت ان
تطلق لسانها الا انه هدر بأعنف نبراته) كفايا غباوه،
افهمي الاولالتفت لعمر ثم قال بذات النبرات)
جبلي هدا هنااومئ عمر ثم اتجه نحو المكتب
بينما انسحبت الدماء من جسد نورهان وكادت ان
تفقد الوعي من شده خوفها، استطاعت ان تخفي
اجرامها لسنوات وما ان اعتمدت على خادمه فضح
امرهافصاحت فور رؤيتها هدا تدلف من الباب)

اييه دا انتي هتخلو حتته خدامه تشهد زور علياثم
التفتت بجنون نحو الخادمه التي ارتعبت من
مضهرها ثم وسعدت عينيها صارخه بقوه) انتي يا
بنت الكلب اييه اللي قولتيه لجاسر علشان يتهمني
بقتل اخوهنظرت رنا بتخاذل واسى لشقيقها
بينما ابتعدت هدا عن وجهه نورهان تبكي بنحيب
وهي تهتف بصوت مقهور) بنتي يا باشا، بنتي
التفتت اليها رنا وماهي التي قالت بصوت مرتعش
خوفاً مما تعيشه) مالها بنتك يا هدابكت هدا
بأنهيار ثم قصت عليهما ما حدث بالفعل وهي
تريهم صور ابنتها المخطوفه، فألجمت الصدمه كل
من تواجد في المكان حتى سعديه التي تقف بجوار
حاجز الدرج شهقت انفاسها وكأنما تتنفس الحياه ف
لتو صدرت برائتها برفقه ذهب ف هوت جالسه فوق
الدرجات بأقدام رخوه غير قادره على حملها
ضحكت نورهان بهستريا جعلت الجميع ينظر اليها
ثم قالت ساخره وهي تستقيم واقفه) مش معقوله،

الخدم بقو يتحكمو في حياتنا على صوابعهم، الاول
ذهب وكلت دماغ جاسر ودلوقتي الزباله دي، مش
بعيد تكون متفقه هي وذهب يطفشونا من القصر
علشان يفضالهم لوحدهمالتفتت لجاسر ثم
قالت بأستهزاء واضح) بجد يا حبيبي انت مصدق
الهوري دا، اسلام طول عمره ابني وبجبه اوي وذهب
حتت بنت ملهاش ثلاثين لازمه في الحياه هشغل
نفسى فيها ليه اصلاً... ابتم جاسر دون مرح ثم
قال وهو يخرج سلاحه من خصره مشهراً اياه على
رأسها قائلاً بصوت اجوف) اللي اعرفه عنك يجبرني
اصدق اللي عملتية، ولو قتلتك دلوقتي العيله و
الدنيا كلها هتستريح من اجرامكتحولت ملامحها
وكان بأمكانها ارتداء اي وجهه تريده حيث اختلفت
قسمات وجهها لآخرى وعينيها مثبتتين فوق
السلاح، فعلمت من وحي كلماته انه يعلم بخفاياها
وعينييه بهما كامل الاصرار لقتلها فعلمت انها النهايه
لا محال أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه

مش موجوده في القصر يا باشا ... التفت جاسر فوراً
ناظراً لنورهان بشك على ذات الملامح الباهته..... .
ارتعش شيء بداخله ان تكوني قد خططنا لاذيه اخيه
مجدداً التقط هاتفه من جيب سترته واتصل على
الحرس الخاص بحمايه اسلام....وفور ان فتح الخط
هدر جاسر برعب (في حد دخل لأسلام...؟ وصله
صوت الحارس) ايوه يا باشا ...الانسه هند جت بليل
وفضلت للفجر وبعدها الدكاتره خرجوها....اتسعت
عينيهما والتمع بهما الهلع قائلاً بعلو (انتا بتقول ايه
يا غبي واسلام حصله حاجه...؟ ادخل اطمئن
عليه فوراً....ازدرد الحارس لعابه ثم قال بأحترام)
اهدا يا باشاأسلام بيه كويس دلوقتي خرج
الدكتور من عنده وقال انه حالته اتحسننت انهاردا ...
دار جاسر حول نفسه اسفل نظرات الجميع
بجنون شاعراً بقلبه ينبض بقوه بعد ان هوا ارضاً،
توقف ينظر لعمر المتحفز ثم جأ بصراخ محدثاً
الحارس) اتتو حمير ولا بهاييم علشان متفهموش

كلامي، قولى محدش يدخل لاسلام مين ما كان الا
الدكتوراه انتي فاهمابتلع الحارس تلك الاوصاف
ثم قال برسيمه (تمام حضرتككانت نورهان
تجول بعينيها نحو الجميع في تلك اللحظات بينما
الجميع منصت لجاسر ومن خلف ظهرها نقرت
فوق احد ازرار الهاتف والذي سبق و ان عينته بذر
الطوارئ مستدعيه النجده من رجالها ، ثم تلفت
حولها فوجدت فرصتها بأقترابها من الحارس الذي
ييقض على ذراع هذا ثم جذبت السلاح من خاصرته
بلمح البصر ثم اطلقت عليه طلقه اخترقت كتفه
جعلته يسقط ارضاً اسفل صراخ الفتيات ثم التفت
فوراً ملتقطه ماهيتاب من تلايبيها غارزه فوه السلاح
فوق رأسها مباشرةثم صرخت بأنتشاء فور ان
رفع جاسر وعمر سلاحيهما نحوها) مفيش حدا
فيكم هيتحرك والا والله هقتلهاصرخت رنا بخوف
وهي تهتف قائله (بتعملي ايه يا طنطضحكت
نورهان بأنتعاش قائله وهي تهز ماهيتاب التي ترفع

يديها مستسلمه بين يديها) ياااااه، من زمان كنت
اتمنى اقف في وشكم كدا واقولكم انا عملت فيكم
اييه وقد ايين سببتلكم ازيه ...انا كنت بفرح اوي
لما اشفكم مكسورين وبتعيطو ...أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق هتفت ماهيتاب بقلق
وهي اسفل سطوه السلاح) استهدي بالله يا نور
بلاش تتهوري في لحظه غضب نظرت نورهان نحو
جاسر و قالت بأعين تقطر من الحقد الكثير) بس
اخرسيهقولكم ابتديت في مين ..كانت اختي
حبيتي يا عيني عليا كانت تعبانه اوي، بس انا
طمنتها قولتلها وهي بتموت ان حياتها بقت ملك
اديا، جوزها وعيالها وبيتها وكل شئ كانت تملكه

هاخده ، كفايا عليها عاشت في النعيم سنين وانا
بتفرج بحسره كان لازم اخذ فرصتيههههه
مقدرش انسى وشها وقتها كانت مصدومه بس
الصراحه هي انازيه مكنتش عاوزاني اعمل كده حتى
لو كانت هتموتتسمر جاسر بأرضه بينما تصلبت
اصابعه فوق السلاحه اما اذنيه التقطت شهقات رنا
الباكيه فما تسمعه ليس بهين فهو بمثابة صدمه
من تلك المرآه التي تعد بمرتبته والدتها ضحكت
نورهان بشر ثم اردفت بسخريه (لا ...ماتتصدموش
اد كدا لسى التقييل جاي ضربت ماهيتاب على
رأسها ب فوه السلاحه بخفه وقالت بصوت مستثار
مما هي عليه الان) وانتي ...تعرفي انا ازيتك في
ايههزت ماهيتاب رأسها نافيه بينما امتلئ وجهها
بالدموع، اضافت نورهان بذات النبرات (نقطه منوم
سرقته بيها حياتك كلها ...نقطه منوم في رضعه بنتك
قمر حرمتها منك و للأبد.....لا لا مماتتشدي
عايش بس مش هقولك هي فين انا عاوزكي تموتي

وانتي نفسك تشوف فيها ولو لمره وحده في حياتك ...
نهجت ماهيتاب انفاسها بعنف وكأن الكلمات
سقطت فوق رأسها فهشمته الى اشلاء، بينما جاسر
يراقب كف يدها الذي يحوي على السلاح بجسد
متحفز لاي تهور دون ان يصدم مما تتفهوه فهو كان
يشك بتورطها الا انه يرغب بأعترافها الكامل الا ان
خوفه على عمته فاق الحدود واخذ يفكر عن كيفية
تخليصها من بين قبضه تلك المجرمه بأقل
الخصائر، بينما بكت ماهي بأنها هز جسدها بأكمله
صائح بصوت مبوح) كنت معتبراكي اختي يا
نور عمري ما تصورت تأذيني بالطريقه دي، في بنتي
يا نور...؟ . انا كنت عملتلك ايه علشان الاذيه دي ...
دفعتها نورهان مجدداً ثم قالت بغل بعد ان تحولت
نظراتها للشر) اخرسي، اي حد بشوفه احسن مني
هخسف بيه الارضفي الوقت الي كنتي بيه
سعيده في بنتك والناس كلها تطلب رضاكي انا كنت
بتهان مع جوزي وابو بنتي، لو الامر بأيدي كنت

قتلتها بس معلش كفايا حرقه قلبك لما تعرفي انك
عشتي طول عمرك محروقه القلب وهتعيشي
الباقى من عمرك وتموتي وانتي نفسك تاخدي بنتك
في حضنك ...بس الحزن دا مش هتلاقين في
عمرك ...اشتعلت النيران بقلب جاسر الذي اخذ
صدره يرتفع بحدده هادراً بقوه وهو يخطو اليها
بغضب) كفايا اخرسيالا انها صرخت به وهي
تشدد من سبابتها فوق الزناد) عندك والا والله
هضرب عليها نار ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق توقف جاسر بأرضه بينما ملامحه
باتت اشد تهجماً) سبيها والا وعزه جلال الله لكون
مفجر دماغك السم دي ...هزت نورهان رأسها

رافضه ثم تحركت وهي تجذب ماهيتاب معها نحو
الخارج ما ان اهتز الهاتف بجيبها) انا كنت عاوزه
اعرفك يا جاسر ...انه انا ليا يد بقتل والدك العزيز
بلأشتراك مع سالماصله اكتشف حاجات مكنش
لازم يعرفها وانا اللي سممت أسلام بس للأسف
ذهب ربنا نجاهاهوت رنا ارضاً فاقده للوعي فلم
يعد بقدرتها احتمال تلك الصدمات المتواليه
كالطمات فأسرعت سعديه نحوها ...فتحرك عمر
خطوات متردده نحو نورهان التي تعود بطهرها
بضحكات صاحبه تجذب معها ماهي ذات الاقدام
الرخوه وهي الاخرى في حاله صدمه وتكاد ان تفقد
وعيها بأنفاسها المتعاليهبينما جاسر كان متصلب
الجسد فهو حقاً قد صدم توقع منها كل شئ الا ان
تكون مرتبطه بأغتيال ابيه لم يفكر للحظه بتورطها
به لم يتصور ان يصل اجرامها لتلك المرحله، ضل
اربع سنوات يلاحق سراب سالم والقاتل الرئيسي
في بيته ولا يزال يخطط للتخلص على البقيه

المتبقيه من عائلته رفع عينيه المشتتين نحوها
وهي تخرج من القصر وصوت عمر يهدد بأعلا ما
يمكن) نورهان هانم ...الحرس محاصرنيك مفيش
مفر، سيبي ماهيتاب هانم احسنلك والا هأمرهم
يضربو عليكى نار ضحكت نورهان ثم قالت بشر
وهي تجذب ماهي المنصدمه من تلايبيها) ساعتها
هتكون خلصت على ماهي الاول، مش همشي
لوحدي لازم اخسرکم ولاخر نقطه نفس من روجي ...
تحرك جاسر بأرجل متصلبه نحوها بينم سلاحه بيده
بجواره قائلاً بصوت لا حياه فيه) سيبيها يا نورهان،
وانا هسيبك تمشي من هنا ...ضحكت بسخريه ثم
قالت وهي تشدد من قبضتها فوق السلاح) بلاش
تستخف بذكائي يا جاسر انا عارف انتي بتفكر بأيه ...
اخذت تتراجع للخلف حتى وصلت للبوابه الرئيسيه
حيث اسطفت سياره في الخارج وبها مجموعه من
الرجال يستعدون للهجوم على القصر وما ان رثوها
حتى ترجل الجميع وتفرقو ثم اخذو يطلقون

رصاصهم الحي بكثافه نحو القصر انتفض الجميع
متحصنين كلّ منهم خلف شئ امن من الحرس
واخذو يبادلوا الاخرين الطلقات بينما جاسر لم يهتز
حين رفع سلاحه فوراً نحو نورهان التي اسرعت
جاذبه ماهي معها لخارج القصر وصوب طلقاته
على يدها جاعلاً من السلاح ينقذف منها بعيداً
فأسرع راکضاً نحوهما بينما القت نورهان ماهي من
يدها وفرت هاربه نحو المركبات بينما اقترب جاسر
من ماهي فوراً يخفيها خلفه وهي تشبثت به بقوه
شاهقه البكاء بعنف حيث ظل جاسر يطلق نيرانه
صوب نورهان الي ان اصابها بطلقتين في ظهرها
وكتفها قبل ان تختفي داخل المركبه المضاده
للرصاص اما عمر فتولا حمايه جاسر واستطاع ان
يصيب اثنان من الرجال الذين هرعوا فوراً نحو
المركبات بأصابتهم وانطلقوا من المكان فوراً.....
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من

البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق انتفض جاسر مسرعاً ما ان لمح الحارس الذي سرقت نورهان منه السلاح ثم انقض عليه يكيل له اللكمات حتى اسقطه ارضاً رغم اصابته الا ان جاسر لم يكن يرا بعينيه وهو يجأ بكل عنف) بسببك ...بسببك يا كلب كنت هخسر حد تاني من عيلتي ...بسببك غبائك قدرت تهرب ...اسرع عمر يقبض عليه من الخلف يجذبه بعيداً فور ان فقد الحارس وعيه وهو يهتف بعلو) كفايا يا جاسر ...الراجل كان هيخسر حياته ... ابتعد جاسر لاهتاً بعنف ثم التفت لماهي الباكيه بأنهيار ارضاً ثم اسرع اليها يحتضنها بقوه بصدر يتردد بقسوه) اهدي ...اهدي انتهى خلاص تشبثت بقميمصه بقوه وارتفع صوت بكائها العنيف، ابتلع جاسر لعابه يبلل حلقه الذي جف ثم همس

لاهنأً وهو يبعدها عنه قليلاً) انتي كويسه ...اذتك في
حاجه ...اومئت له وهي في حاله صدمه وقالت وهي
تنتفض بين احضانه بقوه) هي الي خطفت بنتي ...
دهب طلعت بنتي بجد، اتنا ودتها فين يا جاسر روح
هاتها ربنا يخليكاقترب منها يقبل جبهتها الا
انهما صدما ما ان خرجت رنا اليهما منهاره تصرخ
ببكاء حتى وصلتهما بأعين هلعه جالت عليهما
وهما جالسين ارضاً) حد فيكم اتصاب، قدرت تقتل
حدكانت في حاله مأساويه بينما صوت طفلها
الباكي والخائف ملء القصر، استقام جاسر اليها ما
ان كادت ان تفقد الوعي مجدداً ثم جذبها اليه
اسفل ذراعه وعمته متكئه على صدره وعاد بهما
نحو القصر فهو لم يصدق للحظه انها قد سلمت
من موت محتماجلسهما في البهو فوق الاريكه
ثم سكب لهما المياه فتناولتا منه بأيدي منتفضه
بعنف حتى تراشقت المياه من الكوب، التفت
جاسر للطفل الباكي بين احضان المربيه التي

عجزت عن اسكاته ما ان تعالا صوت الرصاص
اشار اليها فأقتربت التقط الطفل منها ثم وضعه
بين احضان ولدته لتحتمي به ولبث الامانه له قائلاً
وهو يتلمس خصلاتها بحنو) اهدي بلاش عياط ..
ابنك خايف هديهاومئت برأسها ثم انكمشت
تحتضن طفلها بين ذراعيها تبكي بأنين فشاطرها
الطفل وماهي التي تنظر لجاسر قائله بتعب انهك
قلبها الهرم) هاتلي بنتي وحطهالي في حضني يا
جاسر بالله عليك ...هاتلي ذهب مش هقدر
استحمل البعد اكثر من كدااومئ جاسر برأسه
ثم قال وهو يمد يده ويسمح دموعها التي حفرت
وجنتيها قهراً) اهدي خلاصبنتك هترجعلك
متخافيش عليها هي في امان ...رفعت رنا وجهها
اليهما ثم قالت وهي تنقل عينيها عليهما) انتو
بتتكلمو بجد ذهب بنت ماهي...؟ هي نورهان
خطفتها ازاي و قدرت تعمل كل دا ليهبكت ماهي
وقالت بصوت مبحوح وهي تلتفت اليها) ايوه ذهب

بنتي يا رنا وعمري مهاسمح اي حد يمسها بسوء
ولو بكلمهأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق التفتت نحو جاسر ما ان اخفظ رنا وجهها
بخجل من تصرفاتها نحو ذهب ثم قالت بأصرار)
روح هاتها يا جاسر انا عاوزه بنتي دلوقتيدلفت
في تلك الاثناء هند بينما يعلو وجهها الاستغراب
تتلقت حولها بتسأل فقد لفتها حاله الامن والخدم
المستنفدين ... اقتربت حيث يجلسون ثم قالت
بعقده بحاجبين) طنط ماهي انتي بتعيطي ...رنا هو
في ايه.....؟ اتسعت عينيها فوراً ثم نهجت كلماتها)
اسلام جراه حاجه، لا مستحيل انا كنت عنده من
مبارح بس همه خرجوني فجأه ومقدرتش ادخله

تاني ... هو ... هو حصله حاجه بجد ... انتفض جاسر
واقفاً ثم جذبها من خصلات شعرها ناحيته (تعالي
هنا يا بنت الكلب دا انا هسحب قلبك من مطرحه
رفعت يديها وامسكت رأسها لتخفف من قبضه
جاسر ثم صاحت متألّمه (ابيبي ... مالك يا جاسر
سيب شعري وجعتني ... زاد من قبضته
فوق خصلاتها حتى كاد يقتلعهم من جذورهم ثم
جذبها اليه بحده هاتفاً من اسفل اسنانه بجنون)
هخليكي تعرفي الوجع على اصوله ارتعبت هند
من نبراته القاتله واخذت تدفعه عنها بقوه صارخه
بألم الي ان دفعها جاسر بعنف حتى سقطت ارضاً
ثم اشار لعمر الذي دلف خلفها خوفاً من تهور اخر
ثم قال له بصوت جهوري (تاخدها وتربطها في
المستودع وممنوع اي حد يدخلها او يخرجهاثم
نظر اليها كانت فاغره الفم والاعين ثم قال بقسوه)
هدوقك من نفس السم اللي شربتو لاسلام ...
صدمت هند من حديث جاسر ولماذا دارت اصابع

الالتهام اليها، هي مهما كرهت وحقدت لن تصل بها
الامور للقتل ومن من ... اعز انسان على قلبها !!!..لو
عاد بها الزمن وعلمت بأمر السم لشربته عنه على
ان يصيبه اي مكروه ... اغمضت عينها بقهر ثم
قالت بصوت مرتعش (انا معرفش حاجه عن السم
يا جاسر، مستحيل اعمل كدا، مستحيل الأذي اسلام
بالطريقه دي صرخت بها رنا وهي تبكي وتشد
من احتضانها لطفلها) طول عمرك بتكرهني اسلام
وطول عمرك خناق انتي وهو ... انتي و امك خربتو
حياتنا كلنا ... قتلت والدي وخطفت بنت طنط ماهي،
ودلوقتي هتكملو على اسلام وذهب المستحيل انك
متعرفيش في بلاوي مامتك ، نورهان مستحيل
تعمل حاجه دايمه الا لما تشاركك معاها ... وضعت
هند يديها على صدرها تنهج انفاسها بقوه ثم تلفت
حولها تبحث عن والدتها قائله بغير تصديق (انتي
بتقولي ابيه، ايه الكلام دا ... ماما مش ممكن تعمل
كل دا، انتي بتتبلي عليها ... استقامت وذهبت في

اتجاه السلم بضياح وهي تهتف بأعلا صوتها على والدتها لكن لم يسمح لها الحرس ان تتحرك حيث امسكوها فأخذت تعافر بين ايديهم باكيه بصراخ مستنجده بوالدتها...اشار جاسر لعمر ثم قال بجمود وهو يراقب حالتها تلك) نفذ اللي قولته يا عمر، هي دلوقتي مسؤوليتك انت لغايه اما افضى ليها...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق او مء عمر بالايجاب ثم خرج برفقه الحرس الذين يجذبون هند معهم للمستودعبعد ان تناولت افطارها وضبت المطبخ واشغلت نفسها بتنظيف المنزل رغم لمعانه الا انها فضلت ان تقضي وقتها بشئ على ان تجلس وتشغل تفكيرها به وبعائلته

تنهدت بيأس ما ان انتهت من التنظيف وهي تتلفت
حولها قائله بملل) وبعدين، انا زهقت هعمل ايه
دلوقتياتجهت نحو البهو ثم استلقت فوق
الاريكه بهمجيه الا ان الابتسامه قد تسلت الى
شفتيها ما ان وصلت رائحته الى انفهما متخلله الى
رئتيها، التقطت الوساده الرفيعه ثم احتفظتها اسفلها
وهي تغرس انفها بداخلها مستذكره هيئته بالامس
وهو بين احضانهاسرت قشعيره بجسدها
وسخونه غريبه فور ان احست بجسده فوقها
كالامس، مشاعر غريبه تعلو جسدها ما ان يقترب
منها، مشاعر لا تعرفها مع رجل سواهتنفست
بعمق وهي تقتلب بينما الوساده لا تزال بين
احضانها تضمها الى قلبها بقوه ثم مدت يدها
متناوله جهاز التحكم الخاص بالتلفاز ثم اضائته
وضلت تقلب بين القنوات حتى استقرت فوق
واحد، اراحت وجنتها فوق الوساده بينما عينيها
اللامعه مصوبه فوق التلفاز تراقب احد البرامج

سمع صوتها المرتعب هرع فوراً نحو مركبته
يستقلها فأسرع عمر خلفه قائلاً بأستغراب (في ايه
يا جاسر مالك ...هتف جاسر عبر السماعه) دهب
اسمعيني كويس اطلعي للدور التانيمتنزليش
لتحت ابدأ أنتي فاهمه ...لم يستمع لإجابتها فقد
كان انين بكائها وحده ما يسمعه وفجأه صرخت
بصوت مرتفع واستطاع ان يستمع لصوت طلقات
قريبه جداً، التفت جاسر نحو عمر وقال (طلع ورايا
عريبه حرس وانت خليك هنا امن القصر ... أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اختر# انتقام# حب# عشق اومئ لعمر بينما انطلق
جاسر بمركبته بسرعه قسوه هتف بها منادياً)
اهدي متخافيش انا جايلك في السكه استخبي في

اي مكان يأخر وصولهم ليكيوصله صوت بكائها
ثم قالت برعب) جاسردول داخلين على حرب
والله انا لوحدى ومش معايا حاجه ادافع عن نفسي
بيهاداس جاسر على مزود السرعة قال بينما
قلبه يعصف من الخوف عليها من ان يصيبها مكروه
(اهديمش هسمح لحد يمسك اطمنينهجت
انفاسها ما ان توقف الصوت فأسرعت تركض عبر
السلام نحو الاعلى بينما كل خليه بجسدها ترتجف
بعنف ثم هتفت بصوت لاهث) وقف الصوت يا
جاسر شكلهم مشيوالا ان الصوت اصبح اعلا من
سابقه واكثر كثافه فصرخت بصوتها كلها) دول جوا
البيت يا جاسر والنبى تعالا بسرعهوصل رعبه
عليها الى اعلا مستوياته فقاد بسرعه متهوره الى ان
وصل امام المنزل ثم ترجل من المركبه راکضاً
صوب المنزل بينما صوت اطلاق النار لا يزال قائماً،
صدقت ذهب عندما شبهتهم بدخولهم للحربالا
انه توقف فجأه حين توقف اطلاق النار وارتفع

صوت الطبل والزوامير البلدي جعد حاجبيه لاهثاً ثم
ابتعد عن منزله بأقدام مرتعده متجهاً نحو المنزل
الملاصق له فأتسعت عينيه فور رؤيته امام الباحه
الاماميه للمنزل عاريسين يرقصون وحولهم فرق
للطبل واشخاص يرتدون الجلابيه ويحملون
الاسلحه يتراقصون بفرحه مشهرين اسلحتهم
الرشاشه نحو السماء و يطلقون بفرحه، بجو مليئ
في السعاده.....للحظه كاد ان يفقد قلبه، كان يرتجف
فعلياً بجسده الضخم ، تحلل كل خوفه وتحللت
جميع اعصابه المشدوده فهوى جسده يدنو بجذعه
مستنداً بكفيه فورق ركبته لاهثاً بعنف فقد ابتلع
بدوامه ولم يعد يستمع لاي شئ من حوله سوا
نبضات قلبه التي تضرب بأذنيه، لحظات الخوف
التي عاشها لم يختبرها يوماً بات يموت عليها ان
يصبها اذى و كاد ان يجن حرفياً..... فور ان عادت
الرؤيه لعينيه استقام بوقفته ثم التفت عائداً لمنزله
بخطوات متثاقله يجر قدميه جراً....فتح الباب

بمفتاحه ودلف ركضاً نحو الاعلى وهو ينادي على
ذهب...فتح باب احد الغرف يبحث عنها بعينيه
فلم يجدها، سمع صوت انينها فأسرع نحو
المرحاض رائها تجلس ارضاً متكومه على نفسها
تضع يدها حول رأسها وتبكي، اقترب منها فوراً
يرفعها بين يديه فشهقت بقوه وهلع وما انت
تأكدت انه هو اسرعت ترتمي فوق صدره وتحاوط
عنقه بديها تناديه هامسه بخوف (...جاااااسر خرج
للغرفه ثم جلس فوق السرير دافئاً وجهه بين ثنايا
عنقها يستجمع شتاته وانفاسه التي كادت ان
تغادره وهي ايضاً احضنته بقوه رغم ارتعاش
جسدها بأكمله بينما نبضات قلبيهما تطرق فوق
بعضها البعض بصورة مرعبه لكليهما ، ضل جاسر
على حاله طويلاً حتى انتضمت انفاسه وهدهد من
روعه ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن

انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق حينها جذب نفساً يجدد به هواء رئتيه ثم
حرك يده على ظهرها المهتز بحنان مفرط ثم قال
بصوت به بحه) متخافيشمفيش حاجه تخوف
اهديدست نفسها بين احضانه اكثر ثم اخفت
وجهها وعينيها بعنقه هامسه بخفوت مرتجف)
مين دول يا جاسر، ليه بضربو نارعاد صوت اطلاق
الاعيره الناريه فأنتفضت بين احضانه تأن بخوف
وهي تتشبث به حتى انها غرزت اضافرها في لحم
كتفه) عاوزين ابيه دول انا هموت من رعبتي
ضحك بتأوه ثم رفع يده جاذباً مخالباها من جلده)
قطعتي لحمي، اهدي متخافيش دا فرح عند
الجيرانابتعدت عنه فوراً تنظر له بأستغراب ثم
قالت بغير تصديق) فرح ابييه يا جاسررفع
جاسر يده وسبل لها العقده ما بين حاجبيها)

متعرفيش ان الراجل لما يحب وحده ويقرر يتجوزها
بيعملها فرح ويفرح الدنيا كلها معاه....رفعت
حاجبيها ثم هزت رأسها بلا ارهفت السمع نحو
صوت الطبل والزوامير ثم رفعت سبابتها نحو
الصوت قائله) هو الجار دا هيتجوز وعامل فرح
اومئ لها بصمت وهو يراقب شحوب وجهها
وارتجاف شفتيها، الي ان اغلقت عينيها متنفسه
الصعداء ثم قالت بأنفاس متلاحقه (ربنا يسامحه
دا انا شحطه وكنت من المرحوم عليهم ...ايه دا
والله عيب، رعيني لازمته ايه يضرب نار ... ابتسم
جاسر وعينه اللامعه لا تحيدان عنها تنهدت ذهب
ثم دفعته بكتفه قائله بمزاح) روح هاتلنا شربات
من الفرحة دا نبلى رقنا بعد ما نشف من الرعبه ...
ضحك جاسر بصوت عالٍ حتى بان اسنانه ..كانت
ذهب اول مره تراه يضحك كما هو امامها الان،
عينيها ومضتا بالعشق وهي تراقبه بينما الابتسامه
زينت ثغرها، رفعت يدها وملست لحيته وقالت (

شكلك حلو اوي وانتا بتضحك ... ابتمسم جاسر ثم
امال رأسه على كف يدها الذي تلقف وجنته فوراً
تلاعب شعيراتها برقه، ضل ينظر داخل عينيها طويلاً
ثم قال اخيراً بصوت متباطئ) كنت هموت من
خوفي عليكى ..فكره اني كنت هخسرك رعبتني،
الخوف اللي حسيته انهاردا عمري معشته، عايزك
تبقي معايا لمدا الحياه، انا بحبك يا دهب وحياتي
من غيرك مش عايزها ولو رحتي لآخر الدنيا هلحقك
زي ضلك انتفض قلبها بين ضلوعها مما يتفوهه
وشعرت بكائن يحلق داخل امعائها ..كم المشاعر
تغزو جسدها بأكملة وكل خليه بها تطير فرحاً، كان
يصفها بحبيبتى فيرتجف جسدها بأكملة على وقع
تلك الكلمه اما الان يعترف انه يحبها قلبه الذي
يطرق بداخله الان ينبض من اجلهااقتربت منه
حتى اسندت جبهتها على جبينه دون ان تبعد كف
يدها عن وجنته، انفها فوق انفه حراره شفيتها
ترتطم بشفاهه ، همست بصوت خافت) وانا كمان

عايزه افضل معاك في كل وقت، مبقتش اخاف منك
وانت متعصب بقيت احبك في كل ظروفك وبحس
قلبي هيقف لما بشوفك بتضحك، بحب افضل
بصالك علشان بعشق كل حركه انت بتعملها، لما
بتمشي ولما بتقعد ولما بتتكلم ولما بتاكل وحتى
لما بتخانق وكل دول بحبهم اكر لما يكونو معايا،
بقيت بخاف ابعده عنك ولو لثانيه انت بقيتلي زي
النفس في صدري انت الروح جويا يا جاسر
اكتشفت وانا معاك ان قلبي لبيه فايده تانيه واللي
هي اهم من انه يوزع الدم على جسمي اكتشفت
انه بيوزع الحياه لروحي لما بشوفك علشان كذا انا
مش هبعده عنك ابداً... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام

#حب# عشق رفع يده نحو عنقها اسفل خصلاتها
يجذبها اليه اكثر ثم التقط شفتيها القريبه منه
بشفتيه يقبلها قبله هادئه رقيقه وبطيئه يبث بها
مدا حبه وشوقه فيها بعد ان هزت كيانه وهي تصف
حبها له ، حركت ذهب اناملها فوق وجنته حتى
حاوطة يديها حول عنقه تبادلته ذات القبلات لكن ما
لبثت ان اصبحت قبلتهما عميقه اكثر ليتذوق كل
منهما رحيق الاخر بكل شعف وجنون، كانت مفتونه
بقبلاته التي غمرت قلبها بالحنان وشعورها
بعضلات صدره الساخنه تضغط على صدرها جعلت
النار تتقد بجسدها بأكملة تزامناً مع بروده جعلتها
ترتعش بين احضانه بقوهالى هنا ولم يستطع
جاسر الاستمرار فحركتها وتململها فوقه كاد ان
يؤدي بقلبه فأبتعد عنها عنوتاً ينظر لعينيها
المغلقتين بأنفاس لاهته تاكد ان تكون منقطعه
فتحت ذهب عينيها تنظر اليه من اسفل رمشيها
بأعين ناعستين بصدر يصعد وهبط بسرعه مخيفه

وما ان تشابكت اعينهما حتى وجد عينيه داكنتين
مضلمتين بشئ تجهله الا انهما كانتا تحركان بها
مشاعر غريبه ومؤلمه بعض الشئانكمش
ملامحها قليلاً ما ان تقلصت معدتها وباتت تنبض
بشوق لاعاده قبلتها مجدداً ، فلمحت عينيه الراغبه
تسع بأبتسامه بينما يده استقرت فوق شفتها
يداعبها بأبهمه ثم قال ببحه رجوليه خشنه رغم
خفوتها) انتي تعرفي ان البوسه دي حرام وميفعش
تحصل ...اتسعت عينيهما المتنقلتين بين اعينه ثم
قالت بغير تصديق (هي حرام بجد... ؟ تحرك
صدره بضحكه مكتومه ثم قال مجيباً دون ان يبعد
يده عنها) بجد ...حرام ...لكمت كتفه بغضب ثم
صاحت موبخه (وبتوبسني لبييه لما هيه حرام
ضلت عينيه معلقه عليها بحنان جارف ثم قال
بصوت اجش) فضلت اقولك كتثير وفهمتكم القرب
دا غلط انتي ما عايظه تفهمي ولا انا قادر ابعدك
كمان ...زمت شفتيها بحزن ثم اطرقت وجهها تنظر

لاصابعها متهربه من نظراته ثم همست بخفوت (بابا عمره ما باسني علشان اعرف ابيه الحرام من الحلال، مش فاكهه في حياتي كلها انه في مره قعد معايا زي اي اب وفهمني الحدود اللي قولتهاي، حتى الصلاه مكنتش اعرفها يا جاسر الا لما شفت طنط ماهي مره صدفه وعرفتني عليها، مش فاكهه ان عمره ذكر ربنا قدامي بحاجه كويسه...كان دايمًا يقول ربنا ياخدك، ربنا يقصف عمرك، ربنا ينتقم منك، ربنا بعثك ليا نقمه وكله دعاوي عليا لاتفه الاسباب...كم المه قلبه لما يسمعه من بين شفيتها امسك بذقنها ثم رفع رأسها اليه تأوه بقوه ما ان وجد عينيها غارقتين بالدموع حتى سقطتا فوراً فوق وجنتيها، اقترب منها مقبلاً وجنتيها يمسح دموعها بشفتيه ثم قال وهو يدعب خصلاتها بين اصابعه (بعيد الشر عنك يا روحي ، ان كان الراجل دا يدعي ربنا ياخدك فهو خدك و جابك عند حد هيحطك جوا قلبه ويقفل عليكىوان كان دعى يقصف عمرك

فحياتك عنده انتهت خلاص وابتدت عندي بحلوها
وبمره هفضل جنبك ومش هسيبك ابدأ، وان كنتي
في حياته نومه فأنتي في حياتي اكبر نعمه وهفضل
اشكر ربنا عليا طول العمر... أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام #حب #عشق استنشقت نفساً مرتجفاً من
انفها بينما انكمش ذقنها مهتزاً فتساقطت دموعها
بغزاره واطلقت العنان لنفسها فأخذت تبكي بصوت
مرتفع وهي ترتمي فوق صدره تحتضنه بقوه،
ضحك جاسر بخفه وهو يستقبل احضانها يضمها
اليه بقوه ويداه تداعبا ضررها بحنان، فقالت بصوت
متحشرج باكي (معرفش ازاي الشعور لما يكونلي
ام، بس شعور الاب اصعب يا جاسر صعب يكونلك

اب ومتعرفش ازاي مشاعره هتكون اتجاهك في
وقت كل تصرفاته زعيق واهانه ... ابعدھا عنه قليلاً
ثم مد كفه ليمسك بذقنها يرفع وجهها الندي
بالدموع اليه، فنظر الى عينيها الفيروزيتين ثم قال
بصوت اجش وهو يمحو اثر الدموع عن وجنتيها)
الاب دايمًا بيخاف على ولاده وعائز دايمًا يشوفهم
مرتاحين و مبسوطين، الاب ميفرقش معاه الدنيا
دي كلها هيحرقها باللي فيها لو جت على حد من
ولاده، الاب لو قصر وولاده هيستحملهم، لو اتعصبو
وعيطو هياخذهم في حضنه ويطببط عليهم
ويهديهم حتى لو همه اللي زعلوه هو اللي يجري
يراضيهم ويستسمحهم قبل ما همه اللي يرحوله،
الاب دي نعمه كبيره من ربنا رغم وجوده في حياتك
الا انك اتحرمتي منه زي ما حرمك من كل حاجه في
الحياهتأوهت ذهب بألم بينما التمعت عينيها
بغلاله من الدموع الا انها لم تسقط من عينيها،
فأبتسم جاسر ثم اقترب منها يقبل عينيها الحزينه

كل منهما على حدا ثم ابتعد لما يسمح له برؤيه
عينها، قال بخفوت وهو يداعب وجنتها بين اصابعه
(انتي لسي صغيره هعوضك عن والدك، هكونلك
اب قبل ما اكونلك زوج وكل حاجه قولتهاك عن
الابوه هكونهاك يا حبيبيتي...موافقه ضلت تنقل
عينها المتسعه بين اعينه الى ان ابتسمت رغماً
عنها حتى بانت اسنانها وهي تهز رأسها بالموافقه،
حينها جذب ذقنها بين اصبعيه قائلاً) لما بتضحكي
بتبقي اجمل حاجه شافتها عنيا، وبموت علسان
ادوق الضحكه دي عن شفايفك...ضحكت بعلو
بينما توردت وجنتيها جداً فقالت بخفوت (مش
انت اللي قولت البوسه حرام من شويا...اومئ
برأسه ثم قال بأعين ضاحكتين وهو يخفظ نظره
نحو مجلسها فوق فخذيه بينما احد يديها فوق
معدته) ايوه قولت، وقعدتك دي حرام من ربنا
وحرام عليا قلبي هيقف يا شيخه....ضحك جاسر
ضحكه رجوليه فور ان انتفضت مبتعده عن احضانه

تتهرب من عينيه بعيداً ثم قالت (اصلا اعرف انها
حرام بس مكنتش واخده بالي من الاساسانتفض
جاسر واقفاً فجأه حتى اجفلها رفعت رأسها اليه
تنظر لالتماع حدقتيه حينها التقط يدها بين كفه ثم
قال وهو يدنو منها حد العدم) طيب اييهمش
نروح ونحلل اللي بنعمله احسن نروح النار سوا
عقدت حاجبيها بعدم الفهم فأردف جاسر وهو
يجذبها خلفه نحو الاسفل) هي الناس الفرحانه
برا احسن مننا بأيه هااا، يلا نروح نعمل زيهم
كانت تجري معه فوق درجات السلم وهي تنظر
لوجهه متسائله ان كان يتكلم بجديه هل يقصد ما
فهتمته الان فهتفت قائله) انتا تقصدي ايه
دلوقتيالتفت جاسر حين انهو الدرج ثم جذبها
اليه قائلاً) هنروح نتجوز زيهم، اييه رأيكتسللت
الابتسامه نحو شفتيها بالترديج ثم هزت رأسها
بحماس قائله بفرحه كتلك التي بصوته) موافقه
اكيد بس بشرط مش هنضرب نار في السماء

ونرعب الناساومئ جاسر وهو يجذبها خلفه نحو
الخارج بينما الفرحة تعلو صدريهمانظرت
هند حولها في المستودع والرعب ملئ قلبها وفاض،
ترتعش، تموت رعباً والأصوات لا تتركها فكل مره
تنتفض على صوت زقزقه رغم نعومه الصوت الا انه
يترك بداخلها هلعاً يصم اذنيهاازدردت لعبها
وهي تجاهد الا تغفو فأعينها تسقط مراراً وتكرار
الصمت والسكون في المكان يدعيانها بترحاب
للدخول لعالم الاحلام الا انها لا تريد تخاف ان تنام
ويتسلقها احد الجرذان فيلتهم احد اصابعها او انفها
ام شحمه اذنها هزت رأسها تبعد تلك الافكار
متسأله ان كانت ذهب نامت هنا ليله كامله ...كيف
استطاعت مع هاذه الجرذان ...كانت كل في مره ترا
احداها تصرخ لكن صوتها يضره مكتوماً بسبب
اللاصق الموضوع على فمها ...تدعي الله ان لا
يقترب منها احد الفئران وهي تنظر ليديها
المربوطتين بالمقعد مثل قدميها وقتها لن

تستطيع حمايه نفسها منهم...كان مظهرها مبكي
حقاً، توقف عقلها عن التفكير في هاذ المكان حتى
انها لم تتذكر كلام رنا بما فعلته والدتها ولا بتلك
التهم التي القوها على مسامعها كل تفكيرها الان
اين تلك الجردان بينما عينيها لم تتوقفا عن ذرف
الدموع منذ الضهيره...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب

#عشق توقفت مركبه جاسر على قارعه الطريق
بعد ان اخرج هاتفه من سترته اسفل انظار دهب
الفضوليه ثم اجرى اتصال رافعاً هاتفه نحو اذنه
قائلاً) انت فينصمت قليلاً يستمع للجبهه
المقابله ثم هز رأسه وعينيه مثبتتين نحو المرآه
امامه قائلاً) تمام انا مستنيك على طريق
متتأخرشاغلق المكالمه ثم دس الهاتف بجيبه
وهو يعدل من مجلسه جاذباً طرفي سترته، ضلت
دهب تراقبه ثم قال بفضول) هو احنى وقفنا ليه
نظر جاسر اليها بأعين لامعتين لدرجه انعكاس
صورتها بهما مما جعل صدرها ينتفخ بأنفاس
مختلجه فأبعدت عينيها عن عينيه فوراً ، التفت
للمرآه الجانبيه للمركبه ما ان استمع لصوت خلفه،
راقب توقف مركبه بالخلف منهم وترجل منها احد
رجاله ثم اتجهه اليهانزل جاسر النافذه المحاذيه
له فقال الرجل فوراً) ازيك يا جاسر باشا ...اومئ له
جاسر برأسه مد الرجل يده نحو جاسر بمغلف

محكم الاغلاق تعلقت عيني ذهب عليه ثم قال
برسميه (كل الي طلبته حضرتك موجود هنا...التقط
جاسر المغلف ثم صرفه بحركه من يده) تمام
اتفضل ...اغلق جاسر النافذه في حين غادر الرجل،
كانت ذهب تراقبه وهو يفتح المغلف ويخرج منه
اوراق واخذت عيناه تجولا بهم بتدقيق بحاجبين
منعقدين، نظرت نحو الاوراق فلمحت اسمها مدون
فوق احد الاوراق فقالت بأستغراب وهي تقترب منه
باعين مسلطين فوق الاوراق) ايه دول يا جاسر ...
رفع جاسر رأسه عن الاوراق ثم مدهم اليها بصمت
فأسرعت تلتقطهم منه بسرعه واخذت تتصفحهم
الى ان توسعت عينيها ثم همست دون ان ترفع
وجهها عن الاوراق) انت جبت الورق دا منين
التفت جاسر اليها بجسده بأكملة ثم قال) قدمت
طلب بدل فاقد من فتره وطلعتك بطاقه جديده ،
وثائقك الرسيمه دلوقتي كلها بين اديكيابتسمت
ذهب بفرحه وغير تصديق انها تمتلك تلك الوثائق

فرفعت رأسها اليه قائله (معرفش لو كان ليا وثائق رسميه من الاول ولا لا ...اردفت كلماتها وهي تدفن رأسها في الاوراق تتصفحهم وتقراء معلوماتها الشخصيه بلهفه، سمعته يقول وهو يدير المحرك منطلقاً بالمركبه) دلوقتي ابيه معاكي ومينفعش نكتب الكتاب من غيرها، خدي بالك منها كويس لغايه اما تتجوز ...ضحكت بأعين دامعه ثم هزت رأسها بموافقه وعادت تدس وجهها بتلك الاوراق تقراء كل حرف كتب بها ويخصها)الرصاصه اللي في دراعها مش خطر على حياتها انما اللي في ظهرها لو اتحركت شويا كانت هتستقر في القلب، الهانم نجت من الموت بمعجزه وخصوصاً في الضروف دي من غير اوضه عمليات ...أنت تقراً *هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه

لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق اومء سالم برأسه قائلاً
بأعين حادتين) انت متعود على الضروف دي يا
دكتور ، المهم هي دلوقتي وضعها بقى اييه ...هز
الطبيب رأسه وهو يفرك ذقنه بينما ملامحه تدل
على شيطان لا طيب يصفه البشر بملائكه الرحمه)
الحمد لله قدرنا نوقف النزيف، و وضعها العام
كويس محتاجه ترتاح يومين ثلاث وتبقا زي الفل،
دلوقتي هي فتحت عنيتها بس بلاش تبذل مجهود
كبيرزم سالم شفته ثم اشار للطبيب بالمغادره
فخرج الطبيب من الغرفه، اقترب سالم منها بلامح
مسوده قاتله ثم تلمس كتفها وقال) انتي كويسه
دلوقتيرفعت عينيها الذابله اليه ثم قالت متعب
وشفاه جافه تكاد تلتصق ببعضها البعض) لا مش
كويسهانا لولا الرجاله كان زماني ميتهدا قدر
يضاوبني وانا متحاوطه بين ثلاث رجاله ...تحرك
سالم وجلس على مقعد بالقرب منها وهو يفرح

جبهته بخوف) انا خايف يحطك في دماغه ويلاحقك
لغايه ما يكتشف الشغل بتاعتنى ساعتها والله
لتكون نهايتنا على ايده ...ابتعدت نورهان بوجهها
عنه ثم قالت بصوت متألم وهي تمسك بذراعها
المصاب) انا استحملت العيله دي كثير...بس
خلاص بعد انها ردا هخليهم يرتعبو من نطق
اسميتأفف سالم بغیظ منها ثم سألها بصوت
كاره) هو بجد جاسر هتجوز دهب زي ما قال للواء ...
ضحكت نورهان بقوه فأوهت متألمه ثم نظرت له
بملامح كالاموات قائله بغل من اسفل اسنانها)
متضحكنيش يا سالمجاسر مش شايف حد
قدامه علشان يتجوز بنتك الغبيهاذا كانت بنتي
حته من القمر طول السنين بتتقرب منه وهو عامل
زي الحجر هيبص لبنتك المعفنهنفذ سالم
انفاسه من انفه مرتاحاً الا انه التفت نحوها ما
اتسعت عينيها فجأه على وسعهما ما ان تذكرت
هند، انتفضت محاوله الجلوس الا انها صرخت بألم

وهي ترتمي فوق السريد بقوه صارخه بوجع) اآآاه
سالم الحق بنتي.....جبهالي لهنا جاسر مفكر ان ليها
يد في تسمسم اسلام، هيئذيها مش هيرحمها والله
انتفض سالم واقفاً ثم صرخ بها موبخاً بغضب)
مستحيل غباءك، مش معقول انك نطقتي بكل
حاجهمستبعدش تكون بنتك بتتدفن دلوقتي ...
لو عايزه تفضلي هنا تنسي بنتك ... انا مش هخاطر
في حياتي عشان اروح اجبهالك ...اذا كان بنتي
مخاطرتش علشانها عايزاني ارمي نفسي في التهلكه
عشان حضرتكضلت تنظر اليه بحدقه مهتزته ثم
ابتلعت لعابها وقالت وهي تهدء من روعها) هند
بنت ذكيه واكيد هتعرف تهرب منهم دي تربيتي
مش زي الغبيه بنتكبينما جاسر يجلس
برفقه المحامي وكاتب العدل الذي يحضر في دفتره
الخاص ورقه لهما لتزويجهما كانت ذهب تجلس
على احد الاراتك القريبه لاول مره تدخل مقر عمله
وبل تجلس في مكتبه المعبق برائحته، شعرت ان

الجدران تحتويها ودفئها يذكرها بأحضانة أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي
اخر# انتقام# حب# عشق نظرت صوبه فهو منكب
على عمله ومنشغل عنها بتلك الاوراق مما سمح
لعينيها ان تتجول عليه بكل اريحه بدايتاً من
خلصاته الفحميه والتي استحوذت على كامل
تركيزها في اول مره التقت بهثم تسلت نظراتها
نحو عينيهِ المنخفضتين نبصران للاوراق امامه ذات
الرموش الكثيفه فعينيهِ لهما جمال خاص به لوحده
سوداويتين مخيفتين تجعل من امامه في حيره من
امرهِ بما يحمله خلف تلك العينين الغامضتين الا
انها احبتهما وبالاخص حينما يكون سعيداً فهي
تشعر انهما تضحكان لها وكأن الدنيا باكملها هي من

ضحك في وجهها ثم انتقلت الى شفثيه
القاسيتين تكاد تجزم ان من يراها الان بهيئتهما
المرعبتين تلك لن يصدق كم هما حنونيتن
ونهمتين و لذيتين ابتلعت لعبها وانكمشت
ملامحها بألم ما ان احست بذات المشاعر المؤلمه
ما ان يقترب منها رفعت كف يدها بتوتر وفركت
عنقها شاعره بحراره سرت بجسدها بأكملة، تنهدت
هوائاً ساخناً بينما حاولت التهرب بعينيها عن
شفثيه فأسقطتهما على صدره بذلك القميص
الابيض والذي يكاد ان يتمزق مناجياً ان يرحمه احداً
من تلك العضلات التي تقيده اما كميته معقوصين
يضرهان ساعديه السمراوين والذين اشبعانها
احتضاناً ... جذبت نفساً طويلاً ملئت رثتها وهي
تتأمل كل ذره به بأعين عاشقه، ارتبكت بشده ما ان
رفع عينيه اليها دون ان يستقيم بضره فأبتعدت
بوجهه عنه بعيداً بلامحها المحمره مرتبكه،
فضحكت عيناه مما يراه يبدو انها خجله مما هي

مقبله عليه نظرت ذهب اليه بعد فتره بطرف
عينها فوجدته قد عدل من جلسته وعينه الثاقبه
تكاد تخرقها فشهقت بخفوت وابتعدت بعينها
عنه الا انها احست بشئ سقط بداخلها وكأنه قلبها
اصبح بين اقدامها ما ان نادها بصوته الرخيم)
ذهب ..تعالى هنا التفت اليه فوراً فأومئ لها
بالاقتراب ، استقامت وتحركت صوبهربت جاسر
بجواره بينما عينيه مثبتتين عليها قائلاً) اقعدى ...
اقتربت منه بتوتر لم تعده فيها ثم جلست بجواره
ومقابلهما المحامي واثنان من الشهود، فبداء كاتب
العدل يميلي عليهما كلماته وخطبه كانت مختصره
الى ان نظر اليها قائلاً) العقد قدامك يا بنتي عايزه
تحطى شروطك ...التفتت الى جاسر لا تعلم مقصده
فأسترسل جاسر قائلاً) لو عايزه فلوس او بيت او
اي شرط غريب زي بتوع الستات تقدرى تقولىه
دلوقتيابتلعت لعابها ثم لعقت شفثها الجافه
قائله بصوت مبحوح) لا مش عايزه حاجهاومئ

الكاتب ثم عاد يكمل خطبته الى ان نظر الى جاسر
وسأله اذ كان موافقاً للزواج دون ضغوط فأومى
قائلاً بصوته الرجولي (اكيد موافق ...التفت الكاتب
اليها فسألها ذات الاسأله، فشعرت بخوف لا تعلم
مصدره ارتبكت جداً وراحت تفرك يديها معاً بشده
بينما قدميها احتضنتى بعضهم البعض بحمايه
وبروده جلدت جسدها بأكمله مرسله القشعريه
لجسدها بأكمله ... ارتفع حاجب جاسر من حالتها
تلك ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام# حب
#عشق التفت نحو الكاتب الذي ردد كلماته) انسه
ذهب تقبلي تتجوزي جاسر باشا من غير اي
ضغوطات ...نظر جاسر الى حالتها الهلعه لم تكن

تلك التي تقفز امامه بحماس العالم بأكملة كانت
شاحبه الوجه مرتجفه الشفتين بأعين لامعتين، رفع
كفه و وضعه فوق يديها يرحمهما من سطوتها
فأنتفضت تنظر اليه ...هز رأسه متسائلاً ان كانت
بخيرتاهت طويلاً بنظره عينيه القلقتين عليها الا
انها التفتت فوراً ما ان استفاقت من الخوف الذي
جلدها على لمسه يده الدافئه و التي احتضنتها
فقالته فوراً (دون تردد) ايوه موافقهثم التفتت
اليه مبتسمه بشفاه مرتعشه تنظر داخل عينيه
اليتين تنظران اليها بالتماع خاطف وهما يستمعي
للکاتب الذي يقول) الحمد لله، يبقا مفضلش غير
الامضىطبع جاسر توقيععه ثم قرب الدفتر الكبير
منها فوضعت توقيعها، جذب الکاتب الدفتر للشهود
ليقومو بالتوقيع وبعدها اعلنهما زوج وزوجه) بارک
الله لکما وبارک علیکما وجمع بینکما بالخيربعد
تلك الکلمات لم تصدق ذهب انها اصبحت زوجته
فعلاً، تاهت بين ذکراياتها بأبتسامه شملت وجهها

بأكمله مستعيده كامل ذكراياتها معه منذ اول يوم
لهما سويا شاعره بأن نمى لقلبها اجنحه فطار
محلّقاً بالقرب منها...التفتت لجاسر الذي اقفل
الباب بعد ان خرج الجميع متمنين لهما حياه
سعيده، استند على الباب خلفه ينظر اليها بصمت
قد طال فأستقامت واقفه بصمت مماثل...للحظات
تبادلا النظرات طويلاً بصمت لا يقطعه الا صوت
انفاسهما وكأنه هدير امواج مرتفع، كان ينظر اليها
نظره تخللت الى اعماقها نافذه الى روحها لا تملك
القوه ان تقاومها جعلت من دواخلها في حاله فوضى
بينما مشاعرها كانت متخبطه طغى عليها نبض
قلبها الذي يجاري انفاسها التي تتسابق للخروج من
بين شفتيها المنفرجتين....استقام واقفاً ثم اقترب
منها فوراً بخطوات متسعه فأسرعت هي ايضاً نحوه
بلهفه مشابهه للهفته عليها حتى تناغم جسديهما
سويا، يحتضنها اليه بقوه وبدون مقدمات كانت يده
قد اندست اسفل خصلاتها يجذب رأسها اليه ملتهماً

شفتيها بقبله عاصقه كالجنون فوجدت انها تبادلته
الشغف ذاته رفعت كفها نحو عنقه تجذبه اليها اكثر
مستشعره بعضلات فمه تتقلص بين ثنايا شفتيها
على وقع امتصاصه لها .. كانت قبلته لا تشبه اي
قبله تلقتها منه سابقاً كان يقبلها وكأنه قد استباح
ان يجول فمه على جميع تقاطيع شفتيها لم يترك
بها انشأً واحداً الا وقبله ، ضل يمتص شفتيها
السفلى وبعدها العليا لمرات عديدة متلذذاً وهي
تبداله الجموح نفسه حتى تورمت شفتيها واصدرت
انين خافت بأسمه ، كانت تلك قبله الهلاك بينهما
استمرت لوقت طويل جعل من جسديهما ينتفضي
للمزيدحين ابتعد عنها ارتمت فوق صدره
تحتضنه بقوه لاهته بعنف، دست وجهها الذي يكاد
ان ينفجر من شده احمراره خجلاً بينما صوت
نبضات قلبه تقرع اسفل اذنها بصخب أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر

غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق دنى منها ثم همس
بالقرب من اذنها حتى خدش عنقها بشعيرات ذقنه
وهو يحاطوها بذراعيه يجذبها اليه اكثر) طعم
الحلال اجمل برضو، مبروك يا ذهب ...انفاسه
الحارق ترتطم بعنقها فأقشعر جسده بأكمله،
اغمضت عينيها وهي تندس بين عضلات صدره اكثر
هامسه بصوت خافت) مبروك لينا احنا التنين يا
جاسرعلم انها تذوب خجلاً فأبعد وجهها عن
صدره واضعاً اصابعه اسفل ذقنها جاعلاً اياها تنظر
اليه، فأبتسم ما ان رأت ملامحها المتوده وشفتيها
الملتهبه بينما ضلت تتهرب بعينيها عن اعينه ...
ملس على وجنتها الناعمه ثم قال يرحم حالها
(هرجعك القصر دلوقتي ..علشان هروح للمشفى
عند أسلام اتسعت عينيها برعب من عودتها ...بعد

ان كان قلبها بنبض عشقاً فهو الان ينبض هلعا ...
تشبثت بيده التي تعلق وجهها ثم قالت (برجاء)
خدني معاك والنبىضل ينظر لعينيها التي ترجوه
يعلم ما يعتليها من خوف وهو لا يضمن عدم
تعرضها للخطر في القصر لوحدها وبالاخص من
شقيقته الغبيه، اومئ ثم شدد من قبضته فوق
يدها قائلاً (ماشى ..هاخذك ...تنفست دهب
الصعداء ثم هبطت معه نحو المركبه حتى انطلق
جاسر بها نحو المشفى، التقط هاتفه ثم كلم عمته
ماهيتاب وما ان فتح الخط سمع صوتها من الجبهه
الاخرى يهتف لاهفأً من طول انتظار) جاسر انت
فين بيني انتأخرت اوي انا مستنيك من الصبح
تجبلي دهبكانت دهب تراقبه وهو يستمع
للمتحدث بأعين لامعه فشهقت فور ان التقط يدها
بين كفه واراها فوق فخذها تاركأً يده فوق كفها
مشدداً عليها،تركها متشنجه الجسد ثم قال بصوت
صلب عكس هيئته الهادئه محدثاً ماهي) ممكن

تهدي شوياء وتاخدي نفسكضلت عيني دهب
على يديهما بينما نبضها ارتفع الى حد كبير رفعت
عينيها اليه وهو يتسمع لماهي التي تقول دون ان
يصل صوتها لدهب) ازاي ههدا يا جاسر مش قادره
اخذ نفس، بالله عليك متحرمينش منها اكثر هتهالي
ردلي روحي بيها واللي يخليك بينيجذب جاسر
نفساً ثم قال بذات النبرات الصلبيه) هجبهالك،
ساعه زمن وهتكون عندك، انا كلمتك علشان
ابلغك اننا اتجوزناشهقت ماهيتاب بصوت
مرتفع مصدومه حتى انقطعت انفاسها عبر
السماعه، ضل جاسر صامتاً الى ان قالت بعد وقت
بصوت غريب) انتا بتتكلم بجد يا جاسر.....؟ نظر
نحو دهب التي تنظر اليه بأرتباك ثم جذبت يدها عنه
فوراً، التفت جاسر نحو الطريق قائلاً) الجواز
مفهوش هزار يا عمتيصمتت قليلاً بينما تعالت
انفاسها عبر الهاتف ثم قالت ولكنه معاتبه) ليه
بيني سبق وحكتلك رأيي، انت كدا بتلوي دراعي

يعني، استفردت بيها واتجوزتها وهي بعیده عني ...
اصتكت اسنانه بقوه وتصلب فكه حتى ان ذهب قد
استمعت لصوت صرير اسنانه فقلقت جداً من تلك
المكالمه، لما يشرح زواجه و لمن، قال مستدعيًا
هدوء) عمتي ...القرار الاول والاخير لينا احنى
التنين، كان لازم يحصل كدا بوقت ابكر بكتير من
دلوقتي بس انتي شوفتي الظروف اللي عدت علينا
مش زي ما قولتي علشان بعیده عنك ...أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق كان صوته رغم هدوئه الا
انه لاذعاً وكأنها يوبخها على مراجعته تصرفاته،
فأخضت وجهها قائله بأسى) معاك حق يا جاسر
ان مين علشان اقرر عن بنتي اللي متعرفش بيا من

اصله، متقلقش انا هجهزلك اوضتك بنفسي وهنقل
كل حاجه ذهب هناك اطمن... مال وجهه مستنكراً
ما يستمعه من صوتها الحزين) ماهي بلاش
تتكلمي كدا، اكيد مش قصدي...وصله صوتها قائله
بضحكه وكأنها تجابه البكاء) لا يحبيبي انا عارفه
انت تقصد ايه، يلا انا مستنياكم متتأخرش علشان
خاطري...اغلق المكالمه متنهداً ثم توقف ما ان
وصل للمشفى كانت تموت فضولاً لمعرفة لما
حدث ماهي الا انها لم تجد الفرصه لسؤاله فهو كان
يتحدث معها بما يخصهما ويبدو انها تمنع هاذا
الزواج حينها اعتمل القلق قلبها كثيراً.....ترجلت
برفقته ثم توجهها الى العنايه حيث يقبع اسلام هناك
و فور دلوفه للداخل اتسعت عينيه على اوسعهما
ما ان وجد اسلام امامه نائماً وقد نزع عنه تلك
الانابيب المتصله برئتيه والاسلاك التي كانت تغطي
جسده....اسرع جاسر نحو الحارس الذي دلف
خلفهما ثم سأله بأنفاس متلاحقه) هو بقى كويس

للدرجادي ... او مء له الحارس بأبتسامه سعيده
وقال (ايو يا جاسر باشا الدكتور كان هنا من شويبا
وقال بعد ما كشف عليه انه تعدا مرحله الخطر
وهينقله لأوضه خاصه ، وكمان أسلام باشا فتح
شويبا ورجع نام تانيضحك جاسر بينما انفاسه
كادت ان تغادره التفت لاخيه مسرعاً ثم دنى
لمستواه يحتضنه بقوه وهو يقبل جبهته و وجنتيه
قبلات متفرقه هامساً بخفوت) الحمد لله، الحمد
للهكانت ذهب تراقبهم بأعين دامعه كانت تتمنى
لو حضيت بأشقاء يخافون عليها من الاذيه مثل
جاسر وخوفه على اخوته وحنيته عليهم ، الا انها
نفضت رأسها هامسه بخفوت) هو بقا ليا زيهم
بالضبط ...اقتربت منه ثم رفعت يدها و وضعتها
على كتفه المنحني التفت ينظر اليها هامساً
بضحكه رجوليه و بأعين لامعه) انتي سمعتي اللي
قاله ، اسلام صحي ...او مئت له مبتسمه ضحك
بغير تصديق ثم وعاد بنظره لاسلام وحاول ان يوقظه

لكنها اوقفته (قائله) بلاش تتعبه سييه يرتاح ...
متصحيهوش ... اومئ مبتعداً عنه ثم جلس بجواره
يتلمس خصلات شعر اسلام بحنان ثم جذب الغطاء
عليه ... امسكت بيده ثم جذبته معها للخارج رفعت
رأسها اليه قائله بسعاده حقيقيه (الحمد لله ... ربنا
استجاب لدعواتنا ... هز رأسه بالايجاب ثم جذبها
معه نحو غرفه الطبيب .الذي بشره بتحسن حاله
اسلام بتحفز خوفاً مما تلقاه من جاسر سابقاً ... بعد
مغادره غرفه الطبيب اتجه جاسر اللي قسم
المختبرات ملقياً اسمه لاحد العاملين الذي اسرع
يناوله ظرفاً ما ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق نظرت ذهب للظرف بخوف ثم نظرت لجاسر

الذي جلبها خلفه نحو الخارج، فقالت وهي تتلمس قبضته) انت تعبان ...التفت اليهت بعقده حاجبين فأشارت نحو الظرف قائله) لمين التحاليل دي، في حاجه بتوجعك ...جذبها اسفل ذراعه حتى تتوسط صدره ثم اكمل سيره نحو الخارج قائلاً) خرينا نرجع للقصر وانا هقولك على كل حاجه ...رفعت وجهها اليه ثم قالت بعقده حاجبين) يعني في حاجه، اكيد مش هستني لما نرجع القصر يلا احكي لي ...رفع حاجبيه رافضاً ثم قال) مش دلوقتي، هتعرفي لما نبقى في القصر ...زمت شفيتها ثم ركبت بجواره بينما حرك هو مركبته في رحله العوده للقصر، التفتت اليه ثم قالت) انا خايفه نورهان تتهجم عليا زي المره اللي فاتت ...تحولت عينيه فجأه فأصبحتي حادثين بهما شعله من لهب، قال وهو يكبت غضبه الذي تولد محض لحظه) متخفيش نورهان خلاص خرجت برا حياتنا ومستحيل ترجعلها تانيالتفتت اليه بجسدها بأكملة تنظر ليده المتصلبه فوق

المقود بأعين متسعه ثم سألته بغير تصديق (انتا
بتتكلم بجذ، هي راحت فين...؟ التقط جاسر يدها
بيده الحره فجأه مما جعلها تنتفض بمجلسها ثم
جذب كفها واحتضنه بالقرب من قلبه. ، قال وهو
ينظر للطريق امامه) هنوصل وتعرفي كل حاجه،
اصبرياومئت له برأسها بينما عينيها فوق قلبه
شاعره بنبضاته الصلبه تطرق بعنف اسفل كف
يدها فلم تتمالك نفسها وهي تقترب منه ثم
التهمت وجنته بقبله بطيئه وهي تسحب رائحته
داخل جوفها مما افقدته صوابه ...ابتلع لعابه فهو
متلهف اليها اكثر من اي وقت مضى وخصوصاً أنها
اصبحت ملكاً لهابتعدت اخيراً لفت يدها حول
ذراعه واركت رأسها على كتفه مستريحه) ماشي يا
زوجي هصبر حبتينوما ان نطقت تلك الكلمات
حتى ضحكت بخفوت، رفع جاسر احد حاجبيه ونظر
لها بطرف عينه بأبتسامه وعاد نظره للطريق
سمعها تضحك مجدداً وبخفوت وهي تندس بذراعه

اكثر مشدده على يده بقبضتيها وكأنها غير مصدقه
ما حدث، ابتسم جاسر على ضحكاتنا ثم قال)
بتضحكي على ايه ... اطلقت ضحكاتنا المكبوتة
رافعه رأسها اليه ثم اركت ذقنها على كتفه وقالت
وهي تنظر لقسمات وجهه الوسيم بأعين لامعه)
لو حد قالي قبل اشهر من دلوقتي اننا هنقعد
القعه دي واحنى متجوزين كنت هموت نفسي
دوغري ... زم جاسر شفتيه ويبدو ان الكلام لا يعجبه
ثم ونظر بطرف عينه قائلاً بأستنكار) ليه بقا ...هو انا
وحش للدرجادي ...اصدرت صوت في فمها دلالة على
تفكيرها مما دفع جاسر لرفع حاجبيه بغير تصديق
وهو يلتفت اليها برأسه) انتي كمان بتفكري أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام

للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ابتسمت ثم
عقت على كلماته وهي لا تزال متكئه على كتفه
براحة) متزعلش مني بس في الاول انا كنت بخاف
منك اوي، يعني اخدت وقت طويل علشان اتعود
على عصبيتك كنت بتزعقلي بتعاقبني كثير ... و
كنت وحش شويه في التعامل معايا ... اد كده
انهت كلاماتها وهي تضع اصبعها السبابه والابهام
على بعضهم علامه على القليل اومئ برأسه ثم عاد
ينظر للطريق قائلاً) دا في الاول !! ...طيب
ودلوقتي...؟ ابتسمت بحب ثم دفنت وجهها في
صدره تحاوط خصره بذراعيها ثم همست بخفوت
وأنفاسها الساخنه ترتطم بعنقه) انت ديتي كلها
صوتك ورحتك لوحدهم بحسسوني في الامان ما
بالك لو كنت كلك معايا..،بعدك عني بحسسي
بالخوف وقربك مني بنسيني الدنيا دي كلها ...لو
كنت اعرف اني هحبك اد كدا كنت هربت من بابا من
سنين وجيتلك، لو كنت اعرف ان روعي هتعلق

بروحك اد كدا كنت هنط على ضهرك وكنت هعض
كتفك تاني وتالت ورابع بس علشان تاخذني معاك
واحبك الحب دا كله ... تضخم قلبه من فرط
السعادة مما تفوهته واقسمت ان ابتسامه ثغره هي
اجمل ابتسامه رجوليه شهدتها في حياتها، كانت
تحتضنه من فوق ذراعه، ابعده جاسر ذراعه الذي
يفصل جسدها عنه ثم رفعها الى خلفها يجذبها اليه
حتى التصق صدرها بصدره حرك يده فوق ظهرها
بحنيه وهو يقول (انا مستحيل اسيب حد ياخذك
مني بعد الكلام دا ... انتي بقيتي ملكي و لوحدني ...
اندست به اكثر ثم همست بصوت عاشق) لو
خيروني ابقى معاك ولا مع حد تانيهختارك انتا
في كل مره ولاخر يوم في عمريفي الوقت الي كنت
بخاف بيه من كل البشر كنت انتا ملجئي واماني
كنت اهرب ليك واستخبي في حضنك دايمًا، انا
عمري ما حسيت في الامان الا معاك انت ومستحيل
في يوم اتخلا عنك ...دفن جاسر وجهه بخصلاتها ثم

قبلها قبله طويله شاعراً بنبضات قلبها تهز صدره
من شده خفقاته مما جعله يجذب نفساً منتشياً
وشعور الكمال عزاه بأكملهابتعدت عنه فور ان
وصلا للقصر، التفتت وفتحت الباب ثم ترجلت
مسرعه، نزل جاسر واقترب منها ثم امسك يدها
ودخل معها للقصر . . كانت ماهيتاب تنتظرهم على
احر من الجمر في البهو وما ان راتهما يدلفا سويا
هلمت نحوهما بسرعه ثم جذبت ذهب فوراً الى
احضانها تحتضنها بقوه كادت ان تقطع انفاس ذهب
عن الخروج بطبيعيه بينما صوت بكائها ارتفع بقوه
وملى القصروما ان ابعدها قليلاً حتى قبلتها في
كامل وجهها ثم احتضنتها مجدداً بقوه وهي تبكي
بنحيب اسفل صدمه ذهب من حاله ماهي المنهاره،
نظرت نحو جاسر الذي يقف بالقرب منهما يتابعهما
بأعين لامعه يملؤها الحنان، هزت رأسها بتعجب
تسأله ما بالها الا انه اكتفى بالابتسامابتعدت
ماهي والتقطت يدي ذهب ثم همت بتقبيلهما الا ان

ذهب جذبتهما فوراً هاتفه بشهقه) استغفر الله
مالك يا ماهي، انتي بتعيطي ليه ...أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي
اخر# انتقام# حب# عشق اقتربت ماهي منها ثم
كورت وجه ذهب بين كفيها ثم نظرت دخل عينيها
بأعين وارمتين حمراوين من شده البكاء ثم همست
بصوت مختنق سعيد) مبسوطه علشان برائتك
ضهرت ...توسعت ابتسامه ذهب حتى شملت
اسنانها فحركت حدقتها تنظر نحو جاسر بسعاده
ثم نظرت لماهي، رفعت يديها وامسكت يدي ماهي
التي تعلق وجهها قائله) ربنا يخليكي ليا، انتي
وجاسر اللي صدقتو من الاول ان انا لا يمكن أزي
اسلام مهما ازاني ...اقتربت ماهي وقبلت جبهه

ذهب، فأقتربت في تلك الاثناء رنا التي تشعر بالحرج
من ذهب ثم قالت ما ابتعدت ماهي عنها) انا اسفه
يا ذهب، سامحيني انا غلطت بحقك وظلمتك
اوي....هزت ذهب رأسها بالايجاب ثم اقتربت من رنا
تحتضنها فبادلتها الاخرى فوراً قالت ذهب بفرحه)
مش زعلانه منك يا رنا، اي حد مكانك كان هيدافع
عن اخوه، و احب ابشرك هو بقى كويس وان شاء
الله هيقوم بالسلامه.....ابتسمت رنا وهي تتنهد
براحه ثم ابتعدت وقبلت ذهب على وجنتيها هامسه
بأختناق واعين دامعه) الف مبروك...بقيتي مرات
اخويا الكبير دلوقتي...ابتسمت ذهب بحرج منهما
ومن نظرات جاسر لها اومئت برأسها وقالت بصوت
مرتبك) ربنا يبارك فيكي...التقطت ماهيتاب يد
ذهب وجذبتها نحو البهو ثم اجلستها على احد
الارائك وجلست الى جانبها بينما عينيها لم تتوقف
عن ذرف الدموع وما ان فتحت فمها للتحدث حتى
دلف جاسر خلفهما ثم ناولها الظرف الذي بيده قائلاً

(افتحيه الاول وشوفي النتيجة ...التقطته منه ثم
القته فوق الطاولة وهي تهز رأسها رافضه، قالت
بصدر مهتز من شده البكاء) انا متأكده يا جاسر،
التحليل دا مش هيثبتلي اكر من احساسى
ناحيتها، قلبى بقول كدا ...اومع بصمت ثم جلس
بجوار دهب فأسرعت ماهى تلتقط كفى دهب التى
نظرت اليها بشفقه قائله (ليه العياط دا كله
خلاص علشان خاطرى، متعرفيش اد ايه الدموع دي
وجعاني ...حاولت ماهى التحكم بشهقاتها الباكيه ثم
قالت بصوت مرتعش) انا عاوزه احكيك على حاجه
مهمه يا حبيبتي ... ضلت دهب تنظر فى عينى ماهى
بصمت نظرت لىنا التى تشارك ماهى البكاء ثم
التفتت لجاسر فهو ايضا ملامحه تدعو للقلق
التفتت لىماهى بقلب اخذ يدوي بجنون والخوف كان
المسيطر عليها ثم هزت رأسها بالايجاب ...قالت
ماهى فوراً وكأنها تريد ان ترتاح بما يكبت قلبها عن
الانفجار) انتى تعرفى ان انا كنت متجوزه من قبل

بس محصلش نصيب وانفصلت ...اومئت دهب
برأسها بصمت فأردفت ماهي التي ارتفعت انفاسها
بشده) طليقي كان ...كان والدك يا دهب ...اتسعت
عيني دهب بصدمه الا انها حركت شفيتها هامسه
بتخبط) بابا..؟ قصدك حضرتك و سالم ...بابا
ماغيره...؟ أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اومئت ماهي برأسها بتأكيد ثم شددت من
قبضتها فوق يدي دهب قائله بأصرار) ايوه
باباكي ...بس الزواج دا متكتبلوش يكمل علشان
كان في ما بينا مشاكل وانتهت بالطلاق ... كنت
حامل وقتها ولما خلفت بنتي قمر حاول يشوفها
لكن انا منعته لانه كان شخص مؤذي جداً وخفت

يأذيها ... نهجت ذهب انفاسها التي اختلجت بصدرها
بينما ملامحها كانت مثلاً للصدمة نظرت لجاسر
لتتأكد مما تسمعه فلم تجد على ملامحه اي دلاله
على انكار لتلك الكلمات، نظرت ذهب لماهي ثم
همست بصوت ضائع (مستحيل اصدق انتي
وبابا ... لو قمر كانت عايشه كانت هتكون اختي
دلوقتي.....؟ ضحكت ماهي وانتهت ضحكتها ببياء
قوي ومنهار، ضاق صدر جاسر ذرعا دنى منها ثم
ربت على قدم عمته بمؤازره قائلاً) اهدي، هتأذي
نفسك كدا ...التقطت منديلها ومسحت به دموعها
ثم نظرت لذهب مجدداً وقالت بصوت حزين مقهور
(نورهان اعترفت انها سممت اسلام وكانت
هتسممك، وكمان اعترفتلي انها اتفقت هي وسالم
يخطفو بنتي من واحد وعشرين سنه علشان
يقهروني ويكسرو قلبي يا ذهبرفعت ذهب يدها
المرتعشه نحو فمها بينما امتلئت عينيها المتنقلتين
بعيني ماهي بالدموع، ارتفعت انفاسها اكثر شاعره

بجسدها يرتعش بقوه خوفاً فأخفضت يدها فوراً
نحو كف جاسر الذي احتضن كفها فوراً ، اقتربت
ماهي منها اكثر ثم قالت وهي تلتقط كفها الاخر
تجذبه نحو قلبها تحتضنه اليها بقوه مردفه ببيكاء)
انتي بنتي قمر، وهمه حرموني منك كسرو قلبي
وقالولي انك موتي، انتي قمر، انتي بنتيادخلت
ذهب نفساً لرثتيها من بين شفتيها اشبه بالشهقات
المتتاليه و رفعت يدها نحو صدرها الذي اخذ يرتفع
وينخفظ بسرعه مخيفه بينما انهمرت دموعها
الحبيسه فوراً الا ان هناك ابتسامه طفيفه علت
شفتيها هامسه بأنفاس متلاحقه (يعني انتي
مامتي حقيقيأسرعت ماهي تجذبها الى صدرها
تحتضنها بقوه بينما الصدمه جلدت جسد ذهب فلم
تتحرك ابدأ)انتي بنتي، قمر قلبي وروحي
انهارت ذهب بكاءً فأرتفع صوت بكائها وهي ترفع
يديها المتشنجتين تحاوط جسد ماهي بقوه هاتفه
ببيكاء عنيف اهتز جسدها بأكملة على اثره) انا

عندي ام بحق وحقيق، كان حلمي من وانا صغيره
تكوني معايا، كانت امنيتي الوحيده دايمًا ومزهقتش
وانا بطلبها من ربنا يكونلي ام واللّهِ يا مامادست
ماهي وجهها بوجنه ذهب دون ان تبعتها عنها ثم
قبلتها قبلات لا حصر لها وهي تصيح باكيه من بين
كل قبله والاخرى) سامحيني يا بنتي علشان
صدقت موتك بس واللّهِ ماهبعدك عن حضني ابدًا،
هعوضك عن كل السنين اللي عدت عليك من
غيريضلت ذهب تبكي بأحضان ماهي بينما
الفرحه ملئت قلبها وتركته يرتجف بسعاده، ابتسم
جاسر متأثرًا بدموع غاليتيه، رفع يده يربت بها على
خصلات ذهب وهي في حزن والدتها ...أنت تقراً
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي

#آخر #انتقام #حب #عشق احتدت نظرات ماهي ثم
رفعت يدها وضربته على يده تبعدها عن ذهب
قائله بغضب (ابعديك دي عنها يا ولد انا مش
ناسيه اللي عملته...ضحكت جاسر بخفه فشاطرته
رنا من وسط بكائها وهي تقترب منهم تشاركهم
الاحضان وهي تقول (خلاص دي مراته دلوقتي،
مكنتش اتصور ان اخويا هيتجوز بنت عمتي....زادت
ماهي من احتضان ابنتها وقالت بتملك) مليش
دعوه بزوجهها، ذهب هتفضل تنام في حضني لغايه
اما اشبع شوقي ليها...قضم جاسر شفته من
الداخل بغیظ الا انه لم يعقب على حديثها، ابتعدت
ذهب عن ماهي تنظر لوجهها) انا حبيتك اوي من
اول مره حضنتيني بيها وقتها مكنتش بشوف بعنيا
بس حسيت بحنانك و مكنتش وقتها عايزه الحضان
دا يخلص ... ارتعش فك ماهي بقهر ثم همست
دون احاده عينيها عن ذهب) من دلوقتي مش
هبعديك عن حضني ابداً ولاخر نفس فيا....ارتمت

ذهب بين احضانها باكيه ثم همست بخوف (بعيد
الشر عنك، اييه الكلام دا يا ماما انا ما صدقت
ولقيتك، ربنا يبارك في عمرك وتشوفي احفاد
احفادكرفعت رنا كفيها للسماء قائله بصوت
فرحه) اااااااااااا اللهم امين، هموت واشوف عيال
جاسر شبه مينضل جاسر ينظر لذهب بأعين
لامعتين بالعشق، الا ان حاجبيه انعقدا ما ان
التقطت رنا تلك التحاليل وقامت بفتح الظرف تنظر
للتحاليل الي ان ضحكت وهي تنظر لماهي التي
ابتعدت تنظر لها بغضب فصحات رنا بسعاده) الله
يا طنط ماهي احساسك عمره مخابش ...استقام
جاسر ثم لكمها بخفه على رأسها قائلاً من اسفل
اسنانه بمزاح وهو ينتشل تلك الاوراق من يدها
بعنف) قولنا هتتجوز وتعقل بس محصلش،قولنا
هتخلف وهتعقل قومتي عديتي ابنك بجنانك ،
قوليلي امتى هتعقليرفعت كتفيها بدلال قائله
وهي تنظر اليه) مش هبطل ابدأثم نظرت لذهب

وهي تصرخ بجنون ارعدها وهي ترتمي فوق ماهي
ودهب ضاحكه) مش معقوله انا بقى عندي بنت
عمه ومرات اخ في يوم واحدضحكت ماهي برفقه
دهب بينما هز جاسر رأسه بقله حيله ثم انسحب
من مجلسهم سامحاً ل ماهي المجال بالبقاء مع
ابنتهاخرج من القصر متوجهاً للمخزن اشار
للحارس بفتح الباب ففعل، دلف جاسر وعينيه التي
اشتدت سعيراً ما ان رأى هند امامه مثبتة في
المقعد نائمه ورأسها متدلي للأماماقترب جاسر
منها بخطوات قاسيه بطيئه حتى وقف امامها ينظر
اليها من علو، يشعر بكم هائل من الكره والحقد
اتجاهها هي ونورها المتسببه بقتل والده، رفع
قدمه ذات الحذاء اللامع ثم ركل هند بقدميها بخفه
حتى انتفضت فزعه متأوّهه بألم عنقها ..أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده

رأسها في الارض الاسفلتية بعنف فبكت بصوت
متألم... اقترب منها ثم دنى جالساً القرفصاء على
قدم واحده امامها، التقط وجنتيها بين كفه يعتصر
ذقنها بقوه، ثم قال بصوت جامد مخيف (فتحتي
عنيكي على الدنيا وانتي وسطنى يا هند كنتي اخت
ليا ولأسلام اكثر من بنت خاله، مفرقناش بينك وبين
رنا في يوم مقابل المعامله دي عملتي اييه !!!...اسود
قلبك اكثر ورثتي الحقد والكره من نورهان ...
اهنيكي، بس للأسف خطتك منجحتش المرادي ،
أسلام بعده عايش..وموتك هيكون قبل منهبكت
بنحيب حتى تطايرت دموعها على كفه ثم شهقت
كلماتها من بين شفتيها المزمومه (والله مليش
دعوه بحاجه يا جاسر متظلمنيش بالله عليك،
مستحيل افكر اني اسبب لازيه لحد فيكم، والله لو
كنت اعرف انه هيتسمم كنت شربت السم بداله
لمع الالم بعينيه لحظه فهي بنظره شقيقته
الصغيره الا انه داس قلبه ونفض وجهها من يده

بقوه واستقام واقفاً قائلاً بجبروت (متخافيش
هتشربيه، واسلام هو اللي هيشربهولك ...اومئت
برأسها بموافقه واراحت رأسها على الارض تبكي
بقوه) هشربه والله هشربه وانا راضيه، بس مش
هرضى اموت مظلومه صدقني والله مليش دعوه
بأي حاجه حصلت ...تجاهل جاسر بكائها بينما
اشتعلت نيران الحقد في عينيه مهدده بحريق
مستعر قد يلتهم من امامه بلا رحمه، هدر فجأه
بصوت بدا ك دوي المدافع منادياً للحارس فأسرع
مجيئاً) افندم ...أمرني يا باشا ...قال بصوت جهوري
اخترق سمعها كالطلقه التي حطمت جمجمتها)
فكها وقلعها هدومها ... شهقت هند بصوت عالٍ
بينما اتسعت عينيها بالرعب ما ان اقترب منها
الحارس متردداً فأختلجت انفاسها ما ان مد يده
صوبها و بداء بفك وثاقها، لاعب مخيلتها انه
سيعتدي عليها فهاجت بعنف صارخه بأعلا صوتها
مستنجده) لاااا، جاااسر بالله عليك، ابعده عني ...

جاااسر...اخذت تدفع الحارس بجنون وبكاء
هستيري وهو كان في موقف لا يحسد عليه وهو
يجردها من سترتها، صرخت بصوت قد جرح وكاد
حلقتها ان ينزف الدماء) ابعده عني ..متملمسنيش،
جاااسر والله معملتش حاجه ...جاااسر ابعده عني ...
جااااسر علشان خاطري والله معملتش حاجه ...أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق وراحت تقاومه
بهستيريا وبكاء كاد ان يقتلها وهي تستنجد به ان
يحميها من يد رجاله ... كان يقف خلفهما يتابع تلك
الحاله وكأنه يعاقبها بما جعله يراودها من نواياه،
محاولاً للسيطره على نفسه لدرجه انه اغلق
عينيه محاولاً التنفس بانتظام دون جدواهاجت

وعافرت بين يدي الحارس بكل قواها، حاولت ابعاده
عنها حاولت ضربه الا انه لم يكن ليتوقف دون ان
يأذن له، عم صراخها المخزن بأكملة وهي تشعر
بيدي الحارس فوق سحب فستانها محاولاً فتحه
فنادته بصوت كسير مختنق وكأنه قد قتلها)
متعلمش بيا كدا يا ابييه واللي يخليك فتح
عينيه فجأه مطلقاً لهيبتها المشتعل ثم قصف
صوته عالياً بارداً كالجليد) كفايهتنفس الحارس
الصعداء فهو كان على وشك البكاء مما جبر على
فعله رفع سحب الفستان فوراً ثم ابتعد عنها ، في
حين انهارت هند ارضا تبكي بنحيب بقلب يعصف
داخلها بجنون، احتضنت نفسها ودفنت وجهها
بالارض ملطقه العنان للرعب الذي عاشته على
هيئه صراخ مقهورضلت اسفل شعلتيه طويلاً
الى ان قال امراً) ارفعها على الكرسي واربطها
اومئ الحارس ثم امسكها فصرخت هلعه منه الا انه
ضل ممسكا بها واعاها على المقعد ثم قيدها

مجدداً به، رفعت عينيها الوارمتين اليه تعاتبه
بنظراتها فوجدته ينظر اليها بعينين قاسيتين
مرعبتين، فرج شفثيه قائلاً دون ان يحيد قاتلتيه
عنها) هاتلي جرنلكل ميه ...نظر الحارس لهند بقله
حيله اومء برأسه وذهب، همست هند بصوت
متداعي مرهق وكأنها على وشك فقدانها للوعي)
انت مش عايز تصدقني لبيه يا جاسر، انت كنت
هتسييه يعتدي عليا ليه للدرجادي انا مت في عينك
انت لو شكيت في رنا كنت هترميها بين ادين رجالتك
زي ما رميتني ... ايوه انا بنت وحشه بس مش
لدرجة القتل انت عاقبتني على حاجه انا
معملتهاش ... سيبني امشي مش هضهر في حياتكم
تاني اوعدك ...لم يتحرك من مكانه ولم تتحرك
عضله بجسده لكن نظره عينيه الجامدتين بدت
مخيفه اكثر) ...اتتي و نورهان مش هتفتلتو من
تحت ايدي ابدأ ...عاد الحارس وبيده ما طلبه جاسر ،
فأشار له جاسر نحو هند ففهم الحارس التفت لهند

ثم رشقها بالمياه المتجمده من رأسها لخمض
قدميها... شهقت هند بقوه بسبب بروده المياه بهاذا
الجو الصقيعي واخذت انفاسه بالازدياد حتى خرجت
من بين شفتيها على هيئه ابخره متطايره امامها ...
نظر جاسر للحارس الذي القى الدلو من يده ثم رفع
سبابته امامه قائلاً بتهديد عنيف النبرات) لو عرفت
انها اتفكت او قدملتها اي حاجه هتربط مكانه
واللي حصل من شويا ومكملش هخليه يكمل
عليك انت و من زمايلك وصلتتوسعت
عيني الحارس ثم اومئ برأسه بخوف) وصلت ...
نظر جاسر لهند نظره اخيره يملؤها الكره ثم غادر
المخزن بأكملة اسفل نظراتها المتلاشيه حيث
كانت ترتجف من البرد واسنانها تصتك في بعضها
بعنف أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه

ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق نهج الحارس انفاسه وهو يتطلع لعابه اقترب
من هند التي هلعت من قربه الا انه لم يلمسها
فقط قال بشفقه على حالها) انا متأسف على اللي
حصل يا هانم والله مقدرتش اقوله لابس اوعدك
اول ما يخرج من القصر هرجع الجاكت بتاعك
عليكي ...اومئت له هند برأسها وهي تموت خوفاً
وبرا ...نظر اليه بحزن فقد كان قلبه يألمه عليها ثم زم
شفتيه وغادر المخزن فهو لم يحتمل سماع صوت
انينها ورجفتها من البرد . . . ابتعد جاسر عن
المخزن بينما صراخها لا يزال عالقاً بأذنيه لم يكن
ليأذيها بتلك الطريقه الا ان كرهه اوصله لمرحله
جعلته يرغب برؤيه عذابها لكنه ندم اشد الندم ما ان
هتفت تناديه " بأبييه " فهي لاول مره تنطق بها
جلس فوق درجات القصر يصارع نفسه بما يجب
فعله معها فوه متربط الايدينفخ انفاسه

شاعراً بضيق يكاد ان يفتت صدره ..دس رأسه بين
كفيه غارساً اصابعه بخصلاته محاولاً الوصول اللي
حل، ضل على حاله يفكر طويلاً ربما استغرق
ساعات من التفكير دون جدوا الى ان وصله صوت
هاتفه التقطه ثم اجاب مسرعاً ما رائى اسم الحرس
الخاص بحمايه اسلام) في اييه يلاوصله صوت
الحارس قائلاً (اسلام بيه فاق حظرتك قولت ابلغك
يا باشاانتفض جاسر فوراً يركض نحو مركبته
وهو يغلق المكالمه ثم استقل مقعده وانطلق
للخارج بسرعه الضوءوما ان لمح الحارس خروج
جاسر من القصر حتى اسرع دالفاً للمخزن التقط
الستره الملقاه ارضاً واعادها على جسدها الذي اخذ
ينتفض وكأنه تضرب بصعقات كهربائيه، ازر ازراه
عليها ثم خلع سترته و وضعها فوقها، رفعت هند
رأسها اليه ثم همست بصوت متداعي) انت بتعمل
معايا كدا لييه، ابعده الجاكت دا عني هيرجع
ويعاقبك انتابالله عليه خده واطلع ..نفى

الحارس برأسه ثم قال بأحترام (بحاول اكفر عن
اللي عملته، متخافيش حظرتك هو مشي من
القصر...اول ما يرجع هدخل ابعدهم ...اومئت له ثم
اغمضت عينيها بتعبووصل جاسر لغرفة
شقيقه وما ان دلف حتى تقهقر للخلف حين وجد
اسلام يجلس في سريره، ضحك جاسر لاهثاً انفاسه
فهو كان يجري للوصول اسرع وسرعان ما اندفع
للدخل جاذباً اسلام اليه يحتضنه بقوه) الحمد لله
على سلامتكم بادله اسلام الاحضان بتعب مرتباً
على ظهر جاسر ثم قال بصوت مرهق ساخر (ربنا
يسلمك، اللي يشوفك كدا هيفتكر انك بتخاف ...
ابتعد جاسر عنه متجاهلاً سخرية الاخر ثم قال بقلق
(انت كويس دلوقتي في حاجه واجعاك ...ابتسم
اسلام قائلاً بتعب بان على قسماته الباهته)
متخفش، اخوك اسد مش بيتعب بسهولة ...ظل
جاسر ينظر الي ملامح اخيه ثم رفع يده ممسكاً
بكتف اسلام وقال اخيراً بصوت قاتم) انا هاخذ

حقك من كل اللي حاول يأذيك...انعقد حاجبي
اسلام قليلاً وهو ينظر الى الشر المسطور في عيني
جاسر ثم قال (هو ايه الي حصل بالضبط، فاكر اني
كنت كويس وفجأه حسيت بحاجه بتقطع من جويا
....ظل جاسر ينظر اليه بوجهه متهجم ونظرات
غامضه ثم قال بصوت اجوف) انت اتسمت ...
تخيل ...ثم ضحك هازئاً بضحكه قاسيه) نورهان
وهند حطولك سم في الاكل وكنت هتموت بجد
تسمرت عيني اسلام داخل اعين جاسر المضلمتين
ثم قال ضاحكاً بغير تصديق) سم !!.....ونورهان
هيتسممني ليه....؟ ارتفع صوت جاسر بقسوه بينما
التمع بريق غاضب في عينيه) كلامي واضح يا
اسلام هند و نورهان سمموك، انت دلوقتي تعبان
ولازم ترتاح متشغلش دماغك بأي حاجه غير
صحتك وسبيني انا هتصرف ...تحولت ملامح اسلام
للجديه فجأه، ينظر لجاسر بصدمه بينما كانت
انفاسه متسارعه، الي ان قال في النهايه ببطء)

تتصرف ازاي، مستحيل يا جاسر انت اكيد فاهم
غلط هند لا يمكن تعمل كدا، و نور مستحيل اصدق
اللي بتقولهأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق بعد مغادره جاسر ظلت ماهي برفقه ذهب
تحتضنها اليها بقوه داخل غرفتها ، تتحدثان سوياً
دون كلالٍ اول ملل رغم غرابه الموقف لهما الا انهما

كانتا وكأنهما ابنه وام لمدار سنوات لا لبضع ساعات
محدوده، حيث سردت ماهي لذهب ما فعلته
نورهان من مكائد برفقه سالم لأيدائهم وسط صدمه
ذهب من تلك الاحداث والأفعال ...الى ان بان الحزن
على وجهها فحاولت ماهي تبديل سياق الحديث
حتى لا يؤثر على فرحتهماتنهدت ماهيتاب بعد
وقت طويل شاعره انها القت كل ما هو اثقل على
قلبها على مدار السنين، بينما يديها تهندهما خصلات
ذهب الحريره قائله (سعديه قالتلي ان شعرك
كان طويل جداً اومئت ذهب مبتسمه ثم قالت
وهي تنظر لخصلات ماهي) صح كان بياخذ معايا
وقت طوييل وانا بهتم بيه بس كان اهتمامي بيه
زي العسل على قلبي علشان كنت بحبه اوي لان
بابا مره قالى ان شعري زي شعر مامتيابتسمت
ماهي بحزن ثم امتلئت عينيها بالدموع قائله بغصه
تقتلها) و كمان قالتلي ازاي نور وهند ازوكي ...حتى
من اسلام مسلمتيش ... حاسه بندم بيدبحني

علشان مكنتش موجوده والله مكنت هسمح لحد
يمسك حتى لو مكنتش اعرف انك بنتي ...التقطت
ذهب كفيها تقبلهما بحنيه ثم رفعت عينيها نحو
ماهي قائله بأبتسامه متسعه الا ان صوتها كان
مهتزاً متأثراً ببياء ماهي (متعمليش بنفسك كدا
علشان خاطري، انتي من الصبح بتعيطي هتتعبي
والله انا كويسه دلوقتي، الوقت الصعب اللي عدا انا
مكنتش لوحدي، جاسر كان معايا في كل لحظه
مسبنيش لاي ظرف و لولاه مكنتش انا هنا
الساعديبلاش تلومي نفسك على حاجه انتي
ملكيش اي ذنب بيها انا وانتي حركتنا الحياه على
مزاجها بس في النهايه جمعتنى سوا ودا الاهم
دلوقتي مش كدا يا حبيتي ...جذبته ماهي من
كتفيها حتى سقطت ذهب بين احضانها تبادلها
الاحضان، رفعت ماهي يدها وضلت تمررها على
ضهر ذهب تبث حنانها بها وانفها منحرس بخصلات
ذهب تتنفس رائحتها، اغلقت ذهب عينيها وهي

تنعم بأحضان والدتها التي تمننتها دوماً وهناك
مشاعر تتلمسها للمره الاولى بحضن الامبعد
بضعه دقائق قالت ماهي وهي تبعد ذهب عنها
قليلاً تتلمس وجنتيها برقه) انا مكنتش موافقه
على زواجك انتي لسي صغيره يا ذهب، بس جاسر
مسمعش كلامي وعمل اللي في دماغهابتسمت
ذهب بينما التمعت عينيها فوراً بوميض خاطف،
لعت شفتيها ثم همست بحرج) انا اللي اقترحت
الزواج دا يا ماما وهو مترددش للحظه، عارفه ان انا
لسي صغيره بس من اللي فهمته ان مينفعش
اقعد هنا من غير رابط رسمي واللواء كان بيقول
كلام صعب اويضلت ماهي تنظر اليها بعقده
حاجبين بتفكير ثم قالت بعد وقت) يعني انتي
طلبتني تتجوزي بس علشان كلام اللواء..؟ اطرقت
ذهب وجهها وهي ترفع كتفها هامسه بخفوت)
وعلشان بحب جاسر ومش هقدر ابعد عنه ابداً ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين

جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق امسكت ماهي
وجه ذهب ورفعته اليها ثم قالت متسائله) كلنا في
القصر بنحب جاسر وكلنا مش بنعرف نعيش من
غيره، بس انتي ازاي عرفتي انك بتحبيه حب
مختلف مش تعلق... ؟ افلتت من بين شفيتها
تهيده ساخنه ثم نقلت عينها بين اعين ماهي
المترقبه و قالت بتوهان) انا بقت روعي متعلقه
بيه بجد، في كل مره تنزل دمعتي هو يرفع ايده
ويمسحالي، القا كتفه وحضنه متاح ليا في كل
الاقوات حتى لو كان زعلان مني ، بي فهم عليا من
عنيا يا ماما بطمني من نظره من عنيه، في كل مره
وقعت هو اللي كان بشيلني و يوقفني على رجليا
من تاني انا لو حصلي كل اللي عدا عليا لوحدي كنت

ادست تحت الرجلين من المره الاولى بس هو كان
يحارب علشاني رغم انه عارف اني بنت اللي قتل
والده، انا اكتشفت معاه حياه تانيه خالص عن اللي
اعرفها يا ماما مشاعر عمري مكنت حسيت بيها،
قربه مني بخليني حد تاني انا معروفوش، انفاسي
وقلبي بتبقا متخربطه من نظره من عنيه ببقا عايزه
اقرب منه ومبعدش عنه ابدأ ببقا عايزه
المسه واحس بلمسته ليا، كل حته فيا بتطلبه يا
ماما لو مكنش دا هو الحب هيكون اسمه ايبيه
امسكت ماهي وجه ذهب تنظر لعينيها اللامعتين
ما انتهت من كلماتها عن جاسر بسؤال، ابتسمت
ماهي وهي تجذب رأس ذهب الى صدرها تحتضنه
بقوه تقبل اعلا رأسها هامسه بخفوت) مفيش
مسمى للي قولتيه غير الحب يا قلبيضحكت
ذهب بنعومه شاعره بتضخم قلبها وشوق جارف
لجاسر بعد حديثها عنه، تنهدت وهي تبادل والدتها
الاحضان للمره الالف دون شبعالا انهما

انتفضتى على صوت الباب الذي فتح بعنف لتدلف
رنا مندفعه كالعاصفه الهوجاء هاتفه بأستنكار) هو
احنى علشان سبناكم لوحدكم شويا تطمعو، اييه
مش القصر دا فيه عاروسه ولا اييه ... يلا قومو ...
عقدت ذهب حاجبيها برفقه ماهي، الا ان عينيها
قد اتسعتى ما ان دلف خلف رنا الكثير من الفتيات
يحملون معداتهم معهمدلفت احداهن تدفع
عربه لتعليق الملابس حتى توقفت في منتصف
الغرفه اقتربت رنا منها بأستعراض وقالت وهي
تنظر لذهب فاغره الفم) بصي انا جبتلك كوكشن
السنادي هتختاري الفستان اللي يعجب زوقك ...
التفتت ذهب بصدمه نحو ماهي التي تتلفت حولها
تراقب خبيرات التجميل وهن يحرنن معداتهم فوق
طاوله الزينه للبداء ثم ضحكت بعدم تصديق ما ان
التفتت ماهي اليها بسعادهاسرعت رنا اليهما ثم
جذبت ذهب من يدها ودفعتها صوب المرحاض
قائله وهي تجذب الفتيات خلفها) عاوسه اخويا

هتكون اميره انهاردا، يلا دلوقتي هنعلمكي حمام
مغربي ونطلعك جلد جديد...ضحكت ذهب وهي
تلثفت لماهي التي وقفت تراقب بأبتسامه شملت
وجهها ثم صاحت بفرحه (ماما انتي هتسيبيها
تعمل كدااومئت بصمت فدلفت ذهب برفقه
الفتيات للمرحاض بينما اقتربت ماهي تقلب
الفساتين وكل فستان اجمل من الذي يليه أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق بعد وقت ...
كانت ذهب تقف امام المرآه تراقب هيئتها النهائيه
بقلب يدوي بداخلها بجنون وانفاس متحشرجه
بسعاده الكون بأكملة لم تتصور ان تلك امامها ما
هي الا انعكاس صورتها فقد كانت تخطف الانفاس

بجمال طلتها فقد اختارت اجمل فستان بين تلك
المجموعه حيث كان راقى وناعم خالي من الحركات
المزعجه، ضيق من الاعلى وبفتحه صدر على طول
صدرها ويتسع قليلاً من عند الخصر حتى يزيد
طوله عن طولها ليبقى متناثراً حولها ملامساً
الارضيه بنعومه ، ذو اكمام طويله من الشيفون
المنقوشوضعت لها الخبيرات مساحيق التجميل
على وجهها لكن ليست بكثره اختارت ان يكون
بسيطاً لا يخفي معالم وجهها ، كان شعرها مرفوعاً
قليلاً بحركه معقوصه متوسطه رأسها من الخلف
وتركت الباقي منه ينسدل على ضهرها وكتفيتها في
تموجات متناسقه برقياقتربت ماهيتاب من
خلفها بأعين دامعه ويدها مشبك للشعر على
هيئه حمامه بيضاء تحمل بقمها زهره التوليب ☺ ،
رفعت يدها و وضعت المشبك بين خصلات ذهب
كلمسه نهائيه ثم قالت بصوت مهزوز تجابه البكاء)
المشبك دا ورث العيله يا ذهب دا من جدتي ادته

لماما في فرحها وامى لبستهولي في فرحي
وانا هلبسك المشبك دا في فرحك ...نظرت ذهب
للمرآه وتلمست المشبك بأصبعها تتأمل جماله ثم
نقلت عينيها لماهي تراقبها عبر المرآه هامسه
بأعجاب) الله حلو اوياومئت ماهي وهي لا
تصدق انها تتحدث مع ابنتها وتجهزها للزفافها،
لاحظت ذهب دموع والدتها التي تطايرت من عينيها
عنوتاً صاحت ذهب مستنكره وهي ترفع عينيها
مرفرفه برمשיها تبعد تلك الدموع التي تجمعت
بعينيها) ماما، علشان خاطري متعيطيش والا والله
مش هقدر امسك نفسي اكثر و لو عيطت انا
دلوقتي مش هتلاقو حدا يقفل الحنفيه الي هتفتح
في عنيا وهبوط كل الميكب ...ابتسمت ماهيتاب ثم
رفعت اصابعها المرتعشه ومسحت دموعها، اقتربت
ذهب منها ثم قبلتها على وجنتيها وقالت ما ان
ابتعدت) يلا يا حببتي، جهزي نفسك وكفايا عياط ...
اومئت ماهي بينما اقتربت ورنا التي تلتهم ذهب

بعينها) ذهب انتي بقيتي زي الملايكة، مكنتش
اتصور في يوم اشوف جاسر بيتجوز ومن بنت حلوه
اد كدايا بخته بيكي خجلت ذهب ولم تعقب
في حين صفقت رنا وهي تصرخ قائلة بحماس ملئها
(انا فرحانه اوي اوي هكلم جاسر علشان يجي
هو كمان يلبس بدله ويروق نفسهانتهت كلاماتها
وانطلقت مسرعه نحو الخارج التفتت ماهي اليها
ثم قالت (ضحك) مجنونه البنت ديضحكت
ذهب بأعين لامعتين ثم التفتت تنظر لنفسها
بالمرآهفي تلك الاثناء وبالتحديد داخل
المخزت كانت هند تموت حرفياً من شدة البرد الذي
جلد جسدها بأكمله و لم تعد تشعر بأطرافها بينما
انتفاضة جسدها زادت بحده حيث اخذ جسدها
يتقافز فوق المقعد لا ارادياً ..أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما

يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائئ اخر
#انتقام# حب# عشق فرجت شفيتها الزرقاوين
الشاحبين ثم صاحت بصوت مبحوح تنادي الحارس
الا ان صوتها الخافت قد ضاع بين تلك الابخره التي
انبعثت من شفيتها و غطت مجال رؤيتها، اما
ملاحها فقد كانت مثلاً لجثه تركت في ثلاجه الموتى
بشحبها وكأنها فقدت الروحرفعت عينيها
الرخوتين الزائغتين تنظر لمقتنيات المخزن
المتراقصه امامها بسرعه جعلت من رأسها يدور
وانفاسها ترتفع ثم لم تشعر بجسدها الذي هوا ارضاً
برفقه المقعد الذي تحتله مرتطمه في الارض بقوه
فاقده للوعيقص جاسر لآخيه بشكل
مختصر عن الخطط التي حاكتها نورهان وتورطها في
تدمير عائلتهم بقتل والده وخطف ابنه عمته وفي
النهايه خطتها للتخلص من أسلام وذهب سوياً)
البنى ادمه دي مليانه سواد من سنين بس كنى

معمين البصر، يمكن بعدي عنها كان سبب اني
مكتشفش نواياها، مش قادر استوعب ان ابويا كان
ضحيه ليها شعر اسلام في الدوار وضع يده على
رأسه بتعب، دني جاسر منه ما ان شعر بأنهاك اخيه
ثم ساعده حتى يستلقي بسريره ويرتاح قائلاً وهو
يهنم خصلات اسلام الذي اغلق عينيه بألم سحق
قلبه) والله مكنتش عايز اتعبك بس دماغك
الناشفه دي اصريت انك تعرف كل حاجه ، اهدا
وارتاح انا هتصرف متشغلش دماغكفتح اسلام
عينيه وهو يلهث بتعب ثم قال بصدمة (هي عملت
كل دا ليهكانت عاوزه ايه مننى، هي كانت بتحب
ابويا وبتحبنىرفع جاسر الغطاء على اخيه وجلس
بجانبه يربت على كتفه بمؤازره) دي انسانه حسوده
مش بتحب غير الفلوس ممكن تعيى لو شافت حد
احسن منهاضل جاسر يربت على صدر اسلام ذو
الانفاس المتعاليه ثم قال يهدئه (خد نفس شويا
شويا...، اهدالهث اسلام انفاسه بصعوبه ثم قال

بصوت مرتعش) هتعمل ايه، هتحبسهاضحك
جاسر ضحكه ليس لها صوت مجرد نفس خرج من
بين شفتيه ساخراً ثم لم يلبث قائلاً بنبره متجلده)
انا ضربت عليها نار لو ماتت يبقا رحمه من ربنا ليها
، ولو ما ماتت هخليها تتمنى الموت كل يوم لوقت
ما اسحب روحها من جثتها ...فتح اسلام عينيه ونظر
نحو شقيقه قائلاً بصوت بان عليه المرض) هي
كانت اصابتها خطيره لدرجادي ..هتتجس يا جاسر
...؟ زم جاسر شفتيه بتفكير بينما اظلمت عينيه لحد
اللغه ثم همس من بين شفتيه القاسيتين بكره
ساحق) اتمنى لو تموت هستحمل كل حاجه
علشان ارد حقك و حق ابويا بس اصابتها مكانتش
مميته مقدرتش اوصلها يا اسلام كانت متحاوطه
بين حراسه ...تنهد اسلام براحه ثم اغلق عينيه
مجدداً بينما انفاسه لا تزال متسارعه ثم همس
بلهات وهو يلحق شفته يبلى جفافها) مش قادر
استوعب الي عملته كل السنين دي، قتلت ابويا

ومكتفتش علشان تسممني ... أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق فتح عينيه المرهقه ثم قال
وهو ينظر لجاسر بأمل (رحمه من ربنا اللي نجى
دهب من نورهان، كلنا جيني على البنت دي
علشانها بنت سالم وهي ملهاش ذنب وفي النهايه
تطلع بنت ماهيهز جاسر رأسه يوافقه القول
بصمت ثم ربت على صدر اخيه واستقام واقفاً) انا
مضطر امشي دلوقتي وقت الزياره عدا من ساعتين
تقريباً ... في حراسه برا على الباب لو احتجت اي
حاجه اندهلهم او كلمني هجيلك في اي وقت
ابتسم له اسلام وهو يؤمى برأسه بالايجاب ثم تلفت
حوله وهو يقول (هو موبايلي فين.....؟ تحرك جاسر

متوجهاً نحو الخزانة في احد اركان الغرفه ثم فتحها
واخرج منها حقيبته بلاستيكيه شفافه وعاد بها نحو
اسلام قائلاً) هتلاقيه في الشنطه دي، كل حاجتك
هنا ...استقام أسلام ومد يده لآخيه حتى التقط
الحقيبته منه ثم فتحها واخذ يعبث بمحتوياتها باحثاً
عن الهاتف اسفل نظرات جاسر الذي دس يديه
بجيبه بنطاله و قال بهدوء) اتمنى موبايلك
ميكنش وقت الحادثه في جيب جاكيتك لانها ضاعت
واحنى بنسعفكحرك اسلام رأسه نافياً ثم اخرج
هاتف من الحقيبته وفتحته يتصفحه قائلاً بلامبالاه) لا
انا مكنتش لابسها اصلاً علشان ادتها لهند لما روحنا
القصر سوا تحول وجهه الى لوحه قاتمته بينما
اشتدت عروق عنقه بغضب ثم قال بصوت جامد)
تقصد لما استدرجتك بالاتفاق مع نورهان علشان
يسمموك ...علقت نظرات اسلام امامه قليلاً بينما
تسمرت اصابعه التي تتصفح الهاتف ...الى ان رفع
رأسه نحو جاسر فهاله مدا العنف الذي يصرخ من

عينيه ...وضع هاتفه جانباً ثم تنهد قائلاً (انتا بتقول ايه يا جاسر ، حرام تظلمها هند ملهاش ذنب وانا الي اصريت عليها بذات نفسي علشان اوصلها ...قلبك بقا قاسي كدا ليه ...تكتف جاسر بأعين ذيقتين ثم رفع كف يده نحو شفته يمسح عليها بأبهمه بينما عينيه التي تقذفا لهيباً حارقاً تكادا ان تشعلا النار بوجه اسلامثم قال دون ان يبعد ابهمه عن فمه مقيداً أنفاسه المتأججه) انت اللي قلبك حنين زياده عن اللزوم يا اسلام، هند عندها علم بكل حاجه عن عمایل امها، وانت هنا عمال تدافع عنها وتبررلها علشان تبرائها من قتلك اطلق سلاح يديه ثم اشار بسبابته امام اعين اسلام بوعيد (عامتاً كل اللي بتعمله ملوش لزوم حقلك وحق ابوي ودهب هاخده من هند الاول وبعدا هبقى اتفرغ لنورهان وسالم ...اغمض اسلام عينيه للحظه يستحظر هدوئه ثم قال بتحفز وخفوت) هند فين يا جاسر ... بدا جاسر انه لا ينوي التحدث وهو يدقق النظر

بأعين نافذه برده فعل اسلام الي ان ارتفع حاجبه
قائلاً ببساطه (في مكان مش هتقدر تهرب منه زي
نورهان ... انتفض اسلام من سريره بأعين واسعتين
ثم هدر بجده) انتا بتقول ايه . !!!.....انتا خطفتها
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ابتمسم جاسر
ابتسامه قاسيه ثم وبذات البساطه قال (ايوه ...
حاول اسلام النهوض الا ان كف جاسر حطت على
كتفه تمنعه من النهوض وهو يقول ببرود ملامحه)
اقعد مكانك، مش هتتحرك من هنا ...دفع اسلام
كف اخيه بعنف دون ان يحدثه لانه يعلم ان الحديث
الان لن يحدث اي تغير، اخفظ قدميه حتى لامست
الارضيه ثم خلع ثوب المشفى عنه واخذ يرتدي

ملابسه بجسد ينتفض اسفل انظار جاسر الذي قال
بملل وهو يستدير حول السرير حتى اصبح يقف
امامه) انتا بتحاول تعمل ايه دلوقتي، ارجع
لسريرك مش هينفع تخرج من المشفى بحالتك
دي صرخ اسلام بقوه وهو يرتدي سرواله) حاله
اييه ...هااا حاله اييه ...انتا حطتها فين ...انا مش
هسمحك تحاسب هند ظلم ... ضل جاسر ينظر
لاخيه وهو يترنح محاولاً زر ازرار قميصه بيد مرتجفه
وهمجيه كل زرار اخذ مكان الاخر) اسلام
متنرفزنيش ارجع لسريرك دلوقتي حالاً ... والا والله
هندهلك الدكتور يدريك حقنه منومه ...دس قدميه
بحذائه ثم انتفض واقفاً متجاهلاً جاسر الذي اقترب
منه بعقده حاجبين يمسكه محاولاً اثنائه عما ينتويه
(متخليش مشاعرك تتحكم بيك يا اسلام هي
غلطت زي ما هو صعب عليك اذيتها صعب عليا،
لكن هي مفكرتش بيك وهي بتسممك ومصعبتش
عليها وانت بتعافر قدامها من حره روحك نهج

اسلام انفاسه بقوه فهو لا يصدق ما يتفوهه جاسر،
ثم قبض بقوه على كف جاسر الذي يقيده قائلاً
بصلايه) انا اللي اتسممت وانا اللي هقرر اعقابها ولا
لا ...ضل جاسر ينظر اليه بشعلتين اتقدتا بعينه
والاخر يبادلله النظرات بقوه الي ان قال بأصرار) خدني
عند هند دلوقتي ...نظر له جاسر وللمامحه التي
تضهر لمحاه من الفزع هل هو مهتم بأمر هند الي
تلك الدرجه، مسكين اخيه يقع مع النساء
المؤذياتبعد صمت دام لوقت رفع جاسر كف
يده و اشار بها كي يتقدمه فأسرع اسلام متخبطاً نحو
الخارج، ارتفع حاجب جاسر بسخريه ثم حرك قدميه
ومشى خلفه ...التفت اسلام لجد اخيه يمشي ببطئ
فأسرع عائداً له ملتقطاً ذراعه يدفعه للمضي
بشكل اسرع قائلاً بغضب ملئ عينيه) صدقني يا
جاسر لو عرفت انك مسيت شعره من دماغها
ماهرحمكارتفع حاجبيه بعدم تصديق ثم
صدحت ضحكه خافته منه، اومئ برأسه ثم جذب

ذراعہ من ید شقیقہ واکمل سیرہ معہ نحو
الخارجکان جاسر یقود مرکبته الی ان سار
علی طریق القصر وهنا التفت اسلام الیہ بنفاذ
صبر صرخ قائلاً وهو یلکم التابلو امامہ) انت
واخذني فییین ...جاسر انا مش بهزر واللہ ...اومئ
له جاسر بصمت جعل من اسلام یجن اکثر قابضاً
علی کفیه حتی لا یلکم شقیقہ علی وجہہ مبدلاً
تلك الملامح الباردة فهو يستفزه وبشده...التقط
جاسر هاتفه الذي تركه في المركبه فوجد مكالمات
فائته لا حصر لها من رنا ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
یبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما یصل
لمبتغاه ویقبل علی اخذه تأتي هیه لتقف فی وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام
#حب# عشق زم شفتيه مستغرباً كل تلك
المكالمات الا انه التفت نحو اسلام الذي فقد صبره

هادراً بقوه) انت قاصد تترفضني، المره دي مش
هرضخ لاوامرك ابدأ انت سامعني ... لم يستطع
جاسر السيطرة على غضبه الهائج في تلك اللحظه
فهدر بعنف مرعب وهو يجذب اسلام اليه من تلايه
(انت بترمي نفسك في النار مره ثانيه، تعبت وانا
بحاول احميك اوعى لنفسك وفكر في دماغك مره
وسيب قلبك يتحرقحرك اسلام عينيه الهلعتين
بين عيني جاسر بينما انفاسه اصبحت متدهرجه الى
حد كبير، فجذبه جاسر اليه اكثر ثم همس بقسوه
وصوت خافت) مش كل مره هلهحكرفع
قبضته وامسك بيد جاسر بقوه كادت ان تحطم
مفاصل الاخر رغم انهاك جسده الا ان خوفه على
هند وصل لاقصاه ثم قال بقوه واصرار) متبقاش
جبان لدرجادي، خوفك مبالغ بيه وبقا يخنق وكلنا
مش عايزينه ارحم نفسك شويا ارحمنىاجفل
جاسر للحظه من كلمات اخيه وابتلع لعابه بصمت
استمر لوقت طويل الي ان انتفض على صوت بوق

احد المراكب فأسرع يحرر اسلام من قبضته محاولاً
السيطره على المركبه الى ان نحج فضل يصب
تركيزه على الطريق بفكر غاره عن ذاك المراقب له
بمشاعر غريبه ، اخيه محق خوفه عليهم بات يقتله،
يخاف ان يفقد احدهم بينما الخطر لا يزال يحاوطهم
من جميع الجهاتبعد مده وصل جاسر قبالة
القصر شاعراً بحركه اخيه بجواره يكاد ان يجن فقال
دون الالتفات اليه (هند في المخزنلم ينتظر
لحظه حين فتح باب المركبه قبل ان يدخل جاسر
من بوابه القصر و قفز من مقعده راكضاً في اتجاه
المخزن تاركاً خلفه باب المركبه مفتوح، زفر جاسر
انفاسه بعنف ثم دنى بجسده و اغلق الباب ثم اكمل
دخوله للباحه الاماميه للقصر فزرع الحارس ما
ان رى اسلام يضره امامه من العدم انتفضت كل
خليه به بخوف ان يعاقب لاعاده الستره على هند
حتى انه قد نسيا ان اسلام كان مريضاً، فهدر به
اسلام بعنف) افتح الباب معايااومئ له ثم

اقترب وسحب الباب العملاق برفقه اسلام الذي ما
ان فرج الباب قليلاً حتى تركه ثم انطلق نحو
الداخل اتجهه فوراً نحو ذر الاضواء وانارها التفت
بأنفاس متلاحقه يبحث عنها بعينيه فلم يجدها سار
بخطوات مثقله وهو يتلفت حوله الا انه صعق
وتسمر بأرضه ما ان وجدها ملقاه ارضاً برفقه
المقعد الذي تحتله متوسطه بقعه كبيره من المياه
و شعرها وملابسها مبللان اما ملامحها فلم تكن
تبشر بالخير ابدأ فكانت تبدو شاحبه الوجه الي درجه
الازرقاق فاق من صدمته ما ان رأى فئري يقف على
قدمها يقضم حافه فستانها المبتل، هرع مسرعاً
نحوها بينما قلبه ينبض بقوه ركل الفئري بقدمه بكل
عنف حتى اصطدم في الحائط ... أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في

وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي آخر
#انتقام# حب# عشق ثم جثى ارضاً بجانبها واخذ
يربت على وجهها الا انه فقد صوابه ما ان تلمس
وجهها المتجلد فهتف بقلق (هند...هند...فتحي
عنيكي قومي...لم يتلقى منها اي رده فعل فأسرع
يفك وثاقها ثم جذبها الى احضانه وهي تتمايل
بجسدها فاقد الروح بين يديه ربت على وجنتيها
مجدداً بينما الهلع يفتك به...التقط يدها وقربها من
فمه واخذ ينفخ عليها انفاسه الساخنه والمرهقه
وهو يهتف بصوت مرتعش (هند اصحي ربنا
يخليكي...متخوفينيش عليكي....جذبها اليه اكثر
حتى يبت دفته فيها فتململت هند مستعيده وعيها
ثم فتحت عينيها بتعب تنظر لوجهه بأعين رخوه
شبه مغلقة قالت بصوت خافت (اسلام !!!!...انتا
هنا بجد ولا انا اللي رحلتك...امسك اسلام وجنتها
بكفه يتلمسها بعومه ثم همس والخوف يصرخ من
عينية (تروحيلي فين بس...مفيش حد هيروح

هناك ابدًا أنا هنا وهاخذك معايالملم عليها
السترات بعد ان زاد عليهم سترته ثم استقام واقفًا
وهي بين ذراعيه و تحرك بها لخارج المخزن سمعها
تقول وهي ترتجف بين احضانه (بس جاسر
شدد من احتضانه لها وهو يقف ينظر لوجهها
وشفتيها المرتعشتين ثم قال بقوه) اششش اهدي
، مش هسمح لحد ياذيكيارتعش صوتها اكثر
وهي تتشبث به بقوه قائله بصوت باكي) والله
مليش دعوه مش انا اللي حطيت السم في الاكل
ضل ينظر للخوف المتجلي بعينيها بينما قلبه التوا
بداخله بألم من اجلها اصتكت اسنانه بقوه ثم حرك
قدميه واكمل سيرهوما ان وصل امام القصر
حتى وجد جاسر يتكى على مركبته من خلفه
ويكتف يديه بانتظاره فتجاهله اسلام بعد ان دحجه
بنظرات قاتلهالتفت جاسر اليه قائلاً (انا حذرتك
من منى قبل كذا وانت نشفت دماغك وشفت هي
عملت فيك اييه ، متكررهاش يا اسلام ...ضل اسلام

على تجاهله وهو يضع هند في المركبه ثم صفع
الباب بقوه وتقدم من اخيه يمد كف يده قائلاً بجمود
(هات المفتاحضل جاسر ساكناً امام الاخر لبضع
دقائق يراقب الاصرار الذي ينبعث من اخيه ...الى ان
رفع كتفيه بقله حيله ثم قال اخيراً) المفاتيح في
العريهالتفت اسلام ثم استقل المركبه و انطلق
بها مندفعاً امام انظار جاسر مغادراً اسوار القصر
التفت لهند التي ترتجف بقوه من شده البرد وهي
تدفن نفسها في المقعد تبكي بتعب مد يده و شغل
لها التكييف ثم جذبها من كتفها حتى توسطت صدره
ثم دفن وجهه بعنقها ينفخ انفاسه بها حتى يبث بها
الدفء ثم همس بالقرب منها بصوت متحشرج)
متعيطيش عدت على خير، دلوقتي هتدفي ...اومئت
هند برأسها في صمت فهي لا تقوى على الحديث
بسبب ارتطام اسنانها ببعضها البعض الا انها
اغمضت عينيها وانكملت بين احضانهأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران

المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر # انتقام # حب # عشق ... ما ان اختفى اسلام
عن الانظار التفت جاسر عائداً نحو القصر الا انه ارتد
للخلف ثانيه حين فتح الباب امامه بعنف ثم
خرجت منه تلك الشعلة المتوهجه صارخه بحماس
(جالاسر، انت فين بكلمك مش بترد لم تترك
له المجال للحديث حيث ركضت اليه امسكت بيده
تجذبه خلفها اسفل صدمته) بسرعه ... تعالا لازم
تتجهز ... انتا الليله عاريس ... عقد حاجبيه وهو ينظر
اليها اثناء سيره مسيراً خلفها بأستغراب، وما ان
دلف للدخل اتسعت عينيه واخذت عينيه تتجولا
على المكان، جذبته معها نحو الدرج بقوه بينما هو
يتلفت حوله متسائلاً متى تحول القصر الى صاله
افراح فالبهو والسلالم مزينه الا انه اكتشف فيما

بعد ان القصر بأكملة مزين بالزهور البيضاء والشبر
السيفون الابيض ...دفعته رنا حتى وصل لجناحه
تغني بحماس يكاد يقتلها وهي تتمايل برقصات
مضحكه) والليله حبيبي الليله ليلت عمرنا ...والليله
دي اجمل ليله في حياااااتي انا ...لم يكن جاسر ينظر
اليها بل اعينه كانت فوق مقبض الباب حيث انه لم
يسلم من ايديهم فهو ايضاً مزين بالشبر والورود،
اقتربت رنا من خلفه ثم فتحت الباب ودفعته
لداخل ثم دلفت خلفه واقفلت الباب، توجهت
مسرعه نحو سريره والتقطت تلك البدله التي كانت
قد انتقتها من خزانته قائله) مع ان البدل بتاعتك
كلها تجنن الا اني اخترتك دي، هتطلع عليك
تحفهلم يستوعب بعد ما الذي يحصل، اتجه
اليها ثم التقط البدله من يدها والقاها فوق السرير،
امسك ذراع رنا المتراقصه ثم قال) انتي بتحاولي
تعملي ايه ...ضلت تغني وتتراقص متمايله على
صدره بدلال و فرحه ملئت عينها امام اعينه

المتسعه متسائلاً متى اصبحت وقحه الي تلك
الدرجه فهدر بها بقوه حتى اعتدلت واقفه امامه
مستقيمه) يخربيتك ما تقفي عدل وكلميني ...
صاحت به مستنكره غضبه عليه وهي ترد للخلف
عنه) انت بتزعقلي ليه دلوقتي، دي جزاتي علشان
بعملك فرحانعقدت حاجبيه بشده حتى اصبحت
كالسيوف المتعاكسه ثم قال بجمود) دا وقته ،
اخوكي خرج من الموت والقصر متكركب من
الصبح و مصايب مثلته، بجد مش مصدق
استهتارك ... امشي فكي المسخره دي كلها
واطلعي سريرك ناميزمت شفرتها بغيض ثم
قالت وهي تقترب منه محاوله اقناعه) زي ما
قولت اخويا خرج من الموت وصحته دلوقتي
كويسه واطمنت عليه انا وطنط ماهي لما كلمنا
الدكتور من شويا، وبعدين انت فاكر اني هعدي
فرحك كدا لا معلش مش هخلي واحده واطيه قلبت
القصر على دماغنى تبوظ فرحتي بأخويا ...وبعدين

دهب تستحق فرح حتى لو مفيش معازيم دي
اتحرمت من كل حاجه في حياتها هتكرمها من فرحه
كل بنت بتتمناهاوطنط ماهي تستاهل تشوف
بنتها عاروسه دي اتحرمت من بنتها طولأنت تقراً
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق وضع يده على فمها
يكممكه صائحه بعلو (خلااص، البوق دا لو اتفتح
مش هيسكت ابدأً.... نظرت له ويده ما تزال فوق
فمها ثم هزت رأسها تسائله بترقب ثم همهمت
بصوت مكتوم) هااا قولت ايهلم يتمالك ضحكته
التي فرت من بين شفته ثم اطلق سراح فمها ل
تضحك بسعاده تقفز بأرضها وهي تستمع له يقول
(ما تهدي يا بنتي انتي كل حاجه فيكي بتتكلم لو

قفلت بوقك عنيكي وجسمك بيرقص و بيتنطط ...
التقطت يده وجذبتة نحو المرحاض قائله بسعاده
ملئت وجهها المشع فرحاً) طيب طاوعني واللي
يخليك استحمى والبس البدله دي وامتتأخرش
على العاروسه اصلاها مستنياك من زمانارتفع
حاجبيه فوراً بينما ارتفع نبض قلبه بجنون وهو يكرر
كلمتها "العاروسه" الا انها لم تسمح له ان يسرح
كثيراً حيث دفعته للمرحاض بقوه واغلقت الباب
من خلفه .. بعد وقت ...خرج من المرحاض و بداء
بأرتداء البدله التي اخرجتها رنا، ارتدا بنطاله و وضع
القميص على جسده وهو يراقب هيئته امام
المراه دس اطراف القميص داخل البنطال ثم
سحب اكمام قميصه واغلق الاكمام بوثق الكفه "
الكبك" رفع يديه وعدل ياقه قميصه ثم التقط "
البيبيون" و نظر لها بعقده حاجبيه، رفعها لعنقه
لكنه زفر بقوه وهو يرميها بعيداً ارتدا الستره
الخاصه في البدله وعدلها عليه ثم امسك المشط

وهندم خصلات شعره اللامعه ... ابتمس لنفسه في
المرآة مد يده للزجاجه العطر الخاصه به ثم نثر منها
خلف اذنيه وعلى اطراف عنقه ... نظر لنفسه نظره
اخيره واثقه ثم تحرك لخارج الجناح هابطاً درجات
السلم بخطوات ركيزه، ارتفع حاجبيه بأعجاب ما ان
رئى رنا التي تلقي له القبلات في الهواء قد ارتدت
فستان مناسب انيق هيه وسعديه وماهيتاب ...
وصوت همهماتهم الخافته وصلت لاذنيه وهن
يتأملن هيئته المهلكه تلك) ما شاء الله، ربنا
يحميك بيني ... تقدم جاسر وهو يتأمل تأنقهم
وجمال فرحتهم، نفخ ضحكه ما ان لمح عمر يقف
بالقرب وهو ايضاً يرتدي ملابس مهنده فأسرع عمر
اليه واحتضنه بقوه بادله جاسر الاحضان الا انه عقد
حاجبيه ما ان استنشق عمر رائحته بصوت
مرتفع وقال بصوت خافت) اممم انت دالق
البرفان كله عليك يا باشا ، تحب اديلك نصايح
وحبايه ولا هترفع راسنا بقدراتك ... لكمه جاسر في

معدته بقوه ثم ابعده عنه، تأوه عمر وهو يبتسم
بخبث فبادله جاسر ابتسامه صفراء ثم قال مغتاضاً
(ربنا يبارك بيك يا عمرعقبالك...التفت الى
عمته ثم التقط يدها ورفعها يتأمل طلتها ثم قال
بأعجاب) اييه الجمال دا كله لو كان في معازيم كانو
هيفتكروكي العاروسهضحكت ماهي بحرج وهي
تربت على صدره بأعين دامعه متأثره فهي يأست
من زواجه فهو كان يرفض دائماً لم تكن تتوقع يوماً
انه يحتفض بقلبه من اجل ابنتها وانها ستزفهما
سويلاً لبعضهما البعضفهمت رنا من خلفهما)
دماغك مش بتنام يا جاسر، طنط دلوقتي بقت
حماتك وابتديت تضبط نفسك معاها مش كدا ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام

للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق رفع
عينيه اللامعتين اليها فقد كانت تحمل طفلها الذي
يرتدي بدله صغيره وجميله جداً ثم قال ضاحكاً
بخفوت (بلاش تفتحي بقوك انتي علشان صوتك
نشاز هتبوضي سحر جمالك ... مطت رنا شفتها ثم
اومئت له قائله بغمزت شقيه) هعدي الجزء الاولاني
بس علشان فرحك وهتمسك بالجزء الثانيه واقولك
عنيك الاجمل يا عاريس ...تلفت حوله يبحث عنها
بعينيه اللامعتين ثم قال متسائلاً) هو الفرح دا من
غير عاورسه ولا ايه... ؟ ضحكت ماهي ثم تحركت
من امامهم نحو احد الغرف التي تقبع بها ذهب
اسفل نظرات جاسر الى ان اختفت خلف الباب
التفت جاسر لسعديه التي تقف بجوار الخادمت
متهربه من نظراته الا ان السعاده كانت باديه على
وجهها البشوش، اقترب منها جاسر ثم امسك
برأسها من الخلف يجذبها اليه ثم قبل جبهتها قائلاً
ما ان ابتعد) لو كنت اعرف انك هتحلوي اد كدا في

فرحكي كنت اتجوزت من سنينرفعت عينيها
التي امتلئت بالدموع فوراً شعرت انه يعتذر منها
بتلك القبلة، هزت رأسها بأبتسامه مرتعشه مما
جعله متألماً جداً ثم قالت بصوت مهزوز متأثر
بفرحه ام) ربنا يفرحك بيني، انت وذهب تستاهلو
كل خيردلفت ماهي واسرعت نحو ذهب
تلتقط يديها تجذبها خلفها نحو الخارج قائله بحماس
(يلا يا ذهب جاسر بيسأل عليكىدوى قلب
ذهب بجنون من اقتراب لحظه لقائه وتخدرت
اطرافها بينما تشعر بالم بمعدتها ورهبه تمكنت من
جسدها بأكملة، توقفت بأرضها وهي تجذب يدها
من ماهي التي التفتت اليها بعقده حابين ...رفعت
ذهب يدها تبعد خصله وهميه عن وجهها بحرج
وهي تقول بتوتر بان بوضوح) ماما ...شكلي عامل
ايه ... حلوه...؟ استكانت ملامح ماهي متبدله
للحنيه ثم اقتربت منها ملتقطه يديها ثم ابتسمت
بدموع قائله) قمر ...طالع زي القمر يا قلبي ...

اقتربت ذهب اكثر ثم رفعت يديها ومسحت دمعته
والدتها التي سقطت ثم نظرت لها بأعين متوسله الا
تبكي فأومئت ماهي ثم جذبت ذهب معها للخارج
التفت جاسر ما ان خرجت عمته اولاً وبعدها
الحوريههاذ ما نطقه عقله ما ان رائها، للحظه
انقطعت انفاسه حيث خطفته بأنفاسه وقلبه وكل
كيانه بهيئتها تلككانت عينيه تنظران الى كل جزء
منها وهي تقترب منه بدايتاً من شعرها المصفف
بشكل جميل ووجهها المشرق بوجنتين حمراوين
وعينيها الفيروزيتين اللامعتين سمح لعينه ان
تنظران لشفتيها الشهيتين فأبتلع لعابه ممرراً عينيه
على تفاصيلها والى عنقها المرمري تمنى ان يلتهمه
ويدمغه بوصماته ...ارتفعت انفاسه بشده ورغبه
، توقفت ذهب امامه تنتظر رده فعله....اخفض
جاسر وجهه نحوها وكاد ان يقبل جبهتها الا ان عينيه
قد اتسعتى حد الجحوظ ما ان لمح فتحه الصدر
التي لو طالت قليلاً لبانت معدتها فهدر بعنف جعل

الجميع ينتفض بأرضه وهي اولهم) اييه اللي انتي
لابساه ده ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق لم ينتظر اجابتها حين التفت فوراً نحو عمر
الذي ينظر لهما بتوتر فهو قد علم سبب صراخه
هاذا، اندفع فوراً نحوه ثم جذبه من ذراعه نحو
الخارج هادراً بغضب تلبسه) انت مش باركتلي
مستني ايه يلا ... امشي روح شوف شغلك الفرح
خلص ... اخرجه خارج القصر ثم صفع الباب في
وجهه التفت وعاد للداخل، توجه لذهب المرتعبه من
هيئته المخيفه انتفضت بقوه حين قبض على
ذراعها وهزها بقوه صارخاً بغيره اعتمه) انتي ازاي
تخرجي كذا قدام رجالتني ... اقتربت ماهيتاب بسرعه

منهما وحاولت تهدئته وهي تربت على صدر جاسر
المنتفخ بجنون) جاسر...مش كدا الليله فرحكم اتنا
هتتكد على البننت ولا ايه...التفت لرنا بأعين تطلقا
شرارات تكاد تحرقها فصاحت فوراً برعب وهي
تبتعد للخلف بينما فر جميع الخدم من امامه برعب
(متبصليش كدا، الفستان مفهوش ولا غلطه انت
مكبر الموضوع....قضم شفته بعنف وهو يغمض
عينيه هامساً من اسفل اسنانه بعنف) مفهوش ولا
غلطه !!!.....دا انا هخر بطلبك وشك دلوقتي ... اردف
كلماته وهو يلتقط حقيقه صغيره كانت بيد دهب ثم
القاهها بقوه نحو رنا الصارخه برعب الا انها استطاعت
ان تتفادها وهي تصرخ بجنون) انت بوضت
الشنطه، انت عارف سعرها كام...صاح بعنف وهو لا
يزال يقبض على يد دهب التي ارتعش جسدها
بقوه خوفاً من رده فعله) رنا علشان مصلحتك
غوري من وشي حالاً...التفت اليها مجفلاً ما ان
همست متألمه من قبضته) ايدي، وجعتني

ترك يدها فوراً وابتعد عنها لاهتاً انفاسه، اخرج
محرمه ومسح عرق جبينه وهو يدور حول نفسه
بعد ان استفز من خروجها بهتها تلك امام عمر كاد
ان يحطم رأسه ويقتلع عينيه عاد ونظر لدهب
المتسمره في ارضها بأعين مملوئتين بالدموع بينما
رنا وماهي يهدئون من روعها لكنها لم تأبه بهم فقط
تنظر له بأعين حزينهالتوا قلبه بقوه من تلك
النظرات المتخاذله، لا لن يفسد فرحتهما بغيرته
القاتله عاد اليها فوراً ثم التقط يدها وجذبها لحضنه
فأسرعت تحاوط وسطه بكفيها، تنهدت رنا وماهي
وهما يبتعدا بتحفز خوفاً منهدنى من اذنها لاهتاً
بعنف ثم همس بخفوت نفاذاً انفاسه على عنقها
ذو الرائحه الاخاذه) متزعليش يا حبيبتى مقدرتش
اتحكم في نفسي وانا بشوف عمر باصصلك ...
والصراحه مينفعش تبقي اد كدا حلوه دا انا قلبي
هيقفابتعدت عنه بجنون مشاعرها ثم نظرت له
بأبتسامه عريضه وهمست بالقرب من وجهه شابكه

اعينها الدامعه بأعينه) بعيد الشر عن قلبك ...
رفعت يدها تتلمس بدلته فها لها شعور نبضات قلبه
الجباره اسفل كفها، تأملت وسامته ثم قالت برقه
(دايماً بشوفك في البدل بس انهاردا شكلك حلو
اوي أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اقترب جاسر ثم طبع شفثيه على جبهتها
وقبلها قبله طويله جاذباً رائحتها الى رثثيه دون
شبع... تحركت رنا من خلفهما ثم بعد ثواني عمت
الاجواء صوت موسيقى وخففت من نور القصر
جذب جاسر يد ذهب ثم وضعها على كتفه وحرك
يده الاخرى على طول ضهرها ببطء حتى استقرت
على خصرها ثم دفعها اليه مقرباً جسدها منه وراح

يراقصها بهدوء على اصوات النغمات الهادئه وهو
يسند جبهته على جانب وجهها محاولاً ان يستعيد
انفاسه ويهدء من حده غضبه ... توقفت ماهي
بجوار سعديه يراقبانهم بأعين دامعه بينما التقطت
رنا طفلها وراحت تراقصه بفرحه عارمه كانت ذهب
مبتسمه بسعاده وهي تنظر الي عينييه وكأن العالم
قد خلا من سواهما ثم قالت بنعومه (مش مصدقه
اللي بيحصل وكأنه حلم ... انا فرحانه اوي يا جاسر ...
دنى منها اكثر حتى غرس وجهها بعنقه ثم قال
بصوت اجش بالقرب من اذنها) مش اكثر مني،
مكنتش اتخيل ان النهاردا هينتهي وانتي على ذمتي
و مرااتي ... اغلقت عينيها وهي تستنشق رائحته
متمتعه بسخونه انفاسه العطره ثم قالت بصوت
خافت) من انهاردا مفيش احلام وتخيلات علشان
احنى بقينا لبعض خلاص، انت بقيت ملك حصري
ليا وبس ... صفقت رنا ثم اقتربت منهما وهي
تدعوها لتقطيع قالب الحلوا فهي من خططت

للحفل بأكملة وهي ايضاً من نضمت تلك الفقرات
وجلبت مصوره لتخليد تلك الذكرى التي تخلو من
تواجد اسلام الا انها تتمنى يوماً ان يجتمعو جميعاً
كعائله واحد دون اي منغضات، كانت رنا تتابع
سعاده جاسر بأعين حزينه لامعه فلاحظها فوراً ...
اقترب منها ثم احتضنها فبادلته فوراً تبكي بقوه
وهي تشد من قبضتها على ملابسها وما ان رآها
طفلها تبكي حتى فتح فمه واطلق صافره بكائه
فضحك جاسر وهو يبعتها عنه قائلاً بمزاح وهو
يمسح عينيها من اثر الدموع (الولد دا بيشتغل
بالتوت كل ما يشوفك بتعيطي يشبك معاكي
ضربت كفه بخفه فضحك وهو يبتعد حتى تلتقط
طفلها ثم اقترب من ذهب التي تتوسط احضان
سعيده التي تبارك لها زيجتها ثم جذبها من يدها
يراقصها مجدداً ما ان صدحت موسيقى ناعمه
رفعت رأسها اليه ثم قالت بأعين لامعتين (الكل
هنا مبسوط علشاننا يا جاسر ..ابتسم وهو يقربها من

صدره قائلاً بهمس خشن (تصدقي ان انا مبسوط
اكثر منهم علشان بقيتي حلالي، دلوقتي هقدر
المسك من غير قيود وبدون عذاب ضمير..ثم اكمل
بصوت مستثار وهو يشدد من اصابعه فوق جسدها
(دا انا هطلع عينك على كل كلمه و حركه عملتها
وانا مقدرتش ابادلك وقتها ضحكت وهي ترفع
كف يدها تتلمس جانب وجهه ثم قالت وهي تتمايل
على وقع الموسيقى) موافقه على كل حاجه انت
تقولها....ابتعد جاسر ينظر لها بصدمه هل من
المتوقع ان تخجل الان لكنها تشاركه سياق الحديث
نظر لعينيها فوجدها تشع بالعشق فأظلمت عينيها
فوراً....أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب

#عشق اقترب منها مجدداً ثم همس بخفوت بجوار
اذنها (بتلعبى بالنار يا ذهب وانتي متقدريش
تطفئها، ناري لو اشتعلت هتحرقكقالت بصوت
ضعيف هامسه بأذنه بفعل انفاسه التي ترطتم
بعنقها) وانا مستعده اتحرق لو كانت النار دي
منكتأججت مشاعره بما تفوهته قطع رقصتهما
فوراً ثم التقط يدها ملتفتاً نحو عمته قائلاً) خلاص
خلص الفرح ... يلا بينا يا ذهب ...لم يستمع بعدها
لشيء جذب ذهب معه ثم غادرا البهو ، كادت ماهي
ان تعترض الا ان رنا استوقفتها و امسكتها بيدها
لتقول ضاحكه) سيبيهم على راحتهم يا طنط ...
دلفت ذهب بحماس برفقه جاسر نحو جناحه وهي
سعيده اقتربت من جاسر وامسكت يديه) انا
مبسوطه اوي اويانهاردا اجمل يوم في عمري كله
يا جاسر ...لف يده على خصرها ثم جذبها اليه بقوه
حتى ارتطم صدرها بصدره الحارق، التقط خصلات
شعرها وقربهم من انفه يستنشقهم وهو مغمض

العينين فقد سلبت عقله برائحها طول الحفل،
ابعد خصلاتها خلف كتفها ثم دنى منها هامساً بجوار
اذنها قاصداً احتكاك شفتيه بعنقها) خيف عليكي
من نفسي، لو حررت مشاعر ناحيتك شعرت
بدغدغات شفتيه على عنقها فقضمت شفتيها
ورفعت كتفها لا اردائياً فأندس وجهه بعنقها اكثر
وراح يقبلها بخفه بينما مشاعر اخرى كادت ان تودي
بقليها من قربه هاذا ، ابتعدت عنه تنظر لعينييه
بنشوه تجهلها ثم قالت بصوت رقيق وانفاسها تخرج
من بين شفتيها ساخنه) مش قولت ان الزواج
هيخلصك من كل القيود...مفيش حاجه تمنع قربك
مني دلوقتي ولا انا ممكن اسمحلك تبعد عني....لم
يعد قادراً على مقاومتها وهي بكل تلك الوداعه
محاولة ان تسهل الدرب امامه، انفاسه اصبحت
مدججه وانفاسها ايضاً يعشق رائحتها التي تنعش
روحه وتجتاح قلبه، قرب رأسها منه ثم التهم شفتيها
بين شفاهه بقبله عاصفه سرقت انفاسهما حتى

اختلط لعابهما سويا ممتصاً جميع تقاطيع شفيتها
العذبه ، شد جاسر بيده على اسفل ضهرها يقربها
من وسطه وما ان احتكت به حتى تأوهت من بين
قبلاته بحراره ، رفعت يدها تحاوط رأسه وتجذبه
نحوها حتى يتعمق بقبلته اكثر بينما يدها الاخرى
تركتها على عنقه تتلمسه بلهفه مما افقده صوابه
بحرکه اصابعها فأنتقلت قبلاته الى ذنبا يلتهمه
ويمتصه بين شفته وهو ينزل نحو عنقها يلثمه
بقبلاته النهمة بينما هي ارجعت رأسها للخلف
مستمتعه بأنين خافت بما يفعله شاعره بالم عنقها
مجبول باللذة تحت سطوه شفيتها واسنانه
امسكت بخصلاته القصيره وجذبتهم بعيداً عنها
وهي تأن بضعف حتى ابتعد عن عنقها و عاد يلتهم
شفيتها بقبله اكثر جنوناً...لف جاسر يده حولها ثم
حملها بين ذراعيه دون ان يفصل قبلته وتوجه بها
ناحية السرير ثم انزلها عليه بهدوء... أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل

لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق فصل قبلته واتكى على
السرير بذراعيه بجوار رأسها وهي اسفله تتوسط
صدره، ينظر اليها بأعين مظلمتين والرغبة تصرخ
منهما ..يلهث انفاسه ذات رائحة النعناع بوجهها اما
هي كانت تلهث بعنف تراقبه بصدمه فما تشعره به
يكاد ان يفقدها صوابها ، نظرت له وهو يتعد قليلاً
عنها ثم خلع سترته والقاها بعيداً فلم تستوعب
سرعه عودته اليها حين عاد لالتهامها بينما كان ليديه
دوراً رائيسياً لتحريك تلك المشاعر من اعماق
اعماقها ...كانت شفتاه تقبل كل ما تشتهيانه منها ..
عينها ...وجنتيها ...عنقها ثم يعود لشفتيها تزامناً مع
حركات اصابعه المدروسه جاعلاً من جسدها
يشتعل بتلك النار التي وافقت ان تحترق بها

سابقاً.....لف جاسر يده خلفها ثم انزل سحب
الفيستان بينما شفتيه توضم عنقها بأختم امتلاكه
لها...اسدل كتفي الفيستان وهو يهبط بقبلاته
الساخنه عليها، عند تلك اللحظه تحولت جميع
مشاعر اللذه والنشوه الى خوف محقق...همست
تناديه بصوت مبوح طغى عليه الضعف الا انه لم
يستجيب او انه لم يستمع لصوتها من الاساس
خافت ذهب اكثر فأنتفضت تدفعه عنها بسرعه
ثم استقامت جالساً متشبثه بالفيستان فوق
صدرها اما اكتافه فقد تركتها ساقطين ، نظرت له
بأنفاس متلاحقه والرعب يلوح من عينيها ثم
همست وهي تئن ببيكاء طفولي محبب (جالاسر...
ابتعد فوراً بينما وهو يراقب الخوف الذي يصرخ من
عينيها رفع يده نحوها وملس وجنتيها متسائلاً
بقلق) ذهب...مالك..؟ نفضت رأسها تبعد يده عنها
ثم همست بصوت باكي وهي ترتد للخلف جاذبه
الفيستان معها) انت كنت عايزز.....اومئ لها ما ان

صمتت ثم قال بحاجبين معقوصين) ايوه كملي
كنت عايز اييه ...امتلتت عينيها بالدموع ثم صرخت
بقوه وغير تصديق وهي تضرب كفها في السرير
وكأنها قد صدمت منه حقاً) انت كنت عايز تقلعني
فستاني!!!!...ضل ينظر اليها بغرابه وكأنه قد نمى لها
رأس تنين، لعق شفته تاركاً اياها تلتمع امام عينيها
المراقبه لهيئته المشعته....ثم ضحك حتى اهتز
صدره وهو يبتعد بوجهه عنها....وصله صوت انينها
وهي تجذب قدميها لصدرها ثم احتضنتهما بحمايه،
نظر لها بطرف عينه ثم التفت ينظر لوجهها ذو
الملامح الهلعه وعاد يضحك بصوت عالٍ قائلاً
بتوضيح) انا جوزك دلوقتي ... هزت رأسها تشد من
اصابعها فوق الفستان بقوه قائله بصوت مهزوز
وأعين هلعه) ويعني ...عيب عليك والله هقول
لماما عن اللي كنت هتعمله ... ضرب جاسر السرير
بيده بقوه واخذ يضحك عالياً بغير تصديق، رفع كفه
ومسح وجهه محاولاً السيطرة على نوبه ضحكه الي

ان نظر اليها بأعين حنونه قائلاً بصوت بشوش (هو
انتى طول الفتره اللي عدت مكنتىش عارفه ابيه
اللى بيحصل فى يوم زى دا، اومال لسانك اللي
متبرى منك دا بينطق بحاجه ميعرفهاش لبيه، هي
ماهي ضبظت كل حاجه انها ردا ونسيت تفهمك
بيحصل اى ما بيناهي قللتك حاجه...؟ حركت
رأسها بلا بينما عينيها خير مثال للبرائه لم يكن
ليصدق ان من بعمر ذهب تجهل تلك الامور الا ان
الحياه التي عاشتها تجبره لتصديق كل ما تقوله
رغم انها كانت وقحه معه دائما وفي اغلب الاوقات
كان يظن انها تتحرش به لفضيلاً لكنه لم يتصور يوماً
ان يقع فى موقف مشابه وخصوصاً مع ذهب التي
الهبث لياليه بتفكيره بها بمحظ حركاتها الغير
مدرسه والتي كانت تشعل فتيل رغباته بها يوماً
بعد يوم...كان لا يزال جالساً فوق ركبتيه فوق
السريد وهي تبعد عنه بضع سانتيمترات، اقترب
منها قليلاً) ذهب، انتى بجد متعرفيش اى حاجه، ولا

عمر ك سمعتي او قريتي او يمكن شوفتي اللي
ممکن يحصل...؟؟ انتفضت من مكانها ما ان اقترب
وقالت بحده) انت بتقول ايه هو انا المفروض
اعرف ايه، ايه هو اللي بيحصل يعني...زم جاسر فمه
ثم رفع يده يغرستها بخصلات شعر واخذ يعيدهم
للخلف، ثم نظر للبعيد بقله حيله وهو يزفر انفاسه
قائلاً بخفوت) كله من عمر باصلي في الجوازه
والله ليكون حسابك معايا عسير.....أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل

لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام
#حب# عشق ترجل اسلام من المركبه ثم اتجهه
نحو مقعد هند النائمه او الفاقد للوعي، حملها بين
ذراعيه ثم اتجه نحو منزله بجسد ينتفض فهو ايضاً
متعب حد الانهاك....دلف فوراً لاحد الغرف ثم اراح
جسدها فوق السرير حيث كانت ترتعش بصورة
مرعبه، اسرع في تشغيل التكييف ثم ركض نحو
المرحاض يملء لها حوض الاستحمام بالمياه
الدافئه عاد اليها ونزع عنها السترات المبتله يرميهم
بعيداً كانت ترتدي فستان ل فوق الركبه مبللاً ايضاً،
تردد قليلاً بخلع فأبتعد عنها مبعداً تلك الفكره ثم
حملها وذهب في اتجاه الحمام....تقدم من حوض
الاستحمام واجلسها على حافته بينما يديها تتشبث
بقميصه بقوه، رفع وجهها اليه يلامس وجنتها بحنيه
قائلاً بخفوت) انا هسيبك تقلعي فستانك وتنزلي
في الميه السخنه هتريحك تمام..؟ كانت هند مثل

الجثه تتمايل بفعل يديه لا قدره لها على الحركه ابدأ
الا انها لم تكن لتتركه ابدأ فبدأت متشبثه به كالحياه
دنت منه ثم القت برأسها فوق صدره هامسه بأيعاء
(مش قادره ، تعبانهلف يديه حولها يجذبها اليه
اكتر ثم قال بالقرب من اذنها) طيب تحبي
اساعدك...؟ او مئت هند واصدرت صوت بحنجرتها
دلالة على موافقتها) اهاابعدھا قليلاً عنه ثم
خلع فستانها عنها وهو يغض بصره قد المستطاع
عنها، بقيت في ملابسها الداخليه حين حملها و
وضعها في الحوض المليئ بلمياه الدافئه وما ان
لامست المياه جسدها حتى شهقت بقوه ممزوجه
بأنين متألم حتى تساقطت الدموع من عينيها ، ربت
اسلام على وجنتها واخذ يملئو كفه بالمياه ويمسح
وجنتيها هامساً بحنان) اششش خلاص ،الدم
هيتحرك في جسمك هترتاحي دلوقتي او مئت
برأسها وهي تلتهم المياه عن شفتيها اللامعتين ثم
همست) عطشانه اويانتفض مسرعاً نحو

الخارج ثم عاد بعد عده ثواني وبيده قاروره مياه،
التقط رأسها ثم سقاها، شربت وكان لها عمر بأكملة
لم تتذوق المياه...التقط علبه الصابون وملئ حوض
الاستحمام به حتى تتكون رغوه وتخفي جسدها عن
عينيه، اما هي فأتكئت برأسها على حافه الحوض
بأعين مغلقتين مرهقتين...سكب غسول الشعر
على رأسها وفرك خصلاتها ثم غسله، استقام بعد
انتهائه ثم قال متهرباً بعينيه عنها (هند انتي بقيتي
احسن دلوقتي انا هسيبك لحد هنا ... قومي كملي
حمامك لوحدك يلا ... فتحت عينيهما الذابلتين ثم
اومئت برأسها بالايجاب في حين تحرك هو ملتقطاً
فستانها و دسه في غساله الملابس اسفل نظراتها)
بأقي هدومك حطيمهم هنا انا حطيت المنظفات انتي
بس عليكي تقفليها وهي هتشتغل لوحدها، نص
ساعه وهتطلع هدومك مغسوله ومتجففه علشان
تلبسيهم...اومئت هند مجدداً ثم قالت بخفوت)
حاضر...خرج اسلام من المرحاض مقفلاً الباب

خلفه بينما انفاسه اصبحت متسارعه بجنون، مشى
متكأً على الجدار فهو لم يستعيد كامل صحته بعد،
ما ان وصل للسريـر حتى القى بجسده فوقه يلهث
بتعب مغلقاً يعينيه يفكر بمن تركها في المرحاض
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق انهت هند
الاستحمام وفعلت ما طلبه منها بوضع ملابسها
حتى تستطيع ارتدائها مره اخرى وضعت روب
الحمام الكبير الخاص به عليها وخرجت نحو الغرفه
بأقدام هلاميه....كان اسلام قد غفى وجسده ملقئ
بلعرض السريـر لم تعرف مقدار الالم الذي احست
به ما ان رئت هيئته تلك فلامحه الشاحبه بان
التعب عليها....اقتربت منه وجلست بجانبه فوق

السريد، ضلت تتأمله مستذكره تلك الليله التي
تأذى بها وكم الخوف الذي عاشوه خوفاً عليه، الان
هو امامها ترك المشفى من اجل انقاذها من قبضه
جاسر قضمت شفيتها بقوه بينما امتلئت عينيه
بالدموع، مدت يدها المرتعشه ثم جذبت الغطاء
عليه... رفعت يدها وملست خصلات شعره بحنيه ثم
دنت منه وطبعت قبله على وجنته لتتساقط
دمعتهما عليه، تحرك أسلام متملماً، فأسرعت
مبتعده عنه بتوتر واضح....فتح أسلام عينيه ثم
انتفض بسرعه من نومه جالساً وكاد ان يقفز نحو
المرحاض الا انه ارتد ما ان وجدها جالسه امامه، نفذ
نفسه المكبوت ثم قال وهو يلهث (هو انا نمت ...
او مئت هند بصمت اقترب منها ثم امسك يديها
قائلاً بأبتسامه وعينيه شملت وجهها بنظراته اللاهفه
(طمنيني دلوقتي بقيتي احسن، حاسه في حاجه
وجعاكي....اطرقت رأسها ارضاً ثم قالت بخزي) انا
كويسه متقلقش، ااااآ...اسفه ، بسببي خرجت من

المشفى وانت لسى تعبان ...مد يده يمسك بذقنها
ثم رفع وجهها اليه حتى لاقت عينيه عينيه
الدامعتين وكم المته نظراتها، قال بهدوء خافت)
انتي بتعتذري على ايه، دا انا اتجننت لما عرفت انك
محبوسه وبتتعزبي من جاسر ، انا اللي لازم
يتأسفلك علشان كل اللي حصلك كان بسببي ...
بكت هند بقوه وهي تهز رأسها بالنفي قائله من بين
دموعها وهي تتهرب من النظر اليه) ملكش ذنب يا
اسلام، معرفش اللي حصل بس رنا قالتلي ان ماما
اللي حطت السم ومعرفش هي عملت كدا ليه، انا
مش عارفه اصدق ولا اكذب كل اللي اعرفه اني
اتظلمت والله ظلم مليش يد بأذيتك دا انا
افضل الذي روجي على انه يمسك حاجه وحشه ...
اقترب منها ثم جذبها من ذراعها اليه يحتضنها بقوه
فيادته فوراً تلف يديها حوله مندسه بصدرة تبكي
بعنف وكأنها غير مصدقه بتواجدها الان بين احضانها
بعد ان كاد يفقد حياته) ششش خلاص

متعيطيش، انا عارف انك لايمكن تعملي كدا بلاش
تعذي نفسك بالطريقه دي....استمعى لصوت
موسيقى تخرج من المرحاض دلالة على انتهاء
عمل الغساله ابتعدت عنه تستقيم واقفه ثم قالت
بحزن ملئ عينيها) انا هلبس هدومي، وامشي من
هنا...اردفت كلماتها وهي تسرع نحو المرحاض ثم
دخلت اغلقت الباب خلفها نزع الروب عنها
وارتدت ملابسها على عجاله وعادت للخروج مره
اخرى فتحت الباب ورفعت قدمها تريد التحرك
للخارج لكنها فزعت عندما وجدت أسلام متكئ على
ايطار الباب بيده واليد الاخرى يضعها على خاصرته)
انتي هتروحي على فين السعادي.... ؟ اكيد مش
هترجعي للقصر...واللي اعرفه انه معندكيش
صحاب ترحيلهم... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه

ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام# حب
#عشق رفعت يدها واعادت خصلات شعرها
المبتله للخلف وقالت بتوتر وهي تفرك يديها)
هنزل في اوتيل، اكيد مش هفضل هنارفع حاجبيه
وسألها بأستغراب وهو يشملها بنظرات تخترقها)
هتروحي فندق لوحدي !!!...وفي الوقت المتأخر دا...؟
اومئت له برأسها ثم تجاوزته قائله) من انهاردا
خسرتكم، هتعود اعيش لوحديامسك أسلام
يدها قبل ان تمضي مبتعده حتى التفتت اليه فقال
مسرعاً) مخسرتيش حد و مش هتمشي من هنا
ابداً من انهاردا انتي هتفضلي هنا، انا هكلم
سعديه تجبلك كل حاجتك من القصر ...حركت
رأسها برفض ثم جذبت يدها منه قائله) متشغلش
دماغك بيا يا اسلامانا كبيره كفايا علشان اعتمد
على نفسي ...اغمض عينيه يحاول كبت غضبه ثم
قال وهو يصك على اسنانه بغیظ بينما يديه

متخصرتين على وسطه) اسمعي الكلام يا هند
بلاش تعانديني دلوقتي علشان مليش حيل
اتناقشتنهدت وهي تراقبه ثم قالت بأصرار)
افهمني ربنا يخليك، مقدرش افضل هنا لازم اعتمد
على نفسيهدر بها بقوه وهو يقترب قابضاً على
يدها بقوه اكبر) افهممممك !!...دا لو سبتك تمشي
دلوقتي يبقى معنديش رجولهوبعدين انتي
هتعتمدي على نفسك ازاي ان شاء الله ايكنش
بتفكري تسببي الشركه بردهاومئت بصمت بينما
امتلت عينيها بالدموع) جاسر مخوني، اللي
عملهولي يثبتلي ان خلاص خرجني من العيلهلم
يعد قادراً على الوقوف اكثر، القى بجسده للخلف
مستنداً على الجدار بينما يده لا تزال فوق يدها ثم
قال بصرامه رغم أنهاك صوته) مليش دعوه بجاسر
وتفكيره، انتي هتكلمي شغلك معايا في الشركه، انا
هسيبك الشقه ..دي بتاعتك من انهاردا، مش
ممكن اسيبك لوحدك في الشوارع مستحيل

امتثلت عينيهما في الدموع على اثر كلاماته الطيبه ثم
قالت بصوت مرتجف (أسلام علشان خاطري
جذبها من ذراعها حتى سقطت على صدره يحتضنها
بين ذراعيه فبادلته وهي تطلق العنان لبكاؤها، قال
وهو يملس خصلاتها) علشان خاطري انتي اسمعي
الكلام المره دي بسضلت تبكي بأنهيار طويلاً وهو
يشعر بالحزن على الحال الذي وصلت له، اكمل
تسبيل خصلاتها قائلاً) هشش بالله عليكى كفايا
عياط، متوجعيش قلبي يا بنت الناسكان و كأنه
قال لها ابكي فحنانه الان يجعل من قلبها يؤلمها
اكتر فلم تستطع ان تكتم تلك الشهقات التي
تقتلها، تشبث به اكثر وانفجرت باكيه ..رفع يده
وازح شعرها للخلف وتكلم بجوار اذنها بخفوت
يحاول مراضاتها) عشان خاطري خلاصمفيش
حاجه تستاهل كل الدموع دي ...ابعدھا عنه قليلاً
وكم المه هيئتها الوارمه لم تكن هند يوماً بهاذا
الضعف ابدأ يبدو ان تخلي والدتها عنها وذن جاسر

والبقيه بها قد كسر شئ بداخلها فبدت هشه وتائه،
رفع كفه نحو وجهها ثم مسح دموعها اسفل نظرات
عينها الملتهبه و المنتفخه (...تعالى معايا هديكي
من هدومي حاجه تدفيكي احسن من الفستان دا ...
والله منا عارف ليه البنات بلبسو الحاجات دي في عز
البرد ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق كان يتحدث وهو يجذبها خلفه نحو الخزانة
الا انه التفت اليها يشير بعينه نحو فستانها) اتني
مش بردانه في الفستان دا ...حركت رأسها نافية ثم
همست بأبتسامه خبيثه (تؤ مش بردانه خالص،
تحب اسلفهولك تجربه، هيبقا عليك تحفهالتهم
اسلام شفتيه بغيض اسفل نظراتها المبتسمه لكنه

التفت واكمل سيره بأبتسامه فالان اطمئن عليها
حين عادت لاستفزازه مجدداً... كانت ذهب جالسه
امام جاسر مطئطه الرأس شاعره بخجل يكاد يحرقها
وليس لها قدره لرفع عينيها نحوه بعد ما حدث
بينهما منذ قليل اما هو كان يتأمل تفاصيلها
الملتهبه بصمت... اخفض عينيه ينظر ليديها حيث
كانت تفرکہما تاره بقوه وتاره تتشبت بفستانها
وتشد عليه بحده وكأنها تستنجد به لستر جسدها
الذي كاد ان ينكشف امامه حمحم لتتنظر اليه الا انها
ارتعشت اكثر لا يعلم ايضحك على حاله ام يحزن
على الخوف البادي له فقال بهدوء اجش (بصيلي
يا ذهب...ازداد احمرار وجنتيها و ازدادت حركه يديها
في توتر، اخذ جاسر نفس عميق ثم اقترب
بجلسته وقبض على يديها حتى يرحمهم من
الضغط الذي تصبه عليهما مما جعلها تنتفض
بعنف وهي ترفع عينيها ذات الحدقه المهتره نحوه،
فأبتسم يطمئنها الا انها اخفضت وجهها فوراً) انتي

مش عايزه تبصيلي، لدرجادي زعلانه مني ...حركت
رأسها بالنفي ورفعت عينيها اليه ببطء تنظرت
لعينيه فوجدتهما صافيتين هادئتين عكس ما
رئتهما منذ قائق تعصفان برغبه ملحه، ابعدت
عينيهما عنه فوراً، تنظر في جميع الاتجاهات الا وجهه ...
ابتسم وهو يراقب الارتباك بعينيهما ثم قال محاولاً
ايصال تلك المعلومه لرأسها السميكة (هسألك
سؤال ممكن..... ؟ اومئت له ثم قالت بشفاه
مرتعشه وهي تراقبه بتحفظ وخوف) اسألاعتدل
بجلسته ثم شدد من قبضته فوق يديها متسائلاً
وعينيه بعينيهما) انتي تعرفي ابن رنا ازاى اتخلق على
الدنيا دي ...نظرت لوجهه فوراً ثم اومئت بسرعه
بينما لمعت عينيهما لمعرفتها الاجابه مما اراحه كثيراً
ثم قالت (..ايوه اكيد عارفه، سمعت رنا مره قالت
ان ابنها كان معاه صفار وقت ما خدته من المشفى
، جابته من المشفى طبعاً رفعت كتفها ببساطه
وهي تردف اخر كلمه مما جعل اماله تسقط فوق

رأسه بصدمه تركت فمه مفتوح غير قادر على
التحدث، رفع يده يفرح وجهه وعنقه من الخلف، لم
تفلح تلك الطريقه لا يعرف كيف يصوغ لها ذلك ...
نظر بعيداً بتفكير يخاف ان يعاود المحاولة معها
فتثور بوجهه وقتها ستفتعل فيضحه في القصر، نظر
اليها وهو يزم شفته وعينيه بهما نظره عجز لا يصل
المعلومه، قال اخيراً بمحاولة بأسه) هو والدك
مكنش بجبلك كتب أحياء او اي حاجه يعني دروس
التزواج او التكاثر ازاى بيحصل وبأي طريقه ... أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق التمتع عينيها
بالدموع ثم هزت رأسها نافية، قالت بصوت مهزوز
وهي تتشبث بفستانها) عايزه ارواح لماماانعقد

حاجبين وهو ينظر لها بتعاطف ثم قال متسائلاً
بهدوء وحنيه مفرطه (انتي خايفه مني دلوقتي ...
هزت رأسها بالايجاب وكأن القط اكل لسانها، ابتسم
جاسر ثم قال بأبتسامه شملت عينيه) طيب ازاي
مش انتي اللي قولتي معاك مش بخاف وانت امانى
ولا عن الجد هنقلب الكلام ... اطلقت نفساً مرتعشاً
من بين شفتيها ثم همست بخوف (ايوه قولت،
مكنتش اعرف انك مش محترم وهتقلعني
هدومي ... اهتز صوتها اكثر ما ان نطقت اخر كلمه
مما جعل صدره يهتز ضحكاً فنظرت له بنظرات
معاتبه مما جعله يقترب منها يجذبها الى صدره
يحتضنها بقوه وما كان منها الا مبادلته حيث
اندست بالقرب من قلبه، دنى من اذنها يهمس
بصوته الخشن) انتي مراقي ومن حقي دلوقتي،
اللي كنت هعمله مش حرام ولا عيب دا شرع ربنا،
كل المتجوزين بحصل ما بينهم حاجات ... صمت
غير قادر على قول المزيد فهو يخاف ان يتكلم

فيخيفها اكثر) كل البنات بتبقا عارفه الليله دي
هتكون ازاي، مش بلومك من واقع الحياه اللي
عشتيها امسك وجهها يرفعه اليه ينظر الى عينيها
الدامعه ثم ابتسم اجمل ابتساماته في وجهها قائلاً
الخوف اللي في عنيكى بيدبحنى علشان بسببى،
عايزك تطمنى وانتي معايا وانا اوعدك انى مش
هقربلك غير لما تكونى عارفه كويس اللي مفروض
يحصل ظلت تنقل عينيها الدامعه بين اعينه بينما
هناك اصوات متداخله برأسها، احقاً ما كان سيفعله
شئ طبيعى بين للمتزوجين ايق له لمس مفاتنها
كما فعل منذ دقائق وقبلاته الساخنه كانت تحرقها
حرفياً هل كل ما عاشته معه شئ طبيعى
والجميع يشعر به، لا والله ما عاشته لم يكن طبيعاً
ابداً فقلبها كاد ان يخرج من موضعه ملتقطاً شفتى
جاسر يقبله بنهم من شده نشوتها به ... اما بعد
حديثه الهادئ المطمئن لها بصوته الحنون ذاك
اصبحت متخبطه اكثر اتبتعد عنه لوقت معرفتها ام

ماذا..فهو محق من اين لها ان تعرف وهي عاشت
في معزل عن العالم قضمت شفتها بتردد ثم
قالت دون ان تحيد عينيها عن اعينه (طيب عرفني
ايه اللي مفروض يحصل، علشان مبوضش الدنيا
ومضت عينيها فوراً ثم هز رأسه نافياً) هتعيطي
وتتهميني بحاجات انا في غنا عنهاهزت رأسها فوراً
ثم قالت مستجمعه شجاعتها بينما فضولها قد
ازداد) اوعدك مش هعمل حاجه، انت قول وانا
هكون متفهمه واللهِقضم شفته بأشياء وهو ينظر
اليها بنظرات جعلت من الخدر يتسلل لاطرافها ثم
اقترب من وجهها قائلاً بخفوت وهو ينظر داخل
عينيها برغبه) مش هعرف اقول بس ممكن
اشرحلك عملي اول ماتعرفني من ماهي ...أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه

لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق ارتفعت انفاسها بشده
من قربه فقد عاودت تلك المشاعر الغريبه، رفعت
يده و وضعتها على وجنته تتلمسها بأصابعها
الصغيره ثم تحركت بهدوء نحو عنقه تتلمسه بأثاره
الى بدايه قميصه المفرج حتى انزلت يدها بشجاعه
تتلمس صدره دون ان تفصل عينيها من اعينه بينما
انفاسها بدت تخرج من بين شفتيها بلهات حاد ...
ثقلت انفاسه ما ان احس بلمساتها التي تقتله و
يتوق اليها فقبض على يدها فوراً يبعدها عن صدره
قليلاً ثم قال بصوت اجش جافت (كفايا ...بتعملي
ايه ...ابتسمت ثم جذبت يدها من قبضته، حاوطت
عنقه بيديها، لن تسمح ان تقتل وهج تلك الليله
بجهلها اقتربت من وجهه ثم وضعت شفتيها امام
شفتيه ذات الانفاس الحاره وما ان تلاقت شفتيهما
دون تقبيل احدهما الاخر خللت اصابعها بين
خصلاتها ثم قبضت عليهم بشده وهي تدفع رأسه

اليها حتى لاصقت شفتيه بخصاتها ثم همست
بحراره) و ممكن تشرحلي عملي دلوقتي ...ارتعش
جسده بأكملة مما يشعره من ملمس شفتيها وما
نطقت بهما، فغرس يديه فوراً بين خصلاتها يدفعها
نحو شفتيه ملتهما شفتيها بقبلها بعمق وشغف
كبيرين، كانت قبلته تشتد تاره وتحن تاره اخر ثم
يعود ويقبلها بعنف فرغبته المسيطره تجعل من
جسده يحترق شوقاً لملمسها، وهي كانت تقبله
محاول مجاره جموحه الا انه كان خبيراً بتقبيلها
مستكشفاً كل تقاطيع ثغرها يمتصه بلسانه
وشفتيه الى ان شعر بها تأن بخفوت من وسط
قبلاتهما فتحولت قبلته المتهوره الى رقيقه حتى حرر
شفتيها منه واسند جبهته على جبهتها وهما يلهثات
بقوه ..اغلق جاسر عينيه محاولاً السيطرة على
انفاسه ثم قال بصوت خافت) انتي متأكده
ابتلعت لعابها ثم اخرجت لسانها لللعق شفتها الا انه
اصدم بذقنه فسحبته فوراً هامسه بجنون انفاسها

المتسارعه) جاسر ...كور وجنتها بيده وبيده الاخر
جذبها الى صدره اكثر دون ان يبعد جبهته عنها قائلاً
بتحشرج) قلب جاسر وعمره وروحه ...كل عضمه
بجسدها انتفضت ما ان استمعت لنبره صوته
المنتشيه بينما خفقات قلبه تكاد ان تخرق صدرها
للوصل لقلبها الذي يماثله الجنون همست وهي
ترفع عينيه نحو اعينه التي تتابعها بالتماع) انا
متأكده، بس لو مستريحتش هبعده ...رفع يده و
وضعها فوق عينيهها ثم دنى برأسه نحو عنقها يلثمه
بقبلات نهمه ثم اقترب من اذنها هامساً بشفاه
تحتك بها) غمي عنيكي وخلي احساسك معايا ...
شعرت بصدرها ينتفخ بقوه وانفاسها علقت به ثم
اغمضت عينيهها كما امر مستقبله كل لمساته
وقبلاته المثيره التي خدرت كيانهها بأكملة، عاد
لشفتيها يقبلهما بجموح طويلاً ثم انتقل ببطء نحو
عنقها و وزع عليه قبلاته الناعمه التي أشعلت النار
في جسديهما معناً ... ارتفع معدل تنفسها حيث

اصبح صدرها يصعد ويهبط بطريقه جنونيه على اثر
قبلاته التي تفقدها عقلها وما زاد من حده انفاسها
ما ان لف جاسر يده لسحاب فستانها و امسكه،
ابتعد عنها قليلاً فتحت ذهب عينيها تنظر اليه
بخجل نظر جاسر بعينيها وقال بصوت خافت)
متخافيش أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق او مئت له برأسها وصدرها يتحرك بسرعه
من لمسات اصابعه الدافئه على ظهرها انزل
السحاب ببطء دمر اعصابها هو يدفن رأسه في
عنقها ويدمغه بوصماته المتملكه الى ان حررها من
فستانها بأكملة ، ابتعد عنها قليلاً يراقب جسدها
امامه بأعين تضخ بلأثاره، لعق شفته وهو يلتقط

يديها ورفعهما نحو صدره وجعلها تفك له ازرار
قميصه فبدأت بفكهما بأصابع مرتعشه متسارعه
اما هو فخلع "الكبك" الخاص بالاكمام بسرعه
ورماهم بعيداً ثم هبط اليها مقبلاً شفتيها بحراره
شتتها عن تكمله فك باقي الازرار قميصهغابت
ذهب معه في عالمهم الخاص عالم كان هو مرشدها
ويعلمها اصول علاقات المحبين، جعلها تستكشف
معه مشاعر تتلمسها لأول مره في حياتها ، كانت
اولاً تخافه لكنه كان حنون معها ورقيق جداً عاملها
كقطعه زجاج غاليه على قلبه ويخاف عليها من
الخدش او الكسر قابل نوبات رعبها منه بأقترابه
منها يدفن وجهه في عنقها ويهدء من روعها بكلامات
ولمسات رقيقه يطيب لها القلب قبل الجسد
بعد فتره طويله لهما معناً كجسد واحد نتج عنه
انسابها له زوجه قولاً و فعلاً....رمى بنفسه بجانبها
وهو يلهث وصدره يصعد ويهبط بتعب التفت
وسحبها لحضنه طابعاً شفتيه على جبهتها قائلاً)

مبروك يا حبيبتىدفنت ذهب وجهها في صدره
الساخن ثم رفعت كف يدها واخفت وجهها عنه
بخجل ولم تتفوه بحرف ...ابتسم جاسر على خجلها
منه لف يديه الاثنتين حولها ثم سحبها اكثر لحضنه
اقترب بغمه من اذنها قائلاً بخفوت) قدرتي تفهمي
من الشرح ولا اعيدهلوك ...انت من شده خجلها
وهي تندس بعنقه اكثر مما جعل ضحكه تصدح
من فمه ثم اكمل قائلاً) تمام زي كدا الناس بتتجوز
ابقي فكريني اوريكي ازاي بجيبو عيال علشان
معلوماتك في النقطة دي كلها غلطضحك عالياً
ما ان كورت قبضتها و ضربته فوق صدره بقبضتها
الصغيره وزادت من دفن وجهه في صدره هامسه
بصوت عذب) بس يا جاسر والله مكننت اعرف اي
حاجه من اللي حصلت دلوقتيامسك وجهها
وجذبها اليه حتى تنظر بأعين ذات النظرات الغريبه
مما جعلها ترتبك منهما بشده، ثم قال وهو يداعب
شفتها بأبهمه بأنفاس ثقيله) وانا مبسوط انك

عرفتي مني ابتلعت لعابها شاعره بخفقات قلبه
اسفل كف يدها فأحست انها امتلكت الكون بأكمله
وهي بين احضانه ... انها تحبه نعم وكثيراً ايضاً
لكنها الان تشعر بلخجل منه تهربت من لمساته
قائله بخفوت وهي تتلملم بين احضانه)
عايزه اروح للحمام اقترب منها يقبل شفتها قبله
خاطفه ثم قال بخبث (خدي راحتك يا قلبي .. ارفق
كلماته وهو يكشف جسدها جاذباً الغطاء عنها بعيداً
فصاحت بعلو وهو تنتفض تلملم الغطاء عليها
وقالت متصنعه الحده) بس قله ادب يا جاسر،
عيب أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق قضم شفتيه ثم صدرت ضحكه خافته من

حنجرته جذبها من ملائتها حتى سقطت فوق صدره
...ثم اقتلب بها بسرعه حتى انعكس الوضع فاصبح
هو الان فوقها امسك خصله من شعرها واخذ يلعب
بها بين اصابعه ، قال ببحه صوت مثاره وراغبه)
هوريكى قله الادب على اصولها، لسى مشبعتش
منك، دلوقتى هتكونى معايا هتورينى فهمتى ايه
من اللى علمتهولكهمست بصوت ضعيف
وكأن كلماته تسحرها وتطوف بها بين السحب)
جاالسر ... التهم ما ودت قوله يقبلها بنهم شديد
وكانه لم يكن معها منذ دقائق، جن جنونه عندما
بادلته القبلات وهي تتلمس عنقه برغبه وفخدها
يحتك بقدمه بحراره، عاد واخذها معه في رحله
طويله لعالمهم الخاص بهما ولوحدهما لم
تستطع النوم فكانت تتقلب في سريرها كل دقيقه
بفكر مشغول تفكر بأختفاء والدتها واين سيصفى
بها الحال بعد اليوم، ايعقل ان تبقا عاله على
اسلامأغمضت عينيها وهي تمسك برأسها

متنهده بقوه، استقامت من سيرها ثم اتجهت نحو الخارج، تشابكت اقدامها وكادت ان تقع مرتطمه في الارض الا انها اسرعت متشبثه بالحائط ثم نظرت لقدميها الغارقين بينطال اسلام الطويل فقد كان يجر خلفها وتجزم انها مسحت الارضيه كلها به، زفرت بحده وهي تجذبه للعلا ثم اكملت سيرها نحو البهو...تلفتت حولها تبحث عنه في ظلمه الا من نور خافت، وجدته ينام على احد الارائك، زمت شفيتها ثم اقتربت منه وهندمت من غطائه ضلت بجواره لمده لا بأس بها وهي تراقب نومه فقد كان متعرق ويصدر من فمه ونين خافت يبدو انه يتألم، رفعت كفها الغارق داخل كم القميص ثم مسحت عرق جبهته عنه وتلمسته تجس حرارته لكنها لم تكن مرتفعه لدرجه القلقبعد وقت طويل قد قضته تتابع ذاك النائم بقلق استقامات وهي تضع يدها على معدتها تشعر بوحش الجوع يكاد ان يأكل اعضائها الداخليه، وضعت سبابتها

بفمه بتفكير وعقده حاجبين قائله (معقوله
مكلتش حاجه من وقت ما اتسمم اسلام !!!....
توجهت نحو المطبخ لتصنع لنفسها الطعام خفيف
لاسكات جوعهابعد مده من ليس بقصيره
من التحضير، انشغلت هند عن الطعام الذي يعلو
الموقد حيث سرحت بأفكارها بعيداً فأفكرها تأكد ان
تلتهم عقلهاالتفت فوراً ما ان سمعت لصوت
طرقعه في الاناء شهقت راکضه بسرعه نحو الموقد
ثم ابعدت الغطاء عن الاناء فوجدت الطعام عباره
عن فحمه سوداءرمت المعلقه ارضاً بقهر ، و
جلست تبكي بقوه هاتفه بخفوت) انا كنت ناقصاك
انت كماناستيقظ اسلام على صوت اصطدام
شئ ما في الارض ثم تسلل لانه رائحه شئ
يحترق، انتفض مسرعاً وركض للمطبختسمر
بأرضه ما ان وجد هند تجلس ارضاً وتبكي، رفعت
رأسها تنظر ايه بكاء قائله بنحيب) حرقتك
مطبخكأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت

حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدررائي اخر# انتقام# حب
#عشق دلف اسلام فوراً مقترباً من المقود ثم
اطفئه النار....اقترب منها جالساً على ركبته امامها
ثم قال بصوت متحشرج من اثر النوم) طيب انتي
بتعيطي لبيه دلوقتي....اشارت بيدها للأثناء وهي
تبكي ثم قالت بدموع) الاكل اتحرق...معرفتش انا
بطني بتوجعني علشان جعانه اوي استقام اسلام
وفتح الغطاء تعالت الابخره المحترقه في وجهه
فابتعد عنها فوراً ، تخصر وهو يلقي نظره للمطبخ
الذي انقلب لساحه حرب) هنتفق دلوقتي، انا
اعمل الاكل وانتي تظفي مكان العرکه دي....اومئت
له بسعاده وقفت فوراً وانطلقت لتنظيف
المطبخ بينما تولا هو لاعداد الطعام لها بعد مده

جهزت هند السفره بلمشاركه مع اسلام ثم جلست
بسرعه وهي تسفق بيديها بحماس امسكت
معلقتها قبل ان يضع لها طبق الطعام ..اقترب منها
وسكب لها الطعام ثم قدمه لها اقتربت هند بسرعه
وابتدأت في الاكل تحت نظرات اسلام ، سكب
لنفسه وجلس مقابلها وهو يتأملها وهي تنفخ على
الاكل وتأكل بنهم وجوع ...رفع ملعقته وابتداء في
تناول طعامه وهو يراقبها (مين يصدق اننا بناكل
الفجر نظرت له هند وقال تأكل دون توقف)
كنت هموت من الجوع ...ابتسم اسلام ثم قال
ضاحكاً (هو انتي عملتي اكل ايه من شويا ...
اخفظت رأسها ونظرت لطبقها بحرج وقالت (مش
عارفه حطيت كل حاجه طلعت بوشي ...تناول كأس
الماء وشرب منه وقال) الحمد لله اتحرق ولا كنى
اتسمنى دلوقتي ...انهى كلامه وهو يضحك،
غصبت هند منه وقالت بحد وصوت مرتجف)
متجيبش سيره التسمم لو سمحتانت

متعرفش كنت بموت ازاي وانا بشوفك تعبان
قدامي...نظر اسلام ليدها المرتجفه واحس بما
عانتة، اومى برأسه ومد يده يقبض على كفها ثم
قال (انا دلوقتي كويس الحمد للهمفيش داعي
لرده الفعل دي ...اهدياومتت له بصمت ثم
جذبت يدها منه وعادت تكمل طعامها، بينما هو
تكتف يراقبها وبداخله اصرار العالم بأكمله بأثبات
برائتها امام جاسر وعائلتهفي صباح اليوم
التالي...استيقظت ذهب بأعين رخوتين تتلفت حولها
مستغربه حلول الصباح فهي لا تعرف متى تركها
جاسر ومتى نامت، لكن كل الذي تعرفه انها سعيدة
جداً.....نظرت ل جاسر الذي ينام بين احضانها و
وجهه بالقرب من عنقها وهو متشبث بها بأيديه
وقدميه وكأنه يخاف هروبها منه ليلاً...ابتسمت
وابعدت برأسها عنه قليلاً لما يسمح لها برؤيه وجهه،
حركت يدها على ملامحه ثم هندمت خصلاته
المتطايره بفعل الليله الملحميه التي قضوها سوياً

.....نظرت لحاجبيه كانا معقوصين بحده تسائلت
وهي تلاعبهما بلمساتها الرقيقه اذ كان ولد بهاذ
العقدههي دائماً مطبوعه على وجهه حتى اثناء
نومهاقتربت منه وطبعت شفيتها على عقده
حاجبيه تقبله بخفه جاذبه نفساً طويلاً تملئ به
رئتيها من رائحته المحبيه ثم ابتعدت تحاوط رأسه
بيدها واخذت تداعب خصلات شعره الفحيمه الذي
تعشقه، بينما عينيها لم تكف عن تتأمل تفاصيله
وهو نائم لمعرفتها المسبقه بخجلها منه ما ان
يستيقظ ...تململ جاسر في نومه وهو يمرمخ انفه في
عنقها وهو يصدر اصواته المتمتعه بقربها ثم همس
بصوت خافت (جوزك حلو مش كدا، هتحمسدي
نفسك عليا ...توسعت عينيها بشده وتهربت بعينيها
عنه بعيداً رغم انه لم يكن ينظر لها بينما تسمرت
يدها على خصلاتهارتفع جاسر عن عنقها حتى
يقابلها ثم اتكئ على ذراعه بالقرب منها قائلاً وهو
يداعب وجنتها بصهر سبابته (صباحيه مباركه يا

عاروسهارتبكت بشده وقالت وهي تبتعد بنظراتها
عنه) ص ص ..صباح النورلامست يده
الاخرى خصلاتها الحريره قال وهو يلعبهم بين
اصابعه) عايزك تطولي شعرك من تانياتسعت
عينيهما ثم هتفت قائله) انتا حكتلي كدا حلوازاح
جاسر الخصله لخلف ظهرها حتى انكشف كتفها
العاري امام عينيه اقترب منها وقبلها قبلات متفرقه
على كتفها وعضمه الترقوه الخاصه وقال وهو يلثم
كل ما تطوله شفثاه) انتي كلك على بعضك سكره
وبحب كل حاجه فيكي ... سحبت ذهب الغطاء
ودفنت نفسها اسفله من الخجل بينما هناك
ابتسامه شقت وجهها بسعاده و نبضات قلبها
تخفق بسرعه متهوره) جاسر بالله ... غمض عينك
انا عاوزه اقوم من هنا ...كان ينظر لرأسها من فوق
الغطاء بأعين لامعه بالعشق وما ان تفوهت حتى
جذب الغطاء عنها حتى انكشفت امام ناظريه)
ومين المجنون اللي هسيمحلك تقومي من جنبي،

دا انا ما صدقتي وبقينا مع بعضانتفضت ذهب
تجذب الغطاء منه لفت جسدها به اسفل نظراته
العابثه ثم فرت هاربه من امامه حتى اختفت ما ان
صفقت باب المرحاض، استندت على الباب
وامسكت بقلبها الذي سيجُن من كلاماته لها راقب
جاسر هروبها منه استند جالساً على الفراش ورفع
يده و وضعها على موضع قلبه شعر بنبضاته
السريعه، ابتسامه شقت وجهه هاذه الفتاه ستفقد
عقله، كانت ليله امس مثل الحلم ايقضت به
مشاعر لم ولن يعيشها الا معهاأنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائي
اخر# انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج

للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق داخل منزل سالم، وبالتحديد في غرفه
نورهان التي كانت متسطحه فوق سريرها وبجوارها
كأس من العصير ترتشف منه كل لحظه بينما
هاتفها بين يدها تتصفحها بملل فهي منذ اصابتها
وهي تحتل السرير غير قادره على الحراك، التقط
كوب العصير ترتشف منهالا انها شهقت بقوه ما
ان رئت ذاك الخبر الذي يضحج كل مواقع التواصل
الاجتماعي ...حتى انها تشرذقت بالعصير واخذت
تسعل بقوه متألمه من جرحها ... بعد ان هدئت نوبه
السعال التقطت الهاتف مجدداً وقرأت عناوين
الصحف والتي كانت جميعتها متوحده الخبر حيث
كانت عن زواج رجل الاعمال جاسر الرواي متصدر
جميع المواقع الاخباريه ومرفق معه صور لعقد

الزواج الموثق من المحكمة وصور لجاسر...فتحت
الصور بسرعه وتفحصت اسم الزوجه فسلتها
الصدمه عندما قرائت اسم " ذهب سالم
المنصوري"، انتفضت واقفه متجاهله المها ثم
وتوجت للخارج بسرعه...كان سالم يجري مكالمه
هاتفيه مع شركائه في اعماله الغير مشروعه عندما
وجد نورهان تقتحم مكتبه، اقتربت منه بعنف
وجذبت الهاتف عن اذنه واغلقت الخط في وجه
المتحدث تحت صدمه سالم من افعالها والقته
بعيداً توسعت عينيه بصدمه فهدر بها بقوه) انتي
اتجننتي ازاي تقفلي الموبايل بالطريقه دي انتي
عارفه انا كنت بكلم مين.....؟ اقتربت منه وفتحت
هاتفها على الخبر ورمته امام على المكتب ثم
صاحت بقهر وجنون) مش مهم دلوقتي بص جاسر
اتجوز بنتك مبارح...انتفض سالم من مجلسه ما ان
استمع لما تفوهته ملتقطاً الهاتف من بين يديها
وتصفح الاخبار بتدقيق وحاجبين منعقدين، رفع

رأسه ونظر لها بملامح ازدادت سواداً، وعاد للتصفح
الهاتف مجدداً بغير تصديق ثم قال من بين اسنانه
بشر) ازايبطاقه ذهب و اوراقها الرسميه كلها
معايا ..ضحكت نورهان بغيظ وملامح محتقنه ثم
دارت مبتعده عن المكتب وجلست على المقعد
المقابل له و وضعت قدم فوق الاخرى بينما هناك
نار مشتعله بداخلها ثم قالت هازئه وهى تنظر له
بأستخفاف) انت مستهين بجاسردا داهيه مش
صعبه عليه يطلعها ورق جديد...وقدرت بنتك
الغبيه تعمل اللي بنتي مقدرتش تعمله ، ازاي
خلته يتجوزهاكان وكأنه قد ابتلع بفوهه اعصار
جاعلاً من جسده يتخبط هنا وهناك، قبض على
كفيه بجواره يكبت من شده غضبه ثم قال هامساً
بشر وهو ينظر اليها بسواد) انا ما صدقت وخلصت
من العيله ديوبعد السنين دي تتجوز بنتي كبير
العيله ديراقبت غضبه بسخريه، مدت يدها
واخذت تلعب في التحفه الموضوعه على المكتب

وهي تحاول استفزازه واثاره جنونه اكثر) مش بعيد
تجبلك حفيد من جاسر كمان .. وقتها اسم العيله
دي هيلازمك العمر كله ومش هتقدر تتخلص من
الاسم دا بنفس الطريقه اللي خلصت دهب منه ...
ضغط على فكه اسفل نظراتها الحارقه بغل يتأكلها،
فكيف لها ان تخسر كل ما بنته في تلك السنين
وبعدها جاسر الذي كانت تطوق ان يتزوج بهند
لتضم جميع املاك تلك العائله اليهم) ...تفتكر
عرفو انها بنت ماهيتاب...؟ اكيد عرفو والا مكنش
جاسر هيتجوز من بنت قاتل والده ...أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائي
اخر# انتقام# حب# عشق اسرع سالم بللمله
متعلقاته عن مكتبه ثم التقط سترته مرتديها بحركه

سريعه قائلاً بجنون تلبسه) انا هجيبها في اي
طريقه ...لو تطلب الامر اقتلها ولا اسيبها عندهم،
مش هكون انا الخسران في النهايه ..تركها وخرج من
المكتب بل من المنزل بأكملة وما ان اختفى عن
ناظريها حتى ظهر الشر بعينيها بينما يدها اخذت
تعتصر تلك التحفه وهي تقضم شفتها من الداخل
بغل ثم التقطت تلك التحفه بقوه والقتها بقوه اكبر
نحو الحائط حتى تفتت الى شضايا ضلت تنظر اليها
بأنفاس لاهته تكاد تقتلها من شده القهر الذي
تلبسها استقامت بعنف ثم اتجهت نحو الخارج
تدوس تلك القطع المكسوره وطحنتها بقدمها
مكمله خروجها وهي تهمس بصوت خافت وحاقد)
هوريك ازاى تفضل بنت ماهي على هند ... والله ما
هتتهنى بجوازتك دي يا جاسر... ..كان جاسر
ودهب يجلسان في الشرفه ويتناولان طعام الافطار
بهدوء وصمت من قبل دهب، حاول جاسر فتح
احاديث معها لكنها كانت تقابل حديثه بسكون،

لغايه اللحظه لم تتخطى ما حصل بينهما من تقارب
بالأمس زم جاسر شفتيه بيأس منها وهو يتناول
هاتفه يتصفح الاخبار ، ابتسمت شفتيه ما ان راء
عقد زواجه يملء المواقع الاخباريه، الان سيصل
الخبر لسالم ولينتظر رده فعلهالتقط فنجان
القهوه الخاص به ثم ارتشف منه بينما نظره مسلط
فوق هاتفه، رفع عينيه نحوها فجأه فوجدها ملسطه
نظراتها فوق شفتيها بسرحان يبدو انها تستذكر
شيء ماوما ان لاحظت عينيه الخارقتين
لدواخلها تنظران اليها حتى تهربت منه بوجنتين
توردتا ، تبسمت شفتيه وهو يقفل الهاتف ثم عاد
الفنجان لمكانه قائلاً (مش كفايا كسوف ... انا
متعود على طوله لسانك سكوتك دا مش عاجبني
دلوقتي ... التقطت قطعه كبيره من الخبز ثم
وضعتها بفمها وحاولت ان تلوکها قائله بخفوت)
مبعرفش اتكلم وانا باكلعقدت حاجبيها وهي
تحاول بلع تلك اللقمه التي ابت الانصياع حيث

توقفت بلعومها وكأنها ابتلعت ثمره صامده من التفاح، وسط محاربتها لابتلاع الطعام شعرت بيده تمتد اليها بكأس من الشاي فتناولتها فوراً منه ثم ارتشفت نصفها تقريباً حتى ادمعت عينيها من شده سخوته الا انه اتى مفعوله لتحريك الطعام الذي كاد ان يخنقها)...كنتي هتموتي يا بنتي، اهدي كدا والله مش هاكلك ...رفعت عينيها الدامعتين اليه فما عاشته الان كاد ان يقتلها، ناولها كأس من المياه فتناولته فوراً وارتشفته فوراً عله يطفى من حريق فمها، وضعت الكأس امامها وهي تفتح فمها وتحرك يدها امامه عله يدخل الهواء لاطفاء تلك الشعلة التي اتقدت بداخله قائله بصوت مهتز (حرقت زوري بسببك ...ابتسم وهو يقول بحنان) طيب تعالي عندي هأكلك في ايدي، خلاص مش عايزك تتكلمي ...اتسعت عينيها وهي تراقب يديه التي ستطعمانها ابتلعت لعابها ما ان مد يده نحو فمها بالطعام) افتحي بوقك يلا، اكيد انتي جعانه

بعد المجهود اللي عملتيه مبارح ...أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق تصبغت وجنتيها من
كلماته الوقحه، فرجت شفتيها وهي تدنو منه
ملتقطه تلك اللقمه بين اسنانها الا انه ابتسم بخبت
وهو يلتمس شفتها بحركه مثيره جعلتها ترتد
للخلف بخجل) ...انا هاكل لوحدي، افطرت انتدني
منها بلقمه اخرى وهو يتابعها بأعين لعوب قائلاً
ميصحش لازم اهتم بصحتك علشان انا اللي
استهلكت كل مجهودها وهعوضهولك بالاكل ...
ارتبكت بشده شاعره بنبضات قلبها تكاد تتفجر
بداخلها فرجت شفتيها وتناولت منه مجدداً، هل كان
وقحاً معها دائماً ...ام ان هي من كانت الاوقح لكنها

لم تكن تعي ما تقوله او ما كانت تفعله معه الا
الامس حيث اكتشفت عالم اخر لعالمهم برفقته
وعلمت وقتها لما كان يحاول ابعادها عنه ويذكرها
بالحدود دوماً....!ابتعدت بنظرها عنه وهي تنظر
للحديقه تتهرب منه لاحضت المخزن الذي حبسها
به في اليوم الاول لها هنا، التفتت اليه فوراً بينما
تلبسها الحماس فجأه متناسيه كل خجلها منه
بثانيه) لما اتحبست في المخزن لقيت هناك عجله
جميله اوي، هي لمين....؟ نظر لها جاسر بخيبه هو
يطلب منه مشاركته الحديث لكنها تتهرب منه (لرنأ،
كانت ليها قبل ما تتجوز....صفقت بيديها بفرحه ثم
مدت يدها من فوق الطاولة وامسكت بذراعه قائله
برجاء) انا عاوزه العب بيها...بالله عليك...التقط
جاسر احد اقدم مقعدها ثم جذبته اليه بقوه فشهقت
دهب و وسعت عينيها وهي تنظر له بينما يديها
استقرتا على صدره الساخن تدعم نفسها من
السقوط ، مد جاسر يده خلفها و وضعها على كتفها

يجذبها لحضنه قرب فمه من اذنها يتلمسها بشفتيه
قائلاً بصوت شامل بنشوه) عندي ليكي لعبه اجمل
من العجلهلم تفهم مقصده التفت ونظرت له
وقالت وهي متحمسه للعب وقد نسيت خجلها منه
(لا مش عايزه حاجه غيرها عشان خاطري وافق، انا
اعرف اركبها كان عند واحده وانا صغيره امسكها
من وسطها ثم رفعها بخفه واجلسها فوق فخذه
متجاهلاً شهقاتها المصدومه لم يمهلها اي فرصه
للابتعاد حيث دس وجهه بعنقها وهو مغمض
العينين يستنشق رائحتها وراح يلثمه بقبلاته
الساخنه بينما يده عرفت طريقها اسفل فستانها
تداعب اوتار جسدها بشاعريه، ارتفعت انفاسها فوراً
الى حد اللهاث المرتفع وهي تقبض بكفها على
قميصه تعتصره بقوه، لمساته وقبلاته تجعلانها في
قمه النشوه، اغلقت عينيها ثم اسندت رأسها على
رأسه المدفون بجوف عنقها وما ان زادت وتيره
حركه يدها على جسدها حتى تأوهت بشده وهي

تلتقط خصلاته بكفها) جاالسر كفايا سيبني ...
ارتفع بقبلاته ليشمل عنقها بأكملة ثم قبل عظمه
فكها مقترباً من اذنها هامساً بخشونه) ازاي
هسيبك و ريخته مجناني ... انت بصوت مكتوم ما
ان التقط خصلاتها يجذبهم للخلف حتى يسبح له
التهام عنقها بأكملة الى ان امتص ذقنها بقوه ولم
يبتعد عنه الا عندما صبغ باللون الاحمر، ابتعد لاهثاً
ينظر لعينيها الناعستين وانفاسها المختلجه، اقترب
منها اكثر بوجهه ففرجت شفيتها مما جعله يبتسم
وهو يلتقط شفيتها بقبله نهمه شغوفه بادلته هي
بذات الشغف والجنون فأسرع يسحب يديه من
جسدها ثم التقطها بين ذراعيه واستقام متوجهاً بها
نحو غرفتهما دون ان يفصل تلك القبلة التي كادت
ان تودي بقلبيهما سويا أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل

لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق ... ذهبت هند برفقه أسلام للشركه
ثم افترقا كل منهما متوجهاً نحو عمله حيث
استمرت بالعمل بفكر شاغر، كانت طول فتره
العمل وهي تفكر به، فمذ الصباح كان يشكو من
توعك معدته رغم طلبها منه الذهاب للمستشفى
الا انه مارس عناده فلم يرضخ لمطالبها لمرات
متكرره، خافت ان يكون سبب توعكه من العشاء
الذي تناوله في الساعات المتأخره من الليل، تخاف
ان يمرض مجدداً وقتها التهمه ستلتصق بها بحق ...
فركته جبهتها بتعب من كثره التفكير، انها حقاً
مرهقه ما عاشته الايام الماضيه كان كافياً لانهاكها
جسدياً ومعنوياً....انتفضت بعنف وصدر من فمه
صرخه صغيره ما ان صاح بها جمال وهو يلقي
امامها احد الملفات) ااايبيه الشغل دا يا هند، ازاي
هرفعه لمجلس الاداره وهو كله غلطات غير عن

الأخطاء الاملائية... ابتلعت لعباها وهي تلتقط الملف
تدقق به وصدق من ينظر لذلك الملف يظن انه
يخص طفل في المرحله الابتدائيه، رفعت عينيها نحو
جمال الذي يدحجها بنظرات قاتله ليقول بغضب)
انهاردا انتي مش على بعضك دا الملف الرابع اللي
ارجعهولك ، مش كفايا بقالك اسبوع مختفيه من
غير اي عذر....لم تكن تمتلك قوه على المشجاره
معه فقالت بصوت متداعي معاكس تماماً
لشخصيتها العنيفه في موقف مشابه) معلش يا
مستر كنت تعبانه....نظر للامحها الذابله وعينيها
الحزينه، ابتلع حدته وهو يفرك وجهه مستحظراً
هدوئه ثم اقترب منها يأخذ الملف من بين يدها
قائلاً بصوت طبيعي لا يحوي على شيء) انا عارف
انك بنت متفانيه لشغلك، سكت اول وتاني وتالت
بس دي المره الرابعه يا هند ولو الملف دا اترفع
لمجلس الاداره بهئته دي هتبهدل انا....او مئت
برأسها بصمت وهي تقضم شفتها من الداخل، تنهد

جمال ثم ابتسم قائلاً) ليه جيتي بما ان حضرتك
لسى تعبانه، الصراحه لو كنت مكانك كنت هقععد في
البيت لغايه اما اتحسن انما اجي الشغل وانا عيان
وابوض الشغل كمان....انكمشت ملامحه كثيراً هي
المخطئه وليس بقدرتها معارضه ما يقوله، التقطت
جيهتها بين كفيها ثم قالت بصوت خافت) انا اسفه،
بجد مش قادره اركز انها ردا....نظر لساعه معصمه ثم
نظر اليها قائلاً) دلوقتي استراحه الغدا، انزلي اتغدي
ولو مقدرتيش تكلمي تقدري تروحي....رفعت
وجهها اليه بأمتنان ثم اومئت قائله) حاضر، اشكر
تفهمك....اومئ لها قائلاً بأستسلام وهو يرفع الملف
امام وجهها) انا هعدل اللغبطه اللي هنا امري لله
. اسرعت بخطوات متلاحقه في الممرات بعد ان
صعدت نحو الطابق الذي يحوي مكتبه، كانت
منقبضه القلب وتدعو بداخلها ان تجده بخير، فور ان
دلفت للرسبشن لم تجد السكرتيره خلف مقعدها
يبدو انها خرجت لتناول وجبه الغداء أنت تقرأ* هي

فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر # انتقام # حب # عشق اكملت شق طريقها نحو
مكتبه اقتربت من باب المكتب وفتحته بهدوء، كادت
ان تدلف الا انها تسمرت بأرضها تراقب المنظر
امامها حيث كان أسلام ينام فوق الاريكه مكثف
الايدي بتعب ويتغطى بسترتة ...واما السكرتيره
كانت تجثو ارضاً امامه و وجهها يكاد ان يندس
بعنقه تشتم رائحته وهي تتأمل وجهه القريب بحب
التمتع بعينيهااتسعت عيني تلك الواقفه ما ان
اقتربت السكرتيره من اسلام ثم طبعت شفيتها
على وجنته تقبله بخفه ، التهمت هند شفيتها بغيط
بينما اتقدت بداخلها نار تكاد ان تحرقها بأكملها ...
نهجت انفاسها بغير تصديق ما ان رفعت السكرتيره

يدها تداعب خصلات اسلام بعد ان ابعدت شفتيه
عنه هامسه بخفوت) كنت هموت من الخوف
عليك، ريت الوجع فيا ولا فيك ...لم تتحمل هند هاذ
المشهد وتلك الكلمات اندفعت للداخل مسرعه
لاهته بعنف مشاعرها ثم صرخت بجنون غير ابه
بنوم ذاك المنهك) انتي يا بت انتي سايبه شغلك و
بتعملي ايه هنا ...انتفضت السكرتيره برعب وضعت
يدها على قلبها وهي تنظر لتلك المقتحمه للمكان
ثم اخذت تقول كلامات غير مفهومه بتأناه) اصل ...
أسلام بيه ...كان ...تعبان انهارداوانا كنت بظمن
عليه ...كان اسلام قد استيقظ ايضاً على صراخ هند،
استقام جالساً وهو يتابع الموظفه وما تقوله التفت
لهند قائلاً بأيعاء) في ابيه ... ليه صوت الصريخ دا،
مش تراعو اللي نايم ...ضحكت هند ساخره ثم قالت
بشكل سوقي وهي تكاد تجن منه) نايم في العسل
يا بابا ...اقتربت السكرتيره من هند والتي تجهل
شخصها ثم التقطت يدها تجذبها نحو الباب تريد

اخراجها من المكتب وهي تقول) انتي ازاي تدخلي
هنا بدون موعد لا وبتصرخي كمان ..يلا برا لو
سمحتي اسلام بيه مش فاضيلك السعادي
ضحك أسلام على ملامح هند التي افلتت يدها من
تلك الوقحه ثم صاحت غاضبه) انتي ازاي تمسكي
ايدي بالشكل دا ...وبتطرديني كمان دا انتي ليله
ابوكي سودا امشي هتغوري من قدامي صرخت
في اخر كلمه نطقها مما جعل السكرتيه ترتعب
متسائله هل تكون هاذة الفتاه قريبه رب عملها،
التفتت لأسلام الذي حرك رأسه لها حتى تغادر،
اومئت بصمت ثم تحركت نحو الخارج وغادرت
المكتب تحت نظرات هند التي تهدد بقتلها من شده
الغيظانتظرت حتى اغلقت السكرتيه الباب
خلفها، التفتت بشعلتيها التي تطلق شرارات
الغضب نحوه ثم اتجهت اليه كالعاصفه ناحيته،
نظرت له من فوق فهو لا يزال يجلس فوق الاريكه،
رغم ارهاق وجهه واصفراره الا انه كان يبدو وسيماً

جداً بالاخص بذلك القميص الرياضي الذي يرتديه،
شعرت انها تلهث اللهب من بين شفيتها ما ان رأت
هيئته تلك بشعره المشعث بفعل يدين تلك
الوقحه ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام# حب
#عشق قضمت شفيتها بعنف وهي وجلست
بجانبه بغضب ثم التقطت سترته الجلديه والبستها
له بطريقه همجيه قائله من اسفل اسنانها اسفل
صدمته من عنفها) انت قالع الجاكيث ليه هو انت
ناسي ان بطنك بتوجعك من الصبح وهتأزي
نفسك اكثر لو خدت برد ثم اردفت وهي ترفع
سحاب الستره لعنقه وكادت ان تخنقه وهي تنظر
لعينيه بشراسه) وبعدين من ايتمى المدير بلبس

كاجول، كان لازم تلبس بدله رسميه زي جاسر....نظر
لها اسلام بأستغراب هل تضربه ام تساعد علي
ارتداء الستره كاد ان يقول شئ الا انه صمت ما ان
رفعت يدها ورتبت له شعره حتى كادت ان تقتلعه
له لو بيدها لقصت له هذه الخصلات التي تلمستها
تلك الفتاه اللعينه....تأوه بقوه ثم زمجر وهو يقبض
علي يديها يبعدهم عن رأسه) انتي بتنتفي شعري
لييه، مالك يا هند اتجننتي انها تشتعل بلفعل
وتحقد علي اسلام ايضاً هل هو كان نائم ام ميت و
لا يشعر بمن هم حوله يتربصون له، قال بحده) انتا
نايم في المكتب ليه ... ضل ينظر الي انفاسها
المتسارعه بينما عينيها كانتا مثلاً للشعر، قال وهو
يتابع اعينها بخفوت قلق من هجوم حتمي) نمت
من بدري مقدرتش اكمل الشغل، يمكن لو ارتحت
شويا هتحسن، جسمي كله متكسر مش عارف
ليه....اختفى الغضب من عينيها وحل محله الخوف
اقتربت جالسه علي احد ركبتها تمسك بكتفه ثم

طبعت شفيتها على جبهته تجس حرارته، اغلق
اسلام عينيه منتشياً برائحتها التي تخلل لكيانه ثم
فتح عينيه لتتصدم نظراته بعنقها امامه مصدر تلك
الرائحة العبقه ..راقب عينها ما ابتعدت تضع كفها
البارد فوق جبهته المشتعله ثم هتفت بصوت
مرتعد (اسلام انتا تعبان اوي...؟ حرارتك مرتفعه
جداً ...او مئ لها برأسه بالايجاب ثم عاد واسند رأسه
على ظهر الاريكه وهو يتكتف عله يتدفق) ..تعبان
جداً مش قادر ارفع دماغي ...قبضت على ذراعه
تجذبه للوقوف قائله بأصرار) قوم معايا ... هنروح
المشفى ميصحش تهمل نفسك كدا ...ابعد يدها
عنه بتمل ثم عاد يتمدد فوق الاريكه قائلاً بأيعاء
وهزلان) مش عايز اتحرك من مطرحي، دلوقتي
عايز انام وبس...و انتي قومي شوفيلي اي حاجه
هدمه او بطانيه غطيني هموت من البرد يا هند ...
تأفأفت من عناده فهي منذ الصباح اصرت عليه ان
يذهب للطبيب والا لما كان تأزم وضعه الصحي

كالان، اقتربت تجثو امام الاريكه ثم تملست وجنتها
المرتعشه قائله بخفوت مشفق عليه) بلاش تعاند
علشان خاطري، والله انت بتأزي نفسك اكثر، لو
مش عايز تروح المشفى خلينا نرجع البيت على
الاقل هتترتاح في سريركهااا قوت اييهفتح
عينيه الحمراوين ينظر لها فأبتسمت له وهي تهندم
شعيرات لحيته ثم همست ترجمه (متوجعليش
قلبي، علشان خاطريأنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق هز رأسه بالايجاب فضحكت وهي
تستقيم واقفه تجذبه للجلوس ثم احطرت كوب من
المياه تسقيه قائله) اشرب علشان تقدر تمشي
... بعد بضعه ايام ...على قارعه الطريقه كانت

هناك مركبه مضلله النوافذ متوقفه تراقب تحركات
القصر، فتح احد النوافذ ليظهر سالم من خلقه
ينفث ادخنه سيجاره الفاخر ثم عاد يأخذ نفساً منه
يملء رئته بتلك السموم بينما عينيه متربصتين
لبوابه القصر البعيده بعض الشى عنه يفكر بكيفيه
اخراج ذهب من بين سرب الرجال امامه دون ان
يعرض نفسه للخطر....فهو مستقر امام القصر منذ
ايام برفقه رجاله ينتظرون اي فرصه تسنح لهم
بأقتناصها، وما هي الا ساعات طويله من الانتظار
حتى ابتسم بشر ما ان خرجت احد المركبات من
القصر واستطاع ان يلمح تلك الفتاه التي تقودها،
اشار فوراً للسائق ان يتبعا....او مئ برأسه وادار
المحرك واسرع خلفها)..مكنش سالم لو خليتك
تعلم عليا يا ابن الراوي....كان يتبعونها من طريق
للأخر ورجاله يراقبونها من بعيد لاحظو مركبتها
تتوقف امام احد الصيدليات ثم ترجلت رنا من
مركبتها ثم اتجهت للباب الخلفي فتحته واخرجت

طفلها منها... انتفض سالم فوراً بجلسته ما ان
شاهد الطفل جاعلاً من عيناه تلتمعى ارتسم
ابتسامه شريره على وجهه التفت لرجال بفرحه ثم
اشار لهم بيده نحو الطفل قائلاً (عايز الولد دا مهما
كان الثمناو مئ له رجاله له بالايجاب ثم ترجلو
جميعاً من المركبه يحاوطو المكان منتظرين
خروجها من الصيدليه ...بعد لحظات خرجت رنا وهي
تمسك بيد طفلها احمد بعد ان ابتاعت له متطلباته
هي معتاده ان تذهب وتبتاع حاجياتها في بيت زوجها
بنفسها، ولم تفكر ابدأ بأرسال احدهم لشراء لها ما
تحتاج ... نظرت لطفلها قائله بطفوله (دا اجمل
راجل ولا ايه، انت بتشتري اللبن بتاع بنفسك
يحببي خبط الطفل قدميه ارضاً وهو يشاركها
الحديث بكلمات فهمت منتصفها، جثت امامه قائله
بمداعبه (لا ازاى تقول كدا، دا انت اول ما تكبر
شويه هخليك تجبلي كل حاجه البيت مع بابا ...
اتفقنا ... او مئ الطفل برأسه قائلاً بصوت طفولي وهو

يقفز امامها ضاحكاً) فقنا ...اقترب منهما اثنان من
رجال سالم يقفا فوقها مباشرة، رفعت رنا رأسها
لهما بعقده حاجبين ثم استقامت واقفه وهي تشدد
بيدها على كف صغيرها، توترت عندما شاهدت
هيئتهم كقاطعي الطرق بلعلامات المرتسمه على
وجوههم على اثر مشاجرات سابقه...كادت ان تكمل
سيرها الا ان احدهم اعترض طريقها فأرتدت للخلف
قائله بنبضات مرتفعه) ابعده عن طريقي لو
سمحت عايظه اعدي ...جلس الاخر القرفصاء امام
طفلها ومثل انه يلاعبه قائلاً ولكنه خشنه مخيفه)
اسمك ابيه يا شاطر ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق جذبت رنا طفلها اليها بقوه ثم حاولت

الابتعاد مجدداً قائله بحده) ابعده عن طريقي، ابيه
مبتسمعش ... اقترب احدهما منها ثم دس سلاحه
في معدتها مما جعلها تنظر نحو السلاح بأعين
متسعه رفعت نظرها اليه تلهث بعنف تراقبه وهو
يتلفت حوله وكأنه لا يغرس سلاحه بها قائلاً بفحيح
مخيف) سيبي الولد والا هضربك نار ... نهجت
انفاسها بعنف نظرت للراجل الاخر فوجدته يقترب
منهما يهم بحمل صغيرها، وصل رعبها منهما الى
اقصاه ولم تفكر لمرتين حين رفعت يدها الممسكه
في حقيبه التي تحتوي على علبه الحليب ثم
صفعت الرجل بها على رأسه بكل قوتها مما جعلن
يترنح للخلف ممسكاً برأسه صارخاً بألم ...القت ما
بيديها ثم التفتت طفلها بين ذراعيها واسرعت
تجري هاربه من امامهما صارخه بصوت مرتفع
ببكاء هلع طالبه المساعد ان وجدت اسرع احد
الرجال خلفها ثم ركلها في باطن ركبتيها لتخر رنا
ساقطه ارضاً وبكل عنف لتفلت قبضتيها عن طفلها

الذي القي من بين ذراعيها بعيدا، لم تأبه بألمها
فأسرعت تحبو نحو طفلها تلتقط ذراعه الا انه هناك
قبضه قويه حطت على كفها تنتزعها عن يد الطفل
ثم حملة متجاهلاً صراخ رنا ودفاعها المستمت عن
طفلها حتى لا يأخذ منها) انتو ميبين، عايبيزين
ايه دا طفل سيبوه....حرااام عليكم....لم يابه
بصراخها حيث وركض والطفل الصارخ بين ذراعيه
نحو المركبه، اسرعت خلفه وقلبها يعصف من
الربع وركضت خلفهم وهي تبكي كادت ان تمسك
بطفلها قبل ان يدلف للمركبه، لكن دفعها الرجل
بقوه للخلف حتى سقطت ارضاً ، اسرعا واستقلا
المركبه التي انطلق سائقه بسرعه البرق اسفل
تصفيق حار من سالم يهنئهما على عملهما تاركين
تلك الصارخه خلفهما بقلب يتلوى جنوناضل
تطارد المركبه بأنهيار وانفاس متسارعه الى ان
اختلفت عن انظارها ولم يعد بقدرتها على التحمل
جلست ارضاً تبكي بأنهيار صارخه بقوه وهي تتلفت

أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأي اخر# انتقام# حب# عشق التفت ينظر
لدهب التي تنظر له بطرف عينها ثم قال بخبث وهو
يعمز عمته التي ضحكت فوراً (اتجوزت وعقلت يا
عمتي، وبقيت احب اقعد في المكان اللي فيه
ذهب...التفتت تنظره له فوجدت عيناه متبسمتين
لها، ابتلعت لعابها ثم اخرجت لسانها لتبلل شفيتها
قائله) انا هقوم اطلب من البنات في المطبخ
يعملوك قهوه...كادت ان تقف الا انه جذبها بحده
لتنقذف جالسه مجدداً ، ابتسمت ماهيتاب متمنيه
لهما السعاده بسرها ثم استقامت واقفه تقول)
خليكي يا حبيتي انا هبلغ البنات وليا علاج لازم اخده
دلوقتي...انتفضت دهب تلتقط يد ماهي وهي

وتداري لبيه، خليهم يشوفو الا لو كنتي مش حابه
قربي دا، وقتها هيكون حكايا تانيه...هزت رأسها فوراً
قائله بأندفاع) لأ انت بتقول ابيه، بحب قربك طبعاً
..لعق جانب شفته من الدخل بينما التمعت عينيه
بالخبث، ما ان لاحظت نظراته تلك حتى ضربت
صدره بقوه بيتما تصاعدت الدماء لرأسها عند تيقنها
انه تقصد انتزاع اعترافها ذاك، ضحك جاسر بخفه
قائلاً وهو يقترب منها اكثر) وانا كمان بعشقتك
وبعشق قربك، وبعشقتك اكثر لما تكوني معايا
وشفايفك بتصرخ بأسمي علشان ارحمك
شهقت بعنف وهي تتلفت حولها بينما كف يدها
ارتفع لا ارادياً نحو فمه تكمكمه، التفتت اليه بعد ان
تأكدت من خلو المكان ثم همست بصوت مهتز
على وشك البكاء) انت بقيت كدا امتي، ارحمني
ياجاسر كلامك وحركاتك كلها بقت سفاله انا بقيت
مش قادره ابص في وشك دا حتة عنيك اتغيرت
نظرتها ليا ابتسم حتى بان اسنانه ثم قال ببرائه

وهو ينظر لعمق عينيها وهو يلعب خصلاتها بين
اصابعه) وانا قولت حاجه سافله..؟ ، مش انتي
دلوقتي قولتي ارحمني، هو دا اللي اقصده مش زي
منتي فاكهه ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق قضمت شفيتها بعنف غاضب هل هي
بنظرة غيبه لتلك الدرجه، تعرف كلماته جداً فهو لم
يفوت فرصه الا و اطربها بغزله الصريح والمبطن،
استمعت لصوت زمجرته قائلاً بصوت مستثار) لو
مش هتبطلي تععضني شفايفك قدامي هاخدهم
بين سنائي والله ماهي مش هتقدر تفكك مني
ساعتها ... اتسعت عينيها اكثر واكثر وهي تلتفت
نحوه بغير تصديق كانت عينيها مسلماتين فوق

شفتيها برغبه ملحه، انتفضت من مجلسها تركض
نحو المطبخ حتى صدحت ضحكاته العابثه فهو
مستمع جداً ويعتبر نفسه يسترد حقه بعد
الاختبارات التي وضعتها به سابقاً ليتحكم بنفسه
بصعوبه برفقتها سمعته يناديها، توقفت بأرضها ثم
التفت تنظر له بتخبط بينما ملامحها كانت مضحكه
من شده الخجل، استقام واقفاً ثم قال بحنو دهب
قلبها) اطلعي اجهزي هنخرج سوا.... اتسعت عينيها
بفرحه عادت تقترب منه قائله بحماس) بجد يا
جاسر ، هنروح فين...؟ وضع يده بجيبه ثم قال وهو
يراقب اقترابها منه تتقافز بفرحه ملئت قلبها) لو
وصلتيلي وانتي بتتنططي كدا هغير رأيي وهاخذك
فوق....، للأوضه.... تشابكت قدميها وكادت ان تسقط
بينما شهقت بقوه واسرعت مرته للخلف راکضه
عبر السلالم اسفل عينيها اللامعه.... دلف لمكتبه
ينهي بعض الاعمال لحين انتهاء دهب من تحضير
نفسها، قاطع انشغاله صوت طرق على الباب

وبعدھا دلفت دھب راکضه وهی تحمل هاتفه ثم
قالت لاهته) جاسر ، موبایک کان فی الاوضه و رنا
کلمتک اکثر من مرهعقد حاجیبه وهو یلتقط
الهاتف من یدھا ینظر الیه ثم قال متسائلاً) هی رنا
فین ...رفعت کتفیها بجهل اشار لها برأسه قائلاً)
طیب روحی اندهیلهاحمحمت وهی تشير للهاتف
قائله علی عجاله) اصل انا ردیت علیها هی مش فی
القصر، کلمها یا جاسر دی کانت بتعیط جامد
انتفض من مجلسه ملتقطاً هاتفه صارخاً بعنف)
اییه الی انتی بتقولییه ، الغیبه دی خرجت لیه
وازایوضع الهاتف علی اذنه ینتظر اجابتها بینما
دھب انزوت علی نفسھا ما ان اخذ یدور حول نفسه
بغضب اسود، ثم صاح بصوت مزلزل) انتی فین یا
زفته، کم مره قولتک متخرجیش من القصر الا لما
تدیلی خبر انتو مش بتسمعو الکلام لییبهوصله
صوت بکائها الحاد بینما کانت تتحدث بکلمات
متخبطه لم یحلل منها حرف، قضم جاسر سبابته ثم

هدر بجنون) بطلي عياط واتكلمي عدل، انتي فين
و خرجتي مع مين... اديلي اي حد يعرف يكلمني ...
وصله صوتها الشاهق بقوه وكأنها تحتضر) خدو
احمد يا جاسر خطفو ابني ، الحقني والنبى انا
لوحدي مكنتش اعرف انه هيحصل كدا والله...هوا
قلبه ارضاً وصاعقه ضربت رأسه بعنف مما يسمعه
هدر بجنون بينما انفاسه تعالت بشكل مخيف)
انتتي خرجتي من غير حرااااسه...؟ أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق وصله اجابتها بيكائها
منهار وهي ترجوه بنحيب) متزعقليش، هاتلي ابني
يا جاسر قلبي واجعني اوي مش قادره اخذ نفس
وصل صوتها المنهار لاذني ذهب التي اقتربت من

جاسر تهدء من نوبه غضبه، رفعت يدها وامسكت
بكتفه قائله بخوف (براحه عليها يا جاسر ... لهث
انفاسه بينما تحول وجهه لكتله لهب مشتعله، صرخ
وهو يدور حول نفسه في المكتب) اتكلمي انتي
فين ... انطقي ... لقنته مكان تواجدها فأغلق جاسر
الهاتف بوجهها ثم اسرع نحو مكتبه ملتقطاً سلاحه
من احد الادرج ثم خرج مسرعاً نحو الخارج وهو
يدس السلاح بحزام بنطاله من الخلف، اسرعت
دهب خلفه بهلع ما ان رثته يأخذ سلاحه، قبضت
على ذراعه ما ان هم للخروج من باب المنزل تسأله
بخوف تمكن منها) انت رايح فين طمني بالله
عليك رنا جرالها ايه ...فتح الباب وانطلق للخارج وهو
يقول بسخريه) لا ولا حاجه بس ابنها اتخطف
بسبب غباؤها ...وضعت يديها على فمها بصدمه
تكتم شهقاتها بينما تسمرت قدميها ارضاً والخوف
اجتاح جسدها بأكملة الا انها صرخت بجنون وهي
تنتفض بأرضها ما ان رأت جاسر يهجم على حرسه

امام بوابه القصر يكيل لهم اللكمات بكل عنف
وقسوه، نهجت انفاسها ثم اسرعت راكضه اليه
لكنها خافت الاقتراب منه بعد ان جعل جميع رجاله
يفترشون الارض صارخاً بهم بسبب تركهم لرناء تخرج
لوحدها رغم انهم كانوا يقولون انها هي من طلبت
الخروج ولم تسمح لاحدهم بمرفقتها...ابتعد عن
حرسه الذين يتألمون ارضاً يلهث بكل عنف بينما
صدره كان بحاله صخب، فتح بوابه قصره ثم عاد
لمركبته متهجماً، ابتلعت ذهب لعبابها من هيئته
المخيفه حين رفع سبابته امامها قائلاً بتهديد جعلها
ترتعد بأرضها (مفيش كد يخرج من القصر بدون
علمي، وصلي اللي قولتهولك لماهي...اومئت
برأسها ثم قالت بتحفظ وخوف) خد بالك من
نفسك...اومئ لها برأسه وكاد ان يصعد مركبته الا
انها القت بنفسها على صدره تحتضنه بقوه، ربت
جاسر على ظهرها قائلاً (اهدي متخافيش، ادخلي
جوا هجيب احمد ورننا ومش هتأخر عليكى...اومئت

برأسها بصمت وضل واقفه تراقبه وهو يستقل
مركبته ثم انطلق بها نحو الخارج بسرعه الضوء ثم
اقفل احد الحرس البوابه من خلفه، لم تكن تشعر
بدموعها التي كانت تتساقط من عينيها كالامطار
. . دلفت للبهو ثم اتكئت على الجدار بجوارها وهي
تتأمل نوم أسلام على احد الارائك فهو منذ ايام يعاني
بالمعنى الحرفي للمعاناه يبدو ان السم الذي دخل
لجسده قد فتك به بحق، لم تتعدا ليله دون ان
يتقطع داخلياً بالأم لا ينتهي، رغم كل ذلك يرفض
العوده للمشفى وكل يوم يقوم بزيارته الطبيب
ومساعديه ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق سمعت صوت رنين جرس المنزل

فأستقامت بوقفتهما و اسرعت تفتح الباب ولم يكن احد الا للطبيب الذي داوم على الحضور اليه يوميا دلف الطبيب برفقه ممرضه ككل يوم الا انها اليوم مختلفه عن المره السابقه. رحبت بهما ثم ارشدهما لمكان مكوث أسلام ..جلست على يد احد الارئك مكتفه الايدي تتابع عمل الطبيب وهو يكشف عليه بينما ملامحه كانت غير مطمئنه فأفلتت يديها واعتدلت بجلستها واخذت تراقبهما بقلقزم الطبيب شفته بعد ان انتهى من فحصه لأسلام واخذ يجهز محاليله يشبكها بيد ذاك النائم، اقتربت هند منه متسائله بخوف (طمني يا دكتور وضعه بقا عامل ايهحرك رأسه بقله حيله ثم قال وهو يكمل ما يقوم به) ماكنش لازم يخرج من المشفى بالسرعه ديانا هشبكله دلوقتي معذيات وهرفع من جرعه المضاد الحيوي وخافض للحرارهومن هنا لغايه بكرة لو حالته متحسنتش هنضطر ننقله للمشفى مره ثانيه ..اومئت له هند بصمت ثم نظرت

لأسلام بحزن ما ان اقترب منه الطبيب وغرس بيده
تلك الابر وافرغ محتواها) انا هسيب الممرضه هنا
علشان اول ما يخلص المغذي تسحب الحقنه من
الوريد وتراقب حالته وحاجه ثانيه ما تقطع عيش
عنه السوائل حظرتك علشان ميحصلش عنده
جفاف لا سمح الله ... او مئت له هند بصمت ثم
اوصلت الطبيب للباب بعد ان شكرته، ثم عادت
ادراجها نحو الداخل تراقب اسلام الذي يرتمي على
الاريكه كجثه هامده منذ ايام، يمثل تحسن حالته ما
ان يحدثه جاسر ثم يرتمي بعدها مباشره وكأنه
يقضي يومه كله من اجل شحن كل طاقته لتلك
المكالمه التي تأتي في اليوم مرتين دون انقطاع على
مدار تلك الايامجلست بقربه ثم التقطت يده
الموصوله بالمغذيات ودنت بوجهها اليها طابعه
شفتيها تقبله في باطن كفهرفعت رأسها عنه ثم
تلمست خصلاته المبتله بفعل كمادات المياه التي
لم تنقطع عنه، همست بصوت مرتعش) اسلام،

صحصح معايا شد حيلك واللي يخليك انت عمال
تذبل قدامي كل يومفتح عينيه الحمر او ان
كالدماء بسبب حرارته المرتفع ثم لهث كلماته
بأبتسامه ارتسمت على وجهه المنهك) متخافيش
مش هموت من شويه حرارهاندفعت فوقه تدفن
وجهها بجوار عنقه تبكي بنحيب هاتفه به تنهاه فهي
قد وصلت لمرحله اليأس من نجاته، تخاف ان تفقده
حقاً) متقولش كدا، انا خايفه عليك بجد، علشان
خاطري شد حيلك مبقاليش غير انت يا اسلام
انتظرت اجابته لكنه لم يتفوه بحرف رفعت رأسها
عنه تنظر اليه ببكاء فقد ذهب بعيداً عنها نائماً
بفضل تلك الادويه)متخافيش حضرتك ان شاء
الله هيبقا كويسالتفتت هند للممرضة التي
تفوهت بتلك الكلمات، ابتسمت وهي تمسح
دموعها بكم قميصها ثم ورفعت يدها تدعو
الممرضة للجلوس او مئت الاخرى ثم اقتربت تتفقد
وضع اسلام رفعت رأسها لتلك الباكيه ثم قالت

بابتسامه) الحراره نزلت، اطمني حظرتكتنهدت
هند براحه ثم التقطت فوطه مبلله وقامت بمسح
وجهه اسلام و عنقه ثم استقامت واقفه) انا هعمله
شوربه يمكن تفيدههزت الممرضه رأسها
مستحسنه ما قالته فذهبت هند للمطبخ فوراً
مستعينه بهاتفها لصنع طبق يليق بمريضبعد
وقت ليس بقصير عادت هند للبهو وبيدها ما
صنعته، فوجدت الممرضه تجلس بجانب اسلام
وهي تبعد عن يده تلك المحاليل بعد انتهائها بينما
عينها كانتا تتفحصى اسلام بنهم وكأنها تلتهمه
بعينها هامسه بخفوت وهي تلقي تلك المحاليل
بسله المهملات) كل ولاد الباشاوات يجننو ، هلاقي
فين حد بالجمال دا يقبل بوش ام الفقر بتاعي
احتدت نظرات هند بعنف متسأله ما بال الفتيات
اهن مغرومات به حقاً ام هن مُتفقات سوبا ان
يشعلو بداخلها تلك النيران التي تحرقها بأرضها،
لماذا يأكلون الرجل بأعينهم وكأنهم لم يشاهدو

رجال وسيمون في حياتهم، ستشرب من دم جميع
ما هو مؤنث ما ان يقترب منه ...دخلت تدب الارض
بقدميها ثم وضعت صينيته الطعم بقوه على
المنظده القريبه حتى اصدرت صوتاً مرتفعاً جعل
الممرضه تبتعد عنه اسلام ولملمت متعلقاتها
الطبيه قائله (انا كذا خلصت شغلي... اسلام بيه
اتحسننت حالته شويآ ...تمنت هند ان تعود
لشخصيتها القديمه لكانت هسنت وجهه الاخرى
بأضافرها وتفت لها خصلاتها تلك لكنها تماكنت
نفسها بصعوبه ما ان همست الطيبه وهي تحمل
حقيبتها) انا همشي دلوقتي، اي وقت تحتاجيلي
كلميني هجيلك فوراً وامئت هند برأسها متوعده
ثم قالت وهي تمدت يدها امامها حتى ترشدها
للباب) اكيد طبعاً هكلمك فوراً ...صفقت الباب من
خلفها ثم عادت لأسلام، جلبت الطعم وقربته من
الاريكه التي ينام عليها، جلست بجواره على ذات
الاريكه رفعت يدها تهم بوكزه على صدره الا انه

اقتلب بجسده المرهق ينام على جنبه مواجهاً وجهها
وهو يصدر من فمه أنه متألّمه ضلت تنظر له بحنان،
قربت يدها من وجنته تتلمسها، لماذا تموت
وتشتعل من الداخل كلما اقتربت منه احداهن هل
تغار عليه هل يعقل انها احبتهلكنه كان امام
ناظريها طول سنين عمرها و لم تخصه بمشاعر
كتلك التي بداخلها من قبل ...كان صديقاً مقرباً
اليها اكثر من رنا منذ طفولتها الى ان بلغت وكونت
صداقات من مدرستها وقتها ابتعدت عنه كثيراً،
اصبح لها حياه خاصه لا تشمله بها وما ان يلتقيا
صدفه يتعاركا سوياً كالديوك ...ابتسمت بينما انعقد
حاجبيها بتعاطف وامتلت عينيها بالدموع ما ان
تذكرت المشاجرات الملحميه بينهما، لكن ما ان
تعرضت للخطر هو الوحيد الذي اسرع اليها ينتشلها
من مصير محتوم ...هل تلك المشاعر بداخلها ما
هي الا مشاعر امتنان له...؟ نفضت رأسها تبعد تلك
الافكار ما تشعر به اكبر من الامتنان، نبضات قلبها

المجنونه واحتراقه ما ان تقترب منه احدهن يثبت نظريتها و هي ولأشد الاسف .انها . متيمه . بحبه .. أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق وصل جاسر لمكان تواجد رنا ثم ترجل من مركبته مسرعاً، لمحها تجلس امام الصيدليه وهناك تجمع غفير من المواطنين حولها بينما هناك افراد من الامن يحققون معها لأخذ

المعلومات الكافية يبدو ان احدهم قد طلب
حضورهم اسرع اليها وهو يبعد الجميع من امامه ثم
اقترب منها هاتفاً بلهفه) رناانتفضت رنا ما ان
سمعت صوته ورثته يقف امامها بينما علامات
الهلع ارتسمت على وجهها وسهل قرائتها وما ان
امسك بكتفها حتى اطلقت العنان لدموعها مجدداً
باكيه بصياح مرتفع وهي تسرع مرتميه على صدره
بقوه صارخه بنحيب منهار) خطفو ابني يا جاسر
هاتهولي، هاتلي احمد بالله عليكربت على كتفها
بمؤازره ثم قال مهدياً من وضعها) اهدي
هجهولكنظر نحو افراد الامن ثم قال متسائلاً)
خذتو كل المعلومات اللي عايزينها ...اومئ له رجال
الامن ثم قال احدهم) اطمنو حضراتكم من دلوقتي
هنباشر البحث عنه وان شاء الله هنرجعه، هنخليكم
على اطلاع بكل المستجدات بس لازم تروحو القسم
وتعملو تبليغ بشكل رسميهز جاسر رأسه
بلايجاب ثم التففت لرنا التي تكاد تسقط فلم يعد

بقدرتها الوقوف على قدميها من شده رعبها)
قوليلي الاول حصل اييه من اول ما خرجتي من
القصر ...او مئت لاهته ثم قصت له كل ما حدث
معها وهي تبكي وترتجف، كان جاسر يستمع لكل
حرف نطقته وهو يكبت غضبه منها، لم يتوقع ان
شقيقته بهاذ الغباء كيف لها ان تخرج من المنزل
بمفردها برفقه طفلها وهي تعلم انهم معرضون
للخطر من قبل نورهان وسالم، رفع كف يده يفرك
وجهه محاولاً كبت غضبه فحالتها الان لا تسمح لها
بتلقي التوبيخ حتى ...التفت جاسر للحرس الذين
ارسلهم عمر خلفه، اقترب بها من المركبه الخاصه
بهم ثم فتح الباب واجلسها في المقعد الخلفي نظر
للحارس ثم قال امراً) خدوها القسم تقدم بلاغ
وبعدها على القصر فوراً، ممنوع اي حد يطلع من
القصر ابدأ الا في علمياو مئت الحرس بأضعان ثم
قال احدهم بأحترام) تمام يا باشاهزت رنا رأسها
رافضه ثم تشبثت بسترته ترجوه بأعين متورمه من

شده البكاء الذي لا يزال قائم) لا لا ...لا مش عايزه
....بالله عليك يا جاسر، احمد كان بعيط جامد اكيد
دلوقتي خايف منهم انا مش عايزه ارجع القصر من
غيره، عايزاه يروح معاياه مش عايزه اسيبه لوحده
معاهم التفت اليها يناظرها بنظرات كانت وكأنها
كالصرخات طالبه منها ان تخرس نظرات عنيفه
الجمتها .. وما ان ارتدت للخلف بخوف منه اغمض
عينيه بقوه ثم قال من اسفل اسنانه) اسمعي
الكلام يا رنا و متخلنيش اطلع كل جناني عليكي
السعاديخافت من تهديده وهيئته المرعبه،
وامئت له بصمت فصفق جاسر الباب المحاذي لها
ثم اشار للحرس بالمغادره، اسرعت تفتح النافذه
تقول له بأمل) انا خدت نمرة العربيه يا جاسر،
واديتها للبوليس ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه

ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام# حب
#عشق ضل ينظر لها وهي تلقنه ارقام المركبه الى
ان قال (عارفه نوع العربيه...؟ هزت رأسها لتتقاذف
الدموع اكثر من عينيها ثم قالت بيبكاء) لأ
معرفشبس هي كان لونها اسود ...اشار للحرس
بالتحرك فأنطلقت المركبه اسفل نظراته السوداويه
، التفت جاسر ما ان اختفت المركبه عن ناظره
يبحث بعينه حوله تحرك ناحيه الصيدليه وتفقد
كاميرات المراقبه شدد على يديه حتى كاد ان يفتت
عظامه من الغضب عندما شاهد اعتداء الرجال على
شقيقته ومشاهد خطف ابنها منها في وضح النهار
دون تدخل احد من المارهضل يتابع ذاك
التسجيل حتى اخذو الطفل منها وابتعدو عن مجال
تغطيه الكاميره ورنا ركضت خلقهم بأندفاع
واستماته لاعاده طفلهاخرج من الصيدله بصدر
يعلو وينخفض من شده غضبه ولو كان اطلقه على

احدهم لقتله دون رحمه، ...راقب الطريق امامه
وبالاخص المكان الذي سارو منه الخاطفين، تحرك
نحو احد المحال وطلب من قاطنيه الاطلاع على
الكاميرات...وهنا وجد ضالته وشاهد المركبه وشاهد
العرك الذي حدث مع شقيقته والخطفين وما
جعله يجن عندما رآء ذاك الحقيير يدفع شقيقته
حتى سقطت ارضاً...قلبه المه عليها حاولت الدفاع
عن ابنها بشراسه لكنها لم تستطع منع هائلوا
المجردين من الرحمه...اخرج هاتفه من سترته وهو
يعدو نحو الخارج الى ان وصله صوت عمر اللاهف)
عملت ايه يا جاسر، عرفت خدو الواد فين..... ؟ قال
جاسر وهو يتجه نحو مركبته يستقلها بغضب)
لسى يا عمر، اسمعني كويس، تطلع على المديره
رنا هناك هتقدم شكوا تفضل معاها لغايه اما تأمنها
في القصر ، وهبعتلك نمره عربيه ومواصفتها عايز
كل معلوماتها فوراً...واقفه عمر ثم اغلق المكالمه،
بعث له جاسر مواصفات المركبه ثم انطلق بسرعه

قسوه باحثاً في المكان المحيط عن تلك المركبه او
قائنها متوعداً لهم اشد انتقاممدت هند
يدها نحو اسلام ثم ربتت على كتفه بهدوء حتى لا
يفزع، استيقظ ونظر لها بتعب ...ابتسمت له ثم
اقتربت منه وساعدته للجلوس) يلا بقى انا
عملتك شوربا خضار تقوي جسمكهتاكلها
وتبقى كويس ان شاء الله ...جلس اسلام بمساعدتها
شاعراً بتحطم جسده بأكملة، اغلق عينيه قائلاً)
مش عايز اكل حاجه، بطني بتوجعني مش هقدر
اكلتجاهلت كلماته وهي تقترب منه ثم رفعت
الطبق بين يديها وملئت المعلقه في الطعام وقربتها
من فمه قائله) الدكتور قال لازم تاكل والا هيحصلك
جفاف وندخل في حوارات ملهاش نهايه ..كل علشان
تشفى اسرعدست المعلقه بفمه عنوتاً ما ان
انهت كلماتها فأبتلعها اسلام، الا انه انتفض من
مجلسه فوراً يدفعها من امامه راكضاً بترنح نحو
المرحاض، انتفضت خلفه تجري فوجدته يفرغ

معدته بصوت متألم وهو يمسك معدته بيديه
الاثنتين، احتضنت هند الباب شاعره بشفقه عليه ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق وما ان انتهى
حتى عاد للخلف مترحماً و اسند ظهره على الحائط
رفع قدميه نحو صدره ودفن رأسه بهم بينما صوت
اينه المتألم كاد ان يقطع من نياط قلبها ...دلفت
هند اليه فوراً و جلست بجانبه ارضاً تبكي بصمت
على حاله، فهي مكثفه الايدي و لا تستطيع
التخفيف من المه ، التقطت رأسه بين يديها ثم
جذبتة نحو صدرها تحتضنه وهي تلمس بيدها فوق
وجنته بينما شفيتها تقبل خصلاته ...قال متقطعاً
بألم) معدتي بتقطع، تعبت من الوضع دا يا هند

جذبتة اكثر اليها ثم قالت بيبكاء حزين (هتتحسن
صدقني، الدكتور قال السم هياثر عليك فتره وبعدها
هترجع طبيعي ...ابتعد عنها مسرعاً متجهاً نحو
مقعد المرحاض ثم افرغ معدته مجدداً وهو يصدر
صوت انين ينبع من قلبه، اقتربت منه ثم ساعدته
للووقوف تجذبه نحو الحوض و غسلت فمه وجهه
المصفر بأكمله) ...تعالا هديلك ادويتك ...مشى
معها نحو الخارج كاد ان يذهب لللاريكه لكنها جذبتة
نحو غرفته قائله بحنان (هترتاح على سريرك
اكثر ...اوامع برأسه وذهب معها وهو يضع يده على
معدته ارتمى على سريره بعنف ثم سحب الاغطيه
عليه، جلست هند بجواره وهي تتلمس شعره)
حرارتك نزلت، لازم تاكل علشان تاخذ ادويتك،
الدكتور قال ممنوع تاخدها على معدة فاضيه ...
اغمض أسلام عينيه بتعب وقال بأختناق (مش
قادر يا هند ...انا بموت حرفياً ...شهقت بصوت عالٍ
فتح أسلام عينيه على اثره فصاحت به بحده وهي

تتشبث بذراعه) اييه اللي انت بتقوله دا حرام عليك
يا شيخ انت بتقهرني والله بكلامك دا، علشان
خاطري يا اسلام متقولش كدا تاني عارفه ان السم
لسى في جسمك وييدبحك وجع استحمل وكل
علشان تاخذ ادويتك وتشفى اسرع ضل ينظر
لدموعها وشهقاتها امامه والخوف البادي على
وجهها بأستغرابالى ان تبسمت شفتيه ثم
استقام جالساً ورفع كفه يمسح دموعها قائلاً بهدوء
(خلاص ...متعيطيش، مستاهله تنزلي الدموع دي
كلها ...او مئت له بينما يده لا تزال على وجنتيها ثم
همست بصوت حزين وهي تنظر داخل عينيه) ايوه
مستاهله لما بشوفك عامل كدا قدامي، انت مش
حاسس بيا يا اسلام كل آه وجع من بوقك بتوجع
عنها ملايين المرات قلبي مش مستحمل يشوفك
وانت كداضل يمسح الدموع التي كلما ازالها
تهطل المزيد ثم قال بسخريه وعدم تصديق)
معقوله !...، انتي اللي كنت تتمني ازيتي دايماً، دا انا

متقطب في دماغي سبع غرز من وراكي، ناسيه ...
زمت شفيتها التي باتت ترتجف ثم قالت بخفوت
بينما عينيها مثبتتين داخل عينيه) ايوه كنى
بنتخانق دايماً بس عمري متمنيتلك الازيه يا اسلام،
والغرز دي كنى صغيرين مش محسوبه،
متحسسنيش ان خوفي عليك حاجه غريبه علشان
طول عمري بخاف عليك انت وجاسر لو حصلكم
حاجه وحشه ..وبعدين سيبك من الكلام دلوقتي
هتاكل ولا لا ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق ابعده يده عنها ثم قال مبتسماً بأستسلام)
تمام، يلا قومي ها تي الاكل مش هكسفك ...تهللت
اساريها ثم انتفضت عن السرير راکضه نحو الخارج

وهي تهتف قائله) تكه، والاكل هيكون قدامك
في بهو القصر حيث كانت ذهب تجلس فوق احد
الارائك محتضنه رنا الباكيه بحضنها وهي تملس
على شعرها وتهدها من نوبه بكائها الهستري بينما
عينيها معلقتين على ماهيتاب بقله حيله) اهدي
يا حبتي، انتي مش واثقه في جاسر، قالك
هيجبهولك يبقا هيجيبهتشبثت بها رنا اكثر ثم
قالت من وسط شهقاتها التي كادت ان تمنع
تنفسها بطبيعيه) كان خايف اوي، خدوه وهو بعيط
يا ذهب هو مش بيقبل حد غيري ، تلاقيه دلوقتي
خلصان من العياط، قلبي قايد عليه زي النار
ربتت ذهب عليها ثم اردفت قائله) يا رب جيب
العواقب سليمهبينما كانت ماهيتاب ترتجف من
داخلها من الخوف وهناك رعب حقيقي تلبسها ان
يختفي الطفل من حياتهم للأبد كما اختفت ذهب
من قبله ذكراياتها السيئه و المؤلمه تتكرر امام
ناظرها مجدداً، حاله رنا امامها تذكرها بحالتها ما ان

تلقت نبئ وفاه ابنتهاتخاف الا تجتمع الام مع
أبنها مثل ما حصل معها ، انتزعوه كما انزعو ذهب
من حضانها منذ صغرها سرقو حياتهما سوياً لم
تشهد مراحل نموها ولم تعش معها اجمل لحظاتها
الطفوليه كأم وابنه طبيعيتينرفعت كفها تكتم
شهقاتها حتى لا تزيد من سوء حاله رنا ثم مسحت
دموعها فوراً مقتربه من الاخرى قائله بصوت مهزوز
وهي تقرب من فمها كأس العصير) اشربي يا
حبيتي، بلي زورك انتي قلبتي زي الميته من
الرعب، ان شاء الله ابنك هيرجعلك بخير وسلامه ...
هزت رنا رأسها رافضه ببكاء مقهور ثم اخذت توبخ
نفسها وهي تلطم وجهها بأنھيار) يا ريتني سمعت
كلام جاسر، يا ريتني ما عندتهوش ..ابني دلوقتي
بيتعاقب بذنبيمش هسامح نفسي ابدأ لو
حصله حاجهنظرت ماهي نحو ذهب بحزن الا انها
التفتت فوراً نحو رنا التي شهقت بقوه مبتعده عن
احضان ذهب صارخه برعب تلبسها) مصعب

مصعب لو عرف هيخلص عليا، دا احمد قلبه و
روحه احمد هو النفس اللي بياخد ...زفرت ماهي
وهي تقترب منها اكثر ممسكه بذراعها) اهدي يا
بنتي جاسر هيرجعه قبل ما جوزك يعرف ...
اطمنيصاحت رنا ببكاء مقهور هز قلبي ماهي
ودهب فشاطرتها البكاء) دا كان يترجاني ارجع
علشان احمد وحشه جداً، هيموت لو حصله حاجه،
عمره ماهيسامخني يا طنط والله انا انتهيت هخسر
ابني وجوزي بسبب غبائي ...جذبتها ماهي من بين
احضان دهب تحتضنها بمحاوله التخفيف من حاله
الانهيار الذي ابتلعها، بينما ضلت دهب تراقبهما
بعينين ذارفتين للدموع ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام

#حب# عشق انتفضت ما ان استمعت لنغمه زنين
هاتفها فقد ضنت انه جاسر، الا انها عقدت حاجبيها
ما ان وجدته رقم غير مسجل، فتحت الخط ثم
رفعت الهاتف لاذنها، فوصلها صوت سالم الذي تميز
صوته من بين بلااييين الرجال يقول بصوت خافت
(ذهب..انا والدك سالم عايز اكلمك بحاجه مهمه
تخص ابن رنا، لو عندك حد حاولي تبعدني عنهم ...
نهجت انفاسها و توسعت عينيها برعب متسائله
هل والدها من قام بأختطاف احمد، ولما الاستغراب
وهو قد خطفها وهي بعمر اصغر من الصغير ...
ابتلعت لعابها ما ان وجدت انظار رنا وماهي
متعلقتين عليها ثم هتفت رنا برجاء) دا جاسر..؟
بقولك ايبيه لقي ابني ...رفعت ذهب يدها تأشر لها
" بلا " ثم قالت بصوت مهتز مكلمه والدها) النمره
غلط يا فندماقفلت المكالمه فوراً في حين صدح
صوت سالم ينهاها الا انها لم تستمع لما قاله،
اقتربت منهما ثم جلست بمقعدها بتوتر قائله وهي

تعيد خصله من شعرها خلف اذنها) دا واحد
متلغبط بالنمره ...عادت رنا واسندت وجهها الدامع
على صدر ماهي التي تربت عليها بحنو، حممت
دهب ثم استأذنت قائله) عن اذنكم شويًا وراجعه ...
تسابت قدميها فوق السلم الى ان دلفت لغرفتها
ثم اخرجت هاتفها فوراً واعادت الاتصال بوالدها ثم
هدرت بعلو ما ان وفتح الاخر المكالمه) بابا ...انتا
اللي خطفت احمد...؟ ضحك سالم بشر ثم قال
مجيباً) ايوه وبأيدك انتي هترجعيه لحضن امه،
وبأيدك برضو هتمنعيه عن مامته طول العمر ...
تدهرجت انفاسها بينما انتفض جسدها بأكملة
بخوف، قالت بأندفاع) متأزهوش علشان خاطري يا
بابا دا لسي طفل صغير، انا هعمل اي حاجه انت
عايزه بس رجع الواد لمامته ربنا يخليك ...وصلها
صوت سالم مخيف قائلًا) تمام اتفقنا، دلوقتي
هتخرجي برا القصر بأي طريقه في رجاله هيكونو
مستنينك هناك، تطلعي دغري معاهم وتيجيلي ..

وساعتها ..هرجع الولد ...شعرت بألم حاد بقلبها وكأن
احدهم غرس به اداه حاده تركته نازفاً، هل والدها
ينوي ابعادها عن جاسر وبهاذه الطريقه الرخيصه
يخطف طفل لم يكمل الثلاث سنوات لاجبارها لترك
القصر ...كانت عينيها لامعتين بالدموع اما انفاسها
كانت متسارعه وكأنها على وشك فقدانها للوعي ما
ان تخيلت ان تعود للعزله مجدداً، موجه صقيعيه
ضربت جسدها فخلفته مرتجفاً بارداً كالثلجقال
سالم ما ان طال صمتها (القرار بأيدك ومفيش
وقت للتفكير، اذن الوقت اللي خذته كفايا علشان
تقرريفرجت شفيتها الجافتين ثم قالت بصوت
ميت يعكس دواخلها من دمار ان وافقت عما يقوله
(انا اتجوزت يا بابامش هقدر اخرج من بيتي،
اللي كنت مخبيه عليا طول العمر عرفته ماما
ماهيتاب هي امي اللي سرقتني منها ومن انا طفله،
انا مش عايزه ارجعلك تاني عايزه افضل مع امي
وجوزيأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت

الحياه اللي انا عاييزه اعيشها ويحقلي اقرر اكون مع
مين والاكيد مش معاك انت يا باباكانت انفاسه
ترطتم بسماعه الهاتف تخبرها عن مدا غضبه منها
وهو يستمع لكل كلمه تنطقها، ثم قال ما ان
صمتت بصوت بارد مخيف ينبئ عن اعاصير
ستقتلع كل ما هوا امامها) خلاص زي منتي عايزه
....انتي اللي اخترتي وانتي اللي هتستحملي نتيجه
اختياراتك يا ..قمر ... لم يسنح لها فرص الحديث
حيث اقفل الهاتف في وجهها فوراً ما نطقه، ارتعبت
دهب من تنفيذه لتهديده، قضمت اضافرها بفكر
شاغر وهي تلتفت للخلف متجهه نحو الباب، لكنها
تسمرت في ارضها ما ان وجدت رنا خلفها ...ارتدت
دهب للخلف وهي تنظر بأعين الاخرى تستشف
منها اذ كانت استمعت لتلك المكالمه ام لا،
فهمست رنا بصوت متداعي وبغير تصديق) باباكي
اللي خطف ابني ..هيقته زي ما قتل بابا..؟ هزت
دهب رأسها ثم قالت بصوت باكي) عاييزني ارحله يا

رناانهارت رنا ارضاً امام اقدام الاخرى ثم امسكت
بيدها تهم بتقبيلها صارخه بيبكاء راجي، الا ان ذهب
جذبت يدها من الاخرى فوراً تراقب موجه انهيارها
ذاك بيبكاء خافت) ابوس ايدك رجعلي ابني
روحيله يا ذهبروحيله ورجعلي ابني ..دا لسي
طفل ما يعرفش حاجه هيازيه والله زي ما قتل بابا
....بس انتي لو روحيله مش هيعملك حاجه
علشان انتي بنتهبكت ذهب بعنف وهي تراقب
بكاء الاخرى فهي تشعر انها متربطه الايدي، تخاف
من العوده، تموت رعباً ان تبتعد والدها استطاع ان
يقيدها به وسيأسرها مجدداًدلفت ماهي فوراً
راكضه ما ان استمعت لصوت الصراخ القائم ثم
جثت فوراً بالقرب من رنا تهدها من ثوره انهيارها)
بس يا بنتي هتتجنني، اهدي كدا رفعت رنا وجهها
نحو ذهب ثم هتفت برجاء يقطع نياط القلب)
عالايزه ابني، متخلهوش يبعد عني يا ذهب انتي
جربتي ازاي تعيشي بعيده عن حضن مامتك

متخليش احمد يكرر حياتك ..بالله عليكيلم تفهم
ماهي المغزا من الحديث فتجاهلته واخذت تربت
عليها بينما ذهب ضلت متسمره بأرضها واما
لللكلمات التي القتها رنا اصابتها في مقتل، جذبت
نفساً عميقاً ثم حركت قدميها نحو الخارج بخطوات
يملؤها الاصرار ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق رفعت هاتفها بيد مرتجفه كحال جسدها
بأكملها ثم اجرت مكالمه وضلت تنتظر الرد من
الجهه المقابله بنبضات تعصف بداخلها صمت
اذنيها) ...ايوه يا ذهبوما ان وصلها صوته حتى
قالت فوراً مستدعيه القوه التي تفتقرها بينما
دموعها كانت تتساقط كالسيل على وجنتيها)

جاالسر بابا كلمني، احمد معااه خيرني لو مرحتلوش
هيقتلهلم تكن تتصور ان جاسر يمتلك تلك
اللكنه التي هدر بها فوراً بصراخ رج جدران قلبها)
عالرف ان الزفت دا ورا اختطاف احمد، اقلي
موبايلك او عك يا ذهب تكلميه او تفكري تخرجي
من القصرفرجت شفتها ثم همست بخفوت)
بس ازجار جاسر بها بينما طغى على نبرته
الخوف) ما بسش، اسمعي الكلام يا ذهب انا عرفت
مكان احمد فين ودلوقتي رايعين نرجعه انا وعمر ...
بكت بنحيب حتى اهتز صدرها بقوه ثم صاحت
بيأس وهي تمسك بموضع قلبها تهداء من روعه)
بابا هيقتلكم يا جاسر لو ما نفذتش كلامه ...انا مش
مستعده اخسرك بالطريقه دي ...ابتلع جاسر لعباه
مبتلعاً معه غضبه ثم قال مستدعياً هدوء) ذهب ..
حبيبتى اسمعيني، متخرجيش من القصر
ومتخافيش احنى مش هنخسر بعض ...اتكثت على
الجدار بجوارها بضعف هامسه بصوت مختنق وكأن

الروح تسحب منها) جاسر افهمني يا حبيبي ... انا
خايفه عليك اوي، هو قال هيقتلك ويقتل احمد،
مقدرش اخطر في حياتكم بابا مجرم ومش هيتردد
ويعمل اللي قالهوصلها صوته قاطعاً وكأنه لم
يستمع لما تقوله) ذهباوعديني ما تخرجيش
من القصر مهما حصل ضل صامتاً ينتظر ان
توعده الا انه لم يكن يستمع منها الا صوت انفاسها
وشهقاتها المرتفعه صاح بناديها) ذهب، اوعديني
اشتد نحيبها بصوره مخيفه فأيقن انها قررت الذهاب
كاد ان يهتف بأسمها يثنيها عما تفكر به الا انها
اغلقت المكالمة في وجهههوا قلبه وتوقف لحظه
عن النبض من شده خوفه ان تبتعد عنه، اسرع
يتصل على الحرس حتى يمنعوها من الخروج حتى
لو تطلب الامر حبسها في غرفه لوحدها، هدر جاسر
في الحارس) اسمعني كويس ... ذهب لو خرجت
من القصر هموتكم كلكماطلع اقفل عليها في
الجناح بتاعي وبلغ كل اللي في القصر ممنوع حد

يخرجها الا بأمر مني ... اغلق الخط في وجهه وهو في
قمه غضبه من فتيات عائلته سيصاب بلجنون من
تصرفاتهم الحمقاء بينما رعشه يده القابضه على
الهاتف جذبت نظرات عمر الذي يجلس بجواره فقال
فوراً) اهدا يا جاسر مش هتقدر تخرج خليك معايا
دلوقتي ...ثم أشار بيدها نحو احد المنعطفات قائلاً)
خش من هنا ادار جاسر المقود وهو ينظر
للخريطه امامه على هاتف عمر ثم قال من اسفل
اسنانه بحقد وكره كبيرين) الواطي كلم دهب وقعد
يساومها على حياه احمد يا اما تروحله ، والتانيه
كانت هترد عليه وتروحله بجد ... أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق اخرج عمر سلاحه من

خاصرته واخذ يتفقدده ويعمره قائله بغل) الراجل دا
جى لنهايته برجليه ...وصلا للمنطقه التي شوهدت
بها سياره الخاطفين اخر مره توقف جاسر بمركبته
ثم انزل النافذه المجاوره له عندما اصطفت مركبه
الحرس بجانبه ثم اشار لهم للطريق المرادف لهم
قائلاً) روجو دورو من هناك واحنا هندخل من هنا ...
هنلتقي في الشارع اللي ورا ...خلينا على تواصل ...
اومئ له الحارس ثم انطلق للطريق المنشوده بينما
دلف جاسر من الطريق الاخر يسير ببطء باحثاً عن
اي مركبه بنفس المواصفات المطلوبه ...بعد فتره
من البحث بين الازقه والطرق صاحبه اكثر من
مسرب، توقف بمركبته فجأه ما ان لمح ضالته،
هتف عمر وهو ينظر لجاسر) هي دي العربيه يا
جاسر انعطف جاسر بمركبته ثم اقترب من تلك
المركبه حتى توقف امام مخزن كبير ومتهالك ثم
قال وهو يسلط عينيه القاسيتين نحو الامام) كلم
الحرس خليههم يحصلونا هنا ...اومئ عمر ثم اخرج

هاتفه فوراً يستدعيهم ملقناً اياهم الموقع
بالتفصيل، صدح صوت هاتف جاسر الذي ارتفع
رينه، اجاب جاسر ما ان رائى هاويه المتصل قائلاً)
في ايبه انت كمان ...اجابه الحارس لاهتاً بينما الخوف
كان ضاهراً على صوته بوضوح) جاسر باشا من
وقت ما كلمتني وكل الحرس انتشر في القصير يدور
على المدام ذهب بس للأسف ملهاش اي
اثر...معرفش ازاي خرجت حظرتك وتفقدنا
الكاميرات ملهاش اي صوره وهي بتخرج ...كانت
كلمات الحارس كصاعقه ضربت جسده بأكملة
فشلته عن الحراك او النطق، اتسعت عينيه بقوه
بينما ارتفع صدره بأنفاس لاهته بحمم جحيمي، هدر
بأنفاس متلاحقه ما ان امسك عمر بكتفه متسائلاً
عن الامر) ازاي بنت صغيره قدرت تهرب منكم يا
اغبيه ...اتاه صوت الحارس المرتبك) اسف حظرتك،
بس والله لغايه اللحظه معرفش ازاي قدرت تهرب ...
لكم المقود بقبضته مرات متتاليه وهو يجأ بصوت

جهوري ولم يترك شتيمه الا وقذفها في مسامع
الآخر...ترجل من مركبته بكل عنف ثم قصف صوته
الذي يهدر كالسنه اللهب) متبلغش ماهي ورنأ بأى
حاجه حصلت دلوقتي ...انت فاهم ...اقفل المكالمه
بوجهه الآخر ثم القى الهاتف قوق مقعده بينما
ترجل عمر ينظر له بحذر قائلاً) قدرت تهرب...؟ اتكئ
جاسر بقبضته فوق نافذه المركبه وهو يغلق عينيه
لاهتاً بكل عنف، ثم قال بصوت متدهرج) انا مش
عارف اوجه فين ...الحق ذهب....ولا اجيب ابن رنا
والله...والله هيكون حسابها معايا على تكسير
كلامي...قال اخر كلمه وهو يصرخ بعلو ملتقطاً
الهاتف من فوق المقعد ثم ضرب فوقه بحده مرات
متتاليه الى ان رفعه الى اذنه ...أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في

وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر
#انتقام# حب# عشق وكأن الاخر كان في انتظار
المكالمه ليحب فوراً حتى صدحت ضحكاته
المتشفيه و وصلت لذلك الذي يتأكل داخلياً بقهر
مما يحدث قضم باطن شفته وهو يغلق عينيه ثم
قال (متهجماً) سيب ذهب ترجع القصر تاني ...ضل
الاخر يضحك الى ان انهى ضحكاته بسعله مصطنعه
ثم قال بصوت مزهوه (مراتك ...اختارت والدها يا
جاسر، يومين تلاته هبعثلك ورقه الخلع وفوقها ابن
رنا علشان هستضيفه عندي شويا حابب اتعرف
عليه ومنه اريحكم من الصداع اللي بيعمله ...قال
جاسر بتهديد وهو يشير بأصبعه لعمر ورجاله الذين
وصلو للتو بأقتحام المخزن) لو ذهب ما رجعتش
صدقني لامحيك عن وش الدنياازدادت ضحكات
سالم شراً ثم قال بثقه (هي عايزه تفضل معايا
تحب تسألها..؟ جن جنونه فهدر بأعلا صوته وهو
يدور حوله بثوره) سالم ...متقربش من نهايتك اكثر

سيب دهب والا وعزه جلال الله لكون مخلص
عليك...هتف سالم عبر السماعه بصوت مقزز)
هنشوف مين هيخلص على التاني اسرع...خد كلم
مراتك و ودعها....وصله صوتها الشاهق بالبكاء وهي
تقول ولكنه جعلت من قلبه يتلوا بين نيران
مستعره) انا اسفه يا جاسر..عملت كدا علشان
احميكم مقدرش استحمل زنب حد تاني من عيلتك
...رفع كفه يعتصر ذقنه ممرراً كفه لعنقه يعتصره
بقهر ما ان وصله صوتها ، قال بغضب وهو صيك
اسنانه وكاد ان يحطمهم) ليبيه، بتحطي رقبتى
بأيده ليبيه يا دهب انتى عارفه ان ازيتى بيكى ...
بكت بنحيب حتى تعالت شهقاتها لتهتف بأختناق)
وازيتى بيك يا جاسر، قلبى مش هيستحمل
يحصلك حاجه...متزعلىش منى علشان خاطرى ...
اومئ برأسه متوعداً ثم قال ولكنه تحوى على شرور
العالم بأكملة) هرجعك و وقتها هحاسبك يا دهب
انتى سمعاني...هحاسبك...تعالا صوت بكائها ثم

صرخت بقهر) رجع احمد لمامته يا جاسر وابعد، بابا
مجرم وهيقنتلك... فرج شفتيه وكاد ان يقحم كلماته
بعدم تخليه عنها الا انه سمع صوت صفعه مدويه
يليه شتيمه نابيه من فم سالم ليتعلا صوت
صراخها المتألم ثمانتهت المكالمهابعد الهاتف
عن اذنه ينظر اليه ثم اعاده يصرخ بجنون وقد تلبسه
الرعب بما حدث) ذهبردي علياقضم
شفتيه بعنف بينما ادمعت عينيه شاعراً بقبضه
قويه تعتصر قلبه فتألمه حد الموت، جأر بعلو وهو
يقذف الهاتف من بين كفه بكل عنف نحو الجدار
حتى تطايرت شظاياها وعمت المكان، ضل ينظر له
بأنفاس لاهته وصدر يصعد ونخفظ بسرعه متهوره "
ذاك الحقير مد يده عليها، استمع لصوت تلك
الصفعه بوضوح وكأنها حطت على قلبه لا وجهها
اندفع نحو المخزن الذي يحاصره رجاله بخطوات
تدب الارض وهو عازم كل العزم لانهاء حياه سالم ثم
استرداد ما هو ملكه منه، فليؤمن على احمد اولاً ...

أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق وما ان دلف
بوجهه محتقن حتى وجد عمر ورجاله منقضين على
بضعه رجال كانوا متواجدين في المخزن ... تلفت
بتهجم حوله فلم يجد اي اثر للطفل بينما عمر الذي
اقترب منه قائلاً) احمد مش هنا يا جاسر، والرجاله
مش عايزين ينطقو هما خذو الواد فيينلم يكن
جاسر في وضع يسمح بالحديث لذا دفع عمر من
امامه فلمح احد الرجال هو نفسه الذي ضهر في
الفيديو المصور لهم وهم يخطفون الطفل
تقافزت شياطين الحجيم جميعها امامه وبلمح
البصر انقض عليه يلكمه بكل ما اوتيا من قوه،
لكمه بقبضه كادت ان تهشم فك الاخر بينما هو

يجأر بين كل لكمه والاخرى شاتماً اياها و والديه و
كل من كان لهالتقطه من تلايبه يجذبه اليه ثم
صرخ امام وجهه المكدوم النازف) اخدو الولد فيين
يا ابن الو****همس الاخر من بين اسنانه
المحطمه) معرفشكلمته تلك جعلته يتقد
بنار هوجاء وكأ أن احدهم قد سكب الوقود على
اشتعاله لتتعلا السنه اللهب بعينيه، جذبه اليه اكثر
ثم رطم جبهته برأس الاخر بكل عنف و الذي سقط
رأسه للخلف بأرتخاء غائباً عن الوعيالقاه من
يديه ثم استقام عنه يركله بقدمه مرات متتاليه الى
ان اقترب منه عمر يبعده عنه قائلاً) خلاص يا
جاسر، سيبي انا هتصرف مع باقي الرجالهابتعد
عنه وهو يلهث بتعب رفع يده يحرر ازرار قميصه
الاولى بينما عينيه الزائغتين تدورا حوله بضياح
حينها استلم عمر ورجاله باقي الخاطفين محاولين
اجبارهم بالتفوه بأي معلومه كان من الممكن ان
تفيدهم بالعثور على الطفلابتعد جاسر عنهم

نحو احد المقاعد المتهالكه يجلس عليه بعد ان
احس بعدم قدرته على الوقوف، خوفه من خساره
ذهب والطفل تمكن منه، لا يثق بكلمه سالم فهو
متأكد انه لن يعيد الطفل بل سيجعله يحيى تلك
العزله التي حيتها ذهباستند على ركبته بذراعيه
ثم التقط جبهته بكفه وهو يلهث انفاسه المتدهرجه
بينما اصوات اللكمات والانيين المرتفع من حوله في
ازدياد ، صراخ عمر ورجاله بالمختطفين يتعالا كل
مره الا انه لم يفلح فهم لا يتفوهون ولو بكلمه كل
ما يخرج من افواههم ما هو الا الانين المتألم فقط ...
ابتعد عن يده عائداً للخلف مستنداً برأسه على
الحائط بينما قبضتيه قد اشتدتا تصلباً يحاول ان
يكبت غضبه والا ينتفض ويفرغ خزين سلاحه بهم
حتى ينطقووصله من بين انين الرجال وبصراخ
عمر صوت بعبيد لبكاء طفل، انتفض جالساً
باعتدال يرهف السمع بأعين متسعهالتفت لعمر
ثم هدر بكل عنف وهو يرفع كفه ينهاهم عن اي

صوت) عمر، اكنتم الصوت حالاً.....سكن الجميع الا
من صوت تألم الخاطفين ارضاً فأقرب عمر من
احدهم يركله بقوه هادراً) اخرس انت مبتفهمش ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق صمت الرجل
بينما تحرك جاسر في المخزن وهو يبحث عن مصدر
الصوت اقترب من خزانه كبيره مستنده على احد
الجدران فتحها ليجدها فرغه جذب ارففها ثم القاهم
ارضاً واقرب مرهفاً سمعه، وصله وقتها صوت
الطفل الباكي وكان اوضح بكثير، التفت لعمر يشير
له بالاقتراب ففعل الاخر قال جاسر يحدثه) اسمع
كدا، في صوت طفل..؟ اقترب عمر و وضع رأسه
داخل الخزانه اتسعت عينيه ما ان وصله صوت بكاء

الطفل ابتعد فوراً ينظر لجاسر بنظرات فهمها الاخر
فدفع عمر قليلاً ثم رفع قدمه وركل داخل الخزانة
بقوه حتى احدث بها ثقب عملاق، ليرتفع صوت
بكاء الطفل متحولاً لصراخ مرعوب مرافق لانين
خافت....ابتعد جاسر عن الخزانة ملتفماً لجانبها قائلاً
لعمر) ايدك معايا....دفعانها بصعوبه عن الحائط
الى ان ضهر لهم من خلفها باب يؤدي لغرفه سريه
ومخفيه....دلف جاسر فوراً يلاحقه عمر ليصعق بما
يراه، رغم ضلمه المكان الا انها استطاعا رؤيه
حشداً كبيراً من الاطفال مكلمي الافوه متربطي
الايدي والارجل بينما الرائحه الكريهه تملؤ المكان،
كان جاسر ينظر حوله بصدمه حين هتف عمر بغير
تصديق وهو يخفي انفه بكف يده) دي شبكه
كبييره، كل دول اطفال مخطوفيين...رفع جاسر يده
نحو عمر قائلاً) هات موبايلك....ناوله اياه عمر فوراً،
اضئ جاسر مصباح الهاتف واخذ يعدو للأمام باحثاً
عن ابن شقيقته وهو يقول لعمر) اطلع بلغ

البوليس من موبايلات الحرس اومع عمر ثم اسرع
للخارج منفذاً الاوامر، لمح جاسر ذاك الطفل الذي
كشف صوتك الحاد مكان الاطفال يبدو انه لم يكمل
عقده الاول جلس امامه القرفصاء يربت عليه قائلاً
بصوت لطيف لابعاد الخوف عن الاخر) اهدا
خلااااص هتروح لماما اشششششضل الطفل
بيكي الي ان ابتداء يرضخ لترتيب يدي جاسر حتى
انخفض صوت بكائه تدريجياً الى ان صمت ولم يعد
يصدر منه الا صوت شهقاته التي ارهقت رثتيه
الصغيرتينالتفت جاسر نحو صوت مكمكم
يهتف بلهقهه) خااالولم يصدق حين التفت خلفه
على عقبية و رؤيته الطفل ذو الثلاث اعوام متربط
بتلك الطريقة الخالية من الرحمه، اسرع اليه يحرره
من قيوده ثم جذبه اليه يحتضنه بقوه فأنهار الطفل
بكائاً بين ذراعي جاسر الذي شعر بعقده متكومته في
حلقه هيئه الاطفال امامه مشفقه جداً كم من
الاهالي هم الان في حاله يرثى لها بسبب ذلك العمل

الاهوج....مسح بكفه على ظهر الطفل الباكي الذي
يتشبث به بقوه...هامساً بخفوت) خلاص يحبيبي
متعيطش، هاخذك عند مامالم يمثّل الطفل لما
قاله بل ازداد بكائه وهو يصيح مطالباً بأمه) ماما
استقام واقفاً والطفل بين احضانه ما ان دلف عمر
مجدداً وهو يقول وهو يخفي انفه خلف ذراعه)
البوليس في طريقهم لهنناأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق اومئ جاسر وهو ينظر
للأطفال ثم قال) خرجهم من هنا هيختنقو من
الريحهكان سالم في مركبته وبجانبه ذهب
التي تبكي وامامه السائق وعلى المقعد بجانب
السائق حارس سالم الشخصي...هز رأسه بضجر ثم

التفت اليها صارخاً (خلااص كفايا، وجعتي
دماغي ...انكمشت ذهب على نفسها ثم همست
بصوت متداعي) عايز مني ابيه كفايا عمري اللي
حرمتني منه، سيبيني اكمل الحياه اللي انا عايزاها ...
بزغت عينيه بجنون اندفع نحوها يقبض على ذراعها
يهزها بعنف صارخاً بعلو) عايزه تعيشي مع ابن
الراوي، دا وانت عارفه ان ملاحقني من حته للتانيه
علشان يخلص عليا ...دفعت يده عنها ثم صرخت
بوجهه والدها للمره الاولى في حياتها) علشان انت
تستاهل كل اللي يجراك، انت مجرم كل حاجه
موذيه عملتها خطف وقتل والله اعلم ابييه كمان،
انا بكرهك قد عمري اللي سرقته مني ...ارتطم
رأسها في النافذه خلفها على اثر صفعه مدويه حطت
على وجنتها من قبله، رفعت يدها تتلمس شفقتها ثم
نظرت لأصابعها الملتئه بالدماء وهي تستمع لصوته
الغاضب) الضاهر عيارك فلت وابن الراوي هو اللي
مردك ولازمك ربايه من اول وجديدرفعت عينيها

الدامعتين نحوه ثم قذفت كلماتها الكارهه بوجهه)
ابن الرواي عرف يوريني وشك الحقيقي، كنت دائما
اسأل نفسي انت ليه قاسي عليا بالشكل كدا
وعمري ومعرفت الاجابه ، بس هو اثبتلي ان انت
معندكش قلب من الاساس وطول السنين دي
معيشني بالمجهول بس علشان ترضي غرورك
وتحرق قلب ماما عليا صاح بها بحده وهو يوسع
عينيه بتهديد) بس اخرسينفضت رأسها رافضه
ثم صرخت بالمثل) هيحرقك قلبك وروحك زي
محقرت قلوبنا كلنارفع يده عالياً يهم بصفعها الا
انها اسرعت تخفي وجهها بين ركبتيها تبكي
بعنفأستمع الجميع في تلك الاثناء الى رنين
هاتف الحارس الذي اخرجه من سترته ثم اجاب
فوراً، ضل يستمع للجهه الاخرى وهو يومئ برأسه
الى ان انتفض من مجلسه جاحض العينين ثم التف
للخلف نحو سالم يقول بهلع) جاسر يقدر يوصل
للمخزن، وخرج كل الولاد والبوليس وصل للمكان ...

تلك الكلمات اخترقت حاجز سمعها فأسرعت ترفع
رأسها تنظر اليهما بأعين لامعه بزهو، التفتت لوالدها
تدرس ملامحه بقلب يدوي بالسعادة ...حيث كان
سالم يلهث انفاسه بكل عنف بينما احتقن وجهه
وتلون بالحر القاني من شده كبتة لغضبه، انتفضت
دهب فزعه ما ان فتح فمه وجأر بصوت جهوري رج
المركبه بأكملها) يا بهائم ازاي قدر يلاقيهم،
اااااااااي ...شغلي كله باااض اتخرب بيتي ...أنت تقراً
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق اتكئت على ظهر المقعد
ثم اخذت نفساً مرتاحاً تزفره بشماته وهي تراقب
تخبطهم ذاك فهو قد افصح سابقاً بأفتخار انه لن
يعيد الطفل ابداً ...هدر سالم بجنون وهو يخرج

هاتفه ينظر للمكالمات التي تتوالى تباعاً (كلم أشرف
وبلغه يروح على شقه الشغل ويستناني هناك ...
اومئ له الحارس ثم التفت ينفذ ما قيل ...في حين
امر سالم سائقه الى التوجه لتلك الشقه المذكوره .
كانت ذهب تنظر لحالتهم تلك بصدر منتفخ انتشائاً
بهلعهما، كتفت يديها امام صدرها بلامبالاه لما يحاول
فعله للتخلص من تلك الورطه ثم التفتت تنظر من
النافذه نحو الخارج بفرحه اعتملت صدرها
لأستعادتهم احمدبعد وقت توقفت المركبه في
منطقه تبدو صناعيه وتحتوي على بعض المنازل،
التقط سالم كفها ثم فتح الباب المحاذي له يترجل
ويجذبها خلفه، بينما هي تسير معه مرتاحه فلم يعد
ما يقلقها فجاسر استعداد الطفل وسيستعيد ما هو
ملكه كما افصح لها مهما طال الوقتضلت
تسير خلفه وهي تتلفت حولها وكان يصل لاذنيها
صوت مركبات الشرطه تدوي في الجوار مما جعلها
تتسأل داخلياً اهي قريبه من مكان تواجد المخزن

المنشود....دلف سالم المصعد وهو يجذبها معه ثم
ضغط على الطابق الرابع ، عم الصمت ما ان اقلت
الابواب فلاحت منها نظره نحو والدها فوجدته
يدحجها بنظرات مظلمه بشكل غير مسبوق وكأنه
يتوعدها بحرق روحها كم هددته سابقاً....فتح الباب
فقبض على ساعدها ثم جذبها خلقه بعنف الى ان
دفع باب احد الشقق ودلف يجذبها خلفه....تلفتت
حولها بفضول تتأمل المنزل الا انها شهقت برعب ما
ان خرج من البهو رجل غريب المظهر حيث كان
وجهه كالشيطان بينما كان يرتدي ملابس سوداء
كوجهه وعلى رأسه قبعه غريبه الشكل ينزل منها
عدسه مكبره تغطي احد عينيه، ابتلعت لعابها ما ان
رفع يده ذات القفازات يحيها الا انها تجاهلته وهي
تدير وجهها عنه استدار بيده وشبكها بيد سالم ملقياً
عليه السلام فسأله الاخر) كل حاجه جاهزه...او موع
الرجل ثم قال بصوت غليظ (كله جاهز مستنين
اوامر حضرتك....دلف سالم للداخل التفتت ذهب

نحو الرجل الذي لا يزال ينظر اليها فأرتبكت بشده ما
ان غمز لها بعينه قائلاً) المزه اسمها اييه ...قلبت
شفتيها ثم اسرعت تلحق بوالدها فلحق بها ذلك
الرجل واقترب من سالم الذي يقف امام نافذه
الشقه العملاقه ثم ناوله منظار وهو يقول بعملية) ..
فين الهدف المرادي ...التقط سالم المنظار ثم رفعه
نحو عينيه المتوهجتين بالشر ثم قال بصوت متلذذ
وهو ينظر لهدفه) ...اللي شايل الواد على دراعه، خد
بالك عايزه يفطس طوالي ...اومئ الرجل ثم قال وهو
يتابع هدفه الذي يتحرك) اومرك يا بيه ...شعرت
دهب بأنقباضه بقلبه من محو الحديث لذا اقتربت
منهما فوراً تنظراً لما ينظران اليه، تسمرت انفاسها
بمجرا التنفس بينما احست بتحطم قلبها الذي
يدوي بألم رهيبوالتمع انعكس بعينيها
المغروقه بالدموع الكثير من الاطفال بمختلف الاعمار بينما
هناك ما ميزته من وسط الجموع، يقف شامخاً

بينهم وطفل رنا بين احضانه يربت عليه بحنو كان
يغدقها به دوماً، يحدث الظابط بثقه وعمليه لا يعي
تلك الاعين الدامعه التي تتأمله بروح نازفه) ...
متنساش القاضيه يا اشرف ...التفتت ذهب نحو
الرجل متسائله ما الذي يقصده بالقاضيه الا انها
احست بقلبها يهوي ارضاً متحطماً تحطيماً ما ان
وجدته يجلس على مقعد مرتفع الى مستوى النافذه
ويحمل بيده سلاح طويل يستخدمه القناصو
نهجت انفاسها وجحضت عينيها وهي تلتفت نحو
جاسر الذي تحرك يضع الطفل في المقعد الخلفي
لمركبته ...ارتفعت انفاسها بحده بينما كل خليه
بجسدها اخذت تنتفض بجنون اسرعت راکضه نحو
والدها تمسكه بقبضتيها من سترته واخذت تهزه
بعنف صارخه ببيكاء) انت عايز تعمل ايبويه ... انت
وعدتني يا بابا ارجوك ... متوجعليش قلبي عليه ...
متقتلوش يا بابا بالله عليك ...هعمل اللي انت عايزه
والله مهنطق بحرف ...هروح معاك لآخر الدنيا ...انت

وعدتني ...وعدتني يا بابا علشان خاطريضحك
سالم بشر وهو يقبض على يديها عنه ينفذها بعيداً
ثم التفت لحارسه وأشار له حتى يمسك بها
تحرك الحارس يلتقط ذهب بين قبضتيه ثم ثنى
يديها خلف ظهرها ودفعها نحو النافذه قابضاً على
رأسها من الخلف ويضغط بوجهها على الزجاج
امامها بينما صوت بكائها ورجائها لم ينقطع) ...
ابوس ايدك يا بابا متأهوش، واغلا حاجه عندك
متقتلوش ...كانت تهتف بتلك الكلمات بروح
متقطعه بينما عينيها تحاوطانه وكأنها تحاول ان
تحميه من مصير محتم بينما ارتفاع نحيبها قد زاد
حتى اهتز جسدها بأكمله ... صرخت بعنف حاد ما
لمحت بطرف عيناها تهيب القناص الذي رفع يده
نحو رأسه يخفظ العدسه لعينه ثم قرب عينه من
سلاحه ينظر داخل العدسه المكبره ثم وجه سلاحه
على قلب جاسر) لااااااا، متقتلوش يا بابا ..
متدبحنيش بيه بالله عليكأنت تقرأ* هي فتاه

هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر

#انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه

ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام

#حب# عشق اغلق جاسر باب مركبته بعد ان وضع طفل شقيقته بها والتفت للظابط الذي مد يده لجاسر حتى يشكره على مساعدته للأمسك بأعضاء تلك العصابه) اشكر يا جاسر باشا ...احنا من زمان بندور على الاطفال دياومئ له جاسر برأسه ثم قال متهجماً) معرفش ازاي كل الولاد دي

مخطوفه من غير ما تعملو اي اجراء قانوني لو
مكنش ابن اختي اتخطف ربنا هو العالم باللي كان
هيحصل للولاد دول تنحنح الضابط ثم قال بحرج
بعد ان تلمس بكلمات جاسر اتهام بالتهاون بتنفيذ
عملهم) المهم دلوقتي انهم نفذو من ادين العصابه
دي وهيتم تسليم الولاد دول لاهاليهملمح جاسر
بطرف عينه الطبيب يرفع قميص احد الاطفال
فضهر على معدة الطفل ضماده كبيره فأمتعضت
ملامحه وهو يقول بقهر) هترجعوهم بعد ما خدو
حته من جسمهم . ابتعد جاسر عن الضابط الذي
انقلبت ملامحه ما ان راء ذاك الطفل ثم التفت
لعمر الذي يقف وسط رجاله ثم اشار له بيده فأسرع
الآخر نحوه) انا بلغت كل الرجاله يدورو على سالم
وان شاء الله هنلاقيهاومئ جاسر ثم قال وهو
ينظر للطفل احمد الذي عاود البكاء) انا هاخذ احمد
عن والدته تلاقيها هتجنن عليه دلوقتي، وهرجع
تاني لازم نلاقيهم بأسرع وقت ...اومئ عمر له برأسه

وهو يربت على كتف جاسر بمؤازره (مش هيقدر
يبعد بيها، احنى لو ونقدر نكلما هنعرف نحد
مكانها من اشاره الموبايل ...زفر جاسر بحده ثم قال
يأساً) حاولت اكلما بعد اخر مكالمه بس موبايلها
مقفول، اكيد مش هيسيبه سالم معاها ...زم عمر
شفته ثم ابتعد عن الاخر قائلاً) متخفش عليها ...
هنلاقيها ان شاء الله تحرك جاسر برفقه عمر نحو
المركبه قائلاً) احنى لازم نلاقيها النهاردا قبل بكرة،
سالم بيخطط يهرب بيها برا البلد ولو دا حصل
هيبقى صعب نلقاها مره تانيه ...او مع له عمر برأسه
وهو يسرع نحو مركبته يشير لرجاله بيده للدلوف
للمركبات) هنتحرك دلوقتي محدش هتغمضه
عين الا لما ترجع مرات اخويا بخير وسلامه
كانت ذهب تراقبهم من بعيد وهي تبكي وتنادي
جاسر بصوت مجروح من البكاء) جاسر ...ابعد من
هناك بالله عليكجاالسر اغمضت عينيها وهي
تصرخ بوالدها وترجوه من جديد الا يقسو قلبه

ويقتله، لكن كان الحقد قد اعمى عينيه التفت
للرجل المدعو بأشرف وسأله (انتا بتستنى في ايه
ما تخلصني قال أشرف بتحفز دون ابعاد عينه
عن سلاحه) ششش هدوء علشان اركز ... ولا انت
مش شايف التور الي واقف قدامه ...اصبر شويه
هتنول اللي عايزه واكثر ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق تعلقت عيني دهب بأمل لعمر الذي
يقف حائلاً بين جاسر وتلك الرصاصه المتربصه
لجسده وهي تهمس بصوت ميت مرتعش ومقطع
(متبعدهش من قدامه، خليك مداريه ، خليك ...لكن
رجائها لم يدم حين تحرك عمر من امام جاسر
وابتعد عنهانتفضت بهلع ما ان ارتفع صوت

الرصاصة، للحظة انقطعت انفاسها، اتسعت عينيها
الرطبتين وهما تنظران لجسد جاسر هوا ارضاً بينما
قميصه الابيض تحول للون الاحمر من جهه القلب ...
ضلت متسمره بصدمه بينما ركض الجميع نحو
جاسر وتعالى الاصوات الصراخ وصافرات دوريات
الشرطه بينما تأهب الجميع لأي هجوم محتمل،
اختفى جسده عن انظارها بين تجمهر رجاله ورجال
الشرطه من حولهكل تلك الاحداث السريعه عجز
عقلها بأستعابها تحت وطء الصدمه ، وصلها صوت
القناص يصفر في فمه ويقول اسفل تصفيق حار
من سالم) و في الهدف مباشرهوتقدر تقول الله
يرحمه ...وصوت والدها يردف منتشياً) على جهنم
اللي تحرقهحينها حرر الحارس يديها المكبلتين
وابتعد عنها لكنه لم تتزحزح قيد امله، لم تبتعد عن
النافذه وهي مصدومه مما حدث حتى ان دموعها
توقفت ونسيت ان تتنفس توقف عقلها عن
العملتحركت حدقتها الزجاجيه على تلك

هيسيني لوحدي، مستحيل يعملها انا واثقه
بييهالتفتت تنظر لوالدها الذي يتابعه بأعين
مبتسمتين تقطرا اجراماً وشماته ثم همست دون
روح) انت كداب ما مائش انت زيفت موته زي ما
زيفت موتي علسان تبعديني عنه صحرفع حاجبيه
رافضاً ثم قال مؤكداً) مات و روحه حايمه حولك
دلوقتي ...كانت تلك الكلمه اثقل من قدرتها على
احتمال ما عاشته حيث اهتزت الدنيا بأعينها
وارتجت وكأن زلزال بعثر دواخلها فلم تشعر
بجسدها وهو يهوي ارضاً فاقده للوعيأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق ... قبل لحظات انتفض
الجميع على صوت تلك الطلقه التي اصابت جسد

جاسر حتى القته ارضاً فأسرع الجميع نحوه وعلى
رأسهم عمر الذي جثى بالقرب منه بهلع وهو ينظر
لتلك الدماء المسابه منه، بينما جاسر ينظر نحو
السماء بأعين خامله لامعه تنغلقى بالترجيح، ربت
عمر على وجنه جاسر بينما كفه الاخر يضغط به
على جرحه محاولاً قطع دمه المهدور هاتفاً برعب)
جاسر انت سامعني ...جاسر فتح عينك ...التفت
حوله جأر بعلو نحو رجاله) فين رجاله الاسعاف
هتوهم هناانسكبت دمه من عين جاسر ثم
جرت على جانب وجهه، رفع عمر كفه يمسحها بينما
امتلئت عينيه بالدموع وهو يستمع لجاسر يلفظ
كلمه من وسط تدهرج انفاسه اثناء فقدانه للوعي)
ذهب يا عمر)_مش هسيبها، هجبهالك والله ...
انتشلوه من بين يدي عمر المسعفين ثم اسرعو به
نحو مركبه الاسعاف التي كانت تسعف الاطفال منذ
لحظات ثم انطلق بها نحو المستشفى فوراً ...تلقت
عمر حوله بجنون ثم صاح برجاله صوت صارخاً بقهر

(دلوقتي عايز جته اللي تجراء وعمل كدا..نفس
مش هياخذه بعد انهاردا...اومئ له الجميع ثم
ابتعدو يباشرو عملهم برفقه رجال الشرطه الذين
باشرو التحقيق...التف عمر لتسقط عينيه على
دماء جاسر فأسرع راكضاً نحو مركبه صديقه ما ان
كاد ان يغمى على الصغير الذي انتهت انفاسه من
شده البكاء، استقل المركبه ثم انطلق بها خلف
الاسعاف وهو يحاول ان يهدء من روع الصغير... ..
استيقظ اسلام من نومه على صوت رنين هاتفه
التقطه ونظر لهاويه المتصل ثم اجاب بخمول)
نعم...عايز ايه يا عمر...اتفض من فراشه عندما
سمعه صوت عمر المتحشرج وكأنه كان يبكي)
انت فين يا اسلام...قاطعه اسلام قائلاً بأستغراب)
مالك يا عمر... انتا بتعيط...؟ لييه!..وصله صوت
عمر المبحوح قائلاً) أسلام...جاسر اتصاب تعالى
المشفى حالاً...اتسعت عيني اسلام وهو ينتفض
واقفاً صارخاً بجنون) انت بتقول اييه...صرخ عمر

بصوته كله) اللي سمعته يا اسلام تعالا لمشفى
****جاسر في العمليات دلوقتي واصابته خطيره ...
هو قلبه ارضاً وارتجف جسده بأكمله، قفز من
سريره واخذ يرتدي ملابسه بسرعه وهو يسأل عمر)
ازايومين الي ضربه نار ...قال عمر وهو يحاول
جاهداً الا ينفعل فأعصابه ليست قادره على احتمال
التوتر المحذق الذي يملؤ قلبه) ابن رنا هانم
اتخطفت النهارداواحنا بنحاول نرجعه في حد
ضرب عليه نار واصابته خطيره يا اسلام .. أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق اندفع اسلام للخارج
بسرعه، فأستغرب هند من هيئته المشعته وهو
يجري نحو الخارج انتفضت مسرعه خلفه تستوقفه

هاتفه به) اسلام انت رايح فين دلوقتي مش
هسمحلك تهوب خطوا برا وانت تعبان كدا ...صعد
مركبته غير قادراً على الحديث ثم وادار محركها
بأيدي مرتعشه فصاحت به وهي تنظر لتخبطه)
مالك، بس قولي انت رايح فيننظر اليها بأعين
تائهه و قلب ينبض بخوف ثم هتف بهلع ارتسم
بعينيه) في حد ضرب على جاسر نار ... هروحله
المشفي ...شهقت بصدمه صارخه بخوف) ابييه،
لييه وحصله ابيه هو كويس ...هز رأسه وهو يقول
بخوف) معرفش يا هند هروحله، عمر بقول حالته
خطيره ...اسرعت ملتفه حول المركبه وصعدت
بجانبه تحت نظرات اسلام) اطلع بسرعهاو مئ لها
وانطلق في المركبه فوراً بسرعه مخيفه وهو يدعي
بداخله ان يحمي اخيه من كل سوء ... فتحت دهب
عينيه بالتتريج، عقدت حاجبيه ما ان اصطدمت
نظراتها بظلام المكان، زفرت براحه ثم اخذت نفس
طويل و وضعت يدها على قلبها واخذت سمي الله

فهي للمره الاولى تطمئن في الظلام ما عاشته من
خوف كان كفيلاً ان يريها ضئاله الظلمه، فقدانه كان
اشد فتكاً بقلبها الصغير من اي شئ في الدنيا
استقامت جالسه ثم تحسست وجهها هامسه
بخفوت) بسم الله على قلبك يا حبيبي ربنا
بحفضك، ايه الحلم الوحش دا اعوذ بالله من
الشیطان الرجيم....وقفت وهي تتحسس امامها
وكل تفكيرها انها في غرفتها داخل القصر، سمعت
صوت خطوات في الخارج نادت بصوت خافت وهي
مبتسمه) جاسر...اقتربت صوت تلك الخطوات ثم
فجأه فتح الباب ودلف خياله ظلت تراقبه بأبتسامه
الي ان دلف نحو احد الزوايا ثم امتلئت الغرفه بالنور
الذي سطع من كبسه زر من اصبعهماتت
ابتسامته عن شفيتها و توسعت عينيها على ملئهما
ما ان وجدت صاحب ذاك الظلم ما هو الا والدها
يقول بسخريه بحت) صح النوم يا مدام، اييه
هتعيشي دور الارمله اللي اتفجعت بخبر موت

زوجهاتعالى انفاها بعلو صءرها المءءنق
وءهاوا ءسءها ءءى اسءنءء بكف يءها على الءءار
بعوارها ثم همسء بلهاء (اللى ...اللى > ..ءصل
النهارءا كان ءءىقى؁ انء ...ءاسراقءرب سالم
منها ثم امسك بها يءءبها نحو السرىر وءعاها
لءءلس ثم ءلس بعوارها قاءلاً وهو يضع كفه على
فءءها مرءبأً عليها بزىف) قصءك عن موء
ءوزك ..يعىنى علىكى يا بنءى شكلك اءصءمءى؁
ايوه هو موءه كان ءءىقى وانا الى قءلءه كمان
الءفء الىه ءنظر لعىنىه المءءسمءىن بعءء فلم
ءشعر بفوران ءمائها الا عنءما انقضء علىه واخذء
ءضربه عل صءره بقبضءها بكل عنف وهى ءصرء
بعنون) انء اىىبه؁ شىءان معنءكش اءساس ازاي
ءأءى روء؁ ازى ءعمل كءا يا باباأنء ءقرأ* هى
فاءه هاءئه ولطفه عاشء ءىاءها بىن ءءران المنزل
لم ءءرء للعالم ولم ءءءلط بأءء من البشر ءىر
والءها هو يءءء عن انءقامه منذ مءءل والءه لكن

عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي
اخر # انتقام # حب # عشق دفعها سالم عنه ثم صرخ
بغضب وهو يقبض على كفيها بعنف (الروح
ترخص لما توقف في طريقي وجاسر كان رقم
بالنسبالي زيه زي اي حد وقف قصادي و خلصت
منهتلملت بين يديه بينما دموعها كانت كالسيل
على وجهها وهي تصرخ بأنھيار) انت مجرم، انت
اللي كان لازم تموت مش جاسر ..زادت من وتيره
انتفضاتها من بين يديه وهي تصرخ بصوت مرتفع
حاد) سيبي ربنا ياخذك يا بابا انت متستاهلش
تعيش ...ربنا ينتقم منك اشد انتقامقبض سالم
على تلايبها ثم جذبها اليه بعنف حتى فرت من بين
شفتيها شقه مبتوره حين جأر بعلو) قسما بالله لو
سمعت حسك دا تاني لاكون دابحك ومخلص
عليكيوضعت يدها على كفه تحاول ابعاده عنها
وهي تصرخ ببكاء كاد ان يمزق حلقها) ادبحني

وموتني ... انا عايزاك تخلص عليا وتبعثني عند
جاسر ... ادبحني يا بابا) ... لاحول ولا قوه الا بالله، ليه
بس يا سالم رملت بنتك بدري كدا ... التفتت
بصدمة عندما سمعت صوت نورهان من خلفها
تفوه بتلك الكلمات بأستهزاء منتصر وكأنها قد
ربحت جائزة قيمه ... التفت ذهب نحو والدها
بأستغراب ثم التفت لتلك الشمطاء قائلة بأمتعاظ)
انتي بتعملي اي هنا .. دلفت نورهان للغرفة
واقتربت منهما تمشي بخيلاء قائلة ببطء متمهل)
تقدري تقولي اني شريكه مع باباكي ... في شغل ما
بينا يعني ... اه و نسيت اقولك البقيه بحياتك يا
ذهب يا عيني عليكي ملحقتيش تتهني في جوازتك
يومين على بعض ... هوت ذهب ارضاً وهي تبكي
بصراخ مملوء بالجوارح و هناك الم مميت داخل
قلبها ليس لها القدره على تحمله لا تستطيع
تصديق ان جاسر غادر هاذه الحياه ضمت قبضتها
واخذت تضرب قلبها بقوه حتى تخفف الالم الذي

يعصف به) عملتو كدا ليه، دا انتي خالته، ابيه
الجحود دا ليه قسوه قلبك ...ظلت تبكي بصراخ
منهار الي ان اقترب سالم منها يقول من علو)
متعمليش في نفسك كدا يا دهب ...هجوذك اللي
احسن منه ...رفعت عينها اليه تنظر له بشراسه ثم
استقامت واطلقت قدميها راکضه للخارج اسفل
نظراتهما المزهوه ...اندفعت نحو البوابه الكبيره
محاولة الخروج الا ان الحرس منع ان تخطو اي
خطوا، انقضت عليهم واخذت تضربهم بشراسه
تلکم هاذا وتعض ذاك) ... سيوي عايزه ارجع عند
ماما ...ابعدو كدا من قداميحطت على كتفها
قبضه قويه تديرها للخلف ثم دوت صفعه عنيفه
دوا صداها وعم سکون الليل ثم صدح صوته
الغاضب يهدر بجنون) انتي تخرسي خالص
وتترزعي في البيت دا والا هقطع خبرك، ومن بکرا
الصبح هنسافر من هنا وملکيش رجوع للبلد دي
ابدأ واسم ماهيتاب لو نطقتيه هقطعلك لسانك من

مطرحه ... انتي فاهمه ... كانت تضع يدها على وجهها
وهي تبكي بنحيب حين جأر مجدداً بها) جوزك
خلاص بح معدش ليه وجود الا في خيالك يبقا
تمشي معايا من سكات والا هخلص على ... ماما يا
ننه عينها أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق نطق اخر كلماته بسخريه واضحه بينما
نهجت ذهب انفاسها المرتعبه الا انها انتفضت ما ان
رفع سبابته امامها هاتفاً بتهديد) والله ما هتردد
واعملها، اعقلي واسمعي الكلام ... او مئت برأسها
بأعين يلوح منهما الرعب بينما تسلت البروده
لجسدها بأكملها، الخوف الذي تعيشه يكاد ان ينهي
على قلبها الذي ينتفض بداخلها كعصفور مبلل،

قبض على ذراعها ودفعها امامه نحو الداخل الى ان وصل للصالة التي تجلس بها نورهان ثم القاها فوق الاريكه دفنت وجهها بين قدميها وهي تحتضن نفسها بأرتعاش بينما لم تستطع التحكم بنحيبها ولا بشعور الفراغ الذي ملئ قلبها....وصل لاذنيها صوت نورهان التي تنادي على سالم بفرحه وهي تتصفح هاتفها (تعالا يا سالم شوف الاخبار دي ...اقترب سالم منها فوراً ثم التقط الهاتف من بين ايديها يراقبه الى ان صدحت ضحكاته بصوت عالٍ التفت لذهب وقال لها) تحبي تقري اخبار موت جوزك على السوشيال ميديا ..من يومين كان متصدر الترنند خبر زواجه وانهاردا خبر موتهرفعت ذهب وجهها اللامع بالدموع فادار سالم الهاتف نحوها حيث كان يعلوه صوره جاسر تملئ الشاشة وعليها شريط اسود على طرفها زاغت عينيها وانقبض قلبها بعنف مشاعره انتفضت مسرعه تجذب الهاتف منه بقوه، نظرت للصوره وهي تبكي بينما

خط فوقها خبر وفاته الذي ملئ جميع المواقع
الاخباريه...كانت انفاسها تخرج متلاطمه بلهات حاد
مرافق مع ونين معذب، تلاشى جسدها ارضاً وهي
تسقط الهاتف من بين يديها ثم انفجرت بالبكاء
المريد كانت تبكي كما لم تبكي يوماً، تحاول ان
تصرخ عليها تتخلص من الم رهيب يقطم روحها
فخرح صوتها حاداً ملئ المنزل بأكمله (ادبطني يا
بابا...بالله عليك اقتلني وابعتني عنده...دفنت
وجهها في الارضيه وضلت تصرخ ببكاء شاهق
متقطع الى ان فقدت وعيها للمره الثانيه كأنها تجد
الراحه في هاذ الظلام الذي يبتلعها ويخفف من الم
قلبهالم يتمالك اسلام نفسه وهو يتلقى
المكالمات لتعزيه بأخيه كل فتره حتى طفح كيله
فهتف بغضب) يا عمي جاسر بخير والخبر دا مش
صحيح، هبقى اطمنك عليك....اقفل المكالمه ثم
اقفل هاتفه بأكمله التفت لعمر المتكثف وملامح
التوتر تملؤ وجهه فهم منذ ساعات ينتظرو الطبيب

ان يخرج ويطمئنهم على وضع جاسر ثم صرخ نائراً
(مين ابن **** اللي وصل الاشاعات دي للصحافه
، همه موتو اخويا بالحيا دي ناس معندهاش ريحه
الدم...اخرج عمر هاتفه ثم اقفل المكالمه الوارده
وهو يقول) اهدا يا اسلام، متبوضش اعاصبك
دلوقتيجأر اسلام بقهر وهو يلقي هاتفه بعيداً)
مبوضش ابيه دا اخويا اللي الناس بتعزيني بيه
روح انفي كل الأخبار دي يا عمر ... جاسر مش
هيموت ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اومئ عمر الذي يتحكم بأعصابه عنوتاً ثم
قال بهدوء يخفي به حده اشتعاله) ودا صاحبي
وحياته عندي اهم دلوقتي من اي حاجه، اطمن على

صحته الاول وساعتها والله ما هرجم اي حد افترا
على موته كذب...جلس اسلام القرفصاء بتعب ثم
دس يديه بين خصلاته يقول بصوت مقهور باكي)
عيشوني موت اخويا يا عمر، سمعت كلمه البقيه في
حياتك ميه مره...لم تكن هند افضل حالاً فهي
منهاره على احد المقاعد وتحمل بين احضانها طفل
رنا الذي يرتعش بقوه خوفاً لكن ما ان رأت حاله
اسلام تلك استقامت مقتربه منه تدنو اليه و
وضعت يدها على ضهره وهي تربت عليه) اهدا
هيكون كويس والله..كله يهون لما يقوم منها
بالسلامه...ادعيه دلوقتي...رفع اسلام رأسه للأعلى
وهو يدعي الله ان يساعد اخيه وينقذه بدموع شقت
طريقها حتى وصلت لذقنه وقطرت على قميصه ...
اتت رنا وماهيتاب وهما تجريا في الممر واصوات
بكائهما قد ملئ المكان، انتفض الصغير من بين
احضان هند راكضاً نحو والدته ما ان رائها وهو
يصرخ ببكاء والخوف بادي على وجهه مما حصل

منذ بدايه اليوم بدايتاً من اختطافه ونهايتاً رؤيه خاله
غارق في دمائه...التقفته رنا فوراً في حضنها واخذت
تقبل وجهه وكل ما طالته شفيتها بلهفه ثم ابعدت
تتفحصه بخوف تتلمس جسده كله وهي تقول
بأعين متسعيتين (عملوك حاجه انت كويس يا
حبيبي...ضل الطفل يبكي فأحتضنته مجدداً ما ان
قال عمر الذي كان يراقبهما) هو كويس يا هانم
متخافيش...نظرت ماهيتاب له وهي تحاول تمالك
دموعها ثم قالت متسائله (جاسر عامل اييه
دلوقتي...رفع عمر كتفيه ثم قال بقله حيله) لسي
جوا في العمليات مفيش حد خرج وقالنا حاجه لغايه
دلوقتي...مسحت دموعها وهي تلهث الرعب الذي
تمكن من رثتها قائله بخفوت (يارب جيب
العواقب سليمه...تلفتت حولها ثم نظرت نحو عمر
قائله) هي ذهب فين...؟ ظل الجميع ينظرون
ببعضهم البعض وكلّ منهم ينتظر من الاخر ان
يجيب عن سؤالها، فأسرعت تهتف بخوف وهلع)

بنتي فين، حصلها حاجه..؟ اقترب منها عمر امسك
يديها وقال لها (متخافيش حضرتك دهب
كويسه.....هي مشيت مع سالم، بس هنرجعها نظمن
الاول على جاسر...نهجت انفاسها بصدمه واعين
متسعيتين ثم لم تلبث ان رفعت يديها تلطم وجنتيها
صارخه بهلع) يا مصيبيتي، راحت الازاي هيهرب بيها،
هيحسرنى عليها طول عمري اللي فاضلي...لم
تستطع قدميها الهلاميه على حملها فسقطت ارضاً
وهي تلطم صدرها تاره و وجنتيها تاره وهي تنتحب
بشده، ركض لها اسلام ودعاها للجلوس على احد
المقعد قائلاً يهدء من روعها) اهدي يا عمتي هي
كويسواكيد هنرجعها متخافيش دا ابوها مهما
كان ومش هياذيها...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه

انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق هزت رأسها ممتنعه الانصات ثم
صاحت ببكاء مريد) بس هيحرميني منها يا اسلام،
دانا ما صدقت ورجعتلي، مشبعتش منها...والله
مشبعتش من ريحتها اخدها تاني ليهوراحت
تبكي بقلب مفطور على ابن اخيها الذي بين الحياه
والموت وابنتها التي سرقت منها بعد ان استردتها
لحضنها منذ ايام، جذبها اسلام لاحضانه وراحت يده
تربت على ضهرها بمؤازره جلست رنا جانباً وهي
تشدد من قبضتيها فوق طفلها الذي بدوره كان
يتشبث بها بقوه بينما دموعها لم تتوقف، تبكي
على اخيها الذي دفع ثمن عوده صغيرها بحياته
وعلى زوجته التي راحت ضحيه تهورها، تتمنى لو
يرجع بها الزمان كانت ستقطع قدمها وقتها قبل ان
تخرج من المنزل ف بسببها دمرت حياه اخيها
بأصابته وذاهب ذهب عنهبعد ساعات طويله
من الرعب وشد الاعصاب والبكاء خرج الطبيب

اليهم، اقترب الجميع منه والخوف يعصف في
قلوبهم نظر الطبيب لوجوههم جميعاً سأله اسلام
فوراً بلهفه) طمنى يا دكتور جاسر عامل ابيه
دلوقتي ..قال الطبيب وهو يضع يديه في جيبي
سترته الطبيه) الحمد لله قدرنا نشيل
الرصاصه...ربنا بحبه كان بينها وبين القلب سانتي
واحد بس ...تنفس الجميع الصعداء واخذو يشكرو
الله ويحمدوه لمنحه لجاسر فرصه للحياه من جديد،
اردف الطبيب بعمليه وهو ينظر لوجوههم جميعاً)
احنى هنخليه تحت الملاحظه اربعه وعشرين ساعه
واتمنى يبقى وضعه مستقر..هو لسى متعداش
مرحله الخطر ادعوله وان شاء الله لغايه بكرة لو
وضعه فضل مستقر هنخرجه من العناية ...والحمد
لله على سلامتهاقترب عمر من الطبيب بسرعه
يربت على كتفه شاكراً) اشكر على تعبك يا دكتور
...اومئ برأسه ثم قال بعمليه) العفو، الفضل لربنا
هو اللي نجاه ...التفت هند لاسلام ورمت نفسها

بسعاده في حضنه وهي تبكي وتضحك في ذات
الوقت تحت ضحكات اسلام السعيده من اجل اخيه
ابتعدت عنه واخذت ماهيتاب وورنا في الاحضان
بسعاده تحولت لحظات البكاء والخوف لضحكات
سعيده بعد وصله الهمتاف بالحمد والشكر لله عز
وجل اقترب عمر من اسلام ثم جذبه معه بعيداً عن
اعين الجمع ثم قال له بخفوت (احنى لازم نبتدي
ندور على دهب ...جاسر لو قام وملقهاش موجوده
هيفرنا ...واقفه اسلام ثم قال بخفوت وهو ينظر
لماهي الباكيه) عمتي اللي هتفرنا مش جاسر،
اعمل اللي تقدر عليه يا عمر وايتمی ما احتجت ليا
هكون موجود ...ربت عمر على كتفه قائلاً) انا سبت
الرجاله تشوف شغلها لازم اكون معاهم علسان
نلاقيها اسرع، و انت خليك هنا مش عايز يحصلك
حاجه و نبقا في اتنين كفايا ان انت لسی عيان
والمرض باين على ملامحك ... أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم

تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق زم اسلام شفته ثم اومئ
برأسه) حاسس انك بتستهزء بيا بس همشالك ما
هو انا مش زي جاسر بيرعبك من نظره ...ضحك
عمر بحزن ثم اردف قائلاً) ربنا يقومه بالسلامه، ربنا
ينتقم من سالم بوز فرحتهعقد اسلام حاجبه ثم
نظر للأخر بأستفهام، ابتعد عمر عنه وهو مبتسم ثم
قال فرحاً) انت متعرفش انه جاسر اتجوز دهب ...
اتسعت عيني اسلام لاقصاها ثم صاح بغير تصديق
(اييه جاسر ..واتجوز...ومين دهب، انت بتتكلم بجد
يا عمر...؟ اومئ له عمر برأسه فضحك اسلام وهو
يقول) ابن اللازيناوالله انا حسيت بمشاعره
ناحيتها بس مخطرليش توصل للزواجربت عمر
على كتف الاخر قائلاً) هروح ادور عليها ...اخر حاجه

قالها جاسر قبل ما يخمي كان اسمها ...او مء له
أسلام برأسه ثم قال (تمام، ابقى بلغني
بالمستجدات) _ حاضر هنيقا على تواصل
علشان اطمئن على وضع جاسر كمان في
صباح اليوم التالي استيقظت ذهب على صوت
والدها الذي يهتف بأسمها) ..ذهب يلا قومي
هنتأخر على موعد الطياره ...فتحت عينيها
المرهقتين لا تعلم متى نامت ولا اين هي وكل ما
تعرفه شعور الالم الذي هزم جسدها اشد هزيمه ،
استقامت جالسه ثم تلفتت حولها و وضعت يدها
على صدرها حتى تساعدها للتنفس، تشعر انها
تختنقاتكثت برأسها على ظهر الاريكه واخذت
تنظر للفراغ بينما يداعب مخيلتها لحظاتها مع
جاسر ...تتذكر الحزن الاخير بينهم لو كانت تعرف
انه حزن الوداع لما تركته يذهب)وحشتني،
هعمل ايه من غيرك الباقي من عمري ...اغمضت
عينيها تتذكر رائحه حزنه التي لا تفارق انفها ...

وتتذكر رفته معها في الوقت الذي يعتبره الجميع
قاسي القلب ومخيف، يرتجف منه الكبير قبل
الصغير كان لها الرجل الطيب الحنون الحامي
والحضن الامن كان سندها حين تتعب وملجئها
الذي تركض له كلما شعرت في خطر.....رفعت
يدها وامسكت خصله شعرها التي لم تنزل الامس
من يده وهو يشتم رائحتها هامساً لها كل حين كم
هو عاشقاً لها وكل ما فيها...شهقت بأختناق
وامتلئت عينيها بالدموع التي بدئت تتسابق لسقوط
على وجهها، تشعر بألم شديد يرهق روحها، حياتها
بدونه غربه هي لا تنتمي الا لصدره المطمئن لها.....
دلف والدها للبهو وهو يصرخ بعلو) انا مش بنده
عليكي مش بتردى لبيه يلا قومي جهزي نفسك
نص ساعه وهنكون في المطار...كانت تسند رأسها
على الاريكه وهي تنظر للسقف متجاهله اياه بأعين
لم ولن تتوقف عن تعزيتها بفقدان اغلا ما ملكه
قلبها يوماً" جاسر...."أنت تقرأ* هي فتاه هادئه

ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق اصتكت اسنان سالم بغيض لم تكن
يوماً بتلك العناده اخذ يلعنها بداخله ثم التفت
وغادر من البهوتوقف بارضه ما ان رائها على
تلك الحاله، التوا قلبه بداخله من اجلها فهيتها تلك
تدعو للشفقه، حرك قدميه ثم اقترب منها اكثر....
شعرت هند بيد تربت على كتفها فتحت عينيها فوراً
تنظر له وما كان الا اسلام، استقامت بجلستها قائله
بخمول (شكلي غفيت شويا ...مد يده نحوها بكوب
ورقي ثم قال) جبتلك قهوه هتفوقك ...أخذتها منه
وشكرته بأبتسامه، جلس اسلام بجوارها ثم قال
معاتباً) لو سمعتي الكلام ورجعتي البيت تترتاحي
مع ماهي ورننا ، كفايا بقالك يومين مش بتنامي

علشان سهرانه على تعبي ... اعادت خصلتها خلف
اذنها ثم التفت تنظر اليه بأصرار قائله (و انا قولتك
هفضل معاك علشان مش هسيبك انتا لسى
تعبان برضو وبعدين جاسر دا اخويا الكبير مهما
عمل معايا مش هزعل منه ...عايزه افضل هنا
جنبكم انتو التنين ...ادمعت عينيها ما ان انتهت
حديتها ربت اسلام على قدميها ثم قال (اول ما
يفوق هصلح كل حاجه، وهترجي اخته من تاني وفي
عمرنا ما هنتخلا عنك يا هند حتى لو برغبه منك
تنهدت هند ثم افصحت عن مكنونها وهي تتابعه
بحدقتين مهترتين (خايفه تكون ماما ورا اللي
حصل لجاسر يا اسلام ...اقترب من وجهها قائلاً
مشدداً على كل حرف) حتى لو، انتي ملكيش دعوه
كل شخص مسؤل عن تصرفاته وهيتعاقب بتبعاته
، انتي متعذبيش نفسك بجرم غيرك ...ارتجفت
شفتها ثم قالت ما يخيفها (خايفه جاسر
ميصدقنيش، واللهِ مليش دعوه بكل حاجه

حصلتاردف قائلاً بأصرار) عارف وهعرف جاسر
كمان، عايذك تظمني وبلاش الخوف اللي مالي
عنيكي، اكيد جاسر مش هيهونله يزعلك اكثر
صدقيني هو بحبك زي رنااومئت برأسها
بأبتسامه مرتعشه رفع اسلام كوبه يدعوه للشرب
فرفعت الكوب الخاص بها ثم ارتشفت من قهوتها
نظرت له ما ان قال ضاحكاً) فاكراه لما كنا صغيرين
و دخلنا لاوضه جاسر وبوضناله اوراق مشروع
التخرج بتاعه من غير قصد ...ضحكت هند ثم
اومئت له برأسها قائله) مش بنساها دايمًا بفتكرها
وقتها ضربك جامد جداً وانا خوفت منه كنت
بتعرش قدماه زي الكتكوت المبلولضحك اسلام
فبادلته هند قائله) لما شافني كدا قال انتي بنت
ومش همد ايديا عليكي...بس وقتها من كتر ما
زعقلي اتمنيت لو ضربني زيكادمعت عيني
اسلام ثم اخفظ وجهه يلعب الكوب حتى يتهرب
بدموعه عنهاالمها قلبها ربتت بيدها على قدمه

وقالت متمنيه) ان شاء الله هيقوم بسلامه ...
بخطوات متسعه مشى سالم وهو يجذب ذهب
خلفه على المدرج بينما كانت تسير معه مسيره
بجسد دون روح لم تعد تتلهف للحياه لا شئ
يستحق العيش من اجله بعد اليومرفعت وجهها
ونظرت للاشخاص الذين يصعدون الطائره معهم،
تسأل، لماذا الحياه ما زالت مستمره اليس من
العدل ان تتوقف بعد فقدانها اجمل شخص على
هاذه الارضوصلت برفقه سالم لباب الطائره
جذبت يدها منه والتفتت تنظر بأعين دامعه للارض
التي جمعتها مع روحها وقلبها وحضنها الامن هو
غادرها وهي الان تغادر مثله لو كانت تستطيع ان
تموت وتدفن بجانبه ...رفعت يدها نحو خصلاتها ثم
تلمستهم اسفل نظرات سالم الى ان غرست
اصابعها بين جذور شعرها وقطعت بعض من
الخصلات ثم ابعدت يدها تفردتها امامها تفتح كفها
للهواء جاعله تلك النسمة تقذف خصلاتها بعيداً ...

اعادت يدها نحو شعرها ثم قطعت المزيد و رفعت
يدها نحو فمها تقبل خصلاتها، اغلقت عينيها على
خطي سيل من الدموع هامسه بصوت خافت)
روحيلهمتسيبهوش لوحده تحت التراب روحيله ...
وقويله انا جبالهدهب جبالك يا جاسر ...ابعدت
يدها ثم افلتت خصلاتها للهواء واخذت تراقبهم
تطايروهم مع الرياح حتى اختفتو .. اغلقت عينيها
وسقطت دموعها من قلب منفطر فقد نصفه الاخر
..جذبها سالم من يدها بعنف حتى جعلها تدلف
معه لداخل الطائرة ...بعد صعود جميع الركاب
واغلقت الابواب .. تحركت الطائرة ثم حلقت تدريجياً
حتى استوت في السماء وهي تحمل اثقال والآم
قلب كبيره لا يستطيع جسد بشري احتمالها
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه

تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق تحركت جفون جاسر بعد
اربعه ايام من بقائه في العناية وهو فاقد للوعي.....الى
ان فتح عيناه بتتريخ بينما تصل لاذنيه اصوات
همهمات غريبه من حوله، اصطدمت نظراته في
سقف الغرفه محاولاً استكشاف اين يقبع وماهيه
المكان الغريب عليه....حينها كان الجميع حوله ولم
يتوانو يوماً عن المكوث بجواره على مدار تلك الايام
الماضيه التي انقضت على شد وجذب بأعصابهم
وخوفهم الدائم عليه...بينما لم يهداء لسان ماهيتاب
برفقه رنا وهند عن الدعاء له بالشفاء العاجل ...

انتفض اسلام من مجلسه فوراً جاعلاً من اعين
الجميع تتعلق عليه وهو يهرول نحو أخيه ما ان
لاحظ انه ينظر للسقف بأعين خاملتين رخوتين ...
التقط يد شقيقه فوراً بغير تصديق ثم هبط نحو
جبهه جاسر واخذ يقبله قبلات متفرقه سعيد
ولسانه يهتف شاكراً) جاسر ...الحمد لله على
سلامتك ..حسك في الدنيا يا اخويا الحمد لله، الحمد
لله ...اسرع الجميع بالألتفاف حول السرير بلهفه
فصاحت رنا ببيكاء ما ان لمحت عيناه قد عادتا تبصرا
مجدداً) جاسر، حبيبي الف الحمد لله على
سلامتك، كنت هموت لو جراك حاجه بسببي ...
تبسمت شفته وهو يومئ برأسه بأرهاق بينما ربتت
ماهي على خصلاته ببيكاء منهار قائله) رنا ردك لينا
سالم يا قلبي لو افضل اشكره ليل نهار على رحمته
بينا مش هيكفيني ...صحتك في الدنيا يا جاسر
وحياتنا كلنا من غيرك مش هتبقا حياه ...انتهت
كلماتها الباكيه وهي تدنو من جبهته تقبلها وهي

تردد الحمد والشكر لنجاته... نظر جاسر لوجههم ما
ان ابتعدت ماهي ثم اعاد نظره لأسلام يسأله بلهفه
بانث على عينيه بوضوح) ذهبذهب فين ...
رجعتوها...؟ بكت ماهيتاب بعنف فأسرعت مغادره
الغرفه حتى لا تألمه اكثر، عقد جاسر حاجبيه وهو
يراقبها ثم التفت لاخيه يستشف الاجابه من ملامحه
(مرجعتهاوش...؟ زم اسلام شفتيه ثم دنى منه
وربت على كتفه قائلاً) انت أتحسن وذهب
هتيجيلك ما تخفش ..ضرف يومين وهنجيبك قرار
سالم وكل اللي يشد على ايده ...تدهرجت انفاسها
جاسر، كز على اسنانه بقوه وهو يغلق عينيه بتعب
بينما صدره بات يتحرك بسرعه متهوره حتى اصبح
الجهاز الموصول بقلبه يطرق بعنف، هتف اسلام
بخوف وهو يراقب الجهاز) اهدا يا جاسر، ذهب مع
والدها مش هيأذيها وانا اوعدك مش هتطول عنده
هجهالكبينما ازداد طنين الجهاز بعنف مما
جعل اسلام يهدر برنا الباكيه وهي تراقب صنع يدنا

(اجري اندهي للدكتور...أومئت له ثم انطلقت للخارج ولم تتعدا الدقيقه الا وكان الطبيب .يقتمح الغرفه برفقه معاونيه واخذو يتفحصو الوضع العالم لصحه جاسر الذي تشنج جسده وبات ينتفض بكل عنف فوق سرير المشفى مما استدعى الاطباء لأعطائه حقنه مهدائه حتى انخفض مستوا انتفاضته) ...طمني يا دكتور هو حصله كدا لبيه ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق اشأر الطبيب بيده لأسلام ان يهداء ثم قال بعملية) متخافش حضرتك وضع طبيعي وبيحصل مع كل المرضى ... اومئ اسلام برأسه يزفر انفاسه براحه وعينيه على شقيقه ساكن الجسد، اقتربت هند منه وهي خائفه

من رده فعل جاسر ثم جذبته بعيداً هامسه بخفوت
(احنا لازم نلاقيها بسرعه يا اسلام...همس اسلام
بالمثل وهو ينظر لجسد جاسر بخوف) من ساعه
ما اتخطفت ذهب وعمر بيحاول يوصللهم ليل
نهارى شغالينكأنها سراب واخفت ملهاش اي
اثر يا هندكانت تلك الكلمات قد اخترقت حاجز
السمع لدا جاسر، فتح عينيه الرخوتين ثم استقام
من سريره متأوهاً بألم...التفت اسلام نحوه ثم ركض
اليه ما ان وجده يستعد لمغادره السرير، حاول اثائه
قائلاً) جاسر انت قايم رايح فين بس، ميصحش
ارجع ريح نفسك....دفعه جاسر بوهن و لم يستمع
له استند جالساً ثم تكلم بصوت مبحوح وحلق جاف
(ازاي عايزني ارتاح وفي حد مستنيني يا اسلام ...
امسكه اسلام منه كتفه قائلاً) والله شغالين ليل
نهار علشان نرجعهالك يا جاسر، مفيش حاجه
جديده هتعملها علشان توصلها....تجاهله جاسر وهو
يتلفت حوله هو يقول) موبايلى فيننظر اليه

اسلام بيأس ثم قال (موبايك مع ماهي ...نظر
جاسر لرنا ثم قال امرأً بغضب) اطلعي هاتيه
ركضت رنا فوراً للخارج، التفت جاسر لأسلام
قائلاً بعنف و عقده حاجبين) هو انا بقالي اد ايه
نايم هنااسلام وهو يمسك اكتاف اخيه ويحاول
اعادته للنوم) اهدا يا جاسر ..انتا لسي تعبان
ميصحش تقوم وانتا عامل عمليه كبيره صحتك اهم
من كل حاجه دلوقتيرفع جاسر عينيه لاخيه
يتابعه بعنف وقسوه بينما كانت ملامحه مرهقه الى
حد كبير وشاحبه ثم قال من اسفل اسنانه بصوت
حاد) انا سألتك سؤال ليه مبتجاوبش عليه من غير
لف ودوران ...انا بقالي اد ايه هنا ...هتفت هند من
خلفهم بصوت مرتعش) اربع ايام بقالك يا جاسر ...
توسعت عينيه بذهول وهو ينظر لاخيه بينما
تسارعت انفاسه مجدداً ، كيف..؟ هل ذهب من
عمره اربعه ايام دون ان يشعر وكأنه نام ساعه
ودهب هل تركها مع ابيها المجرم اربعه ايام

ستظن انه تخلا عنها ولم يعد يريدها في حياته
الانرفع يده واعتصر عينيه حتى يبعد الغشاوه
التي داهمته بهما بيدين تنتفضا بوضوح، قال
بصوت متحشرج (اربع ايام وهي لوحدها، كتير يا
اسلام ...ابتعد اسلام عنه وجلس بجانبه ثم ربت على
فخد جاسر قائلاً بصدق) صدقني مخليناش مطرح
في مصر الا ودورناها فيه ... بس ملهاش اي اثر فص
ملح ودابأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اخفظ جاسر كفه عن عينيه ثم التفت
لأسلام قائلاً بصوت متباعد) هي قالتلي لما خطفها
اول مره ان سالم كان عايز يسافر بيها برا مصر
احتدت نظراته واتقدت بعينيه نار هوجاء وهو يهدر

بألم) اخدها وسافر وانتو زي الاغبيه بتفتشو عليها
في مصر.....صمت اسلام امام غضب اخيه ولم يعقب
على صراخه، تحرك جاسر ثم انزل قدميه عن
السريـر) هاتلي هدومي انا عايز اخرج من هنا
بسرعه...شهق اسلام وهو يستقم من مقعده ونظر
لاخيه قائلاً برجاء) جاسر انت كدا بتأزي نفسك
ميصحش صدقني، دلوقتي لو خرجت وتدهورت
صحتك هتسيب دهب لمين..؟ اتحسن الاول والله
كلنا شغالين علشان نرجعها....هدر جاسر به بصوت
مرتفع وهو يستقيم واقفاً بترنج) هاتلي هدومي
من سكات....اخلص....اغلق عينيه لاهناً بألم بينما
ارتفعت يده نحو صدره موضع قلبه متألماً مما
جعل اسلام يمسك به يدعم وقوفه قائلاً برجاء)
شوفت انت بتتوجع ازايي عشان خطري يا جاسر
خليك مرتاح وانا وعمر هندور عليها برا مصر.....والله
اول ما نعرف هيه فين هروح انا بذات نفسي
واجبهالك من مطرحها....بلاش استهتار بالله عليك ...

فتح عينيه لينبعث منهما ادخنه النيران المتلهبه
بهما ثم جار يعلو صوته وهو يدفع اسلام عنه) انت
مش بتفهم يا بني ادم ...ابعد عني كدا ...تحرك نحو
الخزانه بأقدام متخدره بسبب مكوثه لايام في العنايه
بينما نظرت هند له بخجل بسبب روب المشفى ثم
اسرعت نحو الخارج ...زفر اسلام من عناد اخيه ثم
التقط ذراعه قائلاً بيأس وهو يعيده نحو السرير)
خلاص ...اقعد هجبلك هدومك ...ذهب للخزانه تناول
ثياب جاسر التي احضرتها رنا معها ثم عاد لاخيه
وساعده لارتداء ملابسه تحت انين جاسر المتألم ...
فتح الطبيب باب الغرفه وهو متهجم الوجه بعد ان
ابلغته هند بما ينتوي جاسر عله يمنعه) ايه دا يا
جاسر باشا اللي بتعمله ميصحش انتا مستغني عن
حياتك ولا ايبيه خروجك من هنا غلط علشان
خطر على صحه حظرتك ...استقام جاسر ما ان
انتهى من ارتداء ملابسه ثم قال محدثاً الطبيب
بأعين مخيفتين ارعبتا الاخر) اديني حاجه تخفف

الالم وانت ساكتمش هفضل هنا وفي حد حياته
معرضه للخطر اكثر مني ...تنفس الطيب بغيظ ثم
اقترب منه قائلاً) حظرتك لو خرجت بوضعك دا
هتورطني، لو لا سمح الله انتكست حالتك،
المسئليه كلها هتقع علياتحدث جاسر وهو يكر
على اسنانه كابتاً لالمه) هخرج على مسؤوليتي
متخفشو المشفى مش مسؤوله عن اي
انتكاسهودلوقتي اخلص هاتلي المسكنزفر
الطيب ثم طلب المسكن من معاونيه اسفل رفض
اسلام ، وما ان افرغ الطيب المسكن بجسد جاسر
حتى ساعده في ارتداء مشد لدعم الكتف واليد ثم
علقه في عنق جاسر قائلاً بعملية) دا ما يتشالش
عن حظرتك ابدأ، مهما كان، مش عايزك تحرك
دراعك عشان الجرح ما يتفتحشأنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن

عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي
اخر # انتقام # حب # عشق تكتف اسلام وهو
يتابعهما بجنون وغير تصديق من عناد اخيه، ثم
اسرع خلفه ما ان تحرك جاسر نحو الخارج بخطوات
متسعه تنبئ عن غضبه في تلك الاثناء كانت هند
تجوب الممر ذهاباً واياباً بينما رنا جالسه بجوار
ماهي تربت عليها محاوله اثنائها عن البكاء حين
خرج جاسر بهيئته المخيفه ... اتجه فوراً بملامح
متهجمه مرعبه نحو هند التي تسمرت بأرضها ما ان
رائت هيئته تلك ثم انتفضت بعنف ما ان قبض
على ذراعها وجذبها خلفه، التفتت تنظر لأسلام وهي
تمشي مسيره بينما الخوف ملئ جسدها بأكمله ...
فتح جاسر احد الغرف ثم دفعها للداخل ودلف من
بعدها، كانت نظراتها نحو اسلام مستنجده فأسرع
خلفهما وكاد ان يدلف الا انه توقف بأرضه ما ان هدر
جاسر بصوت جهوري قبل ان يصفع الباب بوجهه)

متفكرش تدخل، خليك عندكرفع اسلام حاجبيه
بصدمه والتفت لرنا وماهيتاب وهو يشعر بالغرابه)
هيعمل ابيه مع هندرفعت رنا كتفيها بعدم
المعرفه بينما كانت ماهي بحاله صدمه من رؤيته
فقلت بغير تصديق) هو قام من السرير لبييه
كانت هند خائفه وترتعش بحد، ملتصقه في زاويه
الغرفه التي تبين انها احد غرف التنظيف ...اقترب
جاسر منها غاضباً فأسرعت ترفع يديها امام وجهها
بحمايه بينما شهقه هلعه خرجت من فاهها، لم يأبها
بخوفها حين قال بصوت قاسي) موبايلك فيبين ...
ابعدت يديها عن وجهها فاغره الفم ثم فقالت
بملامح شاحبه) هااافرد يده امامها ثم عاود قوله
(ها تي موبايلكاومئت برأسها مكرر ثم دست
يدها لجيبها واخرجت الهاتف ثم ناولته اياه الا انه لم
يأخذه حيث قال وهو يشير بعينيه الصقريه نحوه
قائلاً) افتحيه وكلمي نورهان على السبيكر
ابتلعت هند لعابها ثم اومئت له واتصلت بوالدتها

وهي ترتجف من منظر جاسر الذي يحبسها في
احد الزاويا وتتمنى ان يدخل اسلام ويرحمها منه ...
وصلها صوت نورهان المتلهف) هندوحشتيني يا
حبيبيتي ...فينك يا بنتي ليه مش بتري على
اتصالاتي ...اشار جاسر لهند لمبادلته والدتها الحديث
وهو يضغط مكرر على شاشه هاتفه، ازدرت لعباها
ثم قالت (بتردد) انا كويسه يا ماما ...انتي
اخبارك ايه طميني عنك ...وصلها صوت نورهان
قائله (بشوق) انا كويسهوحشتيني جداً يا هند
بس ..بس انا مش هقدر اشوفك دلوقتي عشان
شويه ظروف منعاني ...نظرت هند لجاسر الذي
يطلب منها المماطله في الحديث، زاغت عينيها في
الدموع ثم اومئت له برأسها وقالت بصوت
مرتعش) ازاي هنت عليكي تسيبيني لوحدي يا
ماما ...جاسر عاقبني على حاجات انا مليش يد
فيها ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم

تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق رفع جاسر عينيه عن الهاتف نحو هند
ينظرها بأعين غريبتين عندما سمع نورهان تقول
بصوت مجلجل (معلش يا قلبي جاسر طول عمره
مستينا على غلطة علشان يخلص مني، هو مش
بجبنى من يوم يومه ... بس اوعك تصدقي الكلام الي
اتقال عني همه كدايين وكل الكلام اللي قالهولك
عني كذب عشان يشوهو صورتي قدامك ويعملو
شرخ ما بينا ... قالت هند بصوت مرتجف بينما
خطي من الدموع عبرا على وجنتيها وهي تنظر
بعينين جاسر بعتاب) ما تخافيش يا ماما همه
مقالوش اي حاجه عن حضرتك ...زم جاسر شفته
وهو ينظر لدموعها التي تسقط على وجنتها وكأنها
سقطت على قلبه بينما الندم تأكله من ظلمه لها،

رفع يده اليها ثم مسح دموعها بأبهمة (اول ما
يعدي الخطر هجيبك عندي يا هند استحملي الفتره
دي بسنظر جاسر لهاتفه ثم رفع عينيه اليها
واشار لها بأنهاء المكالمة، لم تستطع هند توديع
والدتها حيث اغلقت المكالمة في وجهها ثم قالت له
بصوت مختنق (مليش اي يد باي حاجه حصلت
والله يا جاسر ...انتهت كلماتها ثم انفجرت باكيه امامه
تخفي وجهها خلف كفيها ...نظر لها جاسر بشفقه ثم
قال بندم صادق (غلطت ...كان لازم اتأكد من
شكوكي الاول ناحيتك...بجد انا اسف ياهند اتمنى
تسامحيني ... رفعت وجهها الدامع اليه فلم يمهلهما
الوقت حين جذبها من كتفها الى حضنه مرتباً عليها
فأبتسمت وبادلته الاحضان قائله بشهقات (لولا
اصابتك مكنتش هسامحك ...انا بحبك اوي يا جاسر
وطول عمرك كنت سند ليا واخويا الكبير ..فتح
اسلام الباب عندما سمع صوتها تبكي لكنه تسمر في
ارضه ما ان وجدها تتوسط احضان اخيه وراحت

عينيه تنتقلا بينهما ثم قال بصوت متداعي (اييه
اللي بيحصل هنا ...ابتعدت هند عن جاسر وهي
تمسح دموعها التفت جاسر لاخيه المصدوم ثم
ابتسم بخبث لا ضرر من تحريك غيرته حيث قال
بغضب مفتعل) انت ازاي تدخل كدا من غير
متخبط، لسى البننت من شويا اعترفت انها بتحبني ...
زادت ابتسامته اتساع والتلاعب يلوح من نظراته
عندما تبذلت ملامح اخيه حيث تلون وجهه بغضب
ضاهري، التفت جاسر لهند ثم قال بحنو وهو يمسح
وجنتيها من الدموع (تقدري ترجعي القصر تاني،
وملكيش دعوه ومن انهاردة بنورهان ...او مئت له
مبتسمه فتركهم جاسر وابتعد مغادراً من الغرفة،
وفور ابتعاده عن الجميع رفع هاتفه على اذنه وهو
يعدو نحو الخارج قائلاً بجمود) ابعتلي الموقع اللي
حددته المكالمه فوراً ...اتاه صوت عمر البشوش من
الجهة المقابله) اول حاجه الحمد لله على سلامتكم
يا باشا ...قال جاسر بحقد على الاخر) اخلص ..

ابعت اللي طلبته علشان متهربش نورهان زي ما
هرب سالم منك ...حمحم عمر بحرج ثم قال بسعال
مصطنع) احنى هنحل امر سالم يا باشا ما تتعبش
نفسك ...تكلم جاسر بصوت مهدد لكنه خافت حتى
لا يألم نفسه) اخلص يا بني ادم انت ابعث
اللوكيشن من غير رغي علشان انا على اخري منك
.....أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها
بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد
من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ
مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على
اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه
منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ثم
اغلق المكالمه في وجهه الاخر واستقل مركبته
وانطلق بهادلف اسلام لداخل الغرفه ثم
اقترب من هند وهو ينظر لها برفع من حاجبيه، اشار
للباب الذي خرج منه جاسر للتو ثم قال بأستفهام
(اللي قاله جاسر من شويا صح ... انتي قولتيله انك

بتحبيه...؟ ابتسمت بلمعه عينيها و اومئت له
برأسها بالابجاب قائله (ايوه، قولتله اني بحبهامال
رأسه بصدمه ونظر لها بطرف عينه) بس أنتي
قولتي انه زي اخوكي ..كانت تنظر لرده فعله
متسائله هل يغار عليهانعم والله يغار وغيرته
تتضح من تحول عينيهفيها بعض من الشراسه
افلح جاسر اشغل فتيل غضبه، مثلت الخجل ثم
همست وهي تتمايل امامه (مكنتش اعرف احدد
مشاعري وقتها، اتضح اني بحبه اوي ومنكرش اني
كنت هموت عليه من الخوف الايام اللي عدت
قبض على تلابيها ثم دفعها للخلف حتى اصطدمت
في الجدار، هدر امام وجهها بأعين عنيفتين مرعبتين
(انتي بتخرفي وبتقولي اييه ... حتى لو كلامك صح
هو اتجوز وبحب مراتهزمت شفتها امام عينيه ثم
رفعت كتفيها بلامبالاه، فسألها مره اخرى بأمل بان
مثيره للشفقه) انتي قولتيله بحبك بجداومئت
هند له برأسها ... حررها من قبضتيه واخذ يدور حول

نفسه اسفل نظراتها المتلذذه بهيئته وهو يكاد ان
يجن من الغيره...انتفضت برعب ما ان ركل احد
علب المنظفات حتى انقذفت بعنف مصدمه في
الحائط اسفل سباب بذئى يخرج من فمه...اسرعت
هند اليه ثم امسكته تديره اليها وبدون سابقه انذار
كانت قد اقتربت من وجهه تطبع شفتها على
خاصته تقبله قبله خاطفه وابتعدت جعلته في حاله
من الصدمه لكنه لف يديه فوراً حول خاصرتها ولم
يسمح بأبتعادها..كانت هند تنظر اليه بأنفاس
متسارعه وقلب يدوي بداخلها من فعلها المتهور
لكنها لم تكن لتتحكم بمشاعرها وهي تراه على تلك
الشاكله بينما كانت نظراته تتنقل بين اعينها وكأنه
يحاول استعاب ما الذي فعلته وانفاسه الحارقه
تلفح وجهها .. فجأه دفعها أسلام للخلف حتى
اصتدمت في الحائط ثم دنى منها واخذ شفتيها بين
خاصته يقبلها بنهم وشغف شديدين فبادتله هند
تلك القبله على استحياء وهما يتعمقى بها، لف يده

على خصرها وجذبها اليه اكثر بتملك و بداخله
مشتعل ويموت من الغيره عليها..بينما ارتفع معدل
ضربات قلبه وهو يتذوق طعم الشهد من شفيتها
الليذيه...كان حال هند ليس بأفضل من حاله تشعر
بلحراره تخرج من اذنيها ورفرفه الفراش بمعدتها
وهي مغمضه العينين تشعر بشفتيه الناعمه على
شفيتها ولحيته التي تنغزها في وجهها زادت من
تلذذها بقبلته، رفعت يدها و وضعتها على صدره
الذي يخفق بقوة ودفعته عنها حتى يبتعد ... أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق اطلق اسلام
سرحها ما ان خلت رثتيهما من الهواء ثم كور وجهها
بين يديه وهو ينظر بعينيها لاهثاً كأنفاسها

المسلوبه ، قال بأنفاس متلاحقه بصوت يحترق (قولتيه بحبك ...ضلت عينيها اللامعه بوميض العشق تتنقل بين اعينه ثم اومئت له برأسها شاعره بتوقف قلبها) ايوه قولته بحبك زي اخويا الكبير...انقض على شفتيها مجدداً يقبلها قبله عنيفه شغوفه يمتص شفتيها بقوه حتى تذوقت طعم الدماء بفمها، كانت متضخمه القلب بسعاده وهي تشعر بتملكه هاذ اتجاههاهل هاكذا يكون الحبانه شعور جميل ولذيذابتعد اسلام عنها اخيراً رفع كفه يمسح شفتها من الدماء بأبهمه ثم همس بخفوت) من دلوقتي كلمه بحبك مش هتتقال لحد ابدأ حتى لامكانتي فاهمه اومئت له برأسها بموافقه ثم قالت بخفوت سعيد) فاهمهكانت منكمشه على اريكه موضوعه خارج الكوخ الذي احضرها والدها اليه منذ ايام وهي متلفحه بسترها الثقيله، هنا في هاذه الجزيره الجو شديد البروده وخصوصاً انهم في فصل الشتاءهي

على هاذ الحال منذ قدومها، لا تتكلم مع احد عادت
لعزلتها مجدداً ابوها يأتي في المساء ويغادر في الصباح
الباكر، هي طول حياتها لم تكره والدها كما كرهته
الان ولا تتحمل وجوده معها في نفس المنزل وهو
يتعامل معها و كأنه لم يفعل شئ ولم يسلب حياه
غاليتها...كانت تتمنى انتزاع الرحمه من قلبها حتى
تستطيع ان تثار لزوجها لكن قلبها ليس بهذه القوه
لفعل شئ مؤذي لا تستطيع فعل شي الا
مقاطعته، تشعر انها متربطه ولا فائده من وجودها
على هاذه الكوكب...استقامت جالسها تفرك كفيها
على ذراعيها لبث الدفء فيها، فالبروده تلازم دواخلها
منذ ايام، تلفتت حولها بخوف فالسكون الذي
يحاطها يقلق قلبها باتت تهاب الصمت المحذق
الذي لازمها عمر بأكمله لتتحرر منه فتره لتعاود له
مجدداً، تنهدت وهي تنظر للبعيد حيث كان الكوخ
بعيد عن المدينه يستقر على تل مرتفع بين اشجار
الغابه فهو واحد من احد الاكواخ المعدوده في تلك

المنطقه...ارتدت حذائها ثم تحركت تتمشى بين
الأشجار دون روح وهي عازمه على الذهاب
للمنحدر الذي يطل على البحر فهي منذ ايام تذهب
هناك كلما زاد شوقها لجاسر او كلما شعرت انها
تتنفس رائحته تذهب وتجلس هناك تتكلم معه
بمخيلتها وعندما تفرغ ما بجعبتها من اشتياق له
تعود للكوخ وهي مهدله الاكتاف كطائر فقد
جناحيه....تشعر بالغربه ليس لانها غادرت وطنها بل
لان وطنها وسكنها ومأمنها هو من غادرها..رفعت
كف يدها ثم مسحت دموعها لتقذف عينيها ابحاراً
من الدموعتوفقت مركبه جاسر امام المنزل
الذي حددت الاشاره منه، التفت جاسر لعمر عندما
شاهد تجمع الحرس امام الباب) بلغ رجالتنا يبعدو
شويا علشان منلفتش نظر...أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما

يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائئ اخر
#انتقام# #حب# عشق اومع عمر ونفذ ما قاله بينما
تحركت مركبه جاسر يدور حول المنزل عله
يجد مدخل اخر للمنزل...ابتسم بشر ما ان اصاب
حدسه فور رؤيته ل باب خلفي بينما يقف امامه
اثنان من الحرس)...هندخل من هنا لو حد من
الحرس اللي على البوابه الرئيسيه تحرك تخلي
رجالتنا يتدخلو فوراً...كلم عمر رجاله و لقن لهم ما
امره جاسر ثم سحب سلاحه من خاصرته، التفت
جاسر له بعقده حاجبين ثم قال وهو ينظر للسلاح)
انتا هتقتلهم..؟ او مال عمال تنفخ في العضلات دي
كلها لييه ..زينه...؟ ضحك عمر بمرح ثم قال ببساطه
(لا ياباشا مش مستاهله ابذل مجهود على كلاب
نورهان ...اردف كلماته وهو يمد السلاح ذو المنظر
الغريب امام انظار جاسر يديه اياه، رفع جاسر عينيه
نحو الاخر قائلاً) ايه داانت جايب لعبه معاك ...

ضحك عمر وهو يفتح الخزين الممتلئ بطلقات
غريبه الشكل قائلاً بمرح (السلاح دا للحيوانات
المفترسه طلقته عباره عن حقنه مخدره اول ما
اضربهم بيه هيقعو نايمين في ارضهم ..التقط جاسر
السلاح يقبله بين يديه بفضول ثم فتح نافذه
مركبته واشهر على عنق احد للحارس قائلاً)
هنجره ونشوف بس لو منفعش هفرغه في قفاك ...
ثم اطلق مصيباً هدفه ... ضحك بعدم تصديق ما ان
سقط الرجل ارضاً و هرع رفيقه يتفقداه فأشهر جاسر
عليه وعاد واطلق على الحارس الثاني حتى سقط
فوق الاخر غائباً عن الوعي ...تفحص جاسر السلاح
بيده بينما عيناه تصرخ بالاعجاب اسفل ضحكات
عمر ثم قال) وزع على رجالتنا من السلاح دا ...كتم
عمر ضحكاته وهو يترجل من المركبه برفقه وجاسر
ثم اتجها للمنزل بهدوء لم يشعر بهما احد في
تلك الاثناء كانت نورهان تجلس على الاريكه وهي
تشاهد التلفاز وبيدها طبق تتناول الفاكهه منه بينما

ضحكاتها ملئت البهو مع البرنامج الكوميدي
المعرض امامها ... شهقت متألمه ما ان احست
بشئ يضرب عنقها فرفعت يدها تمسك عنقها
وبعدها تشوشت الرؤيه ثم فقدت الوعي فوراً
ليسقط الطبق من بين يديها وتناثر محتواه ارضاً ...
اقترب جاسر منها يتابع هيئتها من علو بعينين
محتقنتا بالحد والكراهه بينما الانتقام يلوح من
قسماته، قال بصوت جليدي مخيف (بتضحكي ولا
على بالك، هخليكي تتمني الموت ومش هتلاقيه ...
اشار لعمر بحملها فأسرع الاخر يفعل ما امر حيث
حملها ثم غادرا المنزل بهدوء كهدهوء دخولهما
بعد وقت ... شهقت نورهان بعنف فور ان رشقها
احدهم بدلو مياه ابتلعت نصفه فأخذت تسعل بقوه
وهي تلفتت حولها محاوله ان تستشف من تلك
الظلمه اين هي ، وسرعان ما ان اتسعت عينيها
حين وجدت يديها مقيدتين كلَّ منهما على حدا
بسلاسل طويله تتدلا من السقف مما دب الرعب في

قلبها الذي اخذ ينبض بشده مع ارتعاش جسدها
بأكملة) انا فين ... انتو جاييني على فييين ... أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق جذبت يديها
بعنف و حاولت تحرير يديها بشراسه وصراخ حاد)
يا ولاد ال *****مين انتو، حد فيكم يفكني ...
زادت من وتيره حركتها الجنونيه وهي تحاول ابعاد
تلك السلاسل الا انها تسمرت بأرضها ما ان وصلها
صوت اخر من كانت تتوقع حضوره) تَو تَو تَو
مش هيتفكو كدا ... كانت وكأنما تلتك لكمه على
وجهه فأرتد للخلف بعنف، تلفتت حولها وهي
تبحث عنه، همست مكذبه اذنيها) انا انت مين،
وخاطفيني ليه ... كان جاسر يقف في الظلمه

ومستند على الجدار خلفه) انا عمك الاسود اللي
اخرك هيكون على ايدهاستقام بوقفته ثم تحرك
نحوها حتى ظهر امامها بجبروته وكأنه لم يصب
يوماً، نهجت انفاسها و توسعت عينيها عندما وجدته
يقف امامها بحده ملامحه فشحت ملامحها
وارتخت قدميها فلم تعد قادره على الوقوف ، قال
ساخراً من ملامحها الهلعه) اييه شوفتي عفريت
ولا اييه ...ابتلعت لعابها ثم قالت مدعيه القوه بينما
اهتزازه صوتها اضهرت عكس ذلك) هو انتا بسبع
تدرواحاخنا مش خدنا روحك و خلصنا منك ايه الي
رجعك تانيابتسم جاسر يوليها ضهره جاذباً احد
المقاعد ثم عاد اليها يضعه امامها ثم جلس عليه
بتكبر رافعاً قدم فوق الاخرى) ربنا هو اللي يقدر
ياخد الروح ولو ما اردش مش هتقدري تاخديها يا
نورهان لو شغلتي الكون بحاله ... على العموم انا
جايبك هنا عشان موضوع تاني خالص ...نفضت
يديها ثم قالت من اسفل اسنانها بعنف) الاول

فكني يا جاسرتوقفت عن المعافره ما ان
سمعته ينادي على عمر الذي دلف فوراً يلبي النداء
(أوامرك يا باشانظر له جاسر بطرف عينه ثم قال
بأيحاء) هو كلب ذهب بقاله اد اي مكلش....؟
ارتعبت عندما سمعتهم يتحدثون عن الكلاب نقلت
عينها الهلعه بينهما تستمع بتدقيق لهما فجاسر
يعلم تماماً انها تعاني من رهاب الكلاب ...أجابه عمر
وهو يفرك ذقنه بتهديد) يمكن اسبوع يا باشاهو
جعان اوي وعايذ لحمه طريه كداالتفت جاسر
على نورهان بابتسامه متشفيه ثم قال وهو
يتفحص الاخرى من رأسها لخمص قدميها)
خلاص هاتهجبتله اكل كفايا عليه كدا والا ذهب
هتزعل مننىصرخت نورهان فوراً قبل ان يتحرك
عمر بصوت مرتعب) عايذ ايه يا جاسرنهض
فجأه بعنف جعل من جسدها يرتد للخلف، ثم تقدم
منها ببطء دمر اعصابها المشدوده الى ان وقف
امامها، وضع يديه في جيبي سترته قائلاً بصوت

صلب) سالمعايز اعرف سالم خد ذهب وراح
فين ...كزت على اسنانها بقوه ثم قالت متحدية وهي
تنظر داخل عينيه) معرفشهو سافر برا مصر
بس مقليش هيروح لفين ...انت جيت للشخص
الغلط يا جاسر ودلوقتي فكنياو مئ جاسر
بالايجاب ثم التفت مبتعداً من امامها قائلاً يحدث
عمر الذي يدحجها بنظرات قاتله) عمر ...خلاص
متجيش الكلب خالتي متعرفش تكذب ... ييقا
متعرفش سالم راح فيين ...ازدردت لعابها وهي تنفذ
نفساً مرتاحاً، ضهرت على شفيتها ابتسامه انتصار
ما ان رائته يلتف حولها ضنن منها انه سيحرر قيدها،
ولم تشعر الا بصعقه كهرباء قويه ضربتها في عنقها
جعلت كل جسدها ينتفض حتى كاد رأسها يتفجر
من قوه الصاعقه بينما انعقد لسانها وشلابعد
جاسر الصاعق عنها ثم هدر بصوت جهوري مرعب)
هتقولي ساالم فيين..؟ ارتخت قدميها وسقطت
تجثو ارضاً الا من يديها المعلقه وهي تهز رأسها

بعدم المعرفة (م معرفش) ...ذنبك على جنبك،
مش هسيبك الا لما تنطقي ...اردف كلماته وهو
يرفع من قوه الفولت ثم صعقها مره اخرى ولمده
اطول الى ان صدح صراخها وملئ المكان، ابعده
الصاعق عنها بعد فتره قائلًا) ...مفيش مفر من
الموت، هتقولي راح لفين ولا ازود وافجر دماغك
السم داحركت رأسها برفض وكأنها تراهن على
حياتها، اسفل نظرات عمر اشتعلت عيني جاسر
بتهور حيث رفع من قوه الصاعق وصعقها مجدداً
الى ان انتفض جسدها بأكملة ارضاً بصراخ حاد يصم
الاذان ...ابتعد جاسر وجأر بصوت جهوري فلم يعد
يصبر اكثر من ذلك) انطقي رايها لفييينلم
يصدر منها اي صوت سوا انينها المتألم، اقترب منها
وكاد ان يصعقها مراراً الا انها صرخت تنهااه قاله)
كفااايا هقول والله هقول ابعده الحاجه دي عني ...
جلس امامها ثم قبض على خصلاتها بعنف و وضع
الصاعق بفمها ثم قال من اسفل اسنانه) انطقي

احسن مخليكي خارسه طول عمرك، دا لو خرجتي
من هنا عايشهاومتت له لاهته فأبعد الصاعق
عنها فأسرعت ناطقه) سالم خد ذهب وراح ل
قبرصسافر لقبرص ...ابتسم جاسر بشر ثم لاعب
وجهها في الصاعق داباً الرعب بقلبها وهو يقول
بخفوت ارعدها) ويا ترا يا نور تعرفي فين في قبرص
ولا تحبي تتلوعي تانياومتت له برأسها مكرر ثم
قالت بتعب) ايوه...عارفه، في جبل اسمه تروودوس
هناك في منطقه سكنيه صغيره اخدله كوخ على
التل ...كانت يده تشتد فوق خصلاتها بعنف الى ان
لقى رأسها بعيداً عنه وهو ينتفض واقفاً، التفت
لعمر وقال وهو يشير نحو نورهان) تخليها تعترف
بكل حاجه عملتها من اول ما اتخلقت وتسجل
اعترافها بالصوت والصوره وبعدها معروف هتروح
بالاعتراف دا فيين، مسموح ليك تسحب الكلام منها
بكل الطرق اللي انت عايزها ولو ماتت بين اديك
يكون احسناومئ له عمر بالموافقه بينما

التمعت عينيه بالنشوه فهو كان يرغب بتلك اللحظة
طويلاً، القى جاسر اليه الصاعق فألتقطه فوراً
بينما انطلق جاسر مغادراً المخزن بأبتسامه شملت
وجهه و قلب قد تضخم بأمل من عودتها الي احضانه
مجدداً.... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق دلف جاسر بمركبته للباحه الاماميه للقصر

ثم ترجل يتلفت حوله ما ان تجميع حرسه لتهنئته
بسلامته من حادثه الاغتيال التي تعرض لها قبل
ايام)الحمد لله على سلامتكم يا باشا ...اومئ لهم
جاسر برأسه قائلاً بهدوء) ربنا يسلمكموبعد ان
هنئه الجميع التفت يعدو نحو للقصر بعد ان امرهم
للعودة لاعمالهم كاد ان يدلف للداخل الا انه توقف
بأرضه لحظهالتفت خلفه ينظر للبعيد بتفكير ...
ترك قبضه الباب ثم ابتعد وتقدم من احد الحرس
قائلاً وهو يعدو من امامه) فهمي تعالا ورايا ... اومئ
له الحارس بالايجاب ثم لحق بجاسر حتى وصلا
للمخزن المرادف للقصر، التفت جاسر للحارس قائلاً
(افتح الباب ...هرع الحارس ينفذ فوراً، دلف جاسر
ثم تحرك داخل المخزن يبحث عن غايته الى ان
بالقرب من الدراجات التي طلبت ذهب اللعب بها ...
تبسمت شفتيه وهو يتلمس مقعدها يزيح الغبار
عنها بينما لمع بمخيلته رجائها له بأن يأذن لها بلعب
بها ويتذكر وعده لها الذي لم يوفيه لأن ...جذب

نفساً حتى ملئ رثتيه به ثم للتفت للحارس الذي يراقبه عن بعد قائلاً (خد العجلتين دول واعملهم صيانهعاوزهم يرجعو جدادهز الحارس رأسه بالايجاب ثم اقترب يتفحص الدرجات وسرعان ما ان رفع رأسه قائلاً) لو تحب حضرتك هنشترى عجله جديده، دول بايضينضل جاسر ينظر لتلك الدراجه الورديه فمد يده والتقط الجرس الخاص بدراجة ثم قرعه وهو يقول (علشان كدا قولتلك خدهم اعملهم صيانه مش عايز غير دولاعمل اللي قولتلك عليه من سكاتاومئ له الحارس برأسه ثم التقط الدرجه وجذبيها نحو الخارج، ابتعد جاسر والقى نظره على الدراجة الاخره وهو يدس يديه بجيب بنطاله) هنفذلك وعدي ودي اول حاجه هتعملبيها وقت ما ترجعي يا دهبعاد الحارس ثم جذب الدراجة الاخرى لخارج المخزن في حين غادر جاسر المكان فوراً متوجهاً للقصروما ان دلفه حتى وجد عمته جالسه في البهو تبكي برفقه رنا

وهما تنظران لصور ذهب يوم زفافها اقترب جاسر
منها وجلس بجانبها)مش هترحمي نفسك يا
ماهي، هتأذي نفسك ارحمي قلبك وعنيكي ...
رفعت وجهها الوارم تنظر اليه بلهفه ثم قالت موبخه
(خرجت من المشفى لبيه، دا احنى كنى بنموت في
اليوم الف مره من خوفنا عليك يا جاسر بتوجع
قلبي عليك لبيه ...زم شفتيه ثم قال وهو يرفع كفه
يمسح دموعها الساخنه) مش هينفع افضل نايم
في سريري زي النسوان واستنى رجالتى يرجعولى
مرايتى...دول ضيعو اربع تيام بحالهم لغايه اما هرب و
سافر بيها ...انتحبت ماهي بشده وكأن املها بعوده
ابنتها قد قطع، تشبث بكفه صائحه بيبكاء) ايبييه،
سافر بيها فين ..لييه بيعمل كدا يا جاسر بيحرق
قلبي على بنتي لبيه ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل

لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام
#حب# عشق بينما قضمت رنا سبابتها بندم وغرق
وجهها في الدموع وهي تبكي بأنين موجه مما دفع
جاسر يجذبها لاحتضانه قائلاً بمزاح) تعالي يا قلب
اخوكي بس براحه عليا ...تشبثت به ثم دفنت وجهه
بصدره صائحه بنحيب) انا قولتلها ترحله علشان
يرجعلي ابني يا جاسر، خسرتمك دهب، بسببي
وبسبب تهوري، انا اسفه ...شدد من احتضانها ثم
قال بمهادنه) اهدي مش انتي السبب، سالم هدها
فيا وفي احمد كانت هتروح في كل الحالات ان قولتلها
او لا بلاش تعزبي نفسك يا رناابعدا عنه متأوهاً
ما ان اشتد اهتزاز جسدها بكائاً ثم مسح دموعها
قائلاً) بلاش الدموع دي، والله دماغي مش حمل
صفاره ابنك لو اتفتحت دلوقتيضحكت رنا من
وسط بكائها وهي تهمس بشهقه) نايم دلوقتي
مش هيعيط متخافش ..او مئ جاسر برأسه ثم قال

متسائلاً) نفسيته اتأثرت من اللي حصل...اومئت
برأسها بالايجاب ثم قالت بخوف (كل يوم بيصحي
على صريخ يا جاسر خيفه يكون خد صدمه وانا
لغايه دلوقتي مقولتش لمصعب اي حاجه، خيفه
من رده فعله....ربت على فخذها قائلاً) خلي
مصعب عليا، لازم نحكيه علشان تحاولي تعالجي
ابنك من الصدمه دي قبل ما يأزم وضعه..اللي شافه
مش سهل على عمره....اقتربت منه تحتضنه
فبادلها جاسر بيده ثم قالت وهي تقبل كتفه (ربنا
يخليك ليا يا حبيبي الدنيا من غيرك ولا تسوا
حاجه....قبلها على جبهتها ثم اردف قائلاً) ويخليكي
ليا....التفت لماهي التي تراقبهما وهو يبعد رنا عنه
يجذب الاخرى اليه قائلاً) كنتي بتشوفي اييه بقى ...
رفعت ماهيتاب يدها بصورة ل دهب حيث كانت
تستوطن احضان جاسر بفستانها الابيض وهي
ترقص معه وعينيها متشابكه بأعينه...التقطها منها
وابتسم عندما تذكر كلماتها التي رددتها من بعده

وهي تجهل معناها، ضل ينظر اليها طويلاً الى ان
التفت على صوت عمته التي امسكت بكتفه قائله
وهي تمسح دموعها) انتا كويس يا جاسر
حاسس بتعب ...؟ اعطاها الصوره ثم اومئ قائلاً)
انا كويس متخافيش) = ...لسى المسكن بيدي
مفعوله ولا حاسس بوجع ابتسم على حنانها قائلاً)
متشغليش دماغك بيا، انا كويس ..تلمست كتفه
وموضع اصابته قائله بقلق) متتعيش نفسك
يابنيمفيش حدا هينفعك غير صحتكاقترب
منها جاسر ثم قبل جبهتها وقال ما ان ابتعد عنها)
هطلع استحمى، بلغي سعديه تجهز شنطتي
علشان هسافر انهاردا بالليل ...اعتدلت بجلستها ثم
نظرت له بأستغراب قالت وهي تنظر للمشد الذي
يربط كتفه) انتا هتسافر وانتا تعبانمش
هسمحلك يا جاسر السفر تعب عليك وانت محتاج
لرعايه كامله مستحيل اسيبك تسافر بوضعك دا ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين

جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق ابتمم جاسر
وهو ينظر للفتها عليه التي تضخ من عينيها بقلق،
اصبح رجل في الخامس والثلاثين من عمره وعمته لا
زالت تخاف عليه كالطفل، عوضه الله بعد فقدانه
لامه بحنان عمته.....هي تقول لن تدعه يسافر لكن
لو علمت اين هو ذاهب لغيرت رأيها، التمعت
عينيها قائلاً) انا هروح ارجع ذهب يا ماهي ...
انتفضت من مكانها شاهقه بسعاده وقالت باعين
لامعه) ايبييه .بتتكلم بجد يا جاسر هي فين
انت عرفت مكانها، انا عايزه ارواح معاك ...تحركت
من امامه فوراً وهي تهتف بصوت مرتعش فرحاً)
هقول لسعديه تجهز شنطتك وشنطتي ونروح مع
بعض ...ضحك جاسر وهو يستقيم يلحق بها ثم

امسكها من ذراعها يستوقفها قائلاً) استني يا
عمتي ...مش هينفع تروحي علشان خلاص الرحله
يا دوبها ساعتين وهمشي، انا اوعدك مش هتاخر
عليكي و هرجعلك بنتك لحضنك من تاني ... اومئت
له بسعاده واعين لامعتين) حاضر، حاضر انا
هجهزلك شنطتك بنفسي بس هاتلي بنتي بالله
عليك يا جاسر ...اوامى برأسه فأسرعت مهروله مع
السلالم تردد ادعيتها بصوت مرتفع مهتز موشك
على البكاءجلست هند على مقعدها خلف
المكتب الخاص بها في الشركه وهي تتلمس
شفتيها غارقه في ذكرى قبله اسلام لها، منذ الصباح
وهي مبتلعه داخل صدمتها ...كيف واتها الجرئه
لتقيله ماذا سيضن بها الانلكن اسلام كان
صاحب قبلتها الاولى لم تشعر اتجاه احد من قبل
كما تشعر اتجاهه هو ...اسندت كفها على وجنتها
بحالميه قائله بخفوت) يا ترا بتعمل اييه دلوقتي،
معقوله بتفكر في البوسه ولا نايم في المكتب ...

توسعت عينيها عندما تذكرت السكرتيره الخاصه به
قليله الادب هل هي تتدلل عليه وتصدر جانبها
الانثوي امامه حتى يقع صريعاً بحبها، هزت رأسها
تنفي تلك الافكار التي الهبت قلبها النابض
واضاعت فرحته (لا، لا مش معقوله بعد اللي
حصل انها ردا يبصلها... الا انها لم تستطع كبح تلك
الافكار فأنتفضت من مقعدها مسرعه وخرجت
متوجهه لمكتب اسلام في الحال بينما الهواجس
تلاعب عقلها وتنشئ سناريو عن الهيئه التي سترها
عليهما الان...وما ان وصلت لمكتبه نظرت لمقعد
السكرتيره الفارغ، تلاحقت قدميها نحو مكتبه ثم
فتحت الباب قليلاً لما يسمح لها برؤيته وضلت
واقفه تراقب من بعيد ... حينها كان اسلام يجلس
على كرسيه ويصب كل تركيزه في ملف بيده
والسكرتيره تنحني عليه وهي تقلب له الاوراق
لتوقيعها) وهنا يا بيه، المعاملات دي كان لازم
تتمضي من اسبوع ...اومئ اسلام برأسه وهو يراجع

تلك المعاملات قائلاً) معلش حصلت ظروف
منعتني اشوف الشغل ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق هزت رأسها توافقه قوله ثم قالت
بنعومه بحت) صحيح كل الشركه عرفت بأصابه
جاسر باشا، الف الحمد لله على سلامته)_ربنا
يسلمك ...استقامت السكرتيره بوقفها وهي تلملم
الاوراق فسألها اسلام) في حاجه تانيه ولا كدا
خلاص ...نفث برأسها مبتسمه ثم قالت بصوت
رقيق) لا مفيش بس المهندسين كانو عايزين يورو
حظرتك المجسمات النهائيه لمشروع المركز
التجاري ، انا لغيت كل برامج انهاردا واجلت كل
الاجتماعات للأسبوع الجاي زي ما امرت حظرتك،

بس المهندسين مصريين يشوفو حظرتك علشان
بيتدو في المشروع...التقط احد الملفات امامه يطلع
عليه وهو يقول بعملية (تمام خلاص هشوفهم،
بس همه مش هيقدرؤ ينفذو على ارض الواقع من
غير امر جاسر) _...تمام حظرتك، انا هذب مي تنق
صغير وتقدر حظرتك تقولهم ملاحظتك...اشتعلت
الغيره في قلبها وهي تنظر لملابس تلك الفتاه التي
تضهر من جسدها اكثر مما تخفي ودلالها الذي
تلقيه امام الاخر ببذخ قادراً على تذيب اعنى
القلوب، ضغطت على اسنانها بعنف دفعت الباب
ودلفت...رفع اسلام رأسه عن الاوراق التي بحوزته
عندما سمع صوت الباب يفتح وما ان رآها حتى
تبدلت ملامحه من الجديه والمقتظبه الى أبتسامه
متسعه شملت وجهه وعينيه (....ايبيه دا هو القمر
بيطلع في النهار ولا اييه...استقام وذهب ناحيتها ثم
جذبها اليه يحتضنها الى قلبه الخافق من رؤيتها امام
انظار السكرتيره التي تأكل شفتها بغیظ من هاذ

الفتاه التي لا تعرف هاويتها) قلقت عليك قوت اما
اجي اشوفك بتعمل اييه ابتعد عنها قليلاً ثم امسك
بفكها يرفع وجهها اليه قائلاً) انتي تنوري في اي
وقت ... تعالي معايا ... جذبها اسفل ذراعه الى احد
الزوايا ثم اجلسها على الاريكه، التفت السكرتيره
وقال) الغي فكره المينق دلوقتي وبلغي
المهندسين ان جاسر هيجي الاسبوع الجاي
وهيشوف كل شغلهم ... او مئت السكرتيره برأسها
بالايجاب واخذت تدون ما قاله في نوته صغيره بينما
التفت اسلام لتلك الملتهبه قائلاً بوجه متبسم)
اتغديتي ولا اطلب اكل وتتغدا مع بعض ... رفعت
يدها ثم قبضت على كفه وجذبه اليها حتى جلس
بجوارها ثم مالت عليه تضع رأسها على صدره وهي
تقول مدعيه التعب) لا مش عايزه اكل ... انا كنت
تعبانه شوي وصداع كان هي موتني يا اسلام ... رفع
اسلام يده يتحسس جبهتها يجس حرارتها ثم ازاح
يده وقبلها على رأسها) الف سلامه

عليكي ..مفيش حاره ..يمكن ارهاق انتي
مستبتيش من اربع تيام واتي معايا في المشفى
استنفذتي كل طاقتك يا هند، وربنا هتتحاسبي على
التعب اللي بتتعبيه ...اغلقت عينيها هامسه بصدق
وقد شعرت بالراحه بتلك الرقده) فداك يا اسلام، ان
موقفت معاك في ازمتك هقف امتى ...أنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق كور وجنتها بيده ثم رفع
رأسها اليه لتواجهه، فألتقت عينيها بوميض عيناه
الذي خطف انفاسها) كنتي دايماً مخبيه طيبه
قلبك عني لبيه ...املت رأسها على كف يده وهي
تنظر داخل عينيه التي تسحرانها وتنسيها من تكون
حتي انها نسيت امر السكرتيره، كانت عينيها والهه

بالعشق مما جعله يقلق عليها حيث قال وهو
يتلمس وجنتها) انتي تعبانه للدرجادي!! تحبي
اروحك للبيت تنامي وترتاحي ... نفت برأسها ثم
ارتفعت لتواجه وجهه قائله) عايزه انام في مكان تاني
يمكن يحسن من حالتي ...عقد حاجبيه وهو يتسائل
بفضول) و فين المكان دا ...التفتت هند للسكرتيره
التي ارتبكت فوراً من تلك النظرات القاتله اسرعت
ولملت الاوراق التي كان يستطلع عليها اسلام ثم
قالت قبل ان تغادر المكتب وتغلق الباب خلفها)
عن اذن حضرتك يا اسلام بيه ...عادت هند ورمت
نفسها على صدر اسلام تنهد براحه ثم قالت
بحماس) عايزه انام هنا في حضنكضحك اسلام
ثم حاوطها بيديه، ابتعد قليلاً يتأمل وجنتيها
الحريه ملطخه بالحمرة تبدو شهيه و تدعوه
لقرصها او قضم قطعه منهاتنهدت وهي تريح
رأسها على صدره قائله) تعرف يا اسلام، لما تكون
قريب مني بحس اني مستعده اسيب الدنيا دي كلها

علشان ابقى معاك، ولما اكون في مكان انت مش
بيه بحس ان في حاجه ناقصه ...عض على شفته
وهو ينظر لقطع الفراوله زهريه اللون وهي تتكلم
وما زاد جنونه انها تلحقها كل فتره وسط كلاماتها،
مد يده وافلت شفيتها من بين اسنانها وقال
بصوت مخدر) ما تاكليس شفايفك ...هتخليني
اتهور عليهم هنا في الشركه ...ابتسمت ثم اومتت له
برأسها بينما تلون وجهها واصبحت مثل حبه
الطماطم من الخجل، لاول مره في حياته يراها في
هاذه الحاله، تبدو جميله جداً وهي تخجل منه، ...دنى
بالقرب من اذنها ثم قال بصوت اجش) الفتره اللي
عدت عرفتنني قد ابيه وجودك في حياتي بيفرق معايا
يا هند، كنتي طول العمر قدام عنيا وكنت كل ما
اشوفك احس بحاجه جويا غريبه بتخليني مستفز
من المشاعر اللي بحسها بقوم متخائق معاكي
ضحكت ثم قالت توافقه الرأي) ايوه صحيح كنت
حد مستفز جداً، بس بعد اللي حصل واللي ماما

عملته بيك عرفت قيمتك كويس يا اسلام، كنت
دايما تخاف عليا من مجرد نظره او كلمه واللي
خلاني مقدرش من غيرك موقفك معايا الفتره اللي
عدت...ابتعدت عنه قليلاً هامسه بمشاعر جياشه)
عرفت قد ايه انت حد حنون، عرفتني قد ايه انت
راجل جدع و لو تطلب منك حياتك مستعد تخسرها
علشان تحميني...اخفظت وجهها بحرج من عينيه
التي التمتع ثم اردفت) كنت دايما هند البنت
القويه ومفيش حد يقدر عليها، بس قدامك كنت
بحس نفسي ضعيفه جداً كنت ببقا عايزك
تحتويني، وقتها بحس ان ليا حد في ضهري وهيقف
معايا حتى لو كنت غلطانه هيعادي الدنيا دي كلها
علشان خاطري، انا بشوفك كدا يا اسلام وفي عمرك
ما خيبت نظرتي دي ليك....أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما

يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رائئ اخر
#انتقام# #حب# عشق اتسعت بسمته اتساعاً، ملس
وجنتها بكفه قائلاً) عمري ما شوفتك قويه، غيبه،
هبله ممكن علشان كدا كنت بخاف من اي حد
يأذيكي وهفضل اخاف عليك و واقف في ضهرك
طول عمريانكمشت ملامحها وزمت شفيتها من
وصفه لها فضحك بعلو وهو يجذبها اليه يحتضنها
بقوه ثم قال ما ان بادلته الاحضان) انتي بجد تعبانه
...ولا علشان تتحضنياحتدت نظراته وهي ترفع
وجهها اليه قائله) لا علشان اتحضن كداوبعدين
السكرتيره دي قليله ادب انا شفيتها المره الي فاتت
بتبوسك ومسكت شعرك وانا مش ممكن اسمح
بدأ....عقد حاجبيه بأستغراب ثم قال بصوت جاد
حتى يغيضها كما اغاضته في الصباح) امتى شفيتها
عملت كدا ..لما كنت ببوسها انا كمان....؟ هو انتي
شفيتنا بجد !... اتسعت عينيها وهي تبتعد عنه

تنهج انفاسها بغير تصديق وسرعان ما ان دفعته
بصدره هادره بقوه (كما ان ... لا انا في تطورات برضو،
هي حصلت للبوس ... اومئ لها اسلام ببرائه قائلاً
بخبت وهو يراقبها متلذذاً) البت حلوه بأمانه ...
دفعته فوراً وانتفضت مبتعده عنه مغادره الا انه
امسك كفها فوراً ضاحكاً بعلو ثم جذبها بقوه حتى
سقطت جالساً بين احضانه قائلاً بصوت متلاعب
ضاحك) استني مش بقولك هيله .. بهزر
معاكي والله كانت تتنفس بعنف بينما هناك
غصه بكاء قد علقت بحلقها، شعور الغيره مؤلم
جداً، دفعت مجدداً تهم بالوقوف صارخه) خلاص
سييني، اتأخرت على المكتب ... تشبث بها بقوه وهو
يلاحق وجهها الذي تتهرب به من امامه، اقترب من
اذنها وقال بهمس) متقمصيش لسي بنقول يا
هادي وبعدين انتي اول وحده ابوسها في حياتي يا
هند .. واكيد اخر وحده سكنت معافرتها على
صدره ثم لكمته على ذراعه قائله بغيط) انت

سخيف، دا مش هزار والله ...ابعدھا عنه قليلاً ثم
كور وجهها بين يديه، قال بعينين لامعتين راضيتين
برده فعلها الغيوره) فاكړه لما قيمتي حبي ل منى
اومئت برأسها بصمت فأكمل قائلاً) ..سأليني
وقتها لو كنت تمنيت العلاقه معها او تخيلتها،
جاوبتك وقتها انه عمري ما فكرت بدا ولا حتى
قربت منها ولا ادتها بوسه زي بوستك النهاردا ...
اخفضت عينيها بخجل من تذكيره في قبلتها، تبدل
حالتها لم تكن نفس الفتاه صباحاً كانت جريئه واحب
جرئتها لكنها الان تخجل من ذكر ما حدث في الصباح
(بصلي يا هند ...رفعت وجهها اليه بتردد فأردف
قائلاً وهو يلمس وجنتها بنعومه) انتي سرقتيلي
قلبي وسيطرتي على تفكيري وكل عقلي ...دا حتى
جسمي يا شيخه عايز قربكابتسمت بينما
انتفض قلبها بداخلها فأكمل حديثه بعشق تشعب
بين اورده) خلّيتيني احس بحاجات ما عشتهاش
مع حد تاني...مشاعري اتحركت ناحيتك من غير ما

احس، بقيت افكر بيكي في كل وقت من اول ما
افتح عيني الصبح لغايه ما ارجع انام وانا بتخيلك
معاياأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق امالت هند رأسه على كفه ونظرت له بعيون
تسع من الحب الخالص له وحده) انا طلعت مش
قليله ابدأ...ضحك أسلام وهو يقول هامساً امام
وجهها) عايزك تفضلي معايا في كل اوقات حياتي
عايز نعيش كل لحظه من حياتنا سوا ناكل ونشرب
ونطلع ونفوت مع بعض.....ننام مع بعض ونصحى
مع بعض .. كل حتى بيا متلهفه علشان تكوني
معايا وفي سريريبقيت افكر في العلاقه هتكون
ازاي معاكيقلبي وعقلي عايزينك ... عينيا عايزه

تشوفك كل وقت...مناخيري عايزه ريحتك دايمًا ...
وداني عايزه تسمع صوتك في كل وقت ..و شفائفي
عاوزه تاكلك ومش هتشبع منك يا هند ...كانت هند
تستمع لكلامه وهي مدمعه العينين وقلب ينبض
بسرعه وانفاس متسارعه وهي تتأمل كل تفصيله
في وجهه وتسال نفسها متى احبته كل هاذن الحب
وهي ايضاً تريد ان تعيش معه كما يطلب منها
اقترب منها وقال بخفوت وهو يعلق عينيه بخاصتها
(وفي حاجات تانيه عايزاكي بس مش هقولك عليها
غير لما توافقي تتجوزيني ...شهقت بأرتجاف وهي
تبعد وجنتها عن كفه بينما لم يلفتها من كلماته الا
اخرها، همست بصوت واهٍ) ابيه، نتجوز..؟ بالسرعه
دي ...اومئ مؤكداً ثم قال بأصرار) لو كنتي ركزتي في
اللي قولته كنتي هتعرفي لبيه عايز نتجوز بسرعه ...
كادت وجنتها ان تتفجرا من حديثه فرفعت كفيها
تخفي وجهها خلفها لم تصدق ان اسلام سيتفوه
بتلك الكلمات الموحيه امامها يوماً، جذبها اليه

يحتضنها اليه بقوه وهي لا تزال تخفي وجهها
بكفيها...لامس خصلاتها الحريريّه ثم قال بصوت
اجش خافت بالقرب منها تخلل لدواخلها جعل
جسدها يرتعش بقوه) عايزك ليا ولوحدى ..عنيكي
تبص ليا انا و بس وضحكك تكون معايا انا وبس
دس وجهه بالقرب من عنقها وزاد همسه حراره
بكلمات جعلت من عينيها تتسعاً بغير تصديق بينما
حراره جسدها ارتفعت لاعلى درجاته بخجل لم
تشعر به يوماً..... دفعته عنها و ابتعدت للخلف
تنظر له بصدمة، ازدردت لعابها بصدمة من قلبه اديه
هل جن، ام انها احبت ابن خالتها غافله عن وقاحته
المدفونه لتتفجر امامها الان...ضحك اسلام وهو
يراقب تعابير وجهها من تأثير كلماته زادت ضحكاته
صخب ما ان لاحظ صدمتها، اقترب منها وقرص
وجنتيها واخذ يحرك رأسه يميناً وشمالاً قائلاً بصوت
خشن) هاااا يلا قولي موافقه تتجوزيني .. تحركت
عينيها عليه ثم قالت بكلمات فرت من بين شفثيها

الى ان ارتفع غضبها) انت ازاي تقولي الكلام دا، اا
انت حد سافل ومش محترم ... انتفضت تقف وهي
تصرخ متجاهله نظراته اللامعه التي تلاحقانها) مش
موافقه طبعاً اتجوزك ... ثم التفت مغادره بخطوات
متلاحقه الا انها صرخت بهلع ما ان احست انها قد
انتشلت عن الارض لتطير في انحاء المكتب بين
يديه، رفعت نظراتها الغاضبه له لتصدم بعينه
القائمه دفعته لينزلها وهي تهتف بقوه) نزلني،
متلمسنيش بتفكيرك الزباله دا ... أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق قضم شفته وهو يدنو
من شفيتها قائلاً) مش هتنزلي، ممكن اسرق
نفسك دلوقتي لما تطلع روحك ...توسعت عينيها

وباتت تخاف منه بعد الذي تفهوه بأذنيها من كلمات
خارجه فصرخت تنهاه) اياك ابعد ...رفض بحركه من
رأسه قائلاً بتلاعب وهو يعود مقترباً من شفيتها)
اقبلي يلا، هتتجوزيني والا هاخذ روحك في بوسه
مش هتخلص ...ارتبكت نظراتها التي تنتقل بين
عينيه وشفتيه بينما يديها متشبثتين بكتفيه وما ان
ايقنت انه يعي ما يقوله حتى صرخت وهي تبتعد
بوجهها عنه للخلف) خلااص ...موافقهجأر اسلام
بفرح انتصاره وهو يدور بها في انحاء المكتب
بسعاده الى ان احست بالدوار فصاحت وهي تغلق
عينها) بس يا اسلام دوخت، نزلني هرجع ...توقف
وانزلها امامه لاهتاً انفاسه السعيد، رفعت وجهها
اليه بدوار وقالت) انت دبستني، وخذت موافقتي
بالغصب) _ ...لو مش بتحبيني كل خوف الارض
مش هيجبرك توافقي ...ابتعدت بوجهها عنه تخفي
الابتسامه التي تسللت لشفيتها الا انه لم يسمح لها
حيث جذب وجهها اليه وتناول شفيتها بقبله

مجنونه تعبر عن سعادته بموافقتها للزواج منه ...
سافر جاسر لقبرص في ساعات الليل المتأخره حاول
عمر واسلام مرافقته الا ان جاسر رفض ان يرافقه
احد رفضاً قاطعاً استغرقت رحلته بضعه من
الساعات حتى وصوله في الساعات الاولى من
الصباح، خرج من المطار ثم استقل مركبه كانت
تنتظره في الخارج كان عمر قد جهز له كل شى في
هاذ البلد، اومئ لقائد المركبه بتحيه فبادله الاخر ثم
انطلق فوراً نحو المنطقه التي ذكرتها نورهان
وبعد ساعه تقريباً من القيادة توقف السائق على
قارعه الطريق ثم التفت لجاسر الذي يتفقد هاتفه)
وصلنا سيدي ها هو جبل ترودوس ، رحله سعيده ...
ربت جاسر على كتفه قائلاً (اشكرك، خذ حقائبي
نحو المنزل ..ولا تغادر انتضر عودتي ...اومئ السائق
بالايجاب بينما ترجل جاسر من المركبه ثم تحرك
بخطوات متسعه نحو مركبه ذات دفع رباعي ثم
استقل مقعد السائق وصفق الباب، القى نظره

مطوله حوله فالمكان يبدو خالي من الحياه البشريه
مجرد اشجار شاهقه الارتفاع وطريق مكدس بالثلوج
الذي يهطل بين فترات متفاوتة على طول النهار،
قرر البحث في الغابه ولن يتردد في طرق جميع ابواب
المنازل التي سيصادفها في سبيل العثور عليها، حرر
المحرك ثم انطلق يبداء بحثه كعادتها التي
رافقتها منذ ايام كانت تنام على ذات الاريكه خارج
الكوخ، الا انه قد حدث تغير طفيف اليوم وهو ان
المنطقه ترتدي ثوبها الابيض حيث تساقطت الثلوج
ليله امس بغزاره حتى تكدست الثلوج وغطت كل
ماهو امامها حيث بدت المنطقه كصفحه بيضاء
بدون ملامح ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب

بنحيب) قوت مش هتسيبني، سبتني ومشيت
لوحدك ليه ..كنت خدتني معاك يا جاسر، يا ريتك
خلتني في المزرعه ولا انك تدوقني الحياه معاك
علشان تدبطني بالحياه من بعدك، يا ااريت في
تلك الاثناء كان جاسر يواجه صعوبه في السير من
كثافه هاذه الثلوج وقعد علقتم مركبته لاكثر من مره
وواجهه صعوبه لاخراجها بسبب اصابته، ترجل
من المركبه غاضباً ثم خلع مشد الكتف الذي يعيق
حركته اكثر والقاء بعيداً بعنف ... تلفت حوله لاهتأ
ثم التقط سترته و ارتداها، صفق باب المركبه ثم
ابتعد عنها يستأنف بحثه مشياً على الاقدام ... قرع
اكثر من منزل وظهر بمظهر المتسولين بتلك
الاجواء وهو يريهم صورها الا ان احدهم لم يراها ...
تنفس بحده وهو يغادر ذلك المنزل بيأس وهو
يتلفت حوله، لا وجود لها وكأنها لم تكن يوماً كما
عاشت سنين لوحدها ولم يعلم بوجودها احد، هو
يجزم انها الان وحيدته ولا يضمن الهواجس التي

ستلاعب مخيلتها بخصوصه ...اقترب من احد
الاكواخ وهو يدقق النظر حيث لفته ان احدهم ينام
في الخارج ما هذا الغباء من ينام في الخارج في هذا
الجو، ام ان سكان تلك المنطقه قد اعتادو على
برودتهادرس المكان بعينيه وهو يقول بخفوت)
انتي فين يا ذهب ...فيين ...اعتدل بوقفته بينما
انفاسه كانت متسارعه بسبب البرد والمجهود الذي
بذله وهو يعاني من اصابه بليغته ، عقد حاجبيه ما ان
استقام الشخص الذي امامه ثم عدل من القبعه
الصوفيه فوق رأسها تعلقت عينيه لاصابعها الطويله
ناصعه البياض، نبض قلبه بتسارع بينما تسمر
بأرضه وهو يتأمل تلك الفتاه انها تخصه اصابعها،
جسدها وقلبها وكل ما فيها حتى وان كان لا
يستطيع رؤيه وجهها فهو موقن انها ذهب، تسارعت
خطواته اليها بأقدام متجمدتين لم يابه بهما بينما
عيناه قد تشبثتا بها خوفاً ان يفقدهاأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران

المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق قبل لحظات سكنت عن
البكاء وضلت تتذكره بمخيلتها فأنت بصوت مكبوت
شاعره بالالم ما ان غزت رائحته لانفها وتخللت
لكيانها بأكملة همست بخفوت) لا، لا، لا انا بقيت
انتفس ريحتك، هموت ياربي مين يحس بعزابي من
بعدك ...انتفضت جالسه شاعره بأختناق فقد ضاق
صدرها واختلج دنت فوراً ترتدي حذائها ذو الساق
الطويل ثم اسرعت مهروله نحو التل الخاص بها
وبجاسر والذي يشهد على نوبات بكائها و اشتياقها
له كانت تهول بصعوبه، تتعرقل كل فتره
وتسقط في الثلوج ثم تستقيم وتنفض نفسها
وتعاود الجري مجدداً....توقف جاسر بأرضه ما
انتفضت وتتحرك من امامه مبتعده جاريه، انعقدت

مخدتنيش معاكانتا كنت بتاخذي في كل حته
ترحلها ليه عند دي ما خدتنيش على اساس المكان
اللي انت بيه انا هكون بيه برضو ...انخفض صوتها
وارتفع نحيبها) سبتني اتعزب من بعدك ليه،
بموت يا جاسر بموت من بعدكارتفع حاجبيه
بتعاطف من اجلها بينما التوا قلبه بألم، هل تعاني
من اجله علها ضنته قد تخلا عنها ...شاهدها وهي
تركل الثلوج بقدمها حتى سقطت في المنحدر وهي
تصرخ بصوت مبحوح باكي) في حاجه انا كنت عايزه
اقولها لك وانت عايش...حاجه مش ه مل وانا
بقولها لك ...اتسعت عينيه بصدم هل تظنه توفي،
سالم الحقير كذب عليها كيف هان عليه قلبه بأن
بألماها هاكذا انها تتألم وبشده مما تضمنه به ...اقترب
منها لكنه توقف بأرضه عندما سمعها تصرخ وتقول
(انا بحبك يا جاسر ... بكت بنحيب واكملت وهي
تعتصر قلبها) بس فات الاوان علشان اعرفك اد ايه
حييتك ...انتا وحشتني اوي يا حبيبيكنت عايزه

اعيش حياتي كلها معاك ...تحشرح صوتها واهتز
وهي تكمل بأنهيار) بس ربنا اختارك تكون عنده
انا عايزه حضنك يا جاسر واحسني كل حاجه فيك ...
النفس مش قادره اخده من غيرك ...انا مينمش يا
جيبيني انا بقيت اخاف لوحدي بغفى وبصحى
مفزوعه كل ليه بعيش لحظه موتك وبتتعاد عليا
الزكرياتعايزه انام وارتاح بأمان حضنك اللي
كنت بستخبي بيه عن الدنيا كلها كل مخاف ...
عايزاك يا جاسر وعايزه افضل جنبك حتى تحت
التراب يا جيبيني ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اردفت كلماتها وهي تتقدم من المنحدر
كثيراً اغمضت عينيها وهي تسير ببطى ثم فتحت

ذراعيها على وسعها وكأنها تهلل بالموت الذي
سيأخذها اليه نهج جاسر انفاسه وهو يجري نحوها
فوراً ان ادرك ما تنوي عليه وهو يجأر بأنفاس
متلاحقه (ذهب، يا مجنونه هتعملي اييه... كانت
قدميه تتشابك في الثلوج التي جعلت من حركته
اكثر صعوبه بينما قلبه ينبض بعنف رعباً عليها...
اسرع من خطواته حتى وصلها... و فوراً حاوطها
بيديه من الخلف حتى حملها بين ذراعيه يجذبها
للخلف مستديراً بها مبتعداً عن المنحدر الذي
اصبح خلفه .. انتفضت ذهب بفزع من تلك اليد
التي انتشلتها فصرخت بهستيريا وهي تنتفض بين
ذراعيه الا انه كان قد تمكن منه الرعب حيث رفع
كفه واغلق فمها ثم اسند جبهته على كتفها يلهث
بعنف محاولاً السيطرة على انفاسه التي كادت ان
تغادره من فعلها المتهور تسمرت للحظه ما ان
شعرت ان صدر ذلك الغريب قد اطبق على ظهرها
وسرعان ما ان صرخت وهي مكممه الفم وهي

تحاول فك يده عن معدتها (ابعـد يدك عني ايها
اللعين ...! ابتلع لعابه شاعراً بقلبه قد توقف للحظه
بينما كل خليه في جسده تنتفض، دس وجهه بعنقها
متجاهلاً محاولاتها للتحرر من قبضته ثم قال بالقرب
من اذنها بأنفاس متقطعه لاهته) انا كمان بحبك يا
ذهب ..وكنـت هموت بجد واتي بعـيده عني يا
حبـتي ..وقعتي قلبي ازااي تفكري تموتي نفسك ...
كانت تحاول فك يديه بشراسه عنه لكنها عندما
استمعت لصوته ولكلماته تسمرت وتوقفت يدها
عن المعافره فوق يده ...رفعت عينيها تنظر للامام
بغير استعاب، هل رمت نفسها من المنحدر
وماتت.....؟ هل ماتت والتقت بجاسر في العالم
الآخر...؟ دس جاسر وجهه بعنقها اكثر واخذت
شفتيه تقبلانها بشوق جارف جاذباً رائحتها الى
اعماقه ثم همس بخفوت (وحشتيني اوي يا
دهبي ..مستعد الحـقك لآخر الدنيا علشان ارجعك
لحـضني من تاني ...تصلب جسدها بين يديه

وارتعش، قبلاته وهمسات تكاد ان تصيها بالجنون،
كان يشتمها وكأنه الاكسجين الذي يتنفسه انزلت
عينيها نحو كفه الذي يحاوط معدتها وراحت يدها
تتحسسها بأعين لامعتين بالدموع....ابتعد جاسر
عنها ما ان وجدها متمسره انزلها ارضاً وادارها
لتواجهه، كانت عينيها تتوسع وهي تنظر اليه ابتسم
وهو يجذبها محتضناً اياها الا انها ابتعدت فوراً تبكي
بأنين وهي تنظر لوجهه بصدمه مدت يدها
وتلمست فكه فأرتعش جسدها بأكملها ما ان
احست بتواجهه حقاً، القت نفسها عليه وهي تقبله
في كامل وجهه هامسه بصوت واهٍ) انا مت ولا انت
اللي عشت...انا مش عارفه ابييه اللي
بيحصل...بس انا مبسوطه اوي لانك معايا
دلوقتي...ابتعدت عنه ثم تحركت نحو المنحدر الا
ان يده تشبثت بها بقوه خوفاً من تهور اخر، مالت
دهب بجسدها تنظر للأسف قائله بغباء) هي جتني
تحت دلوقتي...؟ دا الموت طلع مش بوجع ... التفت

تنظر له بأعين لامعه سعيدة وهي تقول) يعني
روحي حايمة دلوقتي مع روحك ...زفر جاسر ضحكه
وهو يبتعد بنظرة عنها، يا لها من غيبه هل تظن انها
انتحرت وهي تقف مع روحه، لم يتحمل روئيتها
بكل تلك السذاجه فجذبها اليه بقوه يحضنها قائلاً)
انتي ممتيش يا ذهب ولا حتى انا ...زي منتي شايفه
انا عايش و واقف معاكي، سالم كذب عليكي
وضعت يديها على فمها وهي تبتعد تنظر له
بصدمة بينما عينيها تنتقلا عليه بغير تصديق
وسرعان ما ان اقتربت منه ثم ابعدت سترته
وراحت تحرر ازرار قميصه، قال جاسر بخبث) انتي
بتعملي ابيه، مش هنا يا ذهب نرجع البيت الاول
وجدت ضماده على صدره رطبه بدمائه، بكت بأنين
وهي تنقل نظرها الى وجهه ثم اقتربت منه تطبع
شفتيها تقبل جرحه بأنين موجع المه ...فرج جاسر
سترته ودس ذهب بين احضانه اكثر ثم لف سترته
عليها يخبئها عن البرد قائلاً وهو يقبل خصلاتها)

هشش متعيطيش يا قلبي ...انا هنا معاكي و
كويس الحمد لله ...رفعت رأسها اليه ثم قبلته على
عنقه بشفتين مثلجته بينما جسدها ينتفض داخله
بعنف) مش مصدقه انك دلوقتي قدامي، مش
قادره استوعب اني اقدر احضنك وابوسك يا جاسر ...
لاعب وجنتها بأهمه وقال بابتسامه حنونه) خدي
وقتك، هفضل قدامك العمر كله براحتك يا
حبيبي ...ابتسمت بأعين حزينتين ثم عاودت
تحتضنه بقوه وهي تدس وجهها داخل ملابسها)
هاخذ راحتي ومش هبعده عن الحضن دا ابداً ...قال
جاسر مماًزحاً وهو يمرر يده على ظهرها لبث الدفء
فيها عله يخلصها من ارتعاشتها) هو انتي كنت
بتتكلمي مع البحر من شوي وتعترفيه بحبك ...
خرجت من بين معطفه تنظر اليه بأعين قطه اليفه
بينما ابتسامتها كانت تزين وجهها المتورد) انا كنت
بقول للبحر عن حبيبي وعايظه اقولك قبل فوات
الايوان ...انا بحبك وبعشقتك اوى اوى اوى يا

جاسرتضخم قلبه الذي بات يدوي اسفل يديها
بصخب، اقترب منها بحده ثم دنى اليها ملتقطاً
شفتيها يقبلها بشوق ورغبه جارفين فبادلته ذهب
فوراً تلك المشاعر الي ان شعر انه سيفقد سيطرته
على نفسه فأبتعد وهو يقول بأبتسامه شملت
وجهه (يلا خلينا نمشي من هنا احسن ما نبقى
تماثيل مجلدهلازم أأمن عليكى قبل ما يرجع
سالم دفعها قليلاً الا انها ابت الابتعاد حيث رفعت
يديها فوراً من داخل احضانه وحاوطت عنقه ثم
ارتفعت على اصابع اقدامها قائله (لا مش هيجي
دلوقتيعايزه اشبع منك حاسه ان لسى مش
مصدقه، ادوق يمكن لو حسيت بالطعم اصدق
انتهت كلمتها بصوت يملؤه الرغبه ثم طبعت شفتها
على خاصته وراحت تقبله قبله زاد اشتياقها له منذ
ايام وهي تهمهم بنعومه ارهقت رجولته وسرعان ما
ان استلم جاسر الدفه واصبح هو من يقود تلك
القبله بحميميه واشتياقك ادفع قلوبهم بعد ايام من

السقيع الذي ضربهم وجلد مشاعرهمأنت تقرأ
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي
اخر# انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي اخر# انتقام
#حب# عشق دلفى لبهو المنزل سوياً، تلفتت ذهب
تتفقد المكان بعينيها بينما جسدها يرتعش بأكمله
من البروده فقد كان المنزل يبعث الدفء في النفوس
حيث يتوسطه مدفئه تتوهج بالنيران المستعره)
اييه البررد دا يا جاسر احنى مش متعودين على

الصقعه دي هتجمد وربناجذبها جاسر اليه ثم
خلع عنها سترتها المبتله والقاها بعيداً، قال وهو
يرفع احد قدميها وجذب حذاءها) اللي يسمعك
دلوقتي ميشوفكيش وانتي نايمه في البر وسط
التلجابعدت يده عن قدمها الاخرى ما ان هم
بخلعه لتقول بدلال وهي تميل على صدره ناظره
لعينيه بشقاوه) وقتها كنت مش بحس ومشاعري
ميته انما دلوقتي روعي اتردتلي من تاني اعمل اييه
بقى ، بردانهالتمعت عينيه بالخبث ثم دنى مجدداً
يحاول جذب حذاءها الاخر قائلاً بعث وصلها)
اقلعي ...وتعالى استخبي في حضني هديكي ...
قضمت شفتها وهي تضرب كفه ثم خلعت حذاءها
الاخر قائله بضحكه خافته) بلاش تتعب نفسك
وعلى فكره مهما كابرت على نفسك باين ان انت
موجوع، ومتقدرش على قله الادب دلوقتي
رفض بحركه من حاجبيه قائلاً بتغزل) تؤ مش
موجوع ، وانا معاكي مش بحس بحاجه غير الحب ...

ابتسمت ذهب وهي تجثو امام اقدامه قائله وهي
تنتزع حذائه المبلل عن اقدامه (تمام عرفت تثبتي
وتتغلب عليا بكلامك المعسول اللي دايم بقف
عاجزه قدامهارتفعت اليه تبعد سترته عنه اسفل
نظراته العاشقه وما ان انتهت التقط يدها ثم جذبها
معه نحو المدفئه ودعاها للجلوس) اقعدني هنا،
هعملك حاجه سخنه تدفيكياومئت له بصمت
فغادر مبتعداً بينما هي التفت للمدفئه تمسك
بقطع الخشب تقذفهم بداخلها متنعمه بدؤ
النيرانعاد جاسر بعد فتره قصيره وييده كوب
تتصاعد منه الابخره ثم ناولها اياه، رفعت ذهب يدها
اليه ثم التقت معصم يده تجذبه للجلوس ثم
ارتمت بين احضانه وهي تلتقط الكوب من يده قائله
بصوت خامل) مفيش حاجه هتدفيني في الدنيا دي
الا حضنك يا حبيبيلف جاسر يديه حولها وراحت
اصابعه تداعب خصلات شعرها ، رفع بضعه
خصلات ناحيه انفه يستنشقه قائلاً بنشوه) وحشاني

ريحه شعركضلت ذهب صامته متنعمه
بأحضانه بينما عينيها معلقتين على
الجدار الزجاجي امامها في الواجهه مظهرأ الخارج
لتسرح بدفئها بالقرب من قلبه المغاير تماماً ل
سقوط الثلوج الباردة في الخارج بجو مريح للأنفس،
كانت الثلوج وكأنها قطع من القطن تلقى من
السماء حتى تغطي الارض ليعطيها رونقاً وجمالاً لا
مثيل له ابدأ..رفعت رأسها تنظر لمنظر اجمل من
الثلوج، وجهه كان دوماً يسبب السعاده لقلبها،
ملامحه المتهجمه دوماً بينما قلبه انقى من الثلوج
التي تتقاذف في الخارج، ابتسمت ما ان تعلقت
عينيها بأعينه في حوار صامت جعل من قلبها
ينتفض بين ضلوعها بجنونأنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في

وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق تهربت من نظراته وهي ترفع
يدها بالكوب نحو شفيتها ترتشف منه فانسعت
عينها بأعجاب اسفل عينيه المتبسمتين... قالت
بتلذذ (طعمه تحفه يا جاسر تسلم ايدكاو مء
برأسه فقربت الكوب من شفتيه هامسه بنعومه)
طب مش هتدوقهارتشف جاسر من يديها ثم قال
بصوت اجش وهو ينظر لعينيها ما ان ابعدت الكوب
عنه (طعمه مش معقول يا دهب، مسكر اوي من
بعذك ...توترت نظراتها بينما تورد وجهها فنظراته
اليها ترسل الرجفه لجسدها بأكملة، رفعت كفها
تملس على صدره مكان جرحه بحنو ثم اقتربت منه
اكثر ودست وجهها في عنقه مستنشقه رائحته التي
أدمنتها، اغمضت عينها وتنفست براحه بينما يديه
تجذبانها اليه اكثر وشفتيه قد طبعتا على خصلاتها ...
قالت بصوت خامل بعد ان دفئ قلبها بعد عودته لها
و كأنها كانت تحارب حتى تنساه وهزمت بهاذه

الحرب) اوعدني متسبنيش ابدأ يا جاسر... انا كنت
بموت من غيرك، مش عارفه لو مرجعتلش كان
قلبي حالته اييه دلوقتيعلشان قلبي تعب اوي
من بعدك والله...اتكى جاسر بظهره على الاريكه و
شدد من لف يديه حولها ثم قال وهو يدفن وجهه
بين خصلاتها) اوعدك مش هسيبك لآخر يوم في
عمري يا حبيبتى ..متفتكرش اني اقدر من غيرك يا
ذهب بالعكس بعدك عني كان هيجنني وتفكيري
كله كان معاكيابتسمت وهي تنعم بدفء احضانه
تلمست صدره العريض بأصابع مرتعشه ثم قالت
بصوت خافت) طيب انت صحتك عامله ايه
دلوقتي ... اغلق عينيه بتخدر بسبب انفاسها التي
ترتطم في عنقه، ازدرد لعابه ثم قال وهو يمرر يده
بحراره على ضهرها) انا كويس متقلقيش، دامك
معايا هكون كويس دائماً...قبلت عضمه فكه
هامسه بأنفاس متلاحقه) انت متأكد...؟ اتاها
جوابه بهمهمه خرجت من حنجرتة) اها...لعت

ذهب شفتها ثم عضتها بتردد وهي تدفن وجهها
بعنقه تتنفسه ، شجعت نفسها ثم اخرجت لسانها
ولعقت عنقه صعوداً حتى وصلت لاذنه تحت تخدر
رأس جاسر بل كامل وارتقع صدره مع ارتفاع انفاسه
مما تفعله تلك الجنيه اقتربت من اذنه ثم همست
بأثاره وهي تحرر ازرار قميصه الاولى ثم داعبت
مقدمه صدره) عايزاك، واحشني اللعب معاك
جددداً ... اغمض جاسر عينيه برغبه نمت بداخله
بمجرد تلك الهمسات ، التقط ذقنها وهو يبعتها لما
يسمح له برؤيتها ثم قال مدعياً عدم فهم ما تقصده
(قولت للحرس يجهزوك العجله مش ناسي ...
زمت شفتها بصمت بينما اهتز صدره بضحكه
مكبوته وهو يراقبها بأعين لامعتين بوميض يخطف
الأنفس ، فقالت وهي تزيد من وتيره حركه اصابعها
على عنقه بينما اقتربت منه اكثر لتلاصق جسدها
به) لأ مش قصديهز رأسه بأستفهم بينما
ابتسامته شملت وجهه بأكملة قائلاً) او مال،

شوفتي حاجه تانيه في المخزن وعايزها برضو ... أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق حركت رأسها
نافيه ثم نظرت اليه تغمزه بشقاوه قائله برقه وهي
تحارب خجلها منه) تؤ..اقصد اللعبه اللي علمتها لي
يا جاسر ... ابتسمت شفتيه حتى بان اسنانه ثم
قال وكأنه قد فهم وعيناه بهما من العبث الكثير)
اااا، انتي تقصدي اللعبه اللي بتجيب عيال ... احمر
وجهها بشكل مثير وهي تهز رأسها بالإيجاب، ارتفع
صدره بحده وهو يقضم شفته بينما عينيه كانت
اسيرتين لشفتيها التي لعقتها امامه ، وفجأه اقتلب
بها بسرعه حتى اصبحت تنام على الاريكه اسفله
يطالعها من علو بعينين قاتميتين والرغبه تصرخ

بهما...ابتلعت ذهب شهقتها وهي تنظر له بأعين
لامعه تقطر من الحب لمعشوقها جاسر بينما يديها
مستريحه فوق صدره المتدهرج بسرعه متهوره ...
هبط فوراً على شفيتها يقبلها بنهم ورغبه كبيرين
لتحاوط عنقه وراحت تبادلته ذات المشاعر، مد جاسر
يده وتناول جهاز التحكم عن بعد ثم اغلق الستاره
الالكترونيّاً ثم القاه بأهمال وراح يلبي لها ما طلبته
بقلب متضخم وخفقات تناجيه ان يرحمه من سرعه
ضرباتهِ متنعماً بجسدها الذي افتقده بينما هي قد
غاصت بين لسماته وهمساته ل تبادلته ذات الهمس
بصوت يملؤه النشوه والاثاره بعد حلول
المساء....خرج جاسر من غرفه النوم بعد ان استحتم
متطهراً وارثدا ملابس دافئه لتقيه من برد هاذ الجو
ثم هبط عائداً للأسفل...نظر للاريكه بأبتسامه لمن
تحتلها ثم اقترب منها يجذب الاغطيه يدملها بهم
بينما ذهب تنام بأرهاق من جولات حبهما
المتواصله، جلس القرفصاء امام الاريكه ثم رفع يده

وازاح خصلاتها التي تخفي وجهها البهي المتورد عنه ،
اقترب منها ثم التقط شفتيها بخاصته يقبلها بخفه
حتى لا تستيقظ ثم ابتعد يتأمل ملامحها المحببه
لقلبه وهو يتلمس خصلاتها الحريريّه اجبر نفسه
للابتعاد عنها حيث استقام وجذب غطاء اخر و
وضعه عليها خوفاً ان تبرد، اتجهه للمدفئه و وضع
بها قطع الاخشاب حتى يبقى المنزل دافئاً...ثم
ابتعد مغادراً المنزل بأكملة . . . استقل مركبته ثم
انطلق لموقع تم ذكره في اعترافات نورهان يتعلق
بأعمالهم الأنسانيه قبل ان تكون خارجه عن
القانون، كان ينظر للطريق امامه بأعين مظلمتين
متوعدتين لسالم، التقط هاتفه الذي صدح رنينه ثم
اجاب على المتصل (نعم عايز اييه ...وصله صوت
عمر الذي يلهث انفاسه رعباً) يا شيخ انا قولت
جرالك حاجه، مش ترد على مكالماتي وتراعي خوفي ،
دانا حجتز رحله علشان الحقك ...زفر جاسر ضحكه
ساخره وهو يقول (طول عمرك شغل كلام يا عمر

من غير فعل ...صمت عمر لحظه ثم قال بحديث
مغاير) طيب طمني قدرت توصل لدهب ...أنت تقراً
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر # انتقام # حب # عشق همهم جاسر بالايجاب ثم
قال بصوت غريب) كانت لوحدها كالعادة سايبها
ومشي ..ولو كنت تأخرت عنها ثانيه كنت هخسرهما
طول عمري ...تنهد عمر براحه ثم اردف القول)
الحمد لله على سلامتها يا باشا) _ ...ربنا يسلمك يا
عمر ...عايز ابيه ...قال عمر بعملية بحت) شوفت
اعتراف نورهان بالفيديو اللي بعتهولك...؟ حمم
جاسر بالايجاب فأردف عمر قائلاً) نورهان بقت بين
ادين الحكومه ، واندرج اسم سالم للانتربول الدولي
امتي ما حد وقفه وتعرفو عليه هيلقو القبض عليه

فوراً...هز جاسر رأسه بوعيد ثم قال وهو ينظر امامه
بشعلتيه قد اتقد بهما جمر ملتهب) المره دي مش
هخليه يفلت من تحت ايدي ابدأ...زفر عمر انفاسه
قائلاً بغيظ) ايوه، اجري اقتله وخش الحبس وسيب
ذهب وعيلتك لوحدهم، اقعد عشرين سنه ولا اكر
كدا يرضيك يا باشا دا لو مكنش اعدام...زم جاسر
شفته وهو ينظر للطريق امامه بتفكير ليستطرد
عمر ما ان سنحت له الفرصه) مش مستاهله
تضيع حياتك علشانه، سيبه زي الكلب يعفن في
الحبس لوحده زيه زي نورهان وانت عيش حياتك
مع مراتك اللي بتحبها...تنهد جاسر ثم قال ينهي
الحديث) المهم الغي الرحله بتاعتك، احنى هنا
كويسين بفكر افضل هنا لنهايه الاسبوع...ضحك
عمر ساخراً ليقول بغيره) احنى، ياااه وجاه اليوم
اللي تتكلم بصيغه الجمع مع غيري يا باشا،
ملحوقه هتزوج واعمل لنفسي صيغه لوحدي ...
ابتسم جاسر على طريقته ثم قال يستفزه) مين

اللي مضروبه على دماغها اللي هتاخذك، بوالينك
لوحدهم بيرعبو الرجاله فما بالك البنات... اختر عمر
ليقول متحدياً (هتشوف يا جاسر، ومن هنا لنهايه
السنه هكون مخلف برضو....ضحك جاسر وهو
يقفل المكالمه بعد ان شعر بدماء الاخر ستحترق
ثم نقر فوق هاتفه مرات متتاليه ورفع نحو اذنه قائلاً
(نعم، لدي بلاغ عن وكر لتجار الاعضاء... .. بعد
فتره من القياده خفف من سرعته ما ان لمح تلك
المركبات المظلمه تنتظره على قارعه الطريق، توقف
بجانبيها والقا السلام على راكبيها الذين كانوا من
القوات الخاصه القبرصيه ثم قال وهو يفعل
المحرك (اتبعوني... قاد مركبته يتقدمهم وهو
يقودهم لموقع مخبئ العصابه التي تتاجر في
الاعضاء، و بعد فتره وصل جاسر والبقية للموقع
اصطفت جميع المركبات بعيداً عن الانظار ثم ترجل
الجميع منها...ترجل جاسر ايضاً وهو يدس سلاحه
في حزام بنطاله من الخلف ثم اقترب من رجال

الشرطه وهو يشير للموقع قائلاً بلأنجليزيه) ها هو
المكان المحدد أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اومع له الرجل وهو ينظر لما يشير له جاسر
ثم قال بعملية (حسناً يبدو انك متأكد، الان
سندخل بهدوء احذركم ان يفتعل احذكم اي
ضوضاء لا نريد ان يشعر الموجودين بالداخل
بوجودنا حتى لا يفرو هاربين ...التفت قائدهم نحو
جاسر الذي تجاهل كلماته واخذت عينيه تدرس
المكان ثم قال له (انت ستبقى هنا من اجل
سلامتكزفر جاسر ضاحكاً ثم سحب سلاحه من
خاصرته قائلاً) انا هنا من اجل الأمساك بشخص
معين ولن اتردد عن قتله ابداً ما ان يقع تحت

رحمتي...وهذا كان شرطي بالأدلاء بتلك المعلومات منذ البدايه...التفت الرجل المسؤل عن البقيه ينظر لرجاله ثم قال) فلندعو الله ان لا تجده اذن...ثم صحك وضحك معه جميع رجاله، قلب جاسر عيني بغيظ ثم اشار لهم بسلاحه من اجل التقدم للاقتحام (كف عند المزاح الان، لنتحرك ليس لدينا الوقت لروح دعاباتك....اومئ له القائد ثم انتشر الجميع و توزع الرجال يحاوطو المبنى من جميع الجهات ثم اببدو لتنفيذ خطه الاقتحام...وما ان اقتحموا المكان حتى تمكنو باللقاء القبض على كل من تواجد في الداخل.. في حين كان جاسر يبحث عن سالم بين الجموع لكن لا وجود له في هذا المكان ابداً...وجدت الشرطه الكثير من الأطفال والنساء منهم من تم ازاله اعضائهم ومنهم من كان على قائمه الانتظار حتى يأتي دورهم فحرروهم جميعاً واخرجوهم من المكان...عاد جاسر يبحث بين من تم القبض عليهم فلم يراه ولم يجده بحث مراراً وتكرار في اركان

المبنى بأمل العثور لكنه لم يجده ...زم شفتيه بغیظ
وخرج من المبنى غاضباً ينفذ انفاسه المتلاحقه
بجنون راقب رجال الشرطه وهم يخرجون اعضاء
العصابه يضعوهم في مركبات الشرطه بعد ان طلبو
دعم لنقل الاطفال والنساء من هاذ المكانذهب
لمركبته بغضب تمكن منه استقل مقعد السائق
وصفع الباب بغضب ثم ادار المحرك وانطلق
بسرعه متوجهاً للكوخ الذي وجد ذهب فيه
استيقظت ذهب من نومها على صوت طرقعه
الخشب داخل الموقد لم تفتح عينيها بينما شعور
الدق الذي يحاوطها مريح جداً، مرمغت وجهها في
وسادتها بأبتسامه متسعه بينما رائحته العالقه بها
تداعب انفها ...فتحت عينيها بخمول ثم استقامت
جالسه تبحث عنه بعينيها، لملمت الاغطيه عليها
لتستر جسدها العاري، نادت بصوت خافت عليه)
جاسر، انت رحت فيين لم تتلقى اي رد، عقدت
حاجبيها ثم استقامت واقفه واتجهت نحو الاعلى

وهي تبحث عنه في جميع الغرف بينما الخوف قد
تسلل لقلبها وتمكن منه (جاسر رد عليا والنبى ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق دلفت لاحد
الغرف فوجدت حقيبتة فوق السرير، تنهدت
بأنفاس متسارعه ثم امسكت قلبها تهدئ من روعه
(اهدي، اهدي اكيد مش هيسيبك هنا لوحك، هو
وعدكدنت من الحقيبه ثم فتحتها وانتقت
قميص من بين ثيابه ثم اتجهت للمرحاضفي
تلك الاثناء كان قد وصل جاسر للكوخ المنشود،
ترجل من مركبته مسرعاً والغضب يلوح من نظراته
وسرعان ما ان ابتسم بشر فور رئيته انوار الكوخ
مضائه، تحركت اقدامه مقترباً بتريث وهو يجذب

سلاحه عن خاصرته حتى وصل لباب المنزل)
وقعت ومحدث سمي عليك يا واطي ...مد يده
محاولاً فتح الباب الا انه كان محكم الاغلاق، اشهر
سلاحه على القفل ثم اطلق فأصابه ما ان تفتت
القفل، ركل الباب بكل قوه حتى فتح على
مصراعيه ثم دلف فوراً يبحث عن عدوه اللدود . . .
وفي الاعلى كان سالم يللمم حاجياته بسرعه
وارتعاش بان على يديه المرتجفتان فما ان تلقى
بلاغ من رجاله عن مداهمه الشرطه للمبنى و تم
القاء القبض على جميع من كانوا هناك حتى
استعرت دواخله بخوف ينهش قلبه، مما دفعه
للعوده للكوخ مسرعاً حيث انه وما ان دلف للداخل
اخذ ينادي على ذهب وبحث عنها في المنزل بأكملة
الا انه لم يجد لها اثر ابداً فلم يكثرث لظنه انها على
المنحدر ككل مره يفقدها ... انتفض بعنف مرادف
لصرخه مرتعبه فرت من شفثيه ما ان وصله صوت
طلقه اخترقت جدار سمعه واهلعت قلبه الذي اخذ

يدوي بجنون) لا ..لا ..مش هخليكم تمسكوني ابداً ...
اسرع للنافذه وفتحها ثم التقط حاجياته المهمه
وقفز منها للأسفل دون لحظه تردد، حمته الثلوج
المتكدسه من اي صدام او اضرار قد ينتج بقفزه من
الطابق الثاني، اخرج نفسه من بين الثلوج يلهث
بعنف ثم همس برعب) مين بس اللي تجراء يعمل
كدا، انا لازم اروح اجيب ذهب ونهرب من هنا ...اسرع
واقفاً ثم ركض بسرعه للمنحدر وهو متأكد انه
سيجدها هناك .. كان جاسر يبحث في الغرف واحده
تلو الاخرى الي ان دلف للغرفه التي كان بها سالم
وسرعان ما ان لاحظ للنافذه المفتوحه خرجت
شتيمه بذيثه من فمه وهو يركض للخارج يقفز
درجات السلم بسرعه ثم خرج من المنزل والتف
حوله فلمح طيف سالم يهرب بعيداً في اتجاه
المنحدر الذي سلكه صباحاً دس سلاحه في خاصرته
بينما التمعت عينيه في الشر ثم وسار خلفه بهدوء
وتأني وكأنه يصيق فريسته للمذبح ...ركض باقدام

متلاحقه وهو يتلفت حول بخوف، الا انه نهج انفاسه
و ارتعبت جميع اوصاله ما ان لمح ضل اسود ضخم
البنيه يطارد خطاه برويه...زاد من سرعته لترتفع
أنفاسه وكأدت ان تنقطع بتعب) وربنا لوريكي يا
بنت الكلب مقدرتيش تستنيني في البيت،...أنت تقراً
*هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران
المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر
غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده
لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي
اخر# انتقام# حب# عشق ضل يشتم ذهب لجعله
يلحق بها لهننا الى ان خرج من بين الاشجار وتلفت
برأسه يبحث عنها في كل مكان وهو ينادي عليها
بهمس لكنه لم يجدها في المكان ولن يجدها ابداً...
حزم امره سريعاً لتركها والمغادره من دونها فأسرع
يعود ادارجه قبل ان يصل ذاك الغريب الذي يتقفى
اثره منذ فتره لكنه تسمر في ارضه واخذت قدميه

...انتفض سالم بين يديه وهو يصرخ بأختناق
كالفائر الذي وقع بالمصيده) ابعده ايدك دي،
هتومتني ...التمعت عيني جاسر بالاجرام وهو
يعتصر عنق سالم بقوه وعنف عجز الاخر عن تحرير
نفسه ، وضل ينظر داخل عيني من قتل والده
وخطف زوجته وهو متأكد انه من حاول قتله ايضاً،
انه اساس كل الخراب في حياه عائلته عدا عن عوائل
اخرى تسبب بأنهيارها بسبب اعماله الحقيه) عايز
اعرف حاجه واحده قبل ما اخذ روحك ... ليه ...ليه
قتلت والدي ...كان سالم يصدر اصوات متحشرجه
من فمه تدل على اختناقه وهو يحاول فك قيد
عنقه) ...سيبني، هموت ...جذبه جاسر اليه وبلمح
البصر كان قد نطحه برأسه حتى ارتد وجهه سالم
للخلف بعنف واخذ جسده ترنح كالخرقه الباليه بين
يديه حيث ارتخت يديه و قدميه، نفذه جاسر من
يده حتى سقط الاخر ارضاً ...ثم رفع قدمه وركل
سالم في معدته بكل قوه جعلت من الاخر يتلوا

يميناً وشمالاً متألماً بأنين) اتكلم، عملت كذا لييه ...
لم يجيبه بل ضل يون متألماً، انخفظ جاسر عليه
ولكمه بقوه اكبر حتى خرجت الدماء من فم سالم
وهو يهدر بجنون) اييبه اللي يخليك تقتله، انطق ...
ارتد سالم نحو الخلف على قدميه ودفن وجهه في
الثلوج وهو يسعل ويبزق الدماء من فمه قائلاً بوجع
(علشاناكتشف شغلنا بالصدفه وكان معاه

اثباتات توصلني انا ونورهان لحبل

المشنقه.....مكنش قدامنى حل غير ان تتخلص
منهأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق كان يتكلم وهو يتراجع على ضهره بينما
يديه تتحسسا الارض ، هدر جاسر وهو يدور حول

نفسخ ثم يعود و يركله مجدداً على وجهه حتى
القاه ارضاً) هي حياه البشر رخيصه عليك
للدرجادي، هو انت اللي خلقتة علشان تيجي تقرر
تدبحة، بس علشان عرف بأجرامكم تقوم تدبحة، انت
بتخاف من العبد اكثر من ربنا ...كان سالم يغلق
عينيه بقوه محاولاً التحكم بألمه ثم رفع يده ومسح
دمائه بكم سترته ثم استقام واقفاً يواجه جاسر وهو
يخفي يده الاخرى خلفه) ايوه الروح رخيصه عندي
....لدرجه اني وصلتك للموت بس لانك اتجوزت
بنتي ...ابتسم جاسر بشر وهو يقترب من الاخر قائلاً
بعنف) كنت متأكد انه انت اللي عملتها ...ضحك
سالم بشر وقال متلذذاً وكأنه يتذوق وجبه دسمه
(ايوه ضربتك نار في وسط قلبك قدام عين دهب
ههههههه... طلعت البت بتحبيك اوي يا عيني
عليها مستحملتش تشوفك وانت بتموت قدامها دا
كان قلبها هيوقف من الرعب عليك، كانت هتبوس
رجليا عشان مخلصش عليك، والله لما اغمي عليا

بعد ما شافتك غرقان في دمك افتكرتها ماتت
ولحقتك ... اهتز قلب جاسر لما يسمعه بينما كان
يصك على اسنانه بغیظ بصدرة يصعد ويهبط بتهور
وانفعال، وكأنه خطف البصر عندما لكم سالم
بقبضه من حديد حطمت فكه وجعلته يهوي ارضاً،
جثى جاسر فوقه وهو يكيل له اللكمات متتاليه
وكل لكمه اكبر واعنف من سابقتها بقلب متألم
على ذهب ... حصولها على اب مثله ما هو الا ابتلاء،
اي عقل ان يكون مجرد من الرحمه لدرجه قتل زوجها
امام عينيها وايلام قلبها الصغير والرقيق بأبشع
الطرق) ... هموتك يا ابن ال ***** نطق بها
بلهات وهو لا يكف عن تحطيم وجهه الاخر بيتهما كان
سالم يتلقى تلك اللكمات التي افقدته الشعور
بوجهه ويده تشتد فوق صخره متوسطه الحجم ثم
فجأه استجمع قواه الخائره و رفع يده بعنف وضرب
جاسر بها على رأسه بكل قوه حتى اختل توازن
جاسر ... دفعه سالم عنه ثم استقام بسرعه مبتعداً

عنه ...اسرع جاسر يسحب سلاحه من خاصرته
واشهره على سالم، الذي صدم من رده فعل الاخر
السريعه فرفع يديه بأستسلام وهو يضحك
بهستيريا ..بينما يعود بخطواته للخلف، نظر جاسر
خلف سالم ثم جأر يستوقفه (وقف مطرحك
متتحركش والا مش هتلاقي الوقت علشان تندم
ازدادت ضحكات سالم صخباً وكأنه قد جن ثم قال
بجنون ملامحه) ايبييه ..فاكر هخليك تتمتع وانت
بتاخذ انتقامك، انت بتحلم والحلم دا مش هتطوله ...
استقام جاسر واقفاً مما دفع سالم للعودة للخلف
بسرعه اكبر ، صرخ جاسر به ينهاه) اثبت مكانك
بقولك هتوقع في الجرف ساعتها مش هنلاقي
منك حته سليمه نلمها ...وصل سالم لحافه
المنحدر ثم قال بصوت متباعد) مش هخليك
تتهنى وتتلذذ في اخذ انتقامك مني هخليها حسره في
قلبك طول العمر ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج

للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق هدر به جاسر وهو يتقدم منه حتى
يثنيه عن رمي نفسه، لكن كان قد فات الاوان حيث
رمى سالم نفسه من فوق المنحدر شاهق الارتفاع
دون اي ذره تردد واخذ جسده يرتطم في الضحور
الحاده حتى اختفى في الظلام عن عينين جاسر ...
التف جاسر حول نفسه بغير تصديق رفع
يده يمسح دماء رأسه ينظر اليها قائلاً الغبي قتل
نفسه، اللهي تروح لجهنم اللي تحرقكبينما
كانت ذهب تتحرك في المنزل بتوتر وهي تفرك
كفيها ببعضهم البعض والخوف يعصف بقلبيها
متسائله اين ذهب بهاذ الوقت لقد تأخر كثيراً، هي
قد استيقظت منذ اربع ساعات ولغايه اللحظه لم
يظهر) انا ازااي نمت، لو فضلت صاحيه كنت

هعرف هيروح فين او يمكن كنت هروح معاه
واخذت تلوم نفسها على نومها وتركه
وحيداً....تسمرت بأرضها للحظه بينما عصف الخوف
بقلبها لتهمس بصوت متداعي (معقوله سافر
وسبني هناهزت رأسها رافضه ذاك التخمين وهي
تنهر نفسها لانها سمحت لقله الثقه بالتسلل
لدواخلها) لا مستحيل لو كل البشر سابتني هو
مش هيعملهاتتوقع من جميع البشر التخلي
عنها الا جاسر يهبها حياته اذ تتطلب منه الامر ،
تحركت بأقدام رخوه ثم جلست على الاريكه وهي
تأكل نفسها بخوف ...تحاول منع نفسها من نوبه
البكاء المتجمعه على هيئه غصه بعنقها، لكنها لم
تتحمل الرعب الذي يعصف بها، لماذا اختفى بتلك
السرعه وهي لم تشبع منه بعد استقامت واقفه
مجدداً تحوم في المنزل من جديد، سقطت دموعها
عنوتاً ثم اخذت تبكي بقلق وهي تسأل الله ان
يعيد جاسر اليها بسرعه ...ارتفع صوت مركبه في

وجهها يمسح دموعها قائلاً بحنو) ليه العياط
دلوقتي بس ...هو انتو البنات بتعيطو على كل
حاجه كدا ليه ... أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق رفعت عينيها الدمعه اليه ثم قالت بصوت
مهتز) غضب عني والله خفت اوي عليكليه
خرجت وسبتني لوحدني على الاقل كنت بلغتني
علشان ابقى مطمئنه عليك ... ارتفعت حاجبيه
بتعاطف لهيئتها المحتقنه، ملس وجنتها باهمه
قائلاً) انا اسف، كان عندي شغل ضروري ومكنش
ينفع يتأجل، خلصته ورجعتك دوغري..... وبعدين
انتي كنتي نايمه مرضيتش ابوض نومتك وازعجك ...
القت نفسها على صدره ولفت يديها حوله وهي

تسحب اكبر كميه من رائحته الى داخل رثيها ثم
قالت بصوت رقيق) ازعاجك على قلبي زي
العسل، يا اخي موافقه تزعجني بس مخفش عليك
زي الخوف اللي حسيته من شويه ...ارتفع حاجبي
جاسر ثم ردد كلمتها ساخراً وهو يبعتها عن صدره)
اخي...؟؟ قضمت شفتها بغیظ منه لم يلتفت لما
قالتة سوا تلك الكلمه، نظرت له بأستغراب ما ان
لمع العبت بعينه وهو يلعب ياقه القميص الذي
ترتيه قائلاً) بعد اللي حصل قبل ساعتين ما بينا
بتقوليلي اخويا!..دانا كان هيتقطع نفسي يا شيخه
وفي الاخر اطلع اخوكي ...انفجرت ضاحكه ليشاطرها
جاسر الضحكات حتى احست بيده تتجرا نحو
جسدها اكثر فضربت كفه قائله) طيب وانا ذنبي
ايه طيب، مش كنت واحشاك ...انقض عليها
يحملها بين ذراعيه ثم القاها فوق الاريكه ليعتليها
ثم قال وهو يقترب بوجهه منها) يعني مش انتي
اللي اتحايلتي عليا ...رفعت كتفها بدلال وقالت

ضاحكه بنعومه) جبرتك يعني ولا جبرتك ...اعترف
...ابتسم جاسر والتمعت عينيه التي تنقلت نحو
جسدها، تسللت يده نحو ازرار القميص قائلاً) هو
القميص دا ليا...؟ اومئت له برأسها وقالت له بدلال
اطاح بعقله وهي تحاوط عنقه بذراعيها) انا وانت
واحد يحييي .. يعني دا لينا احنا التنين ..رفع
حاجبيه وقلب شفته السفليه قائلاً بأعجاب من ردها
(اوهمه بجد ...ومين فهمك المعادله دي اصلي اول
مره اسمع بحاجه زي دي ...اشارت لنفسها بأصبعها
ثم قالت بأفتخار) دا قانون الحب بتاعي، بس مش
بيشملك علشان مش هتقدر تلبس هدومي ...هز
رأسه متفهماً ثم باغتها وهو يهجم عليها بشراسه
محاولاً خلع القميص عنها اسفل ضحكاتهما التي
تنهاه ليقول من وسط قبلاته) انا عايز هدومي
دلوقتي حالاً ...معادلاتك المش عادله دي مش
هتمشيها عليا يا هانم ...صرخت وهي تتشبث
بالقميص بقوه) يعني عايز تلبس هدومي، خلاص

كلهم على حسابك بس سيب القميص دا والنبي
يا جاسر...ضحك بقوه عليها ما ان اخفت جسدها
عن عينيه بأحضانه ثم رفعت يدها نحوه تغلق عينيه
تمنعه من النظر اليها فور ان خلع القميص عنها،
اهتز صدره ما ان همست بوداعه وهي تنكمش
داخل احضانه) بالله عليك يا جاسر متعملش كدا ...
اديني القميص متكسفنيشأنت تقراً* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق اقترب منها وهو مغمض
العينين بفعل يدها وقال بخفوت بالقرب من وجهها
الذي يبعد عنه مقدار نفس) هديهولك بس
بشرطهتفت فوراً بأمل) موافقه على كل
شروطك واللهِالتقط يديها ثم ابعدهما عن عينيه

لتصدم نظراته بهيئتها الملتهبه حرجاً، صاحت
معترضه وهي تمسك بطرفي سترته تجذبهما نحوها
لتستر جسدها بجسده عن اعينه بينما تحول وجهها
لكتله مشتعله ، ثقلت انفاسه من هيئتها التي
اهلكت رجولته همس بصوت اجش امام شفيتها (
انا جعان وعايز اكلهتأكليني...؟ اومتت برأسها
مكرر ثم قالت) ايوه هأكلك وعد اصلا انا كمان
جعانه يلاهات القميص علشان اقوم اعملنا
حاجه سريعه تسكت جوعنا ..همس بتخدر وهو
يلامس عنقها بظهر سبابته) تؤ، مش عايز حاجه
سريعه، عايز حاجه دسمه تمتع لساني وانا باكل
منها ...نظرت لعينيه المظلمتين بالرغبه ثم قالت
بحيره) نفسك هافه على حاجه معينه...؟ اومئ لها
وهو يتابع شفيتها ثم قال بأنفاس ثقيله) ايوه
نفسي فيكي كاد ان يقبلها الا انها اخفت شفيتها
بكفها وهي تهز رأسها قائله برفض) لا يا جاسر، انا
مخاصماك متفتكرش اني نسيت انك سبتني

ورعبتني ... يلاهات القميص بقى متحملنيش
جميله عليه ... ارتفع حاجبيه مستنكراً فأومئت له
وهي ترفع كتفها بتكبر ثم تملمت اسفله محاوله
النهوض) انتي قد الكلام اللي بتقوليه يا دهب ...
ضلت كفها على شفتها فأومئت له بأصرار بينما
عينيها كانتا خبيثتين بنظرات داعبت دواخله) ... قدّه
سبع مرات ... وما ان ارتفعت لتجلس حتى انقض
عليها يعيدها فوق الاريكه بعنف ثم هجم عليها
واخذ يعرضها على كتفيها وعنقها وعلى جميع انحاء
جسدها وهو يصدر اصوات زئير بغمه و كأنه يتلذذ
بطعمها وهي تصرخ وتضحك في ان واحد
بعد مرور ثلاثه اشهر في مرحاض القصر تقف دهب
وهي تفرك يديها بتوتر بينما عينيها مثبتتين فوق
الجهاز الموضوع على حافه الحوض بينما دقائق
قلبها تزداد كل ثانيه تمضي ... انتفضت بهلع ما ان
سمعت صوت طرقت على الباب اتجهت بسرعه
وفتحت الباب، لتقول بملامح مثيره للشفقه) ماما ..

تعالى بسرعه ربنا يخليكي انا مش عارفه هو جهاز
التست دا بايضم ولا ايه حكايته ... اردفت كلامها
وهي تسحب ماهي لداخل الحمام التي قالت فوراً
بحنان ام) اهدي يا حبيبي متتوتريش اد كدا
هو بياخذ وقت حبتين ...اصبري شويه ...زفرت ذهب
وهي تقترب من الجهاز تراقبه قائله (يلاا ..وكأن
الوقت وقف ...ضحكت ماهي وهي تراقب ابنتها
المتلهفه وهي تدعو بداخلها ان يصيب حدسهم ،
اقتربت من ذهب ثم التقطت الفحص عندما ابتداء
الخط الثاني في الوضوح ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق شهقت بفرحه و وضعت يدها على
فمها بغير تصديق، التفتت تنظر لذهب التي تركز

نظرها على الجهاز بصدمه هي الاخرى الى ان رفعت
عينها الدامعتين نحو والدتها قائله (هو انا كذا
حامل...؟ اومئت ماهي برأسها ثم قالت بصوت خرج
بصعوبه) ايوه يا حبيبي، انتي حامل...وضعت
دهب يدها على معدتها ثم هتفت بهمس فرح (
يعني جوايا قطعه من جاسر...اسرعت ماهي اليها
وأخذتها في حضنها وهي تبكي وتبارك لدهب)
وقطعه منك يا قلبي، الف مبروك يا بنتي الف
مبروك يا دهب...اردفت كلماتها وهي تقبل وجهه
دهب بسعاده بينما دموع الفرحة تتصبب بغزاره....
همست دهب ما ان ابتعدت والدتها عنها وهي تضع
يدها على قلبها النابض بفرحه لا تشبه اي فرحه
عاشتها) انا هبقى ماما وهتحتفلو بيا بعيد الام
كمان...ضحكت ماهي بدموع على كلام ابنتها
اومئت لها برأسها وقالت بأنفاس متسارعه) ايوه يا
بنتي، وانا هبقى تيتا...اقتربت دهب وقبلت والدتها
ما ان لاحظت علامات التأثر الباديه على وجهها ثم

قالت مهلهه (هتبقى اجمل تيتا فيكي يا مصر ...
مصر ايه في الدنيا دي كلها...احتضنتها ماهي بحنان
لتبادلها ذهب تلك الاحضان التي استمرت طويلاً
انتهت عندما جذبتها ماهي لخارج المرحاض وهي
تقول بأستعجال) طيب يلا عشان تجهزي هنتاخر
على فرح اسلام...ومن انهاردا مش هتتعبي نفسك
ابداً كل حاجه انا هعملها لك...اومئت ذهب مبتسمه
فهي تنعم بدلال تمنته طويلا، وكلما عرضت عليا
ماهي شي لا ترفض محاوله ان تعوض الحنان الذي
افتقدته منذ طفولتها...قامت ماهي بمساعدة ابنتها
على ارتداء ملابسها وصففت لها خصلات شعرها
بطريقه راقيه ثم وضعت لذهب مساحيق التجمل
الهادئه) وريني كدا...تلفتت ذهب امام ماهي وهي
تعرض نفسها كلعارضات، ثم قالت بمسرحيه) هااا
ايه رائيك)...يخراشي...قمر اسم الله عليك يا
بنتي ربنا يحميكي من عين الحساد .. يلا انا هروح
اجهز نفسي...اومئت لها ذهب فألتفت ماهي تهم

بالمغادره الا انها التفت لدهب قائله (ااه متقوليش
لجاسر عن الحمل دلوقتي، خليها لبعده الفرحة
علشان هو دلوقتي مضغوط وتعب جداً الايام اللي
فاتت، اول ما الفرحة يخلص وتهدا الدنيا فرحيه ...
هزت دهب رأسها موافقه (حاضر معاكى حق يا
ماما هقوله بعدين ... غادرت ماهي بينما التفتت
دهب للمرآه وهي تتحسس معدتها بسعاده وهي
تخيل جاسر اب واطفاله الصغار ينادونه " بابا .."
اغمضت عينيها بسعاده وسرحت بمخيلتها بأفكار
طويله... لكنها انتفضت شاهقه برعب ما ان التفت
يدين حول وسطها بينما دس وجهه بعنقها
يستنشق رحيقها العطر ، نهجت نفساً وهي تمسك
بقلبيها قائله بعتاب لاهث (خضتني يا جاسر ربنا
يسامحك ..همس وهو يلثم عنقها نائراً قبلاته عليه
(كنتي سارحه في اييه ...اكيد بتفكري فيا ...ابتسمت
وهي تراقب انعكاسه عبر المرآه رفعت كتفها ما ان
شعرت بدغدغات قبلاته قائله (انت جايب الثقه

دي كلها منين ...رفع وجهه ليواجهها عبر المرآه ثم
شك عينيه بأعينها قائلاً بغرور وهو يغمزها بشقاوه
(كنتي بتاكلي شفائفك ليه بقا لو مش بتفكري بيا
و بأوقاتنا سوا ...لعت شفتيها فوراً بتوتر ثم هتفت
رافضه بأرتباك) لا مكنتش باكل حاجه ...ابتسم
راضياً بتأثيره عليها ثم همس بأذنها بصوت اجش)
بس كنتي بتفكري فيا ..التفت وهي بين احضانه
لتقابله ثم قالت متهربه من حصاره لها) اييه رائيك
في شكلي ...سارت عينيه العاشقتين علي جسدها
ثم قال وهو يعود بعينيه لديارهما نحو عينيها)
طالع زى القمر ...الفسان هيكلك منك حته،
مخليكي زى العاوسه ودا للاسف الشديد هيخليني
اقولك انك مش هتنزلي بيه لتحت ...اقتربت منه و
امسكت ذقنه تتدلل عليه قائله بنعومه ورقه
مفرطتين) جسورتي ...عشان خاطري ماما من
الصبح وهي بتذبطني، مش معقوله يعني تضيع
كل دا بكلمه منك ..وبعدين انت شفته مبارح ما ليه

اعترضتش عليه من وقتها ... لف يديه حولها ثم
حملها من خاصرتها واجلسها على طاولة الزينه،
دس وجهه بالقرب من مقدمه صدرها يطبع شفتيه
هناك وراح يقبلها بحنان، ليقول وهو يتمتع بجنته)
ايوه بس انا مكنتش اعرف انه هيخليكي حوريه كدا،
وبعدين انتي مش ملاحظه انك تخنتي الفتره اللي
عدت ومسائلك اللي مجنناي دي بقت ملفته
كانت سارحه بغيمة ورديه متلئله بنجوم ماسيه
مضيئه ذات اجراس ناعمه بفعل قبلاته الا ان تلك
الاجراس قد سقطت فوق رأسها فتوسعت عينيها
بصدمة مما تفوهه، ضربته كفيه تبعدانها عنها
وهي تهتم بالنزول صائحه بقهر) لأ مش ملاحظه اني
تخنت، وحتى لو يعني تنين او ثلاث كيلو مش نهايه
الدنيا ولا هيخلوك تبص لحد غيري...؟ لعق شفته
بابتسامه وهو يتشبث بها بقوه مانعاً نزولها ليقول
وهو ينقل عينيه لجسدها) ابص لحد غيرك ازاي
بس، وانتي بتحلوي كل يوم دانا بقيت انده للكل

بأسمك على قد ما دماغي معاكي وبتفكر بيكي
على طول ... كتفت ذراعيها امامها رغم ان كلماته
لاعبت وترأ حساساً بقلبها الا ان ما قاله عن زياده
وزنها اغضبها وبشده) متحاولش اللي قلته
مايتغفرش .. لو سمحت ابعده شوي عايزه انزل، اصلا
معرفش انت صامدني كدا ليه زي عاروسه المولد ...
ابتعد قليلاً وهو يراقب غضبها حتى نزلت وانطلقت
مبتعده نحو الخارج متهجمه الوجه من وقاحته وهي
تبرطم بفمها بكلمات وصلته) تخنتي قال انا
هوريك يا جاسر ... ضل بيتسم في اثرها الا انه جمد
ملامحه ما ان التفتت اليه فجأه ثم قالت بصوت
غاضب) و مش هغير الفستانوبعد الفرح
هعرفك انا تخنت ليه ولما تعرف هفضل زعلانه
منكضحك على غضبها عندما القت بوجهه
كلماتها وغادرت بسرعه من امامه، هو لم يكذب
لاحظ ازدياد وزنها هاذه الايام لكنه لم يكن ليتوقع رده
فعلها ما ان يخبرها وكم احبها وهي علي تلك

الشاكله، فرك ذقنه قائلاً) الضاهر غلطت لما
قولتلها...اسرع نحو خزانه الملابس ما ان لاحت
هيئتها المهلكه امام انظاره، سحب منها شال
للأكتاف ثم انطلق خلفها مسرعاً، لو نظر لها احد من
الرجال وهي بهاذه الهيئه سيجن جنونه ولا يتوقع
رده فعله وقتها أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه
عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم
ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب

#عشق جلست هند امام المرآه لتأمل هيئتها للمره
الاخيره قبل ان يأتي جاسر ويسلمها لزوجها بينما
هناك غصه تشطر حلقها لغياب والدتها عن اهم
حدث في حياتها بعد ان سلمها جاسر للشرطه وحكم
عليها السجن بالمؤبد بسبب اعمالها المؤذيه لجنس
البشر كانت صدمتها بأمرها كبيره جداً لم تتوقعها ان
تكون بمثل هاذ الشر ابدأ... شعرت بيد توضع على
كتفها رفعت هند نظرها نحو المرآه فوجدت ذهب
تربت على كتفها محاوله ان تنسيها والدتها، التفتت
هند لها بسرعه والدموع متجمعه في عينيها) ذهب،
تفتكري لو عرفت هيكون ردها اييه...كنت طول
عمري لما كنت احلم في يوم فرحي اتخيلها معايا ...
اقتربت ذهب و وضعت منديل ورقي في زاويه عيني
الاخرى وراحت تمسح دموعها دون ان الاقتراب من
مساحيق التجمل ثم قالت بعزم تجابه البكاء) كلنا
معاكي يا هند وكلنا بنسعى نعوضك عنها انا عارفه
اننا مش زي ماماتك بس اللي عايزاكي تعرفيه اننا

مش عايزينك تحسي بغياها ...التمعت الدموع
بعينين هند ثم اومئت قائله ممتنه بصوت مرتجف
(عارفه، انا بشكر ربنا دايماً على عيلتي علشان انا
من غيركم مكنتش هقدر اكمل الحياه دي لوحدي ...
تأثرت دهب من تلك الكلمات فأقتربت من هند
تحتضنها وهي تهمس بصوت مهتز) حبييتي يا
هند، اسلام بحبك اوي ...ابتعدت عنها ثم امسكت
بيدين هند وهي تقول) الصراحه افكرت علاقتكم
سوا نزوه من نزواته و مراهقته المتأخره، علشان كذا
انا كنت موافقه جاسر على رفضه بأرتباطكم علشان
كنى خايفين عليكي منه ...ازدادت ابتسامه دهب
بينما التمعت عيني هند لتقول دهب) بس هو كان
متمسك بيكي لدرجه الهوس، وهقولك على سر،
جاسر هدده لو تعرضلك او اذاكي هيجاربه وكأنه
عدوهتنهدت هند والتمع الحزن بعينيها ثم
همست بدموع) انا ازاي كنت هفرط بيكي يا دهب،
كل مره بشوف معاملتك ليا انتي وجاسر بستم

نفسى انى فى يوم ازيتك ... ابتمت ذهب ثم عادت
تمسح دموع هند بحرص قائله بحنان اخوى لهند
حيث انها اصبحتى صديقتين مقربتين فى الاونه
الاخيره) منكرش انى كنت بكرهك بالاول بس
دلوقتى مش هتقدرى تخرجى نفسك من قلبى ...
زاد التماع عيني هند فزفرت ذهب قائله بغيط)
وبعدين بقى ... يلا يا حبيبتى نمسح الدموع دي والا
هتبوظ الميكب وتتأخر على العاريس ومن انهاردا
كله هيكون فرح و ممنوع العياط ابدأ ... اتفقنا ...
اومت هند برأسها ثم رفعت يديها تجذب الهواء
قائله بصوت مختنق) حاسه ان انهاردا مشاعري
متلغبطه وعايزه اعيط اوى .. ومضت عيني ذهب
لتقول بصوت حماسي) دانا هقولك على سر
هيخليكي طايره من الفرحة ... عقدت هند حاجبيها ما
ان تلفتت ذهب حولها ثم اقتربت من هند و
همهمت بكلمات خافته بالقرب من اذن الاخرى
التي اتسعت عينيها وابتعدت عن ذهب تصرخ

بفرحه) ايبيبيبويه ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق ضحكت ذهب وهي تتلمس معدتها
اسفل نظرات هند التي رفعت عينيها نحو ذهب
قائله) مش معقوله ...دا بجد...؟ او مئت ذهب ثم
دنت من الاخرى تنظر بعينيها قائله بفرحه ملئت
قلبها) ايوه، هتبقني خالتو يا هند ...لم تصدق هند
تلك الفرحة التي غمرتها حيث قفزت على ذهب
تحتضنها بقوه وكادت ان تبكي الا ان ذهب صاحت
بعنف وهي تبعتها عنها و رفعت سبابتها امام
وجهه هند لتقول بتهديد بينما عينيها هي ممتلئه
بالدموع) اياكي تعيطي، وفريها لما يخلص الفرح
يمكن يتخض اسلام وتبوضي دخلتك ...زمت هند

شفتيها ثم قالت بفرحه صادقه (الف مبروك يا
دهب، ربنا يتمم حملك يا قلبي ونشوف صغنونه
منك ...التمعت عيني دهب وهي تتلمس معدتها
قائله) اللهم امين ...رفعت رأسها لهند التي تراقبها
بحنان ثم قالت وهي تتأملها بفستان الزواج) انتي
طالع زي القمر يا هند ..اسلام محظوظ اوي ...ابتعد
هند عنها وعادت تنظر للمرآه وهي تعدل من زينه
وجهها وتمثل اللامبالاة وهي تقول بغرور) ايوه
عارفه وهيلاتي زي فين اصلاً ، دا انا غسل وسكر
واحلا منك كمان ...ابتسمت دهب وهي تراقبها بحزن
هند تفتقد والدتها كثيراً عكسها تماماً لم تفتقد
والدها ولا ليوم واحد رغم انها انهارت بكائاً لأيام ما ان
علمت بوفاته ، لكنه علمها قسوه القلب فهو من
عودها على غيابه عنها حيث انها لا تفتقده ولا
تتمنى عودته للحياه ابداً لانه تسبب بكل الآمها منذ
صغرها و لآخر يوم رائته فيه، قاطع سرحانها صوت
طرق فوق الباب ...سمحت هند للطارق بدخول ثم

دلف جاسر وهو يبتسم لها واثني على هيئتها
كعاروس ... او مئت هند برأسها بخجل منه ... اقترب
جاسر من ذهب التي تكتفت و ادارت وجهها عنه
بغضب يبدو ان هرمونات الحمل ابتدت بتأثير
عليها ، دنى منها ثم وضع على اكتافها شالها نفضت
كتفها عنه وهي تهمس (ابعديني يا جاسر ... رفع
حاجبيه بأستغراب منها هل كل هذا لانه قال لها عن
زيادة وزنها، اعاد وضع الشال فوق كتفيها وشده
بقوه ليهمس بالقرب من اذنها بخفوت) اقلعيه
وشوفي هعمل فيكي ايه ... رفعت عينيها الغاضبه
اليه لترا نظره التهديد بعينيه وسرعان ما ان تبدلت
نظرات لآخرى داعبت قلبها ثم غمزها قائلاً يستفزها
(وصلت يا بطتي ... انتفخت اوداجها بغضب وكادت
ان تصيح بوجهه الا انه تركها ضاحكاً وابتعد يمد يده
لهند ثم قال) مستعده تنزلي لعاريسك ... او مئت له
ثم هندمت هيئتها للمره الاخيره و التفت اليه
تعقص يديها بذراعه بأرتجاف احس به هو فقال

وهو يرتب علي كف يدها بيده الحره) متخافيش يا
هند ... انتي اختي الصغيره لو زعلك اسلام في يوم
تعاليلي واشتكيلي منه صدقيني هخليه يعتذرلك
ورجله فوق دماغه...مش عايز اشوف نظره الانكسار
دي في عينك من انهاردا ، انتي مخصكيش بوالدتك
واللي سببته للعيله ديانتى وحده من العيله
ومن اول ما وعيتي على الدنيا.... واتأذيتي من نور
زينا بالضبط، مش عايزك تتحرجي من اللي عملته
، وصلت ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق اخذت هند نفساً مرتجفاً ثم اومتت له وهي
تنظر بعينيه بأعين دامعتين لتقول بتأثر) وصلت...؟
ابتسم جاسر ثم تحرك نحو الباب برفقتها وهو يقول

(يلا بينا لو اتخرنا اكثر من كدا هنبوض اعصاب
اسلام...كانت ذهب تنظر لجاسر بأعين تشع
بالعشق وتثني على طيبه قلبه وتشكر الله لانها
فازت به وجعله الله من نصيبها، سيكون اب حنون
ولن تخاف على اطفالها برفقته، كانت شفيتها
متبسمتين وهي تضم يديها بالقرب من قلبها
المتضخم حين التفت جاسر ينظر لها يغمزها قبل
ان يخرج لكنها تهجمت وادارت وجهها عنه بغضب
عندما تذكرت ما قل لها... نظر اسلام لهند وقد
خفق قلبه بشده وهو يراها بثوب الزفاف حيث كانت
غايه بالروعه لم يتصور يوماً ان يقف تلك الوقفه
منتظراً استلام زوجته ولم يخطر له ابداً ان تكون
زوجته هند التي كانت دائماً سبباً لكل شجار يحدث
بينهما، لا يدري متى انزلق قلبه بحبها ولم يعد قادراً
ان يمضي يوماً بعيداً عنها وبالاخص بعد ان طلب
جاسر منها ترك منزله والعوده للقصر فقد احس
بفراغ محذق كاد ان يقتله ويتصور لرؤيتها يومياً الا

ان اخيه كان صارماً جداً حتى انه منعه من دخول
القصر قبل عقد القراننفذ تلك الايام التي
ومضت بين عينيه فهي انتهت الان ومن اللحظة
ستعود لقلبه مجدداً، تأملها جيداً بصخب نبضاته
حيث كانت تعقص شعرها كله للاعلى وقد زينت
رأسها بتاج ملوكي مرصع بالألماس بينما الطرحه
تنسدل منه لخلف ظهرها اما عن زينه وجهها فقد
كانت راقيه جداً مثل الاميرات و لم تخفي جمال
وجهها، انزل نظره لفستانها كان ذيق من عند الصدر
ويتسع بتتريج من عند الخصر حتى يصل الارض ...
سحرته بحق بهيئتها تلك، اقترب منها ما ان انتهت
درجات السلم ثم التقط يدها من كف جاسر الذي
قدمها اليه ...وهو يوصيه عليها للمره المليون (خذ
بالك منها يا اسلامولو زعلتها في يوم اعرف ان
العيله كلها هتقف قصادك وفي صفها ...اومئ اسلام
لاخيه ثم قبل يدها برقه وارتفع يقبل جبهتها، ابتعد
ينظر اليها بأعجاب وحب كبيرين قائلاً بالتماع عينيه

(هند في قلبي، لو ازيتها هبقى بأزي نفسي ودا
عمره ما يحصلابتسمت هند بينما ارتفع صدرها
بمشاعر داعبت قلبها من صدق نظراته وكلماته ...
هتفت رنا بسعادة مفرطه) الف مبروك يا عرسان
ودلوقتي هقدر اقعد مستريحه بعد ما جوزت اخواتي
وارتحت ...التفت اليها اسلام قائلاً مماًزحاً) ليه هو
احنى كنى عنسنا ...تنهدت براحه ثم ربتت على
قلبها قائله بمزاح مماثل) لأ، بس كنتو قاعدين على
قلبي ...ثم قالت بتأثر وبسرعه التمعت عينيهيا
بالدموع) كنت اكله همكم اوي ..ربنا يهنكم يا
حبايبي ...أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق جذبها جاسر اليه يحتضنها اليه يقبلها

فأقترب اسلام ايضاً يحتضنهما سوياً فلم تحتمل رنا
عناقهما فبكت بقوه وهي تلف يديها حولهما وهما
يسترضيانها (ربنا يخليكم ليا وميحرمنيش منكم
ابدأ....هتفت ماهيتاب وهي تبعتها عنهما قائله)
بس يابنت انتي في كل مره هتعملي الدراما دي ،
سيبي الراجل فرحان هتنكدي عليهضحك
الجميع بمن فيهم ذهب التي تحمل الطفل احمد
بين ذراعيها لأغاضه جاسر فهو يموت منه غيره وكل
ما يقترب منها، رفعت حاجبها ما ان دحجها بنظراته
الا انها تجاهلته والتفت لأسلام قائله بصوت رقيق)
مبروك يا اسلاماومئ لها برأسه ثم قال بأبتسامه
(يبارك فيكي يا ذهب واشكرك علشان خدي بالك
من هند الايام اللي عدتابتسمت ذهب بينما
دفعت رنا العاروسين نحو المنصه المخصصه لهما
ما ان صدحت اصوات انغام الموسيقى)كفايا
كلام، يلا نفرح ونهيص بقىضحكت هند وخرج
صوتها لاول مره منذ نزولها) مش كنتي بتعيطي

يابنتي من شويآ...تمايلت رنا بجسدها راقصه
بنعومه قائله (ايوه وخلصت ودلوقتي فقره
الرقص ...ذهب اسلام برفقه هند لمنصه الرقص ثم
افتتحى الزفاف بالرقص سوياً اسفل نظرات الحضور
الذي ملئ القصر من اصدقاء وشركاءجذبها
اسلام اليه اكثر حتى لامست جسده ثم همس
بالقرب من اذنها وهو يشدد من يده فوق خصرها)
من اي حكايه هربتني يا اميره ...ضحكت بخفوت
وهي تهمس بالمثل بصوت خافت كاد الا يكون
مسموع بسبب صوت للموسيقى) من حكايه
الجميله والمستفز ...استنشق عنقها بقوه جاذباً
رائحتها الى صدره قائلاً) بحبك اوي يا هند، سرقتني
قلبي وانا بشوفك لابسالي فستان الفرحة ...ابتعدت
قليلاً تتأمل تفاصيله بحب ثم قالت امام عينيه) وانا
بحبك اوي ومش مصدقه ان كل الوسامه دي بقت
تخصني ... دنت ماهتيايات من ذهب ثم همست
توبخها) نزلي الواد يا ذهب متنسش انتي حامل

وممكن ياذيكي التقل الزيادة...التفت دهب لولادتها
ثم قالت وهي تداعب وجنه احمد) تقل ايه يا ماما
دا مفهوش اربعه كيلو....سبيني ربنا يخليكي دانا ما
صدقت واتخايق مع جاسر علشان اشيله اصله
وحشني اوي....انهت جملتها وهي تقبل الطفل
الذي لف يديه حول عنقه واحاطها بقدميه، زفرت
ماهي وهي تنظر بغیظ لرنا التي ترقص برفقه زوجها
وكأنها بعالم اخر....اقترب جاسر من دهب وجذبها
من خصرها اليه بغيره ثم قال وهو ينظر لنصف
وجهها الذي يغطيه الطفل) انتي قاصده تحرقني
دمي، وهو متشعلق بيكي كدا ليه نزليه....رفعت
كتفها برفض ثم قالت بمحاوله اغاضته) انت بتقول
ايه مش قصدي حاجه طبعاً، بس احمد وحشني
جداً وانا مبسوطه وانا حاضناه كدا....أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن

عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأي
اخر # انتقام # حب # عشق قال الطفل وهو يقبل
وجنتها) وانا بحبك برضو يا طنط ...ابتسمت بتسفي
ما ان احتدت عيني جاسر وسرعان ما ان انتزع
الطفل من بين احضانها واجلسه على ذراعه ليقول
بعقده حاجبين) بص، الراجل مش بيتشال، الفرح
دا في بنات هيشوفوك هيفتكروك عيل ...نظر الطفل
نحو الفتيات الصغيرات يلهون في ركن ما، ثم التفت
لجاسر الذي يقول وهو ينظر لدهب التي توردت من
نظراته الغريبه) يلا يا شاطر، روح اخطفك بنت
وارقص معاها زي خالو اسلام ..ويا سلام لو نهيت
الرقصه في بوسه ...اومئ الطفل فأنزله جاسر
لينطلق مبتعداً عنهما اسفل نظراتهما وبلمح البصر
وبدون اي مقدمات كان قد جذب احد الفتيات وراح
يراقصها بهمجيه دون رغبه من الاخرى فضحكت
دهب وهي تلتف لجاسر قائله) هتبوظ اخلاق الواد

يا جاسر ...جذبها اليه بقوه حتي اصطدمت بصدرة
فخرجت شهقه من بين شفتيها بخضه، اقترب من
وجهها قائلاً (هبوط الدنيا كلها بس علشان تبقي
معايا وفي حضنيحلقت الفرشات بمعدتها
وحاولت منع ابتسامه من الضهور، رفعت عينيها
تثبتهما بعينيها قائله) هخاف على مستقبل احمد
من دلوقتي علشان انت خاله ...نفى برأسه ثم قربها
منها اكثر ليهمس بجوار اذنها) ممكن تنسي الزعل
دلوقتي وترقصي معايا ...رفعت وجهها اليه بينما
داعب همسه قلبها ثم نظرت لعينيها، ابتسمت ما ان
رئت نظراته العاشقه ، اومئت له برأسها بادلها جاسر
الابتسامه وهبط عليها يقبلها على وجنتها ثم لف
يده على خصرها وراح يراقصها اسفل نظرات رنا
التي تشعر بتأثر لرؤيتها اخويها فرحان ...و ما ان
انتهت الموسيقى التقطت ذهب يده تجذبه معها
قائله) تعالا معايا عشان هنتصور مع اسلام وهند ...
تحركت وسحبته لكنه لم يتحرك نظرت له

بأستغراب (مالكلوى شفته وقال ببساطه)
مش بحب اتصور...سحبته بقوه حتى تحرك خلفها
وتكلمت وهي تمشي امامه (دول هيفضلو ذكرى
طول العمر.....عشان لما تبقى جدو توريهم
لاحفادك ويعرفو قد ايه كنت راجل وسيم ... رفع
جاسر حاجبيه وتوقف و سحبها اليه قائلاً) انتي
بتفكري اوي لقدام ... اومتت له ثم قالت (ايوه مين
فينا مش بفكر بالمستقبلابتسم وهو يداعب
وجنتها ليقول بتسائل) طيب لو بقيت راجل عجوز
والشيب ملى دماغي هتفضلي تحبينيرفعت
عينها تتأمل تفاصيل وجهه ثم نظرت لخصلاته
وهي تتذكر انهم اول ما قد لفتها به هو لونها،
تنهدت ثم قالت بصدق (هبقى احبك لآخر يوم في
حياتي، الانسان عباره عن روح جوا قشره مهما
تغيرت قشرته روحه مش هتتغير ابدًا وانا هفضل
احبك مهما كان شكلكأنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج

للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق فرح جاسر لسماع ذلك، فوكزته قائله
(ها وانث هتستحمل شعري الابيض...قضم
شفته ثم قال وهو يدنو منها) هيكون على قلبي
زي العسل وبأبي لون، اخضر ولا ابيض مش مهم
الاهم انك معايا...اطلقت ضحكه ناعمه سعيده ثم
جذبت يده قائله (طيب تعالا توثق لو شعرنا علشان
نوريهم لاحفادناسايرها و تقدا من اسلام وهند
وهنتهم بزفاهم ثم التقطو لهم صور جماعيه وصور
للعاروسين منفردينبعد وقت اقترب اسلام من
هند التي تقف مع صديقاتها اللواتي يهنئنها ثم
امسك بيها قائلاً) هسرق عاوستي منكم يا بنات ...
جذبها خلفه اسفل ضحكه الفتيات ثم لف يده
حولها وسحبها لحضنه رفعت يدها على كتفه

وتمايلت معه على الحان الموسيقى الهادئة سحبها
اسلام له اكثر ولم يعد هناك ما يفصل بينهما اقترب
من اذنها وزفر نفسه وقال براحه (واخيراً.....بقيتي
على اسمي.....ابتسمت وهي تحاوط عنقه قائله)
وانتا كمان بقيت لبنت وحده....ملكيه خاصه
يعني ليا لوحدي نظر لوجهها بمحبه تأمل هيئتها
الساحره عاد واقترب منها هامساً) معقول انا ملك
للقمر دا....انا مش مصدق نفسي...سمعها تقول
بالقرب من اذنه بغرور) لا صدق....تكلم بخفوت
وهو يلعب خصرها بأصابعه) مش هصدق الا لما
يتقفل علينا باب واحد ونبقى لوحدنا وضعت
رأسها على صدره واغمضت عينيها وهي مبتسمه
بسعاده وهي بين احضان الرجل الذي احبته واصبح
ملكها تملمت ذهب وهي تقف برفقه جاسر
الذي يلتم حوله رجال الاعمال ويحدثونه بأمر
تخص العمل بجو كاثيب ممل، كانت كلما حاولت
الابتعاد يشدد يده فوق خصرها يمنع تحركها ...

اقتربت منه وقالت برجاء فقد ارهقت من الوقوف)
جاسر عايزه اروح لماما تعبت ...اومئ لها جاسر
برأسه ثم قال بدوره) تمام، خليكى تحت عنيا
اومئت له ثم غادرت، تنفست براحه ما ان تحررت
من جوهم الكئيب وما ان تعدت من امام البوفيه
شعرت بتوعك بمعدتها فور ان استنشقت رائحه
الطعام، احست بدوار قوي بينما الم حاد بمعدتها ...
وضعت يدها على معدتها ثم اسرعت راکضه نحو
الحديقة لاتستنشاق هواء نقي حتى تهده معدتها ...
جذبت شالها ولفت به نفسها جيداً حيث كان الجو
بارداً، تلفتت حولها تبحث عن مقعد لتجلس عليه)
مضيعه حاجه يا مدام ...التفتت فوراً لمصدر الصوت
فوجدت رجلاً طويل القامه عريض المنكبين وسيم
الوجه ابتسمت في وجهه وقالت) لا ..مفيش حاجه ...
أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل

والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق اقترب منها
ومد يده للسلام ثم قال وهو ينظر لجسدها بشهوه)
حضرتك مرات جاسر باشاانا شفتك واقفه معاه
من شويانظرت ليده الممدوده ورفعت نظرها له)
ايوه مراتهلم ينزل يده وقال بأعجاب وهو يلحق
شفته بأحباء) يا بخت جاسرحضرتك كنتي
مستخبيه فيين ... لو كنت اتعرفت عليكي الاول
اكيد مكنتش هضيع فرصه ان يكون في حياتي ست
بالجمال زي جمالكارتبكت من كلماته ولم تعرف
ما تجيبه لكنها عادت خطو للخلف عندما ظهر
جاسر من العدم ثم التقط يد الرجل وبادلته السلام
وهو يشدد من قبضته عليه حتى كاد ان يحطم
مفاصل يده) بقت متجوزه دلوقتي ...ملوش داعي
الكلام داروح اتعرف على وحده من لونك ... ظهر
الالم على وجه الرجل مما دفع ذهب للأمسك

بكتف جاسر ونظرت له برجاء ان يتركه ترك جاسر
يد الرجل وهو يقول بابتسامه مقتضبه (متحاولش
تقرب من حاجه تخصني ...كان الرجل يفرك يده
ليقول بأبتسامه خبيثه) متفهمنيش غلط يا جاسر
باشا، كل غاييتي القرب يعني لو للمدام اخوات
شبهها يمكن نبقا نسايب ...وضع جاسر يديه بجيب
بنطاله بينما احتقنت الدماء بداخله وفارت الا انه
حاول تمالك نفسه عن تحطيم وجهه الاخر ، اقترب
من الرجل حد اللعنه وقال له بتهديد (ملهاش
اخوات ..وحيده، افضل اعمل الواجب وفارقنانظر
الرجل من خلف كتف جاسر نحو دهب شاحبه
الوجه ثم قال يحدثها) هسمع منها، اصلي مش
مصدق ان الانتاج دا حصريعند تلك اللحظه جن
جنون جاسر حيث نطح الاخر برأسه اوقعه ارضاً
بينما انتفضت دهب بهلع اسفل صرخ الرجل
المتألم وهو يضع يده على انفه النازف ...اشار جاسر
للحرس الذين هدعو بسرعه واخذوه لخارج القصر،

التفت جاسر اليها بأعين تطلق شرارات الغضب
فهي ما تزال واقفه خلفه التقط ذراعها ثم جذبها
خلفه بعنف ، كانت تركض خلفه وهي ترتعب منه
فهي لم تفعل شئ لماذا يصب جام غضبه عليها ...
ضل يسحبها حتى دخل لجناحه ثم صفع الباب
خلفه بعنف وهو يحزر سراح ذراعها من قبضته وهو
يهدر بوجهها) انتي كنتي بتعملي ابيه مع الراجل
داقولتي عايزه تروحي لماهي ادور عليكى بعدها
القى حضره جنابك وقفالي مع واحد كل شغلته في
الحياه اللعب مع الحرير كانت ترتعد منه لكنها
عندما استمعت لحديثه صرخت به) تقصد ايه
بكلامك داانتا مش بتوثق بيا ..هو معملش حاجه
قليله ادب اصلا سلم عليا وبس مش جرم يعني ...
كاد ان يحطم مفاصله وهو يصرخ بجنون) سلم
وبس؟؟؟ ... انتي مسمعتيش كلامه، هعتبرك
طرشتي عنيه اللي كلها سفاله مشفتهاش ولا
اتعميتي ...ابتلعت لعابها بخوف من هيئته المخيفه

ثم قالت ببرائه بينما التمتع شيء بعينيها) انا
معرفش حاجه عن اللي بتتكلم عليها يا جاسر، كل
اللي اعرفه انه راجل سلم وانا مرضيش حتى امد
ايدي اردله السلامأنت تقرأ* هي فتاه هادئه
ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج
للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو
يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل
لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه
انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام
#حب# عشق لهث بعنف وهو يفرح ذقنه يهدء من
روعه فهي محقه من اين لها ان تعرف بتلك
النظرات والتلميحات، نظر اليها وقال امراً بصرامه)
انتي مش هتنزلي تحت خلاص الفرغ خلصانا
مش هكسر مناخير كل حد يبصلك دانا مسكت
نفسي بالعافيه علشان معملش فضيحه وابوض
فرح اسلاماغتاظت منه كثيراً ثم قالت بتحدي) لا
هنزل يا جاسر، علشان انا مليش اي ذنب اتحبس

هنا وكان انا اللي رحت اتغزلت بالراجل ...اقترب
منها بأعين تنبئ عن جنون غضبه التقط ذقنها بقوه
بينما داخله كان يفور ويشتعل من الداخل نظر
لعينيها بشعلته وهو يقول من بين اسنانه) قوت
مش هتنزلي يا دهب، اكسري كلمتي واتحملي اللي
هيحصلك ...ارتعبت من تهديده فأرتجفت بين كفه
بينما التمعت الدموع بعينيها و عاد لها التوعك
لكنها لم تستطع تلك المره التحكم به، ضربت يد
جاسر حتى ابتعد عنها وركضت نحو المرحاض حتى
تفرغ معدتها بهلحق بها جاسر بخوف يراقبها وهو
يقف بالباب وهي تجلس امام مقعد المرحاض
تفرغ معدتها به بعنف وتبكي بأنين متألم، ارتعب
من هيئتها، هل اذاها لكنه لم يستطع التحكم في
غضبه اسرع اليها يجثو بجانبها والتقط شعرها
يرفعه عن وجهها قائلاً بقلق وهو ينظر لشحوب
وجهها) دهب مالك يا حبيبتىهزت رأسها بألم
بينما دموعها تنهمر بغزاره ثم عادت وافرغت معدتها

مجددًا داخل المرحاض ..ساعدها جاسر حتى
استقامت و توجه للحوض يغسل لها فهمها و
وجهها ثم جفف وجهها ليقول فور انتهائه (عملتك
حاجه اذتك..؟ هزت رأسها نافيه ثم اسندت جبهتها
على صدره بتعب مما جعل من قلقه عليها يتجاوز
حدوده اخرجها من المرحاض وهو يحملها بين
ذراعيه ثم وضعها فوق السرير ليدملها بالاعطيه،
تلمس خصلاتها قائلاً) معقوله تكوني خدي برد ...
هزت رأسها نافيه ثم قالت وهي تتابعه خوفه عليها
(معرفش ، علشان الصبح حصلي كدانظر اليها
بعتاب ثم جذب الغطاء حتى ذقنها وهو يقول)
وساكته، مقولتليش ليه كنت خدتك للدكتور يكشف
عليكياحست دهب بتعب حقيقي فأغلقت
عينيها هامسه) متقلقش يا حبيبي، لازم تتعود من
انهارداقضب حاجبيه، ثم هبط يقبل وجنتها بحنان
وابتعد) نامي وارتاحي هبلغ الخدم يعملو حاجه
سخنه تريح معدتكاومئت برأسها بالموافقه و

راقبته وهو يغادر الغرفة استقامت جالسه ثم ذهبت
لخزانتها لتبدل ملابسها خلعت فستانها بتعب تمكن
منها وهي تتسائل ان كان قد بداء الوحام لكنها لم
تشعر بشئ قبل اليوم ام انه نفسياً عندما علمت
بحملها اصبحت تشعر بدوار والم بلمعده او يمكن
ان يكون ارهاق فالיום كان طويلاً ومتعباً بحق... أنت
تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق شهقت وهي
تستفيق من سرحانها ما ان دلف جاسر فأحمرت
وجنتيها وهي تحاول ان تتناول احد المنامات
المريحه) رجعت ليه يا جاسر... اقترب منها ثم
التقط المنامه من بين يديها والبسها اياها ثم حملها
بين ذراعيه مجدداً واعادها للسريير) متفكيرش

بضحكه علت وداعبت اذنيها فأبتسمت لتقول وهي
ترفع عينيها اليه) متنكرش انك كنت سافل بزيادة
ومن وقتها بقيت اشوفك حد تاني خالص بيختلف
عن جاسر اللي عرفته ...التقط شفتها يقبلها قبله
خاطفه ثم قال وهو يلعب جسدها بأصابعه) وانتي
تنكر ان عجبك جاسر السافل ...ابعدت يديه عنها ثم
قالت متصنعه الجديه) ايوه انكر، ابعدا ايديك دي
علشان تعبانه وعايظه انام ...تحسس جبهتها ثم لثم
رأسها بقبله ليعيدها نحو وسادتها ودملها في الاغطيه
ثم استقام واقفاً) انا هستحمى وراجعلك
متفكريش تقومي بغيايبي ابتسمت و اومئت له
برأسها بينما ابتعد عنها وذهب للحمام حتى
يستحمبعد فتره قصيره دلفت ماهي ورنا بعد ان
طرقتا الباب وسمحت ذهب بالدخول ...كانت ماهي
تحمل بيدها كأس من الاعشاب وهي تقول بلهفه)
سلامتك يا حبتي مالكسعديه قالتلي انك عيانه
...ذهب وهي تتناول من والدتها الكوب) مفيش

حاجه يا ماما جاسر مكبر الموضوع و انا ادلت عليه
حبتين..علشان مش بس انا اللي هستحمل الوحام
خليه يحس بيا شوياتنهدت ماهي براحه بينما
شهقت رنا و وضعت يدها على فمها بسعاده) انتي
حامل يا ذهباومئت ذهب فاقتربت منها رنا
وقبلتها بفرحه) الف مبروك، الف مبروك يا
حبيبتى ...ابتسمت ذهب لتقول (ربنا يبارك بيكي
وعقبال ما نشوف اخ لاحمد ...ضحكت رنا ثم غمزت
ذهب قائله) لأ شدي حيلك انتي وهاتيلي عاروسه
لاحمدأنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق ضحكك ثلاثهن بينما قالت ذهب من وسط
ضحكاتها) انتي عايزه اخوكي يتجنن رسمي مش

كدا... او مئت رنا ثم قال بعد ان جلست بالقرب من
دهب (رده فعل جاسر كانت ازاي .. بما ان هو
محبش الاطفال ومبطقش سيرتهم... ماتت
الابتسامه على وجه دهب وحل محلها الصدمه هل
هاذ وقت تلك الكلمات فهي على علم كم جاسر لا
يحب احمد و غرس بفكر الجميع بأسلوبه العدواني
ضد الطفل انه يكره الاطفال ، هتفت رنا ما ان
لاحظت هيئه دهب (مقصدش والله... وبعدين
مفييش راجل مش بحب عياله وجاسر حنين و
هيحب البيبي اوي... قبضت ماهي على ذراعها ثم
جذبتها لتقف قائله بتوبيخ) انتي لو تبطلي تتحفينا
بأفكارك السودا دي هيكون احسن للكل... احست
رنا بالذنب وحاولت ان تلتطف ما قالتها الا ان دهب
ضلت متهجمه الوجه، قالت ماهي لابنتها) اشربي يا
قلبي الاعشاب ومعدتك هترتاح، ومتفكريش بكلام
الغيبه دي دفعت ماهي رنا واخرجتها من الغرفه
عندما استمعت لصوت المياه المنهمره في

المرحاض قد توقفت ...تاركين ذهب متوجسه
بأفكارهادلف اسلام لمنزله وهو يحمل هند
التي تدفن وجهها في عنقه ثم دخل لغرفته وانزلها
على السرير وجلس بجوارها وهو يلتقط يديها بين
كفيه، نظر لعينيها بأبتسامه ثم قال (الايام اللي
عدت كانت زي الجحيم عليا، وحشتيني جداً يا هند
الفترة اللي قضيتها عندي مليتي عليا الدنيا و وقت
ما مشيتي البيت قلب حاجه تخوف اوقات كنت
ابات في المكتب علشان وحشه البيت من غيرك
كانت بتخوفنيتهجمت ملامحها بعد ان كانت
سعيده بما يقوله فضحك وقد فهم ما تفكر به
ليقول مدافعاً عن نفسه (ميروحش فكرك بعيد، انا
نقلت البنت اللي خايفه منها وجبت واحده جديده
واصلت كانت بتخرج بدي ...تنهدت هند ثم قالت
بنعومه (ريحتني، علشان انا كنت قلقانه منها
اوي ...ضل يتأملها وهي بهيئه عاروسه فهي تعجبه
كونها بتلك الطله من أجله، ثم قال بصدق) سبتي

فراغ في حياتي، اللي كان مصبرني انك كنتي هتبقني
ليا في النهايه، لو غير كذا كنت هتجنن من بعدك ...
كم كانت كلماته تفرحها لتضهر فرحتها على عينيها
المتنقله بين اعينه، فهمس لها وهو مسلوب العقل
(انا بحبك اووي ...ابتسمت حتى بانت اسنانها ثم
همست بخفوت رقيق) وانا كمان بحبك
وبعشقتكوبموت فيك يا اسلام ، حياتي كلها
اتغيرت من وقت ما دق قلبي علشانك ...بلعن
غبائي علشان كنت معميه عنك طول الوقت اللي
عدا ... انا عايزه نفضل مع بعض لآخر يوم في عمرنا
ومهما حصل معانا من مشاكل هنكون سند لبعض
مش العكس ...كان اسلام يستمع لها بقلب ينبض
بحبها اقترب منها وهو يلف يده حول حصرها ثم
دفعها بخفه نحوه وهو يدنو من وجهها ملتقطاً
شفتيها بقبله رقيقه بادلته هند اياها بنعومه الي ان
تحولت لجنون الشغف والاثاره قبل ان يغيبا معاً في
اول جوله من جولات الحب الذي يجمعهم سويا

أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين
جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من
البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل
والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه
تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام
للقدر رأيي اخر# انتقام# حب# عشق... في تلك
الليله لم تستطع ذهب النوم فقد ارقها كلمات رنا
البريئه الا انها تركت الريبه بقلب ذهب وضل تفكر
بأسوء السيناريوهات الممكنه، تقلبت للمره الالف
في سريرها وهي تلتف اليه...اخذت تتأمل ملامح
الاحب على قلبها وهو نائم وهي تفكر بكلمات رنا
هل حقاً لا يحب الاطفال.....يعقل انه لا يرغب بطفل
يكون من صلبه.....هل سيجعلها تجهضه.....زفرت
بضيق وهي حركت رأسها نافيه تلك الافكار ثم
عادت والتفتت للجهه الاخرى.....سيقتلها التفكير....
شعر جاسر بحركتها منذ بدايه الليل فقد صن انها
كالعاده تنام بهمجيه الا انه تأكد من استيقاظها ما

ان زفرت قبل قليل، اقترب منها ثم حاوطها معدتها
بيده و اطبق صدره على زهرها فأهتزت بين يديه
مجفله سرعان ما استكان جسدها بين يديه ...دنى
من عنقها ثم قال بصوت خافت) مالك يا ذهب ...
انتي بتقلبي من بدري في حاجه قالقه نومك ولا
لسى حاسه بتعب ... اردف كلماته وهو يتحسس
وجنتها وجبهتها وضعت يدها على فمها تجابه البكاء
فهي دائما تشكوه ممن يؤرقها الا انها الان تخاف
القول، ترددت وهي تقول) ... ااا اسفه صحيتك
بحركتي ...ازاح شعرها عن عنقها ثم لثمه
بنعومه بينما يده تجذبها الى صدره اكثر ثم قال
بالقرب من اذنها) متأسفيس علشان انا كمان
منمتمش ...دارت حتى تواجهه وهي بين احضانه ثم
قالت له بدلال وهي تلاعب شعيرات لحيته) وليه
بقى منمتمش لغايه دلوقتي ...قبل جاسر اصابعها
القريبه من فمه ثم قال بقلق) خايف تتعبي
ومحسش بيكي ...قلقان عليكي اوي من وقت ما

تعبتي ...ارتفع حاجبيها بتعاطف عليه هل يراقبها
ويمنع نفسه من النوم من اجلها رغم انه منذ اسبوع
لم ينم جيداً بسبب التحضيرات لزفاف اسلام، قالت
بحنان ينبع من قلبها اتجاهه وهي تكوب وجنته)
جاالسر انا بحبك اوي ...ابتسم رفع يده يتلمس
عنقها بظهر اصبعيه وهو يقول بخفوت) وانا بحبك
يا نور حياتي انتي، احكي لي حاسه بأيه ...توترت بخوف
فأبعدت يدها عنه مما جعله يشعر بالغرابه فهي
اليوم تتصرف بطريقة مختلفه) طيب طمني
عليكي وخليني اخذك للدكتور ...ارتفع نبض قلبها
بشده فنبرته الحنونه تدفعها لابلاغه ومهما كانت
العواقب، اخفضت وجهها وهي تقول بتردد) ك كنت
عايزه اقولك على حاجه كدا، بس خايفه من رده
فعلك ...امسك بذقنها ثم رفع وجهها اليه فقد ازداد
قلق قلبه ليقول) متنزليش وشك قدامي، كلميني
وعينك في عيني ...ارتجفت شفيتها بأرتجاف انفاسها
ثم اومئت له برأسها، اغلقت عينيها تستجمع

شجاعتها ثم فتحتها والتقطت يده بيدها الباردة
المرتعشه ثم دستها اسفل قميصها و وضعتها على
معدتها، انعقدت حاجبيه ثم قال (بطنك بتوجعك ...
العاده عليكي ومكسوفه تقوليلي ... أنت تقرأ* هي
فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل
لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير
والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن
عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه
لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي
اخر# انتقام# حب# عشق حركت رأسها بالنفي
وهي تستصعب القول، لاحظ ترددها فحثها على
الحديث (انتي خايفه مني للدرجادي..؟ مهما كان
اللي عملتيه مش هزعل منك ابدأ ثقي بيا
واتكلمي ...ارتعشت شفتها بعنف ما ان تلمست
الامان من نبره صوته الحنونه ثم صدر من فمها
ونين البكاء لتقول بأعين دامعتين على وشك البكاء
وهي تشدد يدها فوق كفه الذي يعلو معدتها) في

بيبي صغرن هناضل ينظر لها بعدم استعاب لما
قالتة، انعقد حاجبيه وهو يقول (في اييه ...بكت
وقالت بصوت مرتعش خوفاً ان يكره طفلها)
بيبياتسعت عينيه بالترجيح وهو ينظر ليده التي
تعلو معدتها، ثم نظر اليها وهو ينهج انفاسه قائلاً)
بتتكلمي بجد...؟ اوئنت له برأسها وادمعت عينيا
فرفعت كفها نحو فمها تقضم اضافرها وهي تراقبه،
بينما انتفض جاسر من نومه يجلس على ركبتيه
وجذبها لتجلس امامه ليقول بصوت غريب بأنفاس
متسارعه) عرفتي ازايعندك علم بالفحوصات
اللي بيعملوها لكشف الحملهزت رأسها وهي
تقول بتوجس) عملته، وضهر النتيجة ايجاييه
تسائل بعدم تصديق وهو يمسك بكتفيها) يعني
اييه ...انكمشت ملامحها ثم قالت بأمل ودموع قد
انسكبت من عينيا) يعني انت هتبقى بابا
اجمل واحن بابا في الدنيا دي كلها) ...لا لا لا
استنينطق بتلك الكلمات وهو يبتعد عنها

وابتعد عن السرير بخطوات مسرعه .. توقف قلبها
عن النبض ماذا يعني هذا التصرف بينما شلتها
الصدمهاتجه لنور الغرفه واضائه ثم عاد اليها
بسرعه مما جعلها تبتسم بفرحه كاد ان يقف قلبها
فقد ضنته يرفض جنينها، ارتاح قلبها واطمئن من
ناحيته) ...ذهب والله لو كنتي بتهزري هزعل منك
بجد ...انتى حامل ...اومئت له بالايجاب وهي تعض
على شفيتها تكتم ابتسامتها ما ان لاحظت تخبطه،
اقترب منها يعاود الجلوس فوق ركبتيه امامها فوق
السرير كور وجهها بين يديه وقال بصوت مرتجف)
احلفي ...قولي والله انك حامل ...امالت رأسها على
يده وقبلتها بحنو ثم اعادت نظرها لعينييه ، وضعت
يدها على قلبه الذي جن بداخله لترحم حاله قائله)
والله العظيم يا جاسر في جوايا حته منك ... صرخ
بصوت عالٍ بغير تصديق) يا اللهقفز عن السرير
مد يده لها اقتربت منه حملها ودار بها في الغرفه
وهو يضحك، صرخت به وسط ضحكاتها) جاسر

خلاص هتقلب معدتي دلوقتي...توقف بسرعه ونظر
لها وهو يلهث) انتي تعبت في الفرح بسبب
الحمل...اومئت له برأسها ولفت يديها حول عنقه
ثم اسندت جبهتها على خاصته لتشكوه بدلال) من
اول ما عرفت بوجود البيبي وهو تابعني يا جاسر
ترضيهاالي، شوفلك صرفه مع ابنك علشان مغلب
حبيبك...! أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت
حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم
تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق ثقلت انفاسه ونبض قلبه بعنف ف دلالها قد
اطاح بعقله، التقط شفتيها فوراً بقبله جامحه
سلبت انفاسها لتبادله بشغف وحب، قبله نطقت
لها عن مقدار فرحته بهاذه النطفه التي ادخلت
السرور لقلب كل من علم بأمرها ، انتقل بها نحو

سريرهما وهو يقتلع عنها كل ما هو يعيقها عنه ثم
غابا سوياً في بحور العشق بعد مرور ثلاث
سنوات ... كان الجميع مجتمعين في بهو القصر بجو
اسري بحت بعد حضور رنا التي لا تفوت اي عطلة
حتى تسرع نحو اخوتها فهما عائلتها الوحيديه ...
امسكت رنا طفلها الذي اصبح في السادسة من
عمره ودعته يجلس بالقرب منها) اقعد يا حبيبي
العب في التابليت هنا ... زفر الطفل وهو يجلس
مرغماً، نظرت ذهب لهما وهي تتوسط احضان
والدتها ثم قائله) رنا انتي بتزعلي من حركات
جاسر...؟ رفعت رنا كتفها بلامبالاه ثم قالت) لا عادي
بس بخاف على احمد اصله كبير وبقا يفهم
وبيسألني ليه جاسر مش بحبه ... قضمت ذهب
شفتها وهي تنظر للطفل بحزن فهي احبته منذ اول
مره احست به بين احضانها فوقتها لم تكن تراه
قالت ليسمعها الطفل بعد ان انتبه لحديث والدته
(بالعكس جاسر بيحب احمد اوي، بس اوقات

بيكون متعصب من فرح وبيفتكر كل الولاد
مزعجين زيها ...ابتسم الطفل ثم قال وهو يلعب)
خلاص يزعلها هراضيها انا ...قالت هند التي تتنفس
بصعوبه بسبب شهوور حملها الاخيره) ااااا منك
ومن ابنك يا رنا مستفزين بشكل الحمد لله ان ابني
ولد ولا كنت هاكل ابنك بسناني ... ناولها اسلام طبق
الفاكهه ثم قال) لا يحببتي انا بخاف على سنانك
كلي فاكهه دلوقتي ...وسيبني ابن رنا عليا ...ضحك
الجميع عليهم ما ان رفضت هند الاكل فهو يدفع
الطعام بها حتى اصبحت متكوره كالكره، فتعالات
اصوات شجارهما لقوله) انا هاكل ابني انتي
ملكيش دعوه ...فأستسلمت كالعادة ثم تناولت من
يده وهي تشكره بعينيها على اهتمامه الدائم بها
ضحكت ماهي بقله حيله عليهما فهما لا يكفى عن
الشجار ابدأً الا انهما وبغمضه عين يتصالحا فوراً
دون ان يرهقا احد بهما، التفت لدهب ثم قالت
متسائله) اومال فين جاسر وفرح ...زمت دهب

شفتيها ثم رفعت كتفيها بعدم المعرفه، استقامت
واقفه وهي تقول (هروح ادورهم، دول لما يبيقو
مع بعض بينسو الدنيا... خرجت ذهب من القصر
تلفت حولها وتبحث عنهم في كل مكان ،
اتجهت للحديقه الخلفيه ثم وقفت وتخصرت وهي
تضرب قدمها في الارض بغیظ وهي تنظر لجاسر
وهو يحاول تدريب ابنته ذات السنيتين والنصف
على ركوب الدراجة وهي تضحك معه وتتدلل عليه
بطفوله تسرقه من الدنيا كلها... أنت تقرأ* هي فتاه
هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم
تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها
هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما
يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في
وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر
#انتقام# حب# عشق راقبت ذهب ابنتها فرح وهي
تترجل من فوق الدراجة وهي تناديه (دسوره
حبيبي...شيل) شيلني (حملها جاسر بين احضانه

ضحكاً فتشبثت الطفله بعنقه وهي تقبله في كامل
وجهه وتمرمغ وجهها في صدره قائله بطفوله (بابا ...
قبلها قبلات متفرقه وهو يكاد يلتهمها قائلاً بتلذذ)
يا حبيبت بابا، يا روح وحياه بابا وقلبه من جوا ...
اشتاطت ذهب من الغيره فتحركت نحوهما بسرعه
امسكت طفلتها وسحبتهما من بين احضان جاسر
الذي ضحك عليها وعلى عادتها ثم ذهبت بها بعيداً
عنه ..وهي تقول بتويخ لابنتها) كم مره قولتلك
جسوره حبيبي انا ...لم تفهم الطفله فأحتضنت
والدتها وهي تريح رأسها على صدر ذهب) ماما
حبيبي ...ارتفع حاجبيها بتعاطف ثم قبلت الطفله
وهي تبث لها كم من الحب الذي تكنه اليها) لبيبه
دايما بتلعبني في ضميري يا فرولتي ...رفعت الطفله
رأسها عن صدر والدتها ثم قالت وهي تشير نحو
الاراجيح التي وضعها جاسر حديثاً بدلاً من تلك
القديمه وقالت بلطف) ادح) ...أتمرجح (..ضحكت
ذهب ثم اقتربت من الارجوحه وهي تصيح بصوت

طفولي) عايزه تتمرجحي يا روح ماماثم اجلست
الطفله على الارجوحه وربطت عليها احزمه الامان
قبلت طفلتها قُبَل لا تشبع منهم ابداً ثم امسكت
بحبل طويل مخصص مربوط في الارجوحه وتوجهت
نحو جاسر الذي جلس على مقعد في الحديقه
واتكى يديه على ركبته وهو يراقبهم بنظرات حنونه
مليئه بسعاده...كانت متهجمه الوجهه عندما عادت
له ابعدت يديه عن ركبتيه بعنف ثم جلست بين
احضانه و جذبت الحبل حتى تتحرك الارجوحه وتعالا
صوت صراخ الطفله السعيد اسفل نظراتهما التي
تحاوطانها بالحنان والكثير من العطف وكأنها اهم
انجازتهماالتفتت اليه بعد فتره ثم هجمت
ملامحها وهي تنظر اليه بغضب طفولي ثم قالت
بخفوت امام عينيه المرتكزه على شفتيها) كم مره
قولتلك انا حبيبتك اول مش بنتك ...انتو التنين زي
الحراميه تسيبوني مشغوله مع مامي وتهربو
ببعض ...لف جاسر يديه حول خصرها يجذبها اليه

اكثر ثم قال بخفوت وهو يقلدها بعقده حاجبيها)
وانتي ايمتى هتبطلي غيره من بنتك ...مش
هتعقلي بقىدفنت وجهه بعنقه تقبله بشوق ثم
همست بحراره) لما ابطل احبك هبطل اغير
عليكوقلبي مش هيبطل يحبك الا لما يقف
ويدفن تحت التراب ...ابعدها جاسر بسره عنه
وكور وجهها ليقول بغضب) بعيد الشر عليكي يا
حبيتي اي الكلام دااقترب منها وقبلها على
شفتها بعنف وكأنه يعاقب لسانها بما تفوهه ...
ابتعدت عنه بسره نظرت نحو ابنتها ثم عادت
والتفتت اليه تكلمت وهي تضحك) البنت
لتشوفك يا جاسر ميصحش ...قرص وجنتها ثم قال
بعبث) ليه خايفه تقلد وتبوسني، عادي ابوها
ويحقلها ...انتفخت اوداجها بقهر وهي تقضم لسانها
لكن لاحت على عينيها نظره خبيثه ثم قالت وهي
تلاعب عنق زوجها بأناملها الرقيقه) اول حاجه
ميصحش تعمل كدا هتفتح عين البنت على

حاجات هتفتكرها عاديه مع الوقت، يعني مش
بعيده تمسكها في يوم وهي بتبوس حد من الولاد ...
كتمت ضحكاتها ما ان احتقن وجهه بالغصب وهو
ينظر لطفلته بينما احست بدمائه قد فارت لتعلو
اعينها نظره انتصار، التفت فجأ ليراها علي هاذ
الحال ليقول (بغضب) قاصده تحرقني دمي ...او مئت
له ثم قالت (يحقلي اردلك جزء من اللي بتعمله
فيا ...او مئ لها متوعداً ثم جذبها اليه يقبلها قبله
شغوفه مطالبه بالكثير فبادلته ذهب بقلب
متضخم، ضحك جاسر لاهثاً ما ان ابتعد عنها ثم
قرص وجنتها المتورده قائلاً) وانا كمان مش هبطل
احبك يا ذهبياكثر حاجه بشكر ربنا عليها هي
اني لحقت سالم للمزرعه ولقيتك هناك ...اسندت
ذقنها على كتفه وقالت وهي تنظر لوجهه) انا
مكنتش بحب وحتي هناكبس لو يرجع بيا
الزمن ويخيروني افضل هناك لغايه واحد وعشرين
سنه وتيجي انتا تخرجني ولا اخرج لوحدني بعمر

اصغر كنت هختار استناك العمر كله يا حبيبي
...انتا عوض من ربنا ليا ...وانا حبيت العوض دا
قالت اخر جمله لها وهي تداعبه في عنقه وتقبله
سحبها اليه يحتصنها واستنشق رائحتها) ربنا ما
يحرمني منك ابداً ...امنت عليه وهي تغلق عينيها
مستكينه بين احضانها فسمعت صوته يقول بعد
لحظات) مش ملاحظه ان فرح ملهاش صوت ...
ابتعدت عنه والتفتى سوياً نحو الطفله، صاحت
مستنكره بتعاطف فور ان وجدت رأس الطفله
متدلي على صدرها تغط بنوم عميق) فرح نامت يا
حبيبي ركضت اليها بلهفه ثم حملتها بين
احضانها واخذت تقبلها بحنان تقدم جاسر منهما
وبيده سترته ثم وضعها على الطفله وحاوط كتف
دهب بذراعه) خلينا نطلعها اوضتها ...او مئت دهب
له ثم اتجه بعائلته الصغيره لداخل للقصر
تمت بحمد الله ..الحساب معتمد بس على فانز
الوتباد معنديش اي حساب او مدومنه تانيه لدعمي

يا ريت تعملولي متابعه ☐☐ أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر

#انتقام# حب# عشق أنت تقرأ* هي فتاه هادئه ولطيفه عاشت حياتها بين جدران المنزل لم تخرج للعالم ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام

#حب# عشق السلام عليكم ازيكم يا قمرات حبيت اعلن هنا عن روايه جديده اسمها عناد القدر وان شاء الله تنول على اعجابكم واتمنى تدوني رأيكم فيها اتمنى انكم تبلشو تقروها هيه تحت الكتابه وهنشر فصل كل يوم ان شاء الله اتمنى دعمكم يا

ولم تختلط بأحد من البشر غير والدها هو يبحث عن
انتقامه منذ مقتل والده لكن عندما يصل لمبتغاه
ويقبل على اخذه تأتي هيه لتقف في وجه انتقامه
فهل يأخذه منها ام للقدر رأيي اخر# انتقام# حب
#عشق